

کتاب  
التشبیہات

لابن أبی عون  
— ۵۶۹۹

عنی بتصحیحه

محمد عبد المعید خان



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله تعالى على سيّدنا محمد وآله أجمعين

زادك الله في الأدب رغبةً وللعلم محبةً ووفّقك للحجة ودلّك على المحجة وأعانك على طلبك بالرشد وأظفرك بالغرض عند الفحص سألتني أعزّك الله أن أثبت لك آياتاً من تشبيهات الشعراء الواقعة<sup>(١)</sup> وبدائعهم فيها الظريفة وقد تقدّم الناس أعزّك الله في اختيار الشعر وتمييزه غير أنّهم لم يصنّفوه ابواباً وذلك أنّ الشعر مقسوم على ثلاثة أنحاء منه المثل السائر كقول الأخطل [البسيط]

فأقسم<sup>(٢)</sup> المجد حقاً لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر

وكقول الفرزدق [البسيط]

أما العدو فإنّا لا نلين له<sup>(٣)</sup> حتى يلين لبرس الماخذ الحجير

ومنه الاستعارة الغريبة كقول الطرمّاح<sup>(٤)</sup> [الطويل]

فقلت لها يا أمّ بيضاء إنه هريق شبّابي واشتشن<sup>(٥)</sup> أديمي<sup>(٦)</sup>

وكقول الخطيئة [البسيط]

قد ناضلوك فأبدؤا من كنائهم<sup>(٧)</sup> مجداً تليداً ونبلًا شمير أنكاس

(١) «الشعر الواقعة»: في ١. «الشعراء الواقعة»: في ب

(٢) «واقسم»: في ديوانه ص ١١٢ (٣) «لهم»: في ديوانه ص ٤٦

(٤) قيل إن البيت لارطاة بن سمية في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ ونُسب العجز الى

أبي حية النُميري في تاج العروس (مادة شنن)

ومنه التشبيه الواقع النادر كقول امرئ القيس في العقاب [الطويل]  
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا      لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالُ<sup>(١)</sup>

وكقول عدى بن الرقاع في وصف الثور البرى [الكامل]  
تُزْجَى أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ      قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا<sup>(٢)</sup>

وما خرج من هذه الأقسام الثلاثة فكلامٌ وَسَطٌ أو دُونَ<sup>(٣)</sup> لا طائل فيه ولا فائدة معه ورأيتُ أَجَلَ هذه الأنحاء وأصعبها على صانعها التشبيه وذلك أنه لا يقع إلا لِمَنْ طَالَ تَأَمُّلُهُ وَلَطْفُ حِسِّهِ وَمَيَّزَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ بِلَطِيفِ فِكْرِهِ وَأَنَا أُثْبِتُ لَكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ آيَاتًا<sup>(٤)</sup> من التشبيه مختارة وَأَتَخَلَّلُ الْمَعَانِيَ الْمُخْتَلَفَةَ<sup>(٥)</sup> والتشبيهات المتداولة الى الايات الطريفة النادرة وأَقْتَصِرُ على جملة يكون لك فيها<sup>(٦)</sup> حَظٌّ وَمُتْعَةٌ وتأدُّبٌ ورياضة وأتجنَّبُ الاطالة التي يتلقاها المَلَالَةُ وأُتْبِعُ ذلك بكتاب في الأمثال وكتاب في الاستعارة وبالله الحول والقوة

ونبتدئ على اسم الله بتشبيهات خالق الاشياء جَلَّ وعزَّ في كتابه إِنَّهُ<sup>(٧)</sup> كَانَ أَكْبَلَ<sup>(٨)</sup> شاهدٍ وأوضح حُجَّةٍ فَمِمَّا شَبَّهَ بِهِ الْأَشْخَاصَ الْمُمَازِلَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ<sup>(٩)</sup> وقوله عَزَّ وَجَلَّ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ<sup>(١٠)</sup> وقوله كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ<sup>(١١)</sup> وَكَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ<sup>(١٢)</sup> وقوله في تشبيه الأفعال والذين كفروا أعمالهم كسرابٍ بَشِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا

(١) قصائده ص ٢٢ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢

(٣) «متروك»: في ب (٤) «آياتا في هذا الكتاب»: في ب

(٥) «والحال المعاني المختلفة»: في ب

(٦) هكذا في ب وروى في أ: «جملة بكور لك فيها» (٧) «أذانه»: في ب

(٨) «أكمل»

(٩) سورة يس

(١٠) «أعدل»: في ب



جاءه لم يجده شيئاً<sup>(١)</sup> وقوله مثل الذين كفروا برّبهم أعمالهم كرماد اشتدت به  
الريح فى يوم عاصف<sup>(٢)</sup> ومثل هذا كثير فى القرآن وبالله نستعين على كلّ مطلوب  
والعرب أيدك الله تشبه بكان كقول امرئ القيس [الطويل]

كانّ عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذى لم يثقب<sup>(٣)</sup>

وبكم كقول أوس بن حجر [الطويل]

فإنكما يا أبني جناب وجدتما كمن دب يستخفى وفى الحلق جلجل<sup>(٤)</sup>

وبالكاف كقوله [الطويل]

ونار كسحر العود يرفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوارد<sup>(٥)</sup>

ويمثل كقول السلمي<sup>(٦)</sup> [السريع]

مثل التى يحسبها أهلها<sup>(٧)</sup> عذراء بكر وهى فى التاسع

وبكما كقول كعب بن زهير [البسيط]

ولا<sup>(٨)</sup> تمسك بالعهد الذى عهدت<sup>(٩)</sup> إلا كما يمسك الماء الغرايل

(١) النور

(٢) سورة ابراهيم وروى فى ١ «والذين كفروا أعمالهم كرماد اشتدت به الرياح فى يوم عاصف» وروى «الريج» مكان «الرياح» فى ب

(٣) قصائده ص ٢٥

(٤) مجموعة المعانى ص ١٤٨ وروى «جناب» مكان «جناب» و «فى الكف» مكان «فى الحلق» فى نهاية الارب ج ٣ ص ٦٣

(٥) انظر حاسة ابى تمام نشر الدكتور فريتاج ج ٢ ص ٩٦ ٥ والحيوان للباجظ ج ٥ ص ٢٣

(٦) لعله غير محمد بن عبد الله السلمي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ

وَيَكْمِثُ وَكَامْثَالٍ وَتَخَالُ وَتَتَّظُنُّ وَتَكَادُ وَمَا أَشَبَّهَهَا وَيَاضُمَارٍ أَحَدِ هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا  
لَمْ يَتَّسِعْ لِلشَّاعِرِ إِقَامَةُ الْوِزْنِ بِإِظْهَارِهِ كَقَوْلِهِ [الطويل]  
سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ (١)  
أَرَادَ مِثْلَ سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ

## بَابُ [٢]

فَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْحَسَنَةِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي الشُّرْيَا [الطويل]  
إِذَا مَا الشُّرْيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوِشَاحِ الْمُفَصَّلِ (٢)  
وَقَدْ شَبَّهَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَأَصَابُوا وَقَارَبُوا (٣) فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الطَّثَرِيَّةِ  
[الطويل]  
إِذَا مَا الشُّرْيَا فِي السَّمَاءِ كَانَتْهَا جُحَانٌ هَوَى مِنْ سِلْكِهِ فَتَبَدَّدَا (٤)  
وَقَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]  
[إِذَا مَا (٥)] بَلَغَتْ وَالشُّرْيَا كَانَتْهَا قِلَادَةٌ دُرِّ سَلَّ عَنْهَا نِظَامُهَا  
وَقَالَ آخَرُ (٦) [الطويل]  
وَلَا حَتَّ لِسَارِيهَا الشُّرْيَا كَانَتْهَا لَدَى الْجَانِبِ (٧) الْغَرْبِيِّ قُرْطٌ مُسَلْسَلٌ

(٢) معلقته ص ١٢

(١) قصائد امرئ القيس ص ٢١

(٣) «قربوا»: في ب

(٤) كذلك في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٧ روى «فتسرعا» في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٥) روى «اجدنا» في ا فغيرناه كما كان المعنى يقتضى وروى الصدر في ديوان المعاني ج ١

ص ٣٣٣: سرينا بلبل والنجوم كانها

(٦) هو الاشهب بن رميلة: في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الرُّومِيُّ نَحْوَهُ [الخفيف]

قَدْ تَرَشَّفْتُ رِيقَهُ (١) بَعْدَ وَهْنٍ      وَالثَّرِيَّا بِالجَانِبِ (٢) الْغَرْبِ قُرْطُ (٣)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا قَطَعَهَا [الطويل]

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيَّا كَأَنَّهَا      عَلَى قِمَّةِ الرَّاسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَاقٍ  
يَدِبُ (٤) عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا      فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيَّا لِمَنْ يَرَى (٥)      كَعَنْقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوَّرَا

وَتَبِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ وَوَصَفَ أَرْضًا قَطَعَهَا فَقَالَ [البسيط]

خَطَرَفَتْهَا وَثَرِيَّا النَّجْمِ خَاضِعَةً      كَأَنَّهَا فِي أَدِيمِ اللَّيْلِ عَنْقُودُ

وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ [الطويل]

إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ      يَرَاهَا الْحَدِيدُ الْعَيْنُ سَبْعَةَ (٦) أَنْجُمٍ  
عَلَى كَبِدِ الْجَرَبَاءِ وَهِيَ كَأَنَّهَا      جَبِيْرَةٌ دُرٌّ رَكِبَتْ فَوْقَ مَحْصَمِ

شَبَّهَهَا بِالْدُّسْتِينِجِ الْعَرِيضِ وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ الثَّرِيَّا فِي أَوَاخِرِ لَيْلِهَا      تَفْتَحُ نَوْرَ (٧) أَوْ لَجَامَ مُفَضَّضِ

(١) « ريقها » في ب (٢) « بجانب » : في ب

(٣) روى البيت في خزانة الادب ج ٤ ص ١٦٤ هكذا :

طيب ريقه اذا ذقت فاه      والثرىا بجانب الغرب قرط

(٤) « يدب » : في ديوانه ص ٤٠١ (٥) « رأى » : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) « ستة » : في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٦٦

وَقَالَ أَيضًا [الطويل]

فَنَاولْنِيهَا وَالثَّرِيَّا كَانَتْهَا جَنَى نَرْجِسٍ حَبَا النَّدَامَى بِهِ السَّاقِ (١)

وَشَبَّهَهَا ابْنُ الرُّومِيِّ بِقَدَمٍ بَيَضَاءٍ فَقَالَ وَذَكَرَ شَعْرَ امْرَأَةٍ [المنسرح]

تَغْشَى غَوَاشِي قُرُونِهَا قَدَمًا بَيَضَاءٍ لِلنَّاظِرِينَ مُقْتَدِرَهُ (٢)

مِثْلَ الثَّرِيَّا إِذَا بَدَتْ سَحْرًا بَعْدَ غَمَامٍ وَحَاسِرٍ حَسْرَهُ

وَأَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ وَزَادَ فَقَالَ [الكامل]

وَأَرَى الثَّرِيَّا فِي السَّمَاءِ كَانَتْهَا قَدَمٌ تَبَدَّتْ مِنْ ثِيَابٍ حَدَادٍ (٣)

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الثَّرِيَّا النَّجْمَ وَيُنْشِدُونَ فِي طُلُوعِهَا فِي الشِّتَاءِ [الرمل]

طَابَ شُرْبُ الرَّاحِ لَمَّا طَلَعَ النَّجْمُ عِشَاءً

وَأَبْتَغَى الرَّاعِي لِمَشْتَا هُ مِنْ (٤) الْقَرِّ كِسَاءً

وَقَالَ آخَرُ فِي طُلُوعِهَا فِي الصَّيْفِ [الرمل]

طَلَعَ النَّجْمُ غُدِيَّةً (٥) فَاَبْتَغَى الرَّاعِي شُكِيَّةً

وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَوَازِ [الطويل]

وَقَدْ مَالَتْ (٦) الْجَوَازُ حَتَّى كَانَتْهَا فَسَاطِيطُ رَكْبٍ فِي الْفَلَاةِ تُزُولُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

كَانَمَا الْجَوَازُ فِي أَعْلَى الْأُفُقِ أَغْصَانُ نَوْرِ أَوْ وَشَاحٌ مِنْ وَرَقِ

(١) ديوانه ص ٢٣٩. في النسختين كما في ديوانه : حيا

(٢) معتذره : في ١ وروى كذلك في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٢

(٤) « في » : في ١ و ب

(٣) ديوانه ص ٢١٨

وَقَالَ الدَّلْفِيُّ<sup>(١)</sup> فِي جُمْلَةِ الْكَوَكِبِ [الرجز]

إِذَا السَّمَاءُ رَوْضَةٌ      نُجُومُهَا كَالزَّهْرِ  
وَالْجَوْ صَافٍ لَمْ يَكُنْ      دَرَهُ اتِّشَارُ الشُّرِّ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

كَأَنَّ سَمَاءَنَا لَمَّا تَجَلَّتْ      خِلَالَ نُجُومِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ<sup>(٢)</sup>  
رِيَاضٌ بِنَفْسِجٍ خَضِلٍ نَدَاهُ      تَفْتَحُ بَيْنَهُ نَوْرُ الْأَقَاخِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [الطويل]

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا      مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ [لَقَالَ<sup>(٣)</sup>]

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى      رُوسُ مَدَارٍ رُكِبَتْ فِي مَعَاجِرِ

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ [بُنْ] عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ [الرجز]

وَأَعْتَرَضَتْ وَسْطَ السَّمَاءِ الشَّعْرَى      كَأَنَّهَا يَاقُوتَةٌ فِي مَدْرَى<sup>(٤)</sup>

وَشَبَّهَ أَبُو نُوَّاسٍ الدَّرْهَمَ بِهَا فَقَالَ [الرجز]

أَنَعْتُ صَقْرًا يَغْلِبُ الصُّقُورَا      مُظَفَّرًا أَيْضًا مُسْتَدِيرًا<sup>(٥)</sup>

تَخَالُهُ فِي قَدِّهِ الْعَبُورَا

وَقَالَ آخِرُ [الطويل]

يُقَرُّ بَعِينِي أَنَّ أَرَى بِمَكَانِهِ      سَهِيلًا كَطَرْفِ الْأَخْزَرِ الْمُشَاوِسِ

(١) كذا فى الاصل وقد يجوز الدلْفِيُّ

(٢) ديوانه ص ٣٠٥

(٣) قصائده ص ٢١

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ [الطويل]

أُرَاقِبُ لَمَحًا <sup>(١)</sup> مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الطويل]

كَانَ سُهَيْلًا شَخْصَ ظَمَانٍ جَانِحٍ مِنْ اللَّيْلِ فِي نَهْيٍ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَرْضِ يَكْرَعُ

وَقَالَ آخِرُ [الطويل]

إِذَا كَانَتْ الشَّعْرَى الْعَبُورُ كَأَنَّمَا مُعَلَّقٌ قُنْدِيلٍ عَلَيْهِ الْكَنَائِسُ <sup>(٣)</sup>  
وَلَا حَ سُهَيْلٍ مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ يَنْحِيهِ عَنِ الرِّيحِ قَابِسُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبٌ <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ <sup>(٥)</sup> الْإِضْبَهَانِيُّ [الطويل]

كَانَ سُهَيْلًا وَالنُّجُومُ أَمَامَهُ يُعَارِضُهَا رَاعٍ وَرَاءَ قَطِيعٍ  
إِذَا قَامَ مِنْ مَرْبَاتِهِ قُلْتُ رَاهِبٌ أَطَالَ انْتِصَابًا بَعْدَ طَوْلِ رُكُوعٍ

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ فِي النَّسْرِ أَيْ <sup>(٦)</sup> النَّسْرِ الْوَاقِعِ [الطويل]

وَرَكِبَ ثَلَاثَ كَالِاثَانِي تَعَاوَرُوا دُجِيَ اللَّيْلِ حَتَّى أَوْمَضَتْ سُنَّةُ الْفَجْرِ <sup>(٧)</sup>  
إِذَا اجْتَمَعُوا سَمِيَتْهُمْ بِاسْمٍ وَاحِدٍ وَإِنْ فُرِّقُوا لَمْ يُعْرِفُوا آخِرَ الدَّهْرِ

(١) «لوحا»: في ديوانه ص ١٤ (٢) «مع الافق في نهى»: في ديوانه ج ١ ص ١٩٨

(٣) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨ (٤) ديوانه ص ٢١٢

(٥) هو «ابن طباطبا»: في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٥٤

(٦) «يعنى»: في ب

(٧) قال انه قد مر الحان ... ..

وَأَنشَدَ الطَّائِي<sup>(١)</sup> [الخفيف]

وَتَبَدَّتْ بَنَاتُ نَعْشٍ فَلَاحَتْ      مِثْلَ نَعْشٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدُ  
وَكَانَ الْجُوزَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ      وَتَدَلَّتْ سُرَادِقُ مَمْدُودُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

وَكَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ تَبْسُطُ بَاعِمَهَا      لَتُعَانِقَ الظَّلَمَاءُ وَهِيَ تُوَدِّعُ  
وَكَانَتْهَا فِي الْجَوْ نَعْشٌ أُخَى بِلَى      يَبْكِي وَيُوقِفُ تَارَةً وَيُشِيعُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي إِصْغَاءِ الثَّرِيَا [الوافر]

وَقَدْ أَصْغَتْ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْغَرْبِ الثَّرِيَا      كَمَا أَصْغَى إِلَى الْحَسِّ الْفَرُوقُ  
كَانَ نُجُومَهَا وَالْفَجْرُ بَادٍ      لِأَعْيُنِنَا سَقِيمَاتٌ تُفِيْقُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ فِي ذَلِكَ [الطويل]

وَقَدْ خَرَمَ الْغَرْبَ الثَّرِيَا كَانَتْهَا<sup>(٥)</sup>      بِهِ رَايَةً يَبْضَاءُ تُخَفِّضُ<sup>(٦)</sup> لِلطَّعْنِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ نَحْوَهُ [البسيط]

وَقَدْ هَوَى النِّجْمُ وَالْجُوزَاءُ تَتَبَعُهُ      كَذَاتِ قُرْطٍ أَدَارَتْهُ وَقَدْ سَقَطَا<sup>(٧)</sup>

(١) غير موجود في ديوان أبي تمام الطائي وقيل انه « قول الآخر » في نهاية الارب

للنويري ج ١ ص ٦٦

(٢) روى بيت واحد في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٦٦

(٣) « مالت » : في ديوانه ص ٢٤٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٢٤٠ هكذا : كان نجومها والفجر يمدو بليته سليمان

يفيق . وروى « تفوق » مكان « تفيق » في ١

(٥) « وقد لاح في القور الثريا كلما » : في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

وَلَهُ أَيْضًا [العميق]

وَتَرَوُمُ الثُّرَيَّا      فِي الْغُرُوبِ مَرَامًا<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّكَ بَابِ الطِّمْرِ      كَادَ يُلْقَى لِجَامَا

وَلَهُ [الخفيف]

قَدْ سَقَانِي الْمُدَامَ وَاللَّيْلَ بِالصُّبْحِ مُؤْتَرَرٌ  
وَالثُّرَيَّا كَنُورِ غُصْنٍ عَلَى الْغَرْبِ مُنْتَثِرٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي إِصْغَاءِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ [الرجز]

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ اجْتَلَاهَا<sup>(٣)</sup> الْمُجْتَلَى      بَيْنَ حِفَافٍ<sup>(٤)</sup> شَفَقٍ مُهَوَّلٍ<sup>(٥)</sup>  
فَمَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ<sup>(٦)</sup>      صَغَوَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا غَفَلَ      وَالشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ فِي كَفِّ الْأَشْلَى<sup>(٧)</sup>

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ [الطويل]

وَمَجْلِسٍ شَرِبَ جِئْتُهُ مُتَطَرَّبًا      عِشَاءً وَعَيْنُ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ تَنَعَسُ

(١) «إذ تروم الثريا في الغروب مراما كاسيات طمر كاد يلقى للجاما» : في ديوان ابن

المعتز ص ٢٤٥

(٢) روى البيتان في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦ هكذا :

قد سقاني المدام والليل مـ  
والثريا كنور غصن على الارض قد نثر

(٣) «جلاها» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٤) «سماطى» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٥) «مرعل» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٦) روى المصراع كالعجز في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٧) روى المصراع الثالث بعد هذا البيت في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦ والاصناف



وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطويل]

كَأَنَّ جُنُوحَ (١) الشَّمْسِ ثُمَّ غُرُوبَهَا (٢)  
تَخَاوُصُ عَيْنٍ مِّنْ أَجْفَانِهَا الْكَرَى  
وَقَدْ جَعَلَتْ فِي مَجْنَحِ اللَّيْلِ تَمَرُضُ  
يَرْنُقُ فِيهَا النَّوْمُ وَهِيَ تَغْمُضُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

تَظَلُّ الشَّمْسُ تَرْمُقُنَا بِلَحَظٍ  
نُحَاوِلُ (٣) فَتَقُ غَيْمٍ وَهُوَ يَأْبَى (٤)  
مَرِيضٍ مُدْنَفٍ مِّنْ خَافٍ شَرٍ  
كَعَيْنَيْنِ يُرِيدُ تَكَاخُ بِكْرِ

وَفِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ يَقُولُ ابْنُ الرُّومِيِّ [الكامل]

وَالْيَوْمُ مَدْجُونٌ فَحَرَّتْهُ  
ظَلَّتْ تُسَايِرُنَا (٥) وَقَدْ بَعَثَتْ  
فِيهِ بِمُطْلَعٍ وَمُحْتَجِبٍ  
ضَوْءٌ يَلَا حِظْنَا بِلَا لَهَبٍ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً [الوافر]

تُرِيكَ بَيَاضَ لَمَتِّهَا وَوَجْهًا  
أَصَابَ خِصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا (٦)  
كَلَا وَأَنْغَلَّ سَائِرُهُ أَنْغِلَالًا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي غُرُوبِ الشَّمْسِ [الطويل]

إِذَا رَنَقَتْ (٧) شَمْسُ الْأَصِيلِ وَنَفَضَتْ  
وَوَدَّعَتِ الدُّنْيَا لِتَقْضِيَ نَجْبَهَا  
عَلَى الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ وَرَسًا مُزْعَزَعَا  
وَشَوْلَ بَاقِي عُمْرِهَا وَتَشَعُّشَعَا (٨)

(١) «خبو» : ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٢) «عند غروبها» : في ديوان ابن الرومي لكيلاني ص ٤٤٦

(٣) «يحاوِل» : في ١ والتصحيح من الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٤) «يَأْتِي» : في كتاب الأوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٥) «تسايِرنا» : في ديوانه المطبوع ج ١ ص ١١٩ ومختارات كيلاني ص ١٧٦

(٦) ديدانه ص ٤٤٤ (٧) «قد رنقت» : في مختارات كيلاني ص ١٧٦

وَلَا حَظَّتِ النُّوَارُ وَهِيَ مَرِيضَةٌ      وَقَدْ وَضَعَتْ خَدًّا عَلَى (١) الْأَرْضِ أَضْرَعَا  
كَمَا لَاحَظَتْ عُوَادَهُ عَيْنٌ مُدْنِفٍ      تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَابِهِ مَا تَوَجَّعَا  
وَوَلَّتْ عُيُونُ النُّورِ تَخْضُلُ بِالْنَدَى      كَمَا اغْرُورَقَتْ عَيْنُ الشَّجِيِّ لِتَدْمَعَا  
وَيَيْنَ إِغْمَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا      كَأَنَّهُمَا خِلَا صَفَاءٍ تَوَدَّعَا

وَقَالَ آخَرُ فِي دَارَةِ الشَّمْسِ [الكامل]

وَالشَّمْسُ مُعْرِضَةٌ تَمُورُ كَأَنَّهَا      تُرْسٌ يَقْلِبُهُ كَمَيٌّ رَامِحٌ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْهِلَالِ [السريع]

مَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ (٢) لَوْ تَدْرِي      كَأَنَّ أَحْشَائِي (٣) عَلَى جَمْرٍ  
مِنْ قَمَرٍ مُسْتَبِرِّقٍ (٤) نِصْفُهُ      كَأَنَّهُ مُحْرَقَةُ الْعِطْرِ

وَقَالَ أَيْضًا [الكامل]

أَهْلًا بِفِطْرِ قَدْ أَنْارَ هِلَالُهُ      فَالآنَ فَاغْدُ عَلَى (٥) الْمُدَامِ وَبَكِّرِ  
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزَوْقٍ مِنْ فِضَّةٍ      قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَنَبِ

وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ ضَوْؤُ الْبَدْرِ آخِرَ لَيْلَةٍ      عَلَى قِمَّةٍ كَأَنَّهُ نِصْفُ دُمْلَجٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

فِي لَيْلَةٍ أَكَلَ الْمِحَاقُ هِلَالَهَا      حَتَّى تَبْدَى مِثْلَ وَقْفِ الْعَاجِ (٦)

(١) «النوى» : في ديوانه ص ٣١٧

(٢) «إلى» : في مختارات كيلاني ص ٣٠٠

(٣) «مشرق» : في ديوانه ص ٣١٧

(٤) «جنبي» : في ديوانه ص ٣١٧

وَأُنْشَدْنَا ثَعْلَبَ [المقارب]

كَأَنَّ ابْنَ مَزْنَتِهَا جَانِحًا      فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفُقِ مِنْ خُنْصِيرٍ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [البسيط]

وَجَاءَنِي فِي قَمِيصِ اللَّيْلِ مُسْتَتِرًا      يَسْتَعْجِلُ الْخَطُوءُ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرٍ  
وَلَا حَ ضَوْءُ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُهُ<sup>(٢)</sup>      مِثْلَ الْقَلَامَةِ قَدْ قَدَّتْ<sup>(٣)</sup> مِنَ الظُّفْرِ

وَقَالَ أَيُّضًا [الرجز]

إِذَا الْهِلَالُ فَارَقَتْهُ لَيْلَتُهُ      صَارَ لِمَنْ يَبْصُرُهُ وَيَنْعَتُهُ  
كَأَنَّهُ أَسْمَرٌ شَابَتْ لِحْيَتُهُ<sup>(٤)</sup>      صَارَ لِمَنْ يَبْصُرُهُ وَيَنْعَتُهُ

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الرجز]

مَا لِلْهِلَالِ نَاحِلًا فِي الْمَغْرِبِ      كَالْتُونِ قَدْ خُطَّتْ بِمَاءٍ مُذْهَبٍ

وَقَالَ النَّاجِمُ [السريع]

وَعَاذِلِ وَسَخَ إِسْمِي وَقَدْ      لَأَمْ سَحِيرًا أَيْ تَوَسَّيْخَ  
قُلْتُ لَهُ لِلرَّاحِ أَنْبَهْتَنِي      فَهَاتِهَا وَأَغْرِ بِتَوَيْخِ  
وَالْبَدْرُ قَدْ قَابَلَنِي طَالِعًا      كَأَنَّهَا حِزَّةٌ بِطَيْخِ  
وَضَمَخَ الْحَائِطَ جَادِيهِ      لَمَّا تَعَالَى أَيْ تَضَمَّيخِ

(١) هو لعمر بن قميئة ديوانه ص ٦٤

(٢) «يَفْضَحُهُ» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «قُدَّتْ» : في الاوراق، [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَسْكَرِ (١) [الطويل]

وَقَوْمٍ هُمْ كَانُوا مُلُوكًا هَدَيْتَهُمْ      بَيْدَاءَ لَا يَبْدُو بِهَا ضَوْءُ كَوْكَبٍ  
وَلَا قَمَرٌ إِلَّا صَغِيرًا كَأَنَّهُ      قَلَامَةٌ أَظْفُورِ الْفَتَاةِ الْمُخَضَّبِ

### بَابُ [٣]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي وُضُوحِ الصَّبْحِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى      عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مَشْهَرُ  
كَثَلِ (٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا      تَمَائِلَ عَنْهُ الْجُلِّ وَاللَّوْنِ أَشْقَرُ

وَشَبَّهَ اخْتِلَاطَ الضُّوءِ بِالظُّلْمَةِ بِالْفَرَسِ الْأَنْبَطِ وَهُوَ الْأَيُّضُ الْبَطْنِ وَقَالَ ابْنُ  
الْمُعْتَزِّ [الوافر]

وَسَاقٍ يَجْعَلُ الْمُنْدِيلَ مِنْهُ      مَكَانَ حَمَائِلِ السَّيْفِ الطُّوَالِ  
غَدَا وَالصَّبْحُ تَحْتَ اللَّيْلِ بَادٍ      كَطَرْفِ أَشْقَرِ (٣) مُلْقَى الْجِلَالِ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْفَرَجِ (٤) [الكامل]

[بَاتَا بِأَنَعَمَ لَيْلَةٍ حَتَّى بَدَا      صُبْحٌ تَبَيَّنَ كَالْأَغْرِ الْأَشْقَرِ (٥)]  
[فَتَلَاَزَمَا عِنْدَ الْفِرَاقِ صَبَابَةٌ      أَخَذَ الْغَرِيمُ بِفَضْلِ ثَوْبِ الْمَغْفَرِ]

(١) «ابو العسكري» : في ب

(٢) «كلون» : في ديوانه ص ٢٢٧

(٣) «ابلق» : في ديوانه ص ٢٤٣

(٤) لعله ابو الفرج

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ الرَّمَادِيِّ [الطويل]

وَلَيْلَةَ أُتْسٍ قَدْ أَثَرْنَا (١) ظَلَامَهَا  
إِلَى أَنْ (٢) بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ كَأَنَّمَا  
بِأَنْجَمِ رَاحٍ تَسْتَبِيرُ فَتَرَشَّفُ  
تَحْمَلُ لَقْمَانِ وَأَقْبَلَ يُوسُفُ

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ [الكامل]

وَتَرَى الصَّبَاحَ كَأَنَّ فِيهِ مُصَلَّتًا  
لِلسَّيْفِ (٣) يَحْمِلُهُ حِصَانٌ أَشَقَرُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَمَا رَاعَنَا إِلَّا الصَّبَاحُ كَأَنَّهُ  
جَلَالُ قِبَاطِيٍّ عَلَى سَابِجٍ وَرَدٍ (٤)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [الطويل]

كَأَنَّ عَمُودَ الصُّبْحِ جَيْدٌ وَلَبَّةٌ  
وَرَاءَ الدَّجَى مِنْ حُرَّةِ اللَّوْنِ حَاسِرٍ (٥)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَالصُّبْحُ يَتَلَوُّ الْمُشْتَرَى فَكَأَنَّهُ  
عُرْيَانٌ يَمْشِي فِي الدَّجَى بِسِرَاجٍ (٦)

وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

وَالْفَجْرُ فِي صَفْوِ الْهَوَاءِ مُورَدٌ (٧)  
مِثْلُ الْمُدَامَةِ فِي الزُّجَاجِ تَشْعَشَعُ

وَلَهُ أَيْضًا [الطويل]

كَأَنَّ انْجِلَاءَ اللَّيْلِ عَنْ وَجْهِ صُبْحِهِ  
نُصُولُ خِضَابٍ كَانَ سِتْرَ نُصُوعٍ

(١) «أثرنا» : في ١

(٢) «لما أن» : في ١ وهذان البيتان على حاشية ١ وهما غير موجودين في ب

(٣) «بالسيف» : في أ و ب

(٤) «فرس ورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٥

(٦) ديوانه ص ٢٦٢

(٥) ديوانه ص ٢٩٠

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي حُسْنِ الاسْتِعَارَةِ [الطويل]

أَقَامَتْ بِهِ (١) حَتَّى ذَوَى الْعُودِ فِي الشَّرَى وَجَرَ (٢) الشَّرِيَا فِي مُلَاءَتِهِ الْفَجْرُ

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [البسيط]

فَقَمْتُ (٣) وَاللَّيْلُ يَجْلُوهُ الصَّبَاحُ كَمَا جَلَا التَّسْمُ عَنْ غُرِّ الشَّيَاتِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

لَمَّا تَعَرَّى (٤) أَفْقُ الضِّيَاءِ مِثْلَ ابْتِسَامِ الشَّفَةِ اللَّمِيَاءِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي سَوْدَاءَ [المنسرح]

كَأَنَّهَا وَالْمُزَاحُ يُضَحِّكُهَا لَيْلٌ تَعَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ (٥)

وَقَالَ الطَّائِيُّ [البسيط]

أَمْسَى ابْتِسَامُكَ وَالْأَلْوَانُ كَاسِفَةٌ تَبَسَّمَ الصُّبْحُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ (٦)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى عَلَى الْجِيَادِ الضُّمَرِ وَالصُّبْحُ قَدْ أَسْفَرَ أَوْ لَمْ يُسْفِرِ

حَتَّى بَدَا فِي ثَوْبِهِ الْمُعْصِفِرِ وَنَجْمُهُ مِثْلُ السِّرَاجِ الْأَزْهَرِ

كَأَنَّهُ غَرَّةٌ مُهْرٍ (٧) أَشْقَرِ

(١) «بها» : في ديوانه ص ٢٥٧ (٢) «وساق» : في ديوانه ص ٢٠٧

(٣) «فقلت» : في ديوانه في الخمريات ص ١٠

(٤) «لما تعرى» : في ١. «لما تعرى» : في ب وروى البيت «لما تعرى بالضياء»

في ديوانه ص ٢٨٧

(٥) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٠

(٦) ديوان أبي تمام ص ١٤٥

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ فِي دُجَاهٍ      كَطَرَةِ الْبُرْدِ عَلَى مِثْنَاهُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ ضَوْؤُهُ صَبَاحٍ فَالِقٍ      مِثْلَ تَبَدَّى الشَّيْبِ فِي الْمَفَارِقِ

وَقَالَ الشَّيْمَرُذَلُّ بْنُ شَرِيكِ [الرجز]

وَلَا حَ ضَوْؤُ الصُّبْحِ فَاسْتَبِينَا      كَمَا رَأَيْتَ (١) الْمَفْرَقَ الدَّهِينَا

وَقَالَ آخَرُ (٢) [الوافر]

إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ الصُّبْحُ فِيهِ (٣)      أَشَقَّ كَمَفْرَقِ الرَّأْسِ الدَّهِينِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ الْإِصْبَاحُ مِنْ نِقَابٍ      كَمَا بَدَأَ الْمُنْصِلُ مِنْ قِرَابٍ

وَقَالَ أَيْضًا [الطويل]

وَقَدْ رَفَعَ الْفَجْرُ الظَّلَامَ كَأَنَّهُ      ظَلِيمٌ عَلَى بَيْضٍ تَكَشَّفَ جَانِبُهُ (٤)

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [الرجز]

لَمَّا تَبَدَّى الصُّبْحُ مِنْ حِجَابِهِ      كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ (٥)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

حَتَّى بَدَأَ الصُّبْحُ مِنَ الْحِجَابِ      كَشَيْئَةٍ حَلَّتْ عَلَى شَبَابِ (٦)

(٢) هو الشماخ

(١) «كما ارتنا»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٨

(٣) روى الصدر في ديوان الشماخ ص ٩٦ هكذا: إذا ما الصبح شق الليل عنه.

وروى البيت كما روينا في الصناعتين ص ١٨٧

(٤) ف، ديهان المعاني، ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

لَمَّا انْجَلَى ضَوْؤُ الصَّبَاحِ وَفَتَقَ      تَجَلَّى الصَّفْوَةُ مِنْ تَحْتِ الرَّنْقِ (١)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي حَرِيمِهِ      مَعْسُكِرًا فِي الزَّهْرِ مِنْ نُجُومِهِ (٢)  
وَالصُّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ      يَدْعُهُ بِكَفْنِي حَيَوزِهِ  
دَعَّ الوَصِيَّ فِي قَفَا يَتِيمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي إِهَابِهِ (٣)      كَالْحَبَشِيِّ فَرَّ مِنْ (٤) أَصْحَابِهِ  
وَالصُّبْحُ قَدْ كَشَفَ عَنْ أُنْيَابِهِ      كَأَنَّهُ يَضْحَكُ مِنْ ذَهَابِهِ

وَلَهُ أَيْضًا [الكامل]

أَمَّا الظَّلَامُ فَحِينَ رَقَّ قَمِيصُهُ      وَارَى بَيَاضَ الصُّبْحِ (٥) كَالسَّيْفِ الصَّهْدِي

وَقَالَ أَيْضًا [الكامل]

وَلَقَدْ قَفَوْتُ الْغَيْثَ يَنْطِفُ دَجَنُّهُ      وَالصُّبْحُ مُلْتَبَسٌ كَعَيْنِ الْأَشْهَلِ (٦)

(١) الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢١٨

(٢) روى الابيات في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٧ هكذا :

قد اغتدى والليل في حريمه      معسكر في العز من نجومه  
والصبح قد نسّم في اديمه      يدعه يطر في حيزومه  
دعى الوصى في قفا يتيمه

(٣) «مآبه» : في ديوانه ص ٢٨٩

(٤) «مال عن» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٠٨

(٥) «الفجر» : في ديوانه ص ٢١٩



وَقَالَ أَيُّضًا [المنسرح]

أَمَا تَرَى الْفَجْرَ (١) تَحْتَ لَيْلَتِهِ كَمَوْقِدٍ بَاتَ يَنْفُخُ الْفَحْمَا

وَوَصَفَ خَيْلًا فَقَالَ [الرجز]

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصَّبَاحِ الْمُغْتَدَى وَالْأَفُقُ الْغَرْبِيُّ ذُو التَّوَرِدِ

كَأَنَّهُ أَجْفَانُ عَيْنِ الْأَرْمَدِ

وَلَهُ أَيُّضًا [الكامل]

حَتَّى رَأَيْتُ اللَّيْلَ فِي الْآفَاقِ مُسَوِّدَ الدَّوَائِبِ (٢)

وَكَأَنَّهُ لَمَّا تَبَدَّى فِي الْمَشَارِقِ خَطٌّ شَارِبٌ

وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ [الطويل]

إِلَيْكَ هَتَكْنَا جُنْحَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ قَدْ اكْتَحَلَتْ مِنْهُ الْبِلَادُ بِإِثْمِدِ (٣)

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ [الوافر]

أَبْنُ لِي كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرِيمِي وَجَفْنُ اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بِقَارِ (٤)

وَقَالَ آخَرُ [الوافر]

وَأَلْقَى اللَّيْلُ كُلَّهُ عَلَيْهِ كَأَنَّ سَوَادَهُ لَوْنُ الْمِدَادِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ الْمَعْدَلِ (٥) وَهُوَ مِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ [المتقارب]

أَقُولُ وَجُنْحُ الدُّجَى مُلْبَدٌ وَلِلَّيْلِ فِي كُلِّ فَجٍّ يَدٌ (٦)

(١) «الصبح» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٥٦ (٣) ديوان أبي تمام ص ٥٢

(٤) الورقة ١٧٦ من شعر أبي نواس المخطوط وديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٢

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَدَوِيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ أَعْتَسَفْتُهَا (١)      وَقَدْ صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَصَى بِسَوَادِ

وَقَالَ أَيْضًا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ كَأَنَّهُ      جَنَاحًا غُرَابٍ عَنْهُ قَدْ نَفَّضَا (٢) الْقَطْرَا

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

يَا رَبَّ لَيْلٍ كَجَنَاحِ النَّاعِقِ      قَدْ خُضَّتْهُ (٣) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّارِقِ

وَقَالَ أَيْضًا [الرجز]

يَا رَبَّ لَيْلٍ أَسْوَدَ الْجِلْبَابِ      مُلْتَحِفٍ بِخَافِقِي غُرَابِ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [الطويل]

وَلَيْلٍ كَجِلْبَابِ الْعُرُوسِ اذْرَعَتْهُ (٤)      بِأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ  
أَحْمٌ عَلَاقِي وَأَبْيَضُ صَارِمٌ      وَأَعْيَسُ مَهْرِي وَأَرْوَعُ (٥) مَا جِدُ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ نَحْوَهُ [الخفيف]

يَا خَلِيلِي بِالْهَوَاجِرِ مِنْ مَعْنٍ (٦)      بِنِ عَوْفٍ وَبِحُتْرِ بْنِ عَتُودِ  
أَطْلُبَا ثَالِثًا سِوَايَ فَإِنِّي      رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْذُّجَى وَالْبِيدِ

(١) « عسفتها » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٣٩

(٢) « نقضا » : في ١ وروى « نغض » في ب (٣) « خضبت » : في ب

(٤) « وليل كائن الرويزي جته » : في ديوانه ص ١٢٩

(٥) « اشعث » : في ديوانه ص ١٢٩

(٦) « بالسواجير من معن » : في ب وروى « يا نديمي بالسواجير من ود بن معن »

باب [٤]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ بِالْحَرْبَاءِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْضًا [الطويل]

وَدَوِّيَّةٌ (١) جَرْدَاءٌ جَدَّاءٌ جَثَمَتْ      بِهَا هَبَوَاتُ الصَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
كَأَنَّ يَدَيَّ حِرْبَائِهَا مَتَشَمِّسًا (٢)      يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ تَائِبٍ

الْحَرْبَاءُ دَوِّيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ تَأْتِي شَجَرَةً تُعْرَفُ بِالتَّنْضِبَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ ذَوَاتِ  
الْأَغْصَانِ فَتُمْسِكُ بِيَدَيْهَا غُصْنَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَتَقَابِلُ بَوَاجِهَهَا عَيْنَ الشَّمْسِ وَكَلَّمَا  
زَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ عَنْ سَاقٍ خَلَّتِ الْحَرْبَاءُ (٣) يَدَاهَا عَنْهُ وَأُمْسَكَتْ بِسَاقٍ آخَرَ حَتَّى  
تَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَسْتَخْفِي وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ (٤) الْإِيَادِي [البسيط]

أَنِّي أُتِيحَ لَهَا (٥) حَرْبَاءٌ تَنْضِبَةٌ      لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي قَيْنَةٍ [الكامل]

مَا بَالُهَا قَدْ حُسِنَتْ وَرَقِيْبُهَا      أَبَدًا قَبِيحٌ قَبِيحٌ الرُّقْبَاءُ (٦)  
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا شَمْسُ الضُّحَى      أَبَدًا يَكُونُ رَقِيْبُهَا الْحَرْبَاءُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [الطويل]

وَقَدْ جَعَلَ الْحَرْبَاءُ يَصْفَرُّ (٧) لَوْنُهُ      وَتَخْضَرُّ (٨) مِنْ حَرٍّ (٩) الْهَجِيرِ غَبَاغِبُهُ  
وَيَشْبَحُ بِالْكَفَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهُ (١٠)      أَخُو فَجْرَةٍ عَالَى بِهِ الْجُدْعَ صَالِبُهُ

(٢) «متمشيا» : في ١

(١) «وداوية» : في ديوانه ص ٥٨

(٤) «داود» : في ١ والتصحيح من ب

(٣) «الجراد» في ١

(٥) «له» : في اللسان مادة حرب . وروى البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٦) محيط المحيط مادة حرب وديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٧ وديوانه المطبوع ج ١ ص ١٣

(٨) «وتخضر» : في ديوانه ص ٢٠٠

(٧) «بيضا» : في ديوانه ص ٤٧

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ [البسيط]

وَمَهْمَهَ فِيهِ يَبْضُتُ الْقَطَا كَسْرًا      كَانَهَا فِي الْأَفَاحِيصِ الْقَوَارِيرُ  
كَأَنَّ حَرْبَاءَهُ<sup>(١)</sup> وَالشَّمْسُ تَصْهَرُهُ      صَالٍ دَنَا مِنْ لَهَيْبِ النَّارِ مَقْرُورُ

وَمِنْ حُسْنِ الْأِسْتِعَارَةِ فِيهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

يَصِلِي<sup>(٢)</sup> بِهَا الْحَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا      عَلَى الْجُدْعِ<sup>(٣)</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَا يَكْبُرُ  
إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ      حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

خَبَرَ أَنَّهُ يَدُورُ بِإِزَاءِ الشَّمْسِ حَيْثُ دَارَتْ وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي بَابِكَ وَقَدْ صُلِبَ [الكامل]  
مُسْتَشْرِقًا لِلشَّمْسِ مُنْتَصِبًا لَهَا      فِي أُخْرِيَاتِ الْجُدْعِ كَالْحَرْبَاءِ<sup>(٤)</sup>

## بَابُ [٥]

وَقَدْ شَبَّهَتِ الشُّعْرَاءُ الْمَصْلُوبَ فَأَكْثَرُوا فَمَنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ مَا أَنْشَدْنَاهُ مِنْ  
قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> الْأَخِيْطِلِ الْوَاسِطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِرُقُوقَاءَ فِي وَصْفِهِ  
يَوْمَ الْفِرَاقِ [البسيط]

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ بَسْطَتَهُ<sup>(٦)</sup>      يَوْمَ الْوَدَاعِ<sup>(٧)</sup> إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحِلٍ  
أَوْ قَائِمٌ مِنْ نُعَاسٍ فِيهِ لَوْثَتُهُ      مُدَاوِمٌ<sup>(٨)</sup> لِمَتَمِّطِيهِ مِنَ الْكَسَلِ

(١) «حرباءها»: في ١ والتصحيح من كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٧٣

(٢) «يظل»: في ديوانه ص ٢٢٩ (٣) «الجدل»: في ديوانه ص ٢٢٩

(٤) ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

(٥) «من قوله ابو بكر بن محمد بن عبد الله»: في ب

(٦) «صفحته»: في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٧) «الفراق»: في الكامل ص ٤٥٨ وكذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

وَقَالَ الطَّائِيُّ فِي بَابِكَ [الكمال]

أَهْدَى لِمَنْ الْجُدْعَ مَتْنِيهِ كَذَا  
سَامٍ كَانَ الْجُدْعَ (١) يَجْذِبُ ضِعْهُ  
لَا كَعْبَ أَسْفَلَ مَوْضِعًا مِنْ كَعْبِهِ  
مَنْ عَافَ مَثْنِ الْأُسْمَرِ الْعَسَالِ  
وَسَمُوهُ مِنْ ذَلَّةٍ وَسَفَالِ  
مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ كَعْبٍ عَسَالِ

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ [الطويل]

كَأَنَّ لَهُ فِي الْجَوْ حَبْلًا يَبُوعُهُ  
إِذَا مَا انْقَضَى حَبْلٌ أُتِيجَ لَهُ حَبْلٌ  
وَدَاعَ رَحِيلٍ مَا يَحِطُّ لَهُ رَحِيلٌ  
يُعَانِقُ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ بِسُحْرَةٍ

وَقَالَ الطَّائِيُّ [الكامل]

وَلَقَدْ شَفَى الْأَحْشَاءَ مِنْ بُرَحَائِهَا ۖ أَنْ صَارَ بِأَبْكَ جَارَ مَازِيَارِ

[وَفِي الْمَفْتُاحِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَلَقَدْ شَفَى :

ثَانِيَةً فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ يَكُنْ  
سُودَ اللَّبَاسِ كَأَنَّمَا نَسَجْتُ لَهُمْ  
بَكْرُوا وَأَسْرُوا فِي مَتُونِ صَوَافِنِ (٣)  
لَا يَبْرَحُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهْمُ

كَأَتَيْنِ ثَانٍ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ (٢)  
أَيْدِي السَّمُومِ مَدَارِعًا مِنْ قَارِ  
قَيْدَتْ لَهُمْ مِنْ مَرْبُطِ النَّجَّارِ  
أَبَدًا عَلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَارِ

وَمَا يَتَّبِعْ هَذَا فِي الْأَسْتِعَارَةِ قَوْلُ مُسْلِمٍ [البسيط]

وَأَرَأَيْتَ مَهْرَانٍ قَدْ رَكِبَتْ قُلَّتَهُ  
لَدُنَّا كَفَاهُ مَكَانَ اللَّيْلِ وَالْحَيِّدِ  
مَا زَالَ يَعْغِفُ بِالنُّعْمَى وَيَغْمِطُهَا  
حَتَّى اسْتَقَلَّ بِهِ عَوْدٌ عَلَى عَوْدِ

(۱) « العز » : فی دیوان ابی تمام ص ۱۳۲

(۲) هذه العبارة مع البيت على حاشية ۱ وهو غير موجود في ب وروى عجز البيت في ديوان

[illegible]

وَضَعَتْهُ حَيْثُ تُرْتَابُ الرِّيحِ بِهِ      وَتَحْسُدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَضْبَعُ الْبَيْدِ  
تَغْدُو السَّبَاعُ (١) فَتَرْمِيهِ بِأَعْيُنِهَا      تَسْتَنْشِقُ الْجَوَّ أَنْفَاسًا بِتَصْعِيدِ

وَقَالَ الْخُزَيْمِيُّ [البسيط]

وَعُصْبَةٌ أَصْبَحُوا رُكْبًا عَلَى خَشَبِ      مَنْصُوبَةٍ قَدْ رَسَا فِي الْأَرْضِ رَاسِيهِ  
مُجَرِّدِينَ سِوَى مَا كَانَ مِنْ أُرْ      مَا يُرْتَجَى خَلْفَ يَوْمًا لِمُبْلِيهَا

وَقَالَ الْآخَرُ فِيهِ [الخفيف]

قَائِمٌ قَاعِدٌ بِنَفْسِهِ شَرِيطٌ      كَالْحُجِّ الْوَجْهِ ظَاهِرُ الْأَضْرَاسِ  
بَاسِطٌ بَاعَهُ بِغَيْرِ عِنَاقٍ      مَائِلٌ رَأْسُهُ بِغَيْرِ نُعَاسِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الخفيف]

كَمْ بِأَرْضِ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ      غَابِرًا مُوفِيًّا عَلَى أَرْضِ نَجْدِ  
يَلْعَبُ الدَّسْتَبَنْدُ فَرْدًا وَإِنْ كَا      نَ بِهِ (٢) شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتَبَنْدِ

وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ لَهُ (٣) [الرجز]

قَامَ وَلَمَّا يَسْتَعِنْ بِسَاقِهِ      آلَفَ مَثْوَاهُ عَلَى فِرَاقِهِ  
كَأَنَّهُ فِي الشَّجْحِ مِنْ وَثَاقِهِ      رَأَى حَيِّبًا هَمَّ بِاعْتِنَاقِهِ

كَأَنَّهُ (٤) يَضْحَكُ مِنْ (٥) أَشْدَاقِهِ

(١) «الضواري»: في ديوان مسلم الصريح الغواني ص ١٣١

(٢) «له»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧١ والصناعتين ص ١٩٣

(٣) «ليزيد المهلبى»: في الكامل ص ٤٥٨ (٤) «كانما»: في الكامل ص ٤٥٨

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الوافر]

أَرَانِيكَ إِلَهَ قَرَيْنِ جُدْعٍ      يَضُمُّكَ غَيْرَ ضَمِّ الْإِلْتِزَامِ  
كَلَوِطِي لَهُ أَيْرٌ طَوِيلٌ      يَفْخِذُ لِلْمُؤَاجِرِ مِنْ قِيَامِ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ<sup>(١)</sup> [البسيط]

كَأَنَّهُ شَلُّوْ كَبْشِي وَالْهَوَاءُ لَهُ      تَنُورُ شَاوِيَةِ وَالْجُدْعُ سَقُودُ

وَقَالَ دُعْبَلُ [الرجز]

لَمْ تَرَ عَيْنِي<sup>(٢)</sup> مِثْلَ صَفِّ الزُّطِّ      خَمْسِينَ<sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ ضَلَبُوا فِي خَطِّ  
كَأَنَّمَا غَمَسْتَهُمْ فِي نَفْطٍ

وَأَفْرَدَ وَاحِدًا فَقَالَ :

كَأَنَّهُ فِي جُدْعِهِ الْمُشْتَطِّ .....<sup>(٤)</sup>

أَخُو نُعَاسٍ جَدٍّ فِي التَّمْطِيِّ      قَدْ خَامَرَ النَّوْمَ وَلَمْ يَغِطِّ

وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ [الكامل]

وَكَأَنَّهُ رَأْسُ بَرَأْسٍ تَنْوَفَةٍ      نَاطَتْ عَصَاهُ يَدَاهُ بِالْأُكْتَافِ

(١) قيل انه لسلم بن الوليد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٧٢ والبيت غير موجود في ديوان

مسلم بن الوليد

(٢) «لَمْ أَرَصَفًا» : في الكامل ص ٤٥٧ (٣) «تسعين» : في الكامل ص ٤٥٧

(٤) روى الصدر في الكامل ص ٤٥٧ هكذا : من كل عال جذعه بالشط

بَابُ [٦]

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْجِيَادِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا      بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ (١)

مَكْرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا      كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّهَ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

فَوَصَفَهُ بِالسَّرْعَةِ فِي الْعَدُوِّ وَالظَّفَرِ عِنْدَ الطَّلَبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فِي سُرْعَةِ الْفَرَسِ [الرجز]

أَسْرَعَ مِنْ مَّاءٍ إِلَى تَصْوِيبٍ      وَمِنْ رُجُوعٍ لِحَظَةِ الْمُرِيبِ (٢)

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ [الخفيف]

فَوْقَ طَرَفٍ كَالطَّرَفِ فِي سُرْعَةِ الطَّرِّ      فِ كَالْقَلْبِ قَلْبُهُ فِي الدَّكَا (٣)

لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ إِلَّا خَيَالًا      وَهُوَ مِثْلُ الْخَيَالِ فِي الْإِنْطَوَاءِ

وَوَصَفَ ابْنُ الْقُرَيْبَةِ (٤) فَرَسًا أَهْدَاهُ الْحِجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ (٥) فَقَالَ قَدْ وَجَّهَتْ بِفَرَسٍ حَسَنٍ الْقَدَّ أَسِيلِ الْخَدِّ يَسْبِقُ الطَّرْفَ وَيَسْتَعْرِقُ الْوَصْفَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ عَدُوُّ فَرَسِكَ قَالَ يَعْدُو مَا وَجَدَ أَرْضًا وَلِلشَّعْرَاءِ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ أَبُو

(١) معلقته ص ٢٣

(٢) في ديوانه ص ٢٩٠ هكذا :

يسبق شأو النظر الرحيب      أسرع من ماء الى تصويب

ومن نفوذ الفكر في القلوب      ومن رجوع لحظة المريب

(٣) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٥

(٤) « ايوب بن القريه » : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٠ و ص ٦٩



دُؤَادِ الْإِيَادِيَّ وَالنَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ وَالْأَسْعَرَ<sup>(١)</sup> الْجُعْفِيَّ وَمَزْرَدَ وَسَلَامَةَ بْنَ جَنْدَلٍ وَطَفِيلَ  
الْغَنَوِيَّ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَلِمَنْ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّ الشَّرْطَ فِي مَا بَيَّنَّتْهُ فِي  
هَذَا الْكِتَابِ اخْتِيَارَ نَوَادِرِ التَّشْبِيهَاتِ دُونَ الْأَوْصَافِ وَالِاسْتِعَارَاتِ وَمَا جَاءَ فِي ذِكْرِ  
هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ وَلَوْ قَصَدْنَا تَبْوِيْبَ<sup>(٢)</sup> الْأَبْوَابِ لَبَطَلَ الشَّرْطُ فِي التَّشْبِيهِ وَزَالَ  
حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَاخْتَلَطَ الْغَثُّ بِالسَّمِينِ وَالْبَارِدُ بِالْحَارِّ وَبِاللَّهِ تَثَقُّ وَنَسْتَعِينُ<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُ :  
قَيْدُ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٌ : فَلَا أَوَابِدَ كُلُّ مَا تَأَبَّدَ أَيْ تَوَحَّشَ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالطُّبَاءِ  
وغيرهما<sup>(٤)</sup> وَاحْدَتُهَا أَبَدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَقَدْ جِئْتَ بِأَبَدَةٍ مِنَ الْكَلَامِ أَيْ بِوَحْشِيَّتِهِ  
فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَدْرَكَهَا فَصَارَ كَالْقَيْدِ لَهَا وَفِي الظَّفَرِ بِالصَّيْدِ يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى  
[الطويل]

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلِدَانُ أَهْلُنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطُبُ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَذْكُرُ فَرَسًا [الخفيف]

وَأَرَى الْوَحْشَ فِي يَمِينِي<sup>(٦)</sup> إِذَا مَا كَانَ يَوْمًا عِنَانُهُ فِي شِمَالِي

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي مِثْلِ هَذَا مِنَ الثَّقَةِ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي مَثَوَاتِهَا بِأَكْلِبٍ تَمَرَحُ فِي قِدَاتِهَا

تَعُدُّ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا<sup>(٧)</sup>

(١) « الأشعر » : في أ

(٢) « لتبويب » : في ب

(٣) « وبالله التوفيق وبه نستعين » : في ب (٤) « غيرها » : في ب

(٥) كذلك في خزانة الأدب ج ٢ ص ١٩٧ وروى « ان ياتي الصيد نخطب » في ب

فاستعمال أن الجازم من الشواذ همنا وروى « يأتني » في العقد الثمين (اهلوارت) ص ١١٨

(٦) « يمينه » : في ب وروى البيت في كتاب البدع ص ٢٠٠

وَقَالَ الشَّمَاخُ [الطويل]

قَلِيلُ التِّلَادِ غَيْرُ قَوْسٍ وَأُسْهُمْ كَأَنَّ الَّذِي يُرْمَى <sup>(١)</sup> مِنَ الْوَحْشِ تَارِزُ

أى جامد بارد والمهيكل البيت ويشبه الفرس به إذا كان ضخماً وعلى ذلك قول  
البحرّي [الكامل]

كالمهيكل المبني إلا أنه في الحسن جاء كصورة في هيكل <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ امرؤ القيس [المتقارب]

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ <sup>(٣)</sup>

الخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ وَيُقَالُ لِلطَّوِيلَةِ <sup>(٤)</sup> الْقَوَائِمُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ مِنْ إِنْاثِ الْخَيْلِ خَيْفَانَةٌ  
وَذَلِكَ يُحْمَدُ فِيهَا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفٌ عَجْرٌ <sup>(٥)</sup>

أَرَادَ أَنَّ حَافِرَهَا مُقَعَّبٌ وَهُوَ أَثْبَتُ لَهَا وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّتْ ابْنُ الْخُرْعِ :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْفَارُ فِيهِ مَغَارًا <sup>(٦)</sup>

وَالْوَظِيفُ مَا بَيْنَ الرُّسْغِ إِلَى الرُّكْبَةِ :

لَهَا عَجْرٌ كَصِفَاةِ الْمَسِيحِ لِيُأَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌ <sup>(٧)</sup>

(١) « يرمى » : في ديوانه ص ٤٦ (٢) ديوانه ص ٢١٧ (٣) قصائده ص ٤٣

(٤) « للطويل » : في ١ والتصحيح من ب (٥) قصائده ص ٤٣

(٦) « مغابا » : في ١ والتصحيح من ب والبيت لعوف بن عطية بن الخرع : في المفضليات

يُقَالُ سَيْلٌ جُحَافٌ وَجِرَافٌ إِذَا اجْتَحَفَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْجُحْفَةُ لِأَنَّ سَيْلًا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ اجْتَحَفَهَا :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسُدُّ بِهِ قَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ<sup>(١)</sup>

ذَيْلُ الْعُرُوسِ مَجْرُورٌ لِأَنَّهَا أَخْفَرُ<sup>(٢)</sup> مَا تَكُونُ تِلْكَ اللَّيْلَةُ :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجْنُونِ حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ<sup>(٣)</sup>

الْمَجْنُونُ التُّرْسُ أَرَادَ أَنْ جَبْهَتَهَا عَرِيضَةٌ :

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ دُبَاءً<sup>(٤)</sup> مِنَ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةً فِي الْغُدُرِ<sup>(٥)</sup>

أَرَادَ أَنَّهَا مَلْسَاءٌ مِثْلُ الدُّبَاءِ وَهِيَ الْقَرَعَةُ<sup>(٦)</sup> وَدِقَّةُ الْمَقْدَمِ مَحْمُودَةٌ<sup>(٧)</sup> فِي إِنْثَاتِ الْخَيْلِ  
وَلِذَلِكَ شَبَّهُوهَا بِالسَّلَاقَةِ لِدِقَّةِ مُقَدِّمِهَا :

وَإِنْ أَعْرَضْتُ قُلْتُ سُرْعُوفَةً<sup>(٨)</sup> لَهَا<sup>(٩)</sup> ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبَّطٌ<sup>(١٠)</sup>

السُّرْعُوفَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَهَا لِحَفَّتِهَا :

وَإِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتُ أَثْقِيَةً<sup>(١١)</sup> مَلْمَلَةً لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ<sup>(١٢)</sup>

وَتَعْدُو كَعْدُو نَجَاءِ الظَّبَا<sup>(١٣)</sup> أَخْطَأَهَا الْحَاذِقُ الْمُقْتَدِرُ<sup>(١٤)</sup>

وَمِمَّا يَجْمَعُ حُسْنَ التَّشْبِيهِ<sup>(١٥)</sup> وَحُسْنَ الْإِسْتِعَارَةِ وَبِرَاعَةِ الْمَعْنَى أَيْبَاتُ الطَّائِي يَصِفُ

(٢) « اخفى » : في ١ والتصحيح من ب

(١) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٤) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٣) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٦) « محمود » : في ١ والتصحيح من ب

(٥) « الفرعة » : في ١ والتصحيح من ب

(٧) « له » : في ب

(٨) « مستطر » : في ١ والتصحيح من قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٩) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

فِيهَا فَرَسًا حَمَلَهُ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ تَحْسُنُ بِاتِّصَالِ نَظْمِهَا وَوَصْفِهَا وَلَوْ فَكَّكْنَا  
أَبْيَاتَ التَّشْبِيهِ مِنَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهَا مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا مِمَّا  
نَسَقَ (١) نَظْمَهُ لَجَاءَ الْبَيْتُ مَبْتُورًا مُنْقَطِعًا وَلَقَلَّتِ الْفَائِدَةُ فِيهِ وَضَاقَتِ الْمُتَعَةُ مِنْهُ  
وَعَرَضْنَا فِي مَا نُثَبِّتُهُ نَوَادِرُ التَّشْبِيهِ فَإِذَا اتَّصَلَ بَيْتُ التَّشْبِيهِ بِمَا يَلِيهِ ذَكَرْنَاهُ إِذَا  
كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَ قَائِمًا بِنَفْسِهِ وَلَمْ يُخْلَطْ بِهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ إِنْ جَاءَ الشَّيْءُ لَا  
تَشْبِيَهَ فِيهِ مُتَشَاكِلًا بِمَعْنَى مَا فِيهِ حَرْفُ التَّشْبِيهِ ذَكَرْنَاهُ مَعَهُ وَأَضْفَنَاهُ إِلَيْهِ : قَالَ  
الطَّائِيُّ [المنسرح]

نِعَمَ مَتَاعُ الدُّنْيَا حَبَاكَ بِهِ      أُرْوَعُ لَا حَيْدَرٌ وَلَا جِبْسُ  
أَصْفَرُ مِنْهَا كَأَنَّهُ مَحْمَةٌ      الْبَيْضَةُ صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسُ  
هَادِيهِ جِذْعٌ مِنَ الْأَرَاكِ وَمَا      خَلَفَ الصَّلَا مِنْهُ صَخْرَةٌ جَلَسُ  
يَكَادُ يَجْرِي الْجَادِيُّ مِنْ مَاءٍ عَطُفٍ      فِيهِ وَيَجْنَى مِنْ مَتْنِهِ الْوَرَسُ  
هُدَبٌ فِي جَنَسِهِ وَحَازَ الْمَدَى (٢)      بِنَفْسِهِ فَهُوَ وَحْدَهُ جِنْسُ  
ضُمَخٌ مِنْ لَوْنِهِ فَجَاءَ كَأَنَّ      قَدْ كُسِفَتْ فِي أَدِيمِهِ الشَّمْسُ

قَوْلُهُ : فَهُوَ وَحْدَهُ جِنْسُ : أَرَادَ أَنْ نَسَلَهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ لِنَجَابَتِهِ كَمَا  
يُقَالُ هَذَا الْفَرَسُ مِنْ نَسْلِ ذِي الْعُقَالِ وَأَشْقَرُ مَرْوَانَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ (٣) : إِتَّبِعُونِي تَكُونُوا أَيْبَاتًا أَوْ يَبُوتًا : قَالَ وَآلُ أَبِي  
بَكْرٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبَكْرِيُّونَ وَلَا يُقَالُ لَهُمُ التَّيْمِيُّونَ وَآلُ عُمَرَ يُقَالُ لَهُمُ الْعَمْرِيُّونَ

(١) « ما يتسق » : في ب وروى « ما » فحسب في النسختين

دُونِ الْعَدَوِيِّينَ وَقَوْلُهُ : صَافٍ كَأَنَّهُ عَجَسَ : وَالْعَجَسُ مَقْبُضُ الْقَوْسِ وَإِنَّمَا صَافَا  
وَحَسُنَ لِكَثَرَةِ وَقُوعِ الْيَدِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي فَرَسٍ أَشْقَرَ [الْخَفِيفِ]

شَيْءٌ تَخْدَعُ الْعُيُونَ تَرَى      نَّ عَلَيْهِ مِنْهَا سُمَالَةً تَبْرُ<sup>(١)</sup>  
صِبْغَةُ الْأَفْقِ بَيْنَ آخِرِ لَيْلٍ      مُنْقَضٍ شَأْنُهُ وَأَوَّلِ فَجْرِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي فَرَسٍ كُمَيْتٍ [الرَّجَزِ]

وَقَارِحَ<sup>(٢)</sup> أَرْبَعَةً أَضْوَاؤُهُ      كَأَنَّمَا مِنْ جِلْدِهِ عَشَاؤُهُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الْوَافِرِ]

أَرَا جَعَتِي يَدَاكَ بِأَعْوَجِي      كَقِدْحِ النَّبْعِ فِي الرِّيشِ اللَّوَامِ  
بَأْذَهُمْ كَالظَّلَامِ أَغْرَّ يَجْلُو      بَغُرَّتِهِ دِيَاجِيرَ الظَّلَامِ  
تَرَى أَجْمَالَهُ يَصْعَدُنَ فِيهِ      صُعُودَ الْبَرْقِ فِي الْغَيْمِ الْجَهَامِ<sup>(٤)</sup>

قَوْلُهُ : كَقِدْحِ النَّبْعِ : أَرَادَ سَهْمًا وَشَبَّهَهُ بِهِ لِمَلَا سَتَهُ وَضَمُورِهِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ  
[الْكَامِلِ]

وَطَوَى الطَّرَادُ مَعَ الْقِيَادِ مُتَوْنَهَا<sup>(٥)</sup>      طَلَى التَّجَارِ بِحَضْرَمَوْتَ بَرُودَا

وَقَالَ الْأَسْعَرُ<sup>(٦)</sup> يَصِفُ خَيْلًا مُجْتَمِعَةً [الْكَامِلِ]

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَالِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا      كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى<sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠ (٢) « وقادح » : في ب (٣) « غشاؤه » في ا

(٤) « في جون الغمام » : نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٤ والايات في ديوانه ج ١

(٥) « بطونها » : ديوانه ج ١ ص ٧٠

الْمَقْرُورُ إِذَا اصْطَلَى جَمَعَ أَصَابِعَهُ وَلَمْ يَفْرِقْهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

وَحَيْلٌ طَوَّاهَا الْقَوْدُ (١) حَتَّى كَانَتْهَا      أَنَايِبٌ سُمِّرَ مِنْ قَنَا الْخَطِّ ذُبْلٌ  
صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِمِينَ سَيَاطِنَا      فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٌ وَأَرْجُلٌ

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ [الرجز]

أَضِيعَ شَيْءٌ سَوَّطُهُ إِذْ يَرْكَبُهُ

وَتَشْبِيهُهُ إِيَّاهَا بِالْأَنَايِبِ تَشْبِيهُ قَدِيمٍ مُتَعَاوَرٍ وَنَحْوُهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ (٢) [المتقارب]

وَقَدْ أَغْتَدَى فِي بَيَاضِ الصَّبَاحِ      وَأَعْجَازٍ لَيْلٍ مُوَلَّى الذَّنْبِ (٣)  
بِطَرْفٍ يُنَازِعُنِي مُرْسِنًا      سَلُوفٍ (٤) الْمَقَادَةَ مُحْضِ النَّسَبِ  
إِذَا قِيدَ قَحْمٍ مِنْ قَادِهِ      وَوَلَّتْ عَلاَبِيَهُ وَاجْلَعَبُ  
كَهَزِ الرُّدْيِيِّ بَيْنَ الْأَكْفِ      جَرَى فِي الْأَنَايِبِ ثُمَّ اضْطَرْبُ

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا [السريع]

إِنْ زَارَ مَيْدَانًا سَبَى أَهْلَهُ (٥)      أَوْ نَادِيًا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ  
تَرَى رِزَانَ الْقَوْمِ قَدْ أُسْمِجَتْ      عِيُونُهُمْ (٦) مِنْ (٧) حُسْنِهِ وَهِيَ شُوشُ  
كَأَنَّمَا لَاحَ لَهُمْ بَارِقٌ      فِي الْمَحَلِّ أَوْ زُقْتُ إِلَيْهِمْ عَرُوشُ  
سَامٍ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ زَانُهُ      أَعْلَى رَطِيبٍ وَقَرَارٍ يَبِيسُ

(٢) «أبي داود»: في ١

(١) «القور»: ديوانه ص ٥٩

(٣) هذا البيت فقط في الصناعتين ص ٢٢١

(٤) «سلوق»: في ١ والتصحيح من ب (٥) «مضى سابقاً»: ديوان أبي تمام ص ٨٩

كَأَنَّمَا خَامَرَهُ أَوْلَقٌ      أَوْ غَازَلَتْ هَامَتَهُ الْخَنْدَرِيْسُ (١)  
عَوَّذَهُ الْحَاسِدُ ضَنًّا بِهِ (٢)      وَرَفَّرَتْ (٣) خَوْفًا عَلَيْهِ النُّفُوسُ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ وَكَانَ وَصَافًا لِلْخَيْلِ [الكامل]

أَمَّا الْجَوَادُ فَقَدْ بَلَوْنَا يَوْمَهُ      وَكَفَى بِيَوْمٍ مُخْبِرًا عَنْ عَامِهِ  
جَارَى الْحِيَادَ فَطَارَ عَنْ أَوْهَامِهَا      سَبْقًا وَكَادَ يَطِيرُ عَنْ أَوْهَامِهِ  
جَذْلَانُ تَلَطُّمُهُ جَوَانِبُ غُرَّةٍ      جَاءَتْ مَجِيءَ الْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ  
وَاسْوَدَّتْ ثُمَّ صَفَتْ لِعَيْنِي نَاطِرٍ      جَنَابَاتُهُ فَأَضَاءَ فِي إِظْلَامِهِ  
سَأَلْتُ نَوَاحِي (٤) عُرْفِهِ فَكَانَهَا      عَذَبَاتُ أَثْلِ مَالٍ تَحْتَ حَامِهِ  
وَمُقَدَّمُ الْأُذُنَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ      بِهِمَا يَرَى الشَّخْصَ الَّذِي لِأَمَامِهِ  
وَكَانَ فَارِسَهُ وَرَاءَ قَذَالِهِ      رَدَفَ فَلَسْتُ تَرَاهُ مِنْ قُدَامِهِ  
لَأَنْتَ مَعَاطِفُهُ فَخَيْلٌ أَنَّهُ      لِلْخَيْرِ زَانٍ مُنَاسِبٌ لِعِظَامِهِ  
فِي شُعْلَةٍ كَالشَّيْبِ مَرًّا (٥) بِمَفَرَّقٍ      غَزَلَ لَهَا (٦) عَنْ شَيْبِهِ بِغَرَامِهِ  
وَكَانَ صَهْلَتَهُ إِذَا اسْتَعْلَى بِهَا      رَعْدٌ يَقْعَقِعُ فِي آزْدِحَامِ غَمَامِهِ  
مِثْلَ الْغُرَابِ مَشَى يُبَارِي (٧) حَبَّةَ      بِسَوَادٍ صَبَغْتَهُ وَحُسْنِ قَوَامِهِ  
وَالطَّرْفِ أَجْلَبُ زَائِرٍ لِمَوْوَنَةٍ      مَا لَمْ تَرَوْهُ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ

(١) هو متعلق بالبيت الذي قبله وهو (في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ١٥٩) :

وان غدا يرتجل المشى فالـموكب في احسانه والخميس

(٢) « بخلا به » : ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٣) « رقرقت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨٩

(٤) « جوانب عرفه وكنائها » : ديوانه ج ٢ ص ٢١ (٥) « لاح » : في ب

(٦) « غزالة » : في ١ و « غزل له » في ب والتصحيح من ديوانه

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَالصُّبْحُ كَالْمَشِيبِ      بِقَارِحٍ مُسَوِّمٍ يَعْبُوبِ  
ذِي أُذُنٍ كَخُوصَةِ الْعَسِيبِ      أَوْ آسَةٍ أَوْفَتْ عَلَى قَضِيبِ<sup>(١)</sup>

وَأُنْشَدَ الْعُمَانِيُّ الرَّاجِزُ الرَّشِيدَ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ [الرجز]

كَأَنَّ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا      قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا<sup>(٢)</sup>

فَعَلِمَ مَنْ حَضَرَ أَنَّهُ قَدْ لَحَنَ وَلَمْ يَهْتَدُوا لِإِصْلَاحِهِ فَقَالَ الرَّشِيدُ قُلْ<sup>(٣)</sup> :

تَخَالُ أُذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي فَرَسٍ [المتقارب]

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِدْعِ السَّحْوِ      قِ وَالْأُذُنُ مُصْغِيَّةٌ كَالْقَلَمِ

وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ جَرِيرًا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْوَلِيدِ<sup>(٤)</sup> بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَابْنُ

الرِّقَاعِ يُنْشِدُهُ دَالِيَّتَهُ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ [الكامل]

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَعَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ مِنْ أَيْنَ لَهُ كَأَنَّ فَلَمَّا قَالَ [الكامل]

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

(٢) الكامل ص ١٣٥

(١) ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠

(٣) « قل » : غير موجود في ١ ولكنه مكتوب في عبارة الكامل ص ١٣٥

(٤) رويت العبارة في ١ هكذا : « وذكر المبرد عن جوهري انه قال دخلت على الوليد » الح

وروى في الكامل ص ١٤٥ هكذا : « وذكر المبرد ان جريرا دخل على الوليد » الخ بتغيير



حَسَدَتْهُ فَخَرَجَتْ وَلَمْ تُنْشِدْ شَيْئًا وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الكامل]

وَأَغَرَّ فِي الزَّمَنِ الْبَهِيمِ مُحَجَّلٍ	قَدْ رُحْتُ مِنْهُ عَلَى أَغَرٍّ مُحَجَّلٍ
كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ	فِي الْحُسْنِ جَاءَ كَصُورَةٍ فِي هَيْكَلٍ
ذَنْبٌ كَمَا سُحِبَ الرِّدَاءُ يَدْبُ عَنْ	عُرْفٍ وَعُرْفٌ كَالْقِنَاعِ الْمُسَبَّلِ
جَذْلَانِ يَنْفُضُ عُذْرَةً فِي غُرَّةٍ	يَقْقِي تَسِيلُ حُجُولِهَا فِي جَنْدَلٍ
كَالرَّائِحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرَ مَشْيِهِ	عَرَضًا عَلَى النَّسَقِ <sup>(١)</sup> الْبَعِيدِ الْأَطْوَلِ
تَتَوَهَّمُ الْجَوَازَاءُ فِي أَرْسَاغِهِ	وَالْبَذَرُ غُرَّةٌ وَجْهِهِ الْمُتَهَلِّلِ
صَافِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا عُنِيَتْ بِهِ	لِصَفَاءِ <sup>(٢)</sup> نُقْبَتِهِ مَدَاوِسُ صَيْقَلٍ
وَكَأَنَّمَا نَفَضَتْ عَلَيْهِ صِبْغَهَا	صَهْبَاءُ الْبَرْدَانِ أَوْ قُطْرُبِلٍ
وَتَخَالُهُ كُسَيَّ الْخُدُودِ نَوَاعِمًا	مَهْمَا تَوَاصَلَهَا بِلَحْظٍ تَحْجَلِ <sup>(٣)</sup>
وَتَرَاهُ يَسْطَعُ فِي الْغُبَارِ لَهَيْبِهِ	لَوْنًا وَشَدًّا <sup>(٤)</sup> كَالْحَرِيقِ الْمُشْعَلِ
هَزَجُ الصَّهِيلِ كَأَنَّ فِي نَعْمَاتِهِ	نَبْرَاتُ مَعْبَدٍ فِي الشَّقِيلِ الْأَوَّلِ
مَلَكِ الْعُيُونِ فَإِنْ بَدَأَ أُعْطِيَنَّهُ	نَظَرَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْمُقْبِلِ

وَقَالَ ابْنُ الزِّيَّاتِ فِي الْبِرْدُونِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَ الْوَائِقِ [الكامل]

وَكَأَنَّ سَرَجَكَ إِذْ عَلَاكَ غَمَامَةٌ	وَكَأَنَّمَا تَحْتَ الْغَمَامَةِ كَوُكَبٌ
وَعَدَوْتَ طَنَانًا <sup>(٥)</sup> اللَّجَامِ كَأَنَّمَا	فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْكَ صَنْجٌ يَضْرِبُ

(١) في ١: «النسخ» وفي ب «السنن»

(٢) «له بصفاء» في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢١٧

(٣) «تهاصله بلحظ نحوا» : في ١

(٤) «شدا» : في ١

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَبَلَدَةٌ لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْقٍ      قَصَّرْتُهَا بِقَارِحِ صَدُوقِ  
نَعَمْ رَفِيقُ السَّفَرِ مِنْ رَفِيقِي      يَقْدِفُ بِالرَّجُلِ حَصَى الطَّرِيقِ  
كَأَنَّهُ رَامَ بِلَا تَحْقِيقِ

وَلَهُ أَيْضًا [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى بِقَارِحِ      مَسُومٍ يَعْبُوبِ<sup>(١)</sup>  
يَنْفِي الْحَصَى بِجَافِرٍ      كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ  
وَضَحَكَتْ غُرَّتُهُ      فِي مَوْضِعِ التَّقْطِيبِ

وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَسْتَهْدِي ابْنَ حَمِيدٍ<sup>(٢)</sup> قَرَسًا [الكامل]

فَاعِنِ عَلَى غَزْوِ الْعَدُوِّ بِمَنْطَوٍ      أَحْشَاوَهُ طَيِّ الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup> الْمُدْرَجِ  
إِمَّا بِأَشَقَرِّ سَاطِعٍ أَغْشَى الْوَعَا      مِنْهُ بِمِثْلِ الْكَوْكَبِ الْمُتَاجِّجِ  
مَتَسَرِّبِلٍ شَيْءٍ طَلَتْ أَعْطَافُهُ      بِدَمٍ فَمَا يَلْقَاكَ<sup>(٤)</sup> غَيْرَ مُضَرِّجِ  
أَوْ أَذْهِمِّ صَافِي الْأَدِيمِ<sup>(٥)</sup> كَأَنَّهُ      تَحْتَ الْكَمِيِّ مُظَهَّرٍ بِيرَنْدَجِ  
ضَرِمٍ يَهِيْجُ السَّوْطُ مِنْ شَوْبُوبِهِ      هَيْجَ الْجَنَائِبِ مِنْ<sup>(٦)</sup> حَرِيقِ الْعَرْفَجِ  
خَفَّتْ مَوَاقِعُ وَطْئِهِ فَلَوْ أَنَّه      يَجْرِي بِرَمْلَةٍ عَالِجٍ لَمْ يُرْهِجِ

(١) الابيات في ديوان ابن المعتز ص ٢٨٩

(٢) هو محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي : انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٢

(٣) « طي الرداء » : نهاية الارب ج ١٠ ص ٥٣

(٤) « تلقاه » : ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٥) « صافو السواد » : في الاصل : صافو السواد : نهاية الارب ج ١٠ ص ٥٣

أَوْ أَشْهَبَ يَقْقِي يُضِيءُ وَرَاءَهُ      مَتْنٌ كَمَتْنِ اللَّجَّةِ الْمُتَرْجِحِ  
تَخَنَّى الْحُجُولُ وَلَوْ بَلَغْنَ لَبَانَهُ      فِي أُبَيْضٍ مُتَأَلَّقٍ كَالْمُلْجِ  
أَوْفَى بِعُرْفٍ أَسْوَدٍ مُتَفَرِّدٍ<sup>(١)</sup>      فِيمَا يَلِيهِ وَحَافِرٌ فَيُرْوِجِي  
أَوْ أُبْلَقَ يَأْتِي<sup>(٢)</sup> الْعُيُونُ إِذَا بَدَا      مِنْ كُلِّ لَوْنٍ مُعْجِبٍ بِنُمُودَجِ  
أَرْمَى بِهِ شَوْكَ الْقَنَا وَارْدَهُ      كَالسَّمْعِ أَثَرُ فِيهِ شَوْكُ الْعَوْسَجِ

وَأَهْدَى الْعَبَّاسُ بْنُ جَرِيرٍ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ بِرُذُونًا فِي يَوْمِ سَعَانِينَ<sup>(٣)</sup> وَكَتَبَ إِلَيْهِ  
بِقَصِيدَةٍ فِيهَا [الهزج]

وَعِنْدِي لَكَ بِرُذُونٌ      كَضَوْءِ النَّجْمِ فِي النُّورِ  
لَهُ سَالِفَتَا ظَبْيِي      مِنَ الْقُنَاصِ مَدْعُورِ  
إِذَا صَاحِبُهُ أَوْفَى      بِمَتْنٍ مِنْهُ مَضْبُورِ  
وَجَاشَتْ نَفْسُهُ خِلَتَ      بِهِ لَسْعَةً زُنْبُورِ  
عَلَيْهِ نُقْطُ سَوْدٌ      كَمِسْكِ فَوْقَ كَافُورِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ يَصِفُ حِمَارًا وَاتَّنَّا [الهزج]

رَعَى شَهْرَيْنِ بِالْدَّيْرِ—نِ قُبَاً<sup>(٤)</sup>      كَالطَّوَامِيرِ  
يَقْلَبَنَّ إِلَى الدَّعْرِ      عُيُونًا كَالْقَوَارِيرِ

(١) «متغرب»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٢) «بلق»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠ و ١٩ و «ملا» في نهاية الأرب للشيخ ٢٠ ص ١٠ ص ٥٤

وَأَذَانًا (١) سَمِيعَاتٍ كَأَنْصَافٍ (٢) الْكَوَافِيرِ (٣)

كَأَنَّ الْأَرْضَ تَلْقَاهَا بِأَذْنَابِ الزَّانِبِينَ (٤)

وَقَالَ آخَرُ (٥) فِي فَرَسٍ [الرجز]

جَاءَ كَلْمَعِ الْبَرْقِ جَاشَ مَا طَرَهُ (٦) تَسْبَحُ (٧) أُولَاهُ وَيَطْغُو آخِرُهُ

فَمَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهُ حَافِرُهُ (٨)

وَقَالَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فِي ثَوْرٍ [الكامل]

وَكَأَنَّمَا جَهَدَتْ أَلَيْتَهُ أَلَّا تَمَسَّ الْأَرْضَ أَرْبَعَهُ (٩)

وَقَالَ آخَرُ فِي الْكِلَابِ [الرجز]

كَأَنَّمَا يَرْفَعُنَ مَا لَا يُوضَعُ (١٠)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الحفيف]

وَلَقَدْ أَغْتَدَى عَلَى طَرْفِ اللَّيْلِ (١١) بِذِي مِيعَةٍ كُمَيْتٍ مُطَارٍ

بَلَّلَ الرَّكْضَ جَانِبِيهِ كَمَا فَا ضَتُّ يَكْفِ النَّدِيمِ كَأْسُ الْعُقَارِ

(١) «وَأَذَانُ»: ديوانه ص ٣١٨ (٢) «كَأَنْصَافٍ»: ديوانه ص ٣١٨

(٣) «الطوافير»: في ١ والتصحيح من ب وروى «الكوارير» في ديوانه ص ٣١٨ وقيل في شرحه انها خلايا النحل ولكن الصحيح كَوَارَاتٍ او كَوَائِرُ: انظر محيط المحيط ومعجم دوزي (٤) هذا السطر غير موجود في ديوانه ص ٣١٨

(٥) هو العباس بن مرداس: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٦

(٦) «مَرَّ كَلْعِ الْبَرْقِ سَامَ نَاطِرِهِ»: العقد الفريد ج ١ ص ٦٤

(٧) في ١: «يسبح»

(٨) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٠٨

(٩) لم يذكر قائله في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(١٠) «كأنما ترفع ما لم يوضع»: الحيوان ج ٣ ص ٢٢ وروى كذلك في الصناعتين ص ٦٠

وَقَالَ آخِرُ فِي فَرَسٍ عَرَقٍ [الرجز]

كَأَنَّهُ وَالطَّرْفُ مِنْهُ سَامٍ مُشْتَمِلٌ جَاءَ مِنَ الْحَمَامِ

وَأَهْدَى الْبُحْتَرِيُّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ فَرَسًا وَكَتَبَ إِلَيْهِ [الكامل]

مَاذَا تَرَى فِي مُدَمِّجٍ <sup>(١)</sup> عَبِلِ الشَّوَى  
لَا تَرْبُهُ الْجَدْعُ <sup>(٢)</sup> الَّذِي يَعْتَاقُهُ  
يَخْتَالُ فِي شَيْءٍ يَمُوجُ ضِيَاءُهَا  
لَوْ يَكْرَعُ الظُّمَانُ فِيهَا لَمْ يَمِلْ  
أَهْدَيْتُهُ لَتَرَوْحَ أَبْيَضَ وَانْحَا  
فَتَكُونُ أَوَّلَ سُنَّةٍ مَأْثُورَةٍ  
مِنْ نَسْلِ أَعْوَجَ كَالشَّهَابِ اللَّائِحِ  
وَهُنَّ الْكَلَالُ وَلَيْسَ كُلُّ الْقَارِحِ  
مَوْجَ الْقَتِيرِ عَلَى الْكَمِيِّ الرَّامِحِ <sup>(٣)</sup>  
طَرْفًا إِلَى عَذْبِ الزُّلَالِ السَّائِحِ  
مِنْهُ عَلَى جَذْلَانِ أَيْضَ وَاضِحِ  
أَوْ يَقْبَلُ الْمَمْدُوحُ رِفْدَ الْمَادِحِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَلَقَدْ وَطِئْتُ الْغَيْثَ يَحْمِلُنِي <sup>(٤)</sup>  
يَمْشِي وَيَعْرِضُ <sup>(٥)</sup> فِي الْعِنَانِ كَمَا  
جَمَاعُ أَطْرَافِ الصُّوَارِ فَمَا أَلَّ  
بَلَّ الْمَهَا بِدِمَائِهِنَّ وَلَمْ  
وَكَأَنَّهُ مَوْجٌ يَدُوبُ إِذَا  
طَرْفُ كَلَوْنِ الصُّبْحِ حِينَ وَفَدُ  
صَدَفَ الْمُعَشِّقُ ذُو الدَّلَالِ وَصَدُ  
إِجْرًا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى بِأَشَدِّ <sup>(٦)</sup>  
يَبْتَلُ مِنْهُ بِالْحَبِيمِ جَسَدُ  
أَطْلَقَتْهُ وَإِذَا حَبِسَتْ جَمْدُ <sup>(٧)</sup>

(١) في ب: «مديح»

(٢) في أ: «لا ترقه الجزع» وفي ب: «لا ترقه» وفي ديوانه ج ٢ ص ١٧٢: «لا تربه»

(٣) «الرائح»: في أ والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ١٧٢

(٤) «تحملني»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٢

(٥) «فيصدف»: كتاب الاوراق

وَلَهُ أَيْضًا [البسيط]

وَقَدْ أُجَارَى عَنَانَ<sup>(١)</sup> الصُّبْحِ مُبْتَكِرًا  
وَالنَّجْمُ تَصْقَلُهُ رِيحٌ شَامِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>  
بِسَابِحٍ هَيْكَلٍ نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
تَمَّتْ لَهُ غُرَّةٌ كَالصُّبْحِ مُشْرِقَةً  
إِذَا تَقَرَّطَ يَوْمًا بِالْعِذَارِ بَدَا<sup>(٤)</sup>  
وَاللَّيْلُ مُفْتَضِحُ الْأَكْنافِ مُنْصَرِفُ  
وَالصُّبْحُ كَالْعُرْفِ<sup>(٥)</sup> تَحْتَ اللَّيْلِ مُنْكَشِفُ  
يَبُوعٌ فِي الْخَطْوِ بَوَعًا<sup>(٦)</sup> وَهُوَ مُشْتَرِفُ  
يَكَادُ سَابِلُهَا عَنْ وَجْهِهِ يَكْفُ  
كَأَنَّهُ غَادَةٌ فِي أُذُنِهَا شَنْفُ

## بَابُ [٧]

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ فِي الطَّرْدِ وَالظَّفَرِ قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ لَحْيَيْهِ لَدَى افْتِرَارِهِ  
كَأَنَّ خَلْفَ مُلْتَقَى أَشْفَارِهِ  
فَأَنْصَاعَ كَالْكَوْكَبِ فِي انْحِدَارِهِ  
سَكُّ<sup>(٧)</sup> مَسَامِيرٍ عَلَى طَوَارِهِ<sup>(٨)</sup>  
جَهْرَ غَضَضَى ذَرٍّ مِنْ<sup>(٩)</sup> اسْتِعَارِهِ  
لَفَتَ الْمَشِيرِ<sup>(١٠)</sup> مَوْهِنًا بِنَارِهِ<sup>(١١)</sup>

(١) «اجاذب عناق»: في ١ والتصحيح من ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق

[اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٢) «شامية»: في ب

(٣) «كالفرق»: في ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٥

(٤) «مراكبه»: الاوراق ص ٢٧٥

(٥) «بالخطو يوما»: الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٥

(٦) «بالعنان غدا»: الاوراق ص ٢٧٥ (٧) «شك»: ديوانه طبع مصر ص ٢١٢

(٨) «اطواره»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٢ ونهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٢

(٩) «يدمن في»: ديوانه ص ٢١٢ (١٠) «المسير»: الصناعتين ص ٦٠

(١١) روى الايات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٣٣ وروى «موهنا» مكان «موهنا» في

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ [البسيط]

كَأَنَّهُ كَوُكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ<sup>(١)</sup>

وَأَخَذَ ذَلِكَ ابْنُ الرُّومِيِّ فَقَالَ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ هَجَا بِهَا رَجُلًا [البسيط]

خُذْهَا<sup>(٢)</sup> تَبَوَّعًا لِمَنْ وَلَّى مُسَوِّمَةً كَانَهَا<sup>(٣)</sup> كَوُكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيتِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي كَلْبَةٍ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ زَهْرَاءُ كَالشَّهَابِ تَحْسِبُهَا فِي سُرْعَةِ انْصِيَابِ<sup>(٤)</sup>

نَجْمًا مُنِيرًا لَاحَ<sup>(٥)</sup> فِي انْصِيَابِ خَفِيفَةِ الْوُطْئِ عَلَى التُّرَابِ

وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِي ثَوْرِ [الكامل]

كَالْكُوكَبِ الدَّرِيِّ مُبْتَدِلًا<sup>(٦)</sup> شَدَا يَفُوتُ الطَّرْفَ اسْرِعَهُ

وَكَاثِمًا<sup>(٧)</sup> جَهَدَتْ أَلْيَتُهُ أَلَّا تَمَسَّ الْأَرْضَ أَرْبَعَهُ<sup>(٨)</sup>

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَصِفُ الْكَلْبَ [الرجز]

أَرْسَلَهُ كَالسَّهْمِ إِذْ غَالَى بِهِ<sup>(٩)</sup> يَسْبِقُ طَرْفَ الْعَيْنِ فِي إِهَابِهِ<sup>(١٠)</sup>

يَكَادُ أَنْ يَنْسَلَّ مِنْ إِهَابِهِ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ فِي سَحَابِهِ<sup>(١١)</sup>

(١) ديوانه ص ٢٧

(٢) في ب: «خذ بتوعا» وروى كما رويناه في الصناعتين ص ٦١

(٣) في ب: «كانه» (٤) «ساعة الذهاب»: في الصناعتين ص ٦١

(٥) في النسختين: «الح» والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٦) «منصلتا»: في الصناعتين ص ٦١ والبيت غير موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٧) في ب: «وكانه» (٨) البيت موجود في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(٩) «غلا به»: في الصناعتين ص ٦١ (١٠) «التمناه»: في الصناعتين ص ٦١

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الرجز]

وَكَلْبَةٍ لَمْ تَرَوْهَا شَدَّهَا	قَطُّ إِذَا مَا أُطْلِقَتْ مِنْ قَدِّهَا
خُضْتُ <sup>(١)</sup> بِهَا لَيْلًا يَرَى كَجِلِّهَا	كَأَنَّهُ اسْتَعَارَ لَوْنَ بَرْدِهَا
فَأَبْصَرْتُ عَشْرًا أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا	وَأُطْلِقَتْ فَأَنْطَلَقَتْ مِنْ عَقْدِهَا
كَالْسَهْمِ لَا تَحْسِنُ غَيْرَ جِدِّهَا	أَفْقَدَنِي الرَّحْمَنُ يَوْمَ فَقْدِهَا

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]

كَأَنَّ مَتْنِيَّهِ لَدَى أَنْسِلَابِهِ	مَتْنًا شُجَاعٍ لَجَّ <sup>(٢)</sup> فِي أَنْسِيَابِهِ
كَأَنَّمَا الْأُظْفُورُ فِي قِنَابِهِ	مُوسَى صَنَاعٍ رُدَّ فِي نِصَابِهِ
تَرَاهُ فِي الْحُضْرِ إِذَا هَاهَا <sup>(٣)</sup> بِهِ	يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ<sup>(٤)</sup> [الرجز]

وَكَلْبَةٍ تَاهَتْ عَلَى الْكِلَابِ      بِجِلْدَةٍ صَفْرَاءَ كَالزُّرْيَابِ  
تَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمُنْسَابِ<sup>(٥)</sup>

(١) « خفت » : في ١

(٢) « لَجَّ » : في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ ونهاية الارب للنويري ج ٩

ص ٢٦٢

(٣) روى « هاهي » في النسختين و « هاهي » في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٠ وروى شرحه

في نهاية الارب للنويري ج ٩ ص ٢٦٢

(٤) الايات غير موجودة في ديوانه ولم يقف مصحح نهاية الارب على قائلها : انظر

نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٦



وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ : يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَابِهِ : لَذِي الرُّمَّةِ <sup>(١)</sup> يَصِفُ ثَوْرَيْنِ  
نَدَا [البسيط]

لَا يَذْخَرَانِ مِنَ الْإِيغَالِ بَاقِيَةً حَتَّى تَكَادُ تَقْرَى عَنْهُمَا الْأَهْبُ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ كُثَيْبٌ فِي فَرَسٍ [الرجز]

إِذَا جَرَى مُعْتَمِدًا لِأُمِّهِ يَكَادُ يَفْرِى جِلْدَهُ عَنْ <sup>(٣)</sup> لَحْمِهِ

وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ فِي ثَوْرَيْنِ يَعْدُوَانِ [الكامل]

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً يَبِيضَاءَ <sup>(٤)</sup> مُحْكَمَةً هُمَا نَسَجَاهَا

تُطَوَّى إِذَا وَرَدَا مَكَانًا جَاسِيًا <sup>(٥)</sup> وَإِذَا السَّنَابُكُ أَشْمَلَتْ نَشْرَاهَا <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ فِي ثَوْرٍ [الكامل]

يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ <sup>(٧)</sup> يُسَلُّ وَيُشْمَدُ <sup>(٨)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي الْكَلَابِ [الرجز]

تَخَالُهَا فِي حَلْقِ الْأَطْوَاقِ ضَوَاحِكًا مِنْ سَعَةِ الْأَشْدَاقِ <sup>(٩)</sup>

(١) « اخذه من قول ذي الرمة » : في ب (٢) ديوان ذي الرمة ص ٣٣

(٣) « من » : في النسختين والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٤) « غبراء » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٢٤٢

(٥) « حاسيا » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢

(٦) « يسراها » : زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢ وروى البيتان كما أثبتتهما في نهاية الارب

للتويرى ج ٩ ص ٣٢٤

(٧) « شرف » : كتاب البديع ص ٧١

(٨) البيت في ديوانه ص ٩١ وفي نهاية الارب للتويرى ج ٩ ص ٣٢٤

وقال ابو نواس فيه [الرجز]

تَرَى إِذَا عَارَضَتْهُ مَفْرُورًا      خَنَاجِرًا قَدْ نَبَتَتْ سَطُورًا  
يُعْطِيكَ أَقْصَى حُضْرِهِ الْمَوْفُورًا      شَدًّا تَرَى مِنْ هَمَزِهِ الْأُظْفُورًا  
مُنَشَّطًا مِنْ أُذُنِهِ سَيُورًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَكَلْبَةٍ غَدَا بِهَا فِتْيَانُ      أَطْلَقَهُمْ مِنْ يَدِهِ الزَّمَانُ  
كَأَنَّهَا إِذَا تَمَطَّتْ جَانُ      أَوْ صَعْدَةً وَخَطُمَهَا<sup>(٢)</sup> السِّنَانُ  
وَنَجَمَتْ لِلْحَظِيهَا غِزْلَانُ      فَلَحِقَتْ مَا لَحِقَ الْعِنَانُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابو نواس [الرجز]

تَرَى لَهُ شِدْقَيْنِ خُطًّا خَطًّا      وَمَلَمَظًا سَهْلًا وَلَحْيًا سَبْطًا<sup>(٤)</sup>  
ذَاكَ وَمَتْنَيْنِ إِذَا تَمَطَّا      قُلْتَ شِرَاكَانِ أَجِيدَا قَطًّا

(١) روى معه هذا العجز: فما يزال والغا تامورا: في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٤

(٢) «وعظمها»: كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩ هكذا:

كأنه مصبح عريان      ونجبت لحينها غزلان

فاخذت ما أخذ العنان

وروى «العيان» مكان «العنان» في النسختين والابيات موجودة في الجزء الرابع من

شعره ص ٤١

(٤) رويت الايات الاولى في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٠٨ هكذا:

فهو النجيب والحسيب رهطاً      ترى له خطين خطا خطا

وملمظا سهلا ولحيا سبطا      ذاك ومتنين اذا تمطا

تَرَى<sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ الْجِرَاءُ غَبَطًا<sup>(٢)</sup>      بَرَأْنًا سَحْمَ الْأَثَانِى مَلَطًا  
يَنْشُطُ أُذُنِيهِ بِهِنَ نَشْطًا      تَخَالُ مَازِمِينَ مِنْهُ شَرْطًا  
مَا إِنْ يَقَعَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا فَرَطًا      كَأَنَّمَا يُعْجِلَنَّ شَيْئًا لَقَطًا

وقال ابن المعتزّ فى فرس [الرجز]

وَأَرْبَعٍ كَأَنَّمَا تَسْتَلِبُهُ      تَخَالُهَا تُعْجِلُ شَيْئًا تَحْسِبُهُ<sup>(٣)</sup>

وانشد الجاحظ [الرجز]

يَكَادُ عِنْدَ تَمَلِّ الْمِرَاحِ      يَطِيرُ فِي الْحَقِّ بِلَا جَنَاحِ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر وهو ابن المعتزّ [الرجز]

تَحْسِبُهُ يَطِيرُ وَهُوَ يَعْدُو

وقال آخر [الطويل]

تَفَوْتُ خُطَاهَا الطَّرْفَ سَبْقًا كَأَنَّمَا      سِهَامٌ مَقَالِ<sup>(٥)</sup> أَوْ رُجُومٌ كَوَاكِبِ  
كَأَنَّ بَنَاتِ الْقَفْرِ حِينَ تَفَرَّقَتْ      غَدَوْنَ عَلَيْهَا بِالْمَنَايَا الشَّوَاعِبِ

وقال ابن المعتزّ [الرجز]

فَأَبْصَرْتُ سَرَبًا مِنَ الظُّبَاءِ      فَعَادَرْتُهُنَّ بِلَا إِعْيَاءِ  
شَبَّهَهَا لِحْظَى عَلَى تَنَاءِ      بِمَدَّةٍ مِنْ قَلَمٍ سَوْدَاءِ

تَرْضَى مِنَ اللَّحُومِ بِالْذِّمَاءِ

(٢) « غبطا » : ديوانه ص ٢٠٨

(١) « تفرى » : ديوانه ص ٢٠٨

(٣) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٧ وهو غير موجود فى ديوانه

(٤) ديوان ابى نواس طبع مصر ص ٢١٧

وقال ابو نواس في البازي (١) [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أُنُورَا (٢)  
فَصَّانٍ قِيضَا (٣) مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَا  
فِي هَامَةٍ عَلِيَاءَ تَهْدَى مَسْرَا  
كَعُطْفَةِ الْجِيمِ بِكَفِّ أَعْسَرَا  
يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا  
لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاءٍ وَرَا

وَاتَّصَلَتْ بِالْجِيمِ كَانَ جَعْفَرَا (٤)

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَنَذَعَرُ (٥) الصَّيْدَ بِبَازٍ أَقْمَرِ  
كَأَنَّهُ فِي جَوْشَنِ مُزْرَرِ (٦)  
وَجُوجُوْ مُنْمَنِمٍ مَجْبَرِ  
كَأَنَّهُ رَقٌّ خَفِيَ الْأَسْطَرِ (٧)

وقال ايضا [الرجز]

غَدَوْتُ فِي ثَوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ خَلَقُ  
بِطَارِحِ (٨) النَّظَرَةِ فِي كُلِّ أَفْقُ  
وَمُقَلَّةٍ تَصَدَّقُهُ إِذَا رَسَقُ  
كَأَنَّهَا نَرْجِسَةٌ بِلَا وَرَقُ (٩)  
مُبَارَكُ إِذَا رَأَى فَقَدْ رَزَقُ (١٠)

(١) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٥٢١

(٢) « أنارا » : في ا وب وروى « أثارا » في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٢٤

(٣) « فيصا » : في ا وروى « قيضا » في ب والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٤

(٤) الحق به العجز في ديوانه ص ٢٢٤ وهو هكذا : فالطير يلقي مدقا مدسرا

(٥) « وقدعر » : في ا والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٦) « متردد » : في ا والتصحيح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٧) روى الابيات في ديوانه ص ٢٩٥ كما يأتي :

يعلم الفجور من لم يفجر  
ويذعر الصيد بباز اقمر  
كانه في جوشن مززر  
ذي مقلة تشرح فوق الحجر  
كانه رق خفي الاسطر  
وذنب كالنصل المذكر

(٨) « يطارح » : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٨ والايات موجودة في الجزء

(٩) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

الرابع من شعره ص ٣٤

(١٠) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٨ هكذا :

وقال ابو نواس [السريع]

الْبَسَهُ التَّكْرِيزُ<sup>(١)</sup> مِنْ حَوْكِهِ      وَشَبَّ عَلَى الْجُوجُو مَوْضُونَا  
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّازِهِ      يَجْمَعُنْ تَنْيِيفًا وَتَشْنِينَا<sup>(٢)</sup>  
كُلُّ سِنَانٍ عَجَّ<sup>(٣)</sup> مِنْ مَتْنِهِ      تَخَالَ مَحْنَى عِطْفِهِ نُونَا  
وَمُنْسَرُّ أَكْلَفٍ فِيهِ شَغَا<sup>(٤)</sup>      كَأَنَّهُ عَقْدُ ثَمَانِينَا  
وَمُقَلَّةٌ أَشْرَبَ أَمَاقُهَا      تَبْرًا يَرُوقُ الصَّيْرِفِينَا

الموضون المصفوف بعضه الى بعض : ووضعت الخوص صفقته : وتنييفا<sup>(٥)</sup> تعلية  
ونيف على المائة زاد عليها : والشغا إشراف المنقار الأعلى على الأسفل ومنه قيل  
للعقاب شغواء : وقال ايضا [الرجز]

يَصْقُلُ جَمَلًا شَدِيدَ الطَّحْرِ<sup>(٦)</sup>      كَأَنَّهُ مُكْتَحِلٌ<sup>(٧)</sup> بِتَبْرِ  
فِي هَامَةٍ لَمَّتْ<sup>(٨)</sup> كَلَمَّ الْفَهْرِ      وَجُوجُو كَالْحَجَرِ الْقَهْقَرِ<sup>(٩)</sup>

يقال عَيْنٌ طَحْرَاءُ إِذَا أَخْرَجَتِ الْقَذَى وَالْمَلُومَ الْمُسْتَوَى التَّدْوِيرِ وَالْقَهْقَرُ الصُّلْبُ مِنْ  
الْحِجَارَةِ وَقَالَ آخِرُ<sup>(١٠)</sup> فِي صِفَةِ عَقَقِي [المنقارب]

إِذَا بَارَكَ اللَّهُ فِي طَائِرٍ      فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَقَقِ

(١) « التكريز » : فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٠٥ وروى « التكرير » فى اوب

(٢) فى ا : « جمعن تانيفا وتشنينا » وروى « تشينينا » مكان « تشنينا » فى ب

(٣) كذا فى النسختين وروى « عيج » فى الشعر والشعراء

(٤) فى النسختين : « شغا » وهكذا روى البيت فى ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٠

(٥) « تانيفا » : فى اوب (٦) « يصف جملا شديد الطحر » : فى ب

(٧) « يكتحل » : فى ا (٨) « لمة » : فى اوب

(٩) الايات فى ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤١

(١٠) هو ابراهيم الموصلى : انظر سبب قوله لهذا الشعر فى نهاية الارب للنويرى ج ١٠

يَقْلَبُ عَيْنَيْنِ فِي وَجْهِهِ (١)      كَأَنَّهُمَا (٢) قَطَرْتَا زُبْقٍ  
طَوِيلُ الذَّنَابِي قَصِيرُ الْجَنَاحِ (٣)      مَتَى مَا يَجِدُ غَفْلَةً يَسْرِقِ

وقال آخر في صفة ناقة [البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْ طَوِيلٍ مَا جَشِمَتْ      حَرَّ الْهَوَاجِرِ زَيْتٌ فِي قَوَارِيرِ

وقال الشَّمْرَدَلُ الْيَرْبُوعِيُّ فِي صَقْرِ [الرجز]

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا جَلَا هُمَا      يَاقُوتَانِ رَابِعٌ شَرَاهُمَا

وقال ابن الْمُعْتَزِّ فِي صِفَةِ بَازٍ [الرجز]

قَدْ اغْتَدَيْ فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ      بِقَرَمٍ لِلصَّيْدِ ذِي ارْتِيَاحِ (٤)  
مُعَلَّقِ الْأَلْحَاطِ بِالْأَشْبَاحِ (٥)      يَرْكُضُ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ  
قَمَشَ رِيْشًا حَسَنَ الْأَوْضَاحِ      عَلَيْهِ مِنْهُ كَحَبَابِ الرَّاحِ (٦)

ذُو (٧) جُلْجُلٍ كَالصَّرْصَرِ الصِّيَاحِ

(١) « في رأسه » : نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٤٩

(٢) في النسختين : « كأنها » والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « قصير الذنابي طويل الجناح » : نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٤٩

(٤) « يقوم للصيد اخا ارتياح » : في ديوانه ص ٢٩٢ انظر الجزء الرابع من

شعره ص ١٦

(٥) في النسختين : « معلق » : وروى في ديوانه ص ٢٩٢ « معلق اللحاظ بالوشاح »

(٦) في ديوانه ص ٢٩٢ كما يأتي :

كركض طرف السبق في المراح      ذي جلجل كالفرص الصفاح

يستن في الغدران والضحضاح

وله ايضاً [الوافر]

وَفَتَيَانٍ غَدَوَا<sup>(١)</sup> وَاللَّيْلُ دَاجٍ  
كَأَنَّ بُزَاتَهُمْ أُمَرَاءَ جَيْشٍ  
وَضَوْءُ الصُّبْحِ مَتَهُمُ الطُّلُوعِ  
عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ<sup>(٢)</sup> صَدَا الدُّرُوعِ

وقال في الزُّرْقِ [الرجز]

وَزُرْقٍ رَيَّانٍ مِنْ شَبَابِهِ  
كَأَنَّ سَلَخَ الْأَيْمِ مِنْ أَثْوَابِهِ<sup>(٣)</sup>

قال الشَّمَرْدَلُ فِي الصَّقْرِ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جِلْبَابِهِ<sup>(٤)</sup>  
فَأَنْقَضَ كَالْجُلُودِ إِذْ عَلَا بِهِ  
بِتَوَجِّيٍّ صَادٍ فِي شَبَابِهِ  
عُصْفُورَةُ الصَّبَاغِ أَوْ قَصَابِهِ  
كَأَنَّمَا بِالْخَلْقِ مِنْ<sup>(٥)</sup> خِضَابِهِ  
أَوْ عِثْرَةِ الْمِسْكِ الَّذِي يُطْلَى بِهِ

وقال ابن الْمُعْتَزِّ<sup>(٦)</sup> [الرجز]

وَأَجْدَلٍ يَفْهَمُ نُطْقَ النَّاطِقِ  
أَقْنَى الْمُخَالِيبِ طَلُوبٍ مَارِقِ  
مُلَمَّمٍ الْهَامَةِ فَخْمٍ الْعَاتِقِ  
ذِي جُوْجُوٍّ لَا بَسَ وَشِي رَائِقِ  
كَأَنَّهَا نُونَاتٌ كَفَّ الْمَاشِقِ  
أَوْ كَأَمْتِدَادِ الْكُحْلِ فِي الْحَمَالِقِ  
كَمُبْتَدَا اللَّامَاتِ فِي الْمَهَارِقِ  
وَنَجْمَتٌ لِلْحُظِّ عَيْنِ الرَّامِقِ<sup>(٧)</sup>

(١) «سروا»: زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ١٦٢

(٢) «أكتافها»: نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٨٩

(٣) انظر ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ والجزء الرابع من شعره ص ٦

(٤) «والليل في حجابته»: في معجم البلدان (توج) وروى «والصبح في حجابته» في الاغانى

ج ١٢ ص ١٢٢

(٥) في النسختين «في» والتصحيح من الاغانى

(٦) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٣٦ وكتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢١٩

عَشْرٌ مِنَ الْإَوْزِ فِي غَلَافِقِ قَمَرٍ<sup>(١)</sup> كَالرَّيْحِ بِعَزْمٍ صَادِقِ  
حَتَّى دَنَا مِنْهَا دُنُو السَّارِقِ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ عَلَاهَا بِجَنَاحِ خَافِقِ  
فَطَفَقَتْ مِنْ هَالِكٍ أَوْ زَاهِقِ

وله أيضا<sup>(٣)</sup> [الرجز]

وَأَجْدَلٍ لَمْ يَخُلْ مِنْ تَأْدِيبِ يَرَى بَعِيدَ الشَّيْءِ كَالْقَرِيبِ  
يَهْوِي هَوًى الدَّلْوِ<sup>(٤)</sup> فِي الْقَلْبِ بِنَظَرٍ مُسْتَعْجِمٍ مَقْلُوبِ  
كَنَظَرِ الْأَقْبَلِ<sup>(٥)</sup> ذِي التَّقْطِيبِ رَأَى إَوْزًا<sup>(٦)</sup> فِي ثَرَى رَطِيبِ<sup>(٧)</sup>  
فَكَانَ كَالْمُسْتَوْهَلِ الْمَرْعُوبِ يَنْفُذُ فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ

وقال عبد الصمد بن المعدل في الفهد [الرجز]

كَأَنَّهَا وَالْخُزُرُ فِي<sup>(٨)</sup> أَحْدَاقِهَا وَالْخُطَطُ السُّودُ عَلَى أَشْدَاقِهَا  
تُرْكُ<sup>(٩)</sup> جَرَى الْإِثْمِ مِنْ آمَاقِهَا

(١) في ب: «فمرت»

(٢) في أ: «البارق» والتصحيح من ب وروى «حتى دنا منهن مثل السارق» في نهاية

الارب

(٣) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٨ وديوانه ص ٢٩٠ ونهاية الارب للنويرى ج ١٠

ص ١٩٨

(٤) كذا في نهاية الارب وروى «الماء» في ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠

(٥) كذا في نهاية الارب وروى «الافيل» في ديوانه

(٦) كذا في نهاية الارب وروى «خيالا» في ديوانه

(٧) في النسختين: «الثرى رطيب» والتصحيح من ديوانه ونهاية الارب

(٨) في النسختين: «من»



وقال آخر فيه (١) [الرجز]

وَلَيْسَ لِلطَّرَادِ إِلَّا فَهْدٌ      كَأَنَّمَا أَلْقَتْ عَلَيْهِ الْكُرْدُ  
مَنْ خَلَقَهَا أَوْ وَلَدَتْهَا الْأَسَدُ

وقال ابن المعتز (٢) في الفهد [المتقارب]

وَلَا صَيْدَ إِلَّا بِوَثَابَةٍ      تَسِيرُ (٣) عَلَى أَرْبَعٍ كَالْعَذَبِ  
تَضُمُّ الطَّرِيدَ إِلَى نَحْرِهَا      كَضَمِّ الْمُحِبَّةِ مَنْ لَا تُحِبُّ (٤)  
إِذَا مَا رَأَى عَدُوَهَا خَلْفَهُ      تَنَاجَتْ ضَمَائِرُهُ بِالْعَطَبِ (٥)  
لَهَا مَجْلِسٌ فِي مَكَانِ الرَّدِيفِ      كَتَرَكِيَّةٍ قَدْ سَبَتْهَا الْعَرَبُ  
وَمُقَلَّتْهَا سَائِلٌ كَحُلْمِهَا      وَقَدْ حُلِيَتْ سَبَجًا (٦) مِنْ ذَهَبِ

## باب [٨]

ومن التشبيهات في الحية قول (٧) الْأَحْمَرِ [الرجز]

وَحَنَشِي كَأَنَّهُ رِشَاءُ (٨)      أَسْوَدُ مَا لَمَسَهُ دَوَاءُ  
فَمَسَهُ سَيَّانٍ وَالْقَضَاءُ

(١) في ١: « وقال » فقط والزيادة عن ب (٢) انظر الجزء الرابع من شعره ص ١٢

(٣) كذا في النسختين وروى « تطير » في ديوانه ص ١٢٨ وفي نهاية الأرب للنويري

ج ٩ ص ٢٥٢

(٤) في ديوانه ص ١٢٨: « المحب لمن قد احب » وروى « يُحِبُّ » في نهاية الأرب

(٥) هذا البيت غير موجود في ديوانه ص ١٢٨

(٦) في النسختين: « سَبَجًا » وكذا في ديوانه وروى « سَبَجًا » في نهاية الأرب

(٧) الْأَحْمَرِ [الرجز] (٨) رِشَاءُ

وقال آخر [الرجز]

مِنْ كُلِّ نَضَاضٍ جَرَّازِ اللَّحْيَيْنِ      حَتَّى إِذَا تَابَعَ بَيْنَ سَلَخَيْنِ  
وعادَ كَالْمِيسَمِ أَهْمَاهُ الْقَيْنِ

وقال خَلَفَ [الكامل]

وَكأنَّمَا لَبِسَتْ بِأَعْلَى لَوْنِهَا (١)  
فِي عَيْنِهَا (٢) قَبْلَ وَفِي خَيْشُومِهَا (٣)  
بُرْدًا مِنَ الْأَثْوَابِ أَنْهَجَهُ الْبِلَى  
فَطَسَ وَفِي أَنْيَابِهَا (٤) مِثْلُ الْمَدَى

وله أيضا [الطويل]

لَهُ عُنُقٌ مُخَضَّرَةٌ مَدَّ ظَهْرَهُ  
إِلَى هَامَةٍ مِثْلِ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةٌ  
وَشُومٌ كَتَحْبِيرِ الْيَمَانِي الْمُرْقَمِ  
بِهَا نَقَطٌ سَوْدٌ وَعَيْنَانِ كَالْدَمِ (٥)

وقال ابن الْمُعْتَزِّ [البسيط]

أَنْعَتُ رَقْطَاءَ (٦) لَا تَحْيَا لَدِيغَتِهَا  
تُلْقَى إِذَا أَنْسَلَخَتْ فِي الْأَرْضِ جِلْدَتَهَا  
لَوْ قَدَّهَا السَّيْفُ لَمْ يَعْلَقْ بِهِ (٧) بَلَلٌ  
كَأَنَّهَا كُمٌ دُرْعٍ قَدَّهُ بَطَلٌ

وقال آخر [البسيط]

لَوْ شَرِحْتُ بِالْمَدَى مَا مَسَّهَا بَلَلٌ (٨)  
وَلَوْ تَكَنَّفَهَا الرَّاقُونَ (٩) مَا قَدَرُوا

(١) في نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٤٣ : « جسمها »

(٢) في النسختين : « عينه »

(٤) في النسختين : « انيابها »

(٥) الايات في نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٤٥

(٦) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « رقشاء » وكذا في نهاية الارب

للنويرى ج ١٠ ص ١٤٤

(٧) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « لم تعلق بها »

(٨) في النسختين : « بطل » : والتصحيح من نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٤٣

وقال خَلَفَ [الرجز]

وَحْيَةً مَسْكَنَهُ الرِّمَالُ      كَأَنَّهُ إِذَا أَتَتْهُ خَلْخَالُ

وقال أَشْجَعُ السُّلَمَى فِي رَجُلٍ ضَرَّاطُ ذَكَرُوهُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ طَوُوقٍ [البسيط]

إِنَّ امْرَأًا يَبْتَغِي صَيْدِي بِحَارِضَةٍ      فَحُجَّاءُ مَبْلُوءَةٍ حُصِرَ السَّرَاوِيلُ  
لَكَالْمَدَلَّى يَدًا عَسْمَاءُ<sup>(١)</sup> فِي جُحْرِ      إِلَى شَبِيهِ بِشْرِطِ الْبُرْدِ مُسَدُولِ

وقال علي بن الجهم فيها [المجث]

جِسْمٌ كَعُودٍ أَرَاكَ      مَا يَرْتَضَى لِسَوَاكِ  
مَا فِيهِ نَفْعٌ لِبَاغٍ      إِلَّا انْتِحَالَ سَوَاكِ

وقال آخر [الكامل]

فَإِذَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ عُودَ أَرَاكِ      وَإِذَا قَرَعْتَ قَرَعْتَ قَرْوِي فَادِرِ  
خُلِقْتُ هَامًا لِلنَّفُوسِ وَآيَةً      لِلسَّائِلِينَ وَعِبرَةً لِلنَّاظِرِ

وقال ابو صفوان الأَسَدِيُّ [المتقارب]

وَمِنْ حَنْشٍ لَا يُجِيبُ الرُّقَا      ةَ أَرْقَشَ ذِي جُمَّةٍ<sup>(٢)</sup> كَالرِّشَا  
أَصَمَّ صَمُوتٍ<sup>(٣)</sup> طَوِيلِ السُّبَا      تِ مُنْهَرِتِ الشَّدَقِ عَارِي الْقَرَا

وقال آخر [الرجز]

أَرْقَشَ بَيْنَ حَنْشٍ وَتُعْبَانُ      كَأَنَّمَا فِي شِدْقِهِ سِنَانَانُ  
وَفِي حَجَاجِي رَأْسِهِ سِرَاجَانُ

(١) في ١: «تسماء» والتصحيح من ب

(٢) كذا في النسختين: لعلّه يريد بها حية ذات قرون: انظر نهاية الارب للنويري

ج ١٠ ص ١٣٦ سطر ٨ وروى «حمة» في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٥٩

وقال خَلَفَ [الرجز]

وَمُنْطَوٍ عَلَى النَّقَا مِثْلِ الطَّبَقِ      كَأَنَّهُ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ غَسَقِ

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الكامل]

خُلِقَتْ<sup>(٢)</sup> لَهَا زِمُهُ عَزِينَ وَرَأْسُهُ      كَالْقُرْصِ فُلُطَحَ<sup>(٣)</sup> مِنْ دَقِيقِ<sup>(٤)</sup> شَعِيرِ  
وَكَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ<sup>(٥)</sup>      شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لِطُهورِ  
وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوَقَاعِ<sup>(٦)</sup> كَأَنَّهَا      عَيْنَا شُجَاعٍ مِنْ وَرَاءِ قَتِيرِ<sup>(٧)</sup>

وقال آخر [الرجز]

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ أَخِي زَيْدٌ أَكَلَ      لَحْمِي ظُلْمًا عَلَّاءَ بَعْدَ نَهْلِ<sup>(٨)</sup>  
فَابْعَثْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ      كَبْشَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِّ الْجَمَلِ

وقال آخر [الرجز]

وَأَفْعُوانٍ مَسَّهُ كَالْمِبْرَدِ      فِي قَدَرٍ شَبْرَيْنِ كَسَاقِ الْمَقْعَدِ

(١) قال صاحب اللسان: انشد لرجل من بلحراث بن كعب وهو ابن اهرم البجلي ليس بالباهلي: انظر اللسان في مادة فرطح

(٢) «جعلت»: اللسان في مادة فلطح

(٣) «فرطح»: اللسان في مادة فرطح

(٤) «طحين»: اللسان في مادة فلطح

(٥) «استقبلته»: اللسان في مادة فرطح

(٦) «للوداع»: اللسان في مادة فرطح

(٧) روى البيت في اللسان في مادة فرطح كما يأتي:

... سمراء طاحت من تقيض برير

(٨) روى الايات في اللسان في مادة اصل كما يأتي:

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدٌ قَدْ أَكَلَ      لَحْمَ الصِّدِّيقِ عَلَّاءَ بَعْدَ نَهْلِ  
وَدَبَّ بِالْشَّرِّ دَبِيبًا وَنَشَل      فَاقْدِرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سَرَاجَا مُوقِدُ      تَخَالَ رَزًّا<sup>(١)</sup> نَفَخَهُ الْمُرُودُ  
صَرِيفَ نَائِيٍّ جَمَلٍ فِي قَرَدٍ      أَوْ غَلِيَانٍ سِرْجَلٍ لَمْ يَرُدْ

وقال رجل<sup>(٢)</sup> من بني شيبان [الرجز]

وَحَنَشِي كَحَلَقَةِ السَّوَارِ      غَايَتُهُ شَبْرٌ مِنَ الْأَشْبَارِ<sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّهُ قَضِيبُ مَاءٍ جَارِي      يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ تَلْظِي النَّارِ

وقال آخر [الرجز]

وَحِيَّةٌ تَصِيفُ بِالرِّمَالِ<sup>(٤)</sup>      كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبْلِ بَالٍ  
تَخَالَ رَزٌّ نَفَخَها الْعُضَالُ      نَشْنَشَةٌ<sup>(٥)</sup> اللَّحْمِ عَلَى الْمَقَالِ<sup>(٦)</sup>

يُدِيرُ جَمَلَيْنِ<sup>(٧)</sup> كَالذُّبَالِ

وقال خَلَفٌ [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدَرَّ<sup>(٨)</sup>      نَشِيشُ لَحْمٍ عِنْدَ طَاهٍ<sup>(٩)</sup> مُقْتَدِرُ

وقال آخر [الرجز]

أَبْتَرُ مَا زَادَ عَلَى الذَّرَاعِ      يُدِيرُ جَمَلَيْنِ كَالشُّجَاعِ

(١) في ١: «من» والتصحيح من ب

(٢) قيل انه اشجع السلمي : انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥

(٣) الايات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٤) في النسختين: «في الرمال» (٥) في ١: «نشيشة» والتصحيح من ب

(٦) في ١: «القال» والتصحيح من ب

(٧) في النسختين «جمارين» والسياق يقتضي ان يكون «جملتين»

(٨) كذا في النسختين وروى كذلك في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ ويستعمل

استدرار للجري انظر اللسان في مادة درر

وقال خَلَفَ [الرجز]

ثُمَّ أَتَى بِحِيَّةٍ لَا يُنْجَى      أَبْتَرَّ مِثْلَ يَيْذَقِ الشَّطْرَنْجِ

وقال [خَلَفَ الْأَحْمَرُ<sup>(١)</sup>] وهو احسن ما قيل في ذلك ولولم يكن فيه تشبيه [الرجز]

صَلُّ صَفًّا لَا تَنْطَوِي<sup>(٢)</sup> مِنَ الْقَصْرِ      طَوِيلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ خَفَرٍ<sup>(٣)</sup>  
دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ      مَهْرُوتَةٌ<sup>(٤)</sup> الشَّدَقَيْنِ حَوْلَاءِ النَّظَرِ  
تَفْتَرُّ عَنْ عُوجِ حَدَادٍ كَالْإِبَرِ

وقال عبد الصَّمد [الرجز]

كَأَنَّ وَرْسًا شَبَّهُ بِعِظْلِمٍ      عَلَى قَرَاهُ نَضِحا بِالْعَنْدَمِ  
أَرَأْسُ أَهْوَى كَالْجَدِيلِ الْمُبْرَمِ      ذُو مِذْرَبٍ مِثْلِ السِّنَانِ اللَّهْمِ  
يَسْتَنْبِطُ الْمُهْجَةَ مِنْ قَبْلِ الدَّمِ

(١) في النسختين: «النابعة»: ويخبرنا مصحح نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥ انه في الاصلين [من النهاية] ايضا «النابعة» وهو تحريف والتصويب عن كتاب الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ اما نص ما قال الجاحظ في كتاب الحيوان فهو: وقال خلف الاحمر وهي مخلوطة فيها شيء وله شيء من الغبرة وما علمت أن أحدا وصف عين الافعى على معرفة واختبار غيره وهو قوله:

أفعى زحوف العين مطراق البكر	داهية قد صغرت من الكبر
صل صفا لا ينطوى من القصر	طويلة الاطراف من غير حسر
كانما قد ذهبت به الفكر	شقت له العينان طولاً في شتر
مهروثة الشدقين حولاء النظر	جاء بها الطوفان ايام زخر
كان صوت جلدها اذا استدر	نشيش جمر عند طاه مقتدر

(٢) في النسختين: « ينطوى » والتصحيح من نهاية الارب

(٣) «حسر»: في نهاية الارب والحيوان للجاحظ

(٤) في ا: «مهزولة» والتصحيح من ب وكذا في الحيوان ونهاية الارب وديوان

وقال آخر<sup>(١)</sup> يصف صَوْتَ الحَلْب [الرجز]

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا المَرْفُضِ كَشِيشٍ أَفَعَى أَجْمَعَتْ بَعْضُ<sup>(٢)</sup>  
فَمَهَى تَحْكُ بَعْضَهَا بَعْضُ

وقال آخر في ذلك [الرجز]

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا غُدِيَّةً حَفِيفُ<sup>(٣)</sup> رِيحٍ أَوْ كَشِيشُ حِيَّةٍ

وقال الهذلي<sup>(٤)</sup> في مَزَاحِفِ الحَيَّاتِ على الطريق [الوافر]

كَانَ مَزَاحِفَ الحَيَّاتِ فِيهِ<sup>(٥)</sup> قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

وقال آخر [المتقارب]

كَانَ مَزَاحِفَهَا<sup>(٦)</sup> أَنْسَعُ جُرْرُنَ فُرَادَى وَمِنْهَا تَنَّى<sup>(٧)</sup>

وقال ابن أبي ربيعة [الخفيف]

لَا يَزَالُ الخَلْخَالُ فَوْقَ الحَشَايَا مِثْلَ أَثْنَاءِ حِيَّةٍ مَقْتُولِ<sup>(٨)</sup>

(١) هو معتمر بن قطبة: انظر تاج العروس (كشيش)

(٢) «أجمعت»: في تاج العروس (كشيش) وروى «أَجْمَعَتْ لَعَضَّ» في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٣ وكذا في النسختين والاصح كما روينا: انظر دوزي (اجمع)

(٣) كذا في البديع ص ٧١ وروى «هفيف» في نهاية الارب ج ١٠ ص ١٢٣

(٤) هو المتنخل: انظر اللسان (زحف)

(٥) «وهنا»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٦ والبيت في مجموعة اشعار

الهذليين ج ٢ ص ٩٣

(٦) «مزاحفه»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٦

(٧) «تنى»: في نهاية الارب وفي نسخة ب ايضا «ثنى»

وقال آخر [الكامل]

يَا لَيْتَ أَفْعَى مَا لَمَنْ سَلَكَتْ مَحَجَّتَهُ نَجَاهُ  
تَنَسَّلَ كَالسَّيْفِ السَّرِيعِ بِهَامَةٍ مِثْلِ الصَّفَاهُ  
أَوْ لَيْتَ أَسْوَدَ سَالِحًا أَعْيَا عَلَى كُلِّ الرُّقَاهُ  
يَرْقُونَهُ فَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِرُقَيْتِهِ سِوَاهُ<sup>(١)</sup>  
يُضْحِي فَجِيعَ جَلِيسِنَا فَأَرَاهُ مِنْهُ وَمِنْ أَذَاهُ

وقال خَلَفَ [الرجز]

كَأَنَّهُ مُدَرِّعٌ حَصِيرًا كَانَ وَرَسًا قَدْ أُسِفَ قِيرَا  
سَرَاتُهُ مَبْطَنًا حَرِيرَا

وقال آخر [الطويل]

بِهِ نَقَطٌ سَوْدٌ<sup>(٢)</sup> وَصُفْرٌ كَأَنَّمَا  
يَنْضَحُ نَضْحًا بِالْكُحَيْلِ وَبِالْوَرَسِ

وقال خَلَفَ [الرجز]

كَأَنَّمَا خَطَطَتْهُ تَخْطِيطَا تَرَى بِمَشْنَى جِلْدِهِ خُطُوطَا  
وَوَظْهَرُهُ كَمَا رَأَيْتَ الْفُوطَا

وقال آخر [الرجز]

كَأَنَّمَا جِلْدَتُهُ كِتَابٌ لَمْ تُبْلِهْ السِّنِينَ وَالْأَحْقَابُ

وقال أَشْجَعُ فِي حَيَّةٍ [الكامل]

وَكَأَنَّمَا التَّدْرِيجُ فِي بُطْنَانِهَا أَمْوَاجُ دِجْلَةٍ فِي هُبُوبِ<sup>(٣)</sup> الشَّمَالِ

(١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٢) «هر وسود»: في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٠٢

(٣) «هبوب»



وقال خَلَفَ في الرُّتِيلَاءِ [الرجز]

أَبْعَثْ لَهُ يَا رَبِّ ذَاتَ أَرْجُلٍ      في فَمِهَا أَحَجْنُ مِثْلَ الْمُنْجَلِ (١)  
دَهْمَاءَ مِثْلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُحَوِّلِ      تَأْخُذُهُ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ عِلِّ

وقال عبد الصَّمَدِ في الْعَقْرَبِ [الرجز]

يَا رَبِّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَعُهُ      يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تَطْلُعُهُ (٢)  
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّبْتِ حِينَ تَقْطَعُهُ      أَسْوَدُ كَالسَّبْجَةِ فِيهِ مَبْضَعُهُ (٣)  
تُشْخِصُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرْجِعُهُ      أَعْطَلَ خَطَّارَ تَلُوحِ شَعَعُهُ  
لَا تَصْنَعُ الرَّقْشَاءَ مَا لَا يَصْنَعُهُ

(١) انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٩٢

(٢) الأبيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦ والكامل ص ٥١٩ وروى في نهاية الارب

لنويري ج ١٠ ص ١٥٠ هكذا:

يَا رَبِّ ذِي إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَعُهُ      مُسْتَجْهَلِ الْحِلْمِ خَبِيثٍ مَرْتَعُهُ  
يَسْرِي إِلَى عَرْضِ الصَّدِيقِ قَدَعُهُ      صَبَتْ عَلَيْهِ حِينَ جَمَتْ بَدَعُهُ  
ذَاتُ دُنَابِي مُتَلَفٍ مِنْ يِلْسَعِهِ      تَخْفِضُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْفَعُهُ  
أَسْوَدُ كَالسَّبْجَةِ فِيهِ مَبْضَعُهُ      يَنْطَفُ مِنْهُ سُمُهُ وَسَلَمُهُ  
تُسْرِعُ فِيهِ الْحَتَفُ حِينَ تَشْرَعُهُ      يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلَعُهُ  
فِي مِثْلِ صَدْرِ السَّبْتِ حِينَ تَقْطَعُهُ      لَا تَصْنَعُ الرَّقْشَاءَ مَا قَدْ تَصْنَعُهُ

(٣) روى البيت في كتاب البديع ص ٧٢ هكذا:

أَسْوَدُ كَالسَّحَابَةِ فِيهِ مَبْضَعُهُ      يَنْطَفُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلَمُهُ

بَابُ [٩]

ومن حسن التشبيه في لَمَعَ البرق قول امرئ القيس [الطويل]  
أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ      كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر [الطويل]

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ يَلْمَعُ      سَرَى دَائِبًا مِنْهَا<sup>(٢)</sup> يَهْبُ وَيَهْجَعُ  
سَرَى كَاخْتِسَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ ضَارِبُ      بِأَرْوَاقِهِ وَالصُّبْحِ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

وقال آخر<sup>(٣)</sup> [المتقارب]

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ سَرَى<sup>(٤)</sup> مَوْهِنًا      خَفِيَ كَغَمَزِكَ بِالْحَاجِبِ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّ تَأَلَّقَهُ فِي السَّمَاءِ      يَدَا كَاتِبٍ أَوْ يَدَا حَاسِبٍ

وقال ابن المعتز يصف سحابة [الرجز]

رَأَيْتُ فِيهَا بَرْقَهَا مِنْذُ بَدَتْ<sup>(٦)</sup>      كَثَلِ طَرْفِ الْعَيْنِ أَوْ قَلْبٍ يَجِبُ  
ثُمَّ حَدَثَ بِهَا الصَّبَا حَتَّى بَدَا<sup>(٧)</sup>      فِيهَا إِلَى الْبَرْقِ<sup>(٨)</sup> كَأَمْثَالِ الشُّهْبِ

(١) انظر معلقته ص ٣١

(٢) «سرى ذائبا فيها»: البيان والتبيين ج ٢ ص ٣٨

(٣) هو ابو محمد عبد الله بن ايوب التيمي: انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفريد

ج ٣ ص ١٤٨

(٤) «غدا»: نهاية الارب ج ١ ص ٨٩

(٥) روى البيت في زهر الآداب هكذا:

خفي كوحيك بالحاجب

اغنى على بارق ناضب

(٧) «كأنها»: ديوانه ص ١٦

(٦) «لما وثب»: ديوانه ص ١٦

تَحْسِبُهُ فِيهَا إِذَا مَا انْصَدَعَتْ      أَحْشَاؤُهَا عَنْهُ شُجَاعًا يَضْطَرِبُ<sup>(١)</sup>  
وَتَارَةً تَحْسِبُهُ<sup>(٢)</sup> كَأَنَّهُ      أَبْلَقُ مَالٍ جُلُّهُ حِينَ وَثَبَ  
حَتَّى إِذَا مَا رَفَعَ الْيَوْمَ الضُّحَى      حَسِبْتَهُ سَلَسَلًا مِنَ الذَّهَبِ<sup>(٣)</sup>

الشُّجَاعُ هَاهُنَا الْحَيَّةُ وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ دُعْبَلٍ فِي قَوْلِهِ [الطويل]

أَرِئْتُ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ      خَفِيَ كَبْطُنِ الْحَيَّةِ الْمُتَقَلِّبِ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ<sup>(٥)</sup> [الخفيف]

تَسْمَعُ الرَّعْدَ فِي الْمُخِيلَةِ مِنْهَا      كَهْدِيرِ الْقُرُومِ<sup>(٦)</sup> فِي الْأَشْوَالِ  
وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِيرًا      مَرَحَ الْبُلْقِ جُلْنَ فِي الْأَجَالِ

وَقَالَ آخِرُ [الرجز]

كَأَنَّهُ حِينَ تَبَدَّى سَاطِعًا      هُنْدِيَّةٌ تَهْتَزُّ حِينَ تُتَضَى  
وَالْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ يَفْعَلُ مَا      يَفْعَلُهُ وَجْدُ الْحَزِينِ بِالْحَشَا

وَقَالَ الطَّائِيُّ يَصِفُ سَحَابَةً [الرجز]

سَيَقَتْ يَبْرِقُ ضَارِمٍ<sup>(٧)</sup> الزِّنَادِ      كَأَنَّهُ ضَمَائِرُ الْأَعْمَادِ

(١) روى البيت في ديوانه هكذا :

إذا تعرى البرق فيها خلته      بطن شجاع في كشيبي يضطرب

(٢) « تبصره » : ديوانه وروى كذلك في نهاية الأرب ج ١ ص ٩٠

(٣) روى البيت في ديوانه هكذا :

وتارة تخاله إذا بدا      سلاسل مصقولة من الذهب

(٤) انظر نهاية الأرب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٥) غير موجود في ديوانه وقيل إنه لكثير : انظر أمالي القالي ج ١ ص ١٨٠

(٦) « مثل هزم القروم » : في الأمالي

وقال العلوي في سبابة [الكامل]

وكان لَمَعَ بَروقِها في الجَوِّ أَسْيَافُ الْمُثَاقِفِ<sup>(١)</sup>

وقال دُعْبَل [البسيط]

ما زِلْتُ أَكَلًا بَرَقًا في جَوَانِبِهِ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ يَخْبُو ثُمَّ يَخْتَطِفُ<sup>(٢)</sup>  
بَرَقٌ تَجَاسَّرَ مِنْ خَفَّانٍ لَامِعُهُ يَقْضِي اللَّبَانَةَ مِنْ قَلْبِي وَيَنْصَرِفُ

وقال عَنَتَرَةُ في تَمَكُّثِهِ وَضِيائِهِ [الوافر]

الا يا من لَذَا الْبَرَقِ الْيَمَانِي يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحُ بَانِي<sup>(٣)</sup>

شَبَّهَهُ بِسِرَاجٍ<sup>(٤)</sup> الْبَانِي بِأَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَطْفَأُ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ طَوْلِ مُكْثِهِ وقال آخر [الطويل]

وَحَتَّى حَسِبْتُ الْبَرَقَ نَارَيْنِ شُبْتَا بَبْرِقَةِ سَاقِي مَا بَنَى مُوقِدَاهُمَا

وقال الطائي [الرجز]

يا سَهْمُ لِّلْبَرَقِ الَّذِي اسْتَطَارَا ثَابَ<sup>(٥)</sup> عَلَى رَغَمِ الدَّجَى نَهَارَا  
آخَ لَنَا مَاءٌ وَكَانَ نَارَا أَرْضَى الثَّرَى وَأَسْخَطَ الْغُبَارَا

وَيُنْشُدُ أَهْلُ الْمَعَانِي فِيهِ [البسيط]

نَارٌ تَجَدَّدُ لِلْعِيدَانِ تَضَرُّمُهَا وَالنَّارُ تَلْفَحُ عِيدَانًا فَتَحْتَرِقُ<sup>(٦)</sup>

(١) لم يذكر اسم الشاعر في اللسان مادة ثقف

(٢) «تَخْبُو ثُمَّ يَخْتَطِفُ»: نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٣) العجز في اللسان مادة بني ولم ينسبه ابو الفرج الاصبهاني الى أى شاعر: انظر

(٤) في ب: «بشهاب»

الاغانى ج ١٠ ص ٩٧

وقال البُحْتَرى [الخفيف]

فَسَقَاهُمْ وَإِنْ أَطَالَتْ نَوَاهُ  
خَلْفَةُ الدَّهْرِ لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ  
كُلُّ جَوْدٍ<sup>(١)</sup> إِذَا التَقَى الْبَرْقُ فِيهِ  
أَوْقَدَتْ لِلْعُيُونِ بِالْمَاءِ نَارُهُ

وقال آخر [الطويل]

بَدَا الْبَرْقُ مِنْ نَحْوِ الْحِجَازِ<sup>(٢)</sup> فَشَاقَى  
وَكُلُّ حِجَازِيٍّ لَهُ الْبَرْقُ شَائِقُ  
سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلِ دُونَهُ  
وَأَعْلَامُ نَجْدٍ<sup>(٣)</sup> كَأَنَّهَا وَالْأَسَالِقُ

وقال الطائي مثله [الطويل]

إِلَيْكَ سَرَى بِالْمَدْحِ قَوْمٌ كَأَنَّهُمْ  
عَلَى الْمَيْسِ حَيَاتُ اللَّصَابِ النَّضَائِضِ<sup>(٤)</sup>  
تَشْمُ بُرُوقًا مِنْ نَدَاكَ كَأَنَّهَا  
وَقَدْ لَاحَ أُولَاهَا عُروَقٌ نَوَابِضُ

اللَّصَابُ الطُّرُقُ فِي الْحِبَالِ وَاحِدُهَا لُصْبٌ وَالنَّضَائِضُ الْحَيَاتُ الْوَاحِدُ نَضْنَاضٌ وَهُوَ  
الَّذِي لَهُ حَرَكَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ وَالْمَيْسُ خَشَبُ الرَّحْلِ فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ قَدْ أَعْيَوْا مِنَ السَّيْرِ  
حَتَّى صَارُوا فِي الدَّقَّةِ كَالْحَيَاتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا [الطويل]

وَرَكِبَ كَأَمْثَالِ الْأَسِنَّةِ عَرَّسُوا  
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهِبُهُ<sup>(٥)</sup>  
لَأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ صُدُورُهُ  
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ عَوَاقِبُهُ

وله في سَفَرٍ قَدْ أَنْصَوُا رُكَّابَهُمْ [الطويل]

فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالسَّرَى<sup>(٦)</sup> وَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاحُهُمْ كَالْغَوَارِبِ

(١) «جون»: ديوانه ج ٢ ص ٨٦ (٢) «من أرض الحجاز»: الامالى ج ١ ص ١٨٢

(٣) «أبلى»: الامالى ج ١ ص ١٨٢ (٤) انظر ديوان ابى تمام ص ٩١

(٥) في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٥٤ «كطراف» مكان «كأمثال» وكذا في العقد

بَابُ [١٠]

وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ فِي تَحْوِيلِ الْمَسَافِرِينَ وَضُمُورِ الْإِبِلِ وَشِدَّةِ التَّعَبِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

وَأَشَعَتْ مِثْلَ السَّيْفِ قَدْ لَاحَ جِسْمُهُ      وَجِيفُ الْمَهَارَى وَالْهُمُومُ الْأَبَاعِدُ  
سَقَاهُ الْكَرَى كَأْسَ النَّعَاسِ فَرَأَسَهُ <sup>(١)</sup>      لِدَيْنِ الْكَرَى مِنْ أَوَّلِ <sup>(٢)</sup> اللَّيْلِ سَاجِدُ

وقال آخر [الخفيف]

وَفَلَاةٍ كَأَنَّمَا اشْتَمَلَ اللَّيْلُ عَلَى رَكْبِهَا بِأَبْنَاءِ حَامٍ <sup>(٣)</sup>  
خُضْتُ فِيهَا إِلَى الْخَلِيفَةِ بِالْشُّرْ      فَهَاجَرَتْ ظَهِيرَةً وَظَلَامَ

وقال الطائي يصف مسافرين [الكامل]

سَفَعَ الدُّوبُ وَجُوهَهُمْ فَكَانَهُمْ      وَأَبُوهُمْ سَامٌ أَبُوهُمْ حَامٌ <sup>(٤)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

ثُمَّ <sup>(٥)</sup> اسْتَشَارَهُمْ دَلِيلُ فَارِطٍ      يَسْمُو لِغَايَتِهِ بَعِيْنِي أَجْدَلِ  
لَيْسَ الشُّحُوبَ مَعَ الظَّهَائِرِ وَجْهَهُ      فَكَانَهُ مَاوِيَّةً لَمْ تُصْقَلِ

وقال ذو الرُّمَّة [الطويل]

أَلَمْتُ بِشُعْتِ كَالسُّيُوفِ وَأَيْنُقِ      حَرَايِجٍ مِنْ نَسْلِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرٍ <sup>(٦)</sup>  
جَذَبْنَ الْبَرَى حَتَّى شَدِفْنَ وَأَصْعَرَتْ      أَنْوَفَ الْمَهَارَى لِقُوَّةٍ فِي الْمَنَاخِرِ

(١) « وَرَأَسَهُ » : ديوانه ص ١٣٠      (٢) « آخر » : ديوانه ص ١٣٠

(٣) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٣٩

(٤) كذا في ديوان أبي تمام ص ١٤٠ وروى « سفعت » في ب

(٥) « حتى » : ديوانه ص ٦١

(٦) روى البيت في ديوانه ص ٢٩١ هكذا :

وفي نعت الناقة يقول ايضا [الطويل]

رَجِيعَةً أَسْفَارٍ كَأَنَّ زِمَامَهَا شُجَاعٌ عَلَى <sup>(١)</sup> يَسْرَى الدَّرَاعِينَ مُطْرَقُ

وقال آخر [الطويل]

تُنَازِعُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ حُبَابُ تَقَى يَتْلُوهُ مُرْتَحِلٌ يَرْمِي <sup>(٢)</sup>

شَبَّهُ زِمَامَهَا بِالْحَيَّةِ وقال الفرزدق [الطويل]

إِذَا مَا أُنِخْتُ قَابَلْتُ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَايِجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ تُشَفِّ <sup>(٣)</sup>

وقال ثابت قُطْنَةً فِي نَاقَةٍ [الكامل]

وَكَأَنَّ مَدْرَجَةَ النَّسُوعِ بِدَقِّهَا طُرُقُ تَقْدَمُ سَبَاسِيَا وَإِدَامَا

وقال ابن المعتز في ناقة [الكامل]

تَرْنُو بِنَاضِرَةٍ كَأَنَّ حَاجِبَهَا قَلْتُ <sup>(١)</sup> أَنْفَافٍ بِشَاهِقٍ لَمْ يُجَلِّ  
وَكَأَنَّ آثَارَ النَّسُوعِ بِدَقِّهَا مَسْرَى الْأَسَاوِدِ فِي هَيَامِ أَهِيلِ

(١) « لدى » : ديوان ذى الرمة ص ٣٩٤

(٢) قيل في اللسان (مادة حب) : قال ابو عبيد وانما قيل الحُبَابُ اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قوله

تَلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ تَعَمَّجُ شَيْطَانٍ بِذَى خُرُوجِ قَهْرٍ

وروى « بعالج » مكان « كَأَنَّهُ » في ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩ وروى البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٥٩

هكذا :

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَايِجُ أَمْثَالِ الْأَهْلَةِ تُشَفِّ

وَكُنَّ مَسْقُطَهَا (١) إِذَا مَا عَرَّسَتْ      أَثَارُ مَسْقُطٍ سَاجِدٍ (٢) مَتَبَّعِلٍ  
وَيَسْدُ (٣) حَادِيَهَا (٤) بِجَبَلٍ كَامِلٍ      كَعَسِيبٍ (٥) نَحْلٍ خَوْصُهُ لَمْ يَنْجَلِ

وقال ايضا [الطويل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا إِذْ غَدَوْنَ بِسُحْرَةٍ      تَرَكَنَ أَفَاحِيصَ الْقَطَا فِي الْمَبَارِكِ

وقال مالك بن أخى رُفِيعُ (٦) [الوافر]

كَأَنَّ عَيُونَهُنَّ قَلَاتُ هَضْبٍ      تَحْدَرُ مِنْ مَدَامِعِهِنَّ مَاءٌ

وقال العتّابى [البسيط]

إِذَا الرِّكَائِبُ مَحْسُوفٌ نَوَاطِرُهَا      كَمَا تَضَمَّنَتِ الدُّهْنُ (٧) الْقَوَارِيرُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ آخَرٍ فِي نَاقَةٍ كَالَّةٍ وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ [البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ      وَضَمَّهَا السَّيْرُ ضَمًّا فِي الْأَضَا مِمْ (٨)

الْأَضَا الْغُدْرَانُ وَالْمِيضَاةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ فِيهَا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ آخَرُ [الطويل]

أَلَا حَبِذَا عَيْشُ الرِّخَاءِ وَضَجُّهُ      إِلَى جَنْبِ مُقْلَاقِ الْوَضِيِّنِ سَعُومِ

الْوَضِيُّنَ لِلْبَعِيرِ مِثْلُ الْجِزَامِ لِلدَّابَّةِ وَالسَّعُومِ الْوَاسِعَةُ الْخَطُومِ

تَرَامَتْ بِهَا الْأَهْوَالُ حَتَّى كَانَتْ      تَحْيِفُ مِنْ أَقْطَارِهَا بِقَدُومِ

(١) في أ: « مسقطها » (٢) في ب: « تائب » (٣) في أ: « ويشد »

(٤) في النسختين: « حاديها » ولذا في ديوانه ص ٦١ (٥) في ب: « كغسيل »

(٦) روى « مالك بن أخى ربيع » في أ وروى « زميل » في ب: لعله مالك بن أخى رُفِيعُ

الاسدي كما اثبتناه: انظر امالى القالى ج ٣ ص ١٢٨

(٧) في الاغانى ج ١٢ ص ١٠: « الدهر »

(٨) روى في ديوانه ص ٥٨: هكذا:



وقال ابن الخطيم<sup>(١)</sup> نحو ذلك [الطويل]

وقد ضمرت حتى كأنّ وضيئها وشاح عروسٍ جالٍ منها على خضير

وقال ذو الرمة في كلال ناقة [البيط]

تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما أنّ المريض إلى عواده الوصب<sup>(٢)</sup>

الخشاش مثل البرة ومثله قول المثقب العبدى [الوافر]

إذا ما قمت أرحلها بليلى تأوه آهة الرجل الحزين<sup>(٣)</sup>

وقال أبو نواس في سرعتها [الكامل]

وتجشمت بى هول كل تنوفة هوجاء فيها جراءة مقدام<sup>(٤)</sup>  
تذر المطى وراءها وكأنها صف تقدمهن وهى إمام

وكلهم يصف ناقة بالصخم والعلو كقول طرفة [الطويل]

كقنطرة الرومي أقسم ربها لتكتنن حتى تشاد بقمرها<sup>(٥)</sup>

وكقول عنتر [الكامل]

فوقفت فيها ناقتى وكأنها فدن لأقضى حاجة المتلوم<sup>(٦)</sup>

(١) غير موجود في ديوان قيس بن الخطيم وقيل انه «الخطيم الخزرجي» : انظر نهاية

(٢) ديوانه ص ٨

الارب للنويرى ج ١٠ ص ١١٦

(٣) الفضليات ج ٢ ص ٤٤

(٤) «إقدام» : ديوانه طبع مصر ص ٦٤ وروى البيت في نهاية الارب ج ١٠ ص ١١٨

هكذا : هوجاء فيها جراءة إقدام وانظر شرحه في الصفحة المذكورة من النهاية

وقال ابن المعتز<sup>(١)</sup> [الطويل]

لَنَا إِبِلٌ مِلُّ الْفَضَاءِ كَأَنَّمَا      حَمَلْنَ التَّلَاعَ<sup>(٢)</sup> الْجُونُ قَوْقَ الْحَوَارِكِ

وقال ابن أبي حفصة<sup>(٣)</sup> [الكامل]

يَتَّبَعْنَ جَاهِلَةَ الزِّمَامِ كَأَنَّهُمَا      إِحْدَى الْقَنَاطِرِ وَهِيَ حَرْفُ ضَامِرٍ

وقال الراعي<sup>(٤)</sup> يصف أضلاعها [الكامل]

وَكَأَنَّمَا انْتَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا      فُدِّرْ بِشَابَةِ قَدْ كَمَلْنَ<sup>(٥)</sup> وَعُولَا

وقال الفرزدق في سرعتها [الطويل]

تَشِيخُ بِهَا أَجَوَازَ كُلِّ تَنُوفَةٍ      كَأَنَّ الْمَطَايَا يَتَّقِينَ بِهَا جَمْرًا

وقال الفرزدق في ناقة [البيسيط]

تَنَفَّى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ      نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنَقَّادُ الصَّيَّارِيفِ<sup>(٦)</sup>

ونحوه قول الآخر [المتقارب]

تُطِيرُ مَنَاسِمُهُنَّ الْحَصَى      كَمَا تَقْدَدُ الدَّرْهَمَ الصَّيْفُ<sup>(٧)</sup>

وقال روبة [الرجز]

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقُ      أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرِقَ<sup>(٨)</sup>

(١) في أ: « ابن أبي حفصة » والتصحيح من ب

(٢) في ب: « التلال » وروى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٦٧ هكذا:

حَمَلْنَ التَّلَاعَ الْحَوْفُوقَ الْحَوَارِكِ

(٣) في أ: « الراعي يصف » والبيت في كتاب البديع ص ١٧ (٤) لم يذكر في أ

(٥) « يمعن » : اللسان مادة فدر وروى « تمنن » في الكامل ص ٤٥٣ وانظر المفضليات

(٦) اللسان مادة صرف

طبع لائل ص ٨٧

(٧) ديهان المعاني - ٢ ص ١٢٦ وروى « تطير مناسمها بالحصي » في نهاية الارب

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

إِلَى الْإِمَامِ تَهَادَانَا بِأَرْحَلِنَا      خَلَقَ مِنَ الرِّيحِ فِي أَشْبَاهِ ظُلُمَانِ (١)  
كَأَنَّ إِفْلَاتِنَهَا وَالْفَجْرُ يَأْخُذُهَا      إِفْلَاتٌ صَادِرَةٌ عَنْ قَوْسِ حُسْبَانِ

وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ سُرْعَتَهَا بِشُرُودِ النَّعَامِ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ [الطويل]

رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا (٢) تَرَى      لَهَا شَبَبَهَا إِلَّا النَّعَامُ الْمُنْقَرَا

قَالَ ثَعْلَبُ الْأَثْوَابِ هَهْنَا الْأَبْدَانُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ قَالَ قَلْبَكَ  
وَقَالَ آخِرُ [الطويل]

إِذَا بَرَكْتُ خَرْتُ عَلَى ثَفَنَاتِهَا      مُجَافِيَةً صُلْبًا كَقَنْطَرَةِ الْجَيْسِرِ (٣)  
كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ تَجْرَى صُفُورُهَا      طَرِيدَانِ وَالرَّجُلَانِ طَالِبَتَا وَثَرِ

وَقَالَ آخِرُ (٤) [الرجز]

حَمْرَاءُ مِنْ نَسْلِ الْمَهَارَى نَسْلُهَا      إِذَا تَرَامَتْ يَدُهَا وَرَجُلُهَا  
كَأَنَّهَا غَيْرِي اسْتَفَزَّ عَقْلُهَا      أَتَى الَّتِي كَانَتْ تَخَافُ بَعْلَهَا (٥)

وَقَالَ الْغَطَمَشُ الضَّبِّيُّ [الطويل]

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوُهَا      يَدَا سَابِحٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَبَوَّعُ (٦)

(١) ديوانه ص ١٠٣

(٢) في النسختين: «فما» والتصحيح من الصناعتين ص ٢٧٧

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢

(٤) قيل انه الاحمر: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٠

(٥) روى في ١ «اثر الذي كانت تخاف بعلمها» وروى في ب «اثر الذي الخ» والتصويب

من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٢٠ وروى فيه البيت هكذا:

حسبتها غيري استفز عقلها      اتي التي كانت تخاف بعلمها

وروى في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٤ كما رويناه

ومثله قول بشامة بن الغدير [المتقارب]

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلْتُ      وَقَدْ حَرْنُ<sup>(١)</sup> ثُمَّ اهْتَدَيْنِ السَّبِيلَا  
يَدَا سَابِحٍ غَاصَ فِي غَمْرَةٍ      فَأَذْرَكُهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا<sup>(٢)</sup>

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه [قول الشاعر]<sup>(٣)</sup> [الطويل]  
أَقُولُ لِنِضْوٍ أَذْهَبَ<sup>(٤)</sup> السَّيْرُ نَيْسَهَا      فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ عَظْمٍ مُجَلَّدٍ  
خُذِي بِي ابْتِلَاكِ اللَّهِ بِالشُّوقِ وَالْهَوَى      وَشَاقِكِ تَغْرِيدُ<sup>(٥)</sup> الْحَمَامِ الْمُغَرَّدِ  
فَسَارَتْ مِرَاحًا<sup>(٦)</sup> خَوْفَ دَعْوَةِ عَاشِقٍ      تَحُبُّ<sup>(٧)</sup> بِي الظَّلْمَاءُ فِي كُلِّ فَدْفَدٍ  
فَلَمَّا وَنَتْ فِي السَّيْرِ ثَنَيْتِ دَعْوَقِي      فَكَانَتْ لَهَا سَوَاطِلًا إِلَى ضَحْوَةِ الْغَدِ

وقال القضاعي<sup>(٨)</sup> [البسيط]

خَوْصٌ نَوَاجٍ إِذَا حَثَّ<sup>(٩)</sup> الْحِدَاةُ بِهَا      حَسِبْتُ<sup>(١٠)</sup> أَرْجَلَهَا قُدَّامَ أَيْدِيهَا<sup>(١١)</sup>

(١) في ب: «جرن» وكذلك روى «جرن» في المفضليات ج ١ ص ١٧

(٢) روى البيت في المفضليات ج ١ ص ١٧ هكذا:

يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ      قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

وروى العجز في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١١٥ هكذا: وقد شارف الموت إلا قليلا  
(٣) غير موجود في النسختين وقيل ان الابيات لمخلد الموصلي: انظر الامالى للقالى

ج ١ ص ٢٥٩

(٤) في الامالى ج ١ ص ٢٥٩: «أَنفَدَ»

(٥) في الامالى: «فمرّت حذاراً»

(٦) في الامالى: «تشق»

(٧) في الامالى ج ٣ ص ٧٣

(٨) هو عمرو القضاعي التميمي البصري: انظر الامالى ج ٣ ص ٧٣

(٩) في الامالى: «صاح»

(١٠) في الامالى: «رأيت»

(١١) البيت في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٢٢ وروى كما اثبتناه في نهاية الارب للنويري

وقال مُسْلِمٌ [الطويل]

إِلَيْكَ أَمِينَ اللَّهُ رَاعَتْ<sup>(١)</sup> بَنَى الْقَطَا  
أَخَذَنَ السَّرَى أَخَذَ الْعَنيفَ وَأَسْرَعَتْ  
لَبَسَنَ الدُّجَى حَتَّى نَضَتْ وَتَصَوَّبَتْ<sup>(٣)</sup>  
بَنَاتُ الْفَلَا فِي كُلِّ مَيْثٍ وَفَدَفَدَ<sup>(٢)</sup>  
خُطَاهَا بِهَا وَالنَّجْمُ حَيْرَانٌ مُهْتَدٍ  
هَوَادِي نُجُومِ اللَّيْلِ كَالدَّحُو بِالْيَدِ

### بَابُ [ ١١ ]

وَمَا يَتَّصِلُ بِهَذَا الْبَابِ فِي حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي السَّرَابِ قَوْلُ مُسْلِمٍ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ [الطويل]

وَقَاطِعَةُ رِجْلِ السَّبِيلِ مَخُوفَةٌ  
مُوزَّرَةٌ بِالْأَلِ فِيهَا كَانَهَا  
كَانَ عَلَى أَرْجَائِهَا حَدٌّ مُبَرَدٍ  
رِجَالٌ قُعُودٌ فِي مُلَاءٍ مُعَمَّدٍ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر<sup>(٥)</sup> [الطويل]

أَخُوفٌ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَانَمَا  
وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي  
مَسَاهِمُهُ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا  
يَحْرُكُ<sup>(٦)</sup> عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَسْهِضُ  
بَسَاطٍ لِأَيْدِي النَّاعِمَاتِ<sup>(٧)</sup> عَرِيضُ  
مُلَاءٍ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ

(١) في ديوانه ص ٦١ : « ثارت »

(٢) في ديوانه : « مسرد »

(٣) في ١ : « تقوبت » والتصحيح من ب و ديوانه ص ٦٢

(٤) « معضد » : ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢

(٥) هو العُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ الْعَجَلِي : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨ وهامسة ابن

الشجري ص ١٩٩

(٦) في النسختين : « تحرك » والتصحيح من البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨

(٧) « اليعملات » : البيان والتبيين وهامسة ابن الشجري والكمال ص ٢٨٧ وروى فيه

وقال ابن المعتز [البسيط]

والآل قد رقصت فيه الإكام كما  
لجت حوامل ولدان بتنقيز  
كانه حلل بين الصوى نشرت  
فهن من بين مكسو ومبروز

وقال ابن الرومي يصف أيتقا قطعت به أرضا [البسيط]

تطوى الفلا وكان الآل أردية  
دثارة<sup>(١)</sup> وكان الليل سيجان

ثم شبه الليل والآل بالبحر فقال [البسيط]

كانها في ضحاضيح الضحى سفن  
وفي الغمار من الظلماء حيتان

والساج الطيلسان الاسود وقد اختلف في تشبيه الليل به فقليل لسواده وقيل شبه

به لأنه لا أقطار له وقال ابن المعتز<sup>(٢)</sup> [الكامل]

الآل تنزو بالصوى أمواجه<sup>(٣)</sup>  
نزو القطا الكدرى في الأشراك  
والظل مقرون بكل مطية  
مشى المهارى الدهم بين رماك<sup>(٤)</sup>

ونحوه قول الآخر<sup>(٥)</sup> [الطويل]

وقد أنعلتها الشمس ظللا<sup>(٦)</sup> كأنه  
قلوص نعام زفها<sup>(٧)</sup> قد تمورا

(١) في النسختين: « وتارة »

(٢) روى في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٢٠٨ « وقال آخر »

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٧ كما يأتي :

والآل تنزو بينه أمواجه

(٤) البيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٧

(٥) قول الشماخ بن ضرار: انظر ديوانه ص ٣٠ والحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١١٦

(٦) « نعلا » : ديوانه

وقال مسعود اخو ذى الرمة [الرجز]

ومهمه فيه السراب يلمح دليله بجوة مطوح<sup>(١)</sup>  
يداب فيه القوم حتى يطلخوا ثم يظلون كأن لم يبرحوا  
كأنما أمسوا بحيث أصبحوا

وقال المأمون [المنسرح]

تفتح بالوعد باب نائلها حتى ترى الوصل ثم ينطق  
وعد كلع السراب تحسبه منك قريباً ودونه شفق

وتبعه آخر فقال [الرمل]

ما احتيالى لحبيب وعده لمع السراب  
يعد الوصل ولكن دونه مس السحاب  
أحمد الله على ما بى وإن كنت لما بى

وكتب ابو عثمان الناجم الى ابن الرومى يلومه على طلبه سمكاً من ابن بشر  
المرثدى<sup>(٢)</sup> [المقارب]

أبا حسن أنت من لا نزا ل نحمد في الفحص رجحانه

(١) هذا العجز فقط غير موجود في نهاية الارب ج ١ ص ٢٠٨

(٢) قال مصحح نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ٣١٠ في شرح ابیات ابن الرومى  
[عسرت علينا دعوة السمك . . . وهو يخاطب بها رئيساً كما في النهاية] هو ابن ابى بشر  
المرثدى كما في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩ ادب : وروى  
الابیات في « ابن الرومى حياته من شعره » لعباس محمود العقاد ص ٢٩ هكذا :

فكم تحسن الظن بالمرثدى وقد قلل الله احسانه  
الم تدر ان الفتى كالسرا ب اذا وعد الوعد اخوانه

فَلَمْ تُحَسِّنِ الظَّنَّ بِالْمَرْتَدِّيِّ      وَقَدْ قَلَّلَ اللَّهُ إِحْسَانَهُ  
وَجَرَّ السَّرَابَ يَفُوتُ الطَّلُوبَ      فَقُلْ فِي طِلَابِكَ حَيْثَانَهُ

وقد تكررت في كتابنا تشبيهات للمُحدثين مثل أبي نواس وبشار ومسلم والطائي  
والبُحْثَرِي وابن الرومي وابن المُعْتَزِّ وأضرابهم لأننا<sup>(١)</sup> اعتمدنا على إثبات عيون  
التشبيهات المختارة والمعاني الغريبة البعيدة دون المتداولة المُخلقة<sup>(٢)</sup> والمتقدمون  
وإن كانوا افتتحوا القول وفتحوا للمُحدثين الباب ونهجوا لهم الطريق فكان لهم  
فَضْلُ السَّبْقِ واستئناف المعاني وصعوبة الابتداء فإن هؤلاء قد أحسنوا التأمل  
وأصابوا التشبيه وولّدوا المعاني وزادوا على ما نقلوا وأغربوا في ما أبدعوا ولو  
أثبتنا تشبيهاتهم القديمة كتشبيههم الناقة<sup>(٣)</sup> في الضخم بالقصر والقنطرة وفي  
الصلابة بالعلالة والصخرة وفي السرعة بالجندلة والأثقيّة<sup>(٤)</sup> وسُرعة الفرس بنجاء  
الظبي وتشبيهه الجواد بالبحر والسيد بالقمر وهو فحل الابل والوجه الحسن بالقمر  
والشمس وأحداج النساء بالنخل والسفن والنجوم بالمصاييح والنساء ببيض النعام  
لطال بذلك الكتاب وآل أكثره الى معنى واحد وكان المحكى منه معروفا غير  
مُسْتَغَرَبٍ لَزَالَ حُسْنُ الاختيار وتَنَقَّى الألفاظ واستغراب المعاني وطلابنا الجيّد حيث  
وَجَدَ وَقَصَدْنَا الغَضَّ والنادِر لمن كان وبالله الحول والقوة

(١) روى في ا « الا انا » مكان « لانا »

(٢) في ب : « الخلقه »

(٣) كذا في النسختين . العبارة تكون اوضح اذا كتبنا « ولو اثبتنا تشبيهاتهم القديمة

كتشبيههم للناقة في الضخم . . . الخ . . . ولسرعة الخ

(٤) كذا في النسختين



## باب [١٢]

ومن حسن التشبيه في طرق الخيال قول البُحْثَرى [الطويل]

أَجْدَدُكَ مَا يَنْفُكُ يَسْرَى لَزَيْنَا      خَيَالٌ إِذَا أَبَ الظَّلَامُ تَأَوَّبَا (١)  
سَرَى مِنْ أَعَالَى الشَّامِ يَجْلِبُهُ الْكَرَى      هُبُوبَ نَسِيمِ الرُّوضِ تَجْلِبُهُ الصَّبَا

وقال أيضا [الطويل]

أَلَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْهُدُوءِ فَسَاحَتْ      بَوَصِلُ مَتَى تَطْلُبُهُ فِي الْجِدِّ تَمْنَعُ  
وَوَلَّتْ (٢) كَأَنَّ الْبَيْنَ يَخْلُجُ شَخْصَهَا      أَوَانَ تَوَلَّتْ مِنْ (٣) حَشَاىِ وَأَضْلَعَى

وأصل هذا المعنى لقيس بن الخطيم ومنه أخذ البُحْثَرى وغيره وهو قوله [الكامل]

أَنَّى سَرَيْتَ (٤) وَكُنْتَ غَيْرَ سَرُوبٍ (٥)      وَتُقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبِ  
مَا تَمْنَعَى يَقْظَى فَقَدْ تَوْتَيْنَهُ      فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ (٦) مُحْسُوبِ

وعلى ذلك قول المومل [الطويل]

أَتَانِي الْكَرَى لَيْلًا بِشَخْصٍ أُحِبُّهُ      أَضَاءَتْ لَهُ الْآفَاقُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمُ  
وَكَلَّمَنِي (٧) فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُغَاضِبِ      وَعَهْدَى بِهِ يَقْظَانٌ لَا يَتَكَلَّمُ

(١) ديوانه ج ١ ص ٥١ «فولت»: ديوانه ج ١ ص ٥٦

(٢) ديوانه ج ١ ص ٥١ «فولت»: ديوانه ج ١ ص ٥٦

(٣) «سريت»: ديوانه ص ٥

(٤) «سريت»: ديوانه ص ٥

(٥) روى البيت في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٥٢ هكذا:

إِنِّي شَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ شَرُوبٍ      وَتُقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبِ

(٦) روى «مكدر» مكان «مصرّد» في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٥٢

وَذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ الْعَلَّةَ فِي طُرُوقِ الْخَيَالِ فَقَالَ [الوافر]

خَيَالُكَ حِينَ أَرْقُدُ نُصَبَ عَيْنِي إِلَى وَقْتِ انْتِبَاهِي لَا يَزُولُ<sup>(١)</sup>  
وَلَيْسَ يَزُورُنِي صَلَةٌ وَلَكِنْ حَدِيثُ النَّفْسِ عَنْكَ بِهِ الْوُصُولُ

وَتَبَعَهُ الطَّائِيُّ فَقَالَ [البسيط]

زَارَ الْخَيَالَ لَهَا لَا بَلْ أَزَارَكَهُ فِكْرٌ إِذَا نَامَ فِكْرُ الْخَلْقِ<sup>(٢)</sup> لَمْ يَنْمِ  
ظَبْيٌ تَقَنَّصَتْهُ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكَ مِنَ الْحُلْمِ

وَلَهُ أَيْضًا [الخفيف]

زَارَكَ<sup>(٣)</sup> الزَّوْرَ لَيْلَةَ الرَّمْلِ مِنْ رُمْلَةٍ بَيْنَ الْحَمَى وَبَيْنَ الْمَطَالِي  
نَمْ فَمَا زَارَكَ الْخَيَالَ وَلَكِنَّكَ بِالْفِكْرِ زُرْتَ طَيْفَ الْخَيَالِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ<sup>(٤)</sup> [الخفيف]

لَمْ أَنْلُهُ فَنَلْتُهُ بِالْأَمَانِي فِي مَنَامِي سِرًّا مِنَ الْهَجْرَانِ  
وَاصِلَ الْحُلْمِ بَيْنَنَا بَعْدَ هَجْرٍ وَالتَّقَيْنَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ

(١) انظر امالى القالى ج ١ ص ٢٣٣ وروى « خيالك » مكان « خيالك » و « عنك » مكان « عنك » في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥ والبيت غير موجود في ديوانه

(٢) في ب : « الخلو » وكذا روى « الخلو » في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥ ايضاً وانظر

ديوان ابى تمام ص ١٢٤ (٣) « عادك » : ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) في ا : « عبد الصمد بن المعذر » والتصحيح من ب وقيل انه للحمدونى : انظر ديوان

المعانى ج ١ ص ٢٧٨ ونهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٥٣ وروى الابيات في الصفحة المذكورة من النهاية كما يأتى : (وقال الحمدونى)

لَمْ أَنْلُهُ فَنَلْتُهُ بِالْأَمَانِي فِي مَنَامِي سِرًّا مِنَ الْهَجْرَانِ  
وَاصِلَ الْحُلْمِ بَيْنَنَا بَعْدَ هَجْرٍ فَاجْتَمَعْنَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ  
وَكَانَ الْأَرْوَاحُ خَافَتْ رَقِيْبًا فَطُوتْ سِرَّهَا عَنِ الْأَبْدَانِ

وقال البُخْتَرى [الطويل]

أَرَانِي لَا أَنْفَكُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
أَسْرَ بِقُرْبٍ مِنْ مُلِمٍّ مُسَامِرٍ<sup>(١)</sup>  
فَكَأَنَّ لَنَا بَعْدَ النَّوَى مِنْ تَفَرُّقٍ  
تُعَاوَدُ فِيهَا الْمَالِكِيَّةُ مُتَجَمِّعِي  
وَأَشْجَى بَيْنَ مَنْ حَبِيبٍ مُوَدِّعٍ  
تُرْجِيهِ أَحْلَامُ الْكَدَى وَتَجْمَعُ

وقال الطائي [الخفيف]

اسْتَزَارَتْهُ فَكَّرَتِي فِي الْمَنَامِ  
الَّتِي أَلَى أَخْفَى<sup>(٢)</sup> بِقَلْبِي إِذَا مَا  
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَزَاوَرَتْ<sup>(٣)</sup> الْأَرْ  
مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ  
فَأَتَاهَا<sup>(٤)</sup> فِي خُفْيَةٍ<sup>(٥)</sup> وَأُكْتَسَامِ  
جَرَحَتْهُ<sup>(٦)</sup> النَّوَى مِنَ الْأَيَّامِ  
وَأَحُ فِيهَا سَرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ  
غَيْرَ أَنَّا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

ومن حسن التشبيه فى هذا المعنى قول البُخْتَرى [الطويل]

حَبِيبٌ أَتَى<sup>(٧)</sup> فِي خُفْيَةٍ وَعَلَى دُغْرِ  
تَشَكَّكْتُ فِيهِ مِنْ سُورٍ وَخِلْتُهُ  
يَجُوبُ الدُّجَى حَتَّى التَّقْبِنَا عَلَى قَدَرٍ  
خَيَالًا أَتَى فِي النَّوْمِ مِنْ طَيْفِهِ يَسْرِى

وقال أيضا [الرمل]

خَطَرْتُ فِي النَّوْمِ مِنْهَا خَطَرَةً  
أَيُّ زَوْرِ لَكَ لَوْ قَصَّدا سَرَى  
خَطَرَةَ الْبَرْقِ ابْتَدَى<sup>(٨)</sup> ثُمَّ اضْجَحَلْ  
يَتَرَاءَى وَالْكَرَى فِي مُقْلَتِي  
وَمُلِمٍّ بِكَ<sup>(٩)</sup> لَوْ حَقًّا فَعَلْ  
فَإِذَا فَارَقَهَا<sup>(١٠)</sup> النَّوْمُ بَطُلْ

(١) « مسلم » : ديوانه ج ١ ص ٥٦ (٢) « فاتانى » : ديوان ابى تمام ص ٢٦٣

(٣) « خيفة » : ديوانه طبع بيروت ص ٤١٠

(٤) فى ١ : « اجنى » والتصحیح من ب وروى « اخفى » فى ديوانه ص ٤١١

(٥) « جرعته » : ديوانه ص ٤١١

(٦) كذا فى نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٥٣ وروى « تنزهت » فى ديوانه ص ٤١١

(٧) « سرى » : ديوانه ج ١ ص ٩٦ (٨) « بدا » : ديوانه ج ١ ص ٢١٤

وقال على بن يحيى (١) نحو ذلك [المديد]

بأبي والله من طرعا      كأبتسام البرق إذ خفعا  
زارني طيف الحبيب فما      زاد أن أغرى بي الأرقا

ومثله قول أحمد بن يوسف [الرميل]

في سبيل الله ود حسن      دام من قلبي لوجه حسن  
وهوى ضيعته في سكن      ليس حظي منه غير الحزن  
يرقد الليل ويستعذبه      فان استعذبت طيب الوسن  
زارني منه خيال ما له      أرب في غير أن يوقظني

وقال البحتري وهو أحد المحسنين في ذكر طروق الخيال [الكامل]

وأرى خيالك لا يزال مع الكرى      متعرضا ألقاه أو يلقاني  
يُدني إلى من الوصال شبيه ما      يبديه لي أبدا (٢) من الهجران

وله أيضا [الطويل]

وليلة هومنا على العيس أرسلت      بطيف خيال يشبه الحق باطله (٣)  
فلولا بياض الصبح طال تشبئي (٤)      بعطف غزال بت وهنا أغارله

وقال التمار (٥) [السريع]

لو زارني طيفك يا سيدي      لقلت لا والله لا نفترق

(١) قيل انه على بن يحيى النجم : انظر امالي القالي ج ١ ص ٢٣٢

(٢) « تدنيه ابدًا » : ديوانه ج ٢ ص ١٦٩

(٣) في ب : « ظل تشبئي »

(٤) الابيات في ديوانه ج ١ ص ٣٢

آنَسَنِی (۱) طَیْفَكَ حَتَّى إِذَا هُمْ بِأَنْ يَمْضَى تَعَلَّقَتْ بِهِ

وَزَائِرٍ زَارَ مِنْ أَعْفَتِهِ  
كَأَنَّهُ جَاءَ مُنْجِزًا عِدَّةً  
لَمْ أَنْسَهُ مُوشِكًا عَلَى عَجَلٍ  
كَأَنَّمَا الْكَاشِحُونَ قَدْ حَضَرُوا

ومن جَيِّد التشبيه في البكاء قول الشاعر [الطويل]

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ  
فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ  
فَلَا مُقَلَّتِي مِنْ غَامِرِ الْمَاءِ تَنْجَلِي  
وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ مَاءً هَا

(١) في النسختين: «اسى» فغيرنا الكلمة من عندنا كما كان المعنى يقتضى

(۲) الايات غير موجودة في ديوانه

(۳) روی البيت الواحد في نهاية الارب للنویری ج ۲ ص ۲۷۰ هكذا: قول بعض  
عرب:

فَظَلْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ

(٤) « حِينًا » : امالى القالى ج ١ ص ٢١٢

وقال البُحْثَرِيُّ [الوافر]

وَقَفْنَا وَالْعَيُونُ مُثَقَّلَاتٌ <sup>(١)</sup>      يُغَالِبُ <sup>(٢)</sup> دَمْعَهَا نَظْرٌ كَالِئِلٍ  
نَهْمَتُهُ رَقَبَةُ الْوَاشِينَ حَتَّى      تَعْلَقَ لَا يَغِيضُ وَلَا يَسِيلُ

وقال آخر [الخفيف]

غَلَبَتْ عَيْنِي الدَّمْعُ فَإِنْسَا      نِي غَرِيقٌ يَبْدُو مِرَارًا وَيَخْفَى  
فَكَأَنِّي أَرَاكَ مِنْ دُونِ سِتْرِ      هَزَّتِ الرِّيحُ مَتْنَهُ فَتَكَفَّى

وقال آخر [الطويل]

لَعَلَّ جُفُونًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَهَا      تَلَاءَمٌ أَوْ تَحَلَّى بِطَعْمِ رُقَادٍ  
وَيَحْسُرُ دَمْعٌ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ      عَلَى الْخَدِّ مِنْهَا تَدَافُعُ وَادٍ  
كَأَنَّ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي تَكَلَّفَتْ      لَهُ بِسَوَارِي أَدْمَعٍ وَغَوَادِي

وقال ابن هرمة [البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حُمُولَهُمْ      مَنَى جَنَاحًا حَمَامٍ صَادَفًا مَطْرًا  
أَوْ لَوْلُو سَلَسٌ فِي عَقْدٍ جَارِيَةٍ      وَرَهَاءَ نَازِعِمَا الْوِلْدَانِ فَاثْتَرَا

وقال ذو الرمة [البسيط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَشْكِبُ      كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرِّيَّةٍ سَرِبُ <sup>(٣)</sup>

(١) في ١: « مشغلات »

(٢) « يُعَالِجُ » : نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٠ والبيتان كما رويناها في ديوانه ج ١

ومثله قوله [الطويل]

وما شئتَا خرقاءَ واهيتَا الكُلَى (١)  
سقى فيهما (٢) ساقٍ ولمَّا تَبَلَّلا  
بأُضِيعَ من عَيْنِكَ للماءِ (٣) كُلمَا  
توسمتَ (٤) برقًا أو توهمتَ منزلاً (٥)

وقال امرؤ القيس [البسيط]

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَجَالُ  
كَأَنَّ شَانِيَهُمَا أَوْشَالُ  
أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالٍ نَخْلُ  
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ مَجَالُ

وقال جرّان العود [الطويل]

أَمْسَتْ (٦) كَأَنَّ الْعَيْنَ أَفْنَانُ سِدْرَةٍ  
عليها سَقِيطٌ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ يَنْطَفُ

وقال آخر [الطويل]

عَشِيٍّ وَدَاعٍ قُبِحَتْ مِنْ عَشِيَّةٍ  
ولكنّها لَا قُبِحَتْ مِنْ مُودَعٍ (٧)  
كَأَنَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ مِنْهَا تَعْدُهُ  
لَنَا ذَاتُ عَدٍّ قِيلَ عُدِّي وَأَسْرَعِي (٨)

(١) كذا في أمالي القالي ج ١ ص ٢١٢ وفي اللسان مادة سقى وروى «واه كلاهما»  
في ديوان ذي الرمة ص ٦٧١ أمّا الكُلَى جمع الكُلَيَّة فهو من المزايدة رقعة مستديرة تخرز عليها  
تحت العروة يقال شرب الماء من كِلَيَّة المزايدة : انظر اقرب الموارد

(٢) في النسختين: «بهما» والتصحيح من اللسان مادة سقى وديوانه ص ٦٧١

(٣) كذا في النسختين وروى «للمع» في اللسان وديوانه ص ٦٧١

(٤) «تعرفت»: اللسان مادة سقى

(٥) روى البيتان في ديوانه ص ٦٧١ هكذا:

وما شئتَا خرقاءَ واهٍ كلاهما  
سقى فيهما مستعجل لم تَبَلَّلا  
بأنُبعَ من عَيْنِكَ للمع كُلمَا  
تعرفتَ داراً أو توهمتَ منزلاً

(٦) «فبت»: ديوانه ص ١٣

وروى كذلك في معجم لين مادة سقى

(٧) «مودع»: كتاب البديع ص ٧٣ وروى البيت الثاني فيه هكذا:

كَأَنَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ مِنْهَا تَعْدُهُ  
لَهَا ذَاتُ عَقْدٍ قِيلَ عُدِّي فَأَسْرَعِي

وقال ذو الرمة [الطويل]

قَفَّ العِيسَ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ وَأَسْلَلَ (١)  
رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسَلَّسِ (١)  
أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِّي عَلَيْكَ سُؤَالَهَا  
دُمُوعًا كَتَبَذِيرِ (٢) الْجَمَانِ الْمُفَصَّلِ

ومثل هذا التشبيه كثير مُحَلَّقٌ وَالشَّرْطُ فِي الاختيار أَمَلَكُ وقال الطائي [الكامل]

نَثَرْتُ فَرِيدَ مَدَامِعٍ لَمْ تُنْظَمْ  
وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثَقُلِ (٣) الْمُغْرَمِ  
وَصَلَّتْ نَجِيعًا بِالدُّمُوعِ (٤) فَخَذَّهَا  
فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرِّدَاءِ الْمُعْلَمِ

ومثله قول الآخر (٥) [الطويل]

فَوَاهٍ مِنَ الْأَحْزَانِ إِنْ أَسْفَرَ الضُّحَى (٦)  
وَفِي كَبِدِي مِنْ حَرِّهِنَّ حَرِيقُ  
مَزَجْنَا دَمًا بِالدَّمْعِ حَتَّى كَأَنَّمَا  
يُذَابُ بَعِينِي لَوْلُو وَعَقِيقُ

وقال الطائي [الطويل]

سَرَتْ (٧) تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدٍ  
وَعَادَ قَتَادًا عِنْدَهَا كُلَّ مَرَقَدٍ  
فَأَذْرَى (٨) لَهَا الْإِشْفَاقُ دَمْعًا مُورَدًا  
مِنَ الْجَفْنِ (٩) يَجْرِي فَوْقَ خَدِّ مُورَدٍ

(١) ديوانه ص ٥٠١ (٢) روى «كتبيد» على حاشية نسخة ١

(٣) في ب: «شجو» وكذلك روى في ديوان أبي تمام ص ١٥٦

(٤) «دموعا بالنجيع»: ديوانه ص ١٥٦

(٥) قول أبي الشَّيْص: انظر نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٧٣

(٦) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٣ «لَهَوْنَ عَنِ الْإِخْوَانِ إِذْ سَفَرَ الضُّحَى»

(٧) «غدت»: ديوان أبي تمام ص ٥١

(٨) «فاجرى»: ديوانه ص ٥١



وَأَحْسَنَ ابْنُ يَوْسُفَ (١) فِي قَوْلِهِ [الكمال]

عَذَّبَ الْفِرَاقُ لَنَا قُبِيلَ وَدَاعِنَا  
وَكَأَنَّمَا أَثَرُ الدُّمُوعِ بِخَدَّهَا  
ثُمَّ اجْتَرَعْنَاهُ كَسَمِّ نَاقِعِ  
طَلٍّ سَقِيطٍ (٢) فَوْقَ وَرْدٍ يَانِعِ

وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِهِ [الطويل]

كَأَنَّ سُقُوطَ الدَّمْعِ فِي حَرِّ وَجْهِهَا  
سُقُوطُ النَّدى أَوْفَى عَلَى وَرْقِ الْوَرْدِ

وَزَادَ ابْنُ الرُّومِيِّ (٣) فِي هَذَا فَقَالَ [المنسرح]

مَا يَوْمُ بَيْنَ الْحَبِيبِ بِالْبُعْدِ  
لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ شَاهِدَنَا  
وَلَا فُؤَادِي عَلَيْهِ بِالْجُلْدِ (٤)  
وَهَنَّ يُطْفَنُ غُلَّةَ الْوَجْدِ  
لَمْ تَرَ إِلَّا دُمُوعَ بَاكِیَّةٍ  
كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطُرُ نَدَى  
يَقْطُرُ (٥) مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ (٦)

وَقَالَ النَّاشِئُ [المتقارب]

بَكَتْ لِلْفِرَاقِ وَقَدْ رَاغَنِي  
كَأَنَّ الدُّمُوعَ عَلَى خَدَّهَا  
بُكَاءُ الْحَبِيبِ لِبُعْدِ الدِّيَارِ (٧)  
بَقِيَّةُ طَلٍّ عَلَى جُلْنَارٍ

(١) «سعيد بن حميد الكاتب»: زهر الآداب [العقد] ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «تساقط»: زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩ (٣) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩

(٤) هذا البيت غير موجود في زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٩

(٥) «يقطرن»: زهر الآداب

(٦) روى الابيات في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٦٣ هكذا: قال الامام الصولي

لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْوَدَاعِ حَاضِرَنَا وَهَنَّ يَشْكُونُ غُلَّةَ الْوَجْدِ

لَمْ تَرَ إِلَّا الدُّمُوعَ جَارِيَةً تَسْقُطُ مِنْ مُقْلَةٍ عَلَى خَدِّ

كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطُرُ نَدَى يَقْطُرُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدِ

وقال البُحْثَرِيُّ في مَقْلُوبٍ ذَلِكَ [الطويل]

شَقَائِقُ يَحْمِلُنَ النَّدى فَكَأَنَّهُ دُمُوعُ التَّصَابِي فِي خُدُودِ الْخُرَائِدِ

وقال ابو نُوَاسٍ مِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهِ [الطويل]  
تَقُولُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِحْدَى نِسَائِهِمْ<sup>(١)</sup> لِي<sup>(٢)</sup> الْكَبِيدُ الْحَرَّى فَسِرْ وَلَكَ الصَّبْرُ  
وَقَدْ غَلَبَتْهَا<sup>(٣)</sup> عِبْرَةٌ فِدْمُوعُهَا عَلَى خَدَّهَا حُمْرٌ وَفِي نَحْرِهَا صُفْرٌ<sup>(٤)</sup>

يقول لَوْنُ خَدَّهَا أَحْمَرٌ فَتَشَكَّلَتِ الدَّمْعَةُ بِهِ لَمَّا وَقَعَتْ عَلَيْهِ فَصَارَتْ حُمْرَاءَ وَلَوْنُ  
نَحْرِهَا أَصْفَرٌ عَاجِيٌّ فَصَارَ لَوْنُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الدَّمْعِ أَصْفَرَ وَقِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
مَا لَوْنُ الْمَاءِ؟ قَالَ لَوْنُ إِنَائِهِ وَالْعَرَبُ تَنْعَتُ اللَّوْنَ الدَّرَى مِثْلَ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ  
[البسيط]

كَحَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ<sup>(٥)</sup>

الْبَرَجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَالنَّعَجُ شِدَّةُ الْبَيَاضِ وَقَالَ الْمَرْقَشُ [السريع]

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأُكُفِّ عَنَمٌ<sup>(٦)</sup>

وقيل لأعرابية كيف لون ابنتك فقالت احسن من النار الموقدة وقال بشار  
[الكامل]

وَتَخَالُ مَا جَمَعَتْ عَلَيَّ ثِيَابُهَا ذَهَبًا وَتَبْرًا<sup>(٧)</sup>

(١) «عند وداعها»: ديوان المعاني ج ١ ص ٢٥٨ ونهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٧٢

(٢) «الى»: نهاية الارب

(٣) «سبقتها»: ديوان المعاني ونهاية الارب

(٤) «بيض وفي نحرها حمرة»: ديوان المعاني ونهاية الارب

(٥) ديوانه ص ٥

(٦) «البنان عنم»: المفضليات ج ٢ ص ١٩

.. .. .

وقال ابو نواس [الكامل]

ظَبْيٌ كَانَ اللّٰهَ اَلْبَسَهُ قُشُورَ الدَّرِّ جُلْدًا (١)

وَتَرَى عَلَى وَجَنَاتِهِ فِي اَيِّ حِينٍ (٢) شَتَّتَ وَرْدًا

وهذا كثير جدًا ومن حسن الاستعارة فى الدمع قول الطائي [الكامل]

مَطَرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ اَرْضَ خَدِّهِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَاهُ (٣) سَمَاوُهُ (٤)

اَحْبَابُهُ فَعَلُوا بِمِهْحَةٍ قَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ اَعْدَاؤُهُ

ونحوه قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر [الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَيْلِ الْفِرَاقِ رُكُودُ

قَعْدُنَا فَأَمَطَرْنَا دُمُوعًا سَمَاوُهَا جُفُونُ عُيُونٍ وَالْبِقَاعُ خُدُودُ

والرواة تستحسن قول ابن الأحنف [المقارب]

بَكَتْ غَيْرُ أَنْسَةٍ بِالْبُكَاءِ (٥) تَرَى الدَّمْعَ فِي (٦) مُقْلَتَيْهَا غَرِيْبًا (٧)

(١) من شعر ابى نواس جمع حمزة الاصفهاني المخطوط [فى مكتب وزارة الهند (لندن) تحت

نمرة ٣٨٦٧] الورقة ١٨١

(٢) فى ١: « جنس » وفى ب: « حين »

(٣) فى النسختين: « مقلتاى » والتصحيح من ديوانه ص ٢٤٤

(٤) روى البيتان فى ديوان ابى تمام هكذا :

مطرًا من العبرات خدى ارضه حتى الصباح ومقلته سماءه

احبابه ما يفعلون بقلبه ما ليس يفعل به اعداؤه

(٥) « للبكى » : ديوانه ص ٣١

(٦) « من » : ديوانه ص ٣١

وقال بشار ما زال غلامُ بني حنيفة يعني عباس بن الاحنف يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِينَا  
وَنُخْرِجُهُ حَتَّى قَالَ [الكامل]

نَزَفَ الْبُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِيرَ      عَيْنًا لِيُغَيِّرَكَ دَمْعُهَا مِدْرَارًا<sup>(١)</sup>  
مَنْ ذَا يُعَيِّرُكَ عَيْنُهُ تَبْكِي بِهَا      أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ

وقال دُعَيْل بن علي [الكامل]

يَا رُبَّعَ أَيْنَ تَوَجَّهْتَ سَلَمِي      أَمَضْتُ فَمَهْجَةً نَفْسِهِ أَمْضًا<sup>(٢)</sup>  
لَا أَبْتَغِي سَقِيَا السَّحَابِ لَهَا      فِي مُقَلَّتِي خَلَفَ<sup>(٣)</sup> مَنْ السَّقِيَا

وقال العباس وشبهه أحسن تشبيهه ويروى لابي نواس<sup>(٤)</sup> [الخفيف]

لَا جَزَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا      وَجَزَى اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي  
نَمْ دَمْعِي فَلَيْسَ يَكْتُمُ شَيْئًا      وَوَجَدْتُ<sup>(٥)</sup> اللِّسَانَ ذَا كِتْمَانٍ  
كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيُّ      فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ

(١) ديوانه ص ٦٨ والاغانى ج ٥ ص ٢٨

(٢) امالى القالى ج ١ ص ٢١٢

(٣) «عوض» : الامالى للقالى ج ١ ص ٢١٢

(٤) الابيات غير موجودة في ديوان العباس وهى مروية لابي نواس في امالى القالى ج ١

ص ٢١٢

(٥) «ورايت» : الامالى ج ١ ص ٢١٢

## باب [١٤]

ومن حسن التشبيه في مرض العين وغنجها قول ابى نواس [الطويل]

ضَعِيفَةٌ كَرَّ الطَّرْفِ تَحْسِبُ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ (١) عَمْدٌ بِالْإِفَاقَةِ مِنْ سَقَمٍ

[وقال [الرملي]

يَا غَزَالًا صَيَّرَ الْجِسْمَ كَعَيْنَيْهِ سَقِيمَا

حَلَّ فِي جِسْمِي مَا كَانَ نَ بَعَيْنَيْكَ مُقِيمَا (٢)

وقيل أُغْزِلَ يَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ قَوْلَ جَرِيرٍ [البسيط]

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُجَيِّنْ قَتْلَنَا (٣)

بَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهَنَّ أَعْضَفَ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا

وقال ابن المعتز [الرجز]

ضَعِيفَةٌ أَجْفَانُهُ وَالْقَلْبُ مِنْهُ حَجَرٌ

كَأَنَّمَا الْحَاظُهُ مِنْ قَلْبِهِ (٤) تَعْتَدِرُ

وقال البحتري [الكامل]

وَكُنَّ فِي جِسْمِي الَّذِي فِي نَظَرِيكَ مِنَ السَّقَمِ (٥)

وقال ايضا [الخفيف]

أَجِدُ النَّارَ تُسْتَعَارُ مِنَ النَّارِ وَيَنْشَأُ (٦) مِنْ سَقَمٍ عَيْنِكَ سَقَمِي

(١) « حديثه » : خمرياته ص ٣٣ (٢) هذان البيتان مكتوبان على حاشية نسخة ١

(٣) ديوانه ج ٢ ص ١٦١ (٤) « فعله » : ديوانه ص ١٠١

(٥) ديوانه ج ١ ص ٨

(٦) في ١ : « ينسل » : وروى « ينشا » في ب وكذلك « ينشا » في ديوان البحتري ج ١

وقال ابن المعتز [الطويل]

وتَجَرَّحَ<sup>(١)</sup> أَحْشَائِي بَعِينَ مَرِيضَةٍ      كَمَا لَانَ مَتْنُ السَّيْفِ وَالْحَدُّ<sup>(٢)</sup> قَاطِعُ

وقال الطائي [الكامل]

بِيضٌ يُدِرُّنَ عُيُونَهُنَّ إِلَى الصَّبَا      فَكَأَنَّهِنَّ بِهَا يُدِرُّنَ كُؤُوسًا<sup>(٣)</sup>

وقال البحتري [الطويل]

وَمَا أُسْكِرْتَنِي<sup>(٤)</sup> الْكَأْسُ حَتَّى<sup>(٥)</sup> أَعَانَهَا      عَلَى بَعِينِيهِ الْغَدَاةُ مُدِيرُهَا

وقال ماني<sup>(٦)</sup> [الكامل]

وَكَأَنَّمَا نُهَكْتُ قُوَى أَجْفَانِهِ      بِالرَّاحِ أَوْ شَيْبَتِ<sup>(٧)</sup> بِإِغْفَاءِ

وقال البحتري [الهمز]

وَفِي الْقَهْوَةِ أَشْكَالٌ      مِنْ السَّاقِ وَالْوَانُ  
حَبَابٌ مِثْلُ مَا يَضَحُكَ عَنْهُ وَهُوَ جَذْلَانُ  
وَسُكَّرٌ مِثْلُ مَا أُسْكِرَ رَجْفُنْ مِنْهُ<sup>(٨)</sup> وَسَنَانُ<sup>(٩)</sup>

(٢) « والسيف » : ديوانه ص ١٠٧

(١) « ويجرح » : ديوانه ص ١٠٧

(٤) « صرعتني » : ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٣) ديوان ابى تمام ص ٨٧

(٥) « لكن » : ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٦) في ١ : « ماني » والتصحيح من ب لعله ماني الذي ذكر في نهاية الارب للنويري

ج ٢ ص ١١٠ وقيل انه ماني الموسوس وذكرت نبذة من حياته في عقلاء المجانين ص ١١٦

(٧) في النسختين : « شيت » وهو تحريف فغيرناه كما كان المعنى يقتضى وقد قيل عين

شَلَّاهُ (انظر اقرب الموارد مادة شلل) فقد يكون « شَلَّتْ »

(٨) « ومنه » : كذا في نسخة ا وهو تحريف

(٩) روى في ديوانه ج ١ ص ٥٣ « طرف منه وسانان » وفي نهاية الارب ج ٤ ص ١٥٤

وطَعُمُ الرِّيقِ إِذْ جَادَ      بِهِ وَالصَّبُّ هَيْمَانُ  
لَنَا مِنْ كَفِّهِ رَاحٌ      وَمِنْ رِيَّاهُ رِيحَانُ

وقال آخر نحو هذا [الطويل]

هِيَ الْخَمْرُ فِي حُسْنٍ وَكَالْخَمْرِ رِيْقُهَا      وَرِقَّةُ ذَاكَ اللَّوْنِ فِي رِقَّةِ الْخَمْرِ  
فَقَدْ جُمِعَتْ فِيهِ خُمُورٌ ثَلَاثَةٌ      وَفِي وَاحِدٍ سُكْرٌ يَزِيدُ عَلَى السُّكْرِ

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

غَدَاةٌ (١) تَشْتَتُ لِلْوَدَاعِ وَسَلَّمَتْ      بَعَيْنَيْنِ مَوْصُولٍ بِجَفْنَيْهِمَا (٢) السَّبْحُ  
تَوَهَّمَتْهَا أَلْوَى بِأَجْفَانِهَا الْكَرَى      كَرَى النَّوْمِ أَوْ مَالَتْ بِأَعْطَافِهَا الْخَمْرُ

وقال ذو الرِّمَّة [الطويل]

وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كُونا فَكَانَتَا      فَعُولَانِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفْعُلُ الْخَمْرُ (٣)

وقال البُخْتَرِيُّ [السريع]

تَحْسِبُهُ نَشْوَانَ إِمَّا رَنَا      لِلْفَتْرِ مِنْ أَجْفَانِهِ وَهُوَ صَاحٌ (٤)

وشبَّهوا الْعَيْنَ بِالنَّرْجِسِ فَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [المتقارب]

وَأَحْسَنُ مَا فِي الْوُجُوهِ الْعُيُونُ      وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِهَا النَّرْجِسُ

وقال ايضاً [المنسرح]

كَأَنَّ تِلْكَ الدَّمُوعَ قَطْرُ نَدَى      يَسْقُطُ مِنْ نَرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ (٥)

(١) « ويوم » : ديوانه ج ١ ص ٤٥

(٢) « بلحظهما » : ديوانه ج ١ ص ٤٥

(٣) ديوانه ص ٢١٣

وقال أحد الظرفاء [الخفيف]

شادنٌ خدهُ وعَيْنُهُ وَرْدِي (١) وَنَجِسِي  
إِنْ يَجِدْ لِي بِخَمْرِ فِيهِ فَقَدْ تَمَّ (٢) مَجْلِسِي

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَسَنَانٌ قَدْ (٣) خَدَعَ النَّعَاسُ جُفُونَهُ فَحَكَى (٤) بِمَقْلَتِهِ ذُبُولَ النَّجِسِ

وَيُشَبِّهُونَ الْعَيْنَ فِي تَلَوْنِهَا بِعَيْنِ الْغَزَالِ وَهَذَا تَشْبِيهِ قَدِيمٌ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ [الطويل]

يُذَكِّرُنِي (٥) مَيَّا مِنْ الطَّبِيِّ عَيْنُهُ مِرَارًا وَفَاها الْأَقْحَوَانُ الْمُنَوَّرُ

وقال ابن الرِّقَاعِ الْعَامِلِي [الكامل]

وَكَاثِمًا وَسَطَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنُهُ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ (٦)  
وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَةً وَلَيْسَ بِنَائِمِ

وقال ذو الرُّمَّةِ [الطويل]

إِذَا أَعْرَضَتْ بِالرَّمْلِ أَدْمَاءُ عَوْهَجٍ لَنَا قُلْتُ هَذِي عَيْنُ مِيٍّ وَجِيدُهَا (٧)

وَأَمَّا يُشَبِّهُونَ الْجِيدَ بِجِيدِ الْغَزَالِ فِي جِيدِهِ وَحُسْنِ نَصْتِهِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِي [المنسرح]

كَالْخُوطِ فِي الْقَدِّ وَالْغَزَالَةِ فِي السَّبْهَةِ وَابْنُ الْغَزَالِ فِي غَيْدِهِ (٨)  
وَمَا حَكَاهُ وَلَا نَعِيمَ لَهُ فِي جِيدِهِ بَلْ حَكَاهُ فِي جِيدِهِ

(١) في النسختين: «وزدني» (٢) زيد «لى» بعد «تم» في نسخة ١ وهو تحريف

(٣) «من»: ديوانه ص ١٠٥ (٤) «يحكى»: ديوانه ص ١٠٥

(٥) «تذكرني»: ديوانه ص ٢٢٥ (٦) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٣



وقال أبو نواس [الرملي]

أَعُورُ الْمُقْلَةِ مِنْ غَيْرِ دَعَجٍ      لَوْ عَدَاهُ أَعُورُ الْعَيْنِ انْسَمَجَ  
تَحْسِبُ النُّكْتَةَ فِي نَاطِرِهِ      دُرَّةً بَيْضَاءَ فِي فَصِّ سَمَجٍ

وقال ابنُ المَعْدَلِ [المديد]

أَشْتَهَى فِي الْمُقْلَةِ الْقَبْلَا      لَا كَثِيرًا يُشَبِّهُ الْحَوْلَا  
وَأَحْمَرَارَ الْخَدِّ مِنْ خَجَلٍ      إِنِّي أَسْتَحْسِنُ الْخَجَلَا

### باب [١٥]

ومن التشبيهات القديمة في الوجه وضيائه قول طرفة [الطويل]

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِءَاها      عَلَيْهِ نَقَى اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدْ<sup>(١)</sup>  
[حَلَّتْ بَسَطَتْ وَأَحَلَّهُ مِنَ الْحَلِّ ضِدَّ الْعَقْدِ]<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الرومي [السريع]

كَأَنَّمَا غَنَّتْ لِشَمْسٍ الضُّحَى      فَالْبَسَتْهَا حُسْنُهَا خُلَعًا

وقال زهير في هَرَمٍ [الكامل]

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ      كُنْتُ الْمُنُورَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ<sup>(٣)</sup>

وقال قيس بن الخطيم [الكامل]

كَانَ الْمُنَى بِلِقَائِهَا فَلَقِيَتْهَا      فَلَهَوْتُ<sup>(٤)</sup> مِنْ لَهْوِ أَمْرِي مَكْذُوبٍ  
فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا      فِي الْحُسْنِ أَوْ كَدُنُوهَا لِغُرُوبِ

(٢) رويت هذه العبارة على هامش نسخة ١

(١) ديوانه ص ٩

(٣) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٨

أى فى وَقْتَيْنِ يُمَكِّنُ النَّظَرَ إِلَى الشَّمْسِ فِيهِمَا وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ [الطويل]

فَصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قَنَاعِهَا      بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَتْ بِحَاجِبِ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا أَعْرَضَتْ بِوَجْهِهَا لِلْغَضَبِ وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ نَحْوَهُ [السريع]

يَا قَمَرًا لِلنِّصْفِ مِنْ شَمِيرِهِ      أَبْدَى ضِيَاءَ لَثْمَانِ بَقِينِ (٢)

وَقَالَ بَشَّارٌ فِي امْرَأَةٍ أَعْرَضَتْ [الرجز]

ضَنَّتْ (٣) بِحَدِّ وَجَلَّتْ عَنْ حَدِّ      ثُمَّ اثْنَتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي حَمْدِ الْإِعْرَاضِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ [الرجز]

مَا سَاءَ نِي إِعْرَاضُهُ      عَنِّي وَلَكِنْ سَرَّنِي (٤)

سَالَفَتَاهُ عَوَّضَ      مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَسَنَ

مَا قُلْتُ إِنْ قَدْ عَنَّنِي      بِالصَّددِ إِلَّا بَرَّنِي

بَدَّلَنِي مِنْ حَسَنٍ      حُسْنًا فَمَاذَا ضَرَّنِي

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ [الوافر]

تَتِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الْمُنِيرُ      إِذَا قُلْنَا كَأَنَّهُمَا (٥) الْأَمِيرُ

فَإِنْ يَكُ أَشْبَهَا مِنْهُ قَلِيلًا      فَقَدْ أَخْطَاهُمَا شَبَهُ كَثِيرُ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ١٧٤

(٢) كتاب الشعر والشعراء ص ١٠٩ وشعر ابى نواس جمع حمزة بن الحسين الاصفهاني

المخطوط فى مكتب وزارة الهند تحت نمرة ٣٨٦٧ الورقة ١٨١

(٣) « صَدَّتْ » : دِيَوَانُهُ ص ٥٤

(٤) الْبَيْتَانِ فِي الصَّنَاعَتَيْنِ ص ١٧٤

لَأَنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ حِينَ تُمْسِي      وَأَنَّ الْبَدْرَ يَنْقُصُهُ الْمَسِيرُ  
وَنُورُ مُحَمَّدٍ أَبَدًا تَمَامٌ      عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقَةِ لَا يَجُورُ<sup>(١)</sup>

وقال علي بن الجهم [الكامل]

يَا بَدْرُ كَيْفَ صَنَعْتَ بِالْبَدْرِ      أَفْضَحْتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي  
الدَّهْرُ أَنْتَ بِأَسْرِهِ قَمَرُهُ      وَلِذَاكَ لَيْلَتُهُ مِنَ الشَّهْرِ

وقال آخر<sup>(٢)</sup> [الطويل]

إِذَا أُعْتِبَتْهَا شَبَهَتْهَا الْبَدْرُ طَالِعًا      وَحَسِبَكَ مِنْ عَيْبٍ لَهَا شَبَهُ الْبَدْرِ

وقال علي بن الجهم وَذَكَرَ نِسَاءً [الطويل]

وَقُلْنَا لَنَا نَحْنُ الْأَهْلَةُ إِنَّمَا      نُضِيءُ لِمَنْ يَسْرِى بِلَيْلٍ وَلَا تَقْرَى  
فَلَا بَدَلُ<sup>(٣)</sup> إِلَّا مَا تَزَوَّدَ نَاطِرٌ      وَلَا وَصَلَ إِلَّا بِالْخَيَالِ الَّذِي يَسْرِى

وقال ابو عثمان الناجم نَحْوُ ذَلِكَ [الرجز]

طَالَبْتُ مَنْ شَرَّدَ نَوْمِي وَذَعَرَ      وَكَحَلَ الْعَيْنَ بِمُلْمُولِ السَّهْرِ<sup>(٤)</sup>  
بِقُبْلَةٍ تَحْسِنُ فِي الْقَلْبِ الْأَثَرُ      فَقَالَ لِي مُسْتَعْجَلًا وَمَا انْتَهَرَ  
لَيْسَ لِغَيْرِ الْعَيْنِ حَظٌّ فِي الْقَمَرِ

(١) « لا يجور » : ديوانه طبع مصر ص ١١٣

(٢) قيل انه قيس بن ذريح : انظر الاغانى ج ٨ ص ١٢٠

(٣) « نيل » : امالى القالى ج ١ ص ٢٣٤

(٤) روى في الامالى للقالى ج ١ ص ٢٣٤ كما يأتى :

طالبت من شرّد نومي وذعر      بقبلة تحسن في القدب الاثر

قاله من شعره      قاله من شعره

وقال ابن المسيب الكاتب [الكامل]

وَمَعْدِرًا أَبْصَرْتُهُ      يَهْتَزُّ كَالْغُصْنِ الرَّطِيبِ  
ضَاهِي بِنَبْتِ الشَّعْرِ مَا      فِي الْبَدْرِ مِنْ تِلْكَ النُّدُوبِ  
لِلَّهِ مَا أَهْدَتْهُ أَعْيُنُ نَاطِرِيهِ إِلَى الْقُلُوبِ  
مِنْ ذِي دَلَالٍ نَاعِمٍ      مَا شِئْتُ مِنْ حُسْنٍ وَطِيبِ  
نَهْبَتُهُ أَبْصَارُ الرَّجَا      لِي فَلَمْ يَكُنْ نَزْرًا نَصِيبِ  
لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى التَّلَافُوتِ      حِينَ أَسْرَعَ لِلْمَغِيبِ  
وَكَأَنَّهُ بَدْرُ الدُّجْنَةِ حِينَ أَصْغَى لِلْغُرُوبِ  
شَبَهَتْهُ بِالْبَدْرِ فِي الْوَحَالَيْنِ      تَشْبِيهِ الْمَصِيبِ  
أَعْجَبُ بِذَلِكَ لَوْ أَطَا      عَ الْغَمَزَ بِاللَّحْظِ الْمُرِيبِ  
فَطَفِرْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنِيرِ      عَلَى قَضِيبٍ فِي كَثِيبِ  
وَعَلَوْتُ مِنْبَرَةً بِرَهْزٍ      مِثْلِ تَرْجِيحِ الْخَطِيبِ  
وَأَضَفْتُ ذَاكَ إِلَى نَحْيٍ      مِثْلِ تَشْقِيقِ الْحُيُوبِ  
قَدْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا      لَكِنْ دَفَعْتُ إِلَى الْكُرُوبِ

ومما يدخل في هذه الجملة من صفات النساء قول امرئ القيس [الطويل]

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهُهَا لِضَجِيعِهَا      كِمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ دُبَالٍ<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا جَمْرَ مُصْطَلٍ      أَصَابَ غَضِي جَزْلًا وَكَفَّ بِأَجْدَالِ

ضوء الزيت أنور من غيره وأقل دخاناً وعلى ذلك قول النابغة الجعدي في امرأة [المقارب]

أضاءت لنا النار وجهها أغرر ملتبساً بالفؤاد التماساً<sup>(١)</sup>  
تضيء كمثل<sup>(٢)</sup> سراج السليط لم يجعل الله فيه نجاساً

وقال عبد بن الحساس [الطويل]

كأن الثريا علقت فوق نحرها  
وَجَرَ غَضِي هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِيَا<sup>(٣)</sup>  
إذا اندفعت في رِبْطَةٍ وَخَمِيصَةٍ  
ولأثت بأعلى الرأس برذا يمانيا  
أرتك غداة البين كفاً ومعضماً  
ووجهها كدينار الأغرّة صافيا

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

وجيد كجيد الرُّمِّ صافٍ يزينه  
توقدُ ياقوتٍ وفصلُ زبرجد<sup>(٤)</sup>  
كأن الثريا فوق ثغرة نحرها  
توقدُ في الظلّماء أي توقدُ

ومثل ذلك كثير في كلامهم ويكفي هذا الأنموذج منه وقال عبد الصمد بن المعدل في النساء [الكامل]

وهتكن ثنى الليل عن  
بيض السّوائف والصّفافح  
فكأنما ضحكت سجو  
ف الليل عن يّض الأداحي

وقال امرؤ القيس [الطويل]

إذا ما استحمت كان فضل<sup>(٥)</sup> حميمها  
على متنتيها كالجمان لدى الجاني<sup>(٦)</sup>

(١) هذا البيت غير موجود في نسخة ب

(٢) « يضيء كضوء » رواية كتاب الشعر والشعراء ص ١٦٤

(٣) روى بيت واحد فقط في اللسان مادة غضي ص ٣٦٥

(٤) ديوانه ص ٢٠ « فيض » رواية خزانة الادب للبغدادى ج ١ ص ٣٣

(٥) « يضيء كضوء » رواية كتاب الشعر والشعراء ص ١٦٤

وقال آخر نحوه [المتقارب]

كَأَنَّ الْحَمِيمَ عَلَى مَتْنِهَا      إِذَا أَغْتَرَفَتْهُ بِأَطَاسِهَا  
جَمَانٌ يَجُولُ عَلَى فِضَّةٍ      جَلَتْهُ حَدَائِدُ دَوَاسِهَا

وقال آخر [السريع]

جَرَدَهُ الْحَمَامُ عَنْ فِضَّةٍ      كَشَفَ مِنْهُ عَكَنَّا (١) بَضَّةً (٢)  
كَأَنَّمَا الْمَاءُ عَلَى جِسْمِهِ      نَمَلٌ عَلَى سُوسَنَةٍ غَضَّةٍ

وقال النابغة (٣) [الكامل]

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطُهُ      فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ  
بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ      عَنَّمْ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ (٤)  
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا      نَظَرَ السَّقِيمِ إِلَى وَجْهِ الْعُودِ  
زَعَمَ الْهَمَامُ بِأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ      عَذِبٌ إِذَا قَبَلَتْهُ قُلْتَ أَزْدَدُ (٥)  
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ      رَابِي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقْرَمِدِ  
وَإِذَا تَزَعَّتْ تَزَعَّتْ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ      تَزَعَ الْحَزْزُورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ

(١) «علنا» رواية نسخة ب

(٢) وهو غير موجود في ب وقيل انه لابي هلال العسكري في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٥٦ وروى فيه هكذا:

اخرجه الحمام كالفضه      يحسد منه بعضه بعضه  
كانما الماء على جسمه      طل على سوسنة غضة

(٣) انظر ديوان النابغة الذبياني ص ٨٧

(٤) «يكاد من اللطافة يعقد» رواية ديوانه ص ٨٧

(٥) «مقبله شهي المود» رواية ديوانه ص ٨٧ وروى بعده بيت آخر:

.....

وفي هذا المعنى ما ذُكر في القصيدة التي لم يُنسَجْ على منوالها المشهورة بانثاء يتيمة  
وقيل هي لزوجة الملحى التي اولها (١) [الكامل]

هَلْ بِالطُّلُولِ لِسَائِلٍ رَدُّ      أَمْ هَلْ لَهَا بِتَكَلُّمٍ عَهْدُ

الى أن قال

ولها هن راب مجسته (٢)      ضيق مسالكة (٣) به وقد  
وإذا طعنت طعنت في لبد      وإذا نزعته (٤) يكاد ينسد (٥)

وأخذ ابن الرومي هذا المعنى فقال حيث وصف جارية الهاشمي بطبيب الريق  
وضيق الفرج [المنسرح]

وصفت فاهها (٦) الذي هويت على الرغم ولم يختبر ولم يذق (٧)  
إلا بأخبارك التي وقعت منك إلينا عن ظبية البرق  
يفتر ذاك السواد عن يقق من ثغرها كاللآلي القلق (٨)  
كانها والمزاح يضحكها ليل تفرى دجاء عن فلق (٩)

(١) العبارة مع الايات غير موجودة في ب وروى في ا « لذولقه المنحى » ولم نقف على هذا  
الشاعر لعله كما اثبتناه ملحى من ملىح القبيلة المعروفة من خزاعة  
(٢) في ا : « راب مجسته »

(٣) « ضيق مسالكة » : في ا وروى « صعب مسالكة » في نهاية الارب للنويرى ج ٢  
ص ١٠٤ ولم يذكر اسم الشاعر فيه . والبيت الاول غير موجود في نهاية الارب  
(٤) « سللت » : في نهاية الارب      (٥) « يستد » : في نهاية الارب  
(٦) « فيها » : في النسختين      (٧) « ولم نختبر ولم نذق » : في ب

(٨) « الشقى » : في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٤٠

(٩) « غسة » : ٠ ، ف ، نهاية الارب ، ص ٤٠ ، ٤١

لَهَا حَرٌّ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتَهُ      مِنْ قَلْبٍ صَبٍّ وَصَدْرٍ ذِي حَقٍّ<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّمَا حَرُّهُ لِحَابِرِهِ<sup>(٢)</sup>      مَا أُلْهِبَتْ فِي حَشَاةٍ مِنْ حُرْقٍ  
يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمِرَاسِ كَمَا      تَزْدَادُ ضَيْقًا أَنْشُوطَةُ الْوَهَقِ

وقال ايضا [الرملى]

يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي الْحُسْنِ      وَفِي بُعْدِ الْمِثَالِ<sup>(٣)</sup>  
جُدُ فَقَدْ تَنْفَجِرُ الصَّخْرَةُ بِالْمَاءِ الزُّلَالِ

وفى هذا المعنى لما فيه للرومى<sup>(٤)</sup> من اَوَّلِ قصيدة [الكامل]

صَادَ الْقُلُوبَ بِمُقْلَةٍ وَسَنَا      وَسَبَى الْعُقُولَ هَلَعَةً<sup>(٥)</sup> وَسَنَا  
وَأَتَى بِأُزْرَقٍ ثَوْبِهِ مُتَوَشِّحًا      فَكَأَنَّهُ بَدْرٌ بَدَا بِسَمَا<sup>(٦)</sup>

وقال ابن المعتز فى غلام عليه ديباج جرمى [الكامل]

وَيَنْفَسَجِي الثَّوبُ قَتْلَ مُحِبِّهِ مِنْ دَائِهِ  
الآن صرَّتِ الْبَدْرُ إِذْ      الْبُسْتُ لَوْنُ سَمَائِهِ

وقال ابو عثمان الناجم فى هذا المعنى [الخفيف]

مَا تَعَدَّتْ قَتْلُ مَنْ أَلْفَتْ زِيًّا      شَبِيهَا بِوَجْهِهَا ذِي الْبَهَاءِ  
لَبِسَتْ أَزْرَقًا لِحَاءَتْ بِوَجْهِهِ      يُشَبِّهُ الْبَدْرَ فِي أَدِيمِ السَّمَاءِ

(١) « من صدر صب وقلب ذى حنق » : فى ١ والتصحیح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٢) « حرة الخابره » : فى ب وروى « لجأزه » فى نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٣) « المثال » : فى ب والايات فى ديوان المعانى ج ١ ص ١٦٦

(٤) « لما فيه الرومى » : فى ١ وهذه العبارة مع الايات غير موجودة فى ب



وقال جرير [البسيط]

ما استوصف الناس من شيء يروقهم  
إلا رأوا أم نوح فوق ما وصفوا<sup>(١)</sup>

وقال [البسيط]

كانها مزنّة غراء لائحة  
أو درّة ما يوارى لوئها الصدف

وقال ابن الرومي في نساء [البسيط]

تواضع البدر إذ البسن فاخرة  
فكنّ درّا وكان الدرّ أصدافا<sup>(٢)</sup>

وقال البحتري في نساء [البسيط]

إذا نضون شفوف الريط آونة  
قشرن عن لؤلؤ البحرين أهدافا<sup>(٣)</sup>

## باب [١٦]

ومن حسن التشبيه في مشي النساء قول القائل<sup>(٤)</sup> [الكامل]

شبهت مشيتها بمشية ظافر  
يختال بين أسنة وسيف  
صلف تناهت<sup>(٥)</sup> نفسه في نفسه  
لما انثنى بسنانه المرعوف

(١) روى البيت في ديوانه ج ٢ ص ١٤ هكذا :

ما استوصف الناس عن شيء يروقهم  
إلا أرى أم عمرو فوق ما وصفوا

(٢) روى البيت في مختارات كيلاني هكذا :

شبهن بالدّر إذ البسن قاهره  
بل كن درّا وكان الدرّ أصدافا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨

(٤) قال « انشدنا صاحبنا أبو علي بن الأعرابي » : انظر الأما إلى القالي ج ١ ص ٢٣٣

(٥) روى على حاشية نسخة ١ تحت علامة هذه الكلمة « معنى مدخول » وروى « تباغت »

وقال الأعشى [البسيط]

كَأَنَّ مَشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا      مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ<sup>(١)</sup>  
غَرَاءُ قَرَعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا      تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجَى الْوَجِلُ

وقال ابن مقبل [البسيط]

يَهْزُزْنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا مُنْعَمَةً      هَزَّ الْجَنُوبِ مَعًا<sup>(٢)</sup> عِيدَانُ يَبْرِينَا  
أَوْ كَاهُتَزَّازِ رُدَيْنِي تَدَاوَلَهُ<sup>(٣)</sup>      أَيْدَى التِّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِينَا  
يَمْشِينَ هَيْلَ النَّقَى مَالَتْ<sup>(٤)</sup> جَوَانِبُهُ      يَنْهَالُ حِينًا وَيَنْهَاهُ<sup>(٥)</sup> الثَّرَى حِينَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

قَضَيْتُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِي إِلَى قَمَرٍ      يَلْهُو بِمُكْتَحِلٍ طَوْرًا وَمُخْتَضِبٍ  
جَاءَتْ تَدَافَعُ فِي وَشْيٍ لَهَا حَسَنٍ      تَدَافَعُ الْمَاءُ فِي وَشْيٍ مِنَ الْحَبَبِ

ومثله قول امرئ القيس [الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا      سُمُوَّ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ<sup>(٦)</sup>

وقال الطرمّاح يمدح [الطويل]

سَمَا لِلْعَلَى مِنْ جَانِبَيْهَا كَيْفَهُمَا      سُمُوَّ حَبَابِ الْمَاءِ<sup>(٧)</sup> جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

(١) ديوان الأعشى ص ٤٢

(٢) روى على حاشية نسخة « ضحى » وروى « ضحى » في كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨ أيضًا

(٣) « تذاوقه » رواية كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨

(٤) « ينهال » رواية نهاية الارب ص ١١٦

(٥) « زالت » رواية نسخة ب

وقال ابن ابى ربيعة [الطويل]

وَحُفِّضَ عَنِ الصَّوْتِ <sup>(١)</sup> أَقْبَلْتُ مَشِيَةَ الْحُبَابِ وَرُئِنِي خَيْفَةَ الْقَوْمِ أَزُورُ <sup>(٢)</sup>

وقال آخر

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أَوْ تَزُورُ      يَبِضَاءَ بَيْنَ حَاجِبَيْهَا نُورُ  
تَمْشِي كَمَا يَطَّردُ الْغَدِيرُ

وقال أشجع [الطويل]

وَمَاجَتْ كَمَوْجِ الْمَاءِ بَيْنَ ثِيَابِهَا      يَمِيلُ بِهِ <sup>(٣)</sup> شَطْرٌ وَيَعْدِلُهُ <sup>(٤)</sup> شَطْرُ  
إِذَا وَصَفَتْ مَا فَوْقَ مَجْرَى وَشَاحِهَا      غَلَّائِلُهَا رَدَّتْ شَهَادَتَهَا الْأَزْرُ

وقال آخر [المنسرح]

تَمْشِي هَوَيْنَا <sup>(٥)</sup> إِذَا مَشَتْ فُضْلًا      مَشَى التَّزْيِيفِ الْمَخْمُورِ فِي صَعْدِ  
تَظَلُّ مِنْ زُورِ بَيْتِ جَارَتِهَا      وَاضِعَةً كَفَّهَا عَلَى الْكَبِدِ

وقال المنخل الشكري [الكامل]

وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا      هِ الْخُدَرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ  
دَافَعْتُهَا <sup>(٦)</sup> فَتَدَافَعَتْ      مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ  
وَلَشِمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ      كَتَنَفَّسَ الظَّبْيُ الْغَرِيرِ <sup>(٧)</sup>

(١) « السوط » : في ب

(٢) « وشخصي خشيّة الحى أزور » : في ديوانه ج ١ ص ٢

(٣) « بها » : في نهاية الأرب للنويرى ج ٢ ص ١١٦

(٤) « يعدلها » : في ب وهكذا في النهاية على الصفحة المذكورة

(٥) « الهوينى » : في نهاية الأرب للنويرى ج ٢ ص ١١٥

(٦) « فدفعتها » : في الاصمعيات ص ٣١

(٧) « البهير » : على حاشية ١ وروى البيت في الاصمعيات ص ٣١ هكذا :

وَعَطَفْتُهَا فَتَعَطَّفَتْ      كَتَعَطَّفَ الظَّبْيُ الْبَهِيرُ

وقال الحارث بن حلزة [الكامل]

خَرَجْتُ تَجَاسُرَ فِي ثَلَاثٍ كَالدَّمَى      مَشَى النِّعَاجِ بِزَاهِرٍ حَوْدَانُهُ  
كَالْعَدْقِ زَعَزَعَهُ رِيَّاحٌ حَرْجَفٌ      وَاهْتَزَّ بَعْدَ فُرُوعِهِ قَنَوَانُهُ

وقال عمر بن ابي ربيعة [المنسرح]

أُبْصِرْتُهَا لَيْلَةً وَنُسُوتُهَا      يَمْشِينَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْحَجَرِ  
يَرْفُلَنَ فِي الرِّيطِ وَالْبُرُودِ (١)      يَمْشَى الْهُوَيْنَى جَاذِرُ الْبَقْرِ (٢)

وقال ابن الاحنف [البسيط]

شَمْسٌ مُقَدَّرَةٌ (٣) فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ      كَأَنَّمَا كَشَحُهَا طَى الطَّوَامِيرِ  
كَأَنَّمَا حِينَ تَمْشَى فِي وَصَائِفِهَا      تَخْطُو (٤) عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خُضِرِ (٥) الْقَوَارِيرِ

## بَابُ [١٧]

ومن حسن التشبيه في الشعر قول بكر بن النطاح [الكامل]

يَبْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا      وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ (٦) جَثْلٌ (٧) أَسْحَمُ  
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ      وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

(١) « المروط » : في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١١٥

(٢) « سواكن البقر » : في نهاية الارب وروى البيت في ديوانه ج ١ ص ٢٧ هكذا :

يَبْضَاءُ حَسَانًا خَرَاءِدًا قُطْفًا      يَمْشِينَ هَوْنًا كَمَشِيَةِ الْبَقْرِ

(٣) كذا في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١١٦ وروى « ممثلة » في ديوانه ص ٦٧

(٤) « تمشى » : في الامالى للقالى ج ١ ص ٢٣٤ وفي ديوانه ص ٦٧

(٥) « زرق » : في الامالى ج ١ ص ٢٣٤ و « روق » في ديوانه ص ٦٧

(٦) « فهو » : في نهاية الارب ج ٢ ص ٢١

وقال<sup>(١)</sup> [المنسرح]

وفاحمٍ واردٍ يُقَبِّلُ مَمْسَحًا إِذَا اخْتَالَ مُرْسِلًا غُدْرَهُ<sup>(٢)</sup>  
 أَقْبَلَ كَاللَّيْلِ مِنْ مَفَارِقِهِ مُنْحَدِرًا لَا يَدُمُ مُنْحَدِرَهُ  
 حَتَّى تَنَاهَى إِلَى مَوَاطِنِهِ<sup>(٣)</sup> يَلْتَمُ مِنْ كُلِّ مَوَاطِي عَفْرَهُ  
 كَأَنَّهُ عَاشِقٌ دَنَا شَغْفًا حَتَّى قَضَى مِنْ حَبِيبِهِ وَطَرَهُ

وقال ذو الرمة [الطويل]

وَتُدْنِي عَلَى الْمَتْنَيْنِ وَحَفًّا كَأَنَّهُ  
 عَنَاقِيدُ<sup>(٤)</sup> يَهْوِيهَا شَنْوَةٌ أَوْ قَسْرُ

وقال الفرزدق [الطويل]

إِذَا وَضَعْتُ عَنْهَا الْجَلَابِيبَ وَارْتَدَّتْ  
 مِنَ الْفَرْعِ مَيَّ لَا يَكَادُ يَصُورُهَا

وقال مسلم بن الوليد [الطويل]

أَجْدَكَ مَا تَذَرِينَ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ  
 نَصَبْتُ لَهَا<sup>(٦)</sup> حَتَّى تَجَلَّتْ بِغُرَةٍ  
 كَأَنَّ دُجَاهَا مِنْ قُرُونِكَ تُنْشَرُ<sup>(٥)</sup>  
 كَغُرَّةٍ يَحْيَى<sup>(٧)</sup> حِينَ يَذْكُرُ جَعْفَرُ<sup>(٨)</sup>

وقال آخر وهو ابن المعتز [المجتث]

بَدْرٌ وَلَيْلٌ وَغُصْنٌ وَجَهٌ وَشَعْرٌ وَقَدْ  
 خَمَرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ رَيْقٌ وَثَغْرٌ وَخَدٌ

(١) «ابن الرومي»: في ب وكذا في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠ وروى صاحب الامالي (ج ١ ص ٢٣١) هكذا: «قول ابن الرومي انشده الناجم»

(٢) نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠ (٣) «مواطئه»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١

(٤) «عناقب»: في ١ (٥) «ينشر»: في ديوانه ص ٢٧٢

(٦) «صبرت لها»: في ديوانه ص ٢٧٢

وقال ابن المعتز [الطويل]

سَقَتْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهِ بِشَعْرِهَا      شَبِيهَةً خَدَيْهَا بِغَيْرِ رَقِيبِ  
فَأَمْسَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالِدُجَى      وَشَمْسَيْنِ مِنْ (١) خَمْرِ وَوَجْهِ (٢) حَبِيبِ (٣)

### بَابُ [١٨]

ومن حسن التشبيه في الرِّيقِ والشَّعْرِ قول امرئ القيس [المتقارب]

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامِ      وَرِيحَ الْخُزَامَى وَنَشَرَ الْقُطْرُ (٤)  
يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا      إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ

وإنما عني بذلك وقت السحر لأن الأفواه تتغير في الليل لانضمامها وانطباقها  
وعلى ذلك (٥) قول ابن الرومي [الطويل]

وَمَا تَعْتَرِيهَا آفَةٌ بَشَرِيَّةٌ      مِنَ النَّوْمِ إِلَّا أَنَّهَا تَتَخَصَّرُ (٦)  
كَذَلِكَ أَنْفَاسُ الرِّيَاضِ بِسُحْرَةٍ      تَطْيِبُ وَأَنْفَاسُ الْأَنَامِ تَغَيَّرُ

(١) « في » : في ١

(٢) « خَدَّ » : في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٢

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٧٩ هكذا :

فَبِتْ لَذَا اللَّيْلَيْنِ بِالشَّعْرِ وَالِدُجَى      وَفَجَرَيْنِ مِنْ رَاحِ وَوَجْهِ حَبِيبِ

(٤) قصائده ص ٤٣

(٥) هذه العبارة غير موجودة في ب

(٦) « تَتَخَصَّرُ » : في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٤ و « تَتَخَصَّرُ » في الصناعتين ص ٢٣٢

ومِثْلُ ذَلِكَ قول عبيدٍ ويروى لأوس بن حجرٍ [البيسط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ      من ماء أَدُكْنَ في الحَانُوتِ نَضَّاحِ  
او من مُشْعَشَعَةٍ كَالْمِسْكِ نَشَرْتَهَا<sup>(١)</sup>      او من أَنَابِيْبِ رَسَانٍ وَتَفَّاحِ

ومثله قول زهيرٍ [البيسط]

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ      من طَيِّبِ الرَّاحِ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا<sup>(٢)</sup>

ومثل ذلك كثير جدًا وقال ابن الرومي [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا سَوَتْ الْغَيُورَ وَسَاءَ نِي<sup>(٣)</sup>      وِبَاتَ كَلَانَا مِنْ أَخِيهِ عَلَى وَحَرٍ<sup>(٤)</sup>  
وَقَبَّلْتُ أَفْوَاهَهَا عَذَابًا كَانَتْهَا      يَنَابِيعُ خَمَرٍ حَصَبَتْ لَوْلُو الْبَحْرِ

وقال أيضا<sup>(٥)</sup> [الطويل]

تَعَلَّكَ<sup>(٦)</sup> رِيْقًا يُطْرِدُ النَّوْمَ بَرْدُهُ<sup>(٧)</sup>      وَيَشْفِي الْقُلُوبَ الْحَائِمَاتِ الصَّوَادِيَا  
وَهَلْ تَغَبُّ حَصْبَاؤُهُ مِثْلُ ثَغْرِهَا      يُصَادِفُ إِلَّا طَيِّبَ الطَّعْمِ صَافِيَا

وقال أيضا<sup>(٨)</sup> [السريع]

يَا رَبَّ رِيْقٍ بَاتَ بَدْرُ الدُّجَى      يَمُجُّهُ بَيْنَ ثَنَائِيَا  
يُرْوَى وَلَا يَنْهَاكَ عَنْ شُرْبِهِ      وَالْمَاءُ يُرْوِيكَ وَيَنْهَاكَ<sup>(٩)</sup>

(١) في الكامل ص ٤٥٩ هكذا: «او مِنْ مُعْتَقَةٍ وَرَهَا» نَشَوْتَهَا «والايات موجودة في ديوان اوس بن حجر ص ٣

(٢) روى البيت في اللسان مادة «عون» هكذا: من خمر عانة لما يعد أن عتقا

(٣) «ساء بي»: في ب (٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٣٩ والصناعتين ص ٣٦٠

(٥) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٣ (٦) «تعلل»: في ا

(٧) «برقه»: في ا وروى «برده» في ب وفي الامالي ج ١ ص ٢٣٣

(٨) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٢ ونهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٢

(٩) هذا البيت موجود في ديوان ابن الرومي ص ٢٣٣

وقال ابن المعتز [الكامل]

بأبي حبيب كنت أعهده      لي واصلاً فازور جانبه<sup>(١)</sup>  
عبق الكلام بمسكة نفحت      من فيه ترضى من يعاتبه

تشبيه الشجر

وجمع البحتري كل ما شبه به الشجر في بيت فقال [السريع]

كأنما يضحك عن لؤلؤ      او فضة<sup>(٢)</sup> او برد او أقاح

وقال السمهرى في حسن الشجر [الطويل]

ويضاء مكسال لعوب خريدة      لذيذ لدى الليل التمام<sup>(٣)</sup> شمامها  
كان وميض البرق بيني وبينها      إذا حان من بعض البيوت اتسامها<sup>(٤)</sup>

وقال النابغة [الكامل]

تجلو بقادمتي حمامة أيكة      برداً أسف لثاته بالإثم<sup>(٥)</sup>  
كالأفحوان غداة غب سمائه      جفت أعاليه وأسفله ند

ويستحب من لون اللثة أن تضرب الى السواد وقال جرير [الكامل]

تجري السواك على أغر كانه      برد تحدر من متون غمام<sup>(٦)</sup>

وقال جرير [الطويل]

وأشنب صاف تعلم النفس أنه      وإن لم يذق حمش<sup>(٧)</sup> اللثات عذاب

(١) كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٢١

(٢) « منظم » : في ديوانه ج ٢ ص ١٦٥ (٣) « الشام » : في ١

(٤) روى هذا البيت فقط في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٦٩

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨



الشَّنبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَالْحَمَشُ الضَّامِرُ وَكَذَا يُنَعْتُ مِنَ اللَّثَةِ ضُمُورُهَا وَقَالَ آخِرُ<sup>(١)</sup>  
مِثْلُهُ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الْحَمْرَ شَابَهُ      بِمَاءِ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِعَيْنِي تَفَرُّسًا      كَمَا شِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَارَةَ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مَبْعَثُ<sup>(٣)</sup> الْكَرَى      وَقِيعَةٌ بَرْدِي تَهْلُلُ فِي ثَغْبِ  
تَأَمَّلْ عَيْنٌ لَا تَقِيلُ إِذَا رَأَتْ<sup>(٤)</sup>      وَقَلْبٌ وَمَا أَنْبَاكَ أَشْعُرُ مِنْ قَلْبِ

وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ<sup>(٥)</sup> [الطويل]

وَتَبَسَّمُ عَنْ أَلْمَى اللَّثَاتِ مُفْلَجٍ      خَلِيقِ الثَّنَايَا بِالْعُدُوبَةِ وَالْبُرْدِ

وَقَالَ بَشَّارُ [البسيط]

يَا طَيْبَ<sup>(٦)</sup> النَّاسِ رِيْقًا<sup>(٧)</sup> غَيْرَ مُحْتَبَرٍ      إِلَّا شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ

(١) هو ابن ميادة: انظر نهاية الارب ج ٢ ص ٦٣ وقيل في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ ان البيتين لقيس

(٢) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٦٣ هكذا:

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا الْمُسْكُ شَابَهُ      بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ

(٣) «مبيت»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٤) «ارتأت»: في ١ وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١

(٥) «بليل»: في ١ والتصويب من نهاية الارب ج ٢ ص ٦٩ وديوان المعاني ج ١

ص ٢٤١ وقيل انه لسليك في الصناعتين ص ١٤٩

(٦) «يا اطييب»: في ديوانه ص ٧٤

(٧) رقيق: في ديوانه ص ٧٤

تَمَامُهُ [ما يأتي]

قَدْ زُرْتَنَا مَرَّةً فِي الدَّهْرِ (١) وَاحِدَةً ثَنَى وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدَّيْكِ (٢)

وقال ابن الرومي [الطويل]

وَمَا دُفَّتُهُ إِلَّا بِشَيْمٍ ابْتِسَامِهَا وَكَمْ مَنَظَرٍ يُنْبِيكَ عَنْ طِيبِ مَخْبَرِ (٣)

وقال الطائي في مثل هذا الظن [الكامل]

تُعْطِيكَ مَنَظِقَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهُ بَجْنَى عُدُوبَتِهِ يَمُرُّ بِشُغْرِهَا (٤)

وقال العَطَوِيُّ [الخفيف]

ذَاتُ حَدَّيْنِ نَاعِمَيْنِ ضَنِينِ ————— نِ بِمَا فِيهِمَا (٥) مِنَ التَّفَاحِ  
وَتَنَايَا وَرِيقَةً وَغَدِيرٍ مِنْ عُقَارٍ وَرَوْضَةٍ مِنْ أَقْحَاحِ

وقال آخر [الطويل]

وَتَبَسُّمٍ عَنْ سِمْطِي لَأَلٍ فُصُولُهَا شَوَائِبُ يَاقُوتٍ يُقَارِبُهُ (٦) خَمْرُ

(١) «العمر»: في ديوانه ص ٧٤

(٢) هذا البيت غير موجود في ب

(٣) روى البيت في نهاية الأرب ج ٢ ص ٦٤ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ هكذا:

وَمَا دُفَّتُهُ إِلَّا بِشَيْمٍ ابْتِسَامِهَا وَكَمْ مَخْبَرٍ يَدْنِيهِ لِلْعَيْنِ مَنَظَرُ

(٤) البيت في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤١ والبيت غير موجود في ديوان أبي تمام وفي

ديوان حاتم الطائي

(٦) «يقاوبه»: في ١

(٥) «فيها»: في ١

## باب [ ١٩ ]

ومن حسن التشبيه فى حديث النساء قول ذى الرمة [الطويل]

حَدِيثٌ كَطَعِ الشَّهْدِ (١) حُلُوُّ صُدُورِهِ وَأَعْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْحَارِمِ

وقال الأخطل [البسيط]

وَقَدْ أُحَادِثُ لَيْلَى وَهِيَ لَاهِيَةٌ (٢) تَسَاقُطُ الْحَلَى حَاجَاتِي وَأُسْرَارِي

وقال ابو دهبيل الجمحي [الكامل]

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ  
كَتَسَاقُطِ الرَّطْبِ الْجَنِيِّ مِنْ آلِ  
تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صَعْرًا  
أَفْنَانٍ لَا نَثْرًا وَلَا نَثْرًا (٣)

ونحوه قول ابن أحمد [الكامل]

تَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَوَاضِعِهِ وَحَدِيثُهَا مِنْ بَعْدِ ذُو (٤) تَزُرُ

وقال الشماخ [البسيط]

يَيْضَاءُ لَا يَحْتَوِي (٥) الْحَيْرَانُ طَلَعَتْهَا وَلَا يَسْلُ بِفِيهَا سَيْفُهُ الْقَيْلُ (٦)

(١) « حديثاً كَطَعِ الشَّهْدِ حُلُوًّا » : فى ديوانه ص ٦١٨

(٢) روى الصدر فى ديوانه ص ١١٢ هكذا : وقد تكون بها سلمى تجدنى

(٣) روى العجز فى الاغانى ج ٦ ص ١٥٧ هكذا : افنان لا نشرا ولا نثرا

(٤) « ذا » : فى النسختين

(٥) « يحتوى » : فى النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

وقال ذو الرمة [الطويل]

وَنَلْنَا سِقَاطًا <sup>(١)</sup> مِنْ حَدِيثٍ كَانَهُ  
جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

وَأُنْشَدْنَا ثَعْلَبَ لَابِي الْعَمِيثِلِ [الطويل]

لَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عُفْرِ  
فَكَلَّمْتُهَا ثَنْتَيْنِ كَالثَّلْجِ مِنْهُمَا  
وَنَحْنُ حَرَامٌ مُسَى عَاشِرَةِ الْعَشْرِ <sup>(٢)</sup>  
وَأُخْرَى عَلَى لَوْحٍ أَحَرُّ مِنَ الْجَمْرِ

أحدهما الالتقاء والأخرى الوداع وقال آخر وهو الشماخ <sup>(٣)</sup> [الطويل]

وَأَعْجَلَنَا وَشَكَّ الْفِرَاقُ <sup>(٤)</sup> وَبَيْنَنَا  
حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَصْلَى بِحَرِّهِ  
حَدِيثٌ كَتَنَفِيسٍ <sup>(٥)</sup> الْمَرِيضِينَ مُزْعِجُ  
غَرِيضًا <sup>(٦)</sup> أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْآخِرِ [الرجز]

تَقُولُ لِي وَهِيَ تَحْفُ الْهُودَجَا  
قَوْلًا جَمِيلًا حَسَنًا سَمَلَجَا  
لَوْ طُبِخَ اللَّحْمُ بِهِ لَأَنْضَجَا

وقال ابن أبي ربيعة <sup>(٧)</sup> [الطويل]

وَأَنَا لَيَجْرِي بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقَى  
حَدِيثٌ لَهُ وَشَى كَوْشَى الْمَطَارِفِ  
حَدِيثٌ كَوَقْعِ الْقَطْرِ بِالْمَحَلِّ <sup>(٨)</sup> يُشْتَفَى  
بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ لَاطِفُ <sup>(٩)</sup>

(١) «سقاطا»: في ديوانه ص ٣٥٨ وروى «سقاطا» في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٧٢

(٢) الامالى ج ١ ص ٩٩ والبيت الثانى غير ما روى ههنا

(٣) قيل انه لام الضحاك المحاربية: انظر الامالى ج ٢ ص ٨٨

(٤) «قرب المحل»: في الامالى ج ٢ ص ٨٨

(٥) «كتنشيح»: في الامالى ج ٢ ص ٨٨ (٦) «طريّا»: في الامالى

(٧) «وقال آخر»: في مجموعة المعانى ص ١٧٩

وانشدنا المبرد<sup>(١)</sup> [الكامل]

وحديثُها كالقطرِ يسمعه  
راعى سنين تتابعَتْ جدبا  
فأصاخَ يَرْجو أن يكونَ حيا  
ويقول من فرحَ أيا ربّا<sup>(٢)</sup>

وقال القطامى [البسيط]

فهنَّ يَنْبِذَنَّ من<sup>(٣)</sup> قولٍ يُصَبِّنَ به  
مواقعَ الماءِ من ذى الغلَّةِ الصادى

وقال بشار [الكامل]

وكانَّ رَجَعَ حديثُها  
قَطَعَ الرِّياضِ كُسَيْنَ زَهرا<sup>(٤)</sup>  
وكانَّ تَحْتَ لِسَانِها  
هاروتَ يَنْفُثُ فيه سَحرا

وقال الطائى [الكامل]

كادت لِعِرْفانِ النَّوى أَلْفاظُها  
من رِقَّةِ الشَّكوى تَكُونُ دُوعا<sup>(٥)</sup>

## باب [ ٢٠ ]

وقال آخر فى ثقل العجيزة [الكامل]

تَمْشى فَتَثْقُلُها<sup>(٦)</sup> رَوادِفُها  
فكانَّها تَمْشى الى خَلْفِ

ومثله قول الآخر [الرجز]

مَجْدولةُ الأَعلى كَثِيبٌ نَصْفُها  
إذا مَشَتْ أَقْعَدَها ما خَلْفُها

(١) قال صاحب الامالى (ج ٢ ص ٨٤) « انشدنا احمد بن يحيى النحوى عن ابن الاعرابى لاعرابى »

(٢) « فى » : فى ١ والتصحيح من ديوانه ص ٨

(٣) « هيا ربّا » : فى الامالى ج ٢ ص ٨٤

(٤) ديوان ابى تمام ص ١٩١

(٥) ديوانه ص ٥٥

وَأَفَرَطَ الْمُؤَمِّلُ فِي صِفَةِ الْعَجْزِ فَقَالَ [الخفيف]

مَنْ رَأَى مِثْلَ حَبَّتِي <sup>(١)</sup>      تُشْبِهُ الْبَدْرَ إِذَا بَدَأَ <sup>(٢)</sup>  
تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْ      خُلْ أَرْدَافُهَا غَدَا

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ [الرجز]

كَأَنَّ مِنْهَا حِينَ تُثْنَى الْمِنْطَقَا      حَقْفَى نَقًّا مَالَا عَلَى حَقْفَى نَقَّا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [الطويل]

وَرَمَلٍ كَأُورَاكِ الْعَذَارَى قَطَعَتْهُ      وَقَدْ <sup>(٣)</sup> جَلَلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادُسُ

وهذا من التشبيه المقلوب لأنهم يقولون كَأَنَّ عَجْزِيهَا كَشِيْبَا <sup>(٤)</sup> رَمَلٍ كما قال بعضهم [الطويل]

وَبِيضٍ نَضِيرَاتِ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا      تَأَزَّرْنَ دُونَ الْأُزْرِ رَمَلَاتٍ عَالِجٍ

وَقَالَ التَّمَارُ [المنسرح]

آخِرُهَا مُتَعَبٌ لِأَوَّلِهَا      فَبَعْضُهَا جَائِرٌ عَلَى بَعْضٍ <sup>(٥)</sup>

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى عَبْدُ الْوَهَّابِ السَّنْدُوبِيُّ فَقَالَ [السريع]

قَامَ فَكَادَتْ لَيْنُ أَعْطَافِهِ      تَقْصِفُهَا الْأَرْدَافُ مِنْ نَهْضِهِ <sup>(٦)</sup>  
وَكَيْفَ يَرْجُو الْغَيْرُ إِنْصَافَهُ      وَبَعْضُهُ جَارٌ عَلَى بَعْضِهِ

(٢) نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠٧

(١) «حَبَّتِي»: في البديع ص ٦٨

(٤) «كشيب»: في النسختين

(٣) «إذا»: في ديوانه ص ٣١٨

(٥) لم يذكر اسم الشاعر في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ١٠٨

وقال الحارث بن خالد [الكامل]

وَتَنَوَّهْ تَثْقُلُهَا رَوَادِفُهَا <sup>(١)</sup>      فَعَلَّ الضَّعِيفَ <sup>(٢)</sup> يَنَوَّهْ بِالْوَشَقِ

ومن حرّ الكلام في هذا الباب قول البُحْثَرَى [البسيط]

رَدَدَنَّ مَا خَفَّفَتْ مِنْهُ الْخُصُورُ إِلَى      مَا فِي الْمَازِرِ فَاسْتَقْلَنَ أُرْدَافَا <sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الكامل]

عَظُمَتْ رَوَادِفُهَا فَآذَتْ خَصْرَهَا      وَوَشَّاحُهَا قَلَقَ كَقَلْبِ الْمُغْرَمِ <sup>(٤)</sup>

وَضُمُورُ الْكَشْحِ وَجَوْلَانُ الْوِشَاحِ عِنْدَهُمْ مُسْتَحْسَنٌ وَقَالَ الطَّائِي فِي ذَلِكَ [الطويل]

مِنَ الْهَيْفِ لَوْ أَنَّ الْخَلَاحِلَ <sup>(٥)</sup> صَيَّرَتْ <sup>(٦)</sup>      لَهَا وَشَّحًا جَالَتْ عَلَيْهَا الْخَلَاحِلُ <sup>(٧)</sup>

وقال الناجم في مقلوب هذا يهجو قَيْنَةً [البسيط]

مَجُولُهَا الدَّهْرُ فِي اصْطِخَابِ <sup>(٨)</sup>      وَشُحِّهَا <sup>(٩)</sup> كُظْمٌ صُمُوتٌ

وقال ابن الرومي وذَكَرَ نِسَاءً [الكامل]

وَإِذَا لَيْسَ خَلَاحِلًا      كَذَبْنَ أَسْمَاءَ الْخَلَاحِلِ <sup>(١٠)</sup>

يَأْبَى تَخْلُخُلْنَ أَسْ—وَقَ مُرْجَحِنَاتٍ يُخَادِلُ

(١) «عجيزتها»: في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٢) «نمض الضعيف»: في الاغانى ج ١٠ ص ٦١

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨ (٤) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(٥) «الخلاخل»: في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٦) «صَيَّرَتْ»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨ و «صَيَّرَتْ» في ديوان ابى تمام طبع

بيروت ص ٢٢٧

(٧) «الخلاخل»: في ١ و «الخلاخل» في ديوان ابى تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٨) «اصطخاب»: في ١ (٩) «ووشحها»: في ١

وقال خالد بن يزيد بن معاوية [الطويل]

تَجَوَّلُ<sup>(١)</sup> خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى  
لِرِمْلَةٍ خَلْخَالًا<sup>(٢)</sup> يَجَوَّلُ وَلَا قُلْبًا

وقال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ [السريع]

سَلَمَى وَمَا سَلَمَى تَفُوقُ الْمُنَى  
وَشَاحُهَا يَحْسِدُ خَلْخَالُهَا  
وَالْحُسْنُ أَوْصَافًا وَالْوَانَا  
كَجَائِعٍ يَحْسِدُ شَبَعَانَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

مَرَادُ عَيْنَيْكَ مِنْهُ بَيْنَ شَمْسٍ ضَحَى  
خَفَّتْ أَعَالِيهِ وَالتَفَّتْ أَسَافِلُهُ  
وَنَاعِمٍ مِنْ غُصُونِ الْبَانِ رِيَانٍ  
كَأَنَّمَا صَاغَ نِصْفِيهِ لَنَا بَانٍ

وله [الكامل]

وَهَبَتْ لَهُ عَيْنِي الْمَجُوعَا  
ظَبْيٌ كَأَنَّ بِخَصْرِهِ  
فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا<sup>(٣)</sup>  
مِنْ ضَمَرِهِ ظَمًا وَجُوعَا<sup>(٤)</sup>

## بَابُ [٢١]

ومن التشبيه الحسن في الثَّدي قول عمرو بن كلثوم [الوافر]

وَتَدِيًّا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا  
حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّاسِيِنَا<sup>(٥)</sup>

وقال الحسن بن التَّخْتَاخِ<sup>(٦)</sup> في تَدْيَيْنِ [الخفيف]

أَوْ كَأَنْصَافِ حَقَّتَيْنِ مِنَ الْعَا  
جٍ لَقَدْ أَشْبَهَتْ حَقَاقًا تُدِيًّا

(١) «تجور»: في ١

(٢) «خلخا»: في ١

(٣) ديوان ابن الرومي [مختارات كيلاني] ص ٤٣٢

(٤) غير موجود في مختارات كيلاني

(٥) معلقته ص ١٢٤



وقال بشار [البسيط]

والثدى تحسبه وسان او كسلا      وقد تمايل ميلا غير منكسر

وقال القلاخ <sup>(١)</sup> [الرجز]

كان لون البيض في الأدحي      لؤنك إلا صفرة الجادي  
قب الكلى معقدة <sup>(٢)</sup> الثدى

وقال ابن الرومي [الوافر]

صدور فوقهن حقائق عاج      ودر <sup>(٣)</sup> زانه حسن اتساق  
يقول القائلون <sup>(٤)</sup> اذا رآوه      أهذا الدر <sup>(٥)</sup> من هذى الحقائق؟

وهذا مأخوذ من قول عبد الله بن [ابى <sup>(٦)</sup>] السمط بن مروان فى كلمة له  
[المقارب]

كان الثدى إذا ما بدت      وزان العقود بهن النجورا  
حقاق من العاج مكنونة      يسعن من الدر شيئا كثيرا <sup>(٧)</sup>

وله على لسان رجل يقال له حمدان بن سالم [الخفيف]

وئدي نواهد      كزوايا القماطر

(١) « الفلاح » : فى النسختين . لعله القلاخ بن حزن بن جناب السعدى الذى ذكر

فى الامالى ج ٢ ص ١٨ و ص ١٣٤

(٢) « مقعده » : فى النسختين

(٣) « وحلى » : فى نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٩٧

(٤) « الناظرون » : فى نهاية الارب (٥) « الحلى » : فى نهاية الارب

(٦) « عبد الله بن ابى السمط » : فى نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨

(٧) « ... » : فى الامالى ج ٢ ص ١٨ و ص ١٣٤

وقال علي بن الجهم وإن لم يكن فيه تشبيه [الرمل]

كُنْتُ مُشْتَاقًا وَمَا يَحْجُزُنِي عَنْكَ إِلَّا حَاجِزٌ يَمْنَعُنِي  
شَاخِصٌ فِي الصَّدْرِ غَضْبَانٌ عَلَى قَبَبِ الْبَطْنِ وَطَيَّ الْعُكْنَ  
يَمَلَأُ الْكَفَّ وَلَا يَفْصِلُهَا (١) فَإِذَا ثَنَيْتَهُ (٢) لَا يَنْشَى

وقال ابن الرومي في قِيَانِ [الخفيف]

مُلَقِمَاتٌ (٣) أَطْفَالُهُنَّ تُدَيَّا نَاهِدَاتٍ كَأَحْسَنِ الرُّمَانِ  
مُفْعِمَاتٌ (٤) كَأَنَّهَا حَافِلَاتٌ (٥) وَهِيَ صَفْرٌ مِنْ دَرَّةِ الْأَلْبَانِ

## بَاب [٢٢]

ومن حسن التشبيه في قِيَنَةِ قول بعضهم وهو عَكَاشَةُ (٦) [الكامل]

مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ كَأَنَّ بَنَانَهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ طُرِفَتْ (٧) عُنَابَا  
وَكَأَنَّ يُمْنَاهَا إِذَا نَطَقَتْ (٨) بِهَا تُلْقَى عَلَى يَدِهَا الشِّمَالِ حِسَابَا

(١) «يفضله» : في نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨ (٢) «أثنيته» : في نهاية الارب

(٣) «ملقعات» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٨٤ وروى «مُعَلِمَاتٌ» في نهاية

الارب ج ٢ ص ٩٨

(٤) «مُفْعِمَاتٌ» : في نهاية الارب (٥) «حاملات» : في نهاية الارب

(٦) قيل انه للنَّاشِي : انظر نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ٩٧ وانشده لعكاشة في نهاية

الارب ج ٥ ص ١١٨

(٧) «قمعت» : في الاغانى ج ٣ ص ٧٧



وقال الناجمُ في قَيْنَةٍ [المتقارب]

إذا احتَضَنْتَ عُوْدَهَا عَاتِبٌ<sup>(١)</sup>      وناغَتْهُ أَحْسَنَ أَنْ يُعْرِبَا  
تُدْغِدِغُ فِي مَهَلٍ بَطْنُهُ      فَيُحْضِرُنَا ضَحْكًا مُعْجَبًا<sup>(٢)</sup>  
وَتَعْرُكُ مِنْ أُذْنِهِ إِنْ هَفَا      وَفِي الْحَقِّ تَأْدِيبٌ مِنْ أَذْنَابَا<sup>(٣)</sup>  
وقد أَدَّبَ النَّاسُ أَمْثَالَهُ      وَلَكِنَّهُ رَأْسٌ مِنْ أَدْبَا<sup>(٤)</sup>

وقال الحمْدُونِي<sup>(٥)</sup> في تشبيهه العود [البسيط]

وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ      كَأَنَّهُ فَخِذٌ نِيَطَتْ إِلَى قَدَمِ<sup>(٦)</sup>  
يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْحَدِيثِ كَمَا      يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ الْخَطُّ بِالْقَلَمِ

وقال آخر [البسيط]

كَأَنَّ تِمَثَالَهُ سَاقٌ عَلَى<sup>(٧)</sup> قَدَمٍ      نِيَطَتْ إِلَى فَخِذٍ بَانَتْ عَنِ الْكَفْلِ  
أَذَانُهُ مِنْهُ قَدْ جَمَعْنَ أَرْبَعَةً      تُجِيبُ أَرْبَعَةً فِي كَفِّ مُعْتَمِلٍ  
فَذَا أَغْنَى<sup>(٨)</sup> وَهَذَا فِيهِ زَمَزَمَةٌ      وَذَاكَ صَافٍ وَهَذَا فِيهِ كَالصَّحْلِ

وقال أَبُو مُلَيْكٍ الْأَعْرَجِ<sup>(٩)</sup> في صفة العود [الوافر]

وَمُعْمَلَةٌ نَوَاطِقٍ مِنْ كِرَانٍ      بِمَشْقُوقٍ مِنَ الْبَيْضِ الرِّقَاقِ

(١) «عابت»: في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣

(٢) روى العجز في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣ هكذا: فَيُسْمِعُنَا مُضْحَكًا مُعْجَبًا

(٣) و (٤) غير موجودين في نهاية الارب

(٥) «حمدوى»: في ب (٦) الامالى ج ١ ص ٢٣٥ ونهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣

(٧) «الى»: في الامالى ج ١ ص ٢٣٥

(٨) «اغر»: في النسختين والتصحيح من الامالى ج ١ ص ٢٣٥

له عَيْنَانِ تَحْتَ النَّحْرِ مِنْهُ      حَكَتْ إِحْدَاهُمَا (١) قَمَرِ الْمَحَاقِ  
إِذَا غَنَّتْ قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا      فَمَا لِلجَيْبِ مِنْ كَفَيْكَ وَاقٍ

وقال أحمد بن يوسف [المقارب]

دَعِ الْعُودَ عَنَّا فَمَا أَصْلَقَهُ      وَعَدَّ إِلَى الْقَصْفِ وَالزَّفَرَفَةِ (٢)  
بِأَبْلَجِ كَالْبَدْرِ فِي خَدِّهِ      إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسٍ أَرْجَفَهُ

فعارضه ابن [أبي] عون الكاتب فقال [المقارب]

أَلَا قُبِحَ الدُّفُّ مَا أَسْخَفَهُ      وَوَاهَا عَلَى الْعُودِ مَا أَشْرَفَهُ  
مَرَابِضُهُ مِنْ نُحُورِ الْقِيَانِ      إِلَى حَدِّ أَفْخَاذِهَا الْمُتَرَفَهُ  
وَتَلَعَّبُ فِي عَقْدِ أَوْتَارِهِ      أَنَامِلُ مَصْقُولَةٍ مُرْهَفَهُ  
كَجَسِّ النَّطَاسِيِّ نَبْضِ الْعُرُوقِ      لِعِلْمِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُدْنَفَةِ (٣)  
تُنَاجِيكَ بِالصَّوْتِ أَوْتَارُهُ      فَتُوفِيكَ أَلْسِنُهَا أَحْرَفَهُ (٤)

ومثل ذلك قول الناجم في قينة [المقارب]

لَقَدْ جَادَ مِنْ عَاتِبٍ ضَرْبُهَا      وَزَادَ كَمَا جَاءَ تَغْرِيدُهَا  
إِذَا نَوَّتِ (٥) الصَّوْتِ قَبْلَ الْغِنَا      أَنُشِدْنَا شِعْرَهَا عُودُهَا

وقال في زامرة [البسيط]

مَا حَضَرْتَنَا قَتُولٌ إِلَّا      أَذَكْتُ بِتَطْرَابِهَا جَوَانَا  
تَصْدَحُ بِالصَّوْتِ قِيلَ يَأْتِي (٦)      كَأَنَّ فِي نَائِمِهَا لِسَانَا

(١) « أحديهما » : في ب (٢) « الزررفة » : في أ (٣) « المونفه » : في أ

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢٨ (٥) « ادنوت » : في أ

(٦) « تصدح بالصوت قيل يأتي » : في ب

ومن حسن الاستعارة قوله (١) في قينة [الكامل]

تأتى أغانى عاتِب      أبداً بإفراح (٢) النفوس  
تَشْدُو فَنَرَقُص (٣) بالروو      س لها ونَزْمُ بالكؤوس

ومثله قوله (٤) [المجتث]

سَلَامَةُ بْنُ سَعِيدٍ      يُجِدُ حَتَّ الرَّاحِ  
إِذَا تَغَيَّ زَمَرُنَا      عَلَيْهِ بِالْأَقْدَاحِ

ومن حسن التشبيه في هذا الباب قول ابن الرومي [السريع]

بِدْعَةٍ عِنْدِي كَلَسِمِهَا بِدْعَهُ      لَا شَكَّ فِي ذَاكَ وَلَا خُدْعَهُ  
كَأَنَّمَا (٥) رِقَّةٌ مَسْمُوعِهَا      رِقَّةٌ شَكْوَى سَبَقَتْ دَمْعَهُ  
غَنَّتْ فَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى زَامِرٍ      هَلْ يُجِجُ الصُّبْحُ (٦) إِلَى شَمْعِهِ  
وَشَيَعَ الزَّمْرُ أَعَاجِيبَهَا      كَظَبِيَّةٍ أَوْفَتْ عَلَى تَلْعِهِ  
كَأَنَّ (٧) تَاجًا زَادَ فِي بَهْجَةِ      لَا عِمَّةً غَطَّتْ وَلَا صُلْعَهُ

(١) قيل انه ابو عون الكاتب : انظر نهاية الارب للنويرى ج ٥ ص ١٢٠

(٢) « بتفريح » : في ب

(٣) « تشدق فترقص » : في ا و « تشدو فترقص » في ب وروى البيت الواحد فقط في نهاية

الارب ج ٥ ص ١٢٠ هكذا :

تشدو فيرقص بالرؤ      س لها ويؤمر بالكؤوس

(٤) « قول سلامة بن سعد » : في ا والتصحيح من ب . لعله قول الناجم

(٥) « كان » : في ب

(٦) « الشمس » : على حاشية وروى كذلك في نهاية الارب للنويرى ج ٥ ص ١١٩

# هَدِيَّةٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِ

باب [٢٢] في القيان مروان العنطية

مع طلة المحبة والطيب التمنيات

وقال النّاجم في قوله « رَقَّةٌ شَكْوَى سَبَقَتْ دَمْعَهُ (١) » [الطويل]

لَقَدْ خَلَقْتَ فِينَا بِفِتْنَتِهَا حَزْوَى      غِنَاءٌ مُلُوكِيًّا أَرْقَ مِنْ الشَّكْوَى

وقال الطائي [الكامل]

مَدَّتْ (٢) إِلَيْكَ بِنَانَةً أُسْرِعُوا      تَشْكُو (٣) الْفِرَاقَ وَمُقَلَّةً يَنْبُوعَا

كَادَتْ لِعِرْفَانِ النَّوَى أَلْفَاطُهَا      مِنْ رَقَّةِ الشَّكْوَى تَكُونُ (٤) دُسُوعَا

وقال ابو عثمان في قَيْنَةٍ [المنسرح]

مَا صَدَحَتْ عَاتِبٌ وَمِزْهَرُهَا      إِلَّا وَثَقْنَا بِاللَّهْوِ وَالْفَرَحِ (٥)

لَهَا غِنَاءٌ كَالْبُرِّ فِي جَسَدٍ      أَضْنَاهُ طَوْلَ السَّقَامِ وَالْتَرَجِ

تَعَبُدُهُ (٦) الرَّاحُ فَهِيَ مَا صَدَحَتْ      إِبْرِيْقُنَا سَاجِدٌ عَلَى الْقَدَحِ

وقال آخر [الوافر]

إِذَا مَا حَنَّ مِزْهَرُهَا إِلَيْهَا      وَحَنَّ لِصَوْتِهِ الشَّرْبُ الْكِرَامُ (٧)

وَأَصْغَوْا نَحْوَهَا الْآذَانَ حَتَّى      كَانَهُمْ وَمَا نَامُوا نِيَامُ

وفي حُسْنِ الإِصْغَاءِ إِلَى الْغِنَاءِ يَقُولُ النَّاجِمُ [السريع]

نَسَكْتُ إِنْ هَمَّتْ بِتَغْرِيدِهَا      سَكُوتَنَا إِنْ نَطَقَ الْخَاطِبُ

وقال أعرابيٌّ

قَدْ رَكَدَ الْهَوَاءُ حَتَّى      كَأَنَّهُ أَذُنٌ تَسْمَعُ

(١) « رقة شكوى . . . » مقدم و « قال الناجم » مؤخر في ب

(٢) « ادحت » : في ب وروى « بسطت » في ديوان ابى تمام ص ١٩١

(٣) « تصف » : في ديوان ابى تمام

(٤) « يكون » : في أ (٥) نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩

(٦) « تعبد » : في أ (٧) « كانه » : في أ

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وَنَدَامَايَ فِي شَبَابٍ وَشَيْبٍ <sup>(١)</sup>	أَتَلَفْتُ مَا لَهُمْ نُفُوسُ كِرَامُ
بَيْنَ أَقْدَاحِهِمْ حَدِيثٌ قَصِيرٌ	هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِوَاهُ كَلَامُ
وَعِغْنَاءُ يَسْتَعْجِلُ الرَّاحَ بِالرَّا <sup>(٢)</sup>	حِ كَمَا نَاحَ فِي الْعُصُونِ الْحَمَامُ
وَكَأَنَّ السَّقَاةَ بَيْنَ النَّدَامَى	أَلْفَاتُ بَيْنَ <sup>(٣)</sup> السُّطُورِ قِيَامُ

وتشبيهه الغناء بهديل الحمام معنى قديم متداول والشرط إحضار النادر قال الناجم [المقارب]

إِذَا أَنْتَ مَيَّزْتَ أَهْلَ الْغِنَا	مَيَّزَتْهَا الْأَحْذَقُ الْأَطْيَبَا
تَهْزُ الْقَرِيضَ بِالْحَانِيهَا	كَمَا هَزَّتِ الْغُصْنُ رِيحَ الصَّبَا

وله أيضا [الكامل]

مَا أَشْبَهَتْ نِعَمَاتُ حَبِّهِ	إِلَّا مُعَانَقَةَ الْأَحِبِّهِ
أَحِبُّ بِحَبِّهِ إِنَّهَا	لِسُرُورِنَا أَبَدًا حُبِّهِ

وقال أيضا [الخفيف]

مَا تَغَنَّتْ إِلَّا تَكْشَفَ هَمُّ	عَنْ فُؤَادٍ وَأَقْشَعَتْ أَحْزَانُ
تَفْضُلُ الْمُسْمِعِينَ طِيبًا وَحَذَقًا <sup>(٤)</sup>	مِثْلَ مَا يَفْضُلُ السَّمَاعَ الْعِيَانُ

(٢) « غص » : في ديوانه ص ٢٤٩

(١) « حسن » : في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) « على » : في ديوانه

.....



وقال ايضا في قينة [الكامل]

أحيا أبا يحيى الإله فإنه  
بأسماعنا (١) من عاتب يميننا  
طَفَقَتْ تُغْنِينَا فخلنا أنها  
لِسُرُورِهَا بَغْنَاءُهَا تُغْنِينَا (٢)

وَمِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ [المنسرح]

مَا نَطَقَتْ عَاتِبٌ وَمِزْهَرُهَا  
إِلَّا ظَلَلْنَا لِلرَّاحِ نَعْمَلُهَا (٣)  
تَطْلُبُ أَوْتَارُهَا الْهُمُومَ بِأَوْ  
تَارٍ فَمَا تَسْتَفِيقُ تَقْتُلُهَا

وقال ابن الرومي يرثي جارية أم علي بنت الراسبي التي تسمى بستان [المنسرح]

وَأَهَا لَذَاكَ الْفَنَاءُ مِنْ طَبَقِ  
عَلَى جَمِيعِ الْقُلُوبِ مُقْتَدِرِ  
أُضْحَتْ مِنَ السَّاكِنِي حَفَائِرِهِمْ  
سُكْنَى الْغَوَالِي مَدَاهِنِ السُّرْرِ (٤)  
يَا مَشْرَبًا كَانَ لِي بِلَا كَدَرٍ  
يَا سَمَرًا كَانَ لِي بِلَا سَهَرِ  
أُصْبَحْتُ فِي التُّرْبِ (٥) غَيْرَ رَاجِعَةٍ  
بِهِ وَقَدْ تَرْجَحِينِ بِالْبُدْرِ

وقال الناجم يرثي عجائب جارية ابن مروان [الكامل]

أُضْحَى الثَّرَى (٦) بِجَوَارِهَا  
عَطَرَ الْمَسَالِكِ وَالْمَشَارِبِ  
حَلَّتْ حَفِيرَتَهَا حُلُو  
لَ الْمَلِكِ (٧) مِنْ سُرْرِ الْمَوَاكِبِ (٨)  
يَا دُرَّةً كَانَتْ تُضِي  
لِنَاضِرٍ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١) «بسماعنا»: في النسختين

(٢) «لِسُرُورِهَا بَغْنَاءُهَا تُغْنِينَا»: في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢١

(٣) في النسختين: «يعملها» (٤) ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٥) «كالترب»: في ابن الرومي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٦) في النسختين: «الثريا» (٧) «المسك»: في النسختين

ومثل ذلك قول ابراهيم بن العباس [الخفيف]

دُرَّةٌ حَيْثُ مَا أُدِيرَتْ أَضَاءَتْ      وَمُسْتَمٌّ مِنْ حَيْثُ مَا شُمَّ فَاخَا

وقال الناجم في قَيْنَةٍ [الكامل]

شَدُّوا أَلَدُ مِنْ أَبْتَدَا      الْعَيْنِ فِي إِغْفَائِهَا  
أَحْلَى وَأَشْهَى مِنْ مَنَى      نَفْسٍ بِصَدُقٍ (١) رَجَائِهَا

وقال ايضا [السريع]

لَهَا غِنَاءٌ مُعْجِبٌ مُطْرَبٌ      يَفْعَلُ مَا تَفَعَّلُهُ الْخَمْرُ  
يُشَوِّقُ الْأُذُنَ إِلَى شَدْوِهَا      تَشَوِّقُ الْعَيْنَ إِلَى الْخُضْرَةِ  
كَأَنَّمَا فَرَحَةٌ مِنْ زَارَهَا (٢)      فَرَحَةٌ مِنْ طَارَتْ لَهُ الْقَمَرُ  
لَوْ أَنَّ إِسْحَاقَ شَدَا بَعْدَهَا      خِلْتُ مَنْ يَسْمَعُ فِي سُخْرَةِ  
مُنْدَرَةٍ فِي كُلِّ أَلْحَانِهَا      لَا كَأَلَّتِي تُنْدِرُ فِي النَّدَرَةِ (٣)

وله يهجو قَيْنَةً في مقلوب هذا المعنى [السريع]

عَجِبْتُ مِنْهَا وَيَحْمَا كَيْفَ لَا      تُخْطِي بِالْإِحْسَانِ فِي النَّدَرَةِ

وهو مأخوذ من قول ابن مُنَازِرٍ يهجو قاضياً [السريع]

يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا      يَخْطِي فِينَا مَرَّةً (٤) بِالصَّوَابِ (٥)

(١) « وصدق » : في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٧

(٢) « زادها » : في ١

(٣) البيت الواحد في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٢١

وقال ابو عثمان في قَيْنَةٍ [المتقارب]

لقد برعت عاتبٌ في الغناء  
يزسبح سامعها إن شدت  
وزادت وأربت على البارح  
فأصواتها سبعة (١) السامع

ومما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه ما كتب به يحيى بن علي  
الى ابن المعتز [الخفيف]

سيدي إن عندنا زربابا  
أخلقت سيئها وإحسانها في السمع  
ملأتنا رواية وصوابا  
يرداد جدة وشبابا

وقال ابن الجهم في نباتة (٢) جارية ابن حماد [الرجز]

أقفر إلا من نبات منزل  
قد بان منها كل شيء تفعله  
ودرست آياته وطلله  
إلا الغناء نصبه ورملة  
فهى كما أرسل حقا مثله  
ما لك من شيخك إلا عمله (٣)

## باب [٢٣]

ومن حسن التشبيه في هجاء القيان قول ابى عثمان في زامرة [الرجز]

نأى قتول قاتل  
يشبه عندي بربحا  
بالتن منه المريج  
مركبا في مخرج

(١) «تسبيحة» : في النسختين

(٢) «نباية» : في ١

(٣) «ما لك من شجك إلا عمله» : في القواعد العربية

وقال ابن المعتز في زامرة [السريع]

وذا نايٍ مُشرقٍ وجْهها  
مَعْشُوقَةُ الْأَلْحَاطِ وَالْغُنْجِ (١)  
كأَما تَلْشِمُ طِفْلاً لَهَا  
زَنْتٌ بِهِ مِنْ وَلَدِ الزَّنجِ

وقال يهجو زامرة [المنسرح]

قَابَلَكَمُ دَهْرُكُمْ بِزَامِرَةٍ  
تَقْدَحُ فِي وَجْهِ كُلِّ سَرَّاءٍ  
فَزَّ بِطَرْفِ أَشْدَقِهَا أَذْ نَفَخْتُ (٢)  
ذَلِكَ (٣) أَوَّلَى بِهَا مِنَ النَّاءِ (٤)

وقال ابن الرومي يهجو قينة [السريع]

خَضِرَاءُ كَالْعَقْرَبِ فِي صُفْرَةٍ  
نَمْشَاءُ كَالْحَيَّةِ فِي رُقْطَةٍ  
فِي الصَّوْتِ مِنْهَا أَبَدًا بُحَّةٌ  
تُوْهِمُنِي أَنَّ بِهَا خَبْطَةً  
قَمِيئَةُ الْخَلْقِ وَلَكِنَّهَا  
أَعْتَقَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْحِنْطَةِ  
إِذَا رَأَتْ فَيُشَلَّةٌ ضَخْمَةٌ  
خَرَّتْ لَهَا قَائِلَةٌ حَطَّةٌ

وقال الناجم يهجو قينة [البسيط]

وَقَيْنَةٌ شَتَمَهَا (٥) قُنُوتُ  
أَحْسَنُ أَصْوَاتِهَا السَّكُوتُ

(١) ديوانه ص ٢٠٤

(٢) « فز بطرف اشدقها اذا نفخت » : في النسختين

(٣) « فذلك » : في النسختين

(٤) « الناء » : في ب وروى الابيات في ديوان ابن المعتز ص ١٨١ هكذا :

كايدكم دهركم بزامة      تحدث غما في كل سراء

اربطوا شدقها اذا نفخت      فذاك اولى بها من الناء

تُخْطِيْ إِنْ أَوْقَعَتْ خِيوْتَا (١)      فَالسَّفْعُ فِي رَأْسِهَا خِيوْتُ (٢)  
مَسْلُوْلَةُ الْكُلِّ غَيْرَ بَطْنِي      مُثَقَّلٍ فَهِيَ عَنْكَ بَوْتُ (٣)  
وَتَبْلَعُ الزَّادَ وَالْفَيَاشِي      فَهِيَ مِنَ الْمَعْنِيْنَ حَوْتُ

وَنَحْوَهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي قَيْنَةٍ [الوافر]

فَقَدَّتْكَ يَا كَنِيْزَةً (٤) كُلَّ فَقْدٍ      وَذُقْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ مَنْ يَمُوتُ  
فَقَدْ أُوتِيَتْ رَحْبَ فَمٍ وَفَرْجٍ      كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ طَرَفِكَ حَوْتُ

وقال البصير [المقارب]

غَنَاؤُكَ عِنْدِي يُمِيتُ الطَّرَبَ      وَضَرْبُكَ بِالْعُودِ يُجِييُ الْكَرَبَ  
وَلَمْ أَرْ قَبْلَكَ مِنْ قَيْنَةٍ      تُغْنِي فَأَحْسِبُهَا تَنْتَحِبَ

ولولا أَنَّ غَرَضَنَا نَوَادِرَ التَّشْبِيهَاتِ لَدَكَّرْنَا جُمْلَةً مِنَ الْهَجَاءِ لِلْمُعْنِيَّاتِ : وَنَحْنُ نَذْكُرُهُ فِي الْكِتَابِ الْآخِرِ : وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ النُّوَادِرُ فِي أَبْيَاتٍ مُتَّصِلَةٍ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ [الخفيف]

رِيحُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ رِيحَ مَيِّتٍ      بَاتَ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ أَبْدَاهُ نَبْشُ  
وَتَرَاهَا تَسْتَكْتِمُ الطَّيْبَ وَالْمَرْ      تَكَ أَسْرَارَ نَشْنِهَا وَهِيَ تَفْشُ وَ

(١) « جغونا » : في النسختين

(٢) « جغوت » : في النسختين . البيت غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥ ولم نعثَر على معنى لجغون مناسب لهذا البيت فلعله كما ضبطناه من خات ينجيت خيتا وخيوتا أي صَوْتُ : انظر اقرب الموارد

(٣) غير موجود في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٤) « كثيرة » : في النسختين والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٢

وَجْهَهَا الْأَغْبَرُ الْمُجَدَّرُ يَحْكِي  
جَدْرِيَّ مَا شَانَهَا وَهُوَ (٢) شَيْنٌ  
كُلُّ شَيْءٍ مَحَا حُلَاهَا فَزَيْنٌ  
بَدَلْتُ مِنْ ضَفَائِرٍ وَقُورٍ  
تَتَنَاعَى وَعُودَهَا بَنَهِيْقٍ  
قُلْتُ مُسْتَهْزَأًا بِهَا إِذْ تَبَدَّتْ  
لَا يُعَدُّ الرِّشَاءُ لَهَا نَائِكُوهَا  
جَصَّ (١) أَمْسِي أَصَابَ أَعْلَاهُ طَشُّ  
كُلُّ أَثَرٍ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ نَقْشُ  
كُلُّ شَيْءٍ وَارَى التُّرَابَ فَفَرَشُ  
شَعَرٌ (٣) أَنْفٌ فِيهِ لِفَرْخَيْنِ عَشُّ  
كَنْهَيْقٍ الْحِمَارِ نَاغَاهُ جَحْشُ  
أَنْتِ بَلْقَيْسُ لَوْ أَعَانَكَ عَرْشُ  
هِيَ أُولَى بِأَنْ تُنَابِكَ وَتَرْشُ و

وهذا من جيد التشبيه في الجَدْرِيِّ وقال آخر وهو البُورَانِي (٤) في خلاف ذلك  
[البسيط]

كَأَنَّ أَثَارَ تَجْدِيرٍ بِوَجْتِهِ عَشْرُ مَقْدَرَةٍ فِي صُحُفٍ وَرَاقٍ

وقال ابو بكر بن السَّرَاجِ النَحْوِيُّ فِي ابِي الْفَتْحِ بْنِ مَسْرُوقِ الْبَلْخِيِّ وَقَدْ جَدَرَ  
[السريع]

لِي قَمَرٌ جَدَرَ لَمَّا اسْتَوَى  
كَأَنَّمَا غَنَى لِشَمْسٍ الضُّحَى  
فَزَادَهُ حُسْنًا وَزَادَ هُمُومِي  
فَنَقَطْتَهُ طَرَبًا بِالنُّجُومِ (٥)

(١) « جفص » : في النسختين

(٢) « هي » : في النسختين وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣

(٣) « حمل » في ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٣ والبيت الرابع والسادس فقط في ديوان المعاني

(٤) « البروانى » : في النسختين لعله رجل من بوران وقد يكون « التروانى » الشاعر

المذكور في نهاية الارب للنويرى ج ٤ ص ١٢٣

(٥) في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٢ هكذا : قول الناجم

يَا قَمَرًا جَدَرَ لَمَّا اسْتَوَى  
وَاسْتَسْبَ الْمَلَحَ بِتِلْكَ الْكُؤُومِ  
فَ . . . . .  
فَ . . . . .

وقال ابن الرومي يهجو أبا سليمان الطنبوري<sup>(١)</sup> [المنسرح]

وَمُسْمِعٍ لَا عِدْمَتُ فَرْقَتِهِ	فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ
يَطُولُ يَوْمِي إِذَا قُرِئْتُ بِهِ	كَأَنِّي صَائِمٌ وَلَمْ أَصُمْ
يَفْتَحُ فَاهُ عِنْدَ الْغِنَاءِ <sup>(٢)</sup> كَمَا	يَفْتَحُ فَاهُ لِأَعْظَمِ اللَّقْمِ
كَأَنِّي طَوَّلَ مَا أَشَاهِدُهُ	أَشْرَبُ كَأْسِي مَمْرُوجَةً بِدَمِي
يُفَزِّعُ الصَّبِيَّةَ الصِّغَارُ بِهِ	إِذَا بَكَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَنْمِ <sup>(٣)</sup>

وله في قِيْنَةٍ<sup>(٤)</sup> وهو أحد المتقدمين في الهجاء [البسيط]

شَاهَدْتُ فِي بَعْضٍ مَا شَاهَدْتُ مُسْمِعَةً	كَأَنَّمَا يَوْمُهَا يَوْمَانِ فِي يَوْمٍ <sup>(٥)</sup>
تَظَلُّ تُتْلَى عَلَى مَنْ ضَمَّ مَجْلِسُهَا	قَوْلًا ثَقِيلًا عَلَى الْأَسْمَاعِ كَاللَّوْمِ
ظَلَلْتُ أَشْرَبُ بِالْأَرْطَالِ لَا طَرَبًا	عَلَيْهِ بَلْ طَلَبًا لِلشُّكْرِ وَالنَّوْمِ <sup>(٦)</sup>

وقال أبو عثمان يهجو كَرَّاعَةَ<sup>(٧)</sup> [الخفيف]

قِيْنَةٌ لَا تُصَافِحُ الشَّوْبَ إِلَّا بِرِجْلِهَا	
مَا رَأَى النَّاسُ فِي الْقِيَا	نِ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهَا
رَأْسُهَا مِنْ خَوَائِهِ	فَارِغٌ مِثْلَ طَبْلِهَا

(١) «الكنبوري»: في ١

(٢) «من الجهاد»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٥١ وكذا في «ابن الرومي

حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥١

(٣) ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥١

(٤) قيل انه يهجو كنيزة: انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٥) الايات في ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٦) انظر ص ٣٥١

(٧) انظر ص ٣٥١

وله ايضا [الخفيف]

لَكَ رَأْسٌ مِنَ الرُّوسِ هَوَاءٌ      فَارِغٌ ضَعْفَ عَقْلِهِ لَيْسَ يَخْفَى  
فَأَنْقَرِيهِ إِنْ أُعْوزَ الطَّبْلُ يَوْمًا      فَهُوَ عِنْدِي أَطْنُ مِنْهُ وَأَصْفَى

وقال ابن الرومي في قينة [السريع]

لِلْكُحْلِ وَالْعُمْرَةِ فِي وَجْهِهَا      وَالْجُلْجُونَاتِ شَهَادَاتُ زُورٍ  
أَعْضَاءُهَا تَدْعُو إِلَى نَيْكِهَا      كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بُظُورٍ

وله ايضا [الوافر]

إِذَا اسْتَلَقْتُ فَأَلْصَقُ مِنْ فِرَاشٍ      وَإِنْ جَبْتُ فَأَثْبِتُ مِنْ سَرِيرٍ  
كَأَنَّ قَوَائِمَ الْعَرْشِ اسْتَحَالَتْ      قَوَائِمُهَا بِمُعْتَرِكِ الْأَيُورِ

وله ايضا [الخفيف]

قَصُرَتْ شَنْطَفٌ<sup>(١)</sup> وَقَلَّتْ وَذَلَّتْ      غَيْرَ بَظُرٍ تَجَرُّهُ كَالطَّحَالِ  
قَرْدَةٌ فَرْدَةٌ<sup>(٢)</sup> حَصَاةٌ نَوَاةٌ      بُومَةٌ ثُومَةٌ عِظَامٌ بَوَالِي  
ضَامِرٌ وَجْهَ طِيْزِهَا وَجْهَ تُرْكِيٍّ      وَلَكِنْ تَامُورٌ<sup>(٣)</sup> حَيَّ الشِّبَالِ  
صَاحَ بِي عُمُرُهَا وَقَدْ غَازَلْتَنِي      لَا تَعْرِجْ بِدَارِسِ الْأَطْلَالِ

وقال ابو عثمان في قينة [السريع]

يُشَاهِدُ النَّازِرُ مَا سَاءَ      مِنْ جَفْنِهَا الْأَهْدَلِ ذِي الْحُمَرِ  
إِذَا بَدَتْ مُسْبِلَةً شَعْرَهَا      حَسِبْتُهَا دِيكًا بِهِ نَقْرَهُ

(١) شَنْطَفُ اسم قينة : انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٣) « تَامُورٌ » : في النسخة

(٢) « قَرْدَةٌ » : في ب



رَأَيْتُ نَصْرًا قَاعِدًا يَضْرِبُ  
لَأَنَّهُ تَنْبَحُ مِنْ عُوْدِهِ  
وَيَحْسِبُ الدِّمَامُ فِي حَلْقِهِ  
مَا عَجَبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي  
فَقُمْتُ مِنْ وَحْشَتِهِ أَهْرَبُ  
عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْلُبُ  
دَجَاجَةً يَخْنُقُهَا ثَعْلَبُ  
مَنْ الذِّي يَعْجَبُهُ أَعْجَبُ (١)

فَيَنْتَهِ مَلْعُونَةً مِنْ أَجْلِهَا  
يَتَجَافَى عَوْدُهَا فِي حَجْرِهَا  
وَإِذَا غَنَّتْ تَرَى فِي حَلْقِهَا (٢)  
وَتُحْمِلُ الظَّاءَ ضَاوِدًا فَإِذَا

رَفَضَ اللَّهُو مَعًا مِنْ رَفَضِهِ  
أَبَدًا عَنْ سَخْلَةٍ مُرْتَكِضَةٍ  
كُلَّ عِرْقٍ مِثْلَ بَيْتِ الْأَرْضِ  
هِيَ قَالَتْ عِظَةً قَالَتْ عَضَهُ

وقال ابن المعتز في مقلوب هذا يصف أَرْضَةً سَقَطَتْ في كتاب [الرجز]  
تَبْنِي أنايِبَ لها فيها سُبُلٌ      مثلُ العُروق لا تَرى فيها خَلَلٌ<sup>(٣)</sup>

أَلْقِ إِلَيْهَا أُذُنًا وَاسْتَمِعْ  
أَبْرَدَ مَا غَنَّتْهُ كِرَاعُهُ  
دَحْدَاحَةُ الْخُلُقَةِ حَدْبَاهَا  
قَامَتْهَا قَامَةٌ فُقَاعُهُ

شعره ص ۱۳۱

هذه هي الحالة التي يجب أن تكون عليها

تَظَلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قَلَّةٍ      كَصَعْوَةٍ فِي جَوْفِ قَفَّاعَةٍ  
لَهَا حِرٌّ أَشْمَطُ مُسْتَكْرِشٍ      شَابَ وَمَا يَتْرُكُ إِرْضَاعَهُ  
مُنْقَلَبُ الشَّفَرَيْنِ مُسْتَضْحَكٍ      مَا هُوَ إِلَّا جَيْبُ دُرَاعِهِ

وله نحو ذلك في أُخْرَى [الرجز]

خَلْتُ سَرَاوِيلِي عَلَى وَاسِعٍ      مَا خَلْتُهَا (١) إِلَّا سَرَاوِيلًا

وقال دُعْبَلٌ [السريع]

إِنَّ ابْنَ زَيَّاتٍ لَهُ قَيْنَةٌ      أَرَبْتُ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي الْقُبْحِ  
سَوْدَاءُ فَوْهَاءٍ لَهَا شَعْرَةٌ      كَأَنَّهَا نَمْلٌ (٢) عَلَى مِسْحٍ  
فَلَوْ بَدَتْ حَاسِرَةً فِي الضُّحَى      لَأَسْوَدَ مِنْهُ فَلَقُ الصُّبْحِ (٣)

وقال ابن المعتز في زامرة [الطويل]

وَزَنْجِيَّةٍ قَبَاضَةٍ كُلُّ جُرْدَانٍ (٤)      تَدْبُ إِلَى الْجِيرَانِ فِي كُلِّ أَحْيَانٍ  
وَتُبْدِي النِّقَابَ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهَا

وقال ابن المسيب (٥) [السريع]

وَقَيْنَةٌ أَبْرَدُ مِنْ ثَلْجِهِ      تَظَلُّ مِنْهَا النَّفْسُ فِي ضَجَّةِ  
كَأَنَّهَا مِنْ نَتْنِهَا ثُومَةٌ      لَكِنَّهَا فِي اللُّونِ أَتْرَجَةٌ

(١) « ما خلته » : في النسختين وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٩ وروى فيه « حلت » مكان خلته

(٢) « نمل » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٧ روى فيه بيت واحد فقط

(٣) نسخة دار الكتب الى هذه الايات (٤) « جرداف » : في ١

(٥) قال انه لا من ال... في...

كَأَنَّهَا وَالْوَشْمُ فِي كَفِّهَا (١)      زُرْنِيخَةً خُطَّتْ بِلِيلِنَجَه (٢)  
 سَوْدَاءُ بَابِ الْجُحْرِ شَمُطَاءُ      لِكُلِّ مَنْ كَشَفَهُ عَجَهُ  
 كَأَنَّمَا فَفَحَّتْهَا فَحْمَةٌ      فَتَّ عَلَيْهَا عَابَتْ ثَلَجَهُ

وقال ابن الرومي في دُرَيْرَةَ جَارِيَةِ الْمُخَنَّثِ [السريع]

وَيْلَكَ يَا قَدَّ الْبَرْسُتُوجَه      مَا أَنْتِ وَاللَّهِ بِمَغْنُوجَه  
 يَا كَعْبَةً لِلنَّيْكِ مَنْصُوبَةً      لَكِنَّا لَيْسَتْ بِمَحْجُوجَه  
 نَكُنَا فَنَكُنَا مِنْكَ دُرَاعَةً      مِنْ قُبْلِهَا وَالْدُبُرِ مَفْرُوجَه  
 فَأَنْتِ إِنْ غَنَيْتِ مَثْلُوجَه      وَإِنْ تَحَدَّثْتَ فَمَفْلُوجَه  
 وَإِنْ تَمَشَّيْتَ فِدُحْرُوجَه      وَإِنْ تَحَجَّجْتَ (٣) فَفَرَّوجَه  
 يَا جَبْهَةً جَلْجَاءَ (٤) مَفْتُوحَةً      وَفَقْحَةً وَشَحَاءَ مَحْلُوجَه  
 إِلَيْكَ يَا مَنْ فَمُهَا قَرَبَةٌ      وَطَيْرُهَا (٥) الْمَنْهُوكُ فَلَوجَه

(١) «جلدها»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥

(٢) «شيبت بليلنجه»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥ وروى «خطت بليلنجه» في أصل النسخة ولم نثر على هذه الكلمة في المعاجم وقيل إن البليج شجر مثل الزيتون في محيط المحيط مادة بليج وهو لا يدل على معنى مطلوب فغيرنا بلينجه بزيادة التشديد لضرورة الشعر وهو لينج بمعنى اللون من الألوان: انظر معجم دوزي. وقد يكون «نيلج» وهو نيله بالفارسية: انظر محيط المحيط

(٤) «جلجاء»: في ١

(٣) «هيجب»: في ١

(٥) «وطيرذها»: في ١

باب [٢٤]

ومما يتصل بهجاء القيان ما هجى به النساء ومن جيد ذلك قول دُعبل [المقارب]

رَأَيْتُ غَزَالًا وَقَدْ أَطْلَعَتْ	فَأَبَدْتُ لِعَيْنِي عَنْ مِنْطَقَتِهِ (١)
قُصِيرَةُ الْخَلْقِ دَحْدَاحَةٌ	تُدْخِرُ فِي الْمَشْيِ كَالْبَنْدَقَةِ
كَأَنَّ ذِرَاعًا عَلَى كَفِّهَا	إِذَا حَسَرَتْ ذَنْبُ الْمِلْعَقَةِ
تُخَطِّطُ حَاجِبَهَا بِالْمِدَادِ	وَتَرْبُطُ فِي عُجْزِهَا مِرْفَقَهُ
وَأَنْفٌ عَلَى وَجْهِهَا مُلَصِّقٌ	قَصِيرُ الْمَنَاخِرِ كَالْفُسْتَقَةِ
وَتُدْيَانٍ تَدْيٍ كَبَلُوطَةٍ	وَأَخْرُ كَالْقُرْبَةِ الْمُدْهَقَةِ
وَتَعْرُ إِذَا كَشَرَتْ خِلْتَهُ	تَخَاتِجُ قَائِمَةً مُغْلَقَهُ

وقال أعرابي في امرأته [الطويل]

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلُ مِنْ ضِيقِ عَيْنِهَا	فَإِنْ عَلَجَتْهُ صَارَ فَوْقَ الْحَاجِرِ
وَفِي حَاجِبَيْهَا جِزَّةٌ لِيْغْرَارَةٍ	فَإِنْ حَلَّقَا كَانَا (٢) ثَلَاثَ غَرَائِرِ
وَتُدْيَانٍ أَمَّا وَاحِدٌ فَهُوَ مَوْزَةٌ (٣)	وَأَخْرُ فِيهِ قُرْبَةٌ لِلْمُسَافِرِ

وقال آخر [البسيط]

الْأَسْتُ رَسْحَاءُ مَشْكُولٍ مَنَاكِبِهَا	كَأَنَّ مَعْلَفَ شَاةٍ فِي تَرَاقِيهَا
وَالْتُدْيُ مِنْهَا عَلَى الْفَخْذَيْنِ مُنْسَدِلٌ	كَأَنَّهُ قُرْبَةٌ قَدْ سَالَ مَا فِيهَا

(١) «منطقه»: في ١

(٢) «كانت»: في ١ والتصويب من العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

وقال دُعْبَلُ [المنسرح]

كأَنَّمَا كَفَّهَا إِذَا اخْتَضَبَتْ      مَخَالِبُ الْبَارِ ضَرَجَتْ بِدَمٍ

وأَنشد أبو النَّجْمِ هِشَامًا فى ابنته [الرجز]

كَأَنَّ ظَلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانُ      يَتِيمَةً وَوَالِدَاهَا حَيَّانُ<sup>(١)</sup>  
الرَّأْسُ قَمْلٌ كُلُّهُ وَصِيبَانُ      وَلَيْسَ فى الرَّجُلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ  
فَهِيَ الَّتِى يُدْعَرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ

فَوَهَبَ لَهُ خَمْسِينَ مِائَةً<sup>(٢)</sup> دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ اجْعَلْ هَذَا مَكَانَ الْخَيْطَيْنِ وَقَالَ دِعْبَلُ بْنُ  
عَلِىٍّ [الخفيف]

أَصْرِمْنِى يَا خِلْقَةَ الْمَسْمَارِ<sup>(٣)</sup>      وَصِلْنِى بِطَوْلِ بَعْدِ الْمَزَارِ  
ذَقْنِ نَاقِصٌ وَأَنْفٌ طَوِيلٌ<sup>(٤)</sup>      وَجَبْنِى كَسَاجَةِ الْقَسْطَارِ

وقال آخر فى امرأته [البسيط]

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَّاءٍ فَاحِشَةٍ      كَأَنَّمَا نَيْطَ ثَوْبَاهَا عَلَى عَوْدِ  
لَا يُمْسِكُ الْحَبْلَ حَقْوَاهَا إِذَا انْتَطَقَتْ      وَفى الدُّنَابِىِّ وَفى الْعُرْقُوبِ تَحْدِيدُ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَاقٍ لَهَا خَبَثٌ      كَأَنَّمَا مِنْ حَدِيدِ الْقَيْنِ سَفُودُ

وقال آخر [الطويل]

إِذَا ضَحِكْتُ جَالَتْ غُضُونٌ كَأَنَّمَا      غَبَاغِبُ حِرْبَاءٍ بِجَوْرَانِ شَامِسِ  
كَأَنَّ وَرِيدَيْهَا رِشَاءٌ مَحَالَةٍ      مُغَارَانِ مِنْ جِلْدٍ مِنَ الْقَدِّ يَابِسِ

(٢) «خمس مائة»: فى الكامل ص ٤٨٦

(١) الكامل ص ٤٨٦

(٣) «المجدار»: فى حماسة أبى تمام نشر الدكتور فريتاج ج ٢ ص ٨١٨

وقال ابو نواس [الوافر]

بِظَاهِرِ وَجْهِهَا عَكَنُ<sup>(١)</sup>      وَثُلَا وَجْهِهَا ذَقَنُ<sup>(٢)</sup>  
وَأُسْنَانُ كَرِيشِ الْبَسِيطِ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ أَصُولِهَا عَفَنُ<sup>(٤)</sup>

وقال دُعْبَلُ فِي امْرَأَةٍ [البسيط]

فَوَهَا شَوْهَاءُ يُبْدِي الْكَبَدَ مَضْحَكُهَا      قَنَوَاهُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَاءِ<sup>(٤)</sup> بِالطُّوْلِ  
لَهَا فَمُ مُلْتَقَى شِدْقَيْهِ نُقِرَتْهَا      كَأَنَّ مَشْفَرَهَا قَدْ طَرَّ مِنْ فِيلٍ

وقال الناجم يهجو زَوْجَ عَجُوزٍ [المتقارب]

سَتَغْبَطُ مِنْهَا إِذَا مَا أَتَتْكَ      بِأَوْبَارٍ قَرْدٍ وَأَدْبَارٍ غُولٍ  
وَعَانَقَتْ مِنْهَا سَفَا<sup>(٥)</sup> سُنْبُلٍ      يَلَاقِي الضَّجِيعَ بِمِثْلِ النُّصُولِ

وقال دُعْبَلُ [البسيط]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلٍ يُقَرِّبُنِي      إِلَى مُضَاجَعَةٍ<sup>(٦)</sup> كَالَّذَلِكِ بِالْمَسَدِ  
لَقَدْ لَمَسْتُ مُعْرَاهَا فَمَا وَقَعَتْ      مِمَّا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتَدٍ  
فِي كُلِّ عُضْوٍ لَهَا قِرْقُ تَصُكُّ بِهِ      جَنْبَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِيَ الْجَسَدِ

وقال أعرابي لامرأته [الرجز]

سَبَابَةٌ لِلزَّوْجِ وَالْحَمَامَةِ      كَأَنَّ سَاقِيهَا كُرَاعَا شَاةٍ  
فِي قَدَمٍ كَأَنَّهَا مِسْحَاةٌ

(٣) «عفن»: في أ

(٢) «ذقن»: في أ

(١) «عكز»: في أ

وقال دُعْبَلُ [الكامل]

صَدَّغَاكَ قَدْ شَمِطًا وَنَحْرَكَ يَا بَسُ  
وَالصَّدْرُ مِنْكَ كَجَوْحِ الطَّنْبُورِ  
يَا مَنْ مُعَانِقُهَا يَبِيتُ كَأَنَّهُ  
فِي مَحْبَسٍ قَمِيلٍ وَفِي سَاجُورِ  
قَبْلَتُهَا فَوَجَدْتُ لَدَغَةَ رَيْقِهَا  
فَوْقَ اللِّسَانِ كَلَدَغَةِ الزُّبُورِ

وأُنشد أبو عبيدة لأعرابي<sup>(١)</sup> في امرأته [المتقارب]

بَلِيتُ<sup>(٢)</sup> بِزَنْمَرْدَةٍ<sup>(٣)</sup> كَالْعَصَا  
أَلَصَّ وَأُخْبِتَ مِنْ كُنْدَشِ  
لَهَا شَعْرُ<sup>(٤)</sup> قِرْدٍ إِذَا زِينَتْ  
وَوَجْهَ<sup>(٥)</sup> كَبِيضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ<sup>(٦)</sup>  
وَسَاقُ يُخْلِجُهَا خَاتَمٌ<sup>(٧)</sup>  
كَسَاقِ الدَّجَاجَةِ<sup>(٨)</sup> أَوْ أَحْمَشِ  
لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الْغَزَالِ  
أَشَدُّ أَصْفَرَارًا مِنَ الْمِشْمَشِ  
كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا  
إِذَا أَسْفَرَتْ بِدَرِّ الْكِشْمَشِ

وقال ابن الرومي [المنسرح]

رَشَّتْ بِخِيلَانِهَا فَجَلَدَتْهَا  
مَنْقُوشَةً مِثْلَ جِلْدَةِ النَّمْرِ

وقال آخر [الخفيف]

وَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ بِرِشَاءٍ نَمَشَا  
كَحَبِّ الشُّونِيزِ فِي الشِّيرَازِ

(١) «لابي الغطمش الحنفي»: في حماسة أبي تمام ص ٢١٨

(٢) «بليت»: في ١

(٣) «زمنردة»: في حماسة أبي تمام

(٤) «وجه»: في حماسة أبي تمام

(٥) «وجه»: في حماسة أبي تمام

(٦) «الابرقش»: في حماسة أبي تمام

(٧) «حمشه»: في ١

وقال ابن الرومي يهجو خادماً [الخفيف]

نَمَشُ<sup>(١)</sup> فَوْقَ صُفْرَةٍ قَتَرَاهُ      كَوْنِيمِ الذُّبَابِ فِي اللَّقَاحِ

وقال المُعَدَّلُ بْنُ غَيْلَانَ [الرجز]

وَرَكِبَ<sup>(٢)</sup> كَبَيْضَةَ الْأُدْحَى      كَأَنَّ نَبْتَ الشَّعْرِ الْمَطْلَى

عليه سُونِيزٌ عَلَى فُرْنِيٍّ

وقال دُعْبَلُ [السريع]

سَوْدَاءُ فَوْهَاءٌ لَهَا شَعْرَةٌ      كَأَنَّهَا نَمْلٌ عَلَى مِسْحٍ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَلَهَا كَعُثْبٌ كَطَلْفٍ غَزَالٍ      فِيهِ صَدْعٌ كَأَنَّمَا هُوَ خَدَشٌ

## بَابُ [٢٥]

ومن حسن التشبيه في قَوْسِ الْبُنْدُقِ قول ابن الرومي [الطويل]

كَأَنَّ قَرَاهَا وَالْقُرُونَ<sup>(٣)</sup> الَّتِي بِهَا      وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا الْعَيْنُ إِلَّا تَتَّبَعَا  
مَذْرُوحِيقِ الْوَرَسِ<sup>(٤)</sup> فَوْقَ صَلَايَةٍ      أَدَبَ عَلَيْهَا دَارِجُ الدَّرِّ أَكْرَعَا  
لَهَا أَوَّلُ طَوْعِ الْيَدَيْنِ وَآخِرُ      إِذَا سُمَّتْهُ الْإِغْرَاقُ فِيهِ تَمَنَّعَا

(١) «نمشة»: في ١

(٢) «ومركب كبيضة الادحى»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٨٠

(٣) «الغرور»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠



وَأَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ الشَّمَاخِ فِي الْقَوْسِ [الطويل]

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا      كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ السَّهْمَ حَاجِزًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن الرومي أيضا فيها [الطويل]

مُتَّاحٌ<sup>(٢)</sup> لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّهَا<sup>(٣)</sup>      دَعَاها لَهُ دَاعِيَ الْمَنَايَا فَاسْمَعَا  
يُقَلِّبُ نَحْوَ الطَّيْرِ عَيْنًا بَصِيرَةً      كَعَيْنَيْكَ بَلْ أَذْكَى ذَكَاءً وَأُسْرَعَا  
مَرْبَعَةٌ مَقْسُومَةٌ مِنْ سَبَاكِهَا      كَتِمُثَالِ بَيْتِ الْوُثْنِ<sup>(٤)</sup> حَسْبُكَ مَرْبَعَا  
لَهَا عَوْلَةٌ أَوْلَى بِهَا مِنْ تَصْيِبِهِ      وَأَجْدَرُ بِالْأَعْوَالِ مَنْ كَانَ مُوْجَعَا

وهذا يُشَبِّهُ قَوْلَهُ فِي امْرَأَةٍ [البسيط]

تُشْكِي الْمَحَبَّ وَتُلْقَى وَهِيَ شَاكِيَةٌ<sup>(٥)</sup>      كَالْقَوْسِ تُصْمِي الرَّمَايَا وَهِيَ مُرْنَانُ

وقال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا [الطويل]

إِذَا أُبْضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ      تَرْنَمُ تَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجِنَانُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه ص ٤٩

(٢) «مباح»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠ و «تطوع» في ديوان المعاني

ج ٢ ص ٦٠

(٣) «كانما»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٠٠

(٤) «الوشى»: في أفعيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٥) «تصمي المحب وتلقى الدهر شاكية»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٢ وفي

محيط المحيط (رنن) هكذا: تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة

وأنشد ثعلب في صفة القوس [الرجز]

وهي إذا أنبضت عنها (١) تسجع  
ترنم الشكلى أبت لا تهجع (٢)

وأنشدنا أيضا [الرجز]

تسمع بعد النزع (٣) والتوتير (٤)  
في سيتها رنة الطنبور

وقال ابن المعتز [الطويل]

أتيح له اللهفان (٥) يخطم (٦) قوسه  
فاودعه (٧) سهما كمدري مواشط  
بطيا إذا أسرعت إطلاق فوقه  
بأصغر حنان القرى غير أعزلا  
بعث به في مفرق فتغلغلا  
ولكن إذا أبطأت في النزع (٨) عجلا

وقال آخر في القوس والسهم [الكامل]

أعددت أخرس للطعان ونثرة  
وكعوب شوحة كآن حنينها  
وسلاجما زرقا كآن طباتها  
أفواقها حشو الجفير كأنها  
زغفا ومطردا من الخرصان  
بالكف عولة فاقد مرنان  
مشحودة بضرائب النيران  
أفواه أفرخة من النيران (٩)

(١) « عنها » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٩ وروى في « فيها »

(٢) « ترنم الشكلى أبا لا يهجع » : في اللسان مادة سجع وروى البيت كما رويناه في نهاية

الارب ج ٦ ص ٢٢٧ (٣) « عند النزع » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٩

(٤) « والتوتير » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويرى ج ٦ ص ٢٢٧ ومن ديوان المعاني

(٥) « هفان » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وروى « لهفان » في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) « يخطم » : في ديوانه ص ٢٨٠

(٧) « فاودعها » : في ١ والتصحيح من ديوانه (٨) « في الريح » : في ديوانه

(٩) روى بيت واحد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وفي اللسان مادة فرخ وفي نهاية

## باب [ ٢٦ ]

ومن التشبيه الجيد في السيف قول اسحاق بن خلف [الكامل]

أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ      أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمَتَّاحِ (١)  
وَكَأَنَّمَا ذَرُّ السَّهْبِ      عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ

وقال امرؤ القيس [الكامل]

مَتَوَسِّدًا عَضْبًا مَضَارِبُهُ      فِي مَتْنِهِ كَمَدَبَةِ النَّمْلِ (٢)

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَجَرَدَ مِنْ أَغْمَادِهِ كُلُّ مَرْهَفٍ      إِذَا مَا انْتَضَتْهُ الْكَفُّ كَادَ يَسِيلُ  
تَرَى فَوْقَ مَتْنِهِ الْفِرْنَدَ كَأَنَّمَا      تَنْفَسَ فِيهِ الْقَيْنُ وَهُوَ صَقِيلُ (٣)

وقال الطائي (٤) [الطويل]

وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ حُلَّ هَمِّهِ      حُسَامٌ كَلَوْنِ الْمِلْحِ أَيْضُ صَارِمُ  
كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا      مُرَاغِمَةً مَا دَامَ لِلْسَيْفِ قَائِمُ (٥)

وقال منصور النمرى [الكامل]

ذَكَرْتُ بِرَوْقِهِ الدِّمَاءَ كَأَنَّمَا      يَعْلُو الرِّجَالَ بِأَرْجَوَانٍ نَاقِعِ (٦)  
وَتَرَى مَضَارِبَ شَفَرَتَيْهِ كَأَنَّمَا      مِلْحٌ تَنَاطَرَ مِنْ وَرَاءِ الدَّارِعِ

(١) ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧ ونهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ (٢) قصائده ص ٤٩

(٣) « ثقيل » : في ديوانه ص ١٥٠ وروى كما رويناه في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣

(٤) هو ابن بركة الهمداني : انظر العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٥) العقد الفريد ج ١ ص ٤٤

(٦) « فاقع » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى « الفرند » مكان « الدماء » في نهاية

وقال آخر [الرجز]

وصارمٍ يَقْطَعُ أَعْلَالَ الْقِصْرِ      كَأَنَّ مَتْنِيَّهَ بِهَا مِلْحٌ يُذَرُّ  
وَزَحْفٌ ذَرٌّ دَبٌّ فِي آثَارِ ذَرٍّ

وقال ابو الهول [الطويل]

حُسَامٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَاضٍ كَأَنَّهُ      مِنْ اللَّهِ فِي قَبْضِ النَّفُوسِ رَسُولٌ<sup>(١)</sup>  
يَعُومُ صَبِيُّ الْعَيْنِ فِي رُقْرُقَانِهِ      وَيَسْبَحُ فِي أَثْوَابِهِ وَيَجُولُ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّ جُنُودَ الدَّرِّ كَسَرْنَ فَوْقَهُ      قُرُونَ<sup>(٣)</sup> جَرَادٍ بَيْنَهُنَّ دُحُولُ  
كَأَنَّ عَلَى إِفْرِنْدِهِ مَوْجَ لُجَّةٍ      تَقَاصِرُ فِي ضَحْضَاحِهِ<sup>(٤)</sup> وَتَطُولُ  
إِذَا مَا تَمَطَّى الْمَوْتُ فِي يَقْظَاتِهِ      فَلَا بُدَّ مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ تَسِيلُ  
وَإِنْ لَاحَظَ الْأَبْطَالَ أَوْ صَافَحَ الطُّلَى      تَشَحَّطَ يَوْمًا بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَسَطَ الْحَمِيسِ بِكَفِّهِ ذَكَرٌ      عَضِبُ كَأَنَّ بِمَتْنِهِ نَمَشَا<sup>(٥)</sup>  
صَافِي<sup>(٦)</sup> الْحَدِيدِ كَأَنَّ صَيَّقَلَهُ      كَتَبَ الْفَرْنَدَ عَلَيْهِ أَوْ نَقَشَا<sup>(٧)</sup>

وقال ابو الهول<sup>(٨)</sup> [الخفيف]

حَازَ صَمُصَامَةَ الزُّبَيْدِيِّ مِنْ يَمِينِ جَمِيعِ الْأَنَامِ مُوسَى الْأَمِينِ

(٢) غير موجود في نهاية الارب

(١) نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠

(٤) «صحاحه»: في نهاية الارب

(٣) «عيون»: في نهاية الارب

(٦) «صافي»: في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠

(٥) ديوانه ص ١٤٤

(٧) غير موجود في ديوانه ص ١٤٤

وَكَاَنَّ الْفِرْنِدَ وَالرَّوْنَقَ <sup>(١)</sup> الْجَا رَى عَلَى <sup>(٢)</sup> صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مَعِينُ  
يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمُشْجَعِلِ مَا تَسْتَقِرُّ <sup>(٣)</sup> فِيهِ الْعُيُونُ  
مَا يُبَالِي إِذَا الضَّرْبَةُ حَانَتْ <sup>(٤)</sup> أَشْمَالُ سَطَطَتْ بِهِ أَمْ يَمِينُ  
نَعَمْ مَخْرَاقُ ذِي الْحَفِيزَةِ فِي الْهَيْئِ جَاءَ يَعْصَى بِهَا <sup>(٥)</sup> وَنَعَمْ الْقَرِينُ

الْمَخْرَاقُ الْمُنْدِيلُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ [الطَوِيلُ]  
أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ <sup>(٦)</sup> حَاسِرًا كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ

وَمِنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي السَّيْفِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [الْكَامِلُ]  
يَتَنَاوَلُ الْأَمَلَ <sup>(٧)</sup> الْبَعِيدَ مَنَالُهُ عَفْوًا وَيَفْتَحُ فِي الْقَضَاءِ الْمُقْفَلَ  
مَاضٍ وَإِنْ لَمْ تُمَضِّهِ يَدُ فَارِسٍ بَطَلٍ وَمَضْقُولٍ وَإِنْ لَمْ يُضْقَلِ  
يَغْشَى الْوَغَى فَالْتُرْسُ لَيْسَ بِجَنَّةٍ مِنْ حَدِّهِ وَالْدَّرْعُ لَيْسَ بِمَعْقِلِ  
مُضْغٍ إِلَى حُكْمِ الرَّدَى فَإِذَا مَضَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَإِذَا قَضَى لَمْ يَعْدِلِ  
مُتَوَقِّدٌ يَهْرِي <sup>(٨)</sup> بِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ مَا أَدْرَكَتْ وَلَوْ أَنَّهَا فِي يَدِ بَدَلِ  
وَإِذَا أَصَابَ فَكُلُّ شَيْءٍ مَقْتَلٌ وَإِذَا أُصِيبَ فَمَا لَهُ مِنْ مَقْتَلِ

(١) «الجوهر»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

(٢) «في»: في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٣) «تستبين»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني

(٤) «من انتصاه لضرب»: في نهاية الأرب وديوان المعاني

(٥) «بعضاتها»: في ديوان المعاني

(٦) «الحقيقة»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٧) «الروح»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٩

(٨) «متالة، دفعة»: في ديوانه ج ٢ ص ٥٥

وقال ابن المعتز [الطويل]

ولى صارم فيه المنايا كوامن  
ترى فوق متنيه الفرند كأنه  
فما ينتضى<sup>(١)</sup> إلا لسفك دماء  
بقية غيم رق دون سماء

وقال ابن الرومي [الخفيف]

خير ما استعصمت<sup>(٢)</sup> به الكف غضب  
ما تأملت به بعينيك إلا  
ذكر حده<sup>(٣)</sup> أنيث المهر  
أرعدت<sup>(٤)</sup> صفحته من غير هز  
ع فعلى به على كل بز  
ما يبالى<sup>(٥)</sup> أصممت شفرتاه<sup>(٦)</sup>  
في محز أم جازتا عن محز

وقال ابن المعتز [السريع]

في كفه غضب إذا هزه  
حسبته من خوفه يرتعد<sup>(٧)</sup>

وقال ابن الرومي [الوافر]

يقول القائلون إذا رآوه  
لأمر ما تعالبت<sup>(٨)</sup> الدروع

(١) « ينقضى » : فى ١ والتصويب من ديوانه ص ٣٠٠

(٢) « استعصمت » : فى ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٥٤

(٣) « متنه » : فى ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٤) « أرعدت » : فى ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٧

(٥) « ما ابالى » : فى ديوان المعاني

(٦) « شفتاه » : فى ديوانه [كيلاني] ص ٥٤ والابيات فى « ابن الرومي حياته

من شعره » ص ٣٤٠

(٧) كتاب الاوراق ص ١٢٥

وقال ابن المعتز [الكامل]

ولقد هَزَزْتُ مُهَنَّدًا      عَضِبَ الْمَضَارِبُ مُرْهَفًا  
وَإِذَا تَوَلَّجَ (١) هَامَةً الْجَبَّارِ سَارَ فَاوَجَفَا  
عَضِبَ الْمَضَارِبُ كَالْغَدِيدِ نَفَى الْقَذَى حَتَّى صَفَا

وقال رجل من طَبِئِي [الطويل]

وَذَى شُطَبٍ كَأَنَّهُ بَطْنُ حَيَّةٍ      إِذَا عَجَمَتْهُ الْكَفُّ بِالْعَظْمِ صَمَا

## بَابُ [٢٧]

ومن حسن التشبيه في الرِّيح قول عَنَتَرَةَ [الكامل]

يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالرِّيحَ كَأَنَّهَا      أَشْطَانُ بُرٍّ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ (٢)

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ [الطويل]

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّيحُ تَنْوِشُهُ (٣)      كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدِّدِ

وأحسن الطائي في صِفَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ وَهُوَ قَوْلُهُ [البسيط]

مُثَقَّاتٍ سَلَبَنَ الرُّومَ زُرْقَتَهَا      وَالْعُرْبُ أَدَمَتَهَا (٤) وَالْعَاشِقُ الْقَضْفَا

(١) «تولى»: في ديوانه ص ٢٧٦ وروى كما روينا في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١١

(٢) معلقته ص ٦٤

(٣) «غداة دعاني والرياح ينشني»: في الاصمعيات [اهلوت] ص ٢٤

(٤) «مثقاتها»: في ديوانه ص ٢١١

والعرب تقول كَأَنَّ الْفُلانَ <sup>(١)</sup> رُمِحَ : وجاء أعرابيُّ الى نادٍ فَتَحَرَّكَ مِنْ فِيهِ لِيُوسِعَ  
له فقال إِنَّمَا يَكْفِينِي مَرَكُزُ رُمَحٍ : وقال مُزَرَّدٌ فِي الرُّمَحِ [الطويل]

وَمُطَرِّدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا      تَغَشَّاهُ مُنْبَاعٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ الزَّيْتِ سَائِلُ  
أَصَمُّ إِذَا مَا هَزَّ مَارَتْ سَرَاتُهُ      كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ  
له رائدٌ <sup>(٣)</sup> ماضٍ الْغَرَارِ كَأَنَّهُ      هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلُ

وقال ابن الرومي [الطويل]

كَأَنَّ الزَّجَاجَ اللَّهْذَمِيَّاتِ بِالضُّحَى <sup>(٤)</sup>      فَتِيلٌ <sup>(٥)</sup> بِأَطْرَافِ الرَّدِيِّيِّ مُسْرَجٌ

وقالت لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ [الكامل]

إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ <sup>(٦)</sup> عَامِرٍ      كَالْقَلْبِ الْبَسِ جُوجُوا وَحَزِيمَا <sup>(٧)</sup>  
قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطَ يُبُوتِهِمْ      وَأَسِنَّةُ زُرْقٍ يَخْلَنَ <sup>(٨)</sup> نُجُومَا

وقال ابن جُعَيْلٍ <sup>(٩)</sup> التَّغْلَبِيُّ [الطويل]

هَزَزْتُ <sup>(١٠)</sup> رَدِينِيَّ كَأَنَّ سِنَانَهُ      سَنَى لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِرْ <sup>(١١)</sup> بِدُخَانِ

(١) « فلان » : في ١

(٢) « متباع » : في ١ والتصويب من المفضليات ج ١ ص ٣٧

(٣) « فارط » : في المفضليات و « رائد » في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

(٤) « فيهم » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨ (٥) « قنيل » : في ١

(٦) « في » : في حاسة ابي تمام ص ١٧٨ (٧) « حريما » : في ١

(٨) « نخال » : في حاسة ابي تمام

(٩) هو عميرة بن جعل التغلبي : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩

(١٠) « جمعت » : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩

(١١) « بدخان » : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩



قال دُعْبِلُ [السريع]

وَأَسْمَرُ فِي رَأْسِهِ أَزْرَقُ      مِثْلُ لِسَانِ الْحَيَّةِ الصَّادِي<sup>(١)</sup>

قال آخر<sup>(٢)</sup> [الطويل]

لَقَدْ طَالَ حَمْلِي الرُّمَحَ حَتَّى كَانَهُ      عَلَى كَتِفِي<sup>(٣)</sup> غُصْنٌ مِنَ الدَّوْحِ نَابِتُ  
يَطُولُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُصْلِحًا      عَلَى أَنَّهُ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ صَامِتُ

وقال ساعدة بن جُوَيَّةَ [الكامل]

فَاعَدَّ أَزْرَقُ فِي الْقَنَاةِ كَانَهُ      فِي طَخِيَةِ الظَّلَمَاءِ ضَوْءُ شِهَابٍ<sup>(٤)</sup>

## باب [٢٨]

وقال ابو دُوَادٍ<sup>(٥)</sup> في صفة درع [المقارب]

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً      تَضَاءُلُ فِي الطَّيِّ كَالْمَبْرَدِ<sup>(٦)</sup>  
تَفِيضُ عَلَى الْمَرْءِ أُرْدَانُهَا      كَفَيْضِ الْأَتِيِّ<sup>(٧)</sup> عَلَى الْجَدِيدِ

وانشد ثَعْلَبُ [الطويل]

فَنَهْنَهَتْهُ حَتَّى لَبِسْتُ مُقَاضَةً      دِلَاصًا كَلَوْنَ النَّهْيِ رِيحَ وَأَمْطَرًا<sup>(٨)</sup>

(١) الاغانى ج ١٨ ص ٢٩ ونهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

(٢) هو على بن يحيى الارمنى: انظر حماسة ابن الشجرى ص ٢٣

(٣) «فرسى»: في حماسة ابن الشجرى

(٤) نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١ وهو غير موجود في ديوان الهذليين

(٥) قيل انه لامرئ القيس في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ والابيات في قصائد امرئ القيس

ص ٤٨ وقيل انه لعمر بن معدى كرب في اللسان مادة فضض

(٦) «كأن مطاويها مبرد»: في اللسان

(٧) «الانى»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ وقصائد امرئ

(٨) : ١١١ : ١١١ : ١١١

١١١ : ١١١ : ١١١

وقال ابن المعتز [السريع]

كم بطلٍ بارزته<sup>(١)</sup> في الوغى عليه درعٌ خلّتها تطردُ  
كانّها ماءً عليه جرى<sup>(٢)</sup> حتى إذا ما غاب فيه جمدُ

وله [الخفيف]

ودروعُ كانّها شمطُ الجعدِ دهيناً<sup>(٣)</sup> تَضِلُّ فيه المَدارى

وقال آخر [الطويل]

وأرعنَ ملمومِ الكتائبِ خيلُهُ مَضْرَجَةٌ أَعْرَافُهَا وَنُحُورُهَا  
عليها مَذَالَاتُ الْعُيُونِ<sup>(٤)</sup> كانّها<sup>(٥)</sup> عَيُونُ الْأَفَاعِي سَرْدُهَا وَقَتِيرُهَا

وقال آخر [الكامل]

وزنتَ كتائبها الجبالَ وسُرِبَلَتْ حَلَقَ الْحَدِيدِ فَأَظْهَرَتْهُ عَتَادُهَا  
فَتَخَالَ مَوْجَ الْبَحْرِ يَصْغُو بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِيضَ قَتِيرِهَا وَسِرَادُهَا<sup>(٦)</sup>

وقال سلمُ الخاسرِ [الطويل]

كأنَّ حَبَابَ الْغُدْرِ سَالَ عَلَيْهِمْ وما هو إِلَّا السَّابِغَاتُ<sup>(٧)</sup> المَوَائِرُ

(١) « بارزنى » : فى نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) « تجرى » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٣) « شمط جعد دهين » : فى ١ وروى كذلك فى ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٨ والتصحيح

من ديوان ابن المعتز ص ٣٩

(٤) « العيون » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٥) « كانما » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) « سرابها » : فى ١ والبيت فى نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤ هكذا :

فتخال موج البحر فى جنباتها والبرق لمع قتيورها وسرادها

(٧) « السابغات » : فى ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٥٨

وقال ابن المعتز [البسيط]

بِحَيْثُ لَا غَوْثَ إِلَّا صَارِمٌ ذَكَرَ وَجَنَّةٌ كَحَبَابِ الْمَاءِ تَغْشَانِي (١)

وأنشدنا ثعلب [الرجز]

وَنَثْرَةٌ (٢) تَهْزَأُ بِالنِّصَالِ كَأَنَّهَا مِنْ خِلْعِ الْهِلَالِ

وَزَعَمَ أَنَّ الْهِلَالَ الْحَيَّةَ وَأَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَلْبِيُّ (٣) فَقَالَ [الكامل]

نَهْنَهَتْ أُولَاهَا بِضَرْبٍ صَادِقٍ هَبْرٌ (٤) كَمَا شَقَّ الرَّدَاءُ الْمُعْلَمُ  
وَعَلَى سَابِغَةٍ (٥) الذُّيُولِ كَأَنَّهَا سَلَخَ كَسَانِيهِ الشُّجَاعُ الْأَرْقَمُ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ [الطويل]

وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَّةٌ وَءَاهَا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا (٦) الْمَعَابِلُ  
دِلَاصٌ كَظْهَرِ النَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاحِلُ

وقال مُعَقَّرُ الْبَارِقِ فِي الْبَيْضِ [الطويل]

كَأَنَّ نَعَامَ (٧) الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ وَأَعْيَنُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَوَاجِرُ (٨)

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ [الطويل]

كَأَنَّ النَّعَامَ بَاضَ (٩) فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِلَى الْمَوْتِ بَرَقَ مِنْ تِهَامَةٍ لَامِعُ

(١) ديوانه ص ٦٩ ونهاية الارب للنويرى ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) « في ثَلَّة » : في اللسان مادة هـ

(٣) هو محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي : انظر مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٤) « هَبْر » : في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٥

(٥) « سَابِغَةٌ » : في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ ومن مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٦) « تحتويها » : في ١ والتصحيح من المفضليات ج ١ ص ٣٦ (٧) « مقام » : في ١

(٨) « كذا في ١ وروى « واعينهم تحت الحبيك خوازر » في العقد الفريد ج ٣ ص ٦٥

باب [٢٩]

ومن التشبيهات الحسان في تكافؤ الأقران في الحرب قول مهلهل بن ربيعة [الوافر]

كأنَّا (١) غُدُوَّةَ وَبْنِي أُبَيْنَا بِجَنْبِ (٢) عَنِيْزَةٍ رَحِيَا مُدِيرِ

وقال ايضا نحو هذا [الخفيف]

أُنْبِضُوا مَعْجَسَ الْقِسِيِّ وَأَوْعِدْ نَا كَمَا تُوعِدُ (٣) الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وَأَخَذَ زُهَيْرٌ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ [البسيط]

نَطَعْنَهُمْ (٤) مَا أَرْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا أَعْتَنَّا

وقال آخر (٥) [الوافر]

دَنَوْتُ (٦) لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرِقِيٍّ كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحُ لِلْسَّلَامِ (٧)

ومن حسن التشبيه في الإقدام قول أبي العتاهية [الطويل]

كَأَنَّكَ يَوْمَ الطَّعْنِ (٨) فِي الْحَرْبِ إِنَّمَا تَفَرُّ مِنَ السَّلْمِ (٩) الَّذِي مِنْ وَرَائِكَ

كَأَنَّ الْمَنَايَا لَيْسَ يَجْرِيْنَ فِي الْوَغَى (١٠) إِذَا أَلْتَقَتِ الْأَبْطَالُ إِلَّا بِرَائِكَ

(١) «كان» : في ١ (٢) «بجوف» : في الاصمعيات [اهلوت] ص ٣٢

(٣) «وأبرقنا كما ترعد» : في الكامل ص ٦٢٥

(٤) «يطعنهم» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٩

(٥) هو قرواش بن حوط : انظر الصناعتين ص ١٧٥

(٦) «دلفت» : في ١

(٧) «للعناق» : في الصناعتين ص ١٧٥

(٨) «يوم الكن» : في ١ وروى «عند الكرب» في العقد الفريد ج ١ ص ٤١

(٩) «تفر من السلم» : في ١ وروى «تجوى لدى الوغى» : في العقد الفريد

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

إذا ما فررنا كان أسوأ فرارنا      صدود الخدود وأزوار المناكب  
صدود<sup>(١)</sup> الخدود والقتنا متشاجر      ولا تبرح الأقدام عند التضارب

وقال البحتري في ابى سعيد [الطويل]

لقد كان ذاك الجاش جاش مسالم<sup>(٢)</sup>      على أن ذاك الزى زى محارب  
تسرع حتى قال من شهد الوغى      لقاء أعاد أم لقاء حبايب

وقال ابن المعتز [الرجز]

كم غمرة للموت يخشى خوضها      جريت فيها جرى سلك في ثقب  
حتى إذا قيل أتاه أجل<sup>(٣)</sup>      نجمت منها<sup>(٤)</sup> بجسام مختضب

وقال أبو نواس [الطويل]

وكنا إذا ما الحائن<sup>(٥)</sup> الجد غره      سنى برق غاد أو ضجيج رعاد  
تردى له الفضل بن يحيى بن خالد      بماضى الطبى أزهاه<sup>(٦)</sup> طول نجاد  
أمام خميس أرجوان كانه      قميص محوك من قى وجياد

(١) «مدود»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٢) «سالم»: في ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٢١٠

(٣) «قيل خضيب بدم»: في ديوانه ص ١٧

(٤) «فيها»: في ١

(٥) «الجايز»: في ١ والتصويب من ديوانه طبع مصر ص ٧٤

(٦) «يزهاه»: في ديوانه

وقال البُحْتَرى فى كَثَافَةِ الجِيشِ [الكامل]

لِلّهِ دَرَكٌ يَوْمَ بَابِكَ بِاسِلًا (١)      بَطَلًا لِأَبْوَابِ الْحُتُوفِ (٢) قَرُوعًا  
لَمَّا أَتَاكَ يَقُودُ جَيْشًا أَرَعْنَا      يَمْشِي إِلَيْهِ (٣) كَثَافَةً وَجُمُوعًا  
وَزَعَتَهُمْ بَيْنَ الْأُسْنَةِ وَالطُّبَى      حَتَّى أَبَدَّتْ جُمُوعَهُمْ تَوَزِيعًا  
فِي مَعْرَكٍ ضَنْكَ تَخَالٍ بِهِ الْقَتَى      بَيْنَ الضُّلُوعِ إِذَا أُنْحَنِينَ ضُلُوعًا

وقال ابن الرومى يصف كَتِيبَةً [الطويل]

فَلَوْ حَصَبَتْهُمْ بِالْفَضَاءِ سَحَابَةٌ      يَظُلُّ عَلَيْهِمْ (٤) حَصْبُهَا يَتَدَحَّرُجُ

وقال قيس بن الخطيم نحو ذلك وهو أَصْلُهُ [الطويل]

لَوْ أَنَّكَ تَلَقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا      تَدَحَّرُجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ

السَّامُ ههنا خُطُوطُ الذَّهَبِ الَّذِى فِي الْبَيْضِ وَالسَّامُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمَوْتُ  
وقال مسلم بن الوليد [البسيط]

فِي عَسْكَرٍ تَشْرِقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِهِ      كَاللَّيْلِ أَنْجَمُهُ الْقُضْبَانُ وَالْأَسَلُ (٥)

ومثله مَا أَنْشَدَنَاهُ ثَعْلَبٌ لِبَشَّارٍ فِي تَشْبِيهِ شَيْئَيْنِ فِي بَيْتٍ وَزَعَمُوا أَنَّ بَشَّارًا قَالَ

لَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ [الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا      لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالَى (٦)

(١) «فارساً»: فى ديوانه ج ١ ص ١٦٨

(٢) «الحروب»: فى ١ والتصحيح من ديوانه

(٣) «تمشى عليه»: فى ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) «عليها»: فى ١ والتصويب من ديوانه [كيلانى] ص ٢٢٨

كَدَدْتُ فِكْرِي حَتَّى قُلْتُ [الطويل]

كَأَنَّ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأُسَيَافِنَا لَيْلٌ تَهَادَى كَوَاكِبُهُ (١)

وقال منصور النَّمَرِي في نحو هذا [البيسيط]

لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ لَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِلَّا جَبِينُكَ وَالْمَذْرُوبَةُ الشَّرْعُ (٢)

وَلِبَعْضِهِم [الوافر]

وَعَادَرَ رَأْسَهُم (٣) ضَرْبًا دِرَاكًا وَطَعْنَا غَيْرَ خَوَارٍ سَوُومٍ

كَأَنَّ سِنَانَهُ فِي مَنْكَبِيهِ شِهَابٌ خَلَفَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وقال آخر في خَيْلٍ [الكامل]

نَسَجَتْ حَوَافِرُهَا سَمَاءً فَوْقَهَا جُعِلَتْ أَسْنَتُهَا نُجُومَ سَمَائِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَعَمَّ السَّمَاءُ النَّقْعُ حَتَّى كَانَهُ دُخَانٌ وَأَطْرَافُ الرِّيحِ شَرَارُ (٤)

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البيسيط]

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنِي مَطَرٍ يَمْضِي فَيَخْتَرِقُ الْأَجْسَادَ وَالْهَامَا

كَالْدَهْرِ لَا يَنْتَنِي عَمَّا (٥) يَسُومُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِرْغَامًا وَإِنْْعَامًا (٦)

يُمْضِي الْمَنَايَا كَمَا يُمْضِي (٧) أَسْنَتُهُ كَانَ فِي سَرَجِهِ بَدْرًا وَضِرْغَامَا

(١) ديوانه ص ١٠١ (٢) كتاب الصناعتين ص ١٩٠ وديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

(٣) «روسهم» : في أ (٤) ديوانه ص ٣٧

(٥) «عن» : في ديوانه ص ٥٢ (٦) «انعامًا وارغاما» : في ديوانه ص ٥٢

(٧) «تمضي» : في أ وروى البيت في ديوانه ص ٥٤ هكذا : تمضي المنايا كما

وقال أعرابي [الطويل]

نُقَازِفُ بِالْغَارَاتِ عَسَا وَطَيْئًا      وَقَدْ هَرَبْتُ مِنَّا تَمِيمٌ وَمَدْحُجٌ  
بَغَزَوْ كَوْنُغِ الدِّثْبِ غَادٍ وَرَائِحٍ      وَسِيرُ كَصْدَرِ (١) السَّيْفِ لَا يَتَعَوَّجُ (٢)

وقال البُحْتَرِيُّ فِي أَبِي سَعِيدٍ [الطويل]

طَلَّيْعَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْجَيْشُ غَازِيًا      وَسَاقَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْجَيْشُ قَافِلًا (٣)  
مُلُوكٌ يَعُدُّونَ الرِّمَاحَ مَخَاصِرًا      إِذَا زَعَزَعُوهَا وَالْدُّرُوعَ غَلَاثِلًا

وقال ابن المعتز [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ      جَرُّوا الْحَدِيدَ أَزْجَةً وَدُرُوعًا  
وَكُنَّ أَيْدِينَا (٤) تَنْفَرُ عَنْهُمْ      طَيْرًا عَلَى الْأَبْدَانِ كُنَّ وَقُوعًا (٥)

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

مُوفٍ عَلَى مَهْجٍ فِي يَوْمِ ذِي رَهْجٍ (٦)      كَأَنَّهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلٍ  
يَنَالُ بِالرَّفْقِ مَا يَعْيَا الرِّجَالُ بِهِ      كَالْمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِي عَلَى مَهَلٍ

وقال ابن الرومي يمدح صاعداً (٧) ويذكر امر العلوِي [الطويل]

حَصَرَتْ عَمِيدَ الزَّنَجِ حَتَّى تَخَاذَلَتْ      قُوهَ وَأَوْدَى زَادَهُ الْمُتَزَوَّدُ  
وَكُنْتَ نَوَاحِيهِ كِشَافًا فَلَمْ تَزَلْ      تَحْيِفُهَا (٨) سَحْتًا (٩) كَأَنَّكَ مَبْرَدُ

(١) « وسير كنصل » : في اللسان مادة ولنح

(٢) « وكسر كصدع السيف لا يتعرج » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٠

(٣) ديوانه ج ٢ ص ٢٠٥ (٤) « ايديهم » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٤

(٥) ديوان ابن المعتز ص ٤٨ (٦) « واليوم ذو رهج » : في ديوانه ص ٩

(٧) « يمدح ابا احمد » : في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٧٨

(٨) « تحيئها » : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٦ وروى « تخففها » في زهر



تُفَرِّقُ عَنْهُ بِالْمَكَايِدِ جُنْدَهُ      وَتَزِدَادُهُمْ جُنْدًا وَجَيْشُكَ (١) مُحْصَدٌ  
وَلَا يَسُ سَيْفِ الْقِرْنِ بَعْدَ اسْتِلَابِهِ      أَضَرُّ لَهُ مِنْ كَاسِرِيهِ وَأَكِيدُ (٢)  
سَكَنْتَ سُكُونًا كَانَ رَهْنًا بَعْدُوهُ (٣)      عَمَاسٍ (٤) كَذَلِكَ اللَّيْثُ لِلْوَيْثِ يَلْبُدُ (٥)

وهذا المعنى مأخوذ من قول النابغة الذبياني [البسيط]

إِنِّي (٦) نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ      وَعَنْ تَرْبَعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ  
وَقُلْتُ يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ      عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدُوَّةِ (٧) الضَّارِ

وقال الطائي في سعيد وامر مدينة أبلَك [الكامل]

إِلَّا تَكُنْ (٨) حُصِرْتُ فَقَدْ أَضْحَى لَهَا      مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحِصَارِ حِصَارُ  
خَشَعُوا لِصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْدَهُمْ      كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارُ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ (٩) [الطويل]

فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعَلَهُ (١٠)      لَكَالِدَّهْرِ (١١) لَا عَارُ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

وقال الطائي في فتح الأَفْشِينَ [الكامل]

لَوْ لَمْ يُزَاحِفْهُمْ لَزَاحَفَهُمْ لَهُ      مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ (١٢)  
فَكَأَنَّمَا أَحْتَالَتَ عَلَيْهِ نَفْسُهُ      إِذْ لَمْ تَنْلُهُ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ

(١) « وجندك » : في زهر الآداب

(٢) « من كاسديه واوكد » : في زهر الآداب

(٣) « سكت سكوتا كان رهنا بوثة » : في زهر الآداب

(٤) « فماس » : في زهر الآداب

(٥) كتاب الصناعتين ص ١٦٩

(٦) « لقد » : في ديوانه ص ٨٤

(٧) « للوثبة » : في ديوانه

(٨) « إن لا تكن » : في ديوان أبي تمام ص ٧٢

(٩) « قال شمعل » : في الكامل ص ٥٢٤

(١٠) « وسيفه » : في الكامل

وقال ابن الرومي في صاعِدِ [الطويل]

تَرَاهُ عَنِ الْحَرْبِ (١) الْعَوَانِ بِمَعَزِلِ  
وَأَثَارُهُ فِيهَا وَإِنْ غَابَ (٢) شُهْدُ  
كَمَا احْتَجَبَ الْمَقْدَارُ وَالْحُكْمُ حُكْمُهُ  
عَنِ النَّاسِ (٣) طَرًّا لَيْسَ عَنْهُ مَعَرَدُ

وقال ابو الهول (٤) فِي اخْذِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ الْوَلِيدِ بْنِ طَرِيفٍ [الكامل]

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْجُنُودِ وَغَيْرِهِمْ  
سَيَرُوا فَقَدْ قَتَلَ الْوَلِيدُ يَزِيدُ  
لَا ذَا يَنِي طَلَبًا وَلَا ذَا يَأْتِلِي  
هَرَبًا فَذَا نُصَبٌ وَذَا مَجْهُودُ  
كَالَلَّيْلِ يَطْلُبُهُ النَّهَارُ بِضَوْوِهِ  
فَظَلَامُ ذَاكَ بِنُورِ ذَا مَطْرُودُ

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ لِلنُّعْمَانِ [الطويل]

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي  
وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَتَايَ عَنْكَ وَاسِعُ (٥)

وقال احد المدلّنين بالاعتدار [الطويل]

عَشِيَّةَ كُنَّا بِالْخِيَارِ عَلَيْهِمْ (٦)  
أَنْقَضَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ أَمْ تَزِيدُهَا

(١) « يظل من الحرب »: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٥ وروى « يظل عن » في كتاب

الصناعتين ص ١٦٩

(٢) « غار »: في ١ وروى « غاب » في ديوان المعاني وكتاب الصناعتين

(٣) « على الناس »: في ديوان المعاني وروى « على الخلق » في كتاب الصناعتين

(٤) « ابو الهول »: في ١ وقد ذكر ابو الهول سابقا في باب تشبيهات السيف وذكر ايضا

في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤٤

(٥) ديوان النابغة الذبياني ص ٧٧

(٦) « لهم »: في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

باب [ ٣٠ ]

وَمَا يَتَّصِلُ بِهَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ <sup>(١)</sup> يَصِفُ الطَّعْنَةَ [الهزج]

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّعْنَةُ لَا يَدْمِي لَهَا نَصْلِي  
كَجَيْبِ الدِّفْنِ الْوَرَهَا ۝ رِيْعَتْ وَهَى تَسْتَفْلِي

وَذَكَرَ أَنَّ أَقْطَعَ مَا يَكُونُ السَّيْفُ إِذَا سَبَقَ الدَّمَّ كَمَا قَالَ « لَا يَدْمِي لَهَا نَصْلِي »  
وَقَالَ آخِرُ <sup>(٢)</sup> [الهزج]

وَطَعْنِي كَفَمِ الزَّقِّ وَهَى وَالزَّقُّ مَلَأَنُ

وَقَالَ آخِرُ [الطويل]

وَطَعْنِي كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ تَرَى لَهُ عَنَاجِيرَ <sup>(٣)</sup> يُمَسِي وَرْدُهَا غَيْرَ صَادِرٍ

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ [الرجز]

لَنَصْرَعَنَّ لَيْثًا يَرْنُ مَائِمَةً <sup>(٤)</sup> بَطْعَنَةً نَجْلَاءَ فِيهَا أَلَمُهُ  
يَجِيْشُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دَمُهُ كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بِقَمَّةِ

(١) هو امرؤ القيس بن عابس الكندي: ذكر مع بيت واحد في الكامل ص ٥٤٦ وذكر مع الايات كلها في تاج العروس مادة دفنس وقيل فيه ان الايات للفند الزماني ويروى لامرؤ القيس بن عابس الكندي في اللسان مادة دفنس

(٢) قيل ان البيت للفند الزماني: انظر حماسة ابي تمام (طبع بولاق ١٢٩٦) ج ١ ص ١٤ وشعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤٥ وروى فيهما « غذا » مكان « وهى »

(٣) « عناجر »: في ا

(٤) « لنصرعن لينا يزر مائمه » في ا والتصحيح من اللسان ج ١٣ ص ٣١٩ وديوان

وقال ابن المعتز في الموقِّ وقد أصابه سهم [الكامل]

شَقَّ الْجُمُوعَ بِسَيْفِهِ      وَشَفَى حَزَازَاتِ الْإِحْنِ  
دامى الجراح كأنه (١)      وَرَدَّ تَفْتَحَ فِي فَنِّ (٢)

وقال عنترة [الكامل]

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا      تَمْكُو فَرِيصَتَهُ (٣) كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ  
سَبَقْتُ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ      وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كُلُّونِ الْعَنْدَمِ

وقال حسان [الطويل]

ذُرُّوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا      ضِرَابُ كَأَفْوَاهِ اللَّقَاحِ (٤) الْأَوَارِكِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَاغْرُ فِي جَاهِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا      هُ جَاهِلِ أَوَارِكِ وَعَوَاصِي

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ      لَهَا نَفَذُ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءُهَا  
مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا      يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءُهَا (٥)

الشُّعَاعُ تَفَرَّقَ الدَّمِ وَحُمَرَتِهِ وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ [إى] شَدَدْتُ عَجَنَهُ وَقَالَ عَثْمَانُ (٦)

(١) «كانها»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٧٥

(٢) «غصن»: في ١ والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٥١

(٣) «فرائضه»: في معلقته ص ٤٣ (٤) «المخاض»: في ديوانه ص ٦٩

(٥) «ترى قائما من خلفها ما وراءها»: في ديوانه ص ٣

رحمه الله املكوا العَجِينَ فَإِنَّهُ اِحد الرَّيْعَيْنِ وَأَنْهَرْتُ [اى] أَجْرَيْتُ يُقال هُم يُنْهَرُونَ  
الأنهار وقال آخر [الوافر]

وَأَفْلَتَنَا هَمِينُ بَنى سُلَيْمٍ      يَفْدَى المَهْرُ مِنْ حُبِّ الإِيَابِ  
فَلَوْلَا اللهُ والمَهْرُ المُفْدَى      لَأَبْتُ (١) وَأَنْتَ غَرْبَالُ الإِهَابِ

وقال آخر [السريع]

ضَرْبَتُهُ فِي المُلْتَقَى ضَرْبَةً (٢)      فَبَانَ (٣) عَنْ مُنْكِبِهِ الكَاهِلُ  
فَصَارَ مَا بَيْنَهُمَا رَهْوَةً (٤)      يَمْشَى بِهَا الرَامِحُ والنَّابِلُ

وقال آخر [الطويل]

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ والسِّنَانُ كَأَنَّمَا      تَوَخَّى بِهِ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَاتَدَّ

## باب [ ٣١ ]

ومن التشبيهات الجياد قول ابن المعتز [البسيط]

وَمُزْنَةٌ جَادَ مِنْ أَجْفَانِهَا المَطَرُ      والروض (٥) مُنْتَظِمٌ والقَطَرُ مُنْتَشِرٌ  
تَرَى مَوَاقِعَهُ (٦) فِي الأَرْضِ لِأَحْجَةٍ      مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَتِرُ

والمعنى فيه لِعَنْتَرَةٍ يَصِفُ سَحَابَةً [الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً (٧)      فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهِمِ

(١) «لَرَحْتُ»: في اللسان مادة غربل وهذا البيت فقط ورد في اللسان وفي ديوان

المعاني ص ١٥

(٢) «وأفלטنا همين بنى سليم ضربة»: في ١ وهو تصحيف والزيادة عن الموشح للمرزبانى

(٣) «فزال»: في الموشح

ص ٧٩ وروى فيه «انشدنى ابو عبيدة»

(٥) «فالروض»: في ديوانه ص ٣١٨

(٤) «خجوة»: في الموشح

(٧) «فتركن كل قرارة كالدرهم»

(٦) «تراه مواقعه في الأرض لأحجة»

وقال ابن المعتز أيضًا [الرجز]

وَأَدْمَعُ الْغُدْرَانِ لَمْ تُكْدِرْ      كَأَنَّهَا دَرَاهِمٌ فِي مَنْشَرٍ<sup>(١)</sup>

وقال البُحْتَرِيُّ يصف سحابةً [الرجز]

ذَاتُ ارْتِجَازٍ بِحَنِينِ الرَّعْدِ      مَجْرُورَةُ الذَّيْلِ صَدُوقُ الْوَعْدِ  
مَسْفُوحَةُ الدَّمْعِ بغيرِ وَجْدِ      لَهَا نَسِيمٌ كَنَسِيمِ الْوَرْدِ  
وَرَنَةٌ مِثْلُ زَيْثِرٍ<sup>(٢)</sup> الْأُسْدِ      وَلَمْعٌ بَرَقَ كَسَيْفِ الْهِنْدِ  
جَاءَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا مِنْ نَجْدِ      فَانْتَشَرَتْ مِثْلَ انْتِشَارِ الْعَقْدِ  
فَرَاخَتْ الْأَرْضُ بِعَيْشٍ رَعْدِ      مِنْ وَشْيِ أَنْوَارِ الرَّبِيِّ فِي بُرْدِ  
كَأَنَّمَا غُدْرَانُهَا فِي الْوَهْدِ      يَلْعَبْنَ مِنْ حَبَابِهَا بِالنَّثَرْدِ

وقال ابن المعتز في شعرٍ له [الخفيف]

مَا تَرَى نِعْمَةَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ      ضِ وَشُكْرَ الرِّيَاضِ لِلْأَمْطَارِ  
وَكَأَنَّ الرَّبِيعَ يَجْلُو عَرُوسًا      وَكَأَنَّ<sup>(٣)</sup> مَنْ قَطَرِهِ فِي نِشَارِ

وقال الطائي في سحابة سوداء [الرجز]

لَمْ أَرْ غَيْرَ حُمَةِ الدُّووبِ      تَوَاصِلُ التَّهْجِيرِ بِالتَّأْوِيبِ  
نَجَائِبًا<sup>(٤)</sup> وَلَسَنْ مِنْ نَجِيبِ      كَاللَّيْلِ أَوْ كَاللُّوبِ أَوْ كَالنُّوبِ<sup>(٥)</sup>

(١) «منتشر»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤ . روى الأبيات في ديوانه هكذا :

كَأَنَّهُ مَبْتَسِمٌ لَمْ يَكْشُرْ      وَادْمَعُ الْغُدْرَانِ لَمْ تُكْدِرْ  
وَالرُّوضُ مَغْسُولٌ بِلَيْلِ قَمَطَرٍ      كَأَنَّهُ دَرَاهِمٌ فِي مَنْشَرٍ

(٢) «زئين»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٥

(٣) «وكان»: في ١ والتصويب من ديوانه ص ٢٢٥

(٤) «نجائب»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢٣٨

(٥) «كالليل كالعاقبة كالمجرب»: في ديوان أبي تمام

مُنْقَادَةً لِعَارِضٍ<sup>(١)</sup> غَرِيبٍ      كَالشَّيْعَةِ التَّفَتَّ عَلَى<sup>(٢)</sup> نَقِيبٍ  
 أَخَذَةً بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ      نَاقِضَةً لِمَرَرِ الْخُطُوبِ  
 مَحَاةً لِلزَّبَةِ اللَّزُوبِ<sup>(٣)</sup>      مَحْوِ اسْتِلامِ الرُّكْنِ لِلذُّنُوبِ  
 لَمَّا بَدَتْ لِلأَرْضِ مِنْ قَرِيبٍ      تَشَوَّقَتْ لِوَبْلِهَا السَّكُوبِ  
 تَشَوَّقُ الْمَرِيضُ لِلطَّبِيبِ      وَطَرَبَ الْمُحِبُّ بِالْحَبِيبِ  
 وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ      وَقَامَ فِيهَا الرَّعْدُ كَالْخَطِيبِ  
 وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّيْبِ<sup>(٤)</sup>      فَالْأَرْضُ فِي رِدَائِهَا الْقَشِيبِ  
 كَالْكَهْلِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالتَّحْنِيبِ      تَبَدَّلَ الشَّبَابُ بِالْمَشِيبِ  
 لَذِيذَةِ الرِّيقِ مَعَ<sup>(٥)</sup> الصَّبِيبِ      كَأَنَّهَا<sup>(٦)</sup> تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ

وقال ابن المعتز في سحابة [الوافر]

وَمَوْقَرَةً بِثِقَلِ الْمَاءِ جَاءَتْ      تُهَادِي فَوْقَ أَعْنَاقِ الرِّيَّاحِ  
 فَجَادَتْ<sup>(٧)</sup> لَيْلَهَا سَحًّا وَوَبْلًا      وَهَظْلًا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْجِرَاحِ

وقال عبيد الله بن عبد الله<sup>(٨)</sup> [بن طاهر] [البسيط]

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ قَدْ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ      وَقَدْ دَعَاكَ إِلَى اللَّذَاتِ دَاعِيهِ  
 وَجَادَ بِالْقَطْرِ حَتَّى خِلْتُ أَنَّ لَهُ      إِلْفًا نَاهُ فَمَا يَنْفُكُ يَبْكِيهِ<sup>(٩)</sup>

(١) «لفادر»: في ديوان أبي تمام

(٢) «إلى»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام

(٣) «للازمة اللؤوب»: في ديوان أبي تمام (٤) «النوب»: في ديوان أبي تمام

(٥) «و»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام

(٦) «كانما»: في ديوان أبي تمام (٧) «فجاءت»: في ديوانه ص ٣٠٥

(٨) «عبد الله بن عبد الله»: في ١ والتصويب من الامالي ج ١ ص ١٨٣

وقال ابن المعتز [الرجز]

بَاكِئَةً تَضْحَكُ عَنْ بُرُوقِ سَرَتْ بِجِيبٍ فِي الدَّجَى مَشْقُوقِ<sup>(١)</sup>  
مَالَتْ إِلَى الْمَحَلِّ الْيَبِيسِ الرِّيقِ كَمِيلٍ مُشْتَاقٍ إِلَى مَعْشُوقِ  
وَاشْتَمَلَتْ عَلَى الثَّرَى كَالزَّيْقِ حَتَّى غَدَا فِي مَنْظَرٍ أَنْيَقِ  
كَأَنَّمَا تَحْكِي بَيْتِي الْمَشُوقِ

وقال الطائي نحوه [الطويل]

كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّ غَيَّبَتْ تَحْتَهَا حَبِيبًا فَمَا تَرَقُّ لَهُنَّ مَدَامِعُ<sup>(٢)</sup>

وقال ابو عون<sup>(٣)</sup> الكاتب [البسيط]

الْأَرْضُ قَدْ بَاكَرَتْ صَبُوحًا تَشْرِبُهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ  
غَيْثًا كَدَمَعَ الْمَشُوقِ يَهْمِي سَحَا عَلَى الطَّلْقِ وَالْحِمَاءِ  
عَنْ أَسْحَمٍ ضَحْكُهُ فُرُوقٌ كَالشَّعْرِ يَفْتَرُّ عَنْ لَمَاءِ

وأنشدنا المبرد<sup>(٤)</sup> [المتقارب]

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسْقِ إِلَّا الْكَرَامَ فَأَسْقَى دِيَارَ<sup>(٥)</sup> بَنِي حَنْبَلٍ  
مُلْثًا مُرَبًّا لَهُ هَيْدَبٌ صَدُوقُ الرِّوَاعِدِ وَالْأَزْمَلِ<sup>(٦)</sup>  
كَأَنَّ السَّحَابَ دُوَيْنَ السَّمَاءِ<sup>(٧)</sup> نَعَامٌ تَعَلَّقَ بِالْأَرْجَلِ

(١) «كجيب في الدجى شفق» : في ١ والتصحيح من الجزء الرابع من شعره ص ١٠٦

(٢) ديوان ابى تمام ص ٢٧٣ (٣) كذا في ١ لعله ابن ابى عون

(٤) روى لعبد الرحمن بن حسان وقيل لعروة بن جلهمة المازني : انظر اللسان مادة رجب

(٥) «وجوه» : في اللسان مادة رجب

(٦) روى البيت في اللسان مادة رجب هكذا :

أَحْشَى مُلْثًا غَزِيرَ السَّحَابِ هَزِيرَ الصَّلَاحِلِ وَالْأَزْمَلِ



وقال عبيد بن الأبرص<sup>(١)</sup> [البسيط]

دان مُسَفِّ فُوقَ<sup>(٢)</sup> الأرض هَيْدَبُهُ      يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ  
فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ بَعْقُوْتِهِ      وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشَى بِقُرُوحِ

وقال كَثِيرٌ نَحْوَ ذَلِكَ [البسيط]

وَالْمُسْتَكِنُ<sup>(٣)</sup> وَمَنْ يَمْشَى بِمَرَوْتِهِ      سَيَّانٍ فِيهِ وَدَنْ بِالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ

وفى إطباقِ الغيمِ يقولُ امرؤُ القيسِ [الرملى]

دِيْمَةً هَطْلَاءَ فِيْهَا وَطَفٌ      طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ<sup>(٤)</sup>

وقال [ابن] ابى عَوْنٍ<sup>(٥)</sup> الكاتب فى إطباقِ الغيمِ وَقُرْبِهِ [البسيط]

فِي مُزْنَةٍ أَطْبَقَتْ فَكَادَتْ      تُصَافِحُ التُّرْبَ بِالْغَمَامِ

وقال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ<sup>(٦)</sup> [الكامل]

وَتَرَى<sup>(٧)</sup> السَّمَاءَ إِذَا أَسَفَ<sup>(٨)</sup> رَبَابُهَا      وَكَأَنَّمَا كُسِيتَ<sup>(٩)</sup> جَنَاحَ غُرَابٍ

وقال ابنُ الْمُعْتَزِّ [الطويل]

كَأَنَّ الرَّبَابَ الْجَوْنَ وَالْفَجْرَ سَاطِعٌ      دُخَانُ حَرِيقٍ لَا يُضِيءُ لَهُ جَمْرٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) قيل انه لعبيد بن الابرس فى اللسان مادة هذب وفى ديوان ابى نواس طبع مصر

ص ٢٥ والاييات فى ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٢) « فوق » : فى ١ والتصحيح من ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٣) « فالمستكن » : فى الامالى ج ١ ص ١٨٠ (٤) قصائده ص ١٤

(٥) « ابن عوف الكاتب » : فى نهاية الارب ج ١ ص ٧٩

(٦) « انشد محمد بن عمار للحسن بن وهب » : فى العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الخفيف]

نَسَجَتْهُ الْجَنُوبُ وَهِيَ<sup>(٢)</sup> صَنَاعُ      فَتَرَقَّى كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ  
وَقَرَى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرُو      هَا قَرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ الْقَرِيُّ

القُرَيَانِ مجارى الماءِ وهى المَذَانِبِ واحدها مَذْنَبٌ وقال آخر فى سَحَابَةٍ [الرجز]

جَاءَتْ تُهَادِي مُشْرِفٌ ذُرَاهَا      تَجَرُّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا  
مَشَى الْعُرُوسِ نَاقِصًا خُطَاهَا      كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ حَشَاهَا

قَوَافِرُ الْجَرَادِ أَوْ دَبَاهَا

وانشد ثَعْلَبٌ فى سَحَابَةٍ [الرجز]

يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ مِنْ خَلْفِ الْخَبَا      يَنْثُرُ نَهَاضَ جَرَادٍ أَوْ دَبَا  
وَأَدَّرَعَ النُّورَ قَمِيصًا أَوْ قَبَا

وقال آخر فى صفة السَّحَابِ إِذَا أَفْرِغَ مَائُهُ [الرجز]

كَأَنَّهُ لَمَّا<sup>(٣)</sup> وَهَى سِقَاوُهُ      وَأَنْهَلَ مِنْ كُلِّ غَمَامٍ مَائُوهُ<sup>(٤)</sup>  
حَمٌّ إِذَا حَمَشَتْهُ<sup>(٥)</sup> قَلَاوُهُ

وقال ابن المَعْتَزِّ فى سَحَابَةٍ [الكامل]

جَاءَتْ بِجَفْنِ الْكُحْلِ وَأَنْصَرَفَتْ      مَرَّهًا مِنْ إِسْبَالِ دَمْعٍ مُنْسَكِبٍ<sup>(٦)</sup>

(١) « ابو الغمر الجبلى » : فى الامالى ج ١ ص ١٨١

(٢) « وهو » : فى الامالى ج ١ ص ١٨١

(٣) « حين » : فى اللسان مادة همش

(٤) « وانحلَّ من كلِّ سماءٍ ماءهُ » : فى اللسان (٥) « احمشة » : فى اللسان

وقال آخر يصف كثرة السَّيْلِ [الرجز]

يَكُبُّ فِيهِ دَوْحَةً لِلأَذْقَانِ سَحَقَكَ بِالْمُوسَى جِهَامَ الرُّهْبَانِ

ومثله قول أبي قردودة [المتقارب]

يَطْبُ (١) الْعِضَاهَ لِأَذْقَانِهَا كَطَبَّ (٢) الْعَتِيقِ اللَّاقِحَ الدَّقَاقَا

وقال ابن مقبل يصف زبد سَيْلٍ [الطويل]

تَرَى كُلَّ وادٍ حَارًّا (٣) فِيهِ كَأَنَّمَا أَقَامَ (٤) عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

### باب [٣٢]

ومن التشبيهات الجياد في الأثافي قول أبي عون الكاتب (٥) [البسيط]

لَمْ يَبْقَ فِيهَا سِوَى سُودٍ مُحَنَكَةٍ كَفَحَمَةِ النَّارِ فِيهَا هَامِدٌ هَمَلٌ

وقال أبو نواس يهجو الرقاشي [الطويل]

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنَ الصَّلَى وَقَدُرَ الرَّقَاشِيِّينَ بَيْضَاءَ (٦) كَالْبَدْرِ  
يُبَيِّنُهَا (٧) لِلْمُعْتَفَى بِفِنَائِهِمْ ثَلَاثًا (٨) كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نَقْطِ الْحَبْرِ

(٢) لعله « كَتَبَ »

(١) لعله « يَكُبُّ »

(٤) « اناخ » : في اللسان

(٣) « سال » : في اللسان مادة ملح

(٥) كذا في الاصل لعله ابن أبي عون

(٧) « يبيتها » : في ديوانه

(٦) « زهراء » : في ديوانه طبع مصر ص ١٧٧

(٨) « ثلثا » : في ديوانه طبع مصر ص ١٧٧

وقال عدى بن زيد [الرملى]

وثلثٍ كالحماماتِ بها      بينَ مجْثَاهُنَّ<sup>(١)</sup> تَوْشِيمُ الحُمَمِ

شَبَّهَهَا بِالْحَمَامَةِ لِأَنَّ فِيهَا بَيَاضًا وَسَوَادًا وكذلك قول جرير [الطويل]

كَأَنَّ رُسُومَ الدَّارِ<sup>(٢)</sup> رِيْشُ حَمَامَةٍ      مَحَاها الْبَلَى وَاسْتَعْجَمْتُ أَنَّ تَكَلَّمَا

وقال ابو نواس فى الأَثَافِىَّ [الطويل]

لَمَنْ طَلَّلَ عَارَى الْمَحَلِّ دَفِينُ<sup>(٣)</sup>      عَفَا عَهْدُهُ إِلَّا خَوَالِدُ جُونُ  
كَمَا اقْتَرَنْتَ<sup>(٤)</sup> عِنْدَ الْمَبِيتِ هَمَائُمُ      بَعِيدَاتُ مُمَسَّى<sup>(٥)</sup> مَا لِهِنَّ وَكُونُ

وقال المرار الفَقْعَسَى [الكامل]

فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ صَفَائِحُ مَسْجِدٍ      وَمَوَائِلُ فِي مَوْقِدِ سَحْمٍ  
أَثَرُ الْوَقُودِ<sup>(٦)</sup> عَلَى جَوَانِبِهَا      بِخُدُودِهَا كَأَنَّهُ لَطْمُ

وقال الطائى [الوافر]

أَثَافٍ كَالْخُدُودِ لُطْمُنَ حُزْنًا      وَنُوى مِثْلُ مَا انْفَصَمَ السَّوَارُ<sup>(٧)</sup>

وقال ابن المعتز [الطويل]

عَفَى غَيْرَ سَفْعٍ مِثْلَ ثَلَاثٍ كَأَنَّهَا      خُدُودُ عَذَارَى مَسْهَنٍ شُحُوبُ<sup>(٨)</sup>

(١) «مجثاهن»: فى ١ والتصويب من الاغانى ج ٢ ص ٤٠ وشعراء النصرانية

ج ١ ص ٤٤٤

(٢) «ديار الحى»: فى ديوانه ج ٢ ص ١١٨

(٣) «رفيق»: فى ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٣٣٧

(٤) «اقتربت»: فى ديوانه (٥) «غريبات تمشى»: فى ديوانه

(٦) «الوقود»: فى ١ (٧) ديوان ابى تمام ص ٧٠

وقال الطائي وزعم ابن طاهر أنه أحسن شيء قيل في النوى [الكامل]  
والنوى أهدى شطره<sup>(١)</sup> فكانه  
تحت الحوادث حاجب مقرون

وقال ابن المعتز نحوه [الطويل]  
عفت وتخلت غير شامات دمنة  
ونوى خفي الخط كالحاجب الفرد

وقال جميل بن معمر [الطويل]  
وآثار ولدان ونوى كأنه  
شفي من هلال للتقدم مائل

### باب [٣٣]

ومما يتصل بذلك قول لبدي وهو من أحسن التشبيه [الكامل]  
وجلا السيول عن الطلول كأنها  
زبر تجدد متوتها أقلامها<sup>(٢)</sup>

يخبر أن الريح إذا عفت الطلل وسفت عليه وجاء المطر كشف التراب عنه فبانت  
الرسم كما تبين الخطوط الدارسة في الكتب والزبر الكتب قال المرقش وبها  
سمى المرقش [السريع]

الدار قفر والرسم كما  
رقش في ظهر الأديم قلم<sup>(٣)</sup>

وقال ذو الرمة [الطويل]  
ألأربع<sup>(٤)</sup> الدهم اللواتي كأنها  
بقيات<sup>(٥)</sup> وحي في متون الصحائف

(١) « سطره » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ١٦٥

(٢) شرح القصائد العشر ص ٦٩ وجهرة اشعار العرب ص ٦٤

(٣) المفضليات ج ٢ ص ١٨ (٤) « ابلاء ربع » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٧٥

وقال طَرْفَةُ [الطويل]

لَحَوْلَةَ أَطْلَالٍ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدُ      تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ<sup>(١)</sup>

وقال زُهَيْرٌ [الطويل]

وَدَارُ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا      مَرَا جِيعُ وَشْمٍ<sup>(٢)</sup> فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ

النَّوَاشِرُ عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ وَالْوَشْمُ نَقْشٌ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ وَالْوَشْمُ اسْمُهُ وَلَهَا  
أَسْمَاءُ وَالرَّسْمُ أَثَرُ الشَّيْءِ وَقَالَ آخِرُ<sup>(٣)</sup> [الطويل]

عَرَفْتُ دِيَارَ الْحَيِّ خَالِيَةً قَفْرًا      كَأَنَّ بِهَا لَمَّا تَوَهَّمَتْهَا سَطْرًا  
مَرَا جِيعُ وَشْمٍ بَيْنَ كَفِّ وَمِعْصَمٍ      عَفْتُهُ اللَّيَالَى غَيْرَ أَنَّ لَهُ إِثْرًا<sup>(٤)</sup>

وقال قيس بن الخطيم [الطويل]

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِرَادِ الْمَذَاهِبِ      لِعِمْرَةٍ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ<sup>(٥)</sup>

الْمَذَاهِبُ جُلُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ مُذَهَّبَةٌ مُطَرَّدَةٌ يَتَلَوُ بِعُضْمَا بِعُضْمَا وَاحِدُهَا مُذَهَبٌ  
و«وَحْشًا» [أى] قَفْرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الدَّوَاءِ تَوَحَّشْ أَيْ لَا يَدْخُلُ جَوْفَكَ شَيْءٌ  
«غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٍ» [أى] إِلَّا أَنْ يَمَرَ رَاكِبٌ فَيَقِفَ وَالشَّعْرُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ  
جِدًّا وَكَانَ أَبُو نُوَّاسٍ يُخَالِفُ مَذَاهِبَ الْقَدَمَاءِ وَيَسْلُكُ غَيْرَ مَسْلِكِهِمْ فِي وَصْفِ بَلَى  
الرَّسْمِ وَالْبُكَاءِ عَلَى الطَّلَلِ وَاسْتِسْقَاءِ الْمَطَرِ كَمَا قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ<sup>(٦)</sup> [الطويل]

فَوَاللَّهِ مَا أُسْقَى الدِّيَارَ<sup>(٧)</sup> لِحَبِّهَا      وَلَكِنَّمَا<sup>(٨)</sup> أُسْقِيكَ حَارِ بْنِ تَوَلَّبٍ

(١) ديوانه ص ١ (٢) «وشى»: فى ١ والتصحيح من معلقته ص ٦٩

(٣) هو الأبحر: انظر الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٤) غير موجود فى الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٥) ديوانه ص ١٠ (٦) «النمرى تولب»: فى ١

وقال البَحْثَرَى يَرِثِي غَلَامًا [الوافر]

سَقَى اللَّهُ الْجَزِيرَةَ لَا لِسَى سَوَى أَنْ يَرْتَوِي ذَاكَ الْقَلِيبُ (١)

وقال آخر [الوافر]

سَقَى جَدًّا تَضْمَنَ أُمَّ عَمْرٍو بِنَخْلَةٍ مَا اسْتَهَلَّ مِنَ الْغَمَامِ  
وَمَا لِلْأَرْضِ اسْتَسْقَى وَلَكِنْ لِأَصْدَاءِ أَقْمَنَ بِهِ وَهَامِ

وقال الطائي نحوه [الطويل]

قَرَى دَارِهِمْ مَنِ الدُّمُوعُ السَّوَاغُ  
وَأِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ خَالِكُ  
سَقَى (٢) رَبْعَهُمْ لَا بَلْ سَقَى (٣) مُتَتَوَاهِمُ  
مِنَ الدَّهْرِ (٤) أَخْلَافُ (٥) السَّحَابِ الْخَوَاشِكُ

وقال أبو نؤاس في ما ذَكَرْنَا [المنسرح]

سَقِيًّا لَغَيْرِ الْعَلِيَاءِ وَالسَّنَدِ وَغَيْرِ أَطْلَالٍ مَيَّ (٦) بِالْجَرْدِ  
وَيَا صَبِيبَ السَّحَابِ إِنْ كُنْتَ قَدْ جُدْتَ (٧) اللَّوَى مَرَّةً فَلَا تَعُدْ  
لَا تَسْقِينِ بَلْدَةً إِذَا عُدَّتِ الْبُلْدَانُ كَانَتْ زِيَادَةَ الْكَمَدِ (٨)  
إِنْ أَتَحَرَّزَ مِنَ الْغُرَابِ بِهَا يَكُنْ مَفَرِّي (٩) مِنْهُ إِلَى الصَّرْدِ

(١) ديوانه ج ٢ ص ٤٥

(٢) «سقت»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٣) «سقت»: في ديوان أبي تمام

(٤) «من الأرض»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٥) «اخلاق»: في ١

(٦) «ميلي»: في ١ والتصحيح من ديوانه في الخمریات ص ١٥

(٧) «جرت»: في ١

(٨) «الكبد»: في ديوانه في الخمریات ص ١٥

أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ أَنْكِبَابِكَ بِأَلْفِ فَهْرٍ مُلِحًا بِهِ عَلَى وَتَدِ  
وُقُوفٍ رِيحَانَةٍ عَلَى أُذُنٍ وَسِيرٍ كَأْسٍ إِلَى فَمٍ بِيَدِ

وقال ايضا [الطويل]

لَمَنْ طَلَّلَ يَزْدَادُ<sup>(١)</sup> حُسْنَ رُسُومِ عَلَى طُولِ مَا أَقْوَتْ وَطِيبَ نَسِيمِ  
تَجَافَى الْبَلَى عَنْهُمْ حَتَّى كَأَنَّمَا لَبَسْنَ مِنْ<sup>(٢)</sup> الْإِقْوَاءِ ثَوْبَ نَعِيمِ

وقال الْبُحْتُرِيُّ عَلَى مَذْهَبِ الْقَدَمَاءِ [الطويل]

أَرَى بَيْنَ مُلْتَفِّ الْأَرَاكِ مَنَازِلَا مَوَائِلَ لَوْ كَانَتْ مَهَاها مَوَائِلَا  
لَقَيْنَا الْمَغَانِي بِاللَّوَى فَكَأَنَّمَا<sup>(٣)</sup> لَقَيْنَا الْغَوَانِي اللَّابِسَاتِ عَوَاطِلَا

وقال الطائي [البيسيط]

إِنْ شِئْتَ أَلَا<sup>(١)</sup> تَرَى صَبْرًا لِمُصْطَبِرٍ فَانْظُرْ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الطَّلُّ  
كَأَنَّمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَغَيْرَهُ دُمُوعُنَا يَوْمَ بَانُوا وَهِيَ تَنْهَمِلُ

وقال ابن الرقي<sup>(٥)</sup> نحوه [الطويل]

ثَنَى شَوْقَهُ وَالْمَرْءُ يَصْحُو وَيَسْكُرُ رُسُومٌ كَأَخْلَاقِ الصَّحَائِفِ دُثْرُ  
حَبَسْتُ بِهَا صَحْبِي فَظَلْتُ عِرَاصُهُ بِدَمْعِي وَأَنْفَاسِي تُرَاحُ وَتُمْطَرُ

(١) «دمن تزدداد»: في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٨٨

(٢) «على»: في ديوانه (٣) «فكاننا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠٤

(٤) «ان لا»: في ديوان أبي تمام ص ١١٢

(٥) «ابن الرقي» في ١. لعله ربعة الرقي أو ابن الرومي وذكر الشاعر «الرقي» في نهاية



وقال مُعَلَّى<sup>(١)</sup> الطائى [الطويل]

لَبَسْنَ الْبِلَى حَتَّى كَانَ رُسُومُهَا طَعْمَنَ<sup>(٢)</sup> الْهَوَى أَوْ ذُقْنَ هَجْرَ<sup>(٣)</sup> الْحَبَائِبِ

وقال محمد بن وهيب<sup>(٤)</sup> [الكامل]

لَبَسَا الْبِلَى فَكُنَّا وَجَدًا بَعْدَ الْأَحْبَةِ مِثْلَ مَا أَجَدُ

وقال الْبُحْتَرَى [الكامل]

أَصَبَا الْأَصَائِلَ إِنَّ بُرْقَةَ ثَمَمَدٍ تَشْكُو آخِثَلَاكَ بِالْهُبُوبِ<sup>(٥)</sup> السَّرْمَدِ  
دَمْنٌ مَوَائِلُ كَالنُّجُومِ فَإِنْ عَفْتُ فَبَائِي نَجْمٍ فِي الصَّبَابَةِ نَهْتَدَى<sup>(٦)</sup>

وقال الطائى [الطويل]

أَطْلَالَ مَيَّ خَبْرِينَا بِمَنْبَجٍ غِنَاكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنَفِ الشَّجِي  
وَمِنْ فَعَلَاتِ الْجَهْلِ تَوْقِيفٌ<sup>(٧)</sup> ذَى حَجَى عَلَى عَرَصَاتِ كَالْكِتَابِ الْمُثَبَّجِ

وقال ايضا [الكامل]

أَوَمَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ ابْنَةِ مَالِكٍ رَسَمَتْ لَهُ كَيْفَ الزَّيْفِ رُسُومُهَا  
وَكُنَّا أَلْقَى عَصَاهُ بِهَا الْبِلَى مِنْ نِيَّةٍ<sup>(٨)</sup> قَذَفَ فَلَيسَ يَرِيْمُهَا

(١) لعله ابو المعلى الذى ذكر فى الامالى ج ٣ ص ٢٠٢

(٢) « طعن » : فى ١ (٣) « دقن هجو » : فى ١

(٤) ذكر فى الامالى ج ٣ ص ٢١٤

(٥) « بالهموم » : فى ١ والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٦) « تهتدى » : فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٧) « توقاف » : فى ١ ويجوز « اوقاف » والبيتان غير موجودين فى ديوانى ابى تمام الطائى

وحاتم الطائى والبيت التالى لابى تمام فلعله ايضا له

وقال الكُمَيْت [الكامل]

وَمُشَجِّجٍ تَرَكَ الْوَلَاءُ دُرَّاسَهُ      مِثْلَ السَّوَاكِ وَرَمَّةٍ كَالْمَهْرَقِ

وفيه يقول ابنُ نَاعِمَةَ المَدَنِيِّ [الخفيف]

وَمَلَقَى الْهَوَانَ شَجِّجَ<sup>(١)</sup> بِالْفِهْرِ ——— رَ عَلَى رَأْسِهِ دُقَاقُ التُّرَابِ<sup>(٢)</sup>

وقال الْمُتَمَلِّسُ فيه [البسيط]

وَلَا<sup>(٣)</sup> يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ      إِلَّا الْأَذْلَانَ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتَدِ  
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ      وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَأْوِي<sup>(٤)</sup> لَهُ أَحَدٌ

وَذَكَرَهُ أَبُو نُوَّاسٍ فَقَالَ [الهمزج]

وَمَضْرُوبٌ بِلَا ذَنْبٍ      وَمَا فِي ضَرْبِهِ حُوبٌ  
وَلَا ضَارِبُهُ مُعْتَبَرُهُ      مَا حَنْتِ النَّيْبُ  
وَلَا هُوَ قَائِلٌ فِيمَ      وَلَا لِمَ أَنَا مَضْرُوبٌ  
وَبَيْتٌ ضَاقَ عَنْ شِسْعٍ      وَفِيهِ الْخُزُرُ وَالنُّوبُ

يعنى بيت الشعر وقال آخر في محو الديار [الطويل]

بَفَرَعِ اللَّوَى وَالرَّبْعِ قَدْ خَفَّ أَهْلُهُ      وَبَدَّلَ أَرْوَاحًا جَنُوبًا وَشَمَالًا  
ضُرَائِرَ أَوْطَانِ الْعِرَاصِ كَأَنَّمَا      أَجَلْنَ عَلَى مَا غَادَرَ الْحَيُّ مُنْخَلًا

وَنَحْوَهُ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ [الكامل]

وَنَخَلْنَهَا نَخْلَ الطَّحِينِ مُقِيمَةً      كُلُّ الرِّيَّاحِ تُعِيرُهَا غُرْبَالَهَا

(٢) «على رأسه دقاف التراب»: في أ

(١) «يشجج»: في أ

باب [٣٤]

ومن التشبيهات الحسان في الخمر قول العكوك وهو على بن جبالة [الماضي]

وصافية لها في الكأس لين<sup>(١)</sup> ولكن في النفوس لها شماس  
كان يد النديم تدير منها شعاعا لا تحيط عليه كأس

وقال ابن المعتز [الطويل]

معتقة صاغ المزاج لرأسها أكاليل در ما لمنظومه<sup>(٢)</sup> سلك  
فقد خفيت حتى كان ضياءها<sup>(٣)</sup> يقين ضمير كاد يدخله الشك<sup>(٤)</sup>

وقال ابو عون الكاتب [الخفيف]

واسقنيها سقيتها يا بن عمرو من كميته لماعة كالشعاع  
بنت عشر خاطر الوهم او خا طف برق او مثل جس السماء

وقال ابن ابي كريمة [البيسيط]

كانها عرض في كف شاربها تخالها فارغا والكأس ملآن<sup>(٥)</sup>

وقال البحتري [الكامل]

فاشرب على زهر الرياض يشوبه زهر الحدود وزهرة الصهباء<sup>(٦)</sup>  
من قهوة تنسى الهموم وتبعث الشوق الذي قد خبل في الأحشاء  
يخفي الزجاجة لوئها فكانها في الكأس قائمة بغير إناء

(١) «لين»: في ديوانه من ٢٤١

(٢) «لين»: في ١

(٣) «من صفوها فكانها»: في ديوانه

(٤) «بقايا يقين كاد يدركه الشك»: في ديوانه

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الكامل]

وَيَتِيْمَةٌ مِنْ كَرِيْمِهَا وَنَدِيْمِهَا      لَمْ تُبْقِ مِنْهَا الشَّمْسُ غَيْرَ صَمِيْمِهَا  
لَطْفَتْ فَقَدْ كَادَتْ تَكُونُ مُشَاعَةً      فِي الْجَوِّ مِثْلَ شُعَاعِهَا وَنَسِيْمِهَا

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَكَرْخِيَّةُ الْأَنْسَابِ (١) أَوْ بَابِلِيَّةٌ      ثَوَتْ حَقْبًا فِي ظِلْمَةِ الْغَارِ (٢) لَا تَسْرَى  
أُرِقَّتْ صَفَاءُ الْمَاءِ فَوْقَ صَفَائِهَا      فَحَلَّتُهُمَا سُلًّا مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ (٣)

وقال آخر [البسيط]

مَاءُ الْكُرُومِ وَمَاءُ النَّيْلِ فِي قَدَحٍ      وَالْمَاءُ مَا آنِ فِي مَا شَبَّهَ الْمَاءَ  
كَأْسٍ صَفَتْ وَصَفَتْ مِنْهَا زُجَاجَتُهَا      كَانَهَا لِأَشْتِبَاهِ اللَّوْنِ جَوْفَاءَ

وقال ابن أبي أمية [الخفيف]

سَقْيَانِي بِسُرٍّ مَنْ رَأَى الدَّيْـرَ فَأَعْلَى الْوَادِي إِلَى أَهْنَائِهِ  
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَأْسِ      إِذَا مَا صَبَبْتَهُ مِنْ صَفَائِهِ

وقال آخر (١) في رِقَّتِهَا وَصَفَائِهَا [الطويل]

وَكَأْسٍ سَبَّاهَا التَّجْرُ (٥) مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ      كَرَقَّةَ مَاءِ الشَّوْقِ (٦) فِي الْأَعْيُنِ النَّجْلِ  
إِذَا شَجَّهَا السَّاقِ حَسِبَتْ حَبَابَهَا      عُيُونُ الدَّيْـرِ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَةِ النَّمْلِ

(١) «الاعطاف»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٦

(٢) «القار»: ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) هو يزيد بن معاوية: انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨ ونهاية الارب للنويري

ج ٤ ص ١٣٩

(٥) «البحر»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨

وقال أبو نواس [البسيط]

وَلَيْسَ لِلَّهِو إِلَّا كُلُّ صَافِيَةٍ      كَانَهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنِ مَسْجُورٍ

وقال آخر [المسرح]

وَقَهْوَةٌ كَالدَّمُوعِ صَافِيَةٍ      مِنْ عَيْنِ صَبٍّ أَذَابَهُ الْحُزْنُ

وقال عبد الصمد بن المعدل [الطويل]

وَنَازَعَنِي كَأْسًا كَأَنَّ رُضَابَهَا      دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غُمُضِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَأَسْقِنَا مِنْ شَرَابِكَ الرَّائِقِ الْعَذِّ      بٍ وَلَا تَحْمِنَا سَقْتَكَ السَّمَاءِ  
مِنْ عُيُونٍ كَانَهَا دَمْعَةُ الْمَهْجُورِ      جُورٍ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءِ

وقال الأعشى في صفائها [الطويل]

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ      إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ (١)

وَسُئِلَ النَّظَّامُ عَنِ الزُّجَاجِ فَقَالَ لَا يُخْفِي الْقَدَى وَلَا يَسْتُرُ وَجْهَ النَّدِيمِ وَعَيْبُهُ أَنَّهُ  
يَسْرَعُ إِلَيْهِ الْكَسْرُ وَلَا يَقْبَلُ الْجَبَرُ. وَمِنْ حَسَنِ مَا شَبَّهَتْ بِهِ قَوْلَ أَبِي نُوَّاسٍ

[المسرح]

ثُمَّ تَوَجَّاتُ رَأْسَهَا بِشَبَا (٢) أَلْ      أَشْفَى فِجَاعَتِ كَانَهَا لَهَبٌ  
أَقُولُ لَمَّا حَكَتُهُمَا شَبَّهَا      أَيُّهُمَا لِلتَّشَابُهِ الدَّهَبُ (٣)  
هُمَا سَوَاءٌ وَالْفَرْقُ (٤) بَيْنَهُمَا      أَنَّهُمَا جَامِدٌ وَمُنْسَكِبٌ

(١) « يتمطن » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٤٧

(٢) « رأسها شى » : في ١ و « خصرها بشبا » في ديوانه [في الخمریات] ص ٦

(٣) ترك بيت ما قبله : انظر ديوانه ص ٦

(٤) « الفرق » : في ١ و « الفرق » في ٢

وقال ابن المعتز [الخفيف]

يا نَدِيمِي أُسْقِيَانِي (١) فَقَدْ لَا  
حَ صَبَاحُ وَأَذَنَ النَّاوِسُ  
مَنْ كَمَيْتٍ كَانَتْهَا أَرْضُ تَبْرِ  
فِي نَوَاحِيهِ لَوْلُو مَغْرُوسُ

وقال أبو نواس [الرملي]

عَتَقْتُ فِي الدَّنِّ حَتَّى  
هِيَ فِي رِقَّةٍ دِينِي  
ثُمَّ شَجَّتْ فَأَدَارَتْ  
حَوْلَهَا (٢) مِثْلَ الْعُيُونِ  
حَدَقًا تَرْنُو إِلَيْنَا  
لَمْ تُحَجِّرْ بِجُفُونِ  
ذَهَبًا يُثْمِرُ دُرًّا  
كُلَّ إِبَّانٍ وَحِينِ

وله أيضا [المنسرح]

وَخَنْدَرِيْسٍ بَاكَرَتْ حَائِثَهَا  
فَوَدَّجُوا خَصْرَهَا بِمِيزَالِ (٣)  
فَسَالَ عِرْقٌ عَلَى تَرَائِبِهَا  
كَأَنَّ مَجْرَاهُ فَتُلَّ خَلْخَالِ

وقال ابن المعتز [المنسرح]

تَخْرُجُ مِنْ دَنِّهَا وَقَدْ حَدَبَتْ  
مِثْلَ هِلَالٍ بَدَا بِتَقْوِيْسِ  
مَنْ لَامَنِي فِي الْمُدَامِ فَهُوَ كَمَنْ  
يَمْشُقُّ بِالْمَاءِ فِي الْقَرَاطِيْسِ (٤)

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ [الطويل]

سَارَقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ  
عَلَى نَائِيكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ (٥)

(١) «سقياني»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٣

(٢) «فوقها»: في ديوانه [في الخمریات] ص ٣٦

(٣) ديوان أبي نواس [طبع مصر] ص ٣٢٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٢٣٣ هكذا:

من رام في تركي المدام كن يكتب بالماء في القراطيس

وقال ابو نواس [الخفيف]

فإذا ما أجتليتها فهباء  
ثم شجت فاستضحكت عن لال  
في كؤوس كأنهن نجوم  
طالعات<sup>(١)</sup> مع السقا علينا  
لو ترى الشرب حولها من بعيد  
قلت قوما<sup>(٢)</sup> من قرة<sup>(٣)</sup> يصطلونا

وقال ابن المعتز [البسيط]

ظبي خلى من الأحزان أودعني<sup>(٤)</sup>  
كأنه وكان<sup>(٥)</sup> الكأس في يده  
ما يعلم الله من حزن ومن قلق  
هلال أول شهر عب<sup>(٦)</sup> في شفق<sup>(٧)</sup>

وقال ابن الرومي [الكامل]

ومنهف تمّت<sup>(٨)</sup> محاسنه  
تصبو الكؤوس إلى مراشفه  
وكانه والكأس في يده<sup>(٩)</sup>  
حتى تجاوز منية<sup>(١٠)</sup> النفس  
وتهش في يده من الحبس<sup>(١١)</sup>  
قمر يقبل عارض الشمس

(١) «طالعات» : في ديوانه [الخمرات] ص ٣٩

(٢) «قوم» : في ديوانه [الخمرات] ص ٣٩

(٣) «قرتم» : في ١ والتصويب من ديوانه

(٤) «ظبي مخلى من الاحزان او قره» : في ديوانه ص ٢٣٩

(٥) «قائم و» : في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(٦) «غاب» : في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(٧) «هلال تم ونجم غاب في شفق» : في ديوانه ص ٢٣٩

(٨) «كملت» : في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

(٩) «منتهى» : في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(١٠) «وتهش من يده الى الحبس» : في ١ وروى المصراع في ديوانه [مختارات كيلاني]

هكذا : وتضج في يده من الحبس

(١١) «فكانما كان شامسا» : في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

وقال ابو نواس [الطويل]

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْتَهُ      يَقْبَلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبَا<sup>(١)</sup>

وله ايضا [الكامل]

وَكَأَنَّ شَارِبَهَا لِفَرْطِ شُعَاعِهَا      بِاللَّيْلِ يَكْرَعُ فِي سَنَى مِقْبَاسِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا حُسْنَ أَحْمَدَ غَادِيَا أَمْسِ      بِمُدَامَةٍ صَفْرَاءَ كَالْوَرَسِ<sup>(٣)</sup>  
وَكَأَنَّ كَفِّهِ تَقْسِمٌ فِي      أَقْدَاحِنَا قِطْعًا مِنَ الشَّمْسِ

وقال ابن الرومي [المنسرح]

وَنَحْنُ نُسْقَى شَرَابَ ذِي أَدَبٍ      ثَنَاءَهُ مِنْ فَوَاكِهِ الرُّفَقِ  
يَلْقَاكَ فِي رِقَّةِ الشَّرَابِ وَفِي      نَشْرِ الْخُزَامَى وَصُفْرَةِ الشَّفَقِ  
لَهُ صَرِيحٌ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ      وَرَغْوَةٌ كَاللَّائِي الْقَلَقِ<sup>(٤)</sup>

وتشبيهه الحباب بأنصاف اللؤلؤ احسن من تشبيهه بجميعه

وقال ابن المعتز [الكامل]

أَسْقَى مَخْدَرَةَ الدِّنَا      نِ سُلَافَ خَمْرٍ<sup>(٥)</sup> قَرَقَفَا  
رَاحًا<sup>(٦)</sup> كَأَنَّ حَبَابَهَا      دُرٌّ يَجُولُ مُجَوَّفَا

(١) ديوانه في الخمریات ص ٧

(٢) ديوانه في الخمریات ص ٢٣

(٣) ديوانه ص ٢٣١

(٤) «الفلق»: في نهاية الارب للنويرى ج ٤ ص ١٣٩ وكذلك روى هذا البيت فقط في

ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٧

(٦) «راح» ٠ في ديوانه



وقال ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى (١) مِنْ فَوَاقِعِهَا      حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ

وله [الرمل]

ثُمَّ شَجَّتْ فَأَدَارَتْ      فَوْقَهَا طَوْقًا فِدَارًا (٢)  
كَاقْتِرَانِ الدُّرِّ بِالْأُكْ      رَّ صِغَارًا وَكِبَارًا  
فَإِذَا مَا أَعْتَرَضَتْهُ السَّعْيُ مِنْ حَيْثُ اسْتَدَارَا  
خَلَّتْهُ فِي جَنَابَاتِ الْكَأْسِ وَآوَاتِ صِغَارَا

وقال آخر [الطويل]

فَجَاءَ بِهَا كَالشَّمْسِ يَحْكِي حَبَابُهَا      نُجُومَ الثُّرَيَّا فِي الرُّجَاجِ لَنَا حُسْنًا

وقال ابو نواس [المنسرح]

تَلَعَّبَ لَعَبَ السَّرَابِ فِي قَدَحِ الْقَوْمِ إِذَا مَا حَبَابُهَا اتَّصَلَا (٣)

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَكَأْسٍ تَحْجَبُ الْأَبْصَارُ عَنْهَا      فَلَيْسَ لَنَاظِرٍ فِيهَا طَرِيقُ (٤)  
كَأَنَّ غَمَامَةً بَيْضَاءَ بَيْنِي      وَبَيْنَ الرِّيحِ تَخْرِقُهَا الْبُرُوقُ

وقال ابو نواس [الكامل]

صِرْفٍ (٥) إِذَا اسْتَنْبَطَتْ سَوَرَتَهَا      أَدَّتْ إِلَى مَعْقُولِكَ الْفَرَحَا  
وَكَأَنَّ فِيهَا مِنْ جَنَادِبِهَا      فَرَسًا إِذَا سَكَنَتْهُ جَمَاعَا (٦)

(١) «كبرى وصغرى»: في ديوانه [في الخمرات] ص ٦

(٢) ديوانه في الخمرات ص ٢٩

(٣) ديوانه في الخمرات ص ٢١

(٤) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٨

(٥) «صرفا»: في ١ والتصحيح من ديوانه [في الخمرات] ص ١٤

(٦) «جماعا»: في ديوانه في الخمرات ص ٢٩

وَأَخَذَ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ فِي كَلِمَتِهِ [الكامل]

بِرُجَاةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي جَوْفِهَا (١) رَقَصَ الْقُلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

وقال آخر [الكامل]

نُورٌ تَحَدَّرَ مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ فِي رِيحِ كَافُورٍ وَلَوْنِ خَلُوقِ  
فَكَانَهَا وَشَرَارُهَا مُتَطَائِرٌ وَالْمَاءُ يُطْفِئُهَا لَهَيْبِ حَرِيقِ

وقال [ابن] ابى عَوْنُ الْكَاتِبِ [الطويل]

وَالشَّمْسُ فِي ضَمَنِ الدُّهُورِ وَدِيْعَةٍ تَقُومُ مَقَامَ الشَّمْسِ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ  
يَحْقُقُهَا الْمُسْتَوْدَعُونَ فَأَنْجَلَتْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحَسُّ مِنْهَا أَوْ الْحَدْسُ  
وَلَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحِيطُ بِوَصْفِهِ الْلُغَاتُ وَلَا جِسْمٌ يُبَاشِرُهُ اللَّمَسُ  
تُلَاعِبُهَا كَفُّ الْمِزَاجِ مَحَبَّةً لَهَا وَلِيَجْرِيَ ذَاتَ بَيْنِهِمَا الْإِنْسُ (٢)  
فَتَرَبَّدَ مِنْ تِيهِ عَلَيْهِ كَانَهَا عَزِيزَةٌ خَذِرٌ قَدْ تَخَبَّطَهَا اللَّمَسُ (٣)

وقال ابو نُوَاسٍ [الرملي]

ثُمَّ لَمَّا مَزَّجُوهَا وَثَبَتْ وَثَبَ الْجَرَادُ (٣)  
ثُمَّ لَمَّا شَرَبُوهَا أَخَذَتْ أَخَذَ الرُّقَادُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ [الكامل]

وَلَهَا دَيْبٌ (٤) فِي الْعِظَامِ كَانَهُ قَبْضُ النُّعَاسِ وَأَخَذَهُ بِالْمَفْصِلِ  
عَبَقَتْ أَكْفُهُمْ بِهَا فَكَانَمَا (٥) يَتَنَازَعُونَ بِهَا سَخَابَ قَرْنُفِلِ

(٢) البيتان في العمدة ج ١ ص ٢٠٥

(١) «قعرها» : ديوانه ص ٧٣

(٣) ديوانه في الخمريات ص ١٥

(٤) «جنب» : في ١ والتصحيح من ديوانه في الخمريات ص ٢٩

.....

ومثله له [البسيط]

فأرسلت من فم الإبريق صافية<sup>(١)</sup>      مثل اللسان جرى وأستمسك الجسد<sup>(٢)</sup>

وقال الطائي [الطويل]

وكأس كمعسول الأمانى شربتها      ولكنّها أجلت وقد شربت عقى<sup>(٣)</sup>  
إذا عوتبت بالماء كان اعتذارها      لهيباً كوقع النار في الخطب الجزل  
إذا اليد نالتها بوثر توقرت      على ضغنها ثم استقادت من الرجل

وقال ديك الجن [الطويل]

وقم أنت فاحث كاسنا غير صاغر      ولا تسقى مطبوخاً وأسقى عقارها  
فقام تكاد الكأس تخضب كفه      وتحسبه من وجنتيه استعارها  
موردة في<sup>(٤)</sup> كف ظبي كأنما      تناولها من خده فادارها  
فظلنا بأيدينا نتعتع روحها      وتأخذ من أقدامنا الراح ثارها

وأخذ ابن المعتز قوله «كأنما» . . . تناولها من خده فادارها « وزاد عليه فقال

[الطويل]

تدور علينا الكأس<sup>(٥)</sup> من كف شادين      له لحظ عين تشتكي السقم مدنف  
كأن سلاف الخمر من ماء خده      وعنقودها من شعره الجعد<sup>(٦)</sup> يقطف

(١) «فسلها من فم الإبريق فانبعثت»: في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٢٦٧

(٢) «كأنما أخذها بالعين اغفاء»: في ديوان المعاني ج ١ ص ١١٣

(٣) الأبيات في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٣٧٥

(٤) «مشعشه من»: في نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٣٥

وقال الطائي [السريع]

وَقَهْوَةٌ كَوَكْبِهَا يَزْهَرُ      يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ<sup>(١)</sup>  
وَرْدِيَّةٌ يَحْشُهَا شَادِنٌ      كَأَنَّهَا مِنْ خَدِّهِ تُعْصَرُ  
مُهْفَهْفٌ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكًا      مُدَّ كَانَ إِلَّا كَسَدَ الْجَوْهَرِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن المعتز [الطويل]

وَنَارٌ قَدَحْنَاهَا سِرَاعًا<sup>(٣)</sup> بَسْحَرَةٍ      مَتَى مَا يُرَقُّ مَاءٌ عَلَيْهَا تَوَقَّدِ  
يَجُولُ حَبَابُ الْمَاءِ فِي جَنَابَتِهَا      كَمَا جَالَ دَمْعٌ فَوْقَ خَدِّ مُورِدِ

وقال أبو نواس [الكامل]

فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا      نَمَشًا شَبِيهَ<sup>(٤)</sup> جَلَا جِلِ الْحِجْلِ  
حَتَّى إِذَا سَكَنْتْ جَوَانِحُهَا<sup>(٥)</sup>      كَتَبَتْ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن المعتز [البسيط]

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا<sup>(٧)</sup>      أَكَارِعَ النَّمْلِ أَوْ نَقَشَ الْخَوَاتِيمِ

وقال [المنسرح]

لِلْمَاءِ فِيهَا كِتَابَةٌ عَجَبٌ      كَمِثْلِ نَقْشٍ فِي فَصِّ يَاقُوتِ<sup>(٨)</sup>

(١) الايات في ديوان ابي تمام ص ٢٥٢

(٢) كذا في ا وفي ديوانه . « كنيذ الجوهر » : في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٤

(٣) « صباحا » : في ديوانه ص ٢١٩

(٤) « حبا كمثل » : في ديوانه في الخمریات ص ٣٠

(٥) « جوامعها » : في ديوانه في الخمریات ص ٣٠

(٦) روى الايات كما في اصل النسخة في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٣٩

وقال مُسْلِمٌ [الطويل]

إِذَا مَسَّهَا السَّاقِي أَعَارَتْ بَنَانَهُ      جَلَابِيبَ كَلْجَادِيٍّ مِنْ لَوْنِهَا صُفْرًا<sup>(١)</sup>  
أَنَاخَ عَلَيْهَا أَغْبَرَ اللَّوْنُ أَجُوفَ      فَصَارَتْ لَهُ قَلْبًا وَصَارَ لَهَا صَدْرًا  
أَبَتْ أَنْ يَنَالَ الدُّنُّ مَسَّ أَدِيمِهَا      فَكَأَنَّهَا الْإِزْبَادُ مِنْ دُونِهَا<sup>(٢)</sup> سِتْرًا

وقال البحتري [الطويل]

أَلَا رُبَّمَا كَأَنَّ سَقَانِي سُلَافَهَا      رَهِيْفُ<sup>(٣)</sup> التَّشْنَى وَاضِحُ الشَّعْرِ أَشْنَبُ  
إِذَا أَخَذْتُ<sup>(٤)</sup> أَطْرَافَهُ مِنْ فُتُورِهَا<sup>(٥)</sup>      رَأَيْتَ اللَّجِينَ بِالْمُدَامَةِ يَذْهَبُ  
كَأَنَّ بَعَيْنَيْهِ الَّذِي جَاءَ حَامِلًا      بِكَفِّهِ مِنْ نَاجُودِهَا حِينَ يَقْطُبُ

وله [الخفيف]

صَافَحْتُ فِي وَدَاعِنَا<sup>(٦)</sup> فَأَرْتَنَا      ذَهَبًا مِنْ خِضَابِهَا فِي لَجَيْنِ

وقال ابو الشَّيْصِ [الطويل]

سَقَانِي بِهَا وَاللَّيْلُ قَدْ شَابَ رَأْسُهُ      غَزَالٌ بِحِجَابِ الزُّجَاجَةِ مُخْتَضِبُ<sup>(٧)</sup>

وله ايضا [المتقارب]

يَدُورُ<sup>(٨)</sup> عَلَيْنَا بِهَا شَادِنُ<sup>(٩)</sup>      يَدَاهُ مِنَ الْكَأْسِ مَحْضُوبَتَانِ

(١) الابيات في ديوان مسلم بن الوليد ص ٤١ و ٤٢

(٢) «دونه»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٤٢

(٣) «دهيف»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٣٨

(٤) «ذكرت»: في ديوانه ج ٢ ص ١٣٨ (٥) «قنوها»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٦) «وداعها»: في ديوانه ج ١ ص ٢٥٨

(٧) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٦٤

(٨) «يطوف»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٣٨ ونهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٥٤

وقال ابو نواس [الطويل]

شَمُولٌ إِذَا شَجَّتْ تَقُولُ عَقِيقَةً      تَنَافَسَ فِيهَا السَّوْمُ بَيْنَ تِجَارِ (١)  
كَأَنَّ بَقَايَا مَا عَفَى مِنْ حَبَابِهَا      تَفَارِيقُ شَيْبٍ فِي سَوَادِ عِذَارِ  
تُعَاطِيكُمَا كَفٌّ كَأَنَّ بَنَانَهَا      إِذَا اعْتَزَّضَتْهَا الْعَيْنُ صَفٌّ مَدَارِ

وقال ابن المعتز [المنسرح]

فَاشْرَبَ عُقَارًا كَأَنَّهَا قَبَسٌ      قَدْ سَبَكَ الدَّهْرُ تَبْرَهَا فَصَفَا (٢)  
يَنْدَى لِنَامٍ الْإِبْرِيْقِ مِنْ دَمِهَا      كَأَنَّهُ رَاعِفٌ وَمَا رَعَفَا

وقال ابو الشَّيْص [الكامل]

مِنْ كُلِّ مُرْتَجِفِ الدَّوَائِبِ أَحْمَرٍ      كَسَرَى أَبَوْهُ وَأُمُّهُ بَلْقِيسُ  
يَسْعَى بِإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ فِدَامَهُ      مِنْ نُورِهَا فِي عُصْفَرٍ مَغْمُوسُ

وقال ابن المعتز [الوافر]

وَمَعْشُوقُ الشَّمَائِلِ عَسْكَرِيٌّ (٣)      لَهُ قَتْلٌ وَلَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ (٤)  
كَأَنَّ الْكَاسَ فِي يَدِهِ عَرُوسٌ      لَهَا مِنْ لَوْلُوٍ رَطْبٍ وَشَاحٌ

وقال ابو نواس [الطويل]

تَرَى (٥) كَاسَهَا عِنْدَ الْمِزَاجِ كَأَنَّهَا      نَثَرَتْ عَلَيْهَا (٦) حَلَى رَأْسِ عَرُوسِ  
فَتَهْتِكُ أُسْتَارَ الضَّمِيرِ عَنِ الْحَشَا      وَتُبْدِي مِنَ الْأَسْرَارِ كُلِّ حَبِيسِ

(١) الابيات في ديوانه طبع مصر ص ٧٢

(٢) البيتان في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

(٣) «كسرى»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٤

(٤) «له من لحظ عينيه سلاح»: في كتاب الاوراق

(٥) «تزين»: في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٢٩٦

وقال البُحْتَرِيُّ [الخفيف]

قد سَقَانِي وَلَمْ يُصَرِّدْ أَبُو الْغَوِّ  
مِنْ مُدَامٍ تَخَالَهَا وَهِيَ نَجْمٌ<sup>(١)</sup>  
أُفْرِغَتْ فِي الْإِنَاءِ<sup>(٢)</sup> مِنْ كُلِّ قَلْبٍ  
ثِ عَلَى الْعَسْكَرَيْنِ شَرْبَةً خَلَسَ  
فِي دُجَى اللَّيْلِ أَوْ مَجَاجَةً شَمْسٍ<sup>(٣)</sup>  
فَهِيَ مَحْبُوبَةٌ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ

وقال أبو نَوَاسٍ [الكامل]

نَبِيَّةٌ نَدِيمَكَ قَدْ نَفَسَ  
صَرْفًا كَانَ شُعَاعَهَا  
تَذُرُ الْفَتَى وَكَأَنَّمَا  
يُدْعَى فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ  
يُسْقِيكَ كَأْسًا فِي الْغَلَسِ  
مِنْ كَفِّ شَارِبِهَا قَبَسٌ  
بِلِسَانِهِ مِنْهَا خَرَسٌ  
فَإِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ نُكُسُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ [الوافر]

سَقَيْتُ أَبَا الْمُطَرِّحِ إِذْ أَتَانِي  
شَرَابًا يُهَرِّبُ الدِّبَابُ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>  
وَذُو الرِّعَثَاتِ<sup>(٥)</sup> مُنْتَصِبٌ يَصِيحُ  
وَيَلْشَغُ حِينَ يَشْرِبُهُ الْفَصِيحُ

وقال أبو نَوَاسٍ [البسيط]

جَاءَتْكَ مِنْ بَيْتِ خَمَارٍ بَطِيئَتِهَا  
فَافْتَرَّهَا<sup>(٦)</sup> مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ فَانْبَعَثَتْ  
صَفْرَاءُ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ تَتَّقِدُ<sup>(٧)</sup>  
مِثْلَ اللِّسَانِ جَرَى وَاسْتَمْسَكَ الْجَسَدُ<sup>(٨)</sup>

(١) «ام مدام تخالها وهي نجم»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٠٩ وروى فيه «تقولها» مكان «تخالها»  
(٢) «اضوأ الليل او مجاجة شمس»: في ديوانه

(٣) «الزجاج»: في ديوانه ج ١ ص ١٠٩

(٤) «وذو الرغثات»: في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٨

(٥) «عنه»: في البيان والتبيين (٦) «ترتعد»: في ديوانه طبع مصر ص ٢٦٧

(٧) «فسلها»: في ديوانه ص ٢٦٧

وقال الأخطل [البسيط]

نازعتهم<sup>(١)</sup> طيبَ الرَّاحِ الشَّمُولِ وقد  
صاحَ الدَّجَاجُ وحانتَ وَقَعَةُ السَّارَى  
لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ سَمَتْ إِلَيْهِمْ سُمُو الْأَبْجَلِ الضَّارَى<sup>(٢)</sup>

ومن حسن الاستعارة قول ابن المعتز [المنسرح]

قُمْ فَاسْقِنِيهَا سُلَافَ مَا يُعَصَّرُ  
مَجْلُوءَةً فِي غَلَائِلِ الْجَوْهَرِ  
اسْكَنْتِ الدَّنَّ فِي مُعَصْفَرَةٍ  
وَأُخْرِجَتْ فِي مَتَبِّنٍ أَصْفَرُ

وقال الناجم [الكامل]

عُصِرَتْ فَأَلَقَتْ حُلَّةً سَبْجِيَّةً  
عنها وَجَرَتْ لِلْعَقِيقِ ذُيُولًا

وقال ابن الرومي [المنسرح]

وُدْرَةُ اللَّوْنِ فِي خُدُودِ النَّدَا  
مَى وَهَى صَفْرًا فِي خُدُودِ الْكُؤُوسِ

ولابن الرومي [الطويل]

هِيَ الْوَرُسُ فِي بَيْضِ الْكُؤُوسِ فَإِنْ<sup>(٣)</sup> بَدَتْ  
لِعَيْنِكَ فِي بَيْضِ الْوُجُوهِ فَعَنْدَمُ

وقال أبو نواس [الطويل]

تَصَبَّحَ بِوَجْهِ الرَّاحِ وَالطَّائِرِ السَّعْدِ  
كُمَيْتًا وَبَعْدَ الْمَزْجِ فِي شَبِّهِ الْوَرْدِ

وقال الناجم [المتقارب]

أَدْرِ يَا سَلَامَةً كَأْسِ الْعُقَارِ  
وَضَاهِ بِشَدُوكَ نَوْحَ الْقَمَارِ  
وَأَخْذُهَا مُشْعَشَعَةً قَهْوَةً  
تَصُبُّ عَلَى اللَّيْلِ ثَوْبَ النَّهَارِ  
يُسَالِبُهَا الْخَدَّ جَرِيَالَهَا  
وَتُهْدِيهِ لِلْعَيْنِ يَوْمَ الْحُمَارِ

(١) «نازعتهم»: في ديوانه ص ١١٦

(٢) «سارت إليهم سؤور الابل الضاري»: في ديوانه ص ١١٨



وقال ابن المعتز [الطويل]

وَمَقْتُولِ سُكْرِ عَاشٍ لِي إِنْ<sup>(١)</sup> دَعَوْتُهُ  
إِلَى مُجِيبًا قَدْ يُرَى غَيْهِ<sup>(٢)</sup> رُشْدًا<sup>(٣)</sup>  
فَقَامَ<sup>(٤)</sup> بِكَفِّهِ بَقَايَا نَهَارِهِ  
وَعَيْنَاهُ مِنْ خَدْيِهِ قَدْ جَنَّتَا وَرْدًا<sup>(٥)</sup>

وقال الأعشى [الكامل]

وَكَرِيمَةٍ<sup>(٥)</sup> مِمَّا يَعْتَقُ بَابِلُ  
كَدَمِ الدَّيِّحِ سَلَبَتَهَا جِرْيَالُهَا  
الرُّوَاةُ تَفْسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ تَقُولُ شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ  
وَبِلْتَهَا بَيْضَاءَ وَسُئِلَ أَبُو نُوَّاسٍ عَنْهُ  
فَقَالَ الْمَعْنَى فِيهِ مِثْلُ قَوْلِهِ [البسيط]  
كَأَسَّا إِذَا انْحَدَرَتْ فِي<sup>(٦)</sup> حَلْقٍ شَارِبِيهَا  
أَرَّتَكَ<sup>(٧)</sup> حُمُرَتَهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ

## باب [٣٥]

ومن التشبيهات في أواني الخمر قول علقمة بن عبدة [البسيط]

كَأَنَّ ابْرَيْقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ  
مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ<sup>(٨)</sup>

الْقِدَامُ وَاللِّثَامُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا شَدَّدَتْهُ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيقِ أَوْ فَمِ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ

(١) «اذ»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٢) «وباردا مسرورا يرى غيه رُشدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٣) «وقام»: في ديوانه ص ٢٢٠ (٤) «جفتا قدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٥) «وسبيئة»: في ديوانه ص ٢٣

(٦) «من»: في ديوانه [في الخمریات] ص ١٥

(٧) «أخذته»: في ديوانه في الخمریات ص ١٥

رَجُلٌ قَدَمٌ كَأَنَّ عَلَى فَمِهِ غِطَاءً وَمِلْشُومٌ بِلِثَامٍ وَكَانَتْ أَبَارِيقُهُمْ قَدِيمًا بِأَرْجُلٍ فَلِذَلِكَ  
شَبَّهَوْهَا بِالطَّبَّاءِ لَطُولِ أَعْنَاقِهَا وَقَوَائِمِهَا وَقَالَ آخِرُ [الكامل]

يَا رَبِّ مَجْلِسِ فِتْيَةٍ نَادَمَتْهُمْ مِنْ عَبْدٍ شَمْسِي فِي ذُرَى الْعَلْيَاءِ (١)  
وَكَأَنَّمَا يُبْرِيقُهُمْ مِنْ حُسْنِهِ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَمَامَ ظَبَّاءِ

وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ فِي الْأَوَانِي [الطويل]

مُقَدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرَّعْدُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

وَكَأَنَّ إِبْرِيقَ الْمُدَامَةِ بَيْنَهُمْ (٣)  
لَمَّا اسْتَحَثَّتْهُ السُّقَاةُ جَثَى لَهَا (٤)  
ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ أَنْفَ مَدَّلَهَا  
فَبَكَى عَلَى قَدَحِ النَّدِيمِ وَقَهَقَهَا

وَقَالَ اسْمُخُ الْمَوْصِلِي (٥) [الطويل]

كَأَنَّ أَبَارِيقَ الْمُدَامَةِ بَيْنَهُمْ (٦)  
وَقَدْ شَرَبُوا حَتَّى كَأَنَّ رِقَابَهُمْ (٧)  
ظَبَّاءُ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيَامُ  
مَنْ اللَّيْنِ لَمْ تُخْلَقْ (٨) لَهَا عِظَامُ

(١) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٢) «تفزع للرعد»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٤٣. وروى البيت في ديوان علقمة بن عبدة ص ٣. هكذا:

مُقَدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرَّعْدُ

(٣) «بيننا»: في ديوانه ص ٧٢ (٤) «جثى لها»: في ديوانه ص ٧٢

(٥) قيل إنَّ الأبيات لابن المعتز في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٩

(٦) «اللجين لديهم»: في زهر الآداب وروى «المدام لديهم» في نهاية الارب للنويري

ج ٤ ص ١٤٧

(٧) «رؤسهم»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢١٩

وقال ابو نواس نحو ذلك [البسيط]

رَكِبَ تَسَاقَوْا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ  
كَأَنَّ أَرْوَسَهُمْ<sup>(٢)</sup> وَالنَّوْمَ وَاضِعَهَا  
كَاسَ الْكَرَى وَأَنْتَشَى<sup>(١)</sup> الْمَسْقَى وَالسَّاقِ  
عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعْدَلْ<sup>(٣)</sup> بِأَعْنَاقِ

ومما يَدْخُلُ في هذا الباب من حسن التشبيه قول ابن الرومي يصف قَدَحًا اهداه  
الى علي بن يحيى في أبياتٍ بَعْضُهَا مُتَعَلِّقٌ بِبَعْضٍ [الخفيف]

وَبَدِيعٍ مِنَ الْبَدَائِعِ يَسْبِي  
دَقَّ فِي الْحُسْنِ وَالْمَلَا حَةً حَتَّى  
كَهْوَاءٍ بِلَا هَبَاءٍ مَشُوبٍ  
وَسَطُ الْقَدْرِ لَمْ يُكَبِّرْ لِحَرْجٍ  
لَا عَجُولٌ عَلَى الْعُقُولِ جَهُولٌ  
مَا رَأَى النَّاظِرُونَ قَدَحًا وَشَكْلًا  
فِيهِ لَوْ أَنَّ مُعَقَّرَبَ عَطَفَتُهُ  
مِثْلَ عَطْفِ الْأَصْدَاغِ فِي وَجَنَاتٍ  
كُلَّ عَقْلٍ وَيَطْبِي كُلَّ طَرْفٍ<sup>(١)</sup>  
مَا يُوفِّيهِ وَأَصِفْ حَقَّ وَصْفٍ  
بِضِيَاءٍ أَرْقَى بِذَاكَ وَأَصِفْ  
مُتَوَالٍ وَلَمْ يُصَغَّرْ لِرَشْفٍ  
بَلْ حَلِيمٌ عَنْهُمْ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ<sup>(٥)</sup>  
فَارِسًا مِثْلَهُ عَلَى ظَهْرِ كَفِّ  
حُكَمَاءِ الْقِيُونِ أَحْسَنَ عَطْفٍ  
مِنْ غَزَالٍ زَهَى بِشَعْرِ وَطَرْفٍ

وقال في قَدَحٍ رَأَى فِيهِ نَبِيذًا أَسْوَدَ [الخفيف]

عَلَنِي أَحْمَدٌ مِنَ الدُّوْشَابِ  
لَا تَرَانِي<sup>(٦)</sup> وَفِي يَدِي قَدَحُ الدُّوْ  
شَرِبَةً نَغَّصَتْ سَوَادَ الشَّبَابِ  
شَابٍ أَبْصَرْتَ بَازِيًا وَغُرَابٍ

(١) «فانتشى»: في ديوانه طبع مصر ص ١٢٨

(٢) «أروسهم»: في ديوانه ص ١٢٩

(٣) «تعدل»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣

(٤) «في غير ضعف»: في أ

(٥) «قاز»: ١

وقال البُحْتَرِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ [المتقارب]

فَجَاءَ نَبِيذٌ لَهُ حَامِضٌ      يَشُقُّ عَلَى الْكَبِدِ الْمُقْفَرَه  
إِذَا صَبَّ مَسُودُهُ فِي الْإِنَاءِ (١)      فَكَأَسَ النَّدِيمُ بِهِ مَجْبَرَه

وقال ابن المعتز [الطويل]

أَخِي رَدِّ كَأْسِ الْخَمْرِ عَنِّي فَلَا خَمْرًا      تَبَدَّلَتْ مِنْهَا أَسْوَدًا حَالِكًا مُرًّا (٢)  
كَأَنَّ بَايَدِي شَارِبِيهَا إِذَا انْتَشَوْا      مَحَابِرَ وَرَاقِينَ قَدْ مِلْتُ حَبْرًا

ومن التشبيه الحسن قول البُحْتَرِيِّ فِي إِنَاءٍ أَزْرَقَ [الخفيف]

قَدْ أَتَيْنَا (٣) تِلْكَ الْهَدِيَّةُ وَالصَّهْبَاءُ مِنْ خَيْرِ مَا تَبَرَّعَتْ تُهْدِي  
لَبَسَتْ زُرْقَةُ الزُّجَاجِ فَجَاءَتْ      ذَهَبًا يَسْتَبِينُ (٤) فِي اللَّازَوْرَدِي

وقال ابن المعتز [السريع]

غَدَا بِهَا صَفْرَاءُ كَرُخِيَّةٍ      كَانَهَا فِي كَأْسِهَا تَتَقَدُّ  
فَتَحْسَبُ (٥) الْمَاءَ زُجَاجًا جَرَى      وَتَحْسَبُ الْأَقْدَاحَ مَاءً جَمَدُ

وقال الطائي [الكامل]

وَكَأَنَّ بَهْجَتَهَا وَبَهْجَةَ كَأْسِهَا      نَارٌ وَنُورٌ قُيِّدَا بَوَعَاءِ  
أَوْ دُرَّةٌ بِيضَاءُ بِكُرٍّ أَطْبَقَتْ      جَبَلًا (٦) عَلَى يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءِ

(١) « في الزجاج » : في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٩

(٢) روى البيهقي في ديوانه ص ٢٢٨ هكذا :

عقاربها دبت على ولا وزرا      افي رد كاس الخمر عني فلا خمر

وبدلت منها بعد بيضاء غصه      باسود لون كالح حالك مرًا

(٣) « طرقتنا » : في ديوانه ج ١ ص ٢٣٣ (٤) « تستبين » : في ديوانه

(٥) « وتحسب » : في ديوانه ص ٢١٩ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٣١٢

(٦) « جبلًا » : في ديوانه ص ٢١٩ وفي ديوان المعاني ج ١ ص ٣١٢

وقال ابن المعتز [الكامل]

مَنْ لِي عَلَى رَغْمِ الْحَسودِ بِقَهْوَةٍ      بَكْرٍ رَيْبَةٍ خَانَةٍ عَذْرَاءٍ  
مَوْجٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُذَابِ تَضُمُهُ      كَأْسٍ كَقَشْرِ الدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ

وهذا قول أبي نواس [البسيط]

فَالْخَمْرُ يَأْقُوتَةُ وَالْكَأْسُ لَوْلُوَّةٌ      مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ مَمْشُوقَةِ الْقَدِّ (١)

### باب [٣٦]

ومن جيد ما قيل في النرجس ما أنشدناه المبرد [السريع]

نَرْجِسَةً لَاحَظْنِي طَرْفُهَا      يُشْبِهُ دِينَارًا عَلَى دِرْهَمٍ (٢)

وقال عبيد الله بن عبد الله فيه [المنسرح]

تَرْنُو بِأَبْصَارِهَا (٣) إِلَيْكَ كَمَا      تَرْنُو إِذَا خَافَتِ الْيَعَافِيرُ  
مِثْلَ الْيَوَاقِيتِ قَدْ نَظَّمْنَ عَلَى      زُرْدٍ فَوْقَهُنَّ (٤) كَافُورُ  
كَأَنَّهَا وَالْعُيُونُ تَرْمُقُهَا (٥)      دَرَاهِمُ وَسَطَها دَنَانِيرُ

وقال أبو نواس [الطويل]

لَدَى نَرْجِسٍ غَضَّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ      إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ (٦)  
مُخَالَفَةً فِي شَكْلِهِنَّ فَصْفَرَةً      مَكَانَ سَوَادٍ وَالْبَيَاضِ جُفُونُ

(١) ديوانه في الخمریات ص ٤

(٢) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٢ ونهاية الارب للتويرى ج ١ ص ٢٣٥

(٣) «باحداقها»: في نهاية الارب (٤) «زبرجد بينهن»: في نهاية الارب

(٥) «ترمقه»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) ديوان المعاني ج ١ ص ٢٢

وقال وذكر العلة في أنه كعين لا تطرف فصار التشبيه تاماً وهو [السريع]

كأنما النرجس يحكي لنا عَيْنَ حُبِّ أَبَدًا تَنْظُرُ  
لا تطرف الدهر لإشفاقها تخوفاً من نظرة تقصر

وقال آخر [الخفيف]

وكان العيون في النرجس الغض عيون قد وكت بالسهمود

وقال ابن الرومي يَفْضَلُ (١) النرجس على الورد [الكامل]

خَجَلَتْ خُدُودُ الْوَرْدِ مِنْ تَفْضِيلِهِ خَجَلًا تَوَرَّدَهَا عَلَيْهِ شَاهِدُ  
لَمْ يَجْعَلِ الْوَرْدُ الْمَوْرَدَ لَوْنُهُ إِلَّا وَنَاحِلُهُ الْفَضِيلَةُ عَانِدُ  
لِلنَّجَسِ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَإِنْ أَبَى آبٍ وَحَادٌ عَنِ الطَّرِيقَةِ حَائِدُ (٢)  
فَصْلُ الْقَضِيَّةِ إِنَّ هَذَا قَائِدُ زَهْرَ الرَّبِيعِ (٣) وَإِنَّ هَذَا طَارِدُ  
شَتَانٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مُوعِدُ بَتَسَلُّبِ الدُّنْيَا وَهَذَا وَاعِدُ  
وَإِذَا احْتَفَظْتَ بِهِ فَأَمْتَعُ صَاحِبِ بِحَيَاتِهِ لَوْ أَنَّ حَيًّا خَالِدُ  
يَنْهَى النَّدِيمَ عَنِ الْقَبِيحِ بِلَحْظَةٍ وَعَلَى الْمُدَامَةِ وَالسَّمَاعِ مُسَاعِدُ (٤)  
أُطْلُبُ بِعَقْلِكَ (٥) فِي الْمِلَاحِ سَمِيَّةُ (٦)

(١) « بفضل » : في ١

(٢) روى البيت في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ هكذا :

لِلنَّجَسِ الْفَضْلُ الْمُبِينُ بَانُهُ زَهْرُ وَنُورٍ وَهُوَ نَبْتُ وَاحِدٍ

(٣) « زهر الرياض » : في ديوان ابن الرومي ص ٣٨٩

(٤) « يساعد » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢١ ونهاية الارب للنويري ج ١١ ص ١٤٥

(٥) « بعقولك » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٦) « ان كنت تطله ، ف الملاح سميه » ٠ ، ف ، نهاية الاب ١١ ص ٢٣٤

والوَرْدُ لو<sup>(١)</sup> فَتَشْتَفِرْدَا فى اُسْمِهِ  
هَذِي النُّجُومُ هِيَ الَّتِي رَبَّتَهُمَا<sup>(٢)</sup>  
فَانْظُرْ إِلَى الْأَخْوَيْنِ<sup>(٣)</sup> مَنْ أَدْنَاهُمَا<sup>(٤)</sup>  
أَيْنَ الْخُدُودِ مِنَ الْعُيُونِ نَفَاسَةً<sup>(٥)</sup>  
ما فى المِلاحِ لَهُ سَمِيٌّ وَاحِدٌ  
بِحَيَا السَّحَابِ كَمَا يُرَبِّي الْوَالِدُ  
شَبَبَهَا بِوَالِدِهِ فَذَلِكَ الْمَاجِدُ  
وَرِئَاسَةً لِّوَلَا الْقِيَّاسِ الْفَاسِدُ

وقال الناشئ [ المتقارب ]

أَخْصُ الصِّفَاتِ الَّتِي  
عُيُونٌ بِلَا أَوْجِهٍ  
تَنَاوَلَهَا مِنْ كَشَبٍ  
لَهَا حَدَقٌ مِنْ ذَهَبٍ

وقال ابن المعتز [ الطويل ]

كَأَنَّ عُيُونَ النُّرْجِسِ الْغَضِّ بَيْنَنَا<sup>(٦)</sup>  
إِذَا بَلَّهِنَّ الْقَطْرُ خَلَّتْ دُمُوعُهَا  
مَدَاهِنُ دُرٍّ بَيْنَهُنَّ<sup>(٧)</sup> عَقِيقُ  
بُكَاءِ عُيُونٍ<sup>(٨)</sup> كَحُلَّهِنَّ خَلُوقُ

وقال ابن الرومى يستهذى نبيذاً [ الكامل ]

أَدْرِكْ ثِقَاتِكَ أَنَّهُمْ وَقَعُوا  
فَهُمْ بِحَالٍ لَوْ بَصُرْتَ بِهَا  
فى نُرْجِسٍ مَعَهُ أَبْنَةُ الْعِنَبِ  
سَبَّحَتْ مِنْ عَجَبٍ وَمِنْ طَرَبٍ

(١) « إن » : فى نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤

(٢) كذا فى ا وروى « ربينها » فى نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤

(٣) « فتامل الاثنين » : فى ديوانه [ كيلانى ] ص ٣٨٩

(٤) روى البيت فى نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤ هكذا :

فانظر الى الولدين من اوقاهما

(٥) « اين العيون من الخدود نفاسة » : ديوانه [ كيلانى ] ص ٣٨٩ وفى نهاية الارب

ج ١١ ص ٢٣٥

(٦) « بينه » : فى نهاية الارب للنويرى ج ١١ ص ٢٣٤

رِيحَانُهُمْ ذَهَبٌ عَلَى دُرٍّ      وَشَرَابُهُمْ دُرٌّ<sup>(١)</sup> عَلَى ذَهَبٍ  
يَا نُرْجِسَ الدُّنْيَا أَقِمِ أَبَدًا      لِلْاِقْتِرَاحِ وَدَائِرِ<sup>(٢)</sup> النَّخَبِ  
ذَهَبَ الْعُيُونُ إِذَا مُثِّلْنَ بِهَا      دُرُّ الْجَفُونِ زَبْرَجْدُ الْقُضْبِ<sup>(٣)</sup>

وَأَنشَدَنَا زُبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ [الطويل]

شُمُوسٌ<sup>(٤)</sup> وَأَقْمَارٌ مِنَ الزَّهْرِ طَلَعَتْ  
نَشَاوَى تُشَبِّهُهَا الرِّيحُ فَتَنْشِي  
كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ مُجَاجَةٍ طَلَّهَا  
وَيَحْدُرُهَا<sup>(٦)</sup> عَنْهَا الصَّبَا فَكَانَهَا  
لِذِي اللَّهِ فِي أَكْنَافِهَا مُتَمَتِّعٌ  
وَيَلْتَمِ بَعْضُ بَعْضَهَا ثُمَّ يَرْجِعُ<sup>(٥)</sup>  
لَا لِي إِلَّا أَنَّهَا هِيَ أَلْمَعُ  
دُمُوعٌ مَرَاهَا الْبَيْنُ وَالْبَيْنُ يَفْجَعُ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ يَصِفُ فِيهَا جُمْلَةَ الْأَنْوَارِ<sup>(٧)</sup> [الرجز]

أَمَا تَرَى الْبُسْتَانَ كَيْفَ نَوَّرَا  
وَضَحَكَ الْوَرْدُ عَلَى<sup>(٨)</sup> الشَّقَائِقِ  
فِي رَوْضَةٍ كَحُلِّ<sup>(١٠)</sup> الْعُرُوسِ  
وَيَاسَمِينَ فِي ذُرَى الْأَغْصَانِ  
وَنَشَرَ الْمَنْشُورَ بَرْدًا أَصْفَرَا  
وَأَعْتَنَقَ الْغُصْنَ<sup>(٩)</sup> أَعْتِنَاقَ وَامِقِ  
وُخْرَمَ<sup>(١١)</sup> كَهَامَةِ الطَّائِفِ  
مُنْتَظِمٌ كَقِطْعِ الْعُقْيَانِ  
قَدْ اسْتَمَدَّ الْمَاءَ مِنْ تَرْبٍ نَدَى  
وَالسَّرُومِ مِثْلَ قُضْبِ<sup>(١٢)</sup> الزَّبْرَجَدِ

(١) «در»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٢) «دائم»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٤) «نجوم»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١

(٥) «ترجع»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ وروى «وتحدده» في ا

(٦) «ويحددها»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ وروى «وتحدده» في ا

(٧) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٧٣

(٨) «الى»: في ا

(٩) «القطر»: في ديوانه ص ٣٠٧

(١٠) «كحلة»: في ديوانه ص ٣٠٧



على رياضٍ وثرى ثرى  
وَفَرَّخَ الخَشْخَاشَ حِينًا وَفَتَّقَ  
اوِ مِثْلُ أَقْدَاحٍ (٢) مِنَ البَلَّورِ  
تُبَصِّرُهُ بَعْدَ أَنْتِشَارِ الْوَرْدِ  
وَالسُّوسَنُ الْأَزَادُ (٤) مَنشُورُ الحَلَلِ  
وقد بَدَتْ فِيهِ ثِمَارُ الكُسْبَرِ (٥)  
وَحَلَقَ البَهَارِ حَوْلَ (٧) الْأَسِ  
وَجُلَّنَارٌ كَأَحْمَارِ الْوَرْدِ (٨)  
والاقحوانُ كَالثَّنَايَا الْغُرِّ  
وَجَدُولٍ كَالْمِبْرِدِ الْمَجْلِي  
كَأَنَّهُ مُصْحَفَةٌ (١) بِيضُ الْوَرَقِ  
تَخَالُهَا (٣) تَجَسَّمتْ مِنْ نُورِ  
مِثْلِ الدَّبَائِيسِ بِأَيْدِي الْجُنْدِ  
كَقَطَنِ قَدْ مَسَّهُ بَعْضُ الْبَالِ  
كَأَنَّهَا جَمَاجِمٌ (٦) مِنْ عَنَبٍ  
جُمُجُمَةٌ كَهَامَةِ الشَّمْسِ  
اوِ مِثْلُ أَعْرَافِ دُيُوكِ الْهِنْدِ  
قَدْ فُصِّلَتْ أَنْوَارُهَا (٩) بِالْقَطْرِ

ومن جيد التشبيه فيها فى ذم الشتاء (١٠) [الرجز]

وقد نَسِيتُ شَرَّ الكَانُونِ  
وَتُرِكَ البِساطُ بَعْدَ الحَمْدِ  
كَأَنَّهُ نِشَارُ يَاسَمِينِ  
ذَا نَقَطَ سَوْدِ كَجِلْدِ الْفَهْدِ

(١) « وفرش الخشخاش جيبا وفتق كأنه مصاحف » فى ديوانه ص ٣٠٧

(٢) « صار كإقداح » : فى ديوانه ص ٣٠٧ (٣) « كأنما » : فى ديوانه ص ٣٠٧

(٤) « والسوسن الافراز » : فى ١ . « والسوسن الأزرق » فى ديوانه ص ٣٠٧ وروى فى شرحه

فى ديوانه ص ٣٠٧ انما الأزرق الأبيض ببعض سواد حلل الثياب وهو آزاد او آزاد فى معجم

دوزى وروى « الأزاد » فى نهاية الارب للتويزى ج ١١ ص ٢٧٣

(٥) « الكنكر » : فى ١ وروى « الكسبر » فى ديوانه ص ٣٠٧

(٦) « هائم » : فى ديوانه ص ٣٠٧ (٧) « فوق » : فى ديوانه ص ٣٠٧

(٨) « مثل جمر القد » : فى ديوانه ص ٣٠٧

وتشبيه البهار بهامة الشمس مأخوذ من قول ابن الرومي في صفة روضة [الرجز]

وروضة عذراء غير عانس  
جاءت لها كل سماء راجسه  
كانما الألسن عنها لاجسه  
فيها شمس لبهار وارسه  
كانها جماجم الشمس  
تروك النورة منها الناكسه  
بعين يقظي ويجيد ناعسه  
لؤلؤة الطل عليها فارسه<sup>(١)</sup>

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

يا ربما نازعته  
روح دنان صافية<sup>(٢)</sup>  
في روضة كانها  
جلد سماء عاريه

وقال الأخیطل الواسطي<sup>(٣)</sup> [البسيط]

سقياً لأرض إذا ما نمت<sup>(٤)</sup> ينبهي<sup>(٥)</sup>  
كان سوسنها في كل شارفة<sup>(٦)</sup>  
بعد الهدوء بها قرع النواقيس  
على الميادين أذئاب الطواويس

وقال ابن المعتز [الطويل]

ظلمت بملهي<sup>(٧)</sup> خير يوم وملعب<sup>(٨)</sup>  
لدى نرجس غص وسرو<sup>(٩)</sup> كانه  
تدور<sup>(١٠)</sup> علينا الكس في فتية زهر  
قدود جوار ملن في أزر خضر

(١) هذا البيت بتقديم وتأخير في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ وروى الايات في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٣٣ والبيت الثاني غير موجود هناك

(٢) ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٥

(٣) قيل انه الاخیطل الالهوازي : في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٥

(٤) « غث » : في ١ وروى « شئت » في الامالي ج ١ ص ٢٧١ والتصحيح من نهاية الارب

ج ١١ ص ٢٧٥

(٥) « أرقني » : في نهاية الارب (٦) « شارقه » : في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٧٦

(٧) « بنعمي » : في ديوانه ص ٢٢٧ (٨) « وليلة » : في ديوانه ص ٢٢٧

وقال سعيد<sup>(١)</sup> بن حميد يذكر روضة [الكامل]

حَفَّتْ بِسَرِّهِ كَالْقِيَانِ تَلَبَّسَتْ      خُضِرَ الْحَرِيرِ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلٍ  
فَكَانَتْهَا وَالرَّيْحُ تَخْطُرُ بَيْنَهَا      تَنْوِي التَّعَانُقِ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الْخَجَلُ

وله [الكامل]

وَتَرَى الْغُصُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَفَّسَتْ      مُلْتَفَّةً كَتَعَانُقِ الْأَحْبَابِ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَرِياضٍ تَخَايَلُ الْأَرْضَ فِيهَا      خِيَلَاءُ الْفَتَاةِ فِي الْأَبْرَادِ  
ذَاتِ وَشْيٍ تَكَلَّفَتْهُ<sup>(٢)</sup> سَوَارٍ      لَبِيقَاتُ تَحْوُكِهِ وَغَوَادِ  
شَكَرْتُ نِعْمَةَ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسْطِ      ثُمَّ الْعِمَادَ بَعْدَ الْعِمَادِ  
فَهِيَ تُثْنِي عَلَى السَّمَاءِ ثَنَاءً      طَيِّبَ النَّشْرِ شَائِعًا فِي الْبِلَادِ  
مَنْ نَسِمْ كَأَنَّ مَسْرَاهُ فِي الْأَرْضِ      وَاحٍ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ  
مَنْظَرٌ مُعْجِبٌ تَحِيَّةُ الْإِفِّ      رِيحُهَا رِيحُ طَيِّبِ الْأَوْلَادِ  
تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَيْ<sup>(٣)</sup>      كَالْبَوَاكِ وَكَالْقِيَانِ الشَّوَادِ

وقال آخر [الوافر]

إِلَى الرُّوضِ الَّذِي قَدْ أَضْحَكَتْهُ      شَايِبُ السَّحَائِبِ بِالْبُكَاءِ  
كَأَنَّ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ فِيهِ      ثِيَابٌ قَدْ رَوَيْنَ مِنَ الدِّمَاءِ

(١) «سعد»: في ١

(٢) «تكلفتها»: في ١

وقال الأَخِيْطَلُ [البسيط]

هَذِي الشَّقَائِقُ قَدْ أَبْصَرْتُ حُمْرَتَهَا      مُسْتَشْرِفَاتٌ عَلَى عِيدَانِهَا الدُّلْلِ (١)  
كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ قَدْ مَسَّحَتْ كُحْلًا      فَاضَتْ بِهَا عِبْرَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجَلٍ

وقال ابن المعتز [الطويل]

فَطَافَ (٢) بِهَا سَاقِي أَرِيْبٍ (٣) بِمِزَلٍ      كَخَنْجَرٍ عَيَّارٍ صِنَاعَتُهُ الْفَتْكُ  
وَحَمَلَ (٤) آذْرِيُونَةً فَوْقَ أُذُنِهِ      كَكُلْسٍ عَقِيْقٍ فِي قَرَارَتِهَا مِسْكُ

وقال آخر في البنفسج [الخفيف]

وَكأنَّ الْبَنَفْسَجَ الْغَضَّ يَحْكِي (٥)      أَثَرَ اللَّطْمِ فِي خُدُودِ الْغَيْدِ (٦)

وقال العلوي الكوفي (٧) [الكامل]

دَمَنٌ كَأَنَّ رِيَاضَهَا      يُكْسِنُ أَعْلَامَ الْمَطَارِفِ  
وَكأنَّمَا غُذْرَانُهَا      فِيْهَا عُشُورٌ فِي مَصَاحِفِ  
وَكأنَّمَا أَنْوَارُهَا      تَهْتَرُّ بِالرَّيْحِ الْعَوَاصِفِ (٨)

(١) روى البيتان في معجم الشعراء ص ٤٣٢ هكذا :

هذه الشقائق قد أبصرت حمرتها      مع السواد على اعناقها الذبل  
كانها دمعة قد غسلت كحلا      جاءت بها وقفة في وجنتي خجل

وفي نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٨٤ هكذا :

هذه الشقائق قد ابصرت حمرتها      فوق السواد على اعناقها الدُّلْلِ  
كانه دَمْعَةٌ قَدْ غَسَّلتْ كَحْلا      جالت بها وقفة في وجنتي خجل

(٢) « وطاق » : في ديوانه ص ٢٤١ (٣) « اديب » : في ١

(٤) « صير » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ (٥) « فيه » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤

(٦) روى البيت في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٢٨

(٧) « انشدنا للحماني » : في الامالي ج ١ ص ١٨٠

طَرَّرَ الْوَصَائِفَ يَلْتَقِيَنَّ بِهَا إِلَى طَرَرِ الْوَصَائِفِ  
 بَاتَتْ سَوَارِيهَا تَمَّخَضُ فِي رَوَاعِدِهَا الْقَوَاصِفُ  
 وَكَأَنَّ لَمَعَ بُرُوقِهَا فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمُشَاقِفِ  
 ثُمَّ انْبَرَتْ سَحَابًا كَبَا كَيْةً بِأَرْبَعَةِ ذَوَارِفِ

وقال البُخْتَرِيُّ [الطويل]

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَا حَكَا  
 وَقَدْ نَبَهَ النَّوْرُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى  
 يَفْتَحُهُ (١) بَرْدُ النَّدَى فَكَأَنَّمَا (٢)  
 وَمِنْ شَجَرٍ رَدَّ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ  
 أُحِلَّ فَأَبْدَى لِلْعُيُونِ بَشَاشَةً  
 مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
 أَوَائِلَ وَرْدٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُومًا  
 يَبُثُّ حَدِيثًا كَانَ قَبْلُ مَكْتَمًا  
 عَلَيْهِ كَمَا نَشَرْتَ (٣) وَشَيْئًا مُنْمَمًا  
 وَكَانَ قَدْ دَى لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُجْرَمًا

وقال ابن الرومي [الرجز]

أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا تَرُوقُ مَنْ نَظَرُ  
 وَاهَا لَهَا مُصْطَنَعًا لَقَدْ شَكَرُ  
 فَأَلَارُضُ فِي رَوْضٍ كَأَفْوَافِ (٥) الْحَبَرِ  
 تَبْرَجَ الْآتِي تَصَدَّتْ (٦) لِلذِّكْرِ  
 بِمَنْظَرٍ فِيهِ جَلَاءٌ لِلْبَصَرِ (١)  
 أَثْنَتْ عَلَى اللَّهِ بِأَلَاءِ الْمَطَرِ  
 تَبْرَجَتْ بَعْدَ حَيَاءٍ وَخَفَرِ

(١) «يفتحها»: في ديوانه ج ١ ص ٨١ (٢) «فكانه»: في ديوانه ج ١ ص ٨١

(٣) «قشرت»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) روى الابيات في ديوانه [كيلاني] ص ٨٩ هكذا:

ثنت على الله بألاء المطر فالارض في روض كافواف الجبر  
 نيره النوار زهراء الزهر تبرجت بعد حياء وخفر

تبرج الاتي تصدت للذكر

(٥) «افواه»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٨

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

جلا لنا وجه الثرى<sup>(١)</sup> عن منظر  
من أبيض وأصفر وأحمر  
تخاله العين فما لم يفغر  
كانه مبتسم لم يكشر  
كانها دراهم في منشر  
فالارض ربى ذات عود أخضر  
فيه الندى مستوقفا لم يقطر  
كالعصب او كالوشى او كالجوهر  
وطارف أجفانه لم تنظر  
وفاتق كاد ولم ينور  
وأدمع الغدران لم تكدر  
أو كعشور المصحف المنشر<sup>(٢)</sup>  
ملتحف بالورق المنشر  
كدمة حائرة في محجر

وقال عبد الصمد بن المعتل وينسب بعضهم هذه الأبيات الى خالد الكاتب<sup>(٣)</sup>  
[الطويل]

رأت منه عيني منظرين كما رأت  
عشية حياني بورد كانه  
ونازعني كاسا كان ربابها<sup>(٤)</sup>  
وولى وفعل السكر في حركاته  
من الشمس والبدر المنير على الأرض  
خدود أضيفت بعضهن إلى بعض  
دموعي لما صد عن مقلتي غمضي  
من الراح فعل الريح بالغصن الغص<sup>(٥)</sup>

(١) « الدجى » : فى ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤

(٢) روى الابيات من هذا البيت الى آخرها فى ديوانه ص ٢٩٤ هكذا :

والروض مغسول بليل ممطر  
او كتفسير مصحف مفسر  
كانه دراهم فى منشر  
والشمس فى اصحاء جو اخضر  
كدمة جارية فى محجر  
تسقى عقارا كالسراج الازهر

(٣) « لخالد الكاتب » : فى ١

(٤) « ربابها » : فى زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٧

(٥) روى البيت فى زهر الآداب هكذا :

يقال على بن الجهم [البسيط]

ما أخطأ الورد منك شيئاً طيباً وحسناً ولا ملالاً  
أقام حتى [إذا<sup>(١)</sup>] أنسنا بقربه أسرع انتقلاً<sup>(٢)</sup>

### باب [٣٧]

ومن حسن التشبيه في المياه والجداول والغدران قول ابن الرومي [الرجز]  
الدُّ من معتق الرساظون وقهوتى قطربل وكريين  
جرجرة من ماء ليل تشرين كروثق السيف اليماني المسنون

وقال ذو الرمة في نحوه [الطويل]  
فما أنشق ضوء الصبح حتى تبينت  
جداول أمثال السيوف القواطع<sup>(٣)</sup>

وقال آخر في ماء شديد الجري [الرجز]

كأنما يفقده من يشهده فهو شفاء الصاد مما يعمده

وقال ابن المعتز [الكامل]

لا مثل منزلة الدويرة منزل يا دار<sup>(٤)</sup> جادك وابل وسقاك  
وكان درعا مفرغاً من<sup>(٥)</sup> فضة ماء الغدير جرت عليه صباك

(١) غير موجود في ١

(٢) «انتقلاً»: في ١ ولم نعثر على هذا الباب من أقل يافل ومن غيره وقد راجعنا اللسان والتاج وقاموس الفيروزابادي والمخصص فغيرناه من عندنا كما كان المعنى يقتضى

(٣) ديوانه ص ٣٦٥

وقال آخر [الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى جَانِبَ الْحِمَى  
وَهَلْ أُرِدَنَّ الدَّهْرَ مَاءً وَقِيعَةً  
وقد أَتَيْتَ مُسْلَانُهُ بَقْلَهُ (١) جَعْدًا  
كَأَنَّ الصَّبَا شَدَّتْ عَلَى مَتْنِهِ بُرْدًا

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَانِي [الطويل]

وماءٌ كَعَيْنِ الشَّمْسِ (٢) لَا يَقْبَلُ الْقَدَى  
إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَغْلُو (٣)

وقال ابن المَعْتَزِ [الطويل]

وماءٌ كَأَنَّكَ الصُّبْحِ صَافٍ جِامُهُ  
إِذَا اسْتَجْفَلَتْهُ (٤) الرِّيحُ جَالَتْ قَدَاتُهُ  
فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ وَأَنْسَلَ صَفْوُهُ  
كَمَا أَغْمَدَتْ أَيْدِي الصِّيَاقِلِ مُنْصَلًا (٥)

وله أيضا [الطويل]

ظَلَلْتُ بِهَا أُسْقَى سُلَافَةً قَهْوَةً (٦)  
عَلَى جَدُولٍ رَيَّانٍ لَا يَكْتُمُ الْقَدَى  
بَكَفِّ غَزَالٍ ذِي جُفُونٍ صَوَائِدٍ  
كَأَنَّ سَوَاقِيهِ مُتَوْنُ الْمَبَارِدِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

على (٨) حَفَافٍ جَدُولٍ مَسْجُورٍ  
أَوْ مِثْلِ مَتْنِ الْمُنْصَلِ الْمَشْهُورِ  
أَبْيَضَ مِثْلِ الْمُهْرَقِ الْمَنْشُورِ (٩)  
يَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ

(١) «بعلا»: في أفعيرناه كما كان المعنى يقتضي

(٢) «كعين الديك»: في ديوانه ص ٢٨٨

(٣) «يغلو»: في أ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨٨

(٤) «رفعت»: في ديوانه ص ٢٨٨ (٥) «استجفلته»: في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) غير موجود في ديوانه ص ٢٨٠ (٧) «خمرة»: في ديوانه ص ٢١٩

(٨) «بين»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧



وأنشد الطائي [الكامل]

أَقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ  
سَقِيًّا لِّظِلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى  
كُلُّ الْمَشَارِبِ مَدَى هَجَرْتِ ذَمِيمٍ  
وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٍ

وقال ابن المعتز يهجو ماء [الوافر]

وماء<sup>(١)</sup> دَارِسِ الْأَثَارِ خَالٍ  
كَدَمْعٍ حَارٍ فِي جَفْنٍ كَحِيلٍ

وقال آخر [الطويل]

أَلَا هَلْ إِلَى شَرِبٍ بِأَكْنَفٍ مُنْشِدٍ  
لَهُ جَلَبَاتٌ فِي الْبُطُونِ كَأَنَّهَا  
كَأَنَّ سَحِيقَ الْمِسْكِ شَيْبَ بَطْعُمِهِ  
إِذَا سَمِعَتْ جَرَى الْعِتَاقِ السَّوَابِقِ  
سَبِيلُ فَقَدْ بَلَكَ مَاءُ الْأَوَاقِ  
إِذَا ذَاقَهُ يَوْمًا عَلَى اللُّوحِ ذَائِقِ

وقال ذو الرمة [الطويل]

وماءٌ بَعِيدٍ<sup>(٢)</sup> الْعَهْدِ بِالنَّاسِ آجِنٍ  
كَأَنَّ الدَّيَّ مَاءَ الْفَضَا فِيهِ يَبْصُقُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

وماءٌ خَلَاءٍ قَدْ طَرَقَتْ بِسُدْفَةٍ<sup>(٣)</sup>  
عَلَيْهِ الْقَطَا كَانَ آجِنَهُ الزَّيْتُ

وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب [الطويل]

وَأَخْضَرَ كَالْحِنَاءِ طَامٍ جِمَامُهُ  
وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذُّبَّ يَعْوِي كَأَنَّهُ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا ذُبُّ هَلْ لَكَ فِي قَيِّ  
خَلِيعٌ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ  
يُوَاسِيكَ فِي ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلِ  
بَعِيدٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ قُطِعَ بِالْمَحْلِ

(١) «ويوم»: في ديوانه ص ٦٠ (٢) «قديم»: في ديوانه ص ٤٠١

(٣) «بدفة»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

باب [٣٨]

وقال كثيرٌ يذكر ناراً [الطويل]

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةٍ <sup>(١)</sup> مَوْهِنًا  
لِعِزَّةِ نَارًا مَا تَبُوخُ كَأَنَّهَا

وقد غابَ نَجْمُ الْفَرْقَدِ الْمُتَصَوِّبِ  
إِذَا مَا رَمَقْنَاهَا مِنَ الْبُعْدِ <sup>(٢)</sup> كَوَكْبِ

وقال آخر <sup>(٣)</sup> في صفة نارٍ [الوافر]

كَأَنَّ النَّارَ تَقْطَعُ مِنْ سَنَاهَا  
بَنَائِقَ جُبَّةٍ مِنْ أَرْجَوَانِ

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَمُوقِدَاتٍ بَيْنَ يَضْرِبُ مِنَ اللَّهَبِ <sup>(٤)</sup>  
يَرْفَعْنَ نِيرَانًا كَشُجَارِ الذَّهَبِ <sup>(٥)</sup>

يُشْبِعْنَهُ مِنْ فَحْمٍ وَمِنْ حَطَبٍ

وقال آخر [الطويل]

وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ  
بَشَقْرَاءٍ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا <sup>(٦)</sup>

وقال جبران العود [الطويل]

وَنَارٍ كَسَحْرِ الْعُودِ يَرْفَعُ ضَوْءُهَا  
مَعَ الصُّبْحِ هَبَّاتُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ <sup>(٧)</sup>

(١) « بائلة » في ١ والتصويب من الامالى ج ٢ ص ٢٠٨

(٢) « من الليل » : في ١ والتصحيح من الامالى

(٣) « لاعرابي » : في الامالى ج ٢ ص ٢٠٨

(٤) « بتن نضر من اللهب » : في ١ وروى « بين نضر من اللهب » في كتاب الاوراق

[اولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٥) غير موجود في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٦) حماسة ابى تمام ص ١٨٣

(٧) انظر ص ٣ من هذا الكتاب . قيل ان السحر هو الرئة والعود الجمل : انظر حماسة

وقال ابن المعتز [ الخفيف ]

فَوْقَ نَارٍ شَبَعِي مِنَ الحَطَبِ الحَزْزُ      لَ إِذَا مَا أَلْتَطَّتْ رَمَتْ بِالشَّرَارِ  
فَهِيَ تَعْلُو الْيَفَاعَ كَالرَّايَةِ الحُمُ — راء تَقْرِي الدَّجَى إِلَى كُلِّ سَارِ (١)

وقال آخر في فتح هرقل [ البسيط ]

كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ (٢)      مُصَبَّغَاتٌ (٣) عَلَى أَرْسَانِ قَصَارِ (٤)

وقال الطائي في إحراق المعتصم للأفشين [ الكامل ]

مَا زَالَ سِرُّ الكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ      حَتَّى أَصْطَلَى سِرَّ الزِّنَادِ الْوَارِي (٥)  
نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا      لَهَبٌ كَمَا عَصَفَرَتْ شَقَّ إِزَارِ  
طَارَتْ لَهَا شُعْلٌ يَهْدِمُ لَفْحَهَا      أَرْكَانَهُ هَدْمًا بِغَيْرِ غُبَارِ  
مَشْبُوبَةٌ (٦) رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكٍ      مَا كَانَ يُرْفَعُ ضَوْؤُهَا لِلسَّارِ  
صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا      مَيْتًا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفُجَّارِ

(١) ديوانه ص ٣٩

(٢) « حصنهم » : زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٣٧١

(٣) « معصفرات » : في زهر الآداب

(٤) روى البيهقي في معجم البلدان (هرقلة) هكذا : قال المكي

هوت هرقلة لما ان رأت عجا      جو السما ترتمي بالنفط والنار

كان نيراننا في جنب قلعتهم      مصبغات على ارسان قصار

(٥) ديوان ابي تمام ص ٧٦

(٦) « مشبوبة » : لاجل تعلقه بالبيت السابق في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٦

باب [٣٩]

ومن التشبيه الحسن في طول الليل قول امرئ القيس [الطويل]  
 وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ      عَلَى بَأْنَوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي  
 فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ (١)      وَارْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّ  
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ      بِصُبحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ (٢) بِأَمْثَلِ  
 فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ      بِكُلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ يَدَبُلُ (٣)  
 كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا      بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلِ

وقال الطِّرِمَّاحُ مِثْلَ قَوْلِهِ « وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْثَلِ » وَزَادَ عَلَيْهِ [الطويل]  
 أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَصْبِحِي (٤)      بِبِمَ (٥) وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَرْوَحِ  
 عَلَى أَنَّ لِلْعَيْنَيْنِ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً      بِطَرْحِيهِمَا طَرْفِيهِمَا كُلَّ مَطْرَحِ

وَمِثْلُهُ قَوْلَ الْآخَرِ [الكامل]

يَا لَيْلٍ لَيْتَكَ سَرَمَدٌ أَبَدًا      مَا فِي الصَّبَاحِ لِعَاشِقٍ فَرَجٌ

وقال آخر مِثْلَ قَوْلِهِ « بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ » [الوافر]

أُرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعَشٍ      وَلَوْ أَسْطِيعُ كُنْتُ لَهُنَّ حَادِي (٦)  
 كَأَنَّ اللَّيْلَ أُوثِقَ جَانِبَاهُ      وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسٍ شِدَادِ

(١) « مجوزه » : في ١ والتصحيح من معلقته ص ٢٠

(٢) « فيك » : في ١ والتصحيح من معلقته

(٣) « بامرأس كتان الى صم جندل » : في معلقته ص ٢٠

(٤) « ألا أيها الليل الذي طال اصبحي » : في ديوانه ص ٦٨

(٥) « بيم » : في ١ ويروى « بيم » في ديوانه ص ٦٨ (٦) نهاية الارب ج ١ ص ١٣٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> [البسيط]

لَيْلٍ تَطَاوَلَ مَا يَنْفَكُ عَنْ جِهَةٍ<sup>(٢)</sup>      كَأَنَّهُ فَوْقَ وَجْهِ<sup>(٣)</sup> الْأَرْضِ مَشْكُولُ  
لَا فَارَقَ الصُّبْحَ كَفَىٰ إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ      وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلُ

وقال بشار [الطويل]

خَلِيلِي مَا بَالُ الدُّجَى لَيْسَ يَبْرَحَ<sup>(٤)</sup>      وَمَا لِعَمُودِ الصُّبْحِ<sup>(٥)</sup> لَا يَتَوَضَّحُ  
أَضَلَّ النَّهَارُ الْمُسْتَنِيرُ طَرِيقَهُ      أَمْ الدَّهْرُ لَيْلٌ كُلُّهُ لَيْسَ يَبْرَحُ  
وَطَالَ عَلَى اللَّيْلِ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ      بِلَيْلَيْنِ مُوَصُولُ فَمَا يَتَرَحُّزُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ بِهِمَ اللَّيْلِ أَعْمَى مُقَيَّدٌ      تَحِيرَ فِي تِيهِ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلُ  
كَأَنَّ الظَّلَامَ حِينَ أَرَخَىٰ سُدُولَهُ      يَبِيتُ عَلَى لَيْلٍ بَلِيلٍ مُوَصَّلُ

وقال ابن الرِّقَاعِ مِثْلَهُ [الكامل]

وَكَأَنَّ لَيْلِي حِينَ تَغْرُبُ شَمْسُهُ      بِسَوَادٍ آخِرٍ مِثْلَهُ مُوَصُولُ<sup>(٧)</sup>  
أَرَعَى النُّجُومَ إِذَا تَغَيَّبَ كَوْكَبٌ      أَبْصَرْتُ آخَرَ كَالسِّرَاجِ يَجُولُ<sup>(٨)</sup>

(١) قيل أنه حندج بن حندج المري: في الحماسة لابن تمام ص ٢٠٨

(٢) « ليلٌ تحير ما ينحط في جهة »: في حماسة ابى تمام ص ٢٠٨

(٣) « متن »: في حماسة ابى تمام (٤) « لا يترحز »: في ديوانه ص ٤١

(٥) « وما بال ضوء الصبح »: في ديوانه ص ٤١ ونهاية الارب للنويرى ج ١ ص ١٣٣

(٦) ديوانه ص ٤١ (٧) البيت الواحد في الامالى ج ١ ص ١٠٠

(٨) البيتان في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ١٣٤

وَلَيْلٍ طَوِيلٍ الْجَانِبَيْنِ قَطَعَتْهُ  
كَوَاكِبُهُ حَسْرَى (٢) عَلَيْهِ كَانَهَا  
عَلَى كَمَدٍ وَالذَّمْعُ تَجْرِي سَوَاكِبُهُ  
مُقَيَّدَةً دُونَ الْمَسِيرِ كَوَاكِبُهُ

ما لِنُجُومِ اللَّيْلِ لَا تَغْرُبُ      كَانَهَا مِنْ خَلْقِهَا يُجَذَّبُ (٣)  
رواكداً (٤) ما غارَ في غَرْبِهَا      ولا بَدَا مِنْ شَرْقِهَا كَوُكَبُ

يَقُولُونَ طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلْ وَلَكِنْ مِنْ يَبْكِ مِنَ الشُّوقِ يَسْهَرُ<sup>(٥)</sup>

لَمْ يَطْلُ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَنْمُ      وَنَفَى عَنِ الْكَرَى طَيْفُ الْمِ (٦)

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَنَمْ ۖ وَاحْتَمَتِ الْعَيْنُ احْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ (٧)

لَا أَظْلِمُ اللَّيْلَ وَلَا أَدْعِي  
لَيْلِي كَمَا شَاءَتْ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ (٨)

أَنْ نُجُومَ اللَّيْلِ لَيْسَتْ تَغُورُ  
طَالَ وَإِنْ جَادَتْ (٩) فَلَيْلِي قَصِيرُ (١٠)

(۷) دیوانہ ص ۵۵

وقال بشار [الوافر]

أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طَوْلًا      أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ  
نَبَتْ<sup>(١)</sup> عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى      كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

ومن حسن الكلام في طول الليل وإن لم يكن فيه تشبيه قول النابغة [الطويل]

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمِّمَةَ نَاصِبٍ      وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ  
تَقَاعَسَ<sup>(٢)</sup> حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضٍ      وَلَيْسَ الَّذِي يَرَعَى النُّجُومَ بِأَثْبِ

وأحسن ابن الأحنف في قوله أيضًا [الخفيف]

أَيُّهَا النَّائِمُونَ<sup>(٣)</sup> حَوْلِي أَعِينُوا      فِي عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَةً وَأَثْتَجَارَا  
حَدِّثُونِي عَنِ النَّهَارِ حَدِيثًا      أَوْ صِفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَا<sup>(٤)</sup>

وقال سعيد بن حميد الكاتب [الرجز]

يَا لَيْلُ بَلْ يَا أَبَدُ      أَنَا نَائِمٌ عَنْكَ غَدُ  
يَا لَيْلُ لَوْ تَلَقَى الَّذِي      أَلْقَى بِهَا<sup>(٥)</sup> أَوْ أَجَدُ  
قَصَرَ مِنْ طَوْلِكَ أَوْ      ضَعَفَ مِنْكَ الْجِلْدُ<sup>(٦)</sup>  
أَشْكُو إِلَى ظَالِمَةٍ      تَشْكُو الَّذِي لَا تَجِدُ  
وَقَفَّ عَلَيْهَا نَاطِرِي      وَقَفَّ عَلَيْهَا السَّهْدُ

(١) «جفت»: في ديوانه ص ٤٥

(٢) «تطاول»: في ديوان النابغة الذبباني ص ٧٧

(٣) «الراقدون»: في ديوانه ص ٧٨ وفي الامالي ج ١ ص ١٠٢

(٤) البيت الواحد في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٢

(٥) كذا في ١ ونهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٤ والامالي ج ١ ص ١٠١ وروى

والباب في هذا أَوْسَعُ مِنْ أَنْ نَحْصِرَهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ  
[الطويل]

تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلُ

وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ أَنَّ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ أَصْلُ مَنْ ذَكَرَ طَوْلَ اللَّيْلِ وَقَالَ  
خَالِدُ الْكَاتِبِ [المتقارب]

رَقَدْتَ فَلَمْ تَرْتِ لِلْسَّاهِرِ وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بِلَا آخِرِ  
وَلَمْ تَدْرِ بَعْدَ ذَهَابِ الرُّقَا دِ مَا فَعَلَ (١) الدَّمْعُ مِنْ نَاطِرِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

رَبِّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الدَّهْرُ طَوَّلًا قَدْ تَنَاهَى فَلَيْسَ فِيهِ مَزِيدُ (٢)  
ذِي نُجُومٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومُ الشَّيْبِ لَيْسَتْ تَزُولُ لَكِنْ تَزِيدُ

## بَابُ [٤٠]

وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ فِي خُفُوقِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِهِ قَوْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ  
ثَابِتٍ (٣) [الطويل]

كَأَنَّ فُؤَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ شَدَّ بِهَا قَبْضًا (٤)  
كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلْقَةُ خَاتَمٍ عَلَى فَمَا تَزْدَادُ طَوَّلًا وَلَا عَرْضًا

(١) « صنع » : في الامالي ج ١ ص ١٠١

(٢) الامالي ج ١ ص ١٠١ ونهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٢

(٣) « انشد ابو نصر للمجنون » : في الاغانى ج ٢ ص ١٢



ومثل هذا قول الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ <sup>(١)</sup> وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ <sup>(٢)</sup> كِفَّةٌ حَابِلٌ

الكِفَّةُ بالكسر من الميزان معروفة وَيُفْتَحُ ومن الصَّائِدِ حِبَالَتُهُ وَيُضَمُّ وقال الشَّامُخُ [الطويل]

وَبَاتَ فُؤَادِي مُسْتَخَفًّا كَأَنَّهُ خَوَافِي عُقَابٍ بِالْجَنَاحِ خَفُوقٌ <sup>(٣)</sup>

[وقال <sup>(٤)</sup>] الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَخَافُوكَ حَتَّى الْقَوْمُ تَنْزُو قُلُوبُهُمْ كَنْزُو الْقَطَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْحَبَائِلُ

وقال عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ [الطويل]

كَأَنَّ قَطَاةً عَلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ <sup>(٥)</sup>  
أَنَاسِيَّةٌ عَفْرَاءُ ذِكْرِي بَعْدَمَا تَرَكْتُ لَهَا ذِكْرًا بِكُلِّ مَكَانٍ <sup>(٦)</sup>

وقال ابن مَيَّادَةَ <sup>(٧)</sup> [الطويل]

أَلَا مَا لِقَلْبِي لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ يَدَا لَامِعٍ أَوْ طَائِرٌ يَتَصَرَّفُ

(١) «فجاج الأرض»: فى اللسان مادة كفف

(٢) «المطلوب»: فى الحيوان للمجاط ج ٥ ص ٧٥

(٣) ديوانه ص ٦٧

(٤) غير موجود فى ١ والبيت غير موجود فى ديوان الفرزدق ونقائض جرير

والفرزدق

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٨

(٦) والبيت غير موجود فى كتاب الشعر والشعراء

وقال تَوْبَةُ بن الحُمَيْرِ (١) [الوافر]

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى      بَلِيلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ  
قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ      تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ  
فَلَا فِي اللَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ (٢)      وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَا حُ

وقال بَشَّار [الوافر]

كَأَنَّ فُؤَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزَى      حَذَارِ الْبَيْنِ إِنْ نَفَعَ (٣) الْحِذَارُ  
نَبَتْ (٤) عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى      كَانَ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

ومثله قول الآخر [المتقارب]

كَأَنَّ الْمُحِبَّ قَصِيرُ الْجُفُونِ      لِطُولِ السَّهَادِ وَلَمْ تَقْصُرِ

وقال دِيكُ الْجِنِّ [الطويل]

كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي قَطَاةٌ تَذَكَّرْتُ      عَلَى ظَمًا وَرَدًّا فَهَزَّتْ جَنَاحَهَا  
وَلِي كَبِدٌ حَرَّى وَنَفْسٌ كَانَهَا      بِكَفِّ عَدُوٍّ مَا يُرِيدُ سَرَا حَهَا

وقال آخر [الطويل]

كَأَنَّ فُؤَادِي عَظْمٌ سَاقٍ مَهِيضَةٍ      عَنِيفٌ مَدَارِيهَا بَطِيءٌ جُبُورُهَا  
إِذَا حَزَمُوهَا بِالْجَبَائِرِ أَوْهَنْتُ      وَإِنْ تَرَكَوهَا فَهِيَ بَادٍ كُسُورُهَا

(١) « نصيب » : في حماسة أبي تمام ص ١٣٦ (٢) « ما ترجى » : في حماسة أبي تمام

(٣) « يقع » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٥٤

وقال المَجْنُون<sup>(١)</sup> [الطويل]

كَأَنَّ فُؤَادِي كُلَّمَا مَرَّ رَاكِبٌ      جَنَاحُ عُقَابٍ<sup>(٢)</sup> رَامَ نَهْضًا إِلَى وَكْرِ  
تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى مِنَ الْهَوَى      كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ<sup>(٣)</sup>

وقال ابو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ [الطويل]

وَإِنِّي لَتَعْرِونِي لِدِّكَ رَاكٍ رَوْعَةً<sup>(٤)</sup>      كَمَا أَتَنَفَّضُ الْعُصْفُورُ بِلِلَّةِ الْقَطْرِ

وقال المَجْنُون [الطويل]

وَدَاعٍ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى      فَهَيَّجَ أَحْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَذْرى<sup>(٥)</sup>  
دَعَا بِأَسْمِ لَيْلَى غَيْرِهَا فَكُنَّا      أَطَارَ بَلِيلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي

## باب [٤١]

ومن حسن التشبيه في فناء الناس قول عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ [الخفيف]

أَيَّنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا      سَانَ<sup>(٦)</sup> أَمْ أَيَّنَ قَبْلَهُ سَابُورُ  
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الْبُلْدِ رُومِ<sup>(٧)</sup>      لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ<sup>(٨)</sup>

(١) قيل انه ليحيى بن طالب : في الامالي ج ١ ص ١٢٣

(٢) « غراب » : في الامالي ج ١ ص ١٢٣ (٣) غير موجود في الامالي

(٤) « اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٥٥ والبيت غير

موجود في اشعار الهذليين

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٦٠

(٦) « انوشروان » : في ديوان الحماسة للبحتري ص ٨٦

(٧) « ملوك الناس » : في الحماسة للبحتري

(٨) « ملوك الناس » : في الحماسة للبحتري

وَأَخُو الْحَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَلَةَ تُجَبَّى<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ  
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كُلُّسًا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ  
لَمْ يَهَبْهُ رَبُّبِ الْمَنُونِ فَبَانَ الْمُلْكُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> فَبَابَهُ مَهْجُورُ  
وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوَرَنَقِ إِذْ أَشْشَرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ<sup>(٣)</sup>  
سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّدِيرُ  
فَارْعَوَى قَلْبَهُ وَقَالَ فَمَا غَبَطَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ  
ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَالَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالْدَبُورُ  
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ<sup>(٤)</sup> وَالْمُلْكِ وَالْإِ مَّةً<sup>(٥)</sup> وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وقال نافع بن لقيط الفقعسي<sup>(٦)</sup> [الكامل]

فَلَنْ بَلِيْتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي  
وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمِّرُ يَبْلُهُ  
غُصْنٌ تُشْنِيهِ الرِّيحُ رَطِيبُ  
كُرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

وقال النابغة الجعدي [المقارب]

وَمَا الْبَغْيُ إِلَّا عَلَى أَهْلِهِ  
تَرَى الْغُصْنَ فِي عُنُقِ الشَّبَا  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَهَذِي الشَّجَرِ  
بِ يَهْتَرُ مِنْ بَهَجَاتِ خُضْرُ  
زَمَانًا مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ آتَوَى  
فَعَادَ إِلَى صُفْرَةٍ فَأَنْكَسَرَ

(١) «تُجَبَّى»: في الحماسة للبحترى ص ٨٦ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٥٦

(٢) «فباد الملك منه»: في حماسة البحترى وروى «فباد الملك عنه» في شعراء النصرانية

(٣) «وتفكر»: في نهاية الارب للنويزى ج ١ ص ٣٧٣ وروى «وتذكر» في شعراء

النصرانية

(٤) «الصلاح»: في حماسة البحترى (٥) «والنعمة»: في حماسة البحترى

(٦) «وقال الآخر»: في البيان والتبيين ج ٢ ص ٧٣

[وقال<sup>(١)</sup>] الآخر<sup>(٢)</sup> [الرجز]

وَالنَّاسُ يَبْلَوْنَ كَمَا تَبْلَى الشَّجَرُ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر<sup>(٤)</sup> [البسيط]

كُنَّا كَغُصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقَا      حِينًا بِأَحْسَنِ مَا تَنْمِي لَهُ<sup>(٥)</sup> الشَّجَرُ  
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا      وَطَابَ قِنَاؤُهُمَا<sup>(٦)</sup> وَاسْتُطْعِمَ<sup>(٧)</sup> الثَّمَرُ  
أَخْنَى<sup>(٨)</sup> عَلَى وَاحِدٍ رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا      يَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ  
كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ وَسُطَّهَا<sup>(٩)</sup> قَمَرٌ      يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ

وَمِثْلُهُ لِلطَّائِي [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ      نُجُومٌ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ<sup>(١٠)</sup>

وقال ابن مناذر [الخفيف]

وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصُدُهُ<sup>(١١)</sup> الدَّهْرُ فَمَنْ يَبْنِي قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

(١) غير موجود في ١

(٢) « انشده الهيثم بن الاسود بن العريان » : في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠

(٣) روى صدر هذا البيت في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠ هكذا :

وتركى الحسناء في قبل الطهر

(٤) « قالت اعرابية تثرى زوجها » : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٦

(٥) « على خير ما تنمي به » : في العقد الفريد

(٦) « فيهما » : في ١ (٧) « واستمطر » : في العقد الفريد

(٨) « اخنى » : في العقد الفريد (٩) « بينها » : في العقد الفريد

(١٠) ديوان ابى تمام الطائي ص ٢١٤

(١١) « يحصدنا » : في الاغانى ج ١٧ ص ٢٥

والمعنى للطَّرِاح [الخفيف]

إِنَّمَا الْمَرْءُ <sup>(١)</sup> مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

وقال آخر <sup>(٢)</sup> [البسيط]

إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا مَا الشَّيْبُ حَلَّ بِهِ كَالْغُصْنِ يَصْفَرُّ فِيهِ نَاعِمُ الْوَرَقِ  
شَيْبٌ تَعَلَّلَهُ كَيْمَا تَدَلَّسُهُ <sup>(٣)</sup> كَبَيْعِكَ الثَّوبَ مَطْوِيًّا عَلَى حَرَقِ

وقال لَبِيدٌ [الطويل]

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْءِهِ يَعُودُ <sup>(٤)</sup> رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

وسرقه ابن الرومي فقال [الطويل]

مَعَادُ الْفَتَى شَيْخُوخَةً أَوْ مَنِيَّةً وَمَرْجِعُ <sup>(٥)</sup> وَضَاحِ الْمَصَائِحِ رَمْدُ

وقال الجَعْدِيُّ [الوافر]

وَأَبْقَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مَنِيَّ كَمَا أَبْقَيْنَ مِنْ عَضْبٍ يَمَانٍ  
وَالسَيْفُ إِذَا قَدَّمَ عَهْدَهُ وَصَدِيَّ صَفَتْ حَدِيدَتُهُ وَخَلَصَ مِنْ صَدِّهِ

وتمثَّلَ معاويةٌ لمُصَقِّلةِ بنِ هُبَيْرَةَ [الكامل]

أَبَقَى زَمَانُكَ <sup>(٦)</sup> مِنْ خَلِيلِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَرَاكِمْ  
قَدْ رَامَنِي الْأَعْدَاءُ قَبْلَكَ فَأَمْتَنَعْتُ عَنْ <sup>(٧)</sup> الْمَظَالِمِ

(١) «الناس»: في ديوانه ص ١١٣

(٢) «لرجل من خزاعة»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٣) «شيب تغيبه عن تغربه»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٤) «يجور»: في ديوانه ص ٢٢ (٥) «ومرجوع»: في ا

(٦) «الحوادث»: في الامالي ص ١١١ (٧) «...»: في الامالي ص ١١١

وقال النمر بن تَوَلَّب [الطويل]

كَأَنَّ مَحَطًّا فى يَدَيَّ حَارِثِيَّةٍ      صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّى بِهِ الْجِلْدُ مِنْ عُلٍّ  
يَوَدُّ الْفَتَى طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا (١)

ومثله لَحْمِيد بن ثور الهلالي [الطويل]

أَرَى بَصْرَى قَدْ رَأَيْتُ رَأْبَى بَعْدَ صَحَّةٍ      وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا (٢)

وأنشدنا ثَعْلَب [الكامل]

كَأَنَّ قَنَاى لَا تَلِينُ لِغَامِرٍ      فَأَلَانَهَا الإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ  
فَدَعَوْتُ (٣) رَبِّى بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا      لِيُصِحَّنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءٌ

وقال ابن مُنَازِرٍ لابی العَيْنَاءِ وَقَدْ أَسَنَّ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ فى دَاءٍ يَتَمَنَّاهُ النَّاسُ

وقال ابو العتاهية [الرجز]

أَسْرَعَ فى نَقْصِ أَمْرِي تَمَامُهُ      يَا ذَا الَّذِى قَدْ بَعْدَتْ أَيَّامُهُ

وله ايضًا [الكامل]

وَأَسْرُفٌ فى الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَةٍ (٤)      وَزِيَادَتِي فِيهَا هِيَ النِّقْصُ

وقال عمرو بن قَمِيئَةَ [الطويل]

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً      خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي (٥) عِذَارَ الْجَامِي

(١) «والغنى»: فى جمهرة اشعار العرب ص ١٠٩

(٢) حماسة البحترى ص ٩٦ (٣) «ودعوت»: فى العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٤) «تبغى من الدنيا زيادتها»: فى ديوان ابى العتاهية ص ١٣٦

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الوافر]

حَتَنِي حَانِيَاتُ<sup>(٢)</sup> الدَّهْرِ حَتَّى كَانِي خَاتِلُ أَدْنُو<sup>(٣)</sup> لَصِيدِ  
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بَقِيدُ

وقال رجل لشيخ رآه يمشى مِنْ قَيْدِكَ يَا شَيْخَ قَالَ الَّذِي يَفْتُلُ قَيْدَكَ يَعْنِي الدَّهْرَ  
وقال آخر [الوافر]

أَرَى<sup>(٤)</sup> مَرَّ السِّنِينَ أَخْذَنْ مِنِّي كَمَا أَخَذَ الْمَحَاقِ<sup>(٥)</sup> مِنَ الْهِلَالِ

وقال الْأَخْطَلُ [البسيط]

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَيَقَنَّ أَنْكَ مِمَّنْ قَدْ وَهَى<sup>(٦)</sup> الْكِبَرُ  
أَعْرَضَنَ لَمَّا حَنَى قَوْسِي مُوتِرَهَا<sup>(٧)</sup> وَأَبْيَضَ بَعْدَ أَسْوَدَادِ<sup>(٨)</sup> اللَّمَّةِ الشَّعْرُ

وقال آخر [البسيط]

شَيْخٍ تَحَنَّى وَأَوْدَى لَحْمٍ أَعْظَمِهِ تَحَنَّى النَّبْعَةِ الصَّفْرَاءِ فِي الْوَتْرِ

ومِمَّا يَتَّصِلُ بِهَذَا الْبَابِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ [الطويل]

مَضَى زَمَنُ اللَّحْظِ الَّذِي كَانَ يَسْتَبِي قُلُوبَ الْمَهْيِ فَاجْعَلْنِ<sup>(٩)</sup> دَمْعًا مُفِيضًا  
كَأَنَّ شَبَابًا كَانَ لِي فَسَلَبْنَهُ كَسَانِي مِنْهُ سَالِفُ الدَّهْرِ مُعْرِضًا

(١) « أبو الطمحان » : في حماسة البحترى ص ٢٩٤

(٢) « حادثات » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٦١

(٣) « يدنو » : في اللسان مادة ختل (٤) « رأيت » : في الكامل ص ٣١٣

(٥) « السرار » : في الكامل ص ٣١٣ (٦) « زهي » : في ديوانه ص ٩٩

(٧) « موقرها » : في التصويب من ديوانه ص ٩٩



وقال ابن مقبل<sup>(١)</sup> [السيط]

يا حرُّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالِطَهُ      شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ  
يا حرُّ مَنْ يَعْتَذِرُ مَنْ أَنْ يَلِمَ بِهِ      رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ

وأنشدني ابي رحمه الله قال أنشدنا حمود الطيالسي قال أنشدنا ابو البيداء عن  
شُعْبَةَ بن الحجاج [الكامل]

يا مَنْ لَشَيْخٍ<sup>(٢)</sup> قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ      أَفَنِي ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا  
سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ<sup>(٣)</sup> وَسَحَقَ<sup>(٤)</sup> مَفُوفٍ      وَأُجِدَّ لَوْنًا بَعْدَ ذَلِكَ هِجَانَا  
ثُمَّ الْمَمَاتُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ<sup>(٥)</sup>      وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ سِوَانَا

وقال الفرزدق [الكامل]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ      لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ<sup>(٦)</sup>

[وقال<sup>(٧)</sup>] الْبُحْتَرِيُّ فِي قَصِّ الشَّيْبِ [الخفيف]

وَأَبْتُ تَرْكِي الْغَدَيَاتُ وَالْآ      صَالٌ حَتَّى خَضَبْتُ بِالْمَقْرَاضِ<sup>(٨)</sup>  
شَعْرَاتٍ أَقْصَصْنَهُنَّ وَيَرْجِعُنَّ      رُجُوعَ السِّهَامِ فِي الْأَغْرَاضِ

(١) قيل انه لسلامة بن جندل في شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٨٦ وروى فيه « خَدُّ »  
مكان « حر » مع بيت آخر والايات في حماسة البحتري ص ٢٠٠  
(٢) « ما بال شيخ » : في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٥٩  
(٣) « داجية » : في ديوان المعاني  
(٤) « وبرد مفوف » : في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥  
(٥) « والموت ياتي بعد ذلك كله » : في العقد الفريد  
(٦) حماسة البحتري ص ١٨٣ وهو غير موجود في ديوانه

وقال ابن المعتز [الطويل]

أَلَسْتَ تَرَى<sup>(١)</sup> شَيْبًا بِرَأْسِي شَامِلًا<sup>(٢)</sup>      وَنَتْ حَيْلَتِي عَنْهُ وَضَاقَ بِهِ ذَرْعِي  
كَأَنَّ الْمَقَارِيضَ<sup>(٣)</sup> الَّتِي يَعْتَوِرُنَهُ      مَنَاقِيرُ طَيْرٍ تَنْتَقِي<sup>(٤)</sup> سُنْبُلَ الزَّرْعِ

وقال [الطويل]

وَمَا زِلْتُ تَرْجُو نَيْلَ سَلْمَى وَوَدَّهَا      وَتَبَعْدُ حَتَّى آيِيضَ مِنْكَ الْمَسَائِحُ  
مَلَا حَاجِبِيكَ الشَّيْبُ حَتَّى كَأَنَّهُ      ظَبَاءٌ جَرَى مِنْهَا سَنِيعٌ وَبَارِحُ

وقال كثير [الطويل]

مَسَائِحُ<sup>(٥)</sup> قَوْدَى رَأْسِهِ مُشْمَعَلَةٌ<sup>(٦)</sup>      جَرَى مِنْكَ دَارِينَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا

وقال البحتري [الطويل]

وَكُنْتُ أُرْجِي فِي الشَّبَابِ شِفَاعَةً      وَكَيْفَ لِبَاغِي حَاجَةٌ بِشَفِيعِهِ<sup>(٧)</sup>  
مَشِيبٍ كَبَتْ السَّرَّ عَنِّي بِجَمَلِهِ      مُجَدِّثُهُ أَوْ ضَاقَ صَدْرُ مُذِيعِهِ

(١) «الست ارى»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٨٥

(٢) «طالعا»: في كتاب الاوراق (٣) «المناقيش»: في كتاب الاوراق

(٤) «تلتقى»: في كتاب الاوراق

(٥) «مصباح»: في ١ والتصويب من اللسان مادة درن

(٦) «مسبغلة»: في اللسان مادة درن (٧) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠

باب [٤٢]

وقال دُعَيْلٌ في مدح الشَّيبِ [الكامل]

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ فَإِنَّهُ  
سَمَةُ الْعَفِيفِ وَحِلْيَةُ الْمُتَحَرِّجِ (١)  
وَكَانَ شَيْبِي نَظْمٌ دُرٌّ زَاهِرٍ  
فِي تَاجِ ذِي مُلْكٍ أَغْرَمَتْوَجِ

وقال علي بن الجهم [الخفيف]

حَسَرْتُ عَنِّي الْقِنَاعَ ظُلُومُ  
فَتَوَلَّيْتُ وَدَمَعُهَا مَسْجُومُ  
أَنْكَرْتُ مَا رَأَيْتُ بِرَأْسِي وَقَالَتْ  
أَمَشِيبُ أَمْ لَوْلُو مَنْظُومُ  
قُلْتُ أَوْلَاهُمَا بِرَأْسِي فَأَنْتُ  
أَنَّهُ يَسْتَشِيرُهَا الْمَهْمُومُ

وقال مُسْلِمٌ صَرِيحُ الْغَوَانِي [البسيط]

الشَّيْبُ كُرْهُ وَكُرْهُ أَنْ تُفَارِقَهُ (٢)  
يَمْضِي الشَّبَابُ وَقَدْ يَأْتِي (٣) لَهُ خَلْفُ  
أَعْجِبْ بِشَيْءٍ عَلَى الْبُغْضَاءِ مَمْدُودِ  
وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ مَفْقُودًا بِمَفْقُودِ

وقال عبد الصمد بن المعدل [الخفيف]

لَا حَ شَيْبِي فَظَلْتُ أَمْرَحُ فِيهِ  
مَرَحَ الطَّرْفِ فِي اللَّجَامِ الْمُحَلِّي  
وَتَوَلَّى الشَّبَابُ فَازْدَدْتُ غِيًّا (٤)  
فِي مَيَادِينِ بَاطِلِي إِذْ تَوَلَّى

(٢) « يفارقي » : في ديوانه ص ٢٨١

(١) الامالي ج ١ ص ١١٠

(٣) « فلا ياتي » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨١

أَنَّ مَنْ سَاءَهُ الزَّمَانُ بِشَيْءٍ      لَأَحَقُّ أَمْرِي بِأَنْ يَتَسَلَّى<sup>(١)</sup>  
أَتَرَانِي أَسُوهُ نَفْسِي لَمَّا      سَاءَنِي الدَّهْرُ لَا لَعَمْرِي كَلَّا

ومن حسن ما قيل في مدح الشيب [قول الشاعر<sup>(٢)</sup>] [الكامل]

وَالشَّيْبُ إِنْ يَحُلُّ فَإِنَّ وَرَاءَهُ      عُمْرًا يَكُونُ خِلَالَهُ مُتَنَفِّسُ  
لَمْ يَنْتَقِصْ مِنِّي الْمَشِيبُ قُلَامَةً      أَلَّا نَ حِينَ بَدَا أَلْبٌ وَأَكْيَسُ<sup>(٣)</sup>

والبيت الاوّل مأخوذ من قول امرئ القيس [الطويل]

أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ<sup>(٤)</sup> لِلْمَرْءِ قَنُوءَةً      وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلَ عُمْرٍ وَمَلَبَسَا

وقال ابو عون الكاتب<sup>(٥)</sup> [الخفيف]

هَزَيْتُ إِذْ رَأَيْتُ مَشِيبِي وَهَلْ غَيَّرُ الْمَصَائِيحَ زِينَةً لِلْسَّمَاءِ<sup>(٦)</sup>  
وَتَوَلَّيْتُ فَقُلْتُ قَوْلًا بِإِفْصَا      حٍ لَهَا لَا بِالرَّمْزِ وَالْإِيْمَاءِ  
إِنَّمَا الشَّيْبُ فِي الْمَفَارِقِ كَالْتَو      رٍ بَدَا وَالسَّوَادُ كَالظُّلُمَاءِ  
أَبْيَضُ وَالْبَيَاضُ لِلْمَاءِ وَالْبَحْرِ<sup>(٧)</sup>      جَمِيعًا فَخَلَقَهُ مِنْ مَاءٍ  
وَهُوَ لَوْنُ السَّمَاءِ مَا لَمْ تَعَرَّضْ      خُضْرَةَ الْجَوِّ دُونَ لَوْنِ السَّمَاءِ

(١) البيتان موجودان في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٨٧ وروى فيه ان الابات

لابن الرومي

(٢) غير موجود في ا (٣) البيتان في الامالى ج ١ ص ١١٢

(٤) « الفقر » في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٥٩ والبيت كما اثبتناه في قصائده ص ٣٥

(٥) « ابو عوانه الكاتب » : في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٦ ولعلّه ابن ابى عون

(٦) البيت الاوّل والثاني والثالث والحادى عشر والثانى عشر في نهاية الارب للنويرى

وَهُوَ لَوْنُ الْكُاسِ الَّتِي وَعَدَ الْأَبُ——رَارُ لَا غَوْلَهَا عَلَى النَّدْمَاءِ  
 كَسْبِيكَ اللَّجَيْنِ وَالذَّرِّ لَاقَى صَدَفَ الْمَاءِ فِيهِ قَطْرُ الْعَمَاءِ  
 وَإِذَا غُلَّ بِالْخِضَابِ فَكَالْعُقُ——يَانِ فِي حَلْقِ غَادَةِ أَدْمَاءِ  
 لَمْ تَعْيَبِي إِذْ عِبْتِ بِالشَّيْبِ إِلَّا عِمَّةً مِنْ عِمَائِمِ الْحُكَمَاءِ  
 مُنِحَتْ سُودَدًا وَحِلْيَةً مَجْدٍ وَوَقَارٍ بَادٍ عَلَى الْعُظَمَاءِ  
 لَا مَحِيصَ عَنِ الْمَشِيبِ أَوْ الْمَوْتِ فَكُنْ لِلْجُودَاءِ أَوْ لِلنَّمَاءِ  
 إِنَّ عُمَرَا عَوِضَتْ فِيهِ مِنْ (١) الْمَوْتِ بِشَيْبٍ مِنْ أَعْظَمِ النَّعْمَاءِ

وقال محمود الوراق في ذم الخضاب [الكامل]

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّذِي فِي كُلِّ ثَالِثَةٍ يَعُودُ  
 إِنَّ النُّصُولَ إِذَا نَضَا (٢) فَكَانَهُ شَيْبٌ جَدِيدُ

وقال ابن المعتز يعتذر من ذلك [المقارب]

وَقَالُوا النُّصُولُ مَشِيبٌ جَدِيدُ فَقُلْتُ الْخِضَابُ شَبَابٌ جَدِيدُ (٣)  
 إِسَاءَةٌ هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَا فَإِنْ عَادَ هَذَا فَهَذَا يَعُودُ

وقال آخر في الصَّلَعِ [الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنِّي (٤) وَأَبَا رَيْعٍ عَلَى رَيْبِ الْحَوَادِثِ وَالْمَنُونِ  
 كَلَانَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَفَاهُ إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ رَأْسِ الْجَنِينِ (٥)

(١) «عن»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٦

(٢) «بدا»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٣٢

(٣) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٨٣ ونهاية الارب ج ٢ ص ٣١

وقال آخر [الرجز]

قَالَتْ سُلَيْمَى وَالْكَبِيرُ يَصْلَعُ      مَا رَأْسُ ذَا إِلَّا جَبِينٌ أَجْمَعُ

وأنشد ابن الأعرابي [الطويل]

بَرَى رَأْسَهُ بَارٍ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ (١)      فَمَفْرَقُهُ مِنْ يَنْ أُذُنِيهِ أَجْمَعُ  
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقُدَّتَيْنِ وَهَامَةٌ      يَزُلُّ الذُّبَابُ الثَّقَفَ عَنْهَا فَيَصْرَعُ

وقال آخر [الطويل]

بَرَى أَعْظَمِي مَرُّ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى      وَبَدَّلْتُ مِنْ رَأْسٍ ثَلَاثَةَ أُرُوسٍ  
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقُدَّتَيْنِ وَهَامَةٌ      يَزُلُّ الذُّبَابُ الثَّقَفَ عَنْهَا فَيَفْرُسُ

### بَاب [٤٣]

ومن حسن التشبيه في ذكر الشعر قول حبيب بن أوس الطائي [الطويل]

وَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدَى شَوَارِدًا      إِلَيْكَ يَحْمَلُنَ الثَّنَاءَ الْمُنَخَّلَا  
تَخَالُ بِهَا بُرْدًا عَلَيْكَ مُجَبَّرًا (٢)      وَتَحْسِبُهَا عِقْدًا عَلَيْكَ مَفْصَلَا  
أَلَدَّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبَ نَفْحَةً      مِنْ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ مَحْمَلَا  
أَخَفَّ عَلَى رُوحٍ وَأَثْقَلَ قِيَمَةً      وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ الْجَلِيسِ وَأَطْوَلَا  
وَيُزْهِى بِهَا (٣) قَوْمٌ وَلَمْ يَمْدَحُوا بِهَا (٤)      إِذَا مِثْلُ الرَّاوِي بِهَا (٥) أَوْ تَمَثَّلَا

(١) «جديد»: في ١

(٢) «محسرا»: في ١ (٣) «له»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

(٤) «به»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٢٧

وقال عدي بن الرقاع [الكامل]

وقصيدة قد بت أجمع بينها  
حتى أقوم ميلها وسنادها (١)  
نظر المثقف في كعوب قناته  
حتى يقيم ثقافه منادها

والشاعر يجوز له أن يُقَرِّط شعره كما يجوز له تسمية اولاد الخلفاء والرؤساء وقال  
ابن الرومي في قصيدة له [في (٢)] ابي محمد عبيد الله بن سليمان بن وهب [الخفيف]

هاكها والها إليك عروبا  
تتشنى رشاقة ودلا  
لم أقل هاكها لشيء سوى العا  
دة والشعر يركب الأهوالا  
منطق يطرح الكنى ويسمي  
من يكتى ولا يبالى مبالا  
جاهلي كما علمت ولكن  
لا تراه يُعامِلُ الجها

وفي ما ذكرنا مما يجوز لهم قول البحتري [الطويل]

تطوع القوافي فيكم فكانما (٣)  
يسيل إليكم من علو قصيدها  
فكم (٤) لي من محبوكة الوشي فيكم  
إذا أنشدت قام امرؤ يستعيدها

وقال الطائي يمدح دينار بن عبد الله [الطويل]

وقد علم القرم المساميك أنه (٥)  
سيغرق في البحر الذي أنت خائض  
كما علم المستشعرون بأنهم  
بطاء عن الشعر الذي أنا قارض  
كأن دينار ينادي ألا امرأ (٦)  
يبارز إذ ناديت من ذا يقارض (٧)

(٢) غير موجود في ا

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢

(٣) «وكنما»: في ديوانه ج ٢ ص ٤٤

(٤) «وكنما»: في ديوانه ج ٢ ص ٤٤

(٥) «فقد علم القرن المناويك انه»: في ديوان ابي تمام ص ٩٢

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الطويل]

وَإِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي قَصِيدَةً      تَرَى لِابْنِ عَمِّ الصَّدْقِ قَيْسَ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup>  
أَهْزُ بِهَا<sup>(٣)</sup> فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ      كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِأَلْهَجَانِ الْأَوَارِكِ

وقال الطائي [الكامل]

إِنَّ الْقَوَافِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ لَمْ تَزَلْ      مِثْلَ النَّظَامِ<sup>(٤)</sup> إِذَا أَصَابَ فَرِيدَا  
هِيَ جَوْهَرٌ نَثَرْتُ فَإِنْ أَلْفَتْهُ      بِالشَّعْرِ كَانَ<sup>(٥)</sup> قَلَانِدًا وَعُقُودَا  
مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَتْ الْعَرَبُ الْأُلَى      يَدْعُونَ هَذَا سُودَدًا مَحْمُودَا<sup>(٦)</sup>  
وَتَنَدُّ عَنْدهُمْ الْعَلَى إِلَّا عَلَى      جَعَلَتْ لَهَا مِرْرَ الْقَصِيدِ قُيُودَا

وقال علي بن الجهم<sup>(٧)</sup> [الطويل]

وَلَكِنْ إِحْسَانُ الْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ      دَعَانِي إِلَى مَا قُلْتُ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ  
فَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ      وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

وقال أشجع السلمي [الكامل]

ذَهَبَتْ مَكَارِمُ جَعْفَرٍ وَفِعَالُهُ      فِي النَّاسِ مِثْلَ مَذَاهِبِ الشَّمْسِ<sup>(٨)</sup>

وقال البُخْتَرِيُّ [البيط]

وَقَدْ أَتَتْكَ الْقَوَافِي غِبَّ فَائِدَةٍ      كَمَا تَفْتَحُ غِبَّ الْوَابِلِ الزَّهْرِ<sup>(٩)</sup>  
وَمَنْ يَكُنْ فَاخِرًا بِالشَّعْرِ يُمَدِّحُ فِي      أَضْعَافِهِ فَبِكَ الْأَشْعَارُ تَفْتَخِرُ

(١) «تابط شرا»: في الامالي ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «وانى لمهد من ثنائى فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك»: في الامالي

(٣) «به»: في الامالي

ج ٢ ص ١٣٩

(٤) «الجمان»: في ديوانه ص ٤٦

(٥) «صار»: في ديوانه

(٦) «كذا في ا و «محدودا» في ديوانه

(٧) «جهم»: في ا

(٨) «انه»: ص ٤٠٠

١٠٠٨١



وقال ايضا [الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا اسْتَبَطْتُ وَدَكَ زُرَّتَهُ  
بَتَفْوِيفِ شَعْرِ كَالرِّدَاءِ الْمُحَبَّرِ  
عَتَابٌ بِأَطْرَافِ الْقَوَافِي كَأَنَّهُ  
طِعَانٌ بِأَطْرَافِ الْقَنَى الْمُتَكَسِّرِ  
فَأَجْلُو بِهِ وَجْهَ الْإِخَاءِ وَأَجْتَلَى  
حَيَاءٌ كَصَبْغِ الْأَرْجَوَانِ الْمُصْفَرِّ (١)

وقال ابن الرومي [الطويل]

فَدُونَكُمَا مِنْ شَاعِرٍ لَكَ شَاكِرٍ  
وَإِنْ حَرَّكَ الْحَيْمُ الْكَرَامَ وَحَرَضَا  
وَمَا أَزْدَادَ فَضْلُ فَيْكَ بِالْمَدْحِ شُهْرَةً  
وَلَكِنَّهُ كَالْمِسْكِ صَادَفَ مَخْوضَا

وقال البُحْتَرِيُّ [الطويل]

أَلَسْتُ الْمُوَالَى فَيْكَ نَظْمَ (٢) قَصَائِدٍ  
هِيَ الْأَنْجَمُ اقْتَادَتْ مَعَ اللَّيْلِ أَنْجَمًا  
ثَنَاءً كَانَ الرُّوضُ مِنْهُ مَنُورًا  
ضَحَى وَكَانَ الْوَشْيُ فِيهِ مَسْمَمًا

وقال ابن الرومي في قصيدة يهجو فيها [الكامل]

خُذْهَا إِلَيْكَ مُشِيحَةً سَيَّارَةً  
فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ مُتَحَضِّرٍ  
تَغْدُوا (٣) عَلَيْكَ بِحَاصِبٍ وَبِتَارِبٍ  
وَعَلَى الرُّوَاةِ بِلَوْلُوٍ مُتَخَيِّرٍ

وقال الْأَعَشَى [الطويل]

فَإِنْ تَتَعَدَّنِي أَتَعِدْكَ بِمِثْلِهَا  
وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَّاتِ الْقَوَارِصَا (٤)  
قَوَافِي أَمْثَالًا يَوْسَعَنَّ جِلْدُهُ  
كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا

(٢) «غر»: في ديوانه ج ١ ص ٥٩

(١) الأبيات في ديوانه ج ١ ص ١٨٢

(٣) «تغدوا»: في ١

(٤) «الحوارصا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١١٠

وقال البُحْثَرِيُّ [الطويل]

إِلَيْكَ الْقَوَافِي نَازَعَاتٌ قَوَاصِدًا  
وَمُشْرِقَةٌ فِي النَّظْمِ غُرٌّ يَزِيدُهَا  
ضَوَامِنُ لِلْحَاجَاتِ إِمَّا شَوَافِعًا  
وَكَائِنُ غَدَتْ لِي وَهِيَ شِعْرٌ مُسِيرٌ  
يَسِيرُ ضَاحِي وَشَيْهِي وَنِيْمٌ  
بِهَاءٍ وَحُسْنًا أَنَّهُ لَكَ (١) تُنْظَمُ  
مُشَفَّعَةً أَوْ حَاكِمَاتٍ تُحَكَّمُ  
وَرَاخَتْ عَلَى وَهْيَ مَالٍ مُسَوِّمٌ (٢)

وقال الطائي في آخر قصيدة له [الكامل]

حَذَيْتُ حِذَاءَ الْحَضْرَمِيَّةِ أَرْهَفْتُ  
إِنْسِيَّةً وَحَشِيَّةً كَثُرَتْ بِهَا  
أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا  
أَحْذَاكُمَا صَنَعُ الضَّمِيرِ يَمْلَهُ  
يَأْتِيكَ وَهُوَ بِشِعْرِهِ مَفْتُونٌ (٣)  
فَأَجَابَهَا التَّخْصِيرُ وَالتَّلْسِينُ  
حَرَكَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سُكُونُ  
نُصِتْ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عُونُ  
جَفَرٌ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينُ  
وَيْسِي بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنُ

وقال البُحْثَرِيُّ [الطويل]

وَمَا عَدَلْتُ عَنْكَ الْقَصَائِدُ مَعْدَلًا  
نُنْظِمُ مِنْهَا لَوْلَوْا فِي سُلُوكِهِ  
وَلَا تَرَكْتُ فَضْلًا لِغَيْرِكَ يَحْسَبُ  
وَمَنْ عَجِبَ تَنْظِيمُ مَا لَا يَثْقُبُ (٤)

وقالت الخنساء [المتقارب]

وَقَافِيَةٌ مِثْلَ حَدِّ السَّنَا  
نَطَقَتْ ابْنُ عَمْرٍو فَسَهَّلَتْهَا  
نِ تَبَقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا (٥)  
وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَلَهَا

(٢) «مقسم»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢

(١) «فيك»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢

(٣) «مفتون»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢

وقال دُعَيْل في هذا المعنى [الطويل]

سَأَقْضِي بَيْتَ يَعْلَمِ النَّاسُ فَضْلَهُ  
يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ  
وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوَايَةِ حَامِلُهُ  
وَجِدَهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهُ

وقال ابن هرمة [البسيط]

إِنِّي أَمْرٌ لَا أَصُوغُ الْحَلَى تَعْمَلُهُ  
كَفَّايَ لَكِنْ لِسَانِي صَانِعُ الْكَلَمِ

وقال ابن حازم يصف أبياتا له [الوافر]

فَأَبْعَثْنِ أَرْبَعَةً وَخَمْسًا  
كَأَطَوَاقِ الْحَمَائِمِ فِي الرِّقَابِ  
بِأَلْفَاظٍ مُشَقَّفَةٍ عَذَابِ

وقال ابن هرمة مثله [البسيط]

عَقَدْتُ فِي مُلْتَقَى أَوْدَاجِ لَبَّتِهِ  
فِي الْجَهْلِ وَاسْتَحْصَدْتُ مِنْهُ قُوَى الْوَذَمِ  
إِنِّي إِذَا مَا أَمْرٌ خَفْتُ نَعَامَتَهُ  
طَوَّقَ الْحَمَامَةَ لَا يَبْلَى عَلَى الْقِدَمِ

وهجا رجلٌ من بني حرامٍ الفرزدق فجاء به أهله إليه موثقًا فقال الفرزدق [الوافر]

هُمُ قَادُوا سَفِيهِهِمْ وَخَافُوا  
فَقَدَّ أَمِنْ الْهَجَاءِ بَنُو حَرَامِ  
فَمَنْ يَكُ (١) خَائِفًا لِهِنَاتِ شِعْرِي (٢)  
قَصَائِدُ (٣) مِثْلُ أَطَوَاقِ الْحَمَامِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

وَحَبَّرْتُ (٤) مَا يَعْيَا بِهِ كُلُّ حَائِكِ  
وَأَعْدَمَنِي رُفْدَ آلِ الدِّ الْمَسَالِكِ  
وَمَا لِرَبِيعٍ مُمَطَّرٍ مِنْ مُجَاوِدِ  
حَبَانِي بِمَا يَعْيَا بِهِ كُلُّ وَاهِبِ  
فَأَعْدَمَهُ مَدْحُ الْغَثَاثِ مَدَائِحِي  
وَمَا لِبَقِيعٍ مُزْهِرٍ مِنْ مُجَاوِكِ (٥)

(١) «من يك»: في أ

(٢) «لاذاة شعري»: في الاغانى ج ١٩ ص ١١

باب [٤٤]

قال ابن الرومي يصف ذكراً [الرجز]

كَأَنَّ صَوْتَ الْأَعْجَرِ الْمَتِينِ      فِي طَيْرِ<sup>(١)</sup> ذَاتِ الْكَفَلِ الرَّزِينِ  
صَوْتُ يَدِ الْعَجَّانِ فِي الْعَجِينِ      أَوْ رَجُلٍ رَهَاصٍ مَشَى فِي الطَّيْنِ<sup>(٢)</sup>  
أَيُّ غَلِيظٍ فِي حِرِّ سَمِينِ<sup>(٣)</sup>      مِنْ غَادَةٍ وَافِرَةٍ الْمَتِينِ  
تَوَاضَعْتُ لَا لِلتَّقَى وَالِدَيْنِ      تَحْتَ فَقَيٍّ مِنْ قَلْبِهَا مَكِينِ  
تَوَاضَعَ الْبَطَّةُ لِلشَّاهِينِ

وقال آخر [الرجز]

وَقَيْشَةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً<sup>(٤)</sup>      نَابِلَةً طَوْرًا وَطَوْرًا رَاسِحَةً<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّهَا صَنْجَةٌ أَلْفٍ رَاجِحَةٍ

وقال راشد بن اسحاق يرثى ذكره [الخفيف]

طَالَ مَا قُمْتَ<sup>(٦)</sup> كَالْمَنَارَةِ تَهْتَزُّ اهْتِرَازًا تَسْمُو إِلَيْهِ الْعُيُونُ  
رَبِّ يَوْمٍ رَفَعْتَ فِيهِ ثِيَابِي<sup>(٧)</sup>      فَكَلَّنِي فِي مَشِيَّتِي مَخْتُونُ

(١) «حر»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «او صوت رجلى عامل في الطين»: في نهاية الارب

(٣) غير موجود في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠١

(٤) «واضح»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٥) «راحه»: في نهاية الارب

وقال جَحْشَوِيهِ [المنسرح]

أُبْصَرْتُ ظَلِيًّا مُقَارِنًا جَمَلًا      يَمْشِي بِأَيْرٍ كَأَنَّهُ سَمَكُهُ  
فَنَاكَنِي لَا عَدِمْتُ نَيْكَتَهُ      نَيْكَ الْحِصَانِ الْعَنِيفِ لِلرَّمَكِ

وقال ابو نَعَامَةَ [المنسرح]

كَأَنَّهُ وَالْأَكْفُ تَلْمُسُهُ      عُنُقُ ظَلِيمٍ بِغَيْرِ مَنْقَارِ  
أُنْعِظَ حَتَّى كَانَ فَقَحْتَهُ      مَشْدُودَةً فِي زِيَارِ بَيْطَارِ

وقالت عَمْرَةَ بنت الحمَّادِيَّة<sup>(١)</sup> [الرجز]

أَنْعَتُ عَيْرًا هُوَ أَيْرُ كُلِّهِ      حَافِرُهُ وَرَأْسُهُ وَظِلُّهُ  
أُنْعِظَ حَتَّى طَارَ عَنْهُ جِلُّهُ      كَانَ حَمِي خَيْرٍ تَمْلُهُ<sup>(٢)</sup>  
إِدْخَالُهُ عَامٌ وَعَامٌ سَلُّهُ

وقال آخر [الرجز]

أَنْعَتُ أَيْرًا مِنْ أَيْرِ الزُّطِّ      لَمْ يَنْشِنْ قَطُّ وَلَمْ يَنْحَطِّ  
كَأَنَّمَا قُطَّ عَلَى مِقَطِّ      كَأَنَّهُ صَلْعَةٌ شَيْخٍ قِبْطِي<sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الرجز]

وَفَيْشَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْحِجَازِ      فِي رَأْسِهَا دَائِ مِنْ الْحَزَازِ  
تَبْرِقُ مِنْ نَعْظٍ كَزُرْقِ الْبَازِي<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في العلمها بنت الحمارس: انظر ص ٢٣٤

(٢) «نمل» : في ا ولم نعثر على معنى مناسب له في هذا البيت

(٣) «فقط» : في ا وقد يكون هذا تخفيف فسطاط

وقال يَبْدُونُ غُلَامُ ابْنِ عَمَّارٍ فِي خِلَافِ ذَلِكَ [الطويل]

فَهَلْ لَكَ فِي أَيْرٍ فُجِعْتُ بِنُصْفِهِ      وَبِالثُّلُثِ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْهُ وَبِالعُشْرِ  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ غَيْرُ شَيْءٍ كَأَنَّهُ      عَلَى مِثْلِ زَرِّ البُرْدِ مِنْ صَفِيرِ القَدْرِ

ولرَّاشِدِ الكَاتِبِ تشبيهات في ذَكَرِهِ مِنْهَا [الطويل]

يَنَامُ عَلَى كَفِّ الْفَتَاةِ وَتَارَةً      لَهُ حَرَكَاتٌ مَا تُحْسِبُ بِهَا الْكَفُّ  
كَمَا يَرْقَعُ الْفَرْخُ ابْنَ يَوْمَيْنِ رَأْسَهُ      إِلَى أَبَوَيْهِ ثُمَّ يَذَرُكَ الضَّعْفُ  
تَطَوَّقَ فَوْقَ الْخَصِيَّتَيْنِ (١) كَأَنَّهُ      رِشَاءً (٢) عَلَى رَأْسِ الرِّكِيَّةِ مُلْتَفُّ

وله [السريع]

أَيُّ ضَعِيفٍ الْمَثْنِ رَثُ الْقَوَى      لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْقِدَهُ لَأَنْعَقِدُ  
إِنْ يُمَسِّسَ كَالْبَقْلَةِ فِي لَيْنِهَا      فَطَالَمَا أَصْبَحَ مِثْلَ الْوَتْدِ (٣)

وله [الوافر]

تَعَقَّفَ وَاسْتَوَى الطَّرْفَانِ مِنْهُ      كَمِثْلِ الدَّالِ مِنْ خَطِّ الْكِتَابِ (٤)

وله [المتقارب]

وَقَدْ كُنْتُ تَمَلُّاً كَفِّ الْفَتَاةِ      فَأَصْبَحْتُ تَدْخُلُ فِي الْخَاتَمِ (٥)

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ وَهُوَ مُقَعٌّ فَوْقَ خُصْيَتِهِ      مُسَافِرٌ تَحْتَهُ خُرْجَانٌ مِنْ أَدَمِ (٦)

(١) «الخصيتين»: في نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ١٠١

(٢) «رِشَاءً»: في نهاية الارب

(٤) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٢

(٣) في نهاية الارب للنويزي ج ٢ ص ١٠٢

وله [البسيط]

كَأَنَّهُ حِينَ أَطْوِيهِ وَأَنْشُرُهُ      سِيرَ يَلْفٍ عَلَى دَوَامَةِ (١) الزَّيْقِ  
وَإِنْ يَقُمْ قُلْتُ قِثَاةً مُعَقَّفَةً      أَوْ عُرْوَةً رُكِبَتْ فِي رَأْسِ إِبْرِيْقٍ

### باب [٤٥]

وَمِمَّا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنَ التَّشْبِيهَاتِ فِي الرِّكَبِ مَا أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ [الرجز]

قُلْتُ لِذَاتِ الْكَعْثَبِ الْمِصَكِّ      وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَمْرِهَا فِي شَكِّ  
إِذْ لَبِسَتْ بُرْدًا دَقِيقَ السِّلَكِ      وَعِقْدَ دُرٍّ وَنِظَامٍ سَلَكِ  
غَطَّى الَّذِي أَقْتَنَ قَلْبِي مِنْكَ      قَالَتْ وَمَا ذَاكَ فَقُلْتُ (٢) حُرُكِ (٣)  
فَكَشَفَتْ عَنْ أَيْضِ حُبِّكَ      كَأَنَّهُ قَعْبُ نُضَارٍ مَكِّي (٤)  
أَوْ جُبَّةً مِنْ جُبْنٍ بَعْلَبَكِ (٥)      تَسْمَعُ فِيهِ الدَّلَكُ بَعْدَ الدَّلَكِ (٦)  
مِثْلَ صَرِيرِ الْقَتَبِ الْمُنفَكِّ      أَوْ حَكِّ صَفَّارٍ شَدِيدِ الْحَكِّ

وقال الناجم في ذِكْرِ جَارِيَةٍ [الخفيف]

إِنَّ رِدْفَ الْفَتَاةِ عَجْنَةً خَبًّا      زِيَّ وَقْدَامِهَا مِنَ الْأُدْمِ جُبْنَةً (٧)

(١) «دَوَامَةُ»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠١ (٢) «قُلْتُ»: في ١

(٣) «قَالَتْ فَمَا هُوَ قُلْتُ غَطَّى حُرُكُ»: في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ١٠٣

(٤) «مَكِّي»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

(٥) «بَعْلَبَكِ»: في ١ والتصحيح من نهاية الأرب

(٦) «أَوْ وَجْهَ خَاقَانَ أَمِيرِ التُّرْكِ»: في نهاية الأرب ج ٢ ص ١٠٤

وقالت عمرة بنت الحمارس [الرجز]

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ      عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ<sup>(١)</sup>  
مَحْطُوطَةً الْمَتْنَيْنِ خَشْمَاءِ<sup>(٢)</sup> الرَّكْبِ      كَأَنَّ لَحْمَ كَيْنِهِ إِذَا انْقَلَبَ  
رَمَانَةٌ فَتَتْ لِمَحْمُومٍ وَصَبَ

وأُشْدَ الجاحظ للفرزدق

فَبِتْنِ بَجَانِبِي<sup>(٣)</sup> مُصَرَّعَاتٍ      وَبِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ  
كَأَنَّ مَفَالِقَ<sup>(٤)</sup> الرُّمَّانِ فِيهَا<sup>(٥)</sup>      وَجَمْرَ غَضَى قَعْدَنَ عَلَيْهِ حَامٍ

وقال آخر [الرجز]

يَا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الْكَرْكِ      تَمْشِي بِجَهْمٍ مِثْلَ وَجْهِ التُّرْكِي

وقال سحيم [الرجز]

أَبْصَرْتُهَا تَمِيلُ كَالْوُسْنَانِ      مِنَ الطُّبَّاءِ الْخَرْدِ الْحِسَانِ  
تَمْشِي بِمِثْلِ الْقَدَحِ الْجَيْشَانِ

وقال العُماني [الرجز]

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ عَطَاءِ رَبِّي      وَمِنْ وَلِيِّ الْعَهْدِ بَعْدَ الْغَيْبِ  
رُومِيَّةً أُولِجُ فِيهَا ضَبِي      لَهَا حَرٌّ مُسْتَهْدِفٌ كَالْقَعْبِ  
مُسْتَحْصِفٌ نَعْمَ قَرَابُ الزُّبِّ

(١) البيت الواحد في المفضليات (لايل) ج ١ ص ٧٩٤

(٢) «جشماء»: في ١

(٣) «وبتن جنابتي»: في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٠٧ وروى كما اثبتناه في اساس

البلاغة (فضض)

(٤) «معاليق»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب للنويري



وقال آخر [الرجز]

فَقَرَّبْتُ رَحْبًا خَبِيثَ الْمَفْلَقِ (١)      مَتَى يَنْكُهُ نَائِكَ يَبْقُبِقِ  
بَقْبَقَةَ الْجَرِّ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى (٢)

وقال الفرزدق في سَوْداء [الرجز]

يَا رَبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الزَّيْجِ      تَمْشِي بِتَنُورٍ (٣) شَدِيدِ الْوَهْجِ  
أَخْتَمَ مِثْلَ الْقَدَحِ الْخَلْنَجِ (٤)

وقال أَعَشَى سُلَيْمٍ ورأى امرأته تختضب وهي سَوْداء [الرجز]

تَخْضِبُ كَفًّا بُنْكَتُ (٥) مِنْ زَنْدِهَا      فَتَخْضِبُ الْحَنَاءَ مِنْ مَسْوَدِّهَا  
كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْوَدِّهَا      تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا

وقال جرير (٦) في أَسْوَدَ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبًا جَدِيدًا [الرجز]

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلنَّاسِ      أَيْرُ حَمَارٍ لَفَّ فِي قِرْطَاسٍ

(١) « المفلق »: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٥

(٢) « المسقى »: في ١ وروى « بقبقة الحر بكف يستقى » في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

(٣) « تنقل تنورا »: في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨

(٤) روى البيت هكذا:

اغيد مثل القداح الخلنج يزدد طيبا بعد طول الهزج

في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ وروى الابيات في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٥١ وروى

« أجثم » مكان « أختم » في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٥١

(٥) « بنكت »: في ١ و « قطعت » في الاغانى ج ١٨ ص ٣٦ والتصحيح من ديوان الاعشى

ص ٢٨٢ والحماسة لابي تمام ص ٢١٣

(٦) « الفرزدق »: في الامالى ج ١ ص ٢٨٢

## باب [٤٦]

ومما يتصل بذلك قول ابن الرومي في سؤداء [المنسرح]

فِي لَيْنٍ سَمُورَةٍ تَخَيَّرَهَا السُّفْرَاءُ أَوْ لَيْنٍ جَيِّدِ الدَّلَقِ  
 غُصْنٌ مِنَ الْأُبْنُوسِ أَلْفٍ مِنْ مُوتَرٍ مُعْجَبٍ وَمُنْتَطَقِ  
 أَكْسَبَهَا الْحُبَّ (١) أَنَّهَا صُبِغَتْ فَانْصَرَفَتْ نَحْوَهَا الضَّمَائِرُ وَالْأَلْأَلُ  
 يَفْتَرُّ ذَاكَ السَّوَادُ عَنْ يَقَقٍ مِنْ ثَغْرِهَا كَاللَّلَائِي الْعُتُقِ (٢)  
 كَأَنَّهَا وَالْمُزَاحُ يُضْحِكُهَا لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ  
 لَهَا حَرٌّ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتَهُ مِنْ قَلْبٍ صَبٍّ وَصَدْرِ ذِي حَنْقِ  
 كَأَنَّمَا حَرُّهُ لِخَابِرِهِ مَا أُلْهِبَتْ فِي حَشَاهُ مِنْ حَرْقِ  
 يَزْدَادُ ضِيْقًا عَلَى الْمِرَاسِ كَمَا تَزْدَادُ ضَيْقًا أُنْشُوطَةُ الْوَهَقِ  
 لَهُ إِذَا مَا الْقُمْدُ خَالَطَهُ أَزَمَ كَأَخْذِ الْخِنَاقِ بِالْعُنُقِ  
 أَخْلَقَ بِهَا أَنْ تَقُومَ عَنْ ذَكَرٍ كَالسَّيْفِ يَفْرِي مُضَاعَفَ الْحَلَقِ  
 إِنَّ جُفُونَ السُّيُوفِ أَكْثَرُهَا أَسْوَدُ وَالْجَفْنُ (٣) غَيْرُ مُخْتَلَقِ

(١) «البسها الحب»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٢) «يعنق»: في ١ وروى «يَعْبَقْنُ أَيَّمَا عَيْقٍ» في نهاية الأرب ج ٢ ص ٤٠

(٣) «العنق»: في ١ ومرت رواية هذا البيت الى البيت التاسع في باب التشبيهات القديمة في

الوجه وضيائه [ص ٩٧] وروى البيت كما اثبتناه في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

وقال آخر في السودان [الخفيف]

مُشَبِّهَاتِ الشَّبَابِ وَالْمِسْكِ تَفْدِيهِنَّ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى وَالْخُطُوبِ  
كَيْفَ يَهْوَى الْقَتَى الْأَرِيبُ وَصَالَ الْبَيْضُ وَالْبَيْضُ مُشَبِّهَاتِ الْمَشِيبِ

وقال ابو حفص الشَّطْرَنْجِيُّ (١) [السريع]

أَشَبَّهَكَ الْمِسْكَ وَأَشَبَّهَتْهُ  
قَائِمَةً فِي لَوْنِهِ (٢) قَاعِدَةً  
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ  
أَنْتُمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال آخر [الطويل]

أَحِبُّ النِّسَاءِ السُّودَ مِنْ أَجْلِ تَكْتَمِ  
وَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ مَنْ كَانَ أَسْوَدًا  
فَجِئْتَنِي بِمِثْلِ الْمِسْكِ أَطْيَبَ نَفْعَةً  
وَجِئْتَنِي بِمِثْلِ اللَّيْلِ أَطْيَبَ مَرَقْدًا (٣)

وقال آخر [السريع]

وَعَائِبٍ لِلْأُذْمِ مِنْ جَهْلِهِ  
مُفَضِّلٍ لِلْبَيْضِ فِي مَحْكٍ  
يَا سَفْلَةَ الْعُشَّاقِ مَا تَسْتَحْيِ  
أَنْ تَجْعَلَ الْكَافُورَ كَالْمِسْكِ

وقال ابو على البصير [الخفيف]

لَمْ تَشْنُهَا اسْتِحَالَةُ اللَّوْنِ عِنْدِي  
إِنَّهَا صِبْغَةٌ كَلَوْنِ الشَّبَابِ

وقال أعرابي [المنسرح]

مَنْ جَلِدَهَا خُفُّهَا وَبَرْقَعُهَا  
حَوْرَاءُ فِي غَيْرِ خِلْقَةِ الْحَوْرِ

(١) «قال الزركشي»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٤٠

(٢) «لونها»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ١٩ ص ٧٢ وكذلك روى في النهاية

وقال بشار وإن لم يكن فيه تشبيه في سوداء [الوافر]  
يَكُونُ الخَالُ فِي خَدِّ نَقِيٍّ      فَيَكْسِبُهُ المَلَاةَ والجَمَلا  
وَيُونِقُهُ لِأَعْيُنٍ نَاطِرِيهِ (١)      فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ اللَّوْنَ خَلا (٢)

### بَابُ [٤٧]

ومن التشبيه في العناق قول البُحْتَرِيِّ [الخفيف]  
تِلْكَ نَعْمَ لَوْ أَنْعَمْتُ بِوِصَالٍ      لَشَكَرْنَا فِي الوَصْلِ إِنْعَامَ نَعْمٍ  
نَسِيتُ مَوْقِفَ الجِمَارِ وشَخْصًا      نَا كَشَخْصٍ أَرْمَى الجِمَارَ وَتَرْمَى (٣)

وقال بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ (٤) [البسيط]  
رَأَيْتُ شَخْصَكَ فِي نَوْمِي يُعَانِقُنِي      كَمَا تُعَانِقُ (٥) لَامُ الكَاتِبِ الأَلِفَا

وقال البُحْتَرِيُّ [المتقارب]  
وَلَمْ أُنْسَ لَيْلَتَنَا فِي العِنَا      قِ لَفِّ الصَّبَا بِقَضِيْبٍ قَضِيْبَا (٦)

(١) « مبصريه » : في ديوانه ص ٧٩

(٢) روى للجاحظ في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٦ هكذا :

يكون الخال في وجه مليح      فيكسوه الملاحة والجمالا  
ولست تمل من نظر اليه      فكيف إذا رأيت الوجه خالا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢٠٥

(٤) « لبعضهم » : في الامالي ج ١ ص ٢٣١ وقيل انه لابي نواس في ديوان ابي نواس تأليف حمزة بن الحسن الاصفهاني المخطوط في المكتبة الهندية في لندره ص ٩٢ وروى في نسخة ١ « الكرفي خارجة »

وقال ابن المعتز [السريع]

كَأَنِّي عَانَقْتُ رِيحَانَةً      تَنَفَّسَتْ فِي لَيْلِهَا الْبَارِدِ  
فَلَوْ تَرَانَا فِي قَمِيصِ الدَّجَى      حَسِبْتَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ<sup>(١)</sup>

وَأَحْسَنَ عَلَى بْنِ الْجَهْمِ فِي قَوْلِهِ [الطويل]

سَقَى اللَّهُ لَيْلًا ضَمَّنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ<sup>(٢)</sup>      وَأَذَنِي فُؤَادًا مِنْ فُؤَادٍ مُعَدِّبٍ  
فَبِتْنَا جَمِيعًا لَوْ تَرَأَوْا زُجَاجَةً      مِنْ الْخَمْرِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمْ تَسْرَبِ

وقال بشار ومنه أَخَذَهُ ابْنُ الْجَهْمِ [الطويل]

خَلَوْتُ بِهَا<sup>(٣)</sup> لَا يَخْلُصُ الْمَاءُ بَيْنَنَا      إِلَى الصُّبْحِ دُونِي حَاجِبٌ وَسُتُورُ

وقال ابن الرومي [الرملي]

طَالَ مَا<sup>(٤)</sup> أَلْتَقْتُ إِلَى الصُّبْحِ — حِ لَنَا سَاقُ بِسَاقٍ  
فِي نِقَابٍ مِنْ لِثَامٍ<sup>(٥)</sup>      وَإِزَارٍ<sup>(٦)</sup> مِنْ عِنَاقٍ

(١) ديوانه ص ٩٥

(٢) كذا في ١ وقد يكون « هجرة » وروى « فرقة » في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٢

(٣) « فبتنا جميعا » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٥٣

(٤) « ربما » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٤١

(٥) « رداء » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١

(٦) « ولثام » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

باب [٤٨]

الحمْدَوِيُّ<sup>(١)</sup> [المنسرح]

يَأْتِيكَ فِي جَبَّةٍ مُخْرِقَةٍ      أَطْوَلَ أَعْمَارٍ مِثْلِهَا يَوْمُ  
وَطَيْلَسَانَ كَأَلَالٍ يَلْبَسُهُ      عَلَى قَمِيصٍ كَأَنَّهُ غَيْمٌ

وله في طَيْلَسَانَ ابْنِ حَرْبٍ تشبيهاتٌ جَيَادٌ مِنْهَا [السريع]

إِنَّ ابْنَ حَرْبٍ جَادَ لِي كَاسِيًا      بِطَيْلَسَانَ هَرِمٍ قَشَعِمَ  
أَنْظُرْ إِلَى كَثْرَةِ تَمْزِيْقِهِ      كَأَنَّمَا مُزِقٌ فِي مَاتِمِ  
رَمَى لَهُ وَهُوَ رَمِيمٌ كَمَنْ      يَبْنِي بِنَاءً فَوْقَ مُسْتَهْدَمِ  
يَصْدَعُهُ اللَّحْظُ بِإِيْمَاضِهِ      صَدَعَ فُؤَادَ الْعَاشِقِ الْمُغْرَمِ  
تُذَكِّرُنِي كَثْرَةُ تَمْزِيْقِهِ      تَفَرَّقَ النَّاسِ عَنِ الْمَوْسِمِ

وله ايضاً [السريع]

وَطَيْلَسَانَ إِنَّ تَأَمَّلْتَهُ      قَدَدْتَهُ بِالطُّوْلِ وَالْعَرْضِ  
كَأَنَّ إِشْفَاقِي عَلَيْهِ إِذَا      غَدَوْتُ إِشْفَاقِي عَلَى عَرْضِي  
لَوْ أَنَّهُ بَعْضُ بَنِي آدَمِ      كَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

لِبَعْضِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ [الرملي]

عَبْدُكَ الْوَرَّاقُ مُذْ وَ      ظَبَّ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا  
وَعَلَيْهِ طَيْلَسَانُ      قَدْ طَوَاهُ الدَّهْرُ طَيًّا  
كُلَّمَا رُقِعَ نَجْمًا      طَلَعَتْ فِيهِ الثَّرِيَّا

(١) كذا في ١ وفي ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل انه هو الحمدوني: انظر

وقال ابن الرومي فيه [الخفيف]

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا      يَزْرَعُ الرَّفْوُ<sup>(١)</sup> فِيهِ وَهُوَ سَبَاخُ  
تَسْتَطِيرُ الْفُزُورُ<sup>(٢)</sup> طَوْلًا وَعَرْضًا      فِيهِ حَتَّى كَانَتْهُمْ رِيَاخُ<sup>(٣)</sup>

وقال الحمْدَوِيُّ [السريع]

وَطَيْلَسَانٍ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ      لَجَّ مِنَ التَّمْزِيقِ فِي مُحْكٍ  
كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ رَفْوِي بِهِ      يَمْلِكُنِي مُدَّ صَارٍ فِي مَلِكِي

وله أيضا [الخفيف]

يَا بْنَ حَرْبٍ أَطَلْتَ فَقْرِي<sup>(١)</sup> بِرَفْوِي      طَيْلَسَانًا قَدْ كُنْتُ عَنْهُ غَنِيًّا  
فَهُوَ فِي الرَّفْوِ آلُ فِرْعَوْنَ فِي الْعَرِّ      ضِ عَلَى النَّارِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

وله أيضا [السريع]

وَطَيْلَسَانٍ هَرَمٍ يُحْتَمَى      عَلَيْهِ أَكُلُ الْخَلِّ وَالْبَقْلِ  
كَأَنَّ كَعْبِي إِذَا انْضَمَّتَا      عَلَيْهِ خَوْفَ الرِّيحِ فِي غُلِّ

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الطويل]

وَلِي طَيْلَسَانٌ نَاحِلٌ غَيْرُ أَئِنَّهُ      ثَبُوتٌ لِهَبَاتِ الرِّيحِ الزَّعَارِعِ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ مُتَهَتِّكٌ      يُخَلِّي سَبِيلَ الرِّيحِ غَيْرَ مُنَارِعِ

(١) «الرفق»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٢) «تستمر الصدوع»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣١٨

(٣) قيل إن الأبيات للحمْدَوِيِّ في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وروى فيه هكذا:

يَا بْنَ حَرْبٍ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا      يَزْرَعُ الرَّفْوُ فِيهِ وَهُوَ سَبَاخُ  
مَاتَ رِفَاؤُهُ وَمَاتَ بَنُوهُ      وَبَدَا الشَّيْبُ فِي بَنِيهِمْ وَشَاخُوا

(١) «وتوى»: في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧

أَرَاهُ كَضَوْءِ الشَّمْسِ بِالْعَيْنِ رُويَةً      وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَمْسِهِ بِالأَصَابِعِ  
شَكَاتِ ثَقَلِ أَسْمِ الطِّيلَسَانِ لِضَعْفِهِ      فَسَمِيَتْهُ سَانًا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعِي

وقال الحمْدوني (١) [الخفيف]

طِيلَسَانٍ مَا زَالَ أَقْدَمَ فِي الدَّهْرِ      رٍ مِنَ الدَّهْرِ مَا لِرَافِيهِ حِيلَهُ  
وَتَرَى ضَعْفَهُ كَضَعْفِ عَجُوزٍ      رَثَّةَ الْحَالِ ذَاتِ فَقْرٍ مُعِيلَهُ  
غَمَرَتْهُ الرِّقَاعُ فَهُوَ كَمُضِرٍ      سَكَنْتُهُ نَزَاعُ كُلِّ قَبِيلَةٍ

وله [المنسرح]

قُلْ لِابْنِ حَرْبٍ مَقَالَةَ الْعَاتِبِ      وَلَسْتُ فِيمَا أَقُولُ بِالْكَاذِبِ  
أَمَّا رَأَيْتَ الرِّفَاءَ يُجْرِبُنِي      بِرَفْوِهِ طِيلَسَانَكَ الدَّاهِبِ  
أَفْنَاهُ جُودُ الْبَلَى عَلَيْهِ كَمَا      أَفْنَى الْهَوَى قَلْبَ خَالِدِ الْكَاتِبِ

## باب [٤٩]

نَظَرَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ إِلَى امْرَأَةٍ تَضْحَكُ مِنْهُ وَهُوَ يُمَضِي بِهِ لِيُقْتَلَ فَقَالَ [الطويل]  
فَإِنْ تَضْحَكِي مِنِّي فَيَا رَبَّ لَيْلَةٍ      تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمُفْرَجِ (٢)

وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِزَوْجِهَا تَسْتَمِدُّ (٣) بِهِ عَلَيْهِ وَتَذْكُرُ أَنَّهُ عَيْنٍ  
فَقَالَ [الكامل]

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةُ أَنَّنِي      قَدْ دُسْتُهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ  
وَأَخَذْتُهَا أَخْذَ الْمُقْصَبِ شَاتَهُ      عَجَلَانِ يَذْبَحُهَا لِقَوْمٍ تُزَلِّ



فقال المغيرة إني لأرى ذلك في شمائلك ونحوه قول البحثري [المنسرح]  
لم تخطُ باب الدهلين خارجةً (١) إلا وخلخالها مع الشنف

وقال أبو نواس [المتقارب]

ترفق قليلاً قد أوجعتني والحقّت (٢) قرطى بخلخالية

وقال ابن الرومي في قينة [البسيط]

يا أحمد بن سعيد لو بصرت بها إذا الألف لساقيةها خلاخيل

ولأبي نواس [الرجز]

وشادن لا يسلمون قربه قد الصقوا أقرطه وعقبه (٣)

## باب [ ٥٠ ]

قال البحثري في إبراهيم بن المدبر [الوافر]

ذنوت تواضعا وبعدت قدراً فشأنك أنخفاض (١) وأرتفاع  
كذلك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

(١) «منصرفاً»: في ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٢) «ترفق قليلاً قد أوجعتني والصقت الخ»: في ديوان أبي نواس تأليف حمزة بن الحسين  
الاصفهانى المخطوط فى المكتبة الهندية فى لندره ص ١٧٥

(٣) روى البيت فى ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٦ هكذا:

بشادن لا يسلمون قربه قد جمعوا آذانه وعقبه

وقال ابن الرومي [الكامل]

وَذَخَرْتُهُ لِلدَّهْرِ أَعْلَمُ أَنَّهُ      كَالْحَصْنِ فِيهِ لِمَنْ يُوُولُ مَالٌ  
وَرَأَيْتُهُ كَالشَّمْسِ إِنْ هِيَ لَمْ تَنْلُ      فَضِيَاءُهَا وَالرِّفْقُ مِنْهُ (١) يُنَالُ

وقال سعيد بن حميد [الطويل]

أَهَابُ وَأَسْتَحْيِي وَأَرْقُبُ وَعَدَهُ      فَلَا هُوَ يَبْدَأُ بِي (٢) وَلَا أَنَا أَسْأَلُ  
هُوَ الشَّمْسُ مَجْرَاهَا بَعِيدٌ وَضَوْءُهَا      قَرِيبٌ وَقَلْبِي بِالْبَعِيدِ مُوَكَّلُ

وقال آخر [الطويل]

وَإِنِّي وَإِيَّاهَا وَإِلْمَامُهَا بَنَا      لَكَالشَّمْسِ نَالَتْنَا وَلَسْنَا نَنَالُهَا

وقال الفرزدق [الطويل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْبَرْقِ يُحْسَبُ أَنَّهُ      قَرِيبٌ وَأَدْنَى صَوْبِهِ مِنْكَ نَارِحُ (٣)

وقال شبيب بن البرصاء [الطويل]

وَكَاثَتْ كَبْرَقِ شَامَتِ الْعَيْنُ ضَوْءَهُ      وَلَمْ تَدْرِ بَعْدَ الشَّمِّ أَيْنَ تَصُوبُ

(١) «منها»: في ١ والتصحيح من الامالي ج ١ ص ٤١

(٢) «يبداني»: في الامالي ج ١ ص ٤١

(٣) غير موجود في ديوانه وفي نقائض جرير والفرزدق

## باب [٥١]

قال الطِّرِمَّاح [الطويل]

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي      بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ      وَيَنِي<sup>(١)</sup> فَعَلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ  
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا      مِنْ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةً حَابِلِ

وقال الآخر [الطويل]

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ      عَلَى الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ<sup>(٢)</sup> كِفَّةً حَابِلِ

[وقال<sup>(٣)</sup>] الآخر [الطويل]

يُودَى إِلَيْهِ أَنَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ      تَيَمَّمَهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ  
كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ      عَلَى كُلِّ مَنْ طَالَبَتْ كِفَّةً حَابِلِ<sup>(٤)</sup>

وقال الْبُحْتَرِيُّ فِي مَأْسُورٍ [الكامل]

أَوْفَى عَلَيْهِ فَظَلَّ مِنْ دَهَشٍ يَرَى      فِي الْبَرِّ<sup>(٥)</sup> بَحْرًا وَالْفَضَاءَ مَضِيْقًا  
وَأَجْتَازَ<sup>(٦)</sup> دِجْلَةَ خَائِضًا وَكَأَنَّهَا      قَعْبٌ عَلَى بَابِ الْكَحِيلِ أُرِيْقًا  
لَوْلَا أَضْطِرَابُ الْخَوْفِ فِي أَحْشَائِهِ      رَسَبَ الْعُبَابُ بِهِ فَمَاتَ غَرِيْقًا

(١) «دونه ودوني»: في ديوانه ص ١٥٨

(٢) «المطلوب»: في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٧٥

(٣) غير موجود في

(٤) روى العجز في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ٧٥ هكذا: على الخائف المطلوب كفة حابل

(٥) «يظن البر بحرا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

باب [٥٢]

قال ذو الرمة يهجو رجلاً دعياً<sup>(١)</sup> [الطويل]

فلو كان من كلب صميماً هجوته  
ولكنني نبئت أنه<sup>(٢)</sup> ملصق  
ولكنني نبئت أن ليس من كلب  
كما الصقت من غيره ثلماً القعب

وقال ابو نواس يهجو أشجع [الوافر]

غدا وحديثه فيه<sup>(٣)</sup> لمن يتعجب العجب  
لأسماء يسميها — ن أشجع حين ينتسب  
تعلمها وإخوته فكلهم بها ذرب<sup>(٤)</sup>  
لهم في بيتهم نسب وفي وسط الملا نسب  
كما لم تخف<sup>(٥)</sup> سافرة وتخفي حين تنتقب

وله [الخفيف]

أيها المدعى سليمي سفاهاً<sup>(٦)</sup> لست منها ولا قلامة ظفر  
إنما أنت ملصق مثل واو<sup>(٧)</sup> الصقت<sup>(٨)</sup> في الهجاء ظلماً بعمر

(١) روى الابيات في ديوانه ص ٣٥ هكذا:

ولو كنت من كلب صميماً هجوتها جميعاً ولكن لا أخالك من كلب  
ولكنني خبرت أنك ملصق كما الصقت من غيرها ثلماً القعب

(٢) «انك»: في ا فغيرناه لكونه متعلقاً بالبيت السابق

(٣) روى الصدر في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: ألا يا حادثاً فيه

(٤) «درب»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ١٧٩ (٥) «لا تخف»: في ديوانه

(٦) روى في ديوان ابى نواس [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: قل لمن يدعى سليمي سفاهاً

وقال حسان [الطويل]

وَأَنْتَ زَنْيمٌ زَيْدٌ فِي آلِ هَاشِمٍ<sup>(١)</sup>      كَمَا نَيْطَ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

وقال الطائي [الكامل]

وَتَنَقَّلَ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ      فَكَأَنَّ أُمَّكَ أَوْ أَبَاكَ الزُّبَيْقُ<sup>(٢)</sup>

### باب [٥٣]

أنشدنا أبو تمام الطائي<sup>(٣)</sup> [الكامل]

فَكَهْ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ      نَكْبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ  
وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ      نَبَتَ الْفِرَاحِ بِكَالِيٍّ مَعْشَابِ<sup>(٤)</sup>

ونحوه قول بشار [الخفيف]

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَسْبُ وَتُغْشَى مَنَازِلُ الْكِرْمَاءِ<sup>(٥)</sup>

وأنشد الجاحظ [السريع]

يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ      وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ

وقال الطائي يرثي خالد بن يزيد [المتقارب]

وَإِذْ عَلِمَ مَجْلِسُهُ مَوْرِدٌ      زُلَّالٌ لَتِلْكَ الْعُقُولِ الظَّمَاءُ<sup>(٦)</sup>  
وَزَوَارُهُ لِلْعَطَايَا حُضُورٌ      كَأَنَّ حُضُورَهُمْ لِلْعَطَاءِ

(١) روى الصدر في ديوانه ص ٣٧ هكذا: وَكُنْتَ دَعِيَا نَيْطَ فِي آلِ هَاشِمٍ

(٢) ديوان أبي تمام ص ١٩٢

(٣) الأبيات غير موجودة في ديوانه وقيل أنه قول اخت المفصص الباهلية في محيط

المحيط مادة فرخ (٤) روى البيت الواحد في محيط المحيط مادة فرخ

لا بى نواس [الطويل]

تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا إِلَى بَابِ دَارِهِ      كَانَتْهُمْ رِجَالًا دَبَّيَّ (١) وَجَرَادٍ (٢)

وقال دُعْبَلُ فِي رَجُلٍ وَلِيَّ السِّنْدِ [الطويل]

وقد كَانَ هَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ يَجُوزُهُ      سَوَى خَائِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ أَوْ مُخَاطِرِ  
فَأَضْحَى لِمَنْ يَتَنَابُ جُودَكَ عَامِرًا      كَانَ عَلَيْهِ مُحْكَمَاتِ الْقَنَاطِرِ

## بَاب [٥٤]

قال بن الرومي يصف ريحا [الرجز]

وَشَمَّالٍ بَارِدَةٍ النَّسِيمِ      أَلَوْتُ عَلَى الْمَهْمُومِ بِالْمَهْمُومِ  
وَنَفْسَهُ نَفْسَ الْمَهْمُومِ      مَشَاءَةً فِي اللَّيْلِ بِالنَّمِيمِ  
بَيْنَ نَسِيمِ الْأَرْضِ وَالْحَنَشِيمِ

ومثله قوله في ريح [الوافر]

كَأَنَّ نَسِيمَهَا أَرْجُ الْخُزَامَى      وَلَاهَا (٣) بَعْدَ وَسْمِيَّ وَلِي  
هَدِيَّةٌ شَمْلٌ هَبَّتْ بَلِيلِ      لِأَفْنَانِ الْغُصُونِ بِهَا نَجِي  
إِذَا أَنْفَاسُهَا نَسَمَتْ سَحِيرًا      تَنْفَسَ كَالشَّجِيِّ لَهَا الْخَلِي

(١) جماعة الجراد: مكتوب على حاشية نسخة ١ (٢) ديوانه [طبع مصر] ص ٧٤

(٣) «تلاها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦ ونهاية الارب للنويري

وقال ابن المعتز [السريع]

يا رَبَّ لَيْلٍ سَحَرُكُهُ      مَفْتَضِحُ الْبَدْرِ عَلِيلُ النَّسِيمِ  
تَلْتَقِطُ (١) الْأَنْفَاسُ بَرْدَ النَّدى      فِيهِ فَتْهَدِيهِ لَحَرُّ الْهُمُومِ (٢)  
لَمْ أَعْرِفِ إِلَّا صَبَاحَ مَنْ لَيْلِهِ (٣)      فَمَا بَدَأَ إِلَّا بِوَجْهِ النَّدىمِ (٤)

وقال الطائي [الكامل]

أَرْسَى بِنَادِيكَ (٥) النَّدى وَتَنَفَّسَتْ  
نَفْسًا بِعَقْوَتِكَ الرِّيحُ ضَعِيفًا

وقال ابن الرومي [البسيط]

حَيْثُكَ عَنَا شَمَالٌ طَافَ طَائِفُهَا      بَجَنَّةٍ (٦) فَجَرَتْ (٧) رَوْحًا وَرِيحَانًا  
هَبَّتْ سَحِيرًا فَتَنَاجَى الْغُصْنُ صَاحِبَهُ      سِرًّا بِهَا وَتَنَادَى (٨) الطَّيْرُ إِعْلَانًا  
وَرَقٌّ تَغَيَّى عَلَى خُضْرٍ مُهْدَلَّةٍ      تَسْمُو بِهَا وَتَمَسُّ (٩) الْأَرْضَ أَحْيَانًا  
تَخَالُ طَائِرُهَا نَشْوَانَ مَنْ طَرَبٍ      وَالْغُصْنُ مِنْ هَزِهِ عِطْفِيهِ نَشْوَانًا (١٠)

وقال البُخْتَرِيُّ [الوافر]

كَأَنَّ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ (١١) الْمُنَاجِي  
كَأَنَّ مَدَارَ دِجْلَةَ حِينَ جَاءَتْ  
خَوَاطِرُهَا عِتَابٌ وَأَعْتَذَارُ  
بِأَجْمَعِهَا هِلَالٌ أَوْ سِوَارُ

(١) « يلتقط »: في ديوانه ص ٢٤٩ (٢) « فيمهديه لحر السموم »: في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) « في ضوءه »: في ديوانه (٤) « لما بدا الا بسكر النديم »: في ديوانه

(٥) « بعرضتك »: في ديوان ابى تمام ص ١٠٢

(٦) « نحية »: في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٩٨

(٧) « نفحت »: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٨) « تداعى »: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٩) « تشم »: في نهاية الارب ج ١ ص ٩٨

(١٠) روى الابيات في ديوان المعاني ج ٢ ص ٤٦

وقال سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي نَحْوِهِ [الخفيف]

حَرَكَتُهُ الرِّيحُ فَأَعْتَدَلَ النَّبْتُ وَمَالَتْ طَوَالَهُ بِالْقَصَارِ  
عَائِدٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَقَوْمٍ فِي عِتَابٍ مُكَرَّرٍ<sup>(١)</sup> وَأَعْتَذَارِ

وقال العَلَوِيُّ الكوفي [الكامل]

وَكَاثِمًا أَنْوَارُهَا تَهْتَزُّ بِالرَّيْحِ الدَّعَوَاصِفِ  
طُرَّرَ الْوَصَائِفِ يَلْتَقِيَنَّ بِهَا إِلَى طُرَرِ الْوَصَائِفِ

## بَابُ [٥٥]

قال عبد الله بن المعتز<sup>(٢)</sup> [المقارب]

وَسَاقٍ مُطِيعٍ لِأَحْبَابِهِ عَلَى الرُّقْبَاءِ شَدِيدِ الْجَرَةِ  
وَفِي عَطْفَةِ الصَّدْغِ خَالٌ لَهُ كَمَا اسْتَلَبَ<sup>(٣)</sup> الصَّوْلَجَانُ الْكُرَةَ

وقال أبو نَؤَاسٍ [الطويل]

كَأَنَّ مَخْطَ الصَّدْغِ فِي حَرِّ وَجْهِهَا<sup>(١)</sup> بَقِيَّةُ أَنْفَاسٍ بِاصْبَعٍ<sup>(٥)</sup> لَائِقِ

وقال ابن المعتز [الطويل]

بِكَفِّ غَزَالٍ ذِي عِذَارٍ وَطَرَّةٍ وَصَدْغَيْنِ كَالْقَفَايَيْنِ<sup>(٦)</sup> مِنْ جَانِبَيْ سَطْرِ

(١) «مطرر»: في أ

(٣) «أخذ»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٩

(٤) «فوق خدودها»: في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٨٧ (٥) «باصبع»: في أ



وقال ماني<sup>(١)</sup> [الكامل]

ماء النعيم بخده متعصفر<sup>(٢)</sup> والصدغ منه كعطفه الرأ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

ظبي<sup>(١)</sup> يتيه بحسن صورته عبت الفتور بلحظه مقلته  
فكان عقرب صدغه وقفت<sup>(٥)</sup> لما دنت من نار وجنته

وقال ايضا [الوافر]

بليت بشادن كلبدر حسنا يعذبني بأنواع الدلال<sup>(٦)</sup>  
غلالة خده ورد جني<sup>(٧)</sup> ونون الصدغ معجمة بحال

وقال إسحاق بن ابراهيم الموصلي [الهزج]

ظباء كالذناير<sup>(٨)</sup> كنوس<sup>(٩)</sup> في المقاصير  
جلاهن السعائين علينا في الزناير<sup>(١٠)</sup>  
وقد عقربن أصدغا كأذئاب الزراير

(١) «ماني»: في ا وقد مر ذكره مع الابيات السابقة ص ٨٨ وروى «من الشعر المحدث»

في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٢) «بوجهه متحير»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٣) «كعطف الرأ»: في العقد الفريد (١) «ريم»: في ديوانه ص ٨٨

(٥) «وقعت»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٨٨

(٦) غير موجود في ديوانه ص ٢٤٣ (٧) «صبغت بورد»: في ديوانه ص ٢٤٣

(٨) «كاليعافير»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٨

(٩) «كناس»: في ا والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(١٠) روى هذا البيت في مكانه في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨:

وادبرن باعجاز كاوساط الزناير

وقال ابن المعتز [المسرح]

ما لحبيبي كسلان من (١) فكرٍ      وقد جفا حسنه وزينته  
والصدغ قد صد عن محاسنه      كصولجان يرد ضربته

باب [٥٦]

ومما يتصل بذلك قول ابن المعتز [الطويل]

له مقلة ترمى القلوب ووجنة      تفتح فيها النور (٢) من كل جانب  
وعذر خداه بخطين قوما      كما أثر السطير في رق كاتب

وفي هذا المعنى وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن الرومي [الرجز]

معدر حول مورديه      قد ضرب الحسن على خديه  
خدیه ثم الخال في خديه (٣)      لبيه مقرونا الى سعديه

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وغزال مقرطق      في قباء منطق (٤)  
زين الله خده      بعذار معلق

وله [الطويل]

كان عذاريه على قمر على      قضيب على دُعص رطيب الثرى ند  
تبسم إذ ما زحته فكانما (٥)      تكشف (٦) عن در حجاب زبرجد (٧)

(١) «في»: في ديوانه ص ٨٨ (٢) «الورد»: في ديوانه ص ٨٢

(٣) «جدیه ثم الخاز في خديه»: في ا فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٤) «ذی وشاح منطلق»: في ديوانه ص ١١٠ (٥) «فكانه»: في ديوانه ص ٩٦

ومثله للوائح [البسيط]

لَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَرْدَافٍ تُجَاذِبُهُ      وَأَخْضَرَ فَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ

وقال ابن المعتز [البسيط]

كَأَنَّ خَطَّ عِذَارٍ فَوْقَ (١) عَارِضِهِ      مِيدَانُ آسٍ عَلَى وَرْدٍ وَنِسْرَيْنِ  
وَخَطَّ فَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ      بِنِصْفِ صَادٍ وَدَالٍ (٢) الصَّدْعِ كَالنَّوْنِ

وقال آخر [الطويل]

لَهُ مِنْ عَيُونِ الْوَحْشِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ      وَمِنْ خُضْرَةِ الْبُسْتَانِ خُضْرَةُ شَارِبِ  
كَأَنَّ غُلَامًا خَاذِقًا خَطَّهُ لَهُ      لِحَاءَ كِنِصْفِ الصَّادِ مِنْ كَفِّ كَاتِبِ

باب [٥٧]

قال البحتري للمعتز يهنئه ببناء الكامل [الكامل]

لَمَّا كَمَلْتَ رَوِيَّةً وَعَزِيمَةً      أَعْمَلْتَ رَأْيِكَ فِي ابْتِنَاءِ الْكَامِلِ  
ذُعِرَ الْحَمَامُ وَقَدْ تَرَنَّمَ فَوْقَهُ      مِنْ مَنَظَرٍ خَطَرَ الْمَزَلَّةَ هَائِلِ  
وَكَأَنَّ حَيْطَانَ الزُّجَاجِ بِجَوِّهِ      لِحَجٍّ يَمُجِّنَ عَلَى جُنُوبِ سَوَاحِلِ  
وَكَأَنَّ تَفْوِيفَ الرُّخَامِ إِذَا اتَّقَى      تَأْلِيفُهُ بِالْمَنْظَرِ الْمُتَقَابِلِ (٣)

(١) «شق»: في ديوانه ص ٢٥١

(٢) «دار»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٥١

حُبُّكَ الْغَمَامِ رُصْفَنَ (١) بَيْنَ مَنَمَرٍ  
مُلَيْتَهُ وَعَمَرَتْ فِي بُجْبُوحَةٍ  
وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ فِي السِّنِّ الَّتِي  
حَدَّثَ يُوقِّرُهُ (٢) الْحِجْبَى فَكَأَنَّهُ  
وَمُسَيَّرٍ (٣) وَمُقَارِبٍ وَمُشَاكِلٍ  
مَنْ دَارَ مُلْكِكَ أَلْفَ حَوْلٍ كَامِلٍ  
تَعَدُّ الْكَبِيرَ بِدَهْرِهَا الْمُتَطَاوِلِ  
أَخَذَ الْوَقَارَ مِنَ الْمَشِيبِ الشَّامِلِ

وقال علي بن الجهم [المتقارب]

وُقْبَةُ مُلْكٍ كَأَنَّ النُّجُومَ  
لَهَا شَرَفَاتٌ كَأَنَّ الرَّبِيعَ  
فَهْنٌ (١) كَمُصْطَبِحَاتٍ خَرَجْنَ  
فَمِنْ بَيْنِ عَاصِبَةٍ (٢) شَعَرَهَا  
وَفَوَارَةٍ ثَارَهَا فِي السَّمَاءِ  
مَ تَصْغِي (٣) إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا  
كَسَاهَا طَرَائِفُ أَنْوَارِهَا (٤)  
لِعِيدِ النَّصَارَى وَإِفْطَارِهَا  
وَمُصْلِحَةِ عَقْدِ زُنَارِهَا  
فَلَيْسَتْ تَقْصُرُ عَنْ ثَارِهَا (٥)

وقال البُحْثَرِيُّ يَصِفُ بَرَكَةً [البسيط]

يَا مَنْ يَرَى (١) الْبَرَكَةَ الْحَسَنَاءَ رُوِيَتْهَا  
مَا بَالُ دِجْلَةَ كَالْغَيْرَى تُنَافِسُهَا  
وَالْأَنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا  
فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

- (١) «وصفن»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨٣  
(٢) «مسرب»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٣) «يوفره»: في ١ والتصحيح من ديوانه  
(٤) «يصغى»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ٩ ص ١٢٠  
(٥) غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠  
(٦) «فهي»: في ١ والبيت غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠  
(٧) «عاصفة»: في ١ والبيت غير موجود في الاغانى ج ٩ ص ١٢٠  
(٨) روى مع هذا البيت بيتان آخران في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٢٧٦ وهما:  
تراها اذا صعدت في السماء      تعود الينا باخبارها  
تد على المذن ما انزلت      على الارض من صوب مدرارها

كَأَنَّ جَنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلَوْ  
فَلَوْ تَمَرُّ بِهَا بَلْقِيسُ عَنْ عُرْضٍ  
تَنْصَبُ<sup>(١)</sup> فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةٌ  
كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ  
إِذَا عَلَتْهَا الصَّبَا أَبَدَتْ لَهَا حُبًّا  
إِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا  
لَا يَبْلُغُ السَّمَكَ الْمَحْصُورُ غَايَتَهَا  
يَعْمُنُ فِيهَا بِأَوْسَاطٍ مُجَنَّةٍ  
كَأَنَّهَا حِينَ لَحَّتْ فِي تَدْفُقِهَا

إِبْدَاعُهَا فَأَدَقُّوا فِي مَعَانِيهَا  
قَالَتْ هِيَ الصَّرْحُ تَمْثِيلًا وَتَشْبِيهَا  
كَالْحَيْلِ خَارِجَةً مِنْ<sup>(٢)</sup> حَيْلِ مُجَرِّبِهَا  
مِنْ السَّبَائِكِ تَجْرَى فِي سَوَاقِهَا<sup>(٣)</sup>  
مِثْلَ الْجَوَاشِينِ<sup>(٤)</sup> مَصْقُولًا حَوَاشِيهَا  
لَيْلًا<sup>(٥)</sup> حَسِبْتَ سَمَاءً رَكِبْتَ فِيهَا  
لِبَعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا  
كَالطَّيْرِ تَنْقُضُ فِي جَوِّ خَوَافِيهَا  
كَفَ<sup>(٦)</sup> الْخَلِيفَةِ لَمَّا سَالَ وَاذِيهَا

وقال ابو عون<sup>(٧)</sup> الكاتب [المنسرح]

بُرْكَةٌ لَهُوَ قَدْ شَادَهَا مَلِكٌ  
فَصُفْرَةُ التَّيْرِ فِي مَجَالِسِهَا  
كَوَجْهِ عَذْرَاءٍ رَاعَهَا خَجَلٌ  
طَمَتْ فَظَلَّتْ تَفْتَرُّ عَنْ زَبَدٍ  
ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى الرِّيَاضِ كَمَا

تَظَلُّ أَرْجَاؤُهَا بِهِ تَزْهَرُ  
إِلَى وَمِيزِ اللَّجَيْنِ وَالْمَرْمَرِ  
فَخَذَهَا فِي بَيَاضِهِ أَحْمَرُ  
كَدَّرَ عَقْدٍ مِنْ سِلْكِهِ يَنْثَرُ  
تُفِيضُ بِالْجُودِ رَاحَتَا جَعْفَرُ

(١) «تنضب»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٢) «عن»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٣) «الجواشش»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٤) «يوما»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٥) «يد»: في ديوانه

كَأَنَّهَا حِينَ تَسْتَقِي ثُمَّ تَسْقِي الرَّوْضَ مِنْ صَوْبِ دِجْلَةَ الْأَغْزَرِ  
شَرِبَ أَضَافَتَهُمُ الْكُرُومُ فَهَمُّ أَبْنَاءِ أَعْنَابِهَا الَّتِي تُعْصَرُ

وقال ابن أبي طاهر [الرجز]

فَوَارَةٍ تَمَجُّ مِنْهَا مَاءٌ      كَمَا أَذْبَتِ الْفِضَّةُ الْبَيْضَا  
أَمْطَرَتِ الْأَرْضُ بِهَا السَّمَاءُ

### بَابُ [٥٨]

وقال زهير يصف أرضاً موحشةً [الكامل]

وَتَنُوفَةٌ عَمِيَاءٌ لَا يَجْتَازُهَا      إِلَّا الْمَشِيعُ ذُو الْفُؤَادِ الْهَادِي  
قَفِرَ هَجَعَتْ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ      وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ (١) وَسَادِي  
وَعَرَفْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بِدَارٍ إِقَامَةٍ      فَكَصَفَقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي (٢)

وقال آخر [البسيط]

مَا تَطْعُمُ النَّوْمَ عَيْنِي مِنْ تَذَكُّرِكُمْ      إِلَّا غَشَاشًا كَنُومِ الطَّائِرِ السَّارِي

وانشدنا المبرد [الرملي]

مَا أَذُوقُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا      مِثْلَ حَسْوِ الطَّيْرِ مَاءِ الثَّمَادِ (٣)

وقال آخر في مثله [الطويل]

وَنَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ بِنَا نَذُوقُهُ (٤)      عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْأَيَانِي

(١) «الجزار»: في ١ والتصحيح من الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٣١

(٢) غير موجود في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ١٣١ والايات غير موجودة في ديوانه

جَلَوْا عَنْ عُيُونٍ قَدْ كَرَيْنَ كَلًّا وَلَا      مع الصُّبْحِ إِذْ نَادَىٰ أَذَانُ الْمُثَوِّبِ<sup>(١)</sup>

وَهَاجِدِ مَوْمَاةٍ بَعَثْتُ إِلَى السَّرَى  
يَكُونُ نَزُولُ الرُّكْبِ (٣) فِيهَا كَلَا وَلَا  
وَلِلنَّوْمِ أَحْلَى عِنْدَهُ مِنْ جَنَى النَّحْلِ (٢)  
غَشَاشًا فَلَا يُدْنِينَ (٤) رَحْلًا إِلَى رَحْلٍ

تَرَكْتُ مَنِي قَلِيلًا      من القَلِيلِ أَقْلًا  
كَالْجُزْءِ لَا (هـ) يَتَجَزَّى      أَقْلٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

أَصْحَى لَأَحْمَدَ فِي الثَّرَى بَيْتٌ  
وَحَلَا لَهُ مِنْ أَهْلِهِ بَيْتٌ  
فَكَانَ مَوْلَاهُ وَمَيْتَتُهُ  
صَوْتُ دَعَا فَأَجَابَهُ صَوْتُ

أَحْذَرُ مِنَ الدُّنْيَا مَغِيبَتَهَا      كَمْ صَالِحٍ عَمِيتَ بِهِ فَنَسَتْ  
مَا بَيْنَ فَرْحَتِهَا وَتَرْحَتِهَا      إِلَّا كَمَا قَامَ أَمْرُؤُ وَقَعْدُ

...  $\psi = \psi_0 + \psi_1 + \psi_2 + \dots$  (2)

وقال حسان بن ثابت في موت عبد الله بن رواحة بعد موت جعفر رضى الله عنه  
بموتة [المقارب]

وكان لبائك عن صاحبك  
كملجم طرف ولم يسرج<sup>(١)</sup>

وقال العلو الكوفي [المقارب]

فشبّهت سرعة أيامهم  
بسرعة قوس يسمى قزح  
تلون معترضا في السماء  
فما تم ذلك حتى نزع

### باب [٥٩]

قال ابو عيينة<sup>(٢)</sup> في ابن عمه [الخفيف]

لا يعدن في البنين يزيد  
خالدا إن خالدا ليس بأبن  
وإذا مر راكبا حسب الناس  
س على ظهره جوالق تبني

وله فيه [المقارب]

إذا ما تكلم في مجلس  
رأيت البصاق على العنقه  
يسيل وأسمج به راكبا  
كان على ظهره مرفقه

وله فيه [الكامل]

يعدو الجواد بخالد  
فكانه يعدو بقربه  
تيس أنب من التيو  
س كان لحيته مذبه

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) لعله ابو عيينة المهلبى الذى ذكر شعره في نهاية الارب للنويرى ج ٣ ص ٨٤





لِلْعَسَلِ الْمَاضِي ضَامِنَاتٍ كَقَطْعِ الْيَاقُوتِ يَانِعَاتٍ<sup>(١)</sup>

بِخَالِصِ التَّيْبِ مَقْمَعَاتٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ عُمَارَةُ يَصِفُ النَّخْلَ [الطويل]

أَقَمْتُ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ أَكُنْ<sup>(٣)</sup> كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمْرَانِهَا بِالْدَّرَاهِمِ  
فَجَاءَتْ تُغَالِي فِي النَّبَاتِ كَأَنَّهَا عَلَى شَطِّ قَيْضٍ مِنْ فُيُوضِ الْأَعَاجِمِ<sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّ نَقِيضَ اللَّيْفِ فِي سَعَفَاتِهَا<sup>(٥)</sup> نَقِيضُ صَرِيرِ الْمَيْسِ<sup>(٦)</sup> فَوْقَ الْعِيَاهِمِ  
وَمَا الْأَصْلُ مَا رَوَيْتَ مَضْرُوبَ<sup>(٧)</sup> عِرْقِهِ مِنْ الْمَاءِ عَنْ إِصْلَاحِ<sup>(٨)</sup> فَرْعٍ بِنَائِمِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ [الطويل]

مِنْ الشَّارِعَاتِ<sup>(٩)</sup> الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي بِأَعْجَازِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

(١) «كقطع الماضى ضافعات»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٢) «مقومات»: في الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ و «مقمعات» في نهاية

الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٣) «اقام بها العمران جير ولم يكن»: في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٤) روى البيت في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥ هكذا:

واضحت تغالى بالنبات كأنها على متن شيخ من شيوخ الاعاجم

(٥) «في سمحاتها»: في ١ والتصحيح من الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٦) «نقيض رحال الميس»: في الاغانى

(٧) «مضرب»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٨) «اطلاع»: في ١ والتصحيح من الاغانى

(٩) «الواردات»: في ديوان النابغة الذبياني ص ٨٨ وكذلك في نهاية الارب

وقال آخر<sup>(١)</sup> في نخل [الوافر]

ضربن العرق في ينبوع عَيْنٍ      طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوَيْنَا<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّ فُرُوعَهُنَّ بِكُلِّ رِيحٍ      عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَتَتَبِعُنَا  
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشَيْنَ مَحَلًّا      إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا

ولآخر [الرجز]

يَخْرُجُ مِنْ كَافُورِهَا إِذَا نَزَلَ<sup>(٣)</sup>      كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ بُرْدٍ سَلَّ

وقال الربيع بن أبي الحقيق اليهودي<sup>(٤)</sup> [الرمل]

وَنَخِيلٍ فِي تِلَاعٍ جَمَّةٍ      تَخْرُجُ الطَّلَعُ كَأَمْثَالِ الْأَكْفِ

## باب [٦١]

قال الأعشى [الطويل]

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ عَنِّي<sup>(٥)</sup> كَأَنَّمَا      زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ  
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَتَزَوَى      وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

وتمثل ابن العباس<sup>(٦)</sup> حين رأى زيادًا [الوافر]

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي      كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِي تَدُورُ<sup>(٧)</sup>

(١) هو النمر بن تولب: انظر ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ ونهاية الارب للنويري

ج ١١ ص ١٢٣

(٢) «ارتوينا»: (٣) «إذا انزل»: في ١

(٤) «ارتوينا»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩

(٥) قيل انه لكعب بن الاشرف: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ وروى لربيع بن ابي

الحقيق في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ١٢٥ (٥) «دوني»: في ديوانه ص ٥٨

(٦) قيل ان البيت لعنترة بن الاخرس المعنى من طي في الحماسة لابن تمام ص ١٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

فَتَاةٌ بَوَّجَهُ يَطْرُفُ الْعَيْنَ قُبْحَهُ      لَهُ طَلْعَةٌ (١) كَالشَّمْسِ فِي أَعْيُنِ (٢) الرَّمْدِ

وقال العَلَوِيُّ الكوفي [الهزج]

فَلَمَّا وَرَدَ الشَّيْبُ      بَنُوعَيْنِ مِنَ الْوُرْدِ  
تَصَدَّيْتُ فَصَدَّتْ خَلْدُ      قُوَّةٍ مِنَ أَلَمِ الصَّدِّ  
كَمَا صَدَّتْ عَنِ الشَّمْسِ      سِرَاعًا أَعْيُنُ الرَّمْدِ

وقال آخر (٣) [الرجز]

إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ      ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ  
أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدِ الْمُسْتَمَرِّ      حَمَالٍ (٤) مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ  
كَالْحَيَّةِ النَّضْنَاضِ (٥) فِي أَصْلِ الْحَجَرِ

(١) «صورة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٢) «في الاعين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٣) قيل انه لطفي الغنوي وقيل انه لعمر بن العاصي ويروى لارطاة بن سهية: في

ديوان طفيل الغنوي ص ٥٨

(٤) «المستتر احمَل»: في ديوان طفيل ص ٥٨ وروى «احمل» ايضا في الامالي ج ١ ص ٩٦

والايات في اللسان مادة مرر

(٥) «الصماء»: في ديوان طفيل ص ٥٨ والمصرع غير موجود في الامالي ج ١ ص ٩٦

## باب [٦٢]

قال البحتري [الطويل]

فُحُوكَ إِلَى الْأَبْطَالِ وَهُوَ قَرِيبُهُمْ<sup>(١)</sup> وَلِلسَّيْفِ حَدٌّ حِينَ يَسْطُو وَرَوْنَقُ  
حَيَاةٍ وَمَوْتٌ وَاحِدٌ مُنْتَاهَاهُمَا<sup>(٢)</sup> كَذَلِكَ غَمْرُ الْمَاءِ يُرْوَى وَيُغْرَقُ

وقال ابو العتاهية [الخفيف]

هِيَ دُنْيَا كَحَيَّةٍ تَنْفُثُ السَّيِّئَ وَإِنْ كَانَتْ الْمَجَسَّةُ لَانَتْ<sup>(٣)</sup>وقال البُحْتَرِيُّ لَابِي سَعِيدٍ<sup>(٤)</sup> [الطويل]

بَارُوعَ مَنْ طَيَّ<sup>(٥)</sup> كَانَ قَمِيصُهُ يَزُرُّ عَلَى الشَّيْخَيْنِ زَيْدٍ وَحَاتِمٍ  
سَمَاحًا وَبَأْسًا كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا إِذَا اجْتَمَعَا فِي عَارِضٍ مُتَرَاكِمٍ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الرومي لابي الحسين [المنسرح]

لَمْ تُخْلِنِي قَطُّ مِنْ صَنَائِعِكَ الْغُرَّ وَلَا مِنْ حُرُوبِكَ الضُّرْسِ  
تَصَرَّفَ الْغَيْثُ فِي صَوَاعِقِهِ وَتَارَةً فِي سِجَالِهِ الْبُجْسِ

وقال ابو الشَّيْصِ<sup>(٧)</sup> [الطويل]

وَكَالسَّيْفِ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَانَ مَتْنُهُ وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشِنَانِ

(١) كذا في ١ وروى « يروعههم » في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٢) « واجد منتماهما » : في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٣) روى العجز في ديوانه ص ٥١ هكذا : وان حية بلمسمها لانت

(٤) قيل انه يمدح ابا مسلم بن حميد في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٥) « طيى » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٦) « العارض المتراكم » : في ديوانه ج ٢ ص ٣١

وقال البُحْتَرِيُّ [الوافر]

إِذَا خَطَرْتُ تَأَرَّجَ جَانِبَاهَا      كَمَا خَطَرْتُ عَلَى الرَّوْضِ الْقَبُولُ<sup>(١)</sup>  
وَيُحَسِّنُ دَلَمَهَا وَالْمَوْتُ فِيهِ      وَقَدْ يُسْتَحْسَنُ السَّيْفُ الصَّقِيلُ

وقال ابن الرومي في قِيَانٍ [الوافر]

مِنَ السُّمْرِ اللَّدَانِ إِذَا أُسْبَكَتْهُ      وَصَرَفَ الْمَوْتُ فِي السُّمْرِ اللَّدَانِ  
شَبِيبَاتُ الرِّيحِ قَنَا مُتَوْنٍ      وَكَلَمًا فِي الْقُلُوبِ بِلا سِنَانِ<sup>(٢)</sup>  
فَهَلْ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ مِنْ سِنَانٍ      كَعَيْنٍ أَوْ كَشَعْرِ أَوْ بَنَانِ<sup>(٣)</sup>

وقال السَّرِيحِيُّ [؟] نحو ذلك [البسيط]

تَلْقَاكَ بُوْسَى وَنُعْمَى مِنْ مَخَايِلِهِ      كَالنَّارِ فِي طَبْعِهَا الْإِحْرَاقُ وَالنُّورُ

### باب [٦٣]

قال الحُطَيْئَةُ يَهْجُو أُمَّه [الوافر]

تَنَحَّى وَأَجْلَسِي مَنِي<sup>(١)</sup> بَعِيدًا      أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَا  
أَغْرِبَالًا إِذَا أُسْتُودِعْتَ سِرًّا      وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ [البسيط]

وَلَا تُمَسِّكْ<sup>(٥)</sup> بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدْتُ<sup>(٦)</sup>      إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

(١) ديوانه ج ١ ص ١٩٤ (٢) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٣) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٤) «فاجلسي منا»: في ديوانه ص ١٤٩

(٥) «وما تمسك»: في ١ والتصحيح من جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

وقال محمود في غلامه [الطويل]

أَشْبَهَ مَنْ يَسْتَوْدِعُ السِّرَّ عَبْدَهُ      كَطَارِحِ رَمْلٍ بَيْنَ أَعْوَادِ غُرْبَالٍ

وقال آخر [البسيط]

أَعَزُّ عَلَى بَأْخَلَقٍ وَسِمَتَ بِهَا      عِنْدَ الْبَرِيَّةِ يَا فَالْوَدَجِ السُّوقِ  
تَضِيقُ بِالسِّرِّ ذُرْعًا إِنْ خُصِمَتْ بِهِ      حَتَّى يَرَى ذَائِعًا كَالنَّفْخِ فِي الْبُوقِ

### باب [٦٤]

قال محمد بن منذر [الكامل]

فَاعْنَفْ عَلَى حَسَبِ اللَّئِيمِ فَإِنَّمَا      حَسَبُ اللَّئِيمِ إِلَى الزُّبَيْرِ زُجَاجِ

وقال حسان بن ثابت [الكامل]

وَأَمَانَةُ الْمُرِّي<sup>(١)</sup> حَيْثُ لَقِيَتْهُ      مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدَعَهَا لَا يُجَبِّرُ<sup>(٢)</sup>

وقال الأعشى [المتقارب]

فَبَانَتْ وَقَدْ تَرَكْتُ<sup>(٣)</sup> فِي الْفُؤَا      دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا فَاسْتَطِيرَا<sup>(٤)</sup>  
كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ لَا تَسْتَطِيعُ      كَفَّ الصَّنَاعِ لَهُ<sup>(٥)</sup> أَنْ يُخِيرَا

وقال ابو عثمان الناجم يهجو<sup>(٦)</sup> [الخفيف]

لَكَ عَرَضٌ مُثْلُ مَنْ قَوَارِيرٍ فَوَجَّهَ مُلَمَّمٌ مِنْ حَدِيدٍ

(١) «المرئي»: في أ (٢) «لم يجبر»: في ديوانه طبع لجنة جب ص ٣١

(٣) «وبانت وقد اورثت»: في ديوانه ص ٦٧

(٤) «مستطيرا»: في ديوانه ص ٦٧

(٥) «لها»: في ديوانه ص ٦٧

وقال آخر [الطويل]

ولم أرَ مثْلَ الصِّدِّ أَحْسَنَ مَنْظَرًا      إذا كَانَ مِمَّنْ لَا يُخَافُ عَلَى وَصْلِ  
وَأَلَتْ يَمِينًا كَالزُّجَاجِ دَقِيقَةً      وما حَلَفْتُ إِلَّا لِتَحَنُّتٍ مِنْ أَجْلِ

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الطويل]

إذا حَلَفُونِي بِالْغَمُوسِ مَنَحْتُهُمْ      يَمِينًا كَأَسْمَاءِ الرِّدَاءِ الْمُمَزَّقِ  
وإنْ حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا      على خَيْرِ مَا كَانَتْ كَأَنَّ لَمْ تُطْلَقِ  
وإنْ حَلَفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى      لَحِيمُ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ

وفي رَقَّةِ الْيَمِينِ مِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ [الْخَفِيفُ]

سَأَلُونِي الْيَمِينَ فَارْتَعَتْ مِنْهُمْ      لِيُقِرُّوا بِذَلِكَ الْإِرْتِيَاعِ  
ثُمَّ أَمَرْتُهَا كَمُنْحَدِرِ السَّيْلِ      تَهَاوَى مِنَ الْمَكَانِ الْيَفَاعِ<sup>(٢)</sup>

## بَابُ [٦٥]

قال الْفَرَزْدَقُ [الطويل]

وَأَصْبَحَ مَبِیْضُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ      على سَرَوَاتِ النَّبْتِ قُطْنٌ مُنْدَفٍ<sup>(٣)</sup>

وقال الْعَرَجِيُّ<sup>(٤)</sup> [الطويل]

كَأَنَّ سَقِيطَ الثَّلَجِ مَا حَصَبَتْ بِهِ      على الْأَرْضِ قُطْنٌ أَوْ دَقِيقٌ يَغْرُبَلُ

(١) الأخیل بن مالک الکلابی: انظر حماسة البحتري ص ٢٦٦

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) البيت في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦١ هكذا:

وأصبح موضوع الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ      على سَرَوَاتِ النَّبْتِ قُطْنٌ مُنْدَفٍ

(٤) «الفرجى»: في لعلله العرجى وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان



وقال [ابن (١)] الْمُعْتَرَّ يَصِفُ أَرْضًا [الطويل]

أَرِقْتُ بِهَا (٢) وَالرَّكْبُ مِيلٌ رَوْسُهُمْ  
يَخُوضُونَ فُحْضًا كَرَى وَبِهِمْ وَقَرٌ (٣)  
عَلَاهُمْ جَلِيدُ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَهُمْ  
بُزَاةٌ تَجَلَّى مِنْ مَرَابِئِهَا (٤) الْقُمْرُ

وقال أبو نواس يصف لُغَامَ الْجَمَلِ [المديد]

يَكْتَسِي (٥) عُثُونُهُ زَبَدًا      فَنَصِيلُهُ إِلَى نُخْرِهِ  
ثُمَّ يَغْتَمُّ الْحَجَاجُ بِهِ      كَأَعْتِمَامِ الْفُوفِ فِي عُشْرِهِ  
ثُمَّ تَذُرُوهُ الرِّيَّاحُ كَمَا      طَارَ قُطْنُ النَّدْفِ عَنْ وَتْرِهِ

النَّصِيلَانِ عِرْقَانِ يَلِيَانِ أَنْفَ الْبَعِيرِ : وَنُخْرَتُهُ طَرْفُ أَنْفِهِ : وَالْحَجَاجُ مُحْجَرُ الْعَيْنِ :  
وَالْعُشْرُ نَبْتُ إِذَا فُتِحَ كَانَ فِيهِ كَالْعُرُوقِ الْبَيْضِ يُسَمَّى الْفُوفُ : وَالْفُوفُ الْبَيَاضُ  
الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْأَظْفَارِ : وَبُرْدٌ مَفُوفٌ مُخَطَّطٌ

وقال ابن المعتز في نُوقٍ [الكامل]

فَاضَتْ بِإِزْبَادٍ مَشَافِرُهَا      فَكَانَتْهَا عَشْرُ تَشَقُّقَةٍ

وقال طرفة (٦) في نَاقَتِهِ [الطويل]

تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَزَغَمَتْ      لُغَامًا كَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَمْدَدِ (٧)

(١) غير موجود في أ (٢) « له » : في ديوانه ص ٤٣

(٣) « هزبر » : في أ وهو تحريف والتصحيح من ديوانه ص ٤٣

(٤) « مراقبها » : في ديوانه ص ٤٣

(٥) « فكسى » : في أ والتصحيح من ديوانه ص ٦٨

(٦) البيت للحطيئة : انظر ديوانه ص ٨٥ وهو غير موجود في ديوان طرفة

(٧) « الممد » : في أ والتصحيح من ديوان الحطيئة ص ٨٥

باب [٦٦]

قال ابن الرومي يهجو [المنسرح]

خَوَانُ عَيْسَى مِنْ نِصْفِ تَرْمَسَةٍ      وَصَفَّاهُ مِنْ فَلَقَتِي عَدَسَةٍ  
مِنْ ذَرَّةٍ ذَرَّةٍ جَرَادِقُهُ      تَخْفَى عَلَى الْعَيْنِ فَهِيَ مُلْتَمَسَةٌ  
لَوْ نُخِلَتْ بِالْحَرِيرِ لَأَنْسَرَبَتْ      مِنْ خَلَلِ النَّسْجِ غَيْرَ مُحْتَسَةٍ  
إِذَا افْتَرَسَتْ الرَّغِيفَ أَنَّ لَهُ      كَأَنَّ لَيْثًا هُنَالِكَ افْتَرَسَهُ  
كَأَنَّمَا كُلُّ لُقْمَةٍ أُكِلَتْ      مَنزُوعَةً مِنْ يَدَيْهِ مُحْتَلَسَةٍ

وقال ابو نواس [المقارب]

أَتَانَا بِخُبْزٍ لَهُ حَامِضٌ      شَبِيهِ الدَّرَاهِمِ فِي حَلِيَّتِهِ  
يُضَرِّسُ آكِلَهُ طَعْمَهُ      وَيَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ مِنْ خُسْنَتِهِ

وقال ابو نواس في ابن [ابى سهل بن نَيْبَخْت<sup>(١)</sup>] [الطويل]

وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَأَوَى يَرَى ابْنُهُ      وَلَمْ يَرِ آوَى فِي الْحُزُونِ وَلَا السَّهْلِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءٍ مُغْرِبٍ      تُصَوِّرُ فِي بُسْطِ الْمُلُوكِ وَفِي الْمَثَلِ

وقال بشار [البسيط]

دِينَارُ آلِ سُلَيْمَانَ وَدِرْهَمُهُمْ      كَالْبَابِلِيِّينَ<sup>(٣)</sup> حَقًّا بِالْعَفَارِيتِ  
لَا يَظْهَرَانِ<sup>(٤)</sup> وَلَا يَرْجَى لِقَاؤُهُمَا<sup>(٥)</sup>      كَمَا سَمِعْتَ بِهَارُوتَ وَمَارُوتِ

(١) غير موجود في ا وروى انه يهجو اسماعيل بن ابى سهل بن نيبخت في ديوانه

[طبع مصر] ص ١٧١

(٢) «ولم ير آوى في حزون ولا سهل»: في ديوانه ص ١٧١

(٣) «كبابليين»: في الكامل ص ٤٧ (٤) «لا يرجيان»: في الكامل ص ٤٧

(٥) «لا يلقى»: في الكامل ص ٤٧

وقال ابن الرومي [الطويل]

أَكَلْتُ رَغِيفًا عِنْدَ مُوسَى <sup>(١)</sup> فَمَلَّنِي      وَكَانَ كَهَمِّي مِنْ حَبِيبٍ <sup>(٢)</sup> مُغْرِبٍ  
يُرِيدُ أَكِيلًا رُزُّهُ مِنْ طَعَامِهِ      كَرُّهُ كِتَابٍ مِنْ تُرَابٍ مُتَرَبِّ

باب [٦٧]

قال الفرزدق [الطويل]

فَأَصْبَحْتَ مِمَّا قَدْ فَعَلْتَ كَقَابِضٍ      عَلَى الْمَاءِ لَمْ تَرْجِعْ بِشَيْءٍ أَنْامِلُهُ <sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الطويل]

وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ      عَلَى الْمَاءِ خَانَتُهُ فُرُوجُ الْأَصَابِعِ <sup>(٤)</sup>

وقال مسلم [الطويل]

وَإِنِّي وَإِشْرَافِي عَلَيْكَ بِهَيْمَتِي <sup>(٥)</sup>      لَكَالْمُبْتَغَى زُبْدًا مِنَ الْمَاءِ بِالْمَخْضِ

وقال الناجم [الخفيف]

لَمْ تُحْصِلْ بِمَخْضِكَ الْمَاءَ إِلَّا      زُبْدًا حِينَ رُمْتَ بِالْجَهْلِ زُبْدًا <sup>(٦)</sup>

(١) «عيسى»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٢) «محب»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٣) البيت غير موجود في ديوانه وفي نقائض جرير والفرزدق وروى بيت آخر في النقائض

ج ١ ص ٢٢١ هكذا: فقال ضابئ...

فاني واياكم وشوقا اليكم      كقابض ماء لم تسقه أنامله

(٤) العقد الفريد ج ١ ص ٣٤٣

(٥) «بهمني»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢١٨

(٦) في الآداب على حاشية العقد الفريد ص ٢٢٢

وقال ابو العتاهية [المنسرح]

أَصْبَحْتَ لَا تَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَلَا      تَفْرِقُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ  
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ كَمَنْ      يَجْلِبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ اللَّبَنِ

وقال ابن الرومي في غلام له ثقیل [المنسرح]

يُبْطِئُ حَتَّى أَكَادُ أَحْسِبُهُ      صَادَفَ تَيْسًا فَظَلَّ يَجْلِبُهُ (١)

وقال آخر [الطويل]

وَإِنِّي وَتَطْلَابِي إِلَيْكَ بِحَاجَتِي      لِكَالْمُسْتَذِيبِ الشَّحْمِ مِنْ ذَنْبِ الْكَلْبِ

وقال ابن حازم (٢) [المنسرح]

يَزْدَادُ لَوْمًا عَلَى الْمَدِيحِ كَمَا      يَزْدَادُ نَتْنُ الْكِلَابِ بِالْمَطَرِ  
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ لَكَالْغَاسِلِ مِنْ ثَوْبِهِ خَرًّا بِخَرِّ

وقال آخر [الطويل]

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ      مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ  
أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ      صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

(١) «يحتلبه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٤ .

(٢) لعله ابن حازم الباهلي وهو محمد بن حازم الباهلي: انظر الاغانى ونهاية الارب

للنويري ج ٣ ص ٨٨

## باب [٦٨]

قال آخر في حِجَامٍ [الكامل]

يَتِ بَنَاهُ لَهُ أَبُو      هُ كَانَهُ فِي السُّوقِ شَامَهُ  
 فِيهِ خِيُولٌ عُكِّفَ      مَا يَنْبَغُنَ إِلَى الْقِيَامَةِ  
 فِيهِ يُفَزَعُ مَنْ تَغَضَّبَ مِنْ غُلَامٍ أَوْ غُلَامَةٍ

وقال في المَحْجَمَةِ

وَحَضْرَاءُ لَا مِنْ بَنَاتِ الْهَدْيِ — يُلْقَفُ بِالسَّيْرِ مُنْقَارُهَا  
 كَأَنَّ مَشَقَّ عُيُونِ الْقَطَا      إِذَا هُنَّ هَوَمَنَ آثَارُهَا

وقال خَلَفَ بْنِ سَعِيدٍ يَهْجُو حَاجِبَ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ [المتقارب]

وَكَانَ سِلَاحُكَ فِي جُونَةٍ      يَعْلَقُ فِي سَيْرِهَا وَدَعَهُ  
 سِلَاحَ امْرِئٍ يَدْعُ الْأَدَمِيَّ      كَأَنَّ وَرَاءَ أَذْنِهِ هَيْقَعَهُ  
 بِكُلِّ أَزَوْمٍ إِذَا رُكِبَتْ      كَأَنَّكَ الْقَمْتَمُهَا سَلَعَهُ

وقال آخر يَهْجُو ابْنَ حَجَّامٍ [الرمل]

يَا بْنَ مَنْ يَكْتُبُ فِي الْأَرِّ      قَابِ مِنْ غَيْرِ دَوَاتٍ (١)  
 لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فِيهَا      غَيْرَ خَطِّ الْأَلِفَاتِ

وقال آخر في ابن حَجَّامٍ [الطويل]

أَبُوكَ أَبُّ مَا زَالَ لِلنَّاسِ مَوْجِعًا      لَأَعْنَقِيهِمْ نَقْرًا كَمَا يَنْقُرُ الصَّقْرُ  
لَهُ رِبْقَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ مُحَلَّقًا      مَنَاطِرُهَا بَيِضٌ وَأَجْسَامُهَا حُمْرُ  
إِذَا عَوَجَ الْكُتَّابُ يَوْمًا سَطُورَهُمْ      فَلَيْسَ بِمَعْوَجٍ لَهُ أَبَدًا سَطْرُ

وقال آخر [البيسيط]

وَكَانَ جَدُّ خِدَاشٍ فِي كِتَابَتِهِ      مِنْ أَكْتَبِ النَّاسِ يَا هَارُونَ لِلْأَلِفِ

ومن حسن ما قيل فيه وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن كناسة<sup>(١)</sup> [المنسرح]

أَبُوكَ ادهى النجَادِ حَامِلُهُ      كَمْ مِنْ كَيْيَ آدَمَ وَمِنْ بَطَلِ  
يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَمِهِ      لَمْ يُمْسِ مِنْ ثَائِرٍ عَلَى وَجَلِ

## بَابُ [٦٩]

قال امرؤ القيس [المقارب]

وَذَلِكَ مِنْ نَبَأٍ جَاءَنِي      وَخَبَرْتُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ عَنْ نَثَا غَيْرِهِ جَاءَنِي      وَجُرِحَ اللِّسَانُ كَجُرْحِ الْيَدِ

وقال الأَخْطَلُ [البيسيط]

أَفْحَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ عَلِمْتُ      عَلَيَا مَعَدٍّ وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا<sup>(٣)</sup>  
حَتَّى اسْتَكَانُوا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضْضٍ      وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ

(١) هو أبو يحيى محمد بن كناسة الشاعر المذكور في ابن خلكان

وله [الكامل]

وَتَصَدُّ عَنْكَ مَخِيلَةَ الرَّجُلِ الْعَرِيضِ مُوْجِعَةً عَنِ الْعَظْمِ (١)  
بِحُسامِ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالْجُرْحُ الرَّغِيبُ كَأَوْعَبِ الْكَلَمِ

وقال جرير [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَلَسَيْفٌ أَشْوَى وَقَعَةً مِنْ لِسَانِيَا (٢)

وقال البصير (٣) [الكامل]

إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُونَ دَرِيئَةً لِسِيْهَامِ رَامٍ إِنْ رَمَى أَصْمَى

وقال آخر [الوافر]

وَجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَى وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانَ (٤)

وقال حسان [الطويل]

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مَذُودَى  
لَعَمْرُ أَيْلِكَ الْخَيْرِ يَا سَعْدُ (٥) مَا نَبَا عَلَى لِسَانِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا يَدَى

وَمِمَّا يُشَبِّهُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيْهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مَفَرَّغٍ [الخفيف]

يَغْسِلُ الْمَاءُ مَا صَنَعْتَ وَشِعْرِي (٦) رَاسِخٌ مِنْكَ فِي الْعِظَامِ الْبَوَالَى

(١) غير موجود في ديوان الاخطل

(٢) نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٧٢ وروى البيت في ديوانه ج ٢ ص ١٦٨ هكذا:

وليس لسيفي في العظام بقية ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

(٣) هو ابو علي البصير الشاعر المذكور في الامالي ج ١ ص ٨٥ و ج ٢ ص ٢٩١

(٤) نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٧٢ (٥) «شعث»: في ديوانه ص ٢٦

باب [٧٠]

قال نهار بن تَوْسَعَةَ<sup>(١)</sup> [البسيط]

كَانَتْ خُرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا      وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ  
فَاسْتَبَدَلْتُ قَتَبًا مِنْ بَعْدِهِ لِحِزَا<sup>(٢)</sup>      كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحُ

وقال ابن الرومي يهجو الخَلَّالَ [؟] زَوْجَ قُسْطَنْطِينِ [؟] [الرمل]

لَوْ تَرَاهُ ثَانِيًا مِنْ عَطْفِهِ      مَائِلًا فِي السَّرَجِ مِنْ فَرَطِ الصَّلَفِ<sup>(٣)</sup>  
شَاخِحًا بِالْأَنْفِ مِنْ نَحْوَتِهِ      فَهُوَ لَوْ يَسْتَرْعِفُ الْخَلَّ رَعَفُ

وقال المهلبى [المتقارب]

وَإِنْ جَاءَكَ الْقَوْمُ فِي حَاجَةٍ      تَفَطَّرْتُ<sup>(٤)</sup> حَوْلَيْنِ فِي الْعِلَّةِ  
وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحَا      كَأَنْ قَدْ عَضَضْتَ عَلَى مَصْلَةٍ

وقال أعرابى فى بنى عمه [الطويل]

فَقَدْتُ مَوَالِيَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ      دَمَائِلُ فِي وَجْهِي عَلَى تَبَجُّسِ  
إِذَا قُلْتُ مَاتَ الدَّاءُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ      أَتَى حَاطِبٌ مِنْهُمْ لِأَخَرِ يَقْبِسُ

(١) روى انه يهجو قتيبة بن مسلم: فى كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٢) «فبدلت بعده قردا نطيف به»: فى كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢



وقال الطائي يهجو [الرجز]

وَمَلِكٍ فِي كِبَرِهِ وَنُبْلِهِ<sup>(١)</sup>      وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ  
بَذَلْتُ مَدْحِي فِيهِ بَاغِي بَذْلِهِ      فَجَدَّ حَبْلَ أَمَلِي مِنْ وَصْلِهِ<sup>(٢)</sup>  
يَعْجَبُ مَنْ تَعَجَّبِي مِنْ بَحْلِهِ      كَأَنِّي أَتَيْتُهُ بِعَزْلِهِ<sup>(٣)</sup>

### باب [٧١]

قال الفرزدق [الطويل]

وَقَدْ عَلِمَ الْجِيرَانُ أَنَّ قُدُورَنَا      ضَوَامِنُ لِلْأَرْزَاقِ وَالرَّيْحِ زَفَرُفٍ  
تُفَرِّغُ<sup>(٤)</sup> فِي شِيزَى كَأَنَّ جِفَانَهَا      حِيَاضُ الْمَلَا<sup>(٥)</sup> مِنْهَا مَلَأُ وَنُصَفُ  
تَرَى حَوْلَهُنَّ الْمُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ      عَلَى صَنَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُكُفُ

وقال معن بن أؤس في قِدرٍ [الطويل]

إِذَا مَا انْتَحَاهَا<sup>(٦)</sup> الْمُوقِدُونَ رَأَيْتَهَا      لَوْشَكَ قِرَاهَا وَهَى بِالْجَزْلِ تُشْعَلُ  
سَمِعْتَ لَهَا لَغَطًا إِذَا مَا تَغَطَّمَطَتْ      كَهْدَرِ الْجِمَالِ رُزْمًا حِينَ<sup>(٧)</sup> تَجْفَلُ

(١) «نيله»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٤٥٧

(٢) «اصله»: في ديوان أبي تمام

(٣) «حتى كأني جئته بعزله»: في ديوان أبي تمام

(٤) «تفرغ»: في ١ والتصحيح من نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٥) «جبي»: في نقائض جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٦) «امتطاها»: في ١ وروى «انتحاها المرسلون» في ديوانه ص ١١

وقال أمية بن أبي الصلت [الكامل]

وقدوره<sup>(١)</sup> بفنائِه      للضيف مترعة زواخر  
وكانهن بما شجيهن ————— ن وما حمين به<sup>(٢)</sup> ضرائر  
زبد وقرقرة كقر      قرة الفحول إذا تخاطر

وقال ابن المعتز يفتخر [الرجز]

والسيف راعي إبل في المحل      يسلمها إلى قدور تغلى<sup>(٣)</sup>  
مثل الليالى سامحت بهطل      ترقل فيها بالوقود الجزل  
إرقالها في السير تحت الرجل

وقال آخر [الرجز]

كان صوت غليها المستعجل      قفز الشيوخ للشيوخ الجهل

(١) «فقدوره»: في ديوانه ص ٢٠

(٢) «حمين وما شجن بها»: في ديوانه ص ٢٠

(٣) روى الابيات في ديوانه ص ٨ هـ هكذا:

ولست ممن فضله من فضلى	والسيف راع إبل في المحل
يسوقها الى قدور تغلى	ترقل فيها بالقدور الجزل
ارقالها والسير تحت الرجل	رايت بالجود عيوب البخل

## باب [٧٢]

قال ابن الرومي حاجب الشاعر وقد دعاه وغيره واستتر عنهم [السريع]

لَهْفًا (١) وقد جاءتكَ جُفَالَةً      كُلُّ مُغْدٍّ سَاغِبٌ لَاغِبٌ  
إِلَّا يُلَاقوكَ فَتَلْقَى لَهُم      أَكَلٌ يَتَامَى مَا لَهُم كَاسِبٌ (٢)  
مِنْ كُلِّ شَحْذَانٍ الْحَشَى لَهُمْ (٣)      يَأْكُلُ مَا لَا يَحْسِبُ (٤) الْحَاسِبُ  
فَكَاهُ كَالْعَصْرَيْنِ مِنْ دَهْرِهِ      كَلَاهُمَا فِي شَأْنِهِ دَائِبُ  
كَأَنَّمَا الْفَرُوجُ فِي كَفِّهِ      فَرِيَسَةٌ ضِرْغَامُهَا دَارِبُ

وقال البُحْتَرِيُّ فِي أَكُولٍ [الخفيف]

فَكَانَ الْفَتَى يَضُمُّ رِكَابًا (٥)      قَدْ تَهَوَّرَنَ أَوْ يَسُدُّ بِشَوْقَا  
مَعْدَةً أَوَّلِيَّةً كَرَحَى الْبَرْزَارِ (٦)      يُلْقِي حَبًّا وَتُلْقِي دَقِيقَا

وقال آخر [الوافر]

فَتَضْرِبُ خَمْسَ كَفِّكَ فِي ثَرِيدٍ      بَلَقَمُ مِنْكَ مُنْكَمِشِ الذَّهَابِ  
كَأَنَّ دَوِيَّةً فِي الْحَلْقِ لَمَّا      تَهْمَمُ صَوْتُ رَعْدٍ فِي سَحَابِ

(١) كذا في ١ وروى «لهفي» في «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥٣

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٣

(٣) «لهشم»: في ١ والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره»

(٤) «ما لا ياكل»: في «ابن الرومي حياته من شعره»

(٥) «وكان الفتى يطم ركبا»: في ديوانه ج ٢ ص ٨٩

(٦) «البرزار» في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٣

وأنشد ثعلب [الرجز]

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيُفِدِّي زَادَهُ      يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا قُوَادَهُ

وقال ابن المعتز [الطويل]

كَأَنَّ أَكُفَّ الْقَوْمِ فِي جَفَنَاتِهِ (١)      قَطَاً لَمْ يَنْفِرْهُ عَنِ الْمَاءِ سَارِحُ

وأنشد ثعلب في أكل [الطويل]

تَرَى كُلَّ مُحْلُولٍ الْإِزَارِ كَأَنَّمَا      يُطَبِّقُ سَطْحًا أَوْ يَلْقَمُ نَاضِحًا

وقال ابن الرومي في ابن المدبر [الرمل]

لَمْ أَجِدْ عُذْرِي لِلْمُحْتَالِ فِيهِ الْمُتَلَطِّفُ  
غَيْرَ بَاطِنٍ لَكَ سَاءَ      لِي إِذَا أَصْبَحْتَ مُلْحِفُ  
يَا عَدُوَّ الزَّادِ يَا تُعْجَبَانِ مُوسَى الْمُتَلَقِّفُ

وقال آخر

لَمْ تَرَ عَيْنِي أَكَلًا مِثْلَهُ      يَأْكُلُ بِالْيُسْرِ مَعًا وَالْيَمِينُ  
تَلْعَبُ فِي الْقَصْعَةِ أَطْرَافُهُ      لَعَبَ أَخِي الشَّطْرَنْجِ بِالشَّاهِينِ  
وقال أعرابي ما رأيت جدتي زينب تأكل قطًّا إِلَّا خِلْتُهَا تُلْقِي إِلَى إِنْسَانٍ وَرَاءَهَا

(١) « جنباته » : في ديوانه ص ٢٩

باب [٧٣]

قال ابو العتاهية<sup>(١)</sup> [الطويل]

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى  
يوهمنيك الشوق حتى كأنما  
لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي  
أناجيك من قربي وإن لم تكن قربي

وقال ابن المعتز [الرملي]

ما أبالي بظنون  
لي من ذكرك مرأ  
وعيون أتقيها<sup>(٢)</sup>  
ة أرى وجهك فيها<sup>(٣)</sup>

وله مثله [الطويل]

يقولون لي والبعد بيني وبينهم  
فقلت لهم والحب يفضحه البكى<sup>(٤)</sup>  
نأت عنك ليلى وأتقضى<sup>(٥)</sup> سبب القرب  
لئن فارقت عيني لقد سكنت قلبي

وقال ابو نواس [البيسط]

وما غضبت عليه ثم الخطه  
ولا تدكرته إلا كأن له  
إلا رضى وقام الحسن يعذره  
في داخل القلب صواراً يصوره

(١) «قال انشدنا مسعود بن بشر»: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩ والبيتان غير موجودين في ديوان ابى العتاهية

(٢) غير موجود في ديوانه ص ١٢١ (٣) ديوانه ص ١٢١

(٤) «عنك شر وانطوى»: في ديوانه ص ٨٢ وروى في شرح ديوانه ان شرا اسم امرأة

ومن حسن الكلام وظريفه في هذا المعنى قول الحكم بن قنبر<sup>(١)</sup> [البسيط]

إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مَعِيَ فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِيَ<sup>(٢)</sup>

قَلْبِي يَرَاكَ<sup>(٣)</sup> وَإِنْ غُيِّتَ عَنْ بَصَرِي

الْبَعْنُ تُبْصِرُ<sup>(٤)</sup> مَنْ تَهْوَى وَتَفْقِدُهُ<sup>(٥)</sup>

وَنَاطِرُ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنَ النَّظَرِ

وقال الناجم [الطويل]

لَمَّا هُوَ عَنْ عَيْنِ الْفُؤَادِ بِغَائِبٍ	لَيْتَ رَاحَ عَنْ عَيْنِي أَحْمَدُ غَائِبًا
وَلَمْ تَخْطَفْهَا أَكْفُ النَّوَائِبِ	لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تُقْصِهَا النَّوَى
مَنَازِلُهُ بَيْنَ الْحَشَى وَالتَّرَائِبِ	عَظَفْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَازِحٍ
وَضَاقَتْ عَلَيَّ فِي هَوَاهُ مَذَاهِبِي	إِذَا سَاءَ بِي مِنْهُ شُحُوطُ دِيَارِهِ

ومن جيد التشبيه في ذلك ما أنشدناه المبرد [الكامل]

تَقْلِبُهَا يَرَعَى ثِمَارَ الْأَنْفُسِ	وَتُدِيرُ عَيْنًا فِي صَحِيفَةِ فَضَّةٍ
دُونَ النَّدِيمِ نَدِيمَتِي فِي مَجْلِسِي	إِنِّي لِأُضْمِرُ ذِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا

(١) قيل انه للخليل بن احمد: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩

(٢) «يرعاك قلبي»: في الامالي

(٣) «هنا»: في الامالي

(٤) «تبصره»: في الامالي

(٥) «تفقد»: في الامالي

باب [٧٤]

قال ابن الرومي [الكامل]

فَدَعَ الْمُحِبُّ مِنَ الْمَلَامِ فَإِنَّهُ (١)  
بِئْسَ الدَّوَاءُ لِمَوْجِعِ مِقْلَاقِ  
لَا تُطْفِئَنَّ جَوَى بِلَومٍ إِنَّهُ  
كَالرَّيْحِ تُغْرِى النَّارَ بِالْإِحْرَاقِ

وقال الطائي [الكامل]

ظَنَنُوا فَكَانَ بُكَأَى حَوْلًا كَامِلًا (٢)  
ثُمَّ أَرْعَوِيَتْ كَذَلِكَ (٣) حُكْمُ لَبِيدٍ  
أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ إِطْفَاؤُهَا  
بِالدَّمْعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلَ وَقُودِ

وقال ايضاً [الكامل]

أَذَكْتُ عَلَيْكَ شِهَابَ نَارٍ فِي الْحَشَى  
بِالْعَذْلِ وَهَنَا اخْتُ أَلِ شِهَابِ  
عَدْلًا شَبِيهَا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا  
قَرَأْتُ بِهِ الْوَرَهَاءَ نَصَفَ كِتَابِ (٤)

وقال الخمار [المنسرح]

قَالُوا امْتَدَحْتَ الْإِمَامَ قُلْتُ لَهُمْ  
أَخَافُ إِلَّا أَحَدَهُ بِصِفَةِ  
وَكَيْفَ يُعْطَى عَلَى الْمَدَائِحِ مَنْ  
كَانَ أَبُو السَّمِطِ عِنْدَهُ طَرْفَةٌ (٥)  
كَأَنَّ إِنْشَادَنَا قَصَائِدَهُ  
أَنْصَافُ كُتُبٍ لَيْسَتْ بِمَوْتَلَفَةٍ

(١) « الملامة انها » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٤

(٢) « بعدهم » : في ديوان أبي تمام ص ٤٢

(٣) « وذاك » : في ديوان أبي تمام

(٤) « صدر كتاب » : في ديوان أبي تمام ص ١١

وَأَحْسَنُ شَيْءٍ يُذَكَّرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهُ [الْبَسِيطُ]  
وَجَدْتُ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِي بِمَنْزِلَةٍ هِيَ الْمُصَافَاةُ <sup>(١)</sup> بَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّاحِ  
أُنْتِي عَلَيَّ لِأَنِّي <sup>(٢)</sup> لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَلْحَى عَلَيْكَ وَمَاذَا يَزْعُمُ الْلَاحِي

بَابُ [٧٥]

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ [الطَوِيلُ]  
فَإِنْ تَكُ أَثْوَابِي تَمَزَّقْنَ عَنْ بِلْيٍ فَإِنِّي كَنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الْغِمْدِ

وَذَلِكَ يُشَبِّهُ قَوْلَ أَبِي هِفَّانٍ [الطَوِيلُ]  
لَعَمْرِي لَنْ يَبْعَتْ فِي دَارِ غُرْبَتِي ثِيَابِي أَنْ ضَاقَتْ عَلَى الْمَاكِلِ  
فَمَا أَنَا إِلَّا السَّيْفُ أَخْلَقَ جَفْنُهُ لَهُ حَلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ عَاطِلٌ

وَلَهُ أَيْضًا [الطَوِيلُ]  
تُعِيرُنِي غُرْبِي <sup>(٣)</sup> رِجَالُ سَفَاهَةٍ فَعَزَّيْتُ نَفْسِي مُصَدِّرًا وَمُورِدًا  
بِأَنِّي كَمِثْلِ السَّيْفِ أَحْسَنُ مَا يُرَى وَأَهْيَبُ مَا يُلْقَى إِذَا هُوَ جَرِدًا

وَقَالَ لَبِيدٌ [الطَوِيلُ]  
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفْنُهُ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ <sup>(٤)</sup> وَالنَّصْلُ قَاطِعُ

(١) «المضافات»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٣٦  
(٢) «باني»: في ديوانه ج ١ ص ٣٦  
(٣) «عربي»: في ١  
(٤) «القَيْن»: في ١



وقال ابو هفان<sup>(١)</sup> [البسيط]

تَعَجَّبْتُ دُرِّ مَنْ شَيْبَى فَقُلْتُ لَهَا      لَا تَعْجَبِي فَطُلُوعُ الْبَدْرِ<sup>(٢)</sup> فِي السَّدَفِ  
وَرَاعَهَا عَجَبًا أَنْ<sup>(٣)</sup> رُحْتُ فِي سَمَلٍ      وَمَا دَرْتُ دُرَّ أَنْ الدَّرَّ فِي الصَّدَفِ

### باب [٧٦]

وَلَّى يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ رَجُلَيْنِ أَعْوَرَيْنِ قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ الْغَرْبِيِّ وَالشَّرْقِيِّ فَقَالَ دَعِبِل  
[الوافر]

رَأَيْتُ مِنَ الْكَبَائِرِ قَاضِيَيْنِ      هُمَا أَحَدُوْنَةُ فِي الْخَافِقَيْنِ  
هُمَا اقْتَسَمَا الْعَمَى نِصْفَيْنِ قَدْرًا<sup>(١)</sup>      كَمَا اقْتَسَمَا قَضَاءَ الْجَانِبَيْنِ  
وَتَحْسَبُ مِنْهُمَا مَنْ هَزَّ رَأْسًا      لِيَنْظُرَ فِي مَوَارِيثٍ وَدَيْنِ  
كَأَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ دَنَّا      فَتَحَتَ بُزَالَهُ مِنْ فُرْدٍ عَيْنِ

وقال آخر [البسيط]

وَيَيْنَا أَبَدًا أَعْمَى نُوْلَفُهُ      قَدْ يَخْلُقُ اللَّهُ عُمِيَانًا مِنَ الْعُورِ

وَكَشَفَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْضُهُمْ يَصِفُ امْرَأَةً عَوْرَاءَ وَعَاشِقُهَا أَعْوَرُ [الخفيف]

هِيَ عَوْرَاءٌ بِالْيَمِينِ وَهَذَا      أَعْوَرٌ بِالشَّمَالِ وَافَقَ شَنَا<sup>(٢)</sup>  
بَيْنَ شَخْصَيْهِمَا ضَرِيرٌ إِذَا مَا      قَعَدَتْ عَنْ يَمِينِهِ تَتَغَنَّى

(١) «ابو هفل»: في أ (٢) «فبياض الصبح»: في الامالي ج ١ ص ١١٠

(٣) «وزادها عجباً ان»: في الامالي ج ١ ص ١١٠

وقال آخر [الوافر]

ألم تَرْنِي وَعَمْرًا حِينَ نَعْدُو      إِلَى الْحَاجَاتِ لَيْسَ لَنَا نَظِيرُ  
أَسَايِرُهُ عَلَى يُمْنَى يَدَيْهِ      وَفِي مَا بَيْنَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ

باب [٧٧]

قال ابن الرومي يَسْتَهْدِي سَمَكًا [الكامل]

وَبَنَاتُ دِجْلَةَ فِي فَنَائِكُمْ      مَأْسُورَةٌ فِي كُلِّ مُعْتَرِكِ (١)  
تُغْزِي بِأَمْثَالِ الدُّرُوعِ وَأَحْ—يَانًا بِمِثْلِ نَوَافِدِ الشَّكِكِ (٢)  
بِيضٌ كَأَمْثَالِ السَّبَائِكِ بَلْ      مَشْحُونَةٌ بِالشَّحْمِ كَالْعُكِّ (٣)  
تُغْنِي عَنِ الزِّيَّاتِ قَالِيهَا      وَتَبَخَّرُ الشَّوَيْنَ بِالْوَدَكِ (٤)  
حَسَنَتْ مَنَازِلَهَا وَسَاعَدَهَا      طَعْمٌ كَحَلِّ مَعَاقِدِ التَّكِّ (٥)

وله يَسْتَهْدِي لَوْزِينَجًا مِنْ ابْنِ بَشْرِ (٥) فِي قَصِيدَةِ [السريع]

لَا يُحِطُّنِي مِنْكَ لَوْزِينَجٌ      إِذَا بَدَأَ اعْجَبَ أَوْ عَجَبًا (٦)  
لَمْ تُغْلِقِ الشَّهْوَةُ أَبْوَابَهَا      إِلَّا أَبَتْ زُلْفَاتُ أَنْ تُحْجَبًا (٧)

(١) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠

(٢) غير موجود في نهاية الارب ج ١٠ ص ٣١٠

(٣) «كالعك»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١١٩

(٤) غير موجود في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠ وفي «ابن الرومي حياته من

شعره» ص ١١٩

(٥) قيل انه ابن ابي بشر المثلدي: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠

تحت نمرة هـ (٦) «اعجبا»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) «زلفاة ان محجبا»: في ا وفي «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٧ والتصحيح

لَوْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فِي صَخْرَةٍ (١)  
يَدُورُ بِالنَّفْحَةِ (٢) فِي جَامِهِ  
عَاوَنَ فِيهِ مَنْظَرٌ مُخْبَرًا  
مُسْتَكْتَفٍ الْحَشْوِ عَلَى أَنَّهُ (٣)  
كَلَّسَنِ الْمُحْسِنِ فِي شَدْوِهِ  
كَأَنَّمَا قَدَّتْ جَلَابِيْبُهُ  
يُخَالُ مِنْ رِقَّةٍ خِرْشَائِهِ  
لَوْ أَنَّهُ صُورَ (٤) مِنْ خُبْرِهِ  
مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ يُحِبُّ الْفَتَى  
مَذْهُونَةٌ زَرْقَاءُ (٥) مَذْفُونَةٌ  
لَسَخَّرَ (٦) الطَّيِّبُ لَهُ (٧) مَذْهَبًا  
دَوْرًا تَرَى (٨) الدَّهْنَ لَهُ لَوْلَبًا  
مُسْتَحْسِنٌ سَاعِدَ مُسْتَعَذِبًا  
أَرْقُ جِلْدًا مِنْ نَسِيمِ السَّهْبِ  
تَمَّ فَأَفْخَى مُضْطَرِبًا (٩) مُطْرِبًا  
مِنْ أَعْيُنِ الْقَطْرِ إِذَا قَبَّبَا (١٠)  
شَارَكَ فِي الْأَجْنَحَةِ الْجُنْدُبَا  
ثَغْرٌ لَكَانَ الْوَاضِحَ الْأَشْنَبَا  
أَنْ يَجْعَلَ الْكَفَّ لَهَا مَرْكَبَا  
شَهْبَاءُ تَحْكِي الْأَزْرَقَ الْأَشْهَبَا

(١) « صحنه » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ٤٧٩

(٢) « لسهل » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) « لها » : في ١ والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) « بالنفحة » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٥) « ترى » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧

(٦) « ولكنه » : في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) « مصوبا » : في ١ والتصحيح من « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وروى

« مغربا » في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٨) « الذي طنبا » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩ وروى « الذي قنبا » في « ابن الرومي

حياته من شعره » ص ٣٥٧

(٩) كذا في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٣٥٧ وروى « صير » في ديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

فلا إذا العين رآته نبت  
ولا إذا الصُّرُسُ علاه<sup>(١)</sup> نبا  
ذيق له<sup>(٢)</sup> اللوز فلا مرة  
مرت على الدائق إلا أبا  
وانتقد السكر نقاده  
وشاوروا<sup>(٣)</sup> في نقده المذهبا

وقال يصف دجاجة [الكامل]

وسميطة صفراء دينارية  
ثمنا ولوئا زفها لك حزور  
طفقت تجول بذربها<sup>(٤)</sup> جودابة  
فأتى لباب اللوز فيها السكر  
نعم السماء هناك ظل صبيبا  
يهمي ونعم الأرض ظلت تمطر  
ظلنا نقشر جلدها عن لحمها<sup>(٥)</sup>  
وأنت قطائف<sup>(٦)</sup> بعد ذاك لطائف  
ترضى اللهاة بها ويرضى الحنجر  
فحك الوجوه من الطبرزد فوقها  
دمع العيون من الدهان يعصر

وقال علي بن الزيات [الوافر]

ولكن شفى ما قد أراه  
لديه من الطعام على الخوان  
وباذنجان محشى تراه  
يعوم كعنبر في دهن بان

وقال ابن الرومي في الزوار [الكامل]

ما إن علمنا من طعام حاضر  
نعتده لفجأة الزوار  
كمهيئين من المطاعم فيهما  
شبه من الأبرار والفجار

(١) «الطرس علاها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٢) «دين له»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) «وشارفوا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «تجود بها»: في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٢٩٤

(٥) «لحمها عن جلدها»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٨

هَامٌ وَأَرْغَفَةٌ وَضَاءٌ فَخْمَةٌ      قَدْ أُخْرِجَا مِنْ جَا حِمْ فَوَّارٍ  
كُوجُوهٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ ابْتَسَمَتْ لَنَا      مَقْرُونَةٌ بِوُجُوهِ أَهْلِ النَّارِ

وقال (١) في العنب [الرجز]

وَرَايَ قِيٍّ مُخْطَفٍ الْخُصُورِ      كَأَنَّهُ مَخَازِنُ الْبَلُورِ  
قَدْ ضُمَّنَتْ مِسْكَاً إِلَى التُّحُورِ (٢)      وَفِي الْأَعَالَى مَاءٌ وَرِدٍ جُورِي  
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ وَهْجُ الْحَرُورِ      إِلَّا ضِيَاءٌ فِي ظُرُوفِ نَوْرِ (٣)  
لَهُ مَذَاقُ الْعَسَلِ الْمَشُورِ      وَبَرْدٌ مَسِّ الْخَصْرِ الْمُقَرَّرِ  
وَنَفْحَةٌ (٤) الْمِسْكِ مَعَ الْكَافُورِ      وَرِقَّةٌ الْمَاءِ عَلَى الصَّدُورِ  
لَوْ أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى الدُّهُورِ      قَرَّطَ آذَانَ الْحِسَانِ الْحُورِ  
بِلَا فَرِيدٍ وَبِلَا (٥) شُذُورِ      بَاكَرْتُهُ وَالطَّيْرُ (٦) فِي الْوُكُورِ  
وَعَدَّرَ الدَّوَاتُ فِي الْبُكُورِ (٧)      وَالطَّلُّ مِثْلُ اللُّؤْلُؤِ الْمَثُورِ  
مِنْ نَافِعٍ فِيهَا وَمِنْ مُحْذُورِ (٨)      فِي فِتْيَةٍ (٩) مِنْ وَلَدِ الْمَنْصُورِ  
أَمَلًا لِلْعَيْنِ مِنَ الْبُدُورِ      حَتَّى أَتَيْنَا خَيْمَةَ السَّاطُورِ

(١) هو ابن الرومي: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٢) «من الشطور»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧

(٣) غير موجود في أبيات زهر الآداب

(٤) «ونكهة»: في زهر الآداب

(٦) «والطيور»: في ١

(٥) «بلا»: في ١

(٨) غير موجود في زهر الآداب

(٧) غير موجود في زهر الآداب

(٩) «بفتية»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢٦٧ وروى هذا البيت مع «بأكرته والطيور في

فَانْقَضَ (١) كَالطَّائِرِ مِنَ الصُّقُورِ      قَبْلَ طُلُوعِ (٢) الشَّمْسِ لِلدُّرُورِ  
 بِطَاعَةِ الرَّائِبِ لَا الْمَقْهُورِ      ثُمَّ جَلَسْنَا جِلْسَةَ الْمَجْبُورِ  
 بَيْنَ سِمَاطِي شَجَرِ مَسْطُورِ      عَلَى حِفَاقِ جَدُولِ مَسْجُورِ  
 أَيْضَ مِثْلِ الْمُهْرَقِ الْمَنْشُورِ      يَنْسَابُ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْمَذْعُورِ  
 ثُمَّ أَتَانَا بِضُرُوعِ خُورِ      مَمْلُوءَةٍ مِنْ عَسَلٍ مُحْصُورِ  
 نَاهِيكَ لِلْعُنُقُودِ (٣) مِنْ ظُهُورِ

وله فيه [الرجز]

وَرَايَ مَخْطَفٍ خُصُورَهُ      قَدْ أَيْنَعَتْ مِسْكَاً إِلَى الْأَسَافِلِ  
 كَأَنَّهُ مَخَازِنُ مَمْلُوءَةٌ      مِنْ مَاءٍ وَرَدٍ فِيهِ مِسْكٌ ثَافِلِ

### بَابُ [٧٨]

قال ابن الرومي [الكامل]

تَرَحَّا لِدُنْيَا إِنَّمَا (١)      سَكَّانَهَا رَفَقَ مَحَبَّةً (٢)  
 كَمْ غَرَّ قَوْمًا حُلُوهَا      مِنْ مِرَّهَا إِلَّا الْأَلْبَّةُ  
 فَتَهَا فَتَوَا فِي شَهْدِهَا      فَتَهَا لَكُوا مِثْلَ الْأَذْبَّةِ

(١) « فأنخط » : في زهر الآداب (٢) « ارتفاع » : في زهر الآداب

(٣) « للعنود » : في زهر الآداب ورويت أبيات أخرى وتغيرت بعضها بتقديم وتأخير في

زهر الآداب

(٤) « ترحا لدار انما » : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٤٤

وقال ابو العتاهية [المديد]

كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ      تَعْظُ الْإِنْسَانَ لَوْ عَقَلَا (١)  
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَرْحَلَةٍ      حَلَّمَهَا الْإِنْسَانُ وَارْتَحَلَا

وقال البُحْتَرِيُّ [الطويل]

وَكُنْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ (٢) سَوْقًا إِلَى الرَّدَى      وَأَيَّامُهُ دُونَ الْمَمَاتِ مَرَّاحِلُ

وقال ابو العتاهية [الكامل]

أَخِي لَا تَنْسَ الْقُبُورَ      رَفَائِهَا لَكَ مَوْعِدُ (٣)  
وَكَأَنَّ شَيْئًا لَمْ تَنْلُهِهُ الْعَيْنُ سَاعَةً يَفْقِدُ

وقال القُطَامِيُّ [الكامل]

وَأَرَى الْمَنِيَّةَ لِلرِّجَالِ حَبَائِلًا      شَرَكًا يُعَادُ بِهِ لِمَنْ لَمْ (٤) يَعْلَقِ

وقال طَرْفَةُ [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى      لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ (٥)

وقال ابو العتاهية [الوافر]

أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا      أَتَيْتَ (٦) فَمَا تَحِيْفُ وَلَا تُحَابِي  
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيْبِي      كَمَا هَجَمَ الْمَشِيْبُ عَلَى شَبَابِي

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) «الحى»: في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٣) غير موجود في ديوانه

(٤) «لا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٣٦

وله [الكامل]

وَكَاَنَّ مَنْ وَاَرَتْهُ حُفْرَتُهُ (١)  
لَمْ يَبْدُ مِنْهُ لِنَظَرِ شَخْصٍ  
لَيْدِ الْمَنِيَّةِ فِي تَلَطُّفِهَا  
عَنْ ذُخْرِ كُلِّ شَفِيقَةٍ فَحْصٍ

وله [الكامل]

وَكَاَنَّ مَنْ دَفَنَتْهُ أَيْدٍ فِي الثَّرَى  
لَمْ يُغْنِ حَبًّا حِينَ يَرْجِعُ دَاْفِنُهُ  
جَسَدٌ سَيَخْرُبُ حِينَ تَخْرُجُ رُوحُهُ  
كَالْبَيْتِ يَخْرُبُ حِينَ يَخْرُجُ سَاكِنُهُ (٢)

وله [الكامل]

وَالْمَوْتُ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ  
مِمَّنْ أَرَى وَكَأَنَّهُ يُخْفَى (٣)  
وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا  
مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى (٤)

### باب [٧٩]

قال بشار [الخفيف]

تَشْتَهِي قُرْبَكَ الرَّبَابُ وَتَخْشَى  
عَيْنَ وَاشٍ وَتَتَّقِي إِسْمَاعَةَ  
أَنْتَ مَنْ قَلْبِهَا مَحَلُّ شَرَابٍ  
تَشْتَهِي شُرْبَهُ وَتَخْشَى صُدَاعَهُ

وقال ابن هرمة (٥) [المقارب]

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ (٦)  
وَيَفْرُقُ (٧) مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ  
كَعَذْرَاءٍ تَبْغِي (٨) لَذِيذَ النَّكاحِ  
وَتَفْرُقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ

(١) « واره في جدث » : في ديوانه ص ١٣٦ (٢) غير موجود في ديوان ابى العتاهية

(٣) غير موجود في ديوانه (٤) ديوانه ص ٤

(٥) « انشدنا محمد بن يزيد » : في الامالى ج ٣ ص ١٢٧

(٦) « مالك » : في الامالى (٧) « ويجزع » : في الامالى



وله مثله

فَأَنْتَ فِي الْمَدْحِ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا  
مَسَّ الرِّجَالِ وَيُثْنِي قَلْبُهَا الْفَرْقُ  
تُبْدِي بِذَاكَ سُورًا وَهِيَ مُشْفَقَةٌ  
كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

وقال كثير [البسيط]

تَنْيِلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفَقَةٌ  
كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الْفَرْقُ

## باب [٨٠]

قال ابن الرومي في ابن أبي الجهم الكاتب [الرجز]

يَا بْنَ أَبِي الْجَهْمِ احْتَقِبْ هَذَا اللَّطْفُ  
فَإِنَّ فِيهِ طُرْفَةً مِنْ الطُّرْفِ (١)  
يَا جُثَّةَ التَّلِّ وَيَا وَجْهَ الْهَدَفِ  
يَا رَوْثَةَ الْفِيلِ وَيَا لَحْمَ الصَّدَفِ  
يَا جِرَّةَ الْبَيْتِ قَضَاءً وَسَلَفِ  
يَا لَيْلَةَ الْخَانِ إِذَا الْخَانُ وَكَفِ  
يَا حَرَّ آبٍ عِنْدَ سُكَّانِ الْغُرْفِ  
يَا سُوءَ كَيْلٍ وَغِلَاءٍ وَحَشَفِ  
يَا طَيْرَةَ الشُّومِ وَيَا فَالَ التَّلَفِ  
يَا ثَلَجَ مَاءٍ (٢) مَالِحٍ فِيهِ جِيفِ  
يَا خَزَفَ التَّنُورِ يَا شَرَّ الْخَزَفِ  
يَا سُدَّةً فِي الْمَنْخَرَيْنِ مِنْ نَعْفِ  
يَا تَوْبَةَ الْفَقْرِ وَيَا سِنَّ الْجُرْفِ  
فَأَنْتَ مِنْكَ لِبَغْضَاءٍ وَشَفِ  
يَا بَيْتَكَ بَيْتَ نَطْفٍ كُلِّ النَّطْفِ  
يَا خَزَفَ التَّنُورِ يَا شَرَّ الْخَزَفِ  
بَلْ تُلْتَقَى فِيهِ بُظُورٌ وَقُلْفِ  
فَأَنْتَ مِنْكَ لِبَغْضَاءٍ وَشَفِ  
يَا بَيْتَكَ بَيْتَ نَطْفٍ كُلِّ النَّطْفِ  
بَلْ تُلْتَقَى فِيهِ بُظُورٌ وَقُلْفِ  
كَمْ طَائِرٍ أَغْفَلَتْهُ حَتَّى جَدَفِ

أَحْسَنُ مَا هَرَّ بِهِ سُوءُ الصَّلَفِ      لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ كَنَفِ  
يُولِيكَ مِنْهُ جَنَفًا بَعْدَ جَنَفِ      مَا لَكَ فِي بُغْضِكَ إِنْ مِتَّ خَلَفِ

وقال الناجم [الرجز]

يَا بَنَ ابْنِ الْجَهْمِ اسْتَمِعْ عَلَى مَسْهَلٍ      ظَرَائِفًا أَهْدَيْتُهَا عَلَى عَجَلٍ  
مِنْ نُكْتِ الشَّعْرِ الرَّصِينِ الْمُتَخَلِّ      يَغْرِقْنَ فِي بَحْرِ خِضَمٍّ لَا وَشَلٍ  
يَا شَبَهَ مَاءِ الْبُئْرِ بَرْدًا وَثِقَلُ      يَا لَيْلَةَ الْهَجْرَانِ هَجْرَانِ الْمَلَلِ  
يَا بُكْرَةَ الْعَاشِقِ جَاءَتْ بِالْعَذَلِ      يَا فُرْقَةَ الْخَلَّانِ يَا صَدَّ الْخَلَلِ  
يَا كُرْبَ الطَّلَقِ وَيَا ثَقُلَ الْحَبْلِ      يَا حَيْرَةَ الْمُمْلِقِ أُعَيْتَهُ الْحَيْلِ  
يَا نُكْرَ الْمُفِيقِ مِنْ أَذْهَى الْعَلَلِ      يَا قُوَّةَ الْيَأْسِ وَيَا ضَعْفَ الْأَمَلِ  
يَا رَيْثَةَ الرِّزْقِ وَيَا وَشَكَ الْأَجَلِ      يَا زُحَلَ الدَّهْرِ وَمَرِيخَ الدُّوَلِ  
وَيَا قَذَى الْأَعْيُنِ لَا كُحَلَ الْمُقَلِّ      يَا يَاسَمِينَ السَّقَمِ لَا وَرَدَ الْخَجَلِ  
بَلْ يَا سَمَادَ الْحَشِّ حَقًّا لَا مَثَلِ      يَا كُلَّ مَذْكُورٍ كَرِيهِ وَبَخَلِ  
أُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ بِي عَنْكَ كَسَلُ      لَجَدَّ فَيْكَ الشَّعْرُ طَوْرًا وَهَزَلُ  
مُمَزَّقًا عَرْضَكَ تَمْزِيْقَ السَّمَلِ      لَا زِلْتَ مِنْ دَهْرِكَ فِي شَرِّ مَحَلِ  
يَلِيكَ مِنْهُ وَجَلٌ بَعْدَ وَجَلِ      مَا لَكَ فِي بُغْضِكَ إِنْ مِتَّ مَثَلِ

إِلَّا بَنُوكَ الْعَرَّ النَّوْكَى السَّفَلِ

وقال أبو نواس<sup>(١)</sup> [الرمل]

قَدْ عَلَا الدِّيْوَانُ كَأَبَهُ      مَذْ وَلِيهِ ابْنُ شَبَابِهِ  
يَا غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الشُّوْ      مِ وَمِثْرَابَ الْجَنَابَةِ

يا كِتَابًا بِطَلَاقٍ وَعِزَاءً بِمُصَابَهٍ  
يا مِثَالًا مِنْ هُمُومٍ وَتَبَارِيحٍ وَكَأَبَهٍ  
يا رَغِيْفًا رَدَّهُ الْبَقْلُ قَالَ يُسَاءُ <sup>(١)</sup> وَصَلَابَهٍ  
كَاتِبٌ أَيْضًا فَمَا مَرَّ عَلَى رَأْسِ الْكِتَابَه

وقال ابن بسّام يهجو أخاه [الخفيف]

يا طُلُوعَ الرَّقِيبِ يا بَيْنَ إِلْفٍ يا غَرِيْمًا أَتَى عَلَى مِيعَادِ  
يا رُكُودًا فى يَوْمٍ غَيْمٍ وَصَيْفٍ يا وُجُوْهَ التِّجَارِ يَوْمَ الْكِسَادِ

وقال العَطَوِيُّ <sup>(٢)</sup> [الطويل]

أَتَيْتَكَ مُشْتَقًا فَلَمْ أَرْ حَاجِبًا وَلَا جَالِسًا <sup>(٣)</sup> إِلَّا بِوَجْهِ قُطُوبِ  
كَأَنَّ غَرِيْمٌ مُقْتَضٍ أَوْ كَأَنَّى طُلُوعُ رَقِيبٍ أَوْ نُهْوُصُ حَبِيبِ

## باب [ ٨١ ]

قال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ فى غُلامٍ اَلْتَحَى [الكامل]

هَلَّا وَاَنْتَ بِمَاءِ وَجْهِكَ تَشْتَهَى رُودَ الشَّبَابِ قَلِيلَ شَعْرِ الْعَارِضِ  
فَإِلَّآنَ حِينَ بَدَتْ بِجَدِّكَ لَحْيَةٌ ذَهَبَتْ بِحُسْنِكَ مِلْءُ كَفِّ الْقَابِضِ  
مِثْلَ السُّلَافَةِ عَادَ خَمْرُ عَصِيرِهَا بَعْدَ اللَّذَازَةِ خَلَّ خَمْرُ حَامِضِ

(١) «بيا»: فى ١

(٢) هو عبد الرحمن العطوى: انظر زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٤

وقال ابن بسّام في أخيه [البسيط]

أَذْبَرَتْ وَالنَّاسُ إِقْبَالُ وَإِذْ بَارُ	يَا مَنْ نَعْتُهُ إِلَى الْإِخْوَانِ لِحِيَّتِهِ
تَغْضُ دُونَكَ أَسْمَاعُ وَأَبْصَارُ	قَدْ كُنْتُ مِمَّنْ يَهْشُ النَّاظِرُونَ لَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَقْتُ وَمِقْدَارُ	لِلَّهِ أَيُّ قَتَّى حَانَتْ مَنِيَّتُهُ
كَمَا تَسْوَدُ بَعْدَ الْمَيِّتِ الدَّارُ	حَانَتْ مَنِيَّتُهُ فَاسْوَدَّ عَارِضُهُ

وقال سعيد بن وهب [المنسرح]

مَا بِالْكُمِّ يَا جَاذِرَ الْبَقْرِ	مَا بِالْكُمِّ يَا ظِبَاءَ وَجَرَةٍ أُمِّ
فَفِيهِمْ عِبْرَةٌ لِمُعْتَبِرٍ	مَاتُوا فَلَمْ يُدْفَنُوا فَيُحْتَسَبُوا
رَكِبُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ السَّفَرِ	كَانَتْهُمْ بَعْدَ بَهْجَةٍ دَرَسَتْ

وقال مُصْعَبُ [الكامل]

تَرَكَتُهُ وَهُوَ مَسْوَدُ الْأَقْطَارِ	قَدْ صَافَحَتْ أَقْطَارَ خَدِّكَ لِحِيَّةٌ
لَيْلٌ أَقَامَ عَلَى نُجُومِ نَهَارٍ	فَكَانَ خَطُّ الشَّعْرِ فِي جَنَابَتِهِ

بَابُ [٨٢]

قال النّاجمُ في العزيز [المهزج]

أَلَا يَا بَيْدَقَ الشَّطْرُنِ جِ فِي الْقِيَمَةِ وَالْقَامَةِ  
لَقَدْ صَغَرَ مِنْكَ الْكُلُّ غَيْرَ الدُّبْرِ وَالْهَامَةِ  
..... يَهُ ..... ه ..... ه ..... ه ..... ه

وَكَفَّ الضَّخْمَ فِي رَأْسِكَ كَالْخَالِ أَوْ الشَّامَةِ  
لَقَدْ ضَلَّ امْرُؤٌ عَدَّكَ يَا طَرْطُورُ<sup>(١)</sup> عَلَامَةً

وله فيه [السريع]

إِنَّ ابْنَ بَسَّارٍ لَهُ قَامَةٌ  
يَقْطَعُهُ زَيْقٌ وَيُرْصِي الَّذِي  
بِطُولِهَا مَسْنَقَارُ فَرْجٍ  
يُحِيطُهُ مِنْهُ بِطَسْشُوجٍ<sup>(٢)</sup>  
نَدَّ إِلَيْنَا دُونَ أَهْجَابِهِ  
مِنْ رَدَمٍ يَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ

وله فيه [السريع]

تَنْقُصُ الْإِخْوَانِ مِنْ شَأْنِهِ  
كَأَنَّهُ الْبُرْغُوثُ لَمْ يُحْطِهِ  
وَهُوَ أَخُو الدَّلَّةِ وَالنَّقْصِ  
فِي صَغَرِ الْجُثْمَانِ وَالْقَرْصِ

وقال المصيصي في قصير [السريع]

تَقْطَعُ دَوَاجَا لَهُ سَابِغًا  
إِنِّي أَرَاهُ فِي حَشَا أُمِّهِ  
وَرِيقَةً مِنْ وَرَقِ الثَّوْتِ  
صُورَ مَنْ نُطْفَةِ بُرْغُوثٍ

وقال الناجم في العزيز [الرجز]

وَعَارِزُ الرَّأْيِ ضَعِيفٌ مَغْرُورٌ  
مُكَاثِّرٌ فِي الْعِلْمِ وَهُوَ مَكْثُورٌ  
يَخْبِطُ مِنْ عَمَايَةٍ فِي دَيْجُورٍ  
حَاصِلُهُ مِنْهُ هَبَاءٌ مَشْثُورٌ  
فِي جِسْمٍ عُصْفُورٍ وَحِلْمٍ عُصْفُورٍ

(١) «طرطر»: في ا وهو الطرطور

وقال حسان يهجو بني عبد المَدان [البسيط]

دَعُوا التَّخَايُوءَ<sup>(١)</sup> وَأَمْشُوا مِشْيَةً سَجًّا<sup>(٢)</sup>      إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصْبٍ وَتَذْكِيرِ  
لَا بَأْسَ<sup>(٣)</sup> بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قَصَرٍ<sup>(٤)</sup>      جِسْمِ الْبِغَالِ وَأَحْلَامِ الْعَصَافِيرِ

ثم مدحهم فقال [الوافر]

وقد كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا      لَذِي جِسْمٍ يُعَدُّ وَذِي لِسَانٍ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى لِسَانًا      وَجِسْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ

وقال أبو نؤاس في قصيرة [المنسرح]

بَدَتْ لَنَا فِي ثِيَابٍ لُغْبَتِهَا      تَجَرُّ أَثْوَابَهَا لِقَلَّتِهَا

وقال ابن أبي حفصة [المنسرح]

كُلُّ فَتَاةٍ قَصِيرَةٍ سَمِنَتْ      مُسَوَّدَةً لَا أَلَدُّ نِكَاهَا<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الرومي في قصيرة [السريع]

تَضِلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قِلَّةٍ      كَصَعْوَةٍ فِي جَوْفِ قُقَاعَةٍ  
قَصِيرَةُ الْقَامَةِ دَحْدَاحَةٌ      قَامَتُهَا قَامَةٌ قُقَاعَةٍ

(١) «التحاوي»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع لجنة تذكاري جب] ص ٤٨

(٢) «وامسو مشية سججا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٤٨

(٣) «عيب»: في ديوانه ص ٤٨ (٤) «ولا عظم»: في ديوانه ص ٤٨

(٥) غير موجود في ديوانه

وله ايضا [السريع]

قَمِيئَةُ الْخَلْقَةِ دَحْدَاحَةٌ      تَطْرَحُهَا الْقَلَّةُ فِي الْمَنَسَى  
نَكْهَتُهَا تَقْتُلُ جُلَاسَهَا      لِقُرْبِ مَحْسَاها مِنَ الْمَفْسَى

وقال الناجم [الخفيف]

وَقَصِيرٍ لَا تَعْمَلُ الْشَّمْسُ فَيَأْتِي لِقَامَتَهُ  
يَعْتَرُ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ بِهِ مِنْ دَمَامَتِهِ

وله في ابن عمار [السريع]

إِنَّ ابْنَ عَمَّارٍ لَهُ قَامَةٌ      قَرِيبَةُ الْبَعْضِ مِنَ الْبَعْضِ  
طَامَنَهُ الْفَقْرُ وَإِدْمَانُهُ      فَصَارَ مِنْهُ الطَّوْلُ فِي الْعَرْضِ  
لَا تُبْصِرُ الْعَيْنُ إِذَا مَا بَدَأَ      مِنْهُ سِوَى الرَّأْسِ عَلَى الْأَرْضِ

### باب [٨٣]

قال ابن الرومي يهجو الثقيل (١) [الخفيف]

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَسْتُ أَدْرِى (٢)      أَرَصَاصُ كَيَانِهِ أَمْ حَدِيدُ  
أَنْتَ عِنْدِي كَمَا يُبْرِكُ فِي الصَّيْفِ      ثَقِيلُ يَعْلُوهُ بَرْدٌ شَدِيدُ

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا رَبَّ يَوْمٍ ظَلْتُ أَرْعَى شَمْسَهُ      وَكَأَنَّهَا فِي الْجَوِّ دَمْعَةٌ خَائِفُ  
عَاشَرْتُ فِيهِ مَعَاشِرًا كَانُوا قَدَى      لِلْعَيْنِ لَا يُلْقَى بِجَفْنٍ طَارِفِ  
كَانُوا شِتَاءً فِيهِ إِلَّا أَنِّي      مِنْ شَمْسِهِ أَجْرُ يَوْمٍ صَائِفِ (٣)

وقال ابن الرومي في ثقیل [الخفيف]

وَتَقِيلُ كَأَنَّهُ ثَقُلَ دَيْنٌ      تَتَقَدَّاهُ طَالِعًا كُلُّ عَيْنٍ  
حَمَلَ اللَّهُ أَرْضَهُ ثَقْلِيهَا      وَبَرَاهُ علاوة الثَّقَلَيْنِ

وقال ابو نواس<sup>(١)</sup> [المتقارب]

ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أُمِّ      إِذَا سَرَّهَ رَعْفُ أَنْفِي<sup>(٢)</sup> أَلَمْ  
لِطَلْعَتِهِ وَخُرَّةً فِي الْحَشَا      كَوَقْعِ الْمَحَاجِمِ<sup>(٣)</sup> فِي الْمُحْتَجِمِ  
أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى لَا أَتَى      وَلَا نَقَلْتُهُ إِلَيْنَا قَدَمُ  
فَقَدْتُ خِيَالَكَ لَا مِنْ عَمَى      وَصَوْتِ كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمٍ  
تَغَطَّ بِمَا شِئْتَ عَنْ نَاطِرِي      وَلَوْ بِالرِّدَاءِ بِهِ تَلْتَمِ<sup>(٤)</sup>

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَتَقِيلُ جَلِيسُهُ فِي سِيَاقٍ      سَاعَةً مِنْهُ مِثْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ  
قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مِنْذُ حِينٍ      وَاجْتَوَى الْمَوْتَ نَفْسُهُ وَهُوَ بَاقٍ  
لَا أَسْمِيهِ بِأَسْمِهِ قَدْ كَفَانِي      أَنَّهُ وَحْدَهُ بَغِيضُ الْعِرَاقِ

(١) قيل انه « يهجو ثقيلا يقال له روحا العمى ويلقب بالحبل بصريا » [كذا] في ديوانه

[طبع مصر] ص ١٨٤

(٢) « رغم انف » : في ١ والتصويب من ديوانه

(٣) « المشارط » : في ديوانه

(٤) « ولو بجر امك لا تحتشم » : في ديوانه



باب [٨٤]

في الغربان قال بعض الشعراء [الوافر]

أَنَّ شَأْنَكَ مَنْزِلَةٌ بِحَيْبٍ      وَمَنْزِلَةٌ بِمَنْجَاةِ الْكَثِيبِ  
كَأَنَّ الشَّاحِجَاتِ بِجَانِبِهَا      شَبَابُ جُنٍّ مِنْ حَبَشٍ وَذُوبِ  
يَقْعُنَ جَمَاعَةً وَيَطْرُنَ شَتَّى      إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِالْغُرُوبِ

وقال الطِّرِمَّاح [الكامل]

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا      مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ شَاحِجٌ يَتَفِيدُ<sup>(١)</sup>  
شَنْجُ النِّسَاءِ أَدْفَى الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ      فِي الدَّارِ إِثْرُ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

وقال عَنَتَرَةُ [الكامل]

ظَعَنَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوَقَّعُ      وَجَرَى بَيْنَهُمُ الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ<sup>(٢)</sup>  
حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَهُ رَأْسَهُ      جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَّعُ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الرجز]

وَصَاحَ بِالْبَيْنِ غُرَابٌ شَحَجَا      كَأَنَّمَا يَقْلَعُ مِنْ فِيهِ شَجَا  
مُغْلَغَلًا دُونَ اللَّهَاءِ وَلَجَا

(١) « يتعبد » : في ١ والتصويب من ديوانه ص ١٣٩

(٢) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٣٧

(٣) كتاب البديع ص ٧١ وروى فيه بيت آخر لعنترة وهو

باب [٨٥]

ومما يتصل بذلك قول الآخر في حمامة [الطويل]

مَحَلَّةٌ طَوْقٍ لَيْسَ يَخْشَى انْفِصَامَهُ      إِذَا هُمْ أَنْ يَبْلَى تَجَدَّدَ آخَرُ  
مَوْشَحَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِي بِزِفِّهَا      وَصَدْرُ كَمَقُطُوفِ الْبَنْفَسَجِ أَخْضَرُ

وقال آخر [الوافر]

كَأَنَّ بِنَحْرِهَا وَالْحَيْدِ مِنْهَا      إِذَا مَا أَمَكَنْتَ لِلنَّاطِرِينَا  
مَخْطَأٌ كَانَ مِنْ قَلَمٍ لَطِيفٍ      فَخَطَّ بِجِيدِهَا وَالنَّحْرِ نُونَا

وقال ابن الرومي [الكامل]

أَشَجَّتْكَ دَاعِيَةٌ مَعَ الْإِشْرَاقِ      هَتَفَتْ بِسَاقٍ فِي ذُؤَابَةِ سَاقِ  
أَيْكِيَّةٌ تَدْعُو بِشَجْوٍ أَنْ دَعَا      رَبُّبُ الزَّمَانِ قَرِينَهَا بِفِرَاقِ  
تَبْدُو أَمَارَاتُ الشَّجَى فِي صَوْتِهَا      وَتُرَى عَلَيْهَا إِلَّةُ الْإِطْرَاقِ  
لَوْ تَسْتَطِيعُ تُسَلِّبْتُ مِنْ (١) طَوْقِهَا      لَوْ كَانَ مُنْتَحَلًا مِنَ الْأَطْوَاقِ

وله مثله [الطويل]

مُطَوَّقَةٌ تَبْكِي وَلَمْ أَرَّ بَاكِيًا      بَدَا مَا بَدَا مِنْ شَجْوِهَا لَمْ تُسَلِّبِ

وقال آخر [الطويل]

مَزَبَجَةُ الْأَعْنَاقِ نُمِرَ ظُهُورُهَا      مَخْطَمَةٌ بِالْدُرِّ خُضِرَ رَوَائِعُ  
تَرَى طُرًّا فَوْقَ الْخَوَافِ كَأَنَّهَا      حَوَاشِي بُرُودٍ أَحْكَمْتُهَا الْوَشَائِعُ  
وَمِنْ قَطْعِ الْيَاقُوتِ صِيغَتْ عُيُونُهَا      خَوَاضِبُ بِالْحِنَاءِ مِنْهَا الْأَصَابِعُ

[وقال<sup>(١)</sup>] آخر [الخفيف]

وهتوف ورقاءً أرقّت الطّـرُ ف وزادت حَبْلَ القُودِ خبالاً  
ذات طَوْقٍ من الزُّمردِ يحكى صَفَوَ عَيْشٍ عَنِّي تَوَلَّى وزالاً  
نَبَهْتَنِي والصُّبْحُ قد خالطَ اللّٰهَ لَ كما خالطَ الصُّدودُ الوصالاً  
وتراها كأنما بدُموعي خَضَبوها أو خاضتِ الجُرَيْلاً

باب [٨٦]

قال البصير [الطويل]

أَلَمْتُ بنا يَوْمَ الرِّحِيلِ اخْتِلَاسَةً فَأَضْرَمَ نيرانَ الهوى النَّظْرُ الخَلْسَ  
تَأَنَّتْ قَلِيلًا وَهِيَ تُرْعَدُ خِيفَةً كما تَتَنَّى حِينَ تَعْتَدِلُ الشَّمْسُ  
فَخَاطَبَهَا طَرْفِي بما أنا مُضْمِرٌ وَأَبْلَسْتُ حَتَّى لَيْسَ يَعْلَمُ حَسَّ  
وَوَلَّيْتُ كما وَلَّى الشَّبَابُ بِطِيئَةً طَوَتْ دُونَهَا كَشْحًا على يَاسِهَا النَّفْسُ

وقال البُحْثَرِيُّ نحو ذلك [الكامل]

وَأَبَى الظَّعَانُ يَوْمَ رُحْنٍ لَقْدَ غَدَا<sup>(٢)</sup> فَيَهِنَ مَجْدُولُ القَوَامِ قَضِيفُهُ  
شَمْسٌ تَالَقَ والفِراقُ غُرُوبُهَا عَنَّا وَبَدَّرَ والصُّدودُ كُسُوفُهُ

وقال أَعْرَابِيُّ [الطويل]

حَلَالَ لَيْلِي أَنْ تُرَوِّعَ قَلْبَهُ بِهِجْرٍ وَمَغْفُورٍ لِّلَّيْلِ ذُنُوبُهَا  
فَزَالَتْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا فَمَنْ تُخْبِرِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبُهَا

وقال البُحْثَرِيُّ [الوافر]

دَنْتُ عِنْدَ الْفِرَاقِ لَوْ قَتَّ بَيْنَ<sup>(١)</sup> دُنُو الشَّمْسِ تَجَنُّحُ لِلْأَصِيلِ

وقال العَلَوِيُّ الكوفي [الكامل]

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْفِرَاقِ فَلَمْ أَجِدْ  
إِنَّ الْمَصَائِبَ لَوْ تُصَوِّرُ مَا غَدَتْ  
السَّاعَةُ<sup>(٢)</sup> الْبَيْنُ أَنْ بَرَى فَكأنَّمَا  
لِلْمَوْتِ لَوْ فَقَدَ الْفِرَاقُ رَسُولًا  
مُسْتَرْحَلًا بِالْبَيْنِ أَوْ مَرْحُولًا  
وَاصَلَّتْ سَاعَاتِ الْقِيَامَةِ طُولًا

وقال الأَخْطَلُ [البسيط]

خَفَّ الْقَطِيبُ فَرَا حَوْا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا  
كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ  
وَأَزْجَحْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرَ  
مِنْ قَهْوَةٍ<sup>(٣)</sup> ضَمِنَتْهَا حُصْ أَوْ جَدَرُ

ومِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ وَقَدْ سَامَهُ أَبُوهُ تَطْلِيْقُ امْرَأَتِهِ لُبْنَى  
فَقَالَ [الوافر]

فَوَا أَسْفَى<sup>(٤)</sup> وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي  
تَكَنَّفَنِي الْوُشَاةُ فَارْجَعُونِي  
وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجُدَاعِ  
فِيَا لِلَّهِ<sup>(٥)</sup> لِلْوَأَشِيِّ الْمَطَاعِ  
عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ  
فَأَصْبَحَتِ الْغَدَاةُ الْوَمُ نَفْسِي  
كَمَغْبُونٍ يَعْضُ عَلَى يَدَيْهِ

(١) كذا في الاصل وروى في ديوانه ج ١ ص ٣ « دنت عند الوداع لوشك بعد

(٢) « ساعة » : في (٣) « قرقف » : في ديوانه ص ٩٨

(٤) « كبدي » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٤٠٠

وقال ابن المعتز [الكامل]

ورسيم<sup>(١)</sup> جرح الفراق فؤاده  
هزته وقفة ساعة فكانما  
فالدمع من أجفانه يترقق  
في كل عضو منه قلب يخفق

وقال ماني نحوه [المقارب]

دعني جهاراً إلى عشقها  
فرحت وللشوق من مفرق  
ولم تدّر أنى لها عاشق  
إلى قدمي السن تنطق

## باب [٨٧]

قال بعض الشعراء في القلم [الطويل]

وبيت بعلياء الفلاة بنيته  
كان عليه ملبساً سلخ<sup>(٢)</sup> حية  
بأسمر مشقوق الحياشيم يعرف  
مقيم فما يمضي ولا يتخلف

وقال ابن المعتز [الخفيف]

قلم ما أراه أم فلك<sup>(٣)</sup> يجري بما شاء قاسم ويشير<sup>(٤)</sup>  
راكع ساجد يقبل قرطاً ساء<sup>(٥)</sup> كما قبل البساط شكور

(١) « رسيم » : في ١

(٢) « جلد » : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٩

(٣) « او قدر » : في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٠

(٤) « ويشير » : في كتاب الاوراق

وقال آخر [المقارب]

ضَيْلُ الرِّوَاءِ كَثِيرُ الْغِنَاءِ      من الْبَحْرِ فِي الْمَنْصَبِ الْأَخْضَرِ  
كَيْلُ أَخِي الْعِشْقِ فِي شَخْصِهِ      وفي لَوْنِهِ من بنى الْأَصْفَرِ  
عليه كَهَيْئَةِ مَثْنِ الشُّجَا      عِ فِي دِعْصٍ مَحْنَةٍ [؟] أَعْفَرِ

وقال الْمُقَنَّنُ (١) [الكندي] [الكامل]

قَلَمٌ كَخُرْطُومِ الْحَمَامَةِ مَائِلٌ      مُسْتَحْفَظٌ لِلْعِلْمِ من عِلَامِهِ  
يُخْفِي فِيْقَصَمٍ من شَعِيرَةٍ رَأْسِهِ (٢)      كَقَلَامَةِ الْأُظْفُورِ من مِقْلَامِهِ (٣)

وقال آخر (٤) في جارية [البسيط]

كَأَنَّمَا قَابِلَ الْقِرْطَاسِ إِذْ كَتَبَتْ (٥)      منها ثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ على قَلَمٍ

وقال ابن الْمُعْتَزِّ [الطويل]

عَلِمْتُ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّهُ      بِمُخْتَلَسَاتِ الظَّنِّ يَسْمَعُ أو يَرَى  
إِذَا أَخَذَ الْقِرْطَاسَ خِلَتْ يَمِينُهُ      تَفْتَحُ نَوْرًا أو تُنْظِمُ جَوْهَرًا (٦)

ونحوه قول الطائي في كتاب [الوافر]

وَضَمَّنَ صَدْرُهُ مَا لَمْ تَضْمَنْ      صُدُورُ الْغَانِيَاتِ من الْحُلِيِّ  
فَكَأَنَّ فِيهِ من مَعْنَى لَطِيفٍ (٧)      وَكَأَنَّ فِيهِ من لَفْظٍ بِهِيٍّ

(١) «المقنع»: في ١ والتصحيح من كتاب الحيوان للجاحظ ج ١ ص ٣٣

(٢) «انفه»: في الحيوان للجاحظ (٣) «قلامه»: في الحيوان

(٤) هو المأمون: في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢١

(٥) «مشقت»: في العقد الفريد (٦) ديوانه ص ١٤٠

وقال آخر يصف كتاباً [الوافر]

سَوَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ      وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ  
وَقِرْطَاسٌ كَقِرْقَاقِ السَّرَابِ      وَالْأَفَاطُ كَأَيَّامِ الشَّبَابِ

وقال حُجْزَةُ بْنُ أَبِي سُلَالَةَ [الخفيف]

مِنْ كِتَابٍ كَأَنَّهُ شَعْرَاتٌ      وَسَطَ خَدٍّ أَوْ مِا بِهِنَّ عِذَارُ  
أَوْ كَنَقْشِ الْحِنَاءِ فِي كَفِّ عَذْرَا      حَمَى وَجْهَهَا بِهِ الْاِسْتِارُ  
بَلْ كِتَابٍ (١) يَكَادُ يَضْحَكُ مِنْ جَوْ      هَرِهَ بَجْرٍ (٢) لَفْظُهُ الطُّومَارُ  
كَتَبْتِكَ (٣) الْكَفُّ الَّتِي كَتَرُهَا السُّو      دَدٌ لَا دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارُ

وقال علي بن الحِجَم [السريع]

وَرَقْعَةٌ (١) جَاءَتْكَ مِثْنِيَّةً      كَأَنَّهَا خَدٌّ عَلَى خَدٍّ  
سَاهِمَةٌ الْأَسْطُرُ مَصْرُوفَةٌ      عَنْ مُلَحٍّ (٥) الْهَزْلِ إِلَى الْحِدِّ  
نَبَذَ (٦) سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ كَمَا      فُتَّ (٧) فَتَيْتُ الْمِسْكِ فِي الْوَرْدِ  
يَا كَاتِبًا أَسْلَمَنِي عَثْبُهُ      إِلَيْهِ (٨) حَسْبِي مِنْكَ مَا عِنْدِي

وقال ابن الرومي [المتقارب]

لَعَمْرُكَ مَا السَّيْفُ سَيْفُ الْكَمِيِّ      بِأَخْوَفٍ مِنْ قَلَمِ الْكَاتِبِ (٩)  
لَهُ شَاهِدٌ إِنْ تَأَمَّلْتَهُ      ظَهَرَتْ عَلَى سِرِّهِ الْغَائِبِ

(١) «كتاباً» : في أ

(٢) «جوهر بجر» : في أ وهو غير موزون فزدنا «ه» من عندنا

(٣) «كتبتك» : في أ (٤) «ما رقعة» : في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٥

(٥) «جهة» : في العقد الفريد (٦) «نثر» : في العقد الفريد

(٧) «ذر» : في العقد الفريد (٨) «إليك» : في العقد الفريد

أداة المنيّة في جانبِيهِ      فَمِنْ مِثْلِهِ رَهْبَةُ الرَّاهِبِ  
سِنَانُ المَنِيةِ في جانبِ      وَسَيْفُ المَنِيةِ في جانبِ  
ألم ترّ في صدرِهِ كالسِّنَانِ      وفي الرِّدْفِ كالمرْهَفِ العاضِبِ<sup>(١)</sup>

باب [٨٨]

قال ابن الرومي [السريع]

ولحِيّةٍ يَحْمِلُهَا مَائِقُ      مِثْلَ<sup>(٢)</sup> الشَّرَاعِينِ إِذَا أُشْرِعَا  
تَقَوُّدُهُ الرِّيحُ بِهَا صَاغِرًا      قَوْدًا حَثِيثًا تَبْعُثُ الْأَخْدَعَا  
لَوْ<sup>(٣)</sup> غَاصَ فِي الْبَحْرِ بِهَا غَوْصَةً      صَادَ بِهَا حِيتَانُهُ أَجْمَعَا

وقال دُعْبَلُ [الوافر]

يَلَوِّثُ لِحْيَةَ عَرَضَتْ وَطَالَتْ      وَيَمْرُئُهَا كَتَمَرِثِ الخَمِيرَةِ  
فَيَا لَكَ لِحْيَةً وَضَرَى وَشَبَا      كَأَنَّكَ قَدْ أَكَلْتَ بِهَا مَضِيرَةَ

وقال ابن الرومي [الرجز]

ولحِيّةٍ كَذَنْبِ الْبِرْدُونِ      لَوْ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى فِرْعَوْنَ  
لَأَحْتَاجَ أَنْ يَحْمِلَهَا بَعُونِ

(١) غير موجود في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٥٦

(٢) « شبهه » : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٦



وله ايضاً [الكامل]

رَجُلٍ عَلَيْهِ حَيَّةٌ      مِنْهَا قَرَامِلُ زَوْجَتِهِ  
لَوْ يَجْمَعُ اللَّهُ اللَّهَى      كَانَتْ حَذَافَةَ حَيَّتِهِ

وقال النّاجم ممّا لا تشبيه فيه [الخفيف]

لَا بَنَ شَاهِينَ حَيَّةَ طَوَّلُهُ شَطْرُ طَوْلِهَا  
فَهُوَ كَالدَّهْرِ كُلِّهِ عَاشَرُ فِي فُصُولِهَا

باب [۸۹]

[ومن<sup>(١)</sup>] التشبيهات بِاسْتِثْنَاءِ شَيْءٍ أَوْ تَقْصَانِ شَيْءٍ قَوْلُ<sup>(٢)</sup> الْأَخْطَلِ يَصِفُ رِقَاقًا [الطويل]

أَنَاخُوا فَجَرُوا شَاصِيَات كَانَهَا      رَجَالٌ مِّنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا (٣)

الشاصي الرافع رجليه والشاعر الرافع إحداهما وقال أبو الهندي [الرملي]  
أُتِلِفَ المَالُ وما جَمَعَتْهُ      طَلَبَ اللِّذَاتِ من (١) ماء العنب  
وَأُسْتَبَاءَ الزَّقِّ من حانوته (٢)      شَائِلَ الرَّجُلَيْنِ مَعْصُوبَ الرُّكْبِ (٣)

(١) غير موجود في العله قد سقط فغيرناه على منهج عبارة المؤلف في ترتيب الابواب

(۲) « قال » : فی ا

(١) « في » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنویری ج ٤ ص ١٤٦

(د) « حانوتها » : في نهاية الارب

(۱) « معضوب الذنب » : فی نهاية الارب وروی فیہ بیت آخر وهو :

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وَدِنَانٍ كَمِثْلِ صَفِّ رِجَالٍ      قَدْ أَقِيمُوا لِيَرْقُصُوا الدَّسْتَبَدَا<sup>(١)</sup>

وله ايضاً [الرميل]

خَلَّتْهَا فِي الْبَيْتِ جُنْدًا      صَفَّقُوا حَوْلِي قِيَامًا<sup>(٢)</sup>  
وَتَرَاهَا وَهَى صَرْعَى      فُرْغًا بَيْنَ النَّدَايِ<sup>(٣)</sup>  
مِثْلَ أَبْطَالِ حُرُوبٍ      قُتِلُوا فِيهَا كِرَامًا<sup>(٤)</sup>

وقال الناجم [الكامل]

وَمُدَامَةً كَالْبَرْقِ إِلَّا أَنَّهَا      تَبْغَى عَلَى الْأَوْقَاتِ بِاللَّاءِ

وقال عوف بن محمّل الخزاعي<sup>(٥)</sup> [الكامل]

وَصَغِيرَةً عَلَّقَتْهَا<sup>(٦)</sup>      كَانَتْ مِنَ الْفَتَنِ الْكِبَارِ  
كَالْبَدْرِ إِلَّا أَنَّهَا      تَبْغَى عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ

وقال ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ فِي كَأْسِهَا سَرَابًا      تُخَيِّلُهُ الْمَهْمَةُ الْقِفَارُ<sup>(٧)</sup>  
كَأَنَّهَا ذَاكَ حِينَ يُزْهَى      لَوْلَمْ يَشْبُ لَوْنُهَا أَصْفَرًا  
لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ      فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ

(١) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٤ (٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٤٧

(٣) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٤) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الارب (٥) «عون بن محمّل الحرابي»: في ا

(٦) إذا اراد بصغيرة الخمر فيكون عَلَّقَتْهَا اى أَحْبَبَتْهَا وإذا اراد بها النار فيكون عَلَّقَتْهَا

اى أضرمتها: انظر معجم دوزي (علّق النار) ومحيط المحيط (علّق فلان امرأة)

وقال أيضاً [المنسرح]

تَلْعَبُ لَعَبَ السَّرَابِ فِي قَدَحِ الْقَوْمِ إِذَا مَا حَبَابُهَا اتَّصَلَا<sup>(١)</sup>

وقال النابغة في صفة الصدر [الوافر]

تَرَائِبُ<sup>(٢)</sup> يَسْتَضِيءُ الْحَلَى فِيهَا كَجَمْرِ النَّارِ بُذِرَ فِي الظَّلَامِ<sup>(٣)</sup>

وقال امرؤ القيس [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا وَأَرْحُلُنَا الْجَزَعِ الَّذِي لَمْ يَنْقَبِ<sup>(٤)</sup>

وقال الطائي [الكامل]

جُودٌ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا أَنَّهُ<sup>(٥)</sup> كَدِرٌ وَأَنَّ نَدَاكَ غَيْرُ مُكَدِّرٍ

وقال الطائي [الكامل]

بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَانَ بَنَانَهُ عَمَّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ<sup>(٦)</sup>

وقال أبو نواس يهجو جعفر بن يحيى [البسيط]

قَالُوا امْتَدَحْتَ فَمَاذَا أُعْتَضْتَ قُلْتُ لَهُمْ خَرَقَ النَّعَالِ وَإِخْلَاقُ<sup>(٧)</sup> السَّرَاوِيلِ  
قَالُوا فَسَمِّ لَنَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُمْ بَلْ وَصْفُهُ<sup>(٨)</sup> يَعْدِلُ التَّصْرِيعَ فِي الْقِيلِ  
ذَاكَ الْأَمِيرُ الَّذِي طَالَتْ عِلَاوَتُهُ كَأَنَّهُ نَاطِرٌ فِي السَّيْفِ بِالطَّوْلِ

(١) ديوان أبي نواس [الخمريات] ص ٢٩ (٢) ديوان النابغة الذبياني ص ٩٥

(٣) «بالظلام»: في ديوانه ص ٩٥ (٤) قصائده ص ٢٥

(٥) «جوداً كجود السيل إلا أن ذا»: في ديوان أبي تمام ص ٢٣٢

(٦) غير موجود في ديوان أبي تمام وديوان حاتم الطائي

(٧) «إبلاء»: في ديوانه [طبع مصر] ص ١١٣

وقال الناجم [الطويل]

إِذَا مَا تَلَاكَ لِلْجِدَالِ عِصَابَةٌ      رَأَيْتَ أَنْاسًا لَا يَحْلُونَ مَسْتُورًا  
إِذَا فَلَّ هَذَا تَارَةً فَلَّ تَارَةً      وَقَاهِرُ ذَا يُمَسِّي لآخرَ مَقْهُورًا  
لَقَدْ أَصْبَحُوا مِثْلَ الزُّجَاجِ جَمَعَتَهُ      بَطَحَ فَأَفْحَى الْكُلَّ بِالْجَمْعِ مَكْسُورًا

وقال المصيصي [البسيط]

أَفْ لِقَاضِي لَنَا وَقَاحٍ      أَمْسَى بَرِيًّا مِنَ الصَّلَاحِ  
كَأَنَّ دَنِيَّةً عَلَيْهِ      غُرَابٌ بَيْنَ بِلَا جَنَاحِ  
وَلَيْسَ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَيْءٌ      يَدُورُ إِلَّا أَبُو رِيَّاحِ

وقال الطائي وقد خلع عليه الحسن بن وهب<sup>(١)</sup> رداء [الخفيف]

قَدْ كَسَانِي<sup>(٢)</sup> مِنْ كِسْوَةِ الصَّيْفِ خِرْقٌ      مَكْتَسٍ مِنْ فَضَائِلِ<sup>(٣)</sup> وَمَسَاعِ  
كَالسَّرَابِ اللَّمَّوعِ فِي الْقَاعِ<sup>(٤)</sup> إِلَّا      أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْخِدَاعِ  
وَتَرَاهُ<sup>(٥)</sup> تَسْتَرْجِفُ الرِّيحَ مَتْنِيهِ      بِأَمْرِ مِنَ الْمُهُوبِ مُطَاعِ  
رَجَفَانًا كَأَنَّهُ الدَّهْرُ مِنْهُ      كَبِدُ الصَّبِّ<sup>(٦)</sup> أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ

وقال ابن الرومي [الوافر]

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ لَكَ فِي قُمْدٍ      غَلِيظٍ تَفْرَحِينَ بِهِ مَتِينِ  
يَشُدُّ بِهِ حَشَاكَ غُلَامٌ نِيكٍ      مِنَ الْفَتَيَانِ مُنْقَطِعِ الْقَرِينِ

(١) قيل انه يمدح محمد بن الهيثم ويذكر خلعة خلعها عليه : في ديوان ابى تمام ص ٩٧

(٢) « قد كسانا » : في ديوانه ص ٩٧ (٣) « مكاتم » : في ديوانه

(٤) « القاعة ، ف ، النعت » ، ف ، دمهانه (٥) « قصصا » ، ف ، دمهانه

يَذْكُرُ بِالْقَمَدِ الْعَرْدَ حَتَّى      تَأْتَتْ نَعْتُهُ قَبْلَ الْيَقِينِ  
فَمَنْ يَرَهُ يَبُولُ يَخْلُهُ أَتَى      بَدَا مِنْ فَوْجِهَا ثُلَاثَا جَنِينِ

وقال راشد الكاتب [البيسيط]

إِنِّي بُلَيْتُ بِقَسِيٍّ لِي أَمْرِيضُهُ      يَبْكِي لِمَصْرَعِهِ النَّاقُوسُ وَالْدِيرُ  
كَأَنَّ قَطْرِيهِ فِي قُرْبِ التَّقَائِمِهَا      سَيرُ الرِّكَابِ إِذَا مَا رُكِبَ السَّيْرُ

وله [البيسيط]

أَيُّرُ تَعَقَّفَ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ      مِثْلَ الْعَجُوزِ حَنَاها شِدَّةُ الْكِبَرِ  
يَقُومُ حِينَ يُرِيدُ الْبَوْلَ مُنْحَنِيًّا      كَأَنَّهُ قَوْسٌ نَدَّافٍ بِلا وَتَرٍ

وله [البيسيط]

كَأَنَّهُ وَيَدُ الْحَسَنَاءِ تَغْمِزُهُ      سَيرُ الْإِدَاوَةِ لَمَّا مَسَّهُ الْبَلَلُ

وله [المنسرح]

كَأَنَّ أَيُّرِي مِنْ لَيْنٍ مَقْبِضِهِ      خَرِيطَةٌ قَدْ خَلَتْ مِنَ الْكُتُبِ  
أَوْ حَيَّةٌ نَضُوءٌ مُطَوَّقَةٌ      قَدْ قَلَبَتْ رَأْسَهَا عَلَى الدَّنَبِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

شَدَّدْتُ مِنْهَا نَظْرَةً عَلَى عَجَلٍ      آخِرُهَا أَوَّلُهَا مِنْ الْعَجَلِ  
كَالشَّمْسِ عَامَتْ يَوْمَهَا إِلَى الطِّفْلِ      ثُمَّ أَنْجَلَتْ وَالشَّطْرُ مِنْهَا قَدْ أَفْلَ

وقال صاحب الكتاب التشبيه وإن كان في الشعر أحسن وعلى الشاعر أصعب

الكلام ويَحْصِرُهُ بِالْقَافِيَةِ فَإِنَّ لِلْأَدَبَاءِ وَالظُرَفَاءِ وَالْحُكَمَاءِ وَالْمُتَأَمِّلِينَ وَالْمُجَّانَ وَالْمُخَنَّثِينَ  
تشبيهاتٍ صَحِيحَاتٍ وَمَعَانِي رَائِعَاتٍ وَنَحْنُ نَذْكُرُ مِنْهَا جُمْلَةً مُخْتَارَةً ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الشَّعْرِ  
وبالله التوفيق والقوة

### بَابُ [٩٠]

وَصَفَّ أَبُو الْحَارِثِ جُمَيْزُ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى فَقَالَ كَانَ مِشْجَبًا مِنْ حَيْثُ لَقِيْتَهُ مَهْوَلًا  
وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ [الكَاسِل]

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ خِلَافَكَ لَمْ تَكُنْ      لَتَكُونَ إِلَّا مِشْجَبًا فِي مِشْجَبِ  
يَا لَيْتَ لِي مِنْ جِلْدٍ وَجْهِكَ رُقْعَةً      فَأَقْدَّ مِنْهَا حَافِرًا لِلْأَشْجَبِ

وهذا قول منصور بن باذان الاصبهاني [المجتث]

يَا لَيْتَ حَافِرَ نَعْلِي      مِنْ بَعْضِ جِلْدَةِ وَجْهِكَ  
أَهْجُو بِيَعْضِكَ بَعْضًا      مَنْ ذَا يَقُومُ لِكُلِّكَ

### [لطائف]

(١) قال صاحب كَلِيلَةِ الدُّنْيَا كَلَاءُ الْمِلْحِ الَّذِي مَتَى يَزِدُّ شَارِبُهُ شَرِبًا يَزِدُّ عَطْشًا  
وَعَظْمًا (٢) قال أحمد بن المُعَدَّلِ لِأَخِيهِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنْتَ كَالْأَصْبَعِ الزَّائِدَةِ إِنْ قُطِعَتْ  
أَلَمْتُ وَإِنْ تَرَكْتُ شَأْنَتْ وَكَانَ الْجَمَّازُ لَا يُدْخِلُ بَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ لَضِيقِهِ فِدَعَا

(١) روى «لطائف» بإزاء هذه الجملة على حاشية أ

ثَلَاثَةَ فُجَاءَةٍ سَتَّةَ قَامُوا عَلَى رِجْلٍ رِجْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ فَعَدَّ أَرْجُلَهُمْ مِنْ خَلْفِ الْبَابِ  
وَأَدْخَلَهُمْ فَلَمَّا حَصَلُوا فِي بَيْتِهِ تَذَمَّرَ فَقَالُوا مَا شَأْنُكَ فَقَالَ دَعَوْتُ نَاسًا وَلَمْ أَدْعُ  
كَرَأَى يَقُومُونَ عَلَى رِجْلٍ رِجْلٍ فَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ الْإِدْبِ يُذْهِبُ عَنِ الْعَاقِلِ  
السُّكْرَ وَيَزِيدُ الْأَهْقَ سُكْرًا كَالنَّهَارِ يَزِيدُ الْبَصِيرَ بَصَرًا وَيَزِيدُ الْخَفَافِشَ سُوءَ بَصَرِهِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> الْإِدْبُ عِنْدَ الْإِهْقِ كَلَامُ الْعَذْبِ  
فِي أَصُولِ الْخَنْظَلِ كُلَّمَا أَزْدَادَ رِيًّا أَزْدَادَ مَرَارَةً قَالَ الْجَاهِظُ دَخَلَ لُحْنَتُ الْحَمَامِ  
فَرَأَى رَجُلًا كَبِيرَ الذِّكْرِ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَقَالَ انْظُرُوا إِلَى الْخَلِيفَةِ فِي قَدْلِيفَةٍ وَقَالَ رَجُلٌ  
لِبَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَتَبْتَ لِي إِلَى فُلَانٍ فَكُنَّا كَتَبْتَ مِنْكَ إِلَيْكَ قِيلَ لِمُخَنَّثٍ كَانَ يَشْرِبُ  
لَبَنَ الْأُتْنِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ لَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْبَحَ أَخَا الْحِمَارَةِ وَقَالَ صَاحِبُ  
كَلِيلَةِ لَا تُبْطِرُ الْعَاقِلَ مَنْزِلَةً أَصَابَهَا كَالْجَبَلِ الَّذِي لَا يُزَلِّزُهُ الرِّيحُ الْعَوَاصِفُ  
وَالسَّخِيفُ تُبْطِرُهُ أَدْنَى مَنْزِلَةٍ كَالْحَشِيشِ الَّذِي يَحْرِكُهُ أَدْنَى الرِّيحِ<sup>(٣)</sup> قَالَ آخِرُ كَانَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَبَخَّرُ فِي كَلَامِهِ كَمَا يَتَبَخَّرُ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ حُبَّةُ  
الْأُخْيَارِ تَوَرَّثَ الْخَيْرَ وَحُبَّةُ الْأَشْرَارِ تَوَرَّثَ الشَّرَّ<sup>(٤)</sup> كَالرِّيحِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى النَّتَنِ  
حَمَلَتْ<sup>(٥)</sup> نَتْنًا وَإِذَا مَرَّتْ عَلَى الطِّيبِ حَمَلَتْ طِيبًا وَقَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ الظُّرَفَاءِ صِفْ

(١) « كَمَا أَنَّ النَّهَارَ يَزِيدُ عَلَى كُلِّ ذِي بَصَرٍ بَصَرًا وَالْخَفَافِشَ يَسُوءُ بَصَرَهُمْ » : فِي كَلِيلَةِ

وَدَمْنَةِ ص ٩٤

(٢) « عَنْهُمَا » : فِي ١

(٣) « وَذُو الْعَقْلِ لَا تَضُرُّهُ [تَبْطِرُهُ] مَنْزِلَةُ أَصَابَهَا وَلَا شَرَفٌ بَلَغَهُ كَالْجَبَلِ الَّذِي لَا يَتَزَلْزَلُ

وَأِنْ اشْتَدَّتْ الرِّيحُ وَالسَّخِيفُ تَبْطِرُهُ أَدْنَى مَنْزِلَةٍ كَالْحَشِيشِ الَّذِي يَحْرِكُهُ نَسِيمُ الرِّيحِ » : فِي

كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ ص ٩٤

(٤) « تَحَدَّثُ كَالشَّيْءِ » : فِي كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ ص ٩٤

لى وليمة فلان فقال كانت كأنها زمن البرامكة من حُسْنِهَا وقال رجل لرجل  
صِفْ<sup>(١)</sup> لى الزلزلة فقال كأنها فرس انتفض ثم رجع وقال صاحب كيلة مَنْ نصح  
لن لا يشكر له كان كن يَنْثُرُ بَذْرَهُ [فى<sup>(٢)</sup>] السباخ ومن اشار على مُعْجَبٍ كان  
كن اشار [على<sup>(٣)</sup>] الأصم<sup>(٤)</sup> وقال ايضا لا يَخْفَى فضل ذى الادب وإن أخفاه  
بجهده كالمسك الذى يُخْبَأُ وَيُسْتَرُّ ثم لا يمنع ذلك ريحه من التذكى وذكر الجمار  
رجلا فقال كأن قيامه عندنا سقوط جَمْرَةٍ من الشتاء لبرده وقال صاحب كيلة  
الرجل ذو المروءة قد يُكْرَمُ على غير مال كالأسد الذى يُهاب وإن كان رابضاً  
والغنى الذى لا مروءة له لا يُهاب وإن كان غنياً كالكلب الذى يهون على  
الناس وإن طَوَّقَ وَخُلِجَلَ<sup>(٥)</sup> وقال بعض الحكماء مَنْ لا يقبل من نُصَحَائِهِ ما  
يَنْتَقِلُ عليه مِمَّا ينصحون له فيه لم يُحْمَدْ غِبُّ أَمْرِهِ وكان كالمريض الذى يترك ما  
يَصِفُ له الطبيب وَيَعْمَدُ الى ما يشتهى<sup>(٦)</sup> وقالت عجوز وقد رأت طلحة يومَ الجمل  
من هذا الذى كأن وجهه دينار هِرْقَلِيَّ قالوا هذا طلحة ثم رأت الزبير فقالت<sup>(٧)</sup>  
من هذا الذى كأنه ارقم يتلمظ قيل الزبير ثم رأت علياً عليه السلام فقالت من  
هذا الذى كأنه كُسِرَ ثم جَبَرَ قالوا على بن ابي طالب امير المؤمنين وقال صاحب

(١) روى « صف » مرتين فى ا (٢) غير موجود فى ا (٣) غير موجود فى ا

(٤) « ومن بذل نصيحته واجتهاده لن لا يشكر له هو كمن بذر بذره فى السباخ و اشار  
على الميت » : فى كيلة ص ٨٤

(٥) « فان الرجل ذا المروءة قد يكرم على غير مال كالاسد الذى يهاب وان كان رابضاً  
والغنى الذى لا مروءة له قد يهان وإن كثر ماله كالكلب الذى يهون على الناس وان هو  
طوق وخلخل » : فى كيلة ودمنة ص ١٣٧

(٦) « من لم يقبل من نصحائه ما ينقل عليه فيما ينصحون له فيه لم يحمد غب رأيه وكان  
كالارض الذى بدء ما تنعت له الأطباء وعمد لشبهة نفسه » : فى كيلة ودمنة ص ٨٦



كيلة المودة بين الصالحين بطيء انقطاعها سريع اتصالها كانية الذهب التي هي بطيئة الانكسار هيئة الإعادة والمودة بين الاشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كانية الفخار يكسرهما أدنى شيء ثم لا وصل لها تكلم وقد بين يدى سليمان بن عبد الملك فلم يعلموا<sup>(١)</sup> شيئاً وتكلم بعدهم رجل زري المنظر فأبلغ فقال سليمان كأن كلامه بعد كلامهم سخابة لبثت عجاباً ووصف المعلى بن الزيات رجلاً فقال كان كأنه لسان حية من ذكائه وقال ابن الرومي شهر رمضان بين شعبان وشوال مخشلبة<sup>(٢)</sup> بين درتين وقال ابو سليمان الطنبورى شعبان درب لا ينفذ وقال آخر الصاحب كالرقعة في الشوب قالت مسه مشاكلاً قال صاحب كيلة لا يرد بأس العدو القوى بمثل التذلل والخضوع كما أن الحشيش إنما يسلم من الريح العاصف بلينة لها وانثنائه معها حيثما مالت<sup>(٣)</sup> وقال ايضاً ليس العدو بموثوق له ولا مفتر وإن اظهر جميلاً فإن الماء وإن أطيل إثنائه لا يمنعه ذلك من إطفاء النار اذا صب عليها<sup>(٤)</sup> دخل لص على ملاح فوصفه لجيرانه فقال طويل مثل الدقل اسود مثل قير السفينة وفخذ مثل السكّان وكل ذى صناعة يتكلم من صناعته كما قيل لملاح سرّة كم بقي من النهار فقال مقدار مُردِي شمسي وسمع النحوي المازني قررة من

(١) لعله « يعملوا »

(٢) « مختلطة » : في ا وهو تحريف فلعله كما اثبتناه والمخشلب خرز يتخذ منه حلّى واحدته مخشلبة اعجمي سمى باسم امرأة اتخذتها حلّياً : انظر ابن سيدة ج ٤ ص ٥٣١ سطر ٢٣ وقيل انها قطع الزجاج المتكسر قال المتنبي « ودر لفظ يريك الدر مخشلبا » : انظر اقرب الموارد (خشلب)

(٣) « ان العدو الشديد لا يرد باسه وغضبه مثل الخضوع له الا ترون الحشيش انما يسلم من الريح العاصف بلينه وانثنائه حيث ما مالت » : في كيلة ودمنة ص ١٥٤  
(٤) « وليس صلح العداوة بموروثة ولا مغتربة فان الماء وان اخن وأطيل اخنائه فليس

بطن رجل فقال هذه ضُرْطَةُ مُضْمَرَةٍ وقال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَمِلَ السُّلْطَانُ كَالْحَمَامِ مِنْ فِيهِ يَرِيدُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَمَنْ خَارِجَهُ يَرِيدُ الدُّخُولَ فِيهِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ الدُّنْيَا كُدُودَةُ الْقَزِّ لَا تَزْدَادُ لِلْأَبْرِيسَمِ عَلَى نَفْسِهَا لَفًّا<sup>(١)</sup> إِلَّا أَزْدَادَتْ مِنَ الْخُرُوجِ [مِنْهُ<sup>(٢)</sup>] بُعْدًا<sup>(٣)</sup> وَصَفَ رَجُلٌ ابْنَ مُحَرِّزٍ<sup>(٤)</sup> الْمَغْنَى فَقَالَ كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ فَهُوَ يَغْنَى كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَا يَشْتَهِي وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَقْلُ كَالسَّيْفِ وَالنَّظَرُ كَالْمِسْنِ نَظَرَ مَخْنَثٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِيسَى وَكَانَ الْمَنْصُورُ عَقْدَ لَهُ بَعْدَهُ ثُمَّ عَقْدَ لِلْمَهْدِيِّ وَجَعَلَ مُوسَى بَعْدَهُ فَقَالَ هَذَا الَّذِي كَانَ غَدًّا صَارَ بَعْدَ غَدٍ<sup>(٥)</sup> وَقَالَ آخِرُ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْعَالَمِ بِغَيْرِ الْوَاحِ كَالسَّاعِي إِلَى الْهَيْجَاءِ بِغَيْرِ سِلَاحٍ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ<sup>(٦)</sup> الْمُدْنِبِ لَا يُحِبُّ أَنْ يُفْحَصَ عَنْ أَمْرِهِ لِقُبْحِ مَا يَنْكَشِفُ مِنْهُ كَالشَّيْءِ الْمُنْتِنِ كُلَّمَا أُثِيرَ زَادَ نَتْنًا وَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ الدُّنْيَا كَالْحَيَّةِ لَيْنٌ مَسَّهَا وَالسَّمُّ النَّاقِعُ فِي أَنْيَابِهَا وَرَأَى مُزِيدٌ رَجُلًا كَبِيرَ الْأَنْفِ وَفِيهِ شَعْرٌ فَقَالَ كَأَنَّ أَنْفَهُ كَنَفٌ مَمْلُوءٌ مِنْ شُسُوعٍ وَيُقَالُ الْمَرْأَةُ كَالْتَّعَلِّ يَلْبَسُهَا الرَّجُلُ إِذَا شَاءَ لَا إِذَا شَاءَتْ هِيَ قَالَ أَنْوَشِرَوَانُ الصَّبْرُ صَبْرٌ كَأَسْمِهِ وَعَاقِبَتُهُ عَسَلٌ وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ الطَّائِيُّ [الطَّوِيلُ]

وَصَاحِبَتُ<sup>(٧)</sup> أَيَّامِي بِصَبْرٍ حَلَوْنٍ لِي عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرٌ

(١) «لَفًّا»: فِي ١ (٢) غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي ١

(٣) «كُدُودَةُ الْأَبْرِيسَمِ لَا يَزْدَادُ الْأَبْرِيسَمُ عَلَى نَفْسِهَا لَفًّا إِلَّا أَزْدَادَتْ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

بُعْدًا»: فِي كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ ص ٣٩

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرِّزٍ يَكْنَى أَبَا الْخَطَّابِ مَوْلَى عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ سَدَنَةِ

الْكَعْبَةِ وَاصِلُهُ مِنَ الْفَرَسِ: فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ لِلنَّوِيرِيِّ ج ٤ ص ٣٠٤

(٥) رَوَى بِبَعْضِ التَّغْيِيرِ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ ج ٤ ص ٢٥

قال بعضهم الداعي بغير عَمَلٍ كالرامي بغير وتر ووصف رجل نعمة قوم فقال  
لَصِقْتُ بِهِمُ النِّعْمَةُ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ  
كَالْمُقَاتِلِ خَلْفَ الْفَارِّينَ وَنَظَرَ مَخْنَثٌ إِلَى رَجُلٍ قَصِيرٍ عَلَى هَمَارٍ اسْوَدَ صَغِيرٍ فَقَالَ  
رَكِبَ زَقٌّ دَبَّسًا وَجَاءَ يُسَايِرُ النَّاسَ وَمِثْلُهُ [المنسرح]

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ وَالْعِقَالَ بِهَا      قَضَى عَلَيْهِ الْوُقُوعَ فِي الْوَهْقِ  
أَشْبَهُ شَيْءٍ رَأَيْتُ رَاكِبَهُ      صَيَّادَ شَيْصٍ غَدَا عَلَى زَقٍّ

وقال صاحب كَلِيلَةِ مَنْ صَنَعَ الْمَعْرُوفَ لِعَاجِلِ الْجَزَاءِ كَانَ كَمُلَقَى الْحَبِّ لِيَصِيدَ بِهِ  
الطَّيْرَ لَا لِيَنْفَعَهُ نَظَرُ ابْنِ الرَّومِيِّ إِلَى غَيْمٍ أبيضٍ مُتَقَطِّعٍ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ كَأَنَّهُ قُطْنٌ  
يُنْدَفُ عَلَى بَطَانَةِ زُرْقَاءَ نَظَرَ مُزَبِّدًا<sup>(١)</sup> إِلَى رَجُلٍ مَدَنِيٍّ اسْوَدَ يَنِيكَ غَلَامًا رُومِيًّا أبيضَ  
فَقَالَ كَأَنَّهُ أَيْرُهُ فِي اسْتِهِ كُرَاعَ عَنَزٍ فِي صَحْفَةِ أَرَزٍّ وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ وَقَدْ قِيلَ لَهُ شَبَّهَ  
كَلِيَّةَ الْجَدْيِ فَقَالَ كَأَنَّهُا لُوبِيَاءُ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ الْحَمَّصَةُ تُشَبِّهُ الْخَوْخَةَ وَشَبَّهَ عِبَادَةُ الْيَاسَمِينَ  
بِمِحَّةِ خُرْمِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> وَأَمْوَاجَ دِجْلَةَ فِي الْجَنُوبِ بِأَسْنَمَةِ الْجَمَالِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ إِذَا عَزَّ  
الْكَرِيمُ لَمْ يَسْتَقِلَّ إِلَّا بِالْكَرَامِ كَالْفِيلِ إِذَا وَحَلَ لَمْ تَقْلَعُهُ إِلَّا الْفَيْلَةَ قَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ  
كَنْتُ آتِيًّا مَهْدِ بْنِ هَارُونَ وَعِنْدَهُ حَشْدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فَأَجِدُهُ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا قُلْتُ لَهُ  
أَكُلْكَ<sup>(٤)</sup> طَفَّلَ بِكَ [؟] فِي مَنْزِلِكَ قَدَّمَ ابْنُ مُكْرَمٍ إِلَى الْبَصِيرِ جَنْبَ شِوَاءٍ لَمْ يَنْضَجْ

(١) هو الذي اشتهر بالمجون والنوادر: انظر نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٣٣

(٢) «لوبيان»: في ١

(٣) كذا في الأصل يريد بمحمة خرمية روح النسيم التي تأتي من قبل خرم ببلاد الفرس  
فتكون نسبة من خرم وقد يجوز «بمحسة خرمية» يعني المذهب المعروف وقيل إن الخرم هو  
الخزاعي في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٩ وانظر حاشيته

فقال ابو على ليس هذا جنبا هذا شريحة قصب ذكر ابو العيناء ولد موسى بن عيسى فقال كان الفهم<sup>(١)</sup> قبور نصبت على غير القبلة نظر عبادة<sup>(٢)</sup> الى جارية سوداء عليها وقاية معصفرة فقال كائنها فحمة اشتعل رأسها

### باب [٩١]

من تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قول مسلم<sup>(٣)</sup> يرثي يزيد بن يزيد [الكامل]

قبر بجران<sup>(١)</sup> استسر ضريحه خطرا تقاصر دونه الأخطار  
فأذهب كما ذهبت غواصي مزنة أثنى عليها السهل والأوعار

ونحوه قول البحتري يرثي أبا سعيد [الكامل]

وأذهب<sup>(٥)</sup> كما ذهبت بساطع نورها شمس النهار وأعقب الإظلام

وقال الحسن بن مطير يرثي معن<sup>(٦)</sup> [الطويل]

فتي عيش في معروفه بعد موته كما عاد<sup>(٧)</sup> بعد السيل مجراه مرتعا<sup>(٨)</sup>

(١) « الفهم » : كذا في ١

(٢) لعله عبادة المخنث الذي ذكر في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٢٥ و ٢٦ وروى

عبادة المخنث في فهرست العقد الفريد للاستاذ مجد شفيق ج ١

(٣) « تشبيهات مختلطة وايات منفردة قال مسلم » : في ١

(٤) « قبر يرذعة » : في ديوانه ص ٢٣٨ (٥) « فأذهب » : في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٦) هو معن بن زائدة : في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٧) « كان » : في الاغانى ج ١٤ ص ١١٨

(٨) « ممرعا » : في الاغانى وروى البيت مع ابيات اخرى في نهاية الارب للنويري

وقال البُحْتَرى يمدح ابن طولون [المنسرح]

إذا علا في بهاء منظره      أرى عليه في الحسنِ مُحْتَبَره<sup>(١)</sup>  
كالغيث ما عينه ببالغة      بعض الذي راح بالغاً أثره

[وقال<sup>(٢)</sup>] آخر يرثى رجلاً [الطويل]

فمات وأبقى من ثراث عطائه      كما أبت الأنواء للحيوان

وقال آخر في طفيلٍ [الرجز]

ويعربني خالع العذار      أطفل من ليل على نهار  
أثبت في الدار من الجدار      يشرب بالصغار والكبار  
كانه في الدار رب الدار

وقال عباس بن المشوق<sup>(٣)</sup> [؟] [السريع]

يا وارث التطفيل عن والد      أحكم بالحدق وبالرفق<sup>(٤)</sup>  
لو تجعل الإبرة رداً له      لمر كالبرق من الخرق  
تأكل أرزاق بني آدم      لأنت مخلوق بلا رزق

(١) «مخبره»: في البيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) غير موجود في أ

(٣) لم يذكر في الأغاني وفي تاريخ الطبري وابن الأثير وابن خلكان ويتيمة الدهر للعلابي وذكر شاعر آخر باسم المشوق الشامي في نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٢٤٥

وج ٣ ص ١٩٩ س ١ و ١٣

وقال البُحْثَرِيُّ في مَجدِ بنِ إِسحاقَ بنِ إِبْراهيمَ <sup>(١)</sup> [السريع]

زَيْنَتْ بِهِ الشُّرْطَةُ لَمَّا غَدَا      إِلَيْهِ مِنْهَا النَّهْيُ وَالْأَمْرُ  
كَأَنَّمَا الْحَرَبَةُ فِي كَفِّهِ      نَجْمُ الدَّجَى <sup>(٢)</sup> شَيْعَةُ الْبَدْرِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ [الخفيف]

لَوْ تَرَاهُ خَلْفَ السِّنَانِ يُهَاقِظُ      لَا بَصَرَتْ مَاضِيًّا خَلْفَ مَاضٍ  
وَلَشَبَّهَتْ ذَا وَذَاكَ شَهَابِيًّا      بِلَيْلٍ تَهَاقِظُ بِاتِّقَاضِ

وَلَهُ يَصِفُ جَمَّةً <sup>(٣)</sup> [الطويل]

كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي صَرْحٍ <sup>(٤)</sup> مَتْنِهَا      إِذَا مَا عَلَا تَيَّارُهَا وَتَرَفَّعَا  
زُرَابِيٌّ <sup>(٥)</sup> كَسَرَى بِشَهَا فِي صَحَابَةٍ      لِيَحْضُرَ وَقْدًا <sup>(٦)</sup> أَوْ لِيَجْمَعَ مَجْمَعَا  
تُرَيْكُ رَبِيعًا فِي خَرِيفٍ وَرَوْضَةٍ      عَلَى لُحَّةٍ بَدْعًا مِنَ الْأَمْرِ مُبْدَعَا

وقال زُهَيْرٌ [الطويل]

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَتَهَلَّلًا      كَأَنَّكَ مُعْطِيهِ <sup>(٧)</sup> الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وقال ابنُ هَرَمَةَ [الطويل]

حَمْدُكَ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدْ <sup>(٨)</sup> صَنَعْتَهُ      كَمَا حَمَدَ السَّارَى السَّرَى حِينَ أَصْبَحَا

(١) « إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم » : في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٢) « نجم دجى » : في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٣) « أجمة » : في ١ (٤) « صرخ » : في ١ (٥) « ذرابى » : في ١

(٦) « ليحضر واقدا » : في ١ (٧) « تعطيه » : في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٨

وقال ابن الرومي [البسيط]

كُلُّ الْخِلَالِ (١) الَّتِي فِيكُمْ مَحَاسِنُكُمْ      تَشَابَهَتْ فِيكُمْ (٢) الْأَخْلَاقُ وَالْخَلْقُ  
كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأُتْرُجِ طَابَ مَعَا      حَمَلًا وَنُورًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرَقُ

وقال الطائي يهجو [الكامل]

عُثْمَانُ لَا تَلْهَجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ      يَنْهَاكَ طَوْلُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعَرْضُهُ  
فَكَانَ (٣) عَرْضُكَ فِي السُّهُولَةِ وَجْهَهُ (٤)      وَكَانَ وَجْهَكَ فِي الْخُزُونَةِ (٥) عَرْضُهُ

وقال ابن المعتز [الرملي]

قُلْ لِمَنْ حَيًّا فَاحِيَا      مَيِّتًا يُحْسَبُ حَيًّا (١)  
مَا الَّذِي ضَرَّكَ لَوْ بَقِيََّتْ لِي فِي الْكَأْسِ شَيْئًا  
أَتَرَانِي كُنْتُ إِلَّا      مِثْلَ مَنْ قَبَّلَ فَيَا

(١) «الخصال»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٣٧

(٢) «منكم»: في زهر الآداب

(٣) «وكان»: في ديوان أبي تمام الطائي طبع بيروت ص ٤٤٩

(٤) «وحزنه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٥) «الصلابة»: في ديوان أبي تمام

(٦) روى الأبيات في ديوانه ص ٢٥٤ هكذا:

قل لمن حي فاحي      ميتا يحسب حيا  
ما الذي ضرك لو ابقيت في الكأس بقيا  
أتراني مثل أو لا      كيفما قد قيل فيا  
يا خليلي اسقياني      قهوة ذات حيا

وقال ابن الرومي يهجو [البسيط]

كأنتى بك قد قابلت بادرقي	بالخرق تخبط فيها خبط عميت
كمتقي لفح نار فاستعد لها	بالجمل درعين من نبط وكبريت
فكان عوناً عليه ما استعان به	وشتته يده أى تشتيت

وقال ابراهيم بن العباس فى ابن الزيات نحوه [الطويل]

وإنى وإعدادى لدهرى محمداً	كملمسى إطفاء نار <sup>(١)</sup> بناfix
---------------------------	--

وقال ابن الرومي يهجو [البسيط]

يا بن الزيوف التى أراها	طارث فصيدت بكف قرطم
تعرض عرض الطعام جهراً	فى كل وقت على مسلم
وكلهم قائل هنيئاً	لا يرتضى وطئها بمنسّم

وللمسيب بن علس [المتقارب]

تبیت الملوك على عتبها	وشيان إن عتبت <sup>(٢)</sup> تعتب
وكالشهد <sup>(٣)</sup> بالراح أخلاقهم	وأحلامهم <sup>(٤)</sup> منها أعذب
وكالمسك ريح مقاماتهم <sup>(٥)</sup>	وريح <sup>(٦)</sup> قبورهم أطيّب

(١) «جر»: فى مجموعة المعانى ص ١٥١ وروى البيت فى ديوانه ص ١٥٧

(٢) «غضبت»: فى كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٣) «كالشهد»: فى ١ (٤) «أحلامهم»: فى ١

(٥) «ترب مقاماتهم»: فى كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢



ولعبدة بن الطبيب<sup>(١)</sup> يرثي قيس بن عاصم المنقري<sup>(٢)</sup> [الطويل]  
 عليك سلام الله قيس بن عاصم<sup>(٣)</sup> ورحمته<sup>(٤)</sup> ما شاء أن يترحمها  
 تحية من<sup>(٥)</sup> أوليته منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك سلما  
 وما<sup>(٦)</sup> كان قيس هلكه هلك واحد ولكنّه بُنيان قوم تهدما

وللطائي في الأفشين [الكامل]

كم نعمة لله كانت عنده فكأنها في ظلمة<sup>(٧)</sup> وإسار  
 كسيت سائب لومه فتضاءلت كتضاؤل الحسناء في الأطمار<sup>(٨)</sup>

ولابن الرومي<sup>(٩)</sup> يستهذي رجلا قدّم من سيراف [السريع]

أقسمت بالراح إذا أعلت وأصطفق المزمار والمزهر  
 لو جاءنا العود وأتباعه وخيرهن العنبر الأخضر  
 لقد غدا يثنى به شعرنا أضعاف ما يثنى به المجر  
 ولو أتى الكفور قلنا يد بيضاء كالكاפור لا تكفر  
 أو جاءنا من عندكم مركب أحمر كالشعلة أو أشقر  
 مصرصر لكنّه صلب<sup>(١٠)</sup> عقارب الدار له تدعّر  
 ما صرّا إلّا ولنا نطقه بالشكر لا نحسر أو يحسر

(١) «طبيب»: في أ (٢) «المنقري»: في أ (٣) «ورحة»: في أ

(٤) «ما»: في أ وروى الصدر في ديوان الحماسة لابن تمام ص ٧٤ هكذا:

تحية من غادرته غرض الردى

(٥) «فما»: في أ (٦) «غربة»: في ديوان أبي تمام ص ٧٥

(٧) «وللرومي»: في أ

(٨) ديوان أبي تمام ص ٧٥

(٩) «صلبت»: في أ وروى البيت كما اثبتناه في أ لعله متصل ببعض الابيات السابقة

ولابن المُعْتَزِّ يصف ديكًا [المنسرح]

بَشَّرَ بِالصُّبْحِ طَائِرٌ هَتَفَا      صَاحَ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا انْتَصَفَا (١)  
مُذَكِّرًا بِالصُّبُوحِ صَاحَ بِنَا (٢)      كَخَاطِبٍ فَوْقَ مَنبَرٍ وَقَفَا  
صَفَقَ (٣) إِمَّا ارْتِيَاحَةً لِسَنَى الْفَجْرِ وَإِمَّا عَلَى الدُّجَى أَسْفَا

وله ايضا يصف ديكًا [المنسرح]

وَصَاحَ فَوْقَ الْجِدَارِ مُشْتَرِفًا (٤)      كَمِثْلِ طِرْفٍ عَالَاهُ إِسْوَارُ  
ثُمَّ غَدَا يَسْتَلُّ الْقُرَاتَ عَنْ آلِ      أَرْزَاقٍ مِنْهَا (٥) ثَغْرٌ وَمِنْقَارُ  
رَافِعُ رَأْسٍ طَوْرًا وَخَافِضُهُ      كَأَنَّمَا الْعُرْفُ مِنْهُ مُنْشَارُ

وقال ابن الرومي [المتقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بَنَ أَبَى طَاهِرٍ      وَأُطْعِمْتُ تُكَلَّكَ مِنْ شَاعِرٍ  
فَلَسْتُ بِسُخْنٍ وَلَا بَارِدٍ      وَمَا بَيْنَ ذَيْنِ سَوَى الْفَاتِرِ (٦)  
وَأَنْتَ كَذَلِكَ تَعْشَى (٧) النَّفْوِ      سَ تَعْشِيَةَ الْفَاتِرِ الْخَاشِرِ

(١) « هاتف هتفا صاح من الليل الخ » : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٢٩ وروى « هاج » مكان « صاح » في ١ والعجز في ديوانه ص ٢٣٨ هكذا : مستوفيا للجدار مشترفا

(٢) « مذكر » : في ١ وكذا في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨ وروى « صاح لنا » في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٣) « صوت » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٨

(٤) « وقام فوق الجدار مُشْتَرِفٌ » : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٥) « منه » : في ١ والبيت غير موجود في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٦) « العامر » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ١٠٢

وله فيه [المقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بَنَ أَبَى طَاهِرٍ      وَجَرَعْتُ تُكَلِّكَ قَبْلَ الْعِشَاءِ  
فَلَا بَرْدَ شَعْرِكَ بَرْدَ الشَّرَابِ      وَلَا حَرَّ شَعْرِكَ حَرَّ الصَّلَاةِ  
يَذْبُذِبُ قَلْبَكَ <sup>(١)</sup> بَيْنَ الْفُنُونِ      فَلَا لِلطَّبِيخِ وَلَا لِلشَّوَاءِ

[وقال] غيره [الطويل]

وَشِعْرِ كَبْعَرِ الْكَبْشِ مَزَقَ بَيْنَهُ      لِسَانُ دَعْيٍ فِي الْقَرِيضِ وَأَخْبِلَ <sup>(٢)</sup>

[وقال الآخر] [الوافر]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي <sup>(٣)</sup>      وَشَعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ

وله <sup>(٤)</sup> في ضَرْطَةٍ وَهَبٍ [المنسرح]

يَا ضَرْطَةً تُخْلِقُ الزَّمَانَ وَمَا      تَبَرَّحَ إِحْدَى الطَّرَائِفِ الْجُدِّ  
أَرْسَلَهَا صَاحِبُ الْبَرِيدِ كَمَا      قَوَّضَ بَعْضَ الْهَضَابِ مِنْ أُحَدٍ  
سَارَتْ بِلاَ كُلْفَةٍ وَلَا تَعَبٍ      سِيرَ الْقَوَافِي الْأَوَابِدِ الشُّرْدِ  
كَأَنَّمَا طَارَتْ الرِّيَّاحُ بِهَا      فَالْحَقَّتْهَا بِكُلِّ ذِي بَعْدٍ  
لَوْ أَنَّ أَخْبَارَهُ كَضَرْطَتِهِ      إِذْنُ كَفَتْهُ مَوْنَةُ الْبُرْدِ

وله في ذلك [البسيط]

حَيَّا أَبُو حَسَنِ وَهَبٌ أَبَا حَسَنِ      بِضَرْطَةٍ طَيَّرَتْ عُشُونَهُ خُصَلَا  
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ فَسَارَتْ فِي الْبِلَادِ لَهُ      كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْ مِنْ دُبُرِهِ مَثَلَا

(١) « فيك » : في الأبيات غير موجودة في ديوانه (٢) « خبل » : في ١

(٣) « عين » : في ١ . هذان البيتان مكتوبان على الحاشية والعبارة بين القوسين الصغيرين

غير موجودة في ١

وله فيه [السريع]

يا وَهَبَ ذا الضَّرْطَةَ لَا تَبْتَسُ  
فَإِنَّ لِلْأَسْتَاهِ (١) أَنْفَاسَا  
وَأَضْرَطُّ لَنَا أُخْرَى بِلا حِشْمَةٍ  
كَأَنَّمَا خَرَقْتَ قِرْطَاسَا

وله في غيره [الخفيف]

ضَرْطَةً فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَّاسَا  
مَعَ ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ يَقْطُ (٢)

وقال علي بن جبلة [الهزج]

حَمِيدٌ مَفْزَعُ الْأَمَّةِ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ  
كَأَنَّ النَّاسَ جِسْمٌ وَهُمْ مِنْهُمْ (٣) مَوْضِعُ الْقَلْبِ

وقال البُحْتَرِيُّ فِي [أبي (١)] سَعِيدٍ وَقَدْ حُبِسَ (٥) [الطويل]

وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَرَا حِلٌّ (٦)  
فَمِنْ مَنَزِلٍ رَحْبٍ وَمِنْ مَنَزِلٍ ضَنْكٍ  
وَقَدْ هَدَّيْتِكَ النَّائِبَاتُ (٧) وَإِنَّمَا  
صَفَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ قَبْلَكَ بِالسَّبِكِ

وقال الحُثَعَمَى لِمَالِكِ بْنِ طَوْقٍ [الطويل]

فَلَا يَحْسِبُ (٨) الْوَاشُونَ حَبْسَكَ مَغْنَمًا  
فَإِنَّ إِلَى الْإِصْدَارِ مَا غَايَةُ الْوَرْدِ  
وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفُ جَرَدٌ فِي الْوَعَى  
فَأُحْمَدَ (٩) حِينًا ثُمَّ رُدَّ إِلَى الْغَمْدِ

(١) «للاستاه»: في ١ والايات غير موجودة في ديوانه [كيلاني] وفي «ابن الرومي حياته

من شعره»

(٢) «يقط»: في ١ وهو قطع شيء صلب كحافر الدابة والقلم ونحوهما ولم نجد هذا البيت في

اشعار ابن الرومي المطبوعة. انظر الايات المتصلة بهذا البيت ص ٣٣٧

(٣) «منه»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٠

(٤) غير موجود في ١ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

(٥) «وور حبس»: في ١ وروى «حين حبس» في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٠

وقال ابراهيم بن العباس [الكامل]

وَإِذَا جَزَى اللَّهُ أَمْرًا حَسَنًا (١)  
نَادَيْتُهُ عَنْ كُرْبَةٍ فَكَانَ (٢)  
فَجَزَى أَخًا لِي مَا جَدًّا سَمَحًا  
نَادَيْتُ (٣) عَنْ لَيْلٍ بِهِ صَبَحًا

وَنَحْوُهُ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ [الكامل]

بَاتَتْ (٤) رَكَائِبُنَا إِلَيْكَ بَنَا (٥)  
فَكَانَ أَيْدِيَهُنَّ دَامِيَةً (٦)  
يَجْبُطُنَ أَهْلَ النَّارِ وَالنَّبَحِ  
يَفْحَصُنَ لَيْلَتَهُنَّ عَنْ صَبَحِ

وَلِلْبَحْتَرِيِّ يَمْدَحُ عَلَى بْنِ مُرٍّ (٧) [البسيط]

لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْدُولُ هَمَّتُهُ  
تَوَسَّطَ الدَّهْرَ أَحْوَالًا فَلَا صَغَرَ  
كَالْمَرْحِ أَذْرَعُهُ عَشْرٌ وَوَاحِدَةٌ  
وَمُصْعَدٌ فِي هَضَابِ الْمَجْدِ يَطْلَعُهَا  
مَا زَالَ يَسْبِقُ حَتَّى قَالَ حَاسِدُهُ  
وَكَيْفَ يُتَعَبُ عَيْنَ النَّازِلِ النَّظَرُ  
مِنْ (٨) الْخُطُوبِ الَّتِي تَعْرُو وَلَا كَبُرُ  
فَلَيْسَ يُزْرَى بِهِ طَوْلٌ وَلَا قِصَرُ  
كَأَنَّهُ لِسُكُونِ الْجَاشِ مُنْحَدِرُ  
لَهُ طَرِيقٌ إِلَى الْعَلِيَاءِ مُخْتَصَرُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ (٩) [الكامل]

وَإِذَا أَبُو الْفَضْلِ اسْتَعَارَ سَجِيَّةً  
شَرَفَ تَتَابَعَ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ  
لِلْمَكْرُمَاتِ فَمِنْ أَبِي يَعْقُوبِ  
كَالْمَرْحِ أَنْبُوبًا (١٠) عَلَى أَنْبُوبِ

(١) « بفعاله » : في الاغانى ج ٩ ص ١١٣

(٢) « فكانما » : في الاغانى ج ٩ ص ١١٣ وفي ديوانه ص ١٣٠

(٣) « اطلعت » : في الاغانى (٤) « هامت » : في ديوانه ص ٩٢

(٥) « فما » : في ديوانه ص ٩٢ (٦) « لازمة » : في ديوانه ص ٩٢

(٧) هو على بن مر الأرمنى : في ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٨) « عن » : في ١ وفي ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

وقال ابن الرومي يهجو رجلا كان مع ابن عبيد الله بن سليمان بقصيدة ذكرنا  
آيات التشبيه منها [الطويل]

أَرِقْتُ كَأَنِّي بَتُّ لَيْلَى عَلَى الْجَمْرِ      أَرَأَيْتَ كَرَى بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالنَّسْرِ  
وَلَمْ لَا وَخْزِيرٌ مَسِينٌ <sup>(١)</sup> يَهِينُنِي      فَيَقْضِي <sup>(٢)</sup> عَلَى نَوْمِي <sup>(٣)</sup> وَأُغْضِي عَلَى قَسْرِ  
سَأَشْكُو إِلَى مُسْتَكْرِ النَّكْرِ قَاسِمٍ      فَيَنْظُرُ فِي أَمْرِي بِنَاطِرَقٍ صَقِيرٍ  
وَجَشَّمتُ نَفْسِي فِيكَ كُلَّ عَظِيمَةٍ      إِلَى أَنْ تَكَلَّمْتُ الشَّفَاعَةَ مِنْ عَمْرٍو  
فَكَانَ جَوَابِي أَنْ حُجِبْتُ وَهَكَذَا      يَكُونُ جَوَابَ الْمُبْتَغَى الْغَيْثُ مِنْ قَبْرِ  
فَتَى وَجْهَهُ كَالْهَجَرِ لَا وَصَلَ بَعْدَهُ      وَأَمَّا قَفَاهُ فَهُوَ وَصَلٌ بِلا هَجَرٍ  
وَعُوجٌ مِنْ عَمْرٍو تَمَكُّنُ حَبْلِهِ <sup>(٤)</sup>      كَمَا عَوَّجَتْ كَفُّ الصَّبِيِّ مِنَ السَّطْرِ  
وَلَوَّى عَمْرٍو لِي لَبْلَابٌ غَيْضَةٍ      وَطَالَ فَمَا يُعْنَى <sup>(٥)</sup> بِذَرْعٍ وَلَا حَزَرٍ  
وَقَدْ لَقَّبُوهُ نَهْرٌ بُقُوقٍ تَعَسَّفَا      وَفِي الْوَعْدِ <sup>(٦)</sup> أَشْبَاهُ مِنَ الْبُقُوقِ وَالنَّهْرِ  
فَلِلْقَدِّ مِنْ طَوْلٍ كَنَهْرٍ <sup>(٧)</sup> مُعَوَّجٍ      وَلِلْأَنْفِ مِنْهُ <sup>(٨)</sup> نَعْمَةٌ الْبُقُوقِ فِي الْكُفْرِ

[وقال] الْمُتَمَلِّسُ [الطويل]

وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا <sup>(٩)</sup> إِنْ تَرَكْتُهَا      أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنَا  
وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ      بِكَفِّ لَه أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمَا

(٢) « يفيض » : في أ

(٤) « خبله » : في أ

(٦) كذا في الاصل وهو الضعيف في العقل والجسم

(٨) « من » : في أ

(١) « مهيق » : في أ

(٣) « نوم » : في أ

(٥) « يغني » : في أ

(٧) « نهر » : في أ

فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ<sup>(١)</sup> بِالْكَفِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَكٌ فِي أَنْ يُبَيِّنَ<sup>(٢)</sup> فَأَحْجَمَا  
يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ<sup>(٣)</sup> هَذِهِ فَلَمْ تَجِدِ الْآخِرَىٰ عَلَيْهَا مُقَدَّمًا  
فَاطَّرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَىٰ مَسَاغًا<sup>(٤)</sup> لِنَائِيهِ<sup>(٥)</sup> الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

وقال سعيد بن حميد في هذا المعنى [المنسرح]

لَمْ آتِ ذَنْبًا فَإِنْ زَعَمْتَ بِأَنْ أَتَيْتُ ذَنْبًا فَعَيْرٌ مُعْتَمِدٌ<sup>(٦)</sup>  
قَدْ تَطَرَّفَ الْعَيْنَ كَفَّ صَاحِبِهَا فَلَا يَرَىٰ قَطْعَهَا مِنَ الرَّشَدِ

وقال ابن الرومي [البسيط]

شَهْرُ الصِّيَامِ وَإِنْ عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ شَهْرٌ طَوِيلٌ ثَقِيلُ الظِّلِّ وَالْحَرَكَةُ  
يَمْشِي الْمُهَوِّينَا وَأَمَّا<sup>(٧)</sup> حِينَ يَطْلُبُنَا فَلَا السَّلِيكَ يُدَانِيهِ وَلَا السَّلَكَةُ  
كَأَنَّهُ طَالِبٌ وَثَرًا<sup>(٨)</sup> عَلَى فَرَسٍ أَجَدَّ فِي إِثْرِ مَطْلُوبٍ عَلَى رَمَكِهِ<sup>(٩)</sup>

(١) « فلما استقاد الكف » : في ديوانه ص ٢٢ وروى « فلما استقاد الكف بالكف » في شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ والاصوب في رأينا كما ضبطه وليم اهلوت في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ وهو « فلما استقاد الكف بالكف » وقد يجوز « فلما استقاد الكف للكف »  
(٢) « يبيق » : في ١ وروى « لم يجد له دركا في ان تبين » في ديوانه ص ٢٢ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ وروى « تبينا » في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤  
(٣) « هتف » : في ١

(٤) « مساعا » : في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ (٥) « لنائين » : في ١

(٦) أي فذنبى غير معتمد واعتمده أي قصده (انظر معجم دوزى ومحيط المحيط) فذنبى بمذوف كما حذف امرى في الآية فصبر جميل

(٧) « فاما » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلانى] ص ٧٧

(٨) « ثارا » : في ديوانه [كيلانى]

أَذْمُهُ غَيْرَ وَقْتٍ فِيهِ أَحَدُهُ      من (١) العشاءِ إِلَى أَنْ تَسْقَعَ (٢) الدِّيَكَةُ  
لَوْ كَانَ مَوْلَى وَكُنَّا كَالْعَبِيدِ لَهُ      لَكَانَ مَوْلَى بِخِيَلًا سَيِّئِ الْمَلَكَةِ

وله أيضًا [الكامل]

رَمَضَانُ تَزَمُّهُ (٣) الْغَوَاةُ مُبَارَكًا      صَدَقُوا وَجَدَّكَ (٤) إِنَّهُ لَطَوِيلُ  
شَهْرٌ لَعَمْرِي لَا يَقُلُّ قَلِيلُهُ      وَكَذَا الْمُبَارَكُ لَيْسَ فِيهِ (٥) قَلِيلُ  
تَتَطَاوَلُ (٦) الْأَيَّامُ فِيهِ بِجَمْعِهَا      فَكَأَنَّ عَهْدَ الْأَمْسِ فِيهِ مُخِيلُ (٧)  
لَوْ أَنَّهُ لِلْقَاطِعِينَ مَسَافَةٌ      لَحَسِبْتُ أَنَّ الشَّبْرَ مِنْهُ مِيلُ

[وقال (٨) ابن أبي عيينة (٩) يهجو [الطويل]

كَأَبٍ لِبَصْدُقِ (١٠) الْقَوْلِ لَمَّا لَقِيْتُهُ      وَأَعْلَمْتُهُ مَا فِيهِ الْقَمْتَةُ الْحَجَرُ  
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِظِلِّهِ      وَأَنْتَ جَرَادٌ لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ (١١)

(١) « منذ » : في ديوانه [كيلاني]

(٢) « تصفع » : في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

(٣) « تزعم » : في ١ وروى « يزعمه » في ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٤) « وجدى » : في ١ والتصويب من ديوانه [كيلاني] ص ٧٨

(٥) « منه » : في ديوانه [كيلاني]

(٦) « تطاول » : في ١ والتصحيح من ديوانه

(٧) « مخيل » : في ديوانه [كيلاني] (٨) غير موجود في ١

(٩) كذا في ١ لعنه أبو عيينة المهلبى وروى شاعر باسم عبد الله بن أبي عتبة المهلبى في

نهاية الارب للنويرى ج ٣ ص ٨٤

(١٠) « كابي بصدق » : في ١



[وقال<sup>(١)</sup>] ابن الرومي يهجو [البسيط]

أَرْوَاحُ فَيْكِ سُقَاطٌ<sup>(٢)</sup> لَا يُقَامُ لَهُ      وَالْوَجْهُ مِنْكَ ذَرُورٌ فِيهِ إِضْضَاضُ  
وَمَا تَكَلَّمْتَ إِلَّا قُلْتَ فَاخْشَةَ      كَأَنَّ فَكَّيْكَ لِلْأَعْرَاضِ مِقْرَاضُ  
مَهُمَا نَطَقْتَ فَنَبِلَ مِنْكَ مُرْسَلَةٌ      وَفُوكَ قَوْسُكَ وَالْأَعْرَاضُ أَعْرَاضُ

وَمِثْلُهُ مِمَّا يُشَبِّهُ التَّشْبِيهَ مِنَ الِاسْتِعَارَةِ قَوْلُ أَبِي هِفَّانَ [البسيط]

لَا تَقْعُدَنَّ مُسَامِرًا<sup>(٣)</sup> عَلَى الطَّرْقِ      إِنْ كُنْتَ يَوْمًا عَلَى عَيْنَيْكَ ذَا شَفَقِ  
حَوَافِرِ الْخَيْلِ أَقْوَأْسُ وَأَسْهَمُهَا      مُلْسٌ<sup>(٤)</sup> الْحِجَارَةِ وَالْأَعْرَاضِ فِي الْحَدَقِ

وَلَمَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ<sup>(٥)</sup> [الطويل]

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَأَنَّهُمْ      أَسُودٌ لَهَا فِي غَيْلِ خَفَّانٍ أَشْبَلُ<sup>(٦)</sup>  
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا      لِحَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِ كَيْنِ مَنَزِلُ

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي أَبِي الصَّقَرِ [البسيط]

تَلَقَّاهُمْ وَرِيَّاحُ الْخَطِّ حَوْلَهُمْ      كَالْأَسَدِ<sup>(٧)</sup> أَلْبَسَهَا الْآجَامَ خَفَّانُ

[وقال<sup>(٨)</sup>] أَبُو نُوَّاسٍ فِي الرَّشِيدِ [الطويل]

إِمَامٌ يَخَافُ اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّهُ<sup>(٩)</sup>      يَوْمِلُ رُويَاهُ صَبَاحَ مَسَاءِ  
أَشْمُ طُوَالِ السَّاعِدِينَ كَأَنَّمَا      يُلَاثُ<sup>(١٠)</sup> نَجَادَا سَيْفِهِ بِلَوَاءِ

(١) غير موجود في أ (٢) «سقوط» : في أ

(٣) «بسامري» : في الأمل ج ٢ ص ١٠٦ (٤) «سلس» : في أ والتصحيح من الأمل

(٥) «حفص» : في أ والتصحيح من العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٦) الأبيات في العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٧) «بينهم كالخط» : في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ١٥٥

(٨) غير موجود في أ (٩) «كأنما» : في أ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٦٣

وله في محمد الأمين [الكامل]

سَبَطُ الْبَنَانِ إِذَا احْتَبَىٰ بِنِجَادِهِ غَمْرَ<sup>(١)</sup> الْجَمَاجِمِ وَالسِّمَاطُ قِيَامُ

[وقال<sup>(٢)</sup>] ابراهيم بن العباس يهجو [المتقارب]

فَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَقُلْ مَا تَشَاءُ وَأَبْرِقْ يَمِينًا وَأَرْعُدْ شِمَالًا<sup>(٣)</sup>  
نَجَا بِكَ لَوْمَكَ مَنَجَى الدُّبَابِ حَمَتُهُ مَقَاذِيرُهُ<sup>(٤)</sup> أَنْ يُنَالَا

[وقال<sup>(٥)</sup>] ابن الرومي في سعيد<sup>(٦)</sup> الصغير [الكامل]

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُدْلِسُ نَفْسَهُ فِي جُمْلَةِ الْأَدْبَاءِ وَالْكَرَمَاءِ<sup>(٧)</sup>  
بِالْبَيْتِ يَشِيدُ رُبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ وَالْخُبْرُ يُزْرَأُ عِنْدَهُ وَالْمَاءُ  
تَدْلِيْسُهُ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لِمَّةٌ مَخْضُوبَةٌ بِالْخُضْرِ وَالْحِنَاءِ  
لَا تَكْذِبَنَّ فَإِنَّ لَوْمَكَ نَاصِلٌ كَنْصُولِ تِلْكَ اللَّمَّةِ الشَّمْطَاءِ<sup>(٨)</sup>

ولبشر بن ابى خازم<sup>(٩)</sup> [الوافر]

فِيَانَكُمْ وَمَدَحَكُمْ بِجِيرَا أَبَا لَجَا كَمَا أَمْتَدَحَ الْأَلَاءِ<sup>(١٠)</sup>  
يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ

(١) « فرع » : في ديوان ابى نواس ص ٦٤ (٢) غير موجود في ا

(٣) في ديوانه ص ١٦٣ وفي نهاية الارب للنويرى ج ٣ ص ٢٧٧ وروى « وارعده يميننا

وابرق شمالا » في العمدة ج ٢ ص ٨٦

(٤) « مقاديره » : في ا والتصحيح من نهاية الارب ج ٣ ص ٢٧٧

(٥) غير موجود في ا

(٦) « سعد » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٧) « في جملة الكرماء والادباء » : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٨) « اللحية السمحاء » : في ا والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

ومثله قال ابن الرومي يَسْتَبْطِئُ التَّوْزِيَّ <sup>(١)</sup> [الخفيف]

لَيْسَ مَنْ حَلَّ بِالْمَحَلِّ الَّذِي أَتَتْ بِهِ مِنْ سَمَاحَةٍ وَوَفَاءٍ  
بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْإِخْلَاءِ طَوْعًا <sup>(٢)</sup> وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذَلَ الْغَنَاءِ  
فَعَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنِ وَيَأْبَى الْإِثْمَارُ كُلَّ الْإِبَاءِ

[وقال <sup>(٣)</sup> العلوي الكوفي [البسيط]

حَبَّ الْعَوَازِلَ أَنْ <sup>(١)</sup> الْوَجْدَ أَوْحَشَهُ  
أَبْقَى الْهَوَى مِنْهُ جِسْمًا كَالْهَوَاءِ ضَنَى  
كَأَنَّ مَدْمَعَهُ تَجْرَى أَوَائِلُهُ  
أَتَبَعْتُهَا نَفْسًا تَدْمَى مَسَالِكُهُ  
مِنْ نَوْمِهِ فَكَأَنَّ النَّوْمَ تَسْمِيدُ  
تَنْسَمَ الرِّيحُ فِيهِ وَهُوَ مَقْقُودُ  
كَمَا يُفِيضُ عَلَى أَخْرَاهُ مُرْدُودُ  
كَأَنَّهُ مِنْ حَمَى الْأَحْشَاءِ مَقْدُودُ

ونحوه قول الآخر [المديد]

نَفْسٍ تَدْمَى مَسَالِكُهُ  
وَالَّذِي أَخْفِيهِ مِنْ حَرَقٍ  
وَأَيْنِ لَسْتُ أَمْلِكُهُ  
فَلِسَانُ الدَّمْعِ يَهْتِكُهُ

[وقال <sup>(٤)</sup> علي بن الجهم [البسيط]

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ مَا أَحْلَى شَمَائِلُهُ  
كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ <sup>(٥)</sup>  
غَيْمٌ وَصَوٌّ <sup>(٦)</sup> وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ  
وَصَلٌّ وَهَجْرٌ وَتَقْرِيبٌ <sup>(٧)</sup> وَإِبْعَادُ

(١) «النوري»: في ا وهو تحريف لانه يخاطب في هذه القصيدة ابا القاسم التوزي الشطرنجي: انظر «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٠٩ وانظر القصيدة الطويلة في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩

(٢) «سمحا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩ (٣) غير موجود في ا

(٤) اي إلى أن فهو مجذف حرف الجر

(٥) غير موجود في ا (٦) «صحو وغم»: في الاغاني ج ٩ ص ١١٥

(٧) «لا شبه له»: في الاغانى، ج ٥ ص ١١٥

[وقال<sup>(١)</sup>] آخر [الطويل]

كَأَنَّ عُيُونَ الْقَوْمِ حِينَ يَرَوْنَهُ      عُيُونَ ضِعَافِ الطَّيْرِ أَبْصَرْنَ بَازِيَا  
وَكَالْعَسَلِ الصَّافِي لِأَصْحَابِ وَدِّهِ      وَسَمَّ يُذِيقُ الْكَاشِحِينَ الْقَوَاضِيَا

وَنَحْوُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قَتْلِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَشْدَقِ<sup>(٢)</sup> [الطويل]  
كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِنْ يَقْتُلُونَهُ      بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

وقال ابن الرومي [المجث]

تَأَمَّلُ الْعَيْبَ عَيْبُ      مَا فِي الَّذِي قُلْتُ رَيْبُ<sup>(٣)</sup>  
وَالشَّعْرُ كَالْعَيْشِ فِيهِ      مَعَ الشَّيْبَةِ شَيْبُ  
فَلْيَصْفَحِ النَّاسُ عَنْهُ      فَطَعْنَهُمْ فِيهِ غَيْبُ<sup>(٤)</sup>  
حَتَّى يَعْيشَ جَرِيرُ      لِعَيْبِهِ أَوْ نَصِيبُ<sup>(٥)</sup>

ومثل قوله « والشعر كالعيش فيه » قوله [المنسرح]

صَبْرًا جَمِيلًا فَإِنَّهَا بُكْرُ الْعَيْشِ وَلَا بَدَّ مِنْ وَدَائِقِهَا  
لَكِنَّ آهًا لَهَا مُرْمَلَةٌ      أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ عَوَائِقِهَا

ومثله قوله [الطويل]

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَابْنِهِ<sup>(٦)</sup> فِيهِ بُكْرَةٌ      وَهَاجِرَةٌ مَذْمُومَةُ الْحَرِّ<sup>(٧)</sup> صَيِّدٌ

(١) غير موجود في أ

(٢) الايات في ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٣) البيتان موجودان في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٢٢٨

(٤) « ولعيبه ونصيب » : في أ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٥) « كانه » : وكذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

[وقال<sup>(١)</sup>] البُحْتَرى يمدح [الخفيف]

صُنْتَنِي مِنْ<sup>(٢)</sup> مَعَاشِرٍ لَا يُسَمَّى  
أَوَّلُوهُمْ إِلَّا غَدَاةَ سَبَابِ  
مَنْ جَعَادِ الْأَكْفِ غَيْرِ جَعَادِ  
وِغَضَابِ الْوُجُوهِ غَيْرِ غَضَابِ  
خَطَرُوا خَطَرَةَ الْجَهَامِ وَسَارُوا  
فِي نَوَاحِي الظُّنُونِ سَيْرَ السَّرَابِ<sup>(٣)</sup>

ومثله قوله [الطويل]

عَلِمْتُكَ إِنْ مَنَيْتَ مَنَيْتَ مَوْعِدًا  
جَهَامًا وَإِنْ أَبْرَقْتَ أَبْرَقْتَ خُلْبًا<sup>(٤)</sup>

وقالت الخنساء تَرثي أَخَاهَا صَخْرًا [البسيط]

أَغْرُ أَبْلَجٍ تَأْتُمُ<sup>(٥)</sup> الْهُدَاةُ بِهِ  
كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ  
مِثْلَ الرَّدِيِّ لَمْ تَنْفَدِ سَرِيرَتُهُ<sup>(٦)</sup>  
كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبُرْدِ أُسْوَارُ

[وقال<sup>(٧)</sup>] أَبُو زُبَيْدٍ فِي غَلَامِهِ وَقَدْ تَبَعَ حَرْبًا قُتِلَ فِيهَا [المنسرح]

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ نَارِهِمْ<sup>(٨)</sup>  
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ  
تَذُبُّ عَنْهُ كَفُّ بِهَا رَمَقُ  
طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ  
عَمَّا قَلِيلٍ عَلَوْنَ جُثَّتَهُ  
فَهُنَّ مِنْ الْغِيِّ وَمُنْتَهَسِ

(١) غير موجود في أ وروى « للبحتري » في أ

(٢) « عن »: في أ وفي ديوانه ج ٢ ص ١١٠ وانظر دوزي (صون)

(٣) الأبيات في ديوانه ج ٢ ص ١١٠

(٤) ديوان البحتري ج ١ ص ٥١

(٥) « وان صخرًا لتاتم »: في ديوانها ص ٢٧

(٧) غير موجود في أ

(٦) « شبيته »: في ديوانها ص ٢٧

وقال ابن الرومي [المقارب]

بَنَى وَهَبٌ بِاللَّهِ حَارَ لَكُمْ      مِنْ النَّائِبَاتِ وَأَزْمَانِهَا  
يَغِيظُ الْعُدَى أَنْكُمْ عَصَبَةٌ      تَبَيَّنَ رُجْحَانُ مِيزَانِهَا  
وَتَقْيِيدُ أَطْرَافِ أَقْلَامِكُمْ      كَأَطْرَافِ أَرْوَاحِ فُرْسَانِهَا  
لَنْ ضَمَّنُوا صَوْنَ أَمْلَاكِنَا      لَمَا صَانَ عَيْنًا كَأَجْفَانِهَا

[وقال (١)] أبو العتاهية نحوه [الرملي]

وَتَقَى الْمَرْءُ لَهُ وَاقِيَةً      مَثَلَمَا وَاقِيَةُ الْعَيْنِ الْجُفُونُ

ولأبي نواس في الفضل بن الربيع [البسيط]

كَأَنَّ فَيْضَ يَدَيْهِ حِينَ تَسْأَلُهُ      بَابُ السَّمَاءِ إِذَا مَا بِالْحَيَا أَنْفَتَحَا (٢)

[وقال (٣)] الطائي في الحسن بن وهب [المنسرح]

أَبُو عَلِيٍّ أَخْلَقَهُ زَهْرٌ      غِيبَ سَمَاءٍ وَرَوْحُهُ قُدُسٌ  
وَحَوْمَةٌ لِلْخَطَّابِ فَرَجَّهَا      وَالْقَوْمُ عَجْمٌ فِي مِثْلِهَا خُرُسٌ  
شَكَّ حَشَاهَا بِخُطْبَةٍ عَنْ      كَأَنَّهَا مِنْهُ (٤) طَعْنَةٌ خَلَسٌ  
أَيَّامُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا      فَصَلُّ رَبِيعٍ وَدَهْرُنَا عُرْسٌ  
لَا كَأَنَّا قَدْ أَصْبَحُوا صَدًّا أَلْـ      عَيْشٍ كَأَنَّ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسٌ  
فِي الْبُعْدِ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرُّوحِ وَالْـ      وَخَشَّةٌ مِنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْإِنْسُ (٥)

(١) غير موجود في أ (٢) ديوانه طبع مصر ص ٨٥ (٣) غير موجود في أ

(٤) «من»: في أ والتضحيح من ديوان أبي تمام ص ٨٣ وكذا في ديوانه طبع

بيروت ص ١٤٩

(٥) روى البيت في ديوان أبي تمام ص ٨٣ وفي ديوانه طبع بيروت ص ١٣٩ هكذا:

وقال ابن الرومي يهجو خالدًا [الخفيف]

أَبْلَغَا خَالِدًا بِأَنَّكَ لِلشَّهْرِ وَلِلْكَفْرِ فِي أَدِيمِكَ عَطُ  
ضَرْطَةً فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَّامِعُ ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ يُقَطُّ  
أَلْزَمَ اللُّؤْمُ أَنْفَكَ الدُّلَّ حَتَّى هَيَّ سَيَّانٍ ذِلَّةً وَالْمَقَطُّ  
ذَاكَ تَحْتَ الْمَذَى مِذَالٌ وَهَذَا دُمْلُ الدِّلَّةِ الَّذِي لَا يُبْطُ

[وقال (١)] البحترى في بنى حميد [الطويل]

قُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا مَوَاقِعُهَا مِنْهَا مَوَاقِعُ أَنْجُمٍ (٢)

ومثله قول الآخر [الطويل]

رَمَى الْفَقْرُ بِالْفَتِيَانِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِأَطْرَافِ آفَاقِ الْبِلَادِ نُجُومٌ (٣)

وقال الطائي يرثي حميدا الطوسي [الطويل]

وَقَدْ كَانَ قَوْتُ الْمَوْتِ سَهْلًا فَرَدَّهُ إِلَيْهِ الْخِفَاطُ الْمُرُّ وَالْخَلْقُ الْوَعْرُ  
وَنَفْسٌ تَعَافُ الْعَارَ حَتَّى كَانَتْهُ (١) هُوَ الْكُفْرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوْ دُونَهُ الْكُفْرُ

وهذا مأخوذٌ من قول عبد يغوث اليهودي (٥) [الطويل]

وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْجُرْدَ (٦) الْجِيَادَ تَوَالِيَا  
وَلَكِنِّي أَحْمَى ذِمَارَ أَيْيَكُمُ (٧) وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْتَطِفُنَ الْمُحَامِيَا

(١) غير موجود في ١ (٢) ديوانه ج ٢ ص ٥٥

(٣) حماسة ابى تمام ص ١٧٤ (٤) «كانما» في ديوان ابى تمام ص ٢١٤

(٥) هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي : انظر المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٦) «الحق» : في المفضليات ج ١ ص ٦٦

[وقال<sup>(١)</sup>] الطائي في بني حميد [البسيط]

عَمَّهْدِي بِهِمْ تَسْتَنْيرُ الْأَرْضُ إِنْ تَزَلُّوا  
وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ غَطَارِفَةٍ  
مَنْ لَمْ يُعَايِنْ أَبَا نَصْرٍ<sup>(٢)</sup> وَقَاتِلَهُ  
فِيمَ الشَّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَغَى

بِهَا<sup>(٣)</sup> وَتَجْتَمِعُ الدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعُوا  
كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مِنْ حُسْنِهَا جَمْعُ  
فَمَا رَأَى ضَبْعًا فِي شِدْقِهَا سَبْعُ  
أَفْنَاهُمْ الصَّبْرُ إِذْ أَبْقَاهُمْ الْجَزَعُ

وقال أوس بن حجر [الطويل]

مَعَارِزِلُ حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ<sup>(١)</sup> وَحَدَّهُمْ  
فَلَوْ كُنْتُمْ مَرَّ اللَّيَالِي لَكُنْتُمْ

بَعْمِيَاءَ حَتَّى يَسْتَلُّوا الْغَدَا مَا الْأَمْرُ  
كَفَيْلَةٍ سِرٍّ لَا هِلَالٌ وَلَا بَدْرُ

وقال الأخطل [البسيط]

أَمَّا كُيَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ  
مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

عِنْدَ الْمَكَارِمِ<sup>(١)</sup> إِيْرَادٌ وَلَا صَدْرُ  
وَهُمْ بِغَيْبٍ وَفِي عَمِيَاءَ مَا شَعَرُوا<sup>(٢)</sup>

وقال جرير في بني لجأ<sup>(٣)</sup> [الوافر]

وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيْبُ تَيْمٌ  
وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ<sup>(٤)</sup> عَبِيدَ تَيْمٍ

وَلَا يُسْتَاذِنُونَ<sup>(٥)</sup> وَهُمْ شُهُودُ  
وَتَيْمًا قُلْتَ أَيُّهُمْ<sup>(٦)</sup> الْعَبِيدُ

(١) غير موجود في ١ (٢) « فيها » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٣) « أبي نصر » : في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٤) كذا في ١ وقد يكون « للغيب » فقد قيل حلال للعقد كافٍ للمهمات : انظر اقرب الموارد

(حلل) الابيات غير موجودة في ديوانه

(٦) ديوانه ص ١٠٩

(٥) « التقارظ » : في ديوانه ص ١٠٩

(٧) « يهجو التيم » : في ديوانه ج ١ ص ٦٧

(٩) « لقيت » : في ديوانه

(٨) « يستأمرون » : في ديوانه ج ١ ص ٦٧



وقال آخر مثل شعر أَوْسٍ [الطويل]

فَلَوْ كُنْتَ أَرْضًا كُنْتَ مَيْثَاءَ سَهْلَةٍ      وَلَوْ كُنْتَ لَيْلًا كُنْتَ صَاحِبَةَ الْبَدْرِ  
وَلَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ مَاءَ غَمَامَةٍ      وَلَوْ كُنْتَ نَوْمًا <sup>(١)</sup> كُنْتَ تَعْرِيسَةَ الْفَجْرِ

وقال آخر [الرجز]

لَوْ كُنْتَ مَاءً لَمْ تَكُنْ بِعَذْبٍ      أَوْ كُنْتَ طَرْفًا لَمْ تَكُنْ بِنَدْبٍ <sup>(٢)</sup>  
أَوْ كُنْتَ لَحْمًا كُنْتَ لَحْمَ كَلْبٍ      أَوْ كُنْتَ سَيْفًا كُنْتَ غَيْرَ عَضْبٍ

وأنشد المبرد [الرجز]

لَوْ كُنْتَ مَاءً لَمْ تَكُنْ طَهُورًا      أَوْ كُنْتَ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورَا <sup>(٣)</sup>  
أَوْ كُنْتَ غَيْمًا لَمْ تَكُنْ مَطِيرًا      أَوْ كُنْتَ مَخَا كُنْتَ مَخَا رِيرَا

وقال ابن الرومي يهجو [الكامل]

أَيَّتَ <sup>(١)</sup> يَوْسُفَ دَعَاةَ الْمُسْتَصْغَرِ      وَيْلَ الَّتِي حَمَلَتْكَ تِسْعَةَ أَشْهُرِ  
بَظْرَاءَ عُنْبُلَهَا كَعَظْمِ ذِرَاعِهَا      بَحْرَاءَ ثُمَّ أَتَتْ بِأَعْمَى أَبْجَرِ  
وَتَبَيْتُ بَيْنَ مُقَابِلٍ وَمُدَايِرِ      مِثْلَ الطَّرِيقِ لِمُقْبِلٍ وَلِمَذْبِرِ  
كَأَجِيرِي الْمِثْشَارِ <sup>(٥)</sup> يَجْتَذِبَانِهِ      مُتَنَازِعِينَ فِي <sup>(٦)</sup> فُلُجِ صَنُوبِرِ

(١) «يوما»: في نهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ١٧٥

(٢) «أو كنت عيرا كنت غير ندب»: في الكامل ص ٤٧١ وروى الأبيات ببعض

التغيير في الكامل ص ٤٧١

(٣) الأبيات بتقديم وتأخير في الكامل ص ٤٧١

(٤) «أبي»: في أ وهو غير موزون فهو تحريف

(٥) «كاجير في المشار»: في أ وهو تحريف

(٦) التقطيع متفاعلن متفاعلن متفاعلن والوقص في بحر الكامل قليل الاستعمال: انظر كتاب

وله في ابى الحسن [المنسرح]

صَيَغَ الْحَجَى مِنْ سُكُونِهِ صَيَغًا      رَاقَتْ وَصِيغَ الذَّكَاءُ مِنْ حَرَكَه  
أَخُو فِعَالٍ كَأَنَّ زَهَرَ نُجُو      مِ اللَّيْلِ مَطْبُوعَةً عَلَى سِكَكِهِ  
كَأَنَّمَا الْقَطْرُ مِنْ نَدَى يَدِهِ      وَالْبَرْقُ مِنْ بَشَرِهِ وَمِنْ فَحْكِهِ

ولعلى بن محمد العلوى [الهزج]

وَيَيْتٌ قَدْ بَنَيْنَا فَمَا      رَدٍ كَالْكُوكِبِ الْفَرْدِ  
رَفَعْنَاهُ عَلَى أَعْمَدَةٍ مِنْ قُضْبِ الْهِنْدِ  
عَلَى حَقْفٍ نَقَى مِثْلَ      تَدَارِيحٍ قَفَا جَعْدِ

ولابى نواس [الطويل]

وَحَيْمَةٌ نَاطُورٍ بِرَأْسٍ مُنِيفَةٍ      تَهْمٌ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلِ  
وَضَعْنَا (١) بِهَا الْأَثْقَالَ فَلَّ هَيْبِرَةٍ      عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بَغِيرَ فَتِيلِ  
تَأَيَّتْ (٢) قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَذْقَةٍ      مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَيْلِ  
كَأَنَّ لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفِي نَعَامَةٍ      جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرَكِ (٣) وَمَقِيلِ

يذكر أنه قصد خيمة الناطور وقت الهاجرة وعبورية يعني وقت الشعرى العبور  
وهي مُتَوَسِّطُ السَّمَاءِ فِي أَشَدِّ الْحَرِّ وَقَوْلُهُ تَأَيَّتْ قَلِيلًا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ اعْتَدَلَتْ فِي  
الْجَوْثِمِ مَالَتْ وَفَاءَتْ مِنَ الْفَيْءِ وَالظِّلُّ مَا لَمْ تَقَعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْفَيْءُ مَا كَانَتْ

(١) « حططنا » : فِي دِيْوَانِهِ [الْخُمَرِيَّاتِ] ص ٢٧

(٢) « تَابَتْ » : فِي ١ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ [الْخُمَرِيَّاتِ] ص ٢٧

عليه ثم مالت عنه<sup>(١)</sup> والظل للغداة والفيء للعشي والاباء أطراف القصب فشبه  
خيمة الناطور بنعامة غير باركة وقال مسلم بن الوليد [الطويل]

فَاقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا      وَقَدْ فَاجَأَتْهَا الْعَيْنُ وَالسِّتْرُ وَاقِعُ  
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثِمَارَ صُدُورِهَا<sup>(٢)</sup>      كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

وقال البُخْتَرِيُّ يمهجو [المنسرح]

كَأَنَّ فِي فِيهِ لُقْمَةً عَقَلْتُ<sup>(٣)</sup>      لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى جَنْفِ  
حَرَكَ رَأْسَهُ تُوهِمُهُ      قَدْ قَامَ مِنْ عَطْسَةٍ عَلَى شَرَفِ

وقال ابن الرومي [البسيط]

عَلَى دَيْنٍ ثَقِيلٍ أَنْتَ قَاضِيهِ      يَا مَنْ يَحْمِلُنِي دَيْنِي رَجَائِيهِ<sup>(٤)</sup>  
لَا تَجْعَلْنِي كَرَاجِي الْغَيْثِ أَضْعَفُهُ      وَإِنَّمَا آمِلُ الْأَشْعَاءَ رَاجِيهِ

وقال الناجم في ابن خَبَّازٍ وَذَكَرَ أُمَّهُ [الخفيف]

شَمِطْتُ إِسْتِهَا بِغُلْمَةٍ فَرَجٍ      فَرَكَّتُهُ كَلْحِيَةِ الْخَبَّازِ  
فَرَجُهَا وَأَسْتِهَا الرَّحِيَّةُ كَالْبَحْرِ      رَيْنٍ لَكِنْ لَمْ يَجْزَا بِجِجَارِ  
عَجَبِي مِنْ بُيُوتِ آلِ خَبَّازٍ      كَبُيُوتِ الشَّطْرَنْجِ كُلِّ مَنَازِ  
كَمْ رَأَيْنَا الْأَيُورَ تَنْحُو خُصَاهُمْ<sup>(٥)</sup>      كَأُنْتِحاءِ التِّيَّارِ<sup>(٦)</sup> لِلْأَجْوَا<sup>(٧)</sup>

(١) « مات عنه » : في أ

(٢) « عقلت » : في أ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٣) البيت في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ١٦٢

(٤) « حصاهم » : في أ (٥) « الاتيار » : في أ

(٦) « نخورها » : في ديوانه ص ٢٠٩

[وقال<sup>(١)</sup>] الحُطَيْئَةُ [البسيط]

وقد مَدَحْتُكُمْ<sup>(٢)</sup> عَمْدًا لَأُرْشِدَكُمْ  
فَمَا مَلَكَتُ بَأْنَ كَانَتْ نُفُوسُكُمْ<sup>(٣)</sup>  
كَيْمَا يَكُونُ لَكُمْ مَتَحِي وإِمْرَاسِي  
كَفَارِكِ كَرِهَتْ ثَوْبِي وَإِلْبَاسِي

[وقال<sup>(١)</sup>] البُحْتَرَى يمدح [الطويل]

سَحَابٌ إِذَا أُعْطِيَ حَرِيقٌ إِذَا سَطَا  
لِحَانًا إِلَى مَعْرُوفِهِ فَكَانَنَا  
لَهُ عِزَّةُ الْهِنْدِيِّ فِي هَزَّةِ الْغُصْنِ<sup>(٥)</sup>  
لِمَنْعَتِنَا فِيهِ لِحَانًا إِلَى حِصْنِ

[وقال<sup>(٦)</sup>] الطَّائِي فِي أَبِي سَعِيدٍ [البسيط]

أَمْسَى ابْتِسَامُكَ وَالْأَلْوَانُ كَاسِفَةٌ  
كَذَا أَخُوكَ النَّدَى لَوْ أَنَّهُ بَشَرٌ  
رَدَدْتَ إِفْرَنْدَ<sup>(٨)</sup> وَجْهِي فِي صَحِيفَتِهِ  
وَمَا أُبَالَى وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ  
تَبَسَّمَ الصُّبْحُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ<sup>(٧)</sup>  
لَمْ يُلَفْ طَرْفَةً عَيْنٍ غَيْرَ مُتَبَسِّمٍ  
رَدَّ الصِّقَالِ بَهَاءَ الصَّارِمِ الْخَذَمِ  
حَقَنْتُ لِي مَاءَ وَجْهِي أَوْ حَقَنْتُ دَمِي

[وقال<sup>(٩)</sup>] حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى<sup>(١٠)</sup> [السريع]

لَوْلَا بُنَيَاتُ كَرْزُغِ الْقَطَا  
حَنِينِي مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ<sup>(١١)</sup>

(١) غير موجود في ١ (٢) « منحتكم » : في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١٣٣

(٣) كذا في ١ وفي ديوانه ص ١٣٤ ورويت رواية أخرى في تعليقات ديوانه ص ١٣٥

تحت نمرة ٧ وهي « لا ذنب لي اليوم إن كانت نفوسكم »

(٤) غير موجود في ١ (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٧٧

(٦) غير موجود في ١ (٧) الابيات في ديوان أبي تمام ص ١٤٥

(٨) كذا في ١ لعله استعارة من افرند السيف وروى « رونق » في ديوانه ص ١٤٥

(٩) غير موجود في ١

(١٠) « خطاب بن المعلى » : في ١ والتصحيح من محيط المحيط مادة زغب ومن حماسة أبي

تمام (فريتاج) ج ١ ص ١٤٢

لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ      فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ  
وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا      أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

[وقال<sup>(١)</sup>] أَغْرَابِي فِي أَوْلَادِهِ [الرجز]

إِنَّ فِرَاحًا مِنْ وَرَاءِ الْأَحْشَرِ<sup>(٢)</sup>      تَرَكَتُهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالْأَصْغَرِ  
عَجَزًا عَنْ الْحِيلَةِ وَالتَّمَشُّرِ<sup>(٣)</sup>      ذَكَرِي لَدَيْهِمْ مِثْلَ طَعْمِ الشُّكْرِ  
وَوَجَدَهُمْ بِي مِثْلَ وَجْدِ الْأَعْوَرِ      بَعَيْنِهِ إِنْ ذَهَبَتْ لَمْ يُبْصِرِ

[وقال] ابْنُ الرُّومِيِّ [الوافر]

لَهُ عَرَسٌ لَهُ شُرَكَاءُ فِيهَا      كَسَابِلَةٌ تَضُمُّهُمْ السَّيْلُ  
يَحِلُّ لِبَعْلِهَا مِائَةٌ سِوَاهَا      لِأَنَّ نَصِيبَهُ مِنْهَا قَلِيلُ

وقال ابْنُ الْمُعْتَزِّ<sup>(٤)</sup> [الكامل]

يَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَطْوَلَهَا<sup>(٥)</sup> سِوَى قِصْرِ الْبَغَاءِ<sup>(٦)</sup>      أَحْيَيْتُهَا وَأَمَيَّتُهَا<sup>(٧)</sup>  
حَتَّى رَأَيْتُ الشَّمْسَ تَتَلَوُّ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ      وَطَوَيْتُهَا طَيَّ الرِّدَاءِ  
فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهَا      قَدَحَانِ مِنْ خَمْرٍ وَمَاءٍ

ولابن الْمُعْتَزِّ نَحْوُهُ [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَدْرَ فِي      أَفْقِ السَّمَاءِ وَقَدْ تَعَلَّى  
وَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي      أَفْقِ الْمَغِيبِ وَقَدْ تَدَلَّى

(١) غير موجود في أ (٢) «الاحشر»: كذا في أ (٣) «النمشر»: في أ

(٤) الجزء الرابع من شعره ص ٥ (٥) «اطيها»: في الجزء الرابع من شعره

شَبَّهْتُ ذَاكَ وَهَذِهِ      وَأَرَى شَبِيهَهُمَا أَجَلًا  
وَجْهَ الْحَبِيبِ إِذَا بَدَا      وَقَفَا الْحَبِيبِ إِذَا تَوَلَّى

وقال ابن الرومي [البسيط]

عَيْنِي شَحَا وَلَا تَسْحَا (١)      جَلَّ مُصَابِي عَنِ الْبُكَاءِ  
تَرَكُّكُمْ الدَّاءَ مُسْتَكَنَّا      أَصْدَقُ عَنْ صِحَّةِ الْوَفَاءِ  
إِنَّ الْأَسَى وَالْبُكَاءَ قَدِمَا      أَمْرَانِ كَالدَّاءِ وَالِدَّوَاءِ  
وَمَا ابْتِغَاءُ الدَّوَاءِ إِلَّا      بُغْيَا سَبِيلٍ إِلَى الْبَقَاءِ  
وَمُبْتَغَى الْعَيْشِ بَعْدَ خَلٍّ      كَاذِبُهُ خِلَّةَ الصَّفَاءِ

[وقال] الطائي يستعطف أبا سعيد لابنه (٢) [الطويل]

هَلَالٌ لَنَا قَدْ كَانَ يَنْجُمُ ضَوْؤُهُ      فَأَعَيْنَنَا نُصَبٌ مَتَى تَسْتَهْلُهُ (٣)  
هُوَ السَّيْفُ عَضْبًا قَدْ أُرِثَتْ جُفُونُهُ      وَضِيعَ (٤) حَتَّى كُلُّ شَيْءٍ يَفْلُهُ

للمهلبى يهجو خالد بن يزيد بن عمه [البسيط]

مَا كُنْتُ إِلَّا كَلْحَمٍ مَيِّتٍ      دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ

(١) كذا في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٢٣٦ وروى «سحا ولا تسحا» في ديوانه

[كيلاني] ص ٣٠٥

(٢) «وقال يمدح محمد بن يوسف ويحبه على بر ولده يوسف»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ص ١٣٢-١٣٣ هكذا:

هَلَالٌ لَنَا قَدْ كَادَ يَخْمَلُ ذِكْرُهُ      وَكُنَّا نَرَاهُ الْبَدْرَ إِذْ نَسْتَهْلُهُ

وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

وقال محمود الوراق [الوافر]

ذَمُّتُكَ أَوَّلًا حَتَّى إِذَا مَا      بَلَوْتُ سِوَاكَ عَادَ الدَّمُّ حَمْدًا  
فَلَمْ أَهْدِكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَكِنْ      رَأَيْتُ سِوَاكَ شَرًّا مِنْكَ جَدًّا  
فَعُدْتُ إِلَيْكَ مُخْتَلًّا ذَلِيلًا      لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا  
كَمَجْهُودٍ تَعَاظَمَ أَكْلَ مَيْتٍ      فَلَمَّا اضْطُرَّ عَادَ إِلَيْهِ شَدًّا

[وقال] ابن الرومي [الرملي]

رَبِّ أَنْصِفْنِي مِنَ الدَّهْرِ فَمَا      لِي إِلَّا بِكَ مِنْهُ مُنْتَصِفُ  
يَسْفُلُ النَّاسُ وَيَعْلُو مَعْشَرُ      فَارْقُوا الْأَقْرَانَ (١) مِنْ كُلِّ طَرَفِ  
وَلَعَمْرِي لَوْ تَأَمَّلْنَا هُمْ      مَا عَلَوْا لَكِنْ طَفَّوْا مِثْلَ الْحِيفِ  
حِيفٌ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغِنَى      حِينَ لَا تَطْفُو خَبِيثَاتُ الصَّدَفِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِي عَنْ مَعَاشِرِ      يَزِيدُهُمْ لَوْمَةُ الْفِعَالِ تَعَالِيَا  
كَذَا حِيفُ الْمَوْتَى إِذَا هِيَ أَنْتَنَتْ      وَأَجَوْتُ (٢) بَطُونِ الْمَاءِ تَعْلُو طَوَافِيَا

وله نحوه [الكامل]

دَهْرٌ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ      وَهَوَى الشَّرِيفِ يَحْطُهُ شَرْفُهُ  
كَالْبَحْرِ يَسْفُلُ فِيهِ لَوْلَوْهُ      سَفَلًا وَتَطْفُو فَوْقَهُ حِيفُهُ

[وقال] دُعَيْلُ يَهْجُو الْحَسَنَ بْنَ وَهْبٍ [البسيط]

يا مَنْ يَقْلِبُ طُومارًا وَيَنْشُرُهُ<sup>(١)</sup>      ما ذَا بِقَلْبِكَ مِنْ حُبِّ الطَّوَامِيرِ  
فِيهِ مِثْلُ مِثَالِهِ مِنْ شَيْءٍ تُسَرُّ بِهِ      طَوْلًا بِطُولٍ وَتَدْوِيرًا بِتَدْوِيرِ<sup>(٢)</sup>

وَلابن بَسَّامٍ يَهْجُو بَنَاتِ طُومَارٍ [الكامل]

لِبَنَاتِ<sup>(٣)</sup> طُومَارٍ عَلَى نُظَرَائِهِمْ      فَضْلٌ سَيَظْهَرُ فِيهِمْ وَيَبِينُ  
يَسْتَدْخِلُونَ آبَاهُمْ مِنْ حَبِيبِهِمْ      فَالشَّيْخُ فِي أَسْتَاهِهِمْ مَدْفُونُ

[وقال] آخِرُ نَحْوِهِ وَهُوَ الْبَلَادُزِيُّ [البسيط]

يا وَهْبُ يا عُرَّةَ الْحُضُورِ      تَضَرَّطُ فِي مَجْلِسِ الْأَمِيرِ  
شَبَّهَتْ طُومارَهُ<sup>(٤)</sup> بِأَيْرٍ      أَفْرَطًا<sup>(٥)</sup> فِي شَهْوَةِ الْأَيُورِ

وقال آخر [الكامل]

ما زال مُنْبَرِّكَ الَّذِي فَارَقْتَهُ      بِالْأَمْسِ مِنْكَ كَحَائِضٍ لَمْ تَطْهَرِ

وقال ابن الرومي يَهْجُو [الخفيف]

تَطْمَتْ الْأَرْضُ مِنْ مَوَاطِي بُورَا      نَ وَلَوْ بَيْنَ زَمَزَمٍ وَالْحَاطِمِ  
أَفْحَشَ الْقَدْفِ وَالسَّهْجَاءِ لِبُورَا      نَ طُهورٌ كَالرَّجْمِ لِلْمَرْجُومِ  
هِيَ طَيْفُ الْخَيَالِ تَطْرُقُ<sup>(٦)</sup> أَهْلَ أَلْ      أَرْضٍ مِنْ بَيْنِ ظَاعِنٍ وَمُقِيمِ

(١) « ويلشمه » : في الاغانى ج ٨ ص ٣٨

(٢) « طول بطول وتدوير بتدوير » : في ١ والتصحيح من الاغانى

(٣) « كذا في ١ »

(٤) « طوماراه » : في ١

(٥) « افطت » : في ١

(٦) « كذا في ١ »



هِيَ بِاللَّيْلِ كُلِّ شَيْءٍ<sup>(١)</sup> تَرَاهُ مَائِلًا فِي الظَّلَامِ كَالْجُرْثُومِ  
لَا تَمَلُّ الْبُرُوكَ أَوْ يَقَعَ الطَّيُّ رُ عَلَى ظَهْرِهَا كَبَعْضِ الْأُرُومِ<sup>(٢)</sup>

وَذَكَرَ سَعَةَ الْفَرْجِ فَقَالَ

يَسْعُ السَّبْعَةَ الْأَقَالِمِ طَرًّا وَهُوَ فِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ إِقْلِيمِ  
كَضْمِيرِ الْفُؤَادِ يَلْتَمُهُمُ الدُّنْيَا وَتَحْوِيهِ<sup>(٣)</sup> دَفَّتَا حَيْرُومِ

وفيهما يقول على لسان مَثْقَالٍ

ثُمَّ حَاوَلْتُ بِالْمُثْقِيلِ تَصْغِيرِي فَمَا زِدْتَنِي سِوَى تَعْظِيمِ  
كَالَّذِي طَاطَأَ الشَّهَابَ لِيَخْفَى وَهُوَ أَذْنَى لَهُ إِلَى التَّضْمِيرِ

وقال الْبُحْتَرِيُّ يمدح [ الطويل ]

عَدَدْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ لِفَضْلِكَ غَايَةً وَهَلْ يُدْرِكُ السَّارُونَ لِلشَّمْسِ مَطْلَعًا  
وَمَا كُنْتُ فِي وَصْفِكَ إِلَّا كَمُفْنَدٍ يَقِيسُ<sup>(٤)</sup> قَرَى الْأَرْضِ الْعَرِيضَةَ أَذْرَعًا

وقال ابو السَّمْحِ [ الطويل ]

شَرِبْنَا بِرَأْسِ الدَّيْرِ حَتَّى كَانْنَا مَلُوكُ حَبَتْ مَا بَيْنَ هَيْتٍ إِلَى مِصْرٍ<sup>(٥)</sup>  
فَلَمَّا بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَشْرَقَتْ تَجَلَّى الْغَنَى عَنَّا وَعُدْنَا إِلَى الْفَقْرِ<sup>(٦)</sup>

(١) « شخص » : في ابن الرومي حياته من شعره

(٢) غير موجود في « ابن الرومي حياته من شعره » وديوان ابن الرومي [ ليلائي ]

(٣) « ونحوه » : في ١ والابيات غير موجودة في دواوينه المطبوعة

(٤) « كمغتد بقيس » : في ديوانه ج ٢ ص ٢٠١

(٥) روى البيتان في نهاية الارب للنويزي ج ٤ ص ١٢٨ هكذا : وقال آخر

شربنا من الدار حتى كانا ملوك لهم بر العراقيين والبحر

فلما انجلت شمس النهار رايتنا تولي الغنى عنا وعادونا الفقير

ومثله قول الأخطل [الطويل]

إذا ما خليلي <sup>(١)</sup> علني ثم علني  
خرجت <sup>(٢)</sup> أجر الذيل مني كأنني

ثلاث زجاجات لهن هدير  
عليك أمير المؤمنين أمير

وقال ابن الضحّاك <sup>(٣)</sup> [الطويل]

وكالوردة البيضاء <sup>(٤)</sup> حيا بوردة <sup>(٥)</sup>  
من الورد يسعى <sup>(٦)</sup> في قراطق كالورد

[وقال] ابن المعتز [الطويل]

كما يخلق <sup>(٧)</sup> الثوب الجديد ابتذاله  
كذا تخلق <sup>(٨)</sup> المرأة العيون اللوامح

وهذا من جيد التشبيه ومن أجود الأمثال في ذلك قول الطائي [الطويل]

وطول مقام المرأة في الحي يخلق  
فإني رأيت الشمس زيدت محبة

لديساجتيه فأغترب تتجدد  
إلى الناس أن ليست عليهم بمرمد

[وقال] اسحاق بن أبي ربيع [الطويل]

والتد ما أهواه والموت دونه  
فتوشك أمراض تحل بمرضة

كشارب سم في إناء مفضض  
تفرق ما بيني وبين مريض

وقال ابن الرومي يخاطب بني سليمان بن وهب [البسيط]

وأنتم النخلة الطولى التى بسقت  
فإن زوى <sup>(١٠)</sup> عني الجمار طلعتته

قدما <sup>(٩)</sup> وبورك منها الأصل والطرف  
فلا يصبني <sup>(١١)</sup> بحدى شوكة السعف

(١) «نديمي»: في ديوانه ص ١٥٤ (٢) «جعلت»: في ديوانه ص ١٥٤

(٣) «قال في شفيح خادم المتوكل حين حياه بوردة»: في الاغانى ج ٦ ص ١٨٣

(٤) «الجراء»: في الاغانى ج ٦ ص ١٨٣ (٥) «باجر»: في الاغانى

(٦) «يمشى»: في الاغانى (٧) «فما يخلق»: في ديوانه ص ٢٩

(٨) «كما يخلق»: في ديوانه (٩) «قدماء»: في ١

وللطائي يفخر بقومه [الطويل]

مَضَوْا وَكَانَ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِمْ      لَكَثْرَةٍ مَا وَصَّوْا<sup>(١)</sup> بَيْنَ شَرَائِعِ  
يَمْدُونِ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا      وَهَنَ سَوَاءٌ وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ

وقال يذكر عمورية حين أحرقت [البسيط]

أَعَدَّتْ فِيهَا بِهِمَ اللَّيْلِ وَهُوَ نُحَى      يَشُلُّهُ وَسَطُهَا<sup>(٢)</sup> صَبَحَ مِنَ اللَّهَبِ  
كَانَ سُودَ<sup>(٣)</sup> جَلَابِيبِ الدَّجَى رَغَبَتْ      عَنْ لَوْنِهَا أَوْ<sup>(٤)</sup> كَانَ الشَّمْسُ لَمْ تَغِبْ

[وقال] البَحْثَرِيُّ فِي الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ [الكامل]

وَلِيَ السِّيَاسَةَ وَاسِطًا      بَيْنَ التَّسَهُّلِ وَالتَّشْدِيدِ<sup>(٥)</sup>  
غَيْرَ الْمُغْمَرِ فِي النَّدَى      وَلَا الْخَلِيٍّ إِذَا تَفَرَّدَ  
كَالسَّيْفِ يَقْطَعُ وَهُوَ مَسْلُولٌ      وَيُرْهَبُ وَهُوَ مُنْغَمَدٌ

وقال ابن الرومي يمدح صاعد بن محمد نحو هذا [الطويل]

لَهُ سُورَةٌ مُكْتَنَّةٌ<sup>(٦)</sup> فِي سَكِينَةٍ      كَمَا أَكْتَنَ فِي الْغَمْدِ الْجُرَازُ<sup>(٧)</sup> الْمَهْنَدُ  
إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبٌ مَقَرَّهَا      وَإِنْ سَلَّ مِنْهَا فَالْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

وقال مروان بن ابى حفصة [البسيط]

وَالرَّأْيُ كَالسَّيْفِ يَنْبُو إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ      فِي غَمْدِهِ وَإِذَا جَرَدَتْهُ قَطَعَا

(١) «أوصوا»: في ديوان ابى تمام ص ٢٧٤

(٢) «وسطحها»: في ١ والتصحيح من ديوان ابى تمام ص ٦

(٣) «حتى كان»: في ديوان ابى تمام ص ٦

(٤) «و»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٢٣

(٦) «مكسية»: في ١ والبيت غير موجود في ديوانه المطبوع

ولابن الرومي [الكامل]

هَلْ حَاكِمٌ عَدْلُ الْحُكْوِ      مَةِ مُنْصِفٌ لِي مِنْ ظُلُومِ  
بَاتَتْ بِظَاهِرِهَا وَسَا      وَسُ مِنْ جَلِّي كَالنُّجُومِ  
وَلِبَاطِنِي مِنْهَا وَسَا      وَسُ مِنْ هُمُومِ كَالْخُصُومِ  
شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ      مِنْ الْمَوَاصِلِ وَالصَّرُومِ  
كَمْ بَيْنَ وَسْوَاسِ الْجَلِي      وَبَيْنَ وَسْوَاسِ الْهُمُومِ

وقال آخر [الطويل]

وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي (١) غَيْرِ كُنْهِهِ      لَكَائِبِلٍ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ونحوه قول المتوكِّل اللَّيْثِي [الكامل]

وَالشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ      وَالْقَوْلُ مِثْلُ مَوَاقِعِ النَّبْلِ  
مِنْهَا الْمُقْصَرُّ عَنْ رَمِيَّتِهِ      وَنَوَافِدُ يَذْهَبْنَ بِالْخُصْلِ

[وقال] مَخْلَدٌ يَهْجُو [الوافر]

أَرَأَيْكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى شَرْرَا      كَمَا نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْبِ الْمِلَاحِ  
تُحَدِّثُونَ الْحِدَاقَ إِلَى غَيْظًا      كَأَنِّي فِي عُيُونِكُمُ السِّمَاحِ

وقال جَرِيرٌ [البسيط]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دُقَّتْ أُنُوفُهُمْ      دَقَّ الْمُضْطَبِّبِ أَسْتَاهَ الْمَسَامِيرِ

وقال آخر [الوافر]

فما إن في الحريش ولا عقيل  
أولئك<sup>(١)</sup> معشر كبنات نعشٍ  
ولا أولاد جعدة من كريم  
رواكِد لا تسير مع النجوم

وقال آخر [الطويل]

ترى الشيخ منهم يمتري الأير بأسته  
كما يمتري الشدى الصبي المجوع

وقال بشار [الطويل]

أبا أحمد طال<sup>(٢)</sup> انتظاري ثلاثة  
أرخني يئس أو بتعجيل حاجة  
ولا فبين لي بها وجهه مخرج  
ولا تلك كالعدراء يوم نكاحها  
ووعدك داء مثل داء المبلسم  
وأيت بها ليس السدى بمحرم  
كفى ببيان من فصيح وأعجم  
إذا استؤذنت في نفسها لم تكلم

ومثله قول مسلم [المنسرح]

يا ضيف موسى أخى خزيمة صم  
أطرق لما أتيت أمدحه<sup>(٣)</sup>  
فخفت إن مات أن أقاد به  
أو فتزود<sup>(٤)</sup> إن كنت لم تصم  
فلم يقل لا فضلا على نعم  
فقممت أبغى النجاة من أمم

[وقال] آخر في الضفادع [الرجز]

ومقعدات ولهن أرجل  
كقعدة الناكح حين يُنزل

(٢) «طول»: في أ

(١) «أوليك»: في أ

(٣) «فزدو»: في أ وروى «فتحام» في ديوان مسلم بن الوليد ص ١٨٧-١٨٨

[وقال] البُحْثَرى يَمْدَحُ [الطويل]

سَلَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَحِيَّةً  
فَوَجْهَكَ دُونَ الرَّدِّ يَكْفِي الْمُسْلِمًا  
أَلَسْتُ تَرَى مَدَّ الْفُرَاتِ كَأَنَّهُ  
جِبَالُ شَرُورَى<sup>(١)</sup> جِئْنَا فِي الْبَحْرِ عُمَا  
وَلَمْ يَكْ مِنْ عَادَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ  
رَأَى شِيْمَةً مِنْ جَارِهِ فَتَعَلَّمَا

[وقال] ابو نُوَاسٍ وَقَدْ تَرَكَ الشَّرَابَ [الخفيف]

صَارَ حَظِّي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ  
أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أَشَمَّ النَّسِيمَا  
فَكَلَّنِي وَمَا أَحْسَنُ مِنْهَا  
قَعْدِي يُزِينُ التَّحْكِيمَا  
لَمْ يُطِقْ حَمَلَةَ السِّلَاحِ إِلَى الْحَرِّ  
بِ فَأَوْصَى الْمُطِيقُ إِلَّا يُقِيمَا

[وقال] عَبَّاسُ الْمَصْبِصِي [المنسرح]

أَرْبَعَةٌ مِنْ مُؤَذِّنِي حَلَبٍ  
لَمْ تُخْطِ أَلْحَانُهُمْ مِنَ الصَّخَبِ  
كَأَنَّ عِنْدَ النَّدَا حُلُوقَهُمْ  
تَضْرِبُ فِيهَا الْجِمَالُ بِالْخَشَبِ  
قُبِّحَ صَوْتُ الْإِمَامِ بَعْدَهُمْ  
يَضْرِبُنَا فِي الصُّفُوفِ بِالرُّكْبِ  
تَحْسِبُ بَعْضَ الْبِغَالِ مَجْتَهِدًا  
يَدُورُ فِي حَلَقَةٍ عَلَى الْقُطْبِ

[وقال] ابْنُ الرُّومِي يَهْجُو [الوافر]

تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّى  
سِيَّاسَتَهُ كَعَبْدٍ يَسْتَبِيعُ  
فَإِنْ هُوَ يَبِيعُ مِنْ أُمِّ عَلَيْهِ  
وَالَّا فَأَلَّا بَاقٍ<sup>(٢)</sup> لَهُ شَفِيعُ

(١) «شدورى»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٨١

[وقال] ابو نواس في الخُطّاف [البسيط]

أَشْرَبُ عَلَى رُؤْيَا الخُطّافِ إِذَا ظَهَرَ  
أَحْبَبُ إِلَيَّ بِهَا طَيْرًا إِذَا ظَهَرَتْ  
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْجَوِّ طَائِرَةً  
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْجَوِّ طَائِرَةً  
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْجَوِّ طَائِرَةً  
كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْجَوِّ طَائِرَةً

[وقال] ابن مُنَازِر [الوافر]

وَمَا التَّقْيُّ إِنْ جَادَتْ كُساهُ  
وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِيَالُ<sup>(١)</sup>

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

مَا أَنْتَ إِلَّا خِيَالٌ طَافَ طَائِفُهُ  
وَمَا هِجَائِيكَ إِلَّا هُجْرٌ وَسَنَانُ

وله أيضًا [الطويل]

وَإِنْ كُنْتُ لَا أَهْجُوكَ إِلَّا كَالْمِ  
لَأَنَّكَ مَعْدُومُ النَّظِيرِ<sup>(٢)</sup> وَإِنَّمَا  
فَإِنْ كُنْتَ شَيْئًا ثَابِتًا فَهَبَاءَةٌ  
يَرَى مَا يَرَاهُ النَّائِمُونَ فِيهِ هَجْرُ<sup>(١)</sup>  
يُرِينِيكَ ظَنِّي رَيْشَمَا أَتَدَبَّرُ  
تَضَاءُلُ فِي عَيْنِ الْيَقِينِ وَتَصْغُرُ

انشد دُعْبِل [البسيط]

سُمْتُ الْمَدِيحَ رِجَالًا دُونَ مَا لِيهِمْ  
فَلَمْ أَفْزَ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَا حَمَلَتْ  
ضِدَّ قَبِيحٍ وَلَفْظُ لَيْسَ بِالْحَسَنِ  
رِجُلُ الْبَعُوضَةِ مِنْ فَخَّارَةِ اللَّابَنِ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٥ وروى فيه هذا البيت أيضا :

رضينا قسمة الرحمن فينا \* لنا حسب وللتقي مال

(٢) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

وقال البُحْثَرِيُّ [الطويل]

بُلَيْتُ بِمَدْحِ الْبَاخِلِينَ كَأَنِّي      على الْأَجَوْدِينَ الْغُرِّ بِالْمَدْحِ بَاخِلُ  
وَكُنْتُ وَقَدْ أَمَلْتُ بَرًّا<sup>(١)</sup> لِنَائِلٍ      كَطَالِبٍ جَدَوَى خُلَّةٍ لَا تُوَاصِلُ<sup>(٢)</sup>

[وقال] ابن الرومي في ابن غياث كاتب سَعْدِ الْحَاجِبِ [البسيط]

أَقُولُ لِابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَهُ      شَيْخًا خَسَاسَتَهُ تَحْوِيهِ<sup>(٣)</sup> لَا الشَّيْخَ  
لَمْ أَنتَ أَصِيدُ<sup>(٤)</sup> تَرْهَاهُ نَظَافَتُهُ      وَلَمْ أَبُوكَ عَلَيْهِ الدُّلَّ وَالْوَسَخُ  
فَقَالَ لَا تَلْحِينًا فِي تَفَاوُتِنَا      فَإِنَّا كُتِبَ آبَاؤُنَا نُسَخُ  
وَقَالَ أَيْضًا فِي الْأَمْثَالِ مُتَّسِعٌ      قَدْ يُخْرِجُ<sup>(٥)</sup> النَّخْلَةَ الْفَيْنَانَةَ<sup>(٦)</sup> السَّبِيخُ

والمعنى في هذا التشبيه لآحمد بن الحسين المتكلم في قوله غِنَاءُ الرِّجَالِ نُسَخٌ تَحَرَّرَهَا  
النِّسَاءُ وَلابْنُ الْمُعْتَزِّ فِي مَقْبَرَةِ الْمَحَلَّةِ [الطويل]

وَسُكَّانِ دَارٍ لَا تَزَاوَرُ<sup>(٧)</sup> بَيْنَهُمْ      عَلَى قُرْبٍ بَعْضٍ فِي التَّجَاوُرِ مِنْ بَعْضٍ  
كَأَنَّ خَوَاتِيمًا مِنَ الطِّينِ فَوْقَهُمْ<sup>(٨)</sup>      فَلَيْسَ لَهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ مِنْ فَضٍّ

وهو مأخوذ من قول أبي نُوَاسٍ [الطويل]

وَجَاوَرْتُ قَوْمًا لَا تَزَاوَرُ بَيْنَهُمْ      وَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نُشُورُ

(١) «مرا»: في ١ (٢) الايات في ديوانه ج ٢ ص ١٧٣

(٣) «تجزيه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٤) «اضيد»: في ١ والتصحیح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٥) «تخرج»: في ١ والتصحیح من ديوانه [كيلاني]

(٦) «الموصوفة»: في ديوانه [كيلاني]



وقال ابو عثمان الناجم [السريع]

رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ فِي طَبِّهِ      يَعْجِزُ عَنْ دَاءٍ وَتَحْصِيلِهِ  
يَقْتُلُ مَنْ عَالَجَ فِي سُرْعَةٍ      كَأَنَّمَا دَسَّ لِتَعْجِيلِهِ

وقال ابو نواس [الكامل]

وَكَأَنَّ سَعْدِي إِذْ تَوَدَّعُنَا      وَقَدْ أَشْرَبَ الدَّمْعُ أَنْ يَكْفَا  
رَشَاءً تَوَاصَيْنِ<sup>(١)</sup> الْقِيَانُ بِهِ      حَتَّى عَقَدْنَ بِأُذُنِهِ شَنْفَا

وقال البُحْتَرِيُّ لِسَعْدٍ [حاجب<sup>(٢)</sup>] عبید الله بن يحيى [المقارب]

وَأَظْلَمْتَ حِينَ لَبَسْتَ السَّوَادَ      ظَلَامَ الدَّجَى لَمْ يَسِرْ رَاكِبُهُ  
وَلَمَّا حَضَرْنَا لِإِذْنِ الْوَزِيرِ<sup>(٣)</sup>      وَقَدْ رَفَعَ السِّتْرَ أَوْ جَانِبُهُ  
ظَلَمْنَا نُرْجِمُ فِيكَ الظُّنُونِ      أَحَاجُّهُ أَنْتَ أَمْ حَاجِبُهُ

وقال فيه وقد صالحه ثم انكسر [المقارب]

وَوَقَفْنَا بِسَعْدٍ فَمَا أَتَجَحَّتْ<sup>(٤)</sup>      أَمَانَةُ سَعْدٍ وَلَا خَوْنُهُ  
وَقَدْ بَزَّ أَذْهَمُهُ لَوْنُهُ      فُجَاءَ سَوَاءً وَبُرْذَوْنُهُ  
وَكَيْفَ سَكُونِي إِلَى غَيْبِهِ      وَلَوْ نَ يَدِي عِنْدَهُ لَوْنُهُ

(١) «تواصينا»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ٧١

(٢) غير موجود في ١ والعبارة في ١ هكذا «وقال البُحْتَرِيُّ لِسَعْدٍ عبید الله بن يحيى»

وروى في ديوانه ج ٢ ص ٩٥ «يهمجو سعد الحاجب» فغيرناه كما كان السياق يدل عليه

وهو حاجب عبید الله بن يحيى وزير المتوكل

(٣) «ولما دنونا لدار الوزير»: في ديوانه ج ٢ ص ٩٥

وقال الطائي [البسيط]

سَتُصْبِحُ الْعِيسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ قَتَى      كَثِيرِ ذِكْرِ الرِّضَى فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ  
كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَافَاكَ رَيْقُهُ      وَإِنْ تَحَمَّلَتْ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ<sup>(١)</sup>

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

رَأَيْتُكُمْ تُبْدُونَ فِي الْحَرْبِ عِدَّةً      وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْلَابَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ  
فَأَنْتُمْ كَبْشِلِ النَّحْلِ يَشْرَعُ شَوْكُهُ      وَلَا يَمْنَعُ الْخَرَّافَ مَا هُوَ حَامِلُ

وقال ابو نواس في جعفر بن يحيى [الطويل]

عَجِبْتُ لِهَارُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي      يَوْدُ<sup>(٢)</sup> وَيَرْجُو فِيكَ يَا خِلْقَةَ السَّلَقِ  
قَفًّا خَلْفَ وَجْهِ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ      قَفًّا مَالِكِ<sup>(٣)</sup> يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى ثَبَقِ

وقال الطائي [الرجز]

الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ      كَالْمَزْنِ<sup>(٤)</sup> فِي<sup>(٥)</sup> انْسِكَابِهِ  
فِي الشَّرْخِ مِنْ نَدَاهُ<sup>(٦)</sup>      وَالشَّرْخِ مِنْ شَبَابِهِ  
وَحُلَّةٍ كَسَاهَا      كَالْحُلِيِّ فِي<sup>(٧)</sup> التِّهَابِهِ

(١) «وان ترحلت عنه لَجَّ في الطلب»: في ديوان ابى تمام ص ٩

(٢) «يروى»: في ١ والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٣) «ملك»: في ١ والتصحيح من ديوانه لعله يريد بذلك مالك الحزين الذى لا يزال

يقعد بقرب الماء والانهار فاذا نشفت يجزن على ذهابها: انظر محيط المحيط (مالك)

(٤) «كالغيث»: في ديوان ابى تمام ص ١٨ وكذا في ديوانه طبع بيروت ص ٣٦

(٥) «و»: في ١ والتصحيح من ديوان ابى تمام ص ١٨

(٦) «حجاء»: في ديوان ابى تمام

فَاسْتَنْبَطْتُ مَدِيحًا      كَالَأَرَى فِي لِسَابِهِ<sup>(١)</sup>  
فَرَّاحَ فِي ثَنَائِي      وَرُحْتُ فِي ثِيَابِهِ

[وقال] البُحْتَرِيُّ فِي صَاعِدِ [الكامل]

لَا أَدْعِي لِأَبِي الْعَلَاءِ فَضِيلَةً      حَتَّى يُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> عِدَاهُ  
سَيَّانٍ وَسَمِي فِعْلُهُ وَوَلِيهِ      كَالْغَيْثِ أَقْصَاهُ اخُو أَدْنَاهُ<sup>(٣)</sup>

[وقال] الطَّائِيُّ [الطويل]

نَسِيتُ إِذْنُ كَمِ مِنْ يَدٍ لَكَ شَاكَلَتْ      يَدَ الْقُرْبِ أَعَدْتُ مُسْتَهَامًا عَلَى الْبُعْدِ  
وَمِنْ زَمَنِ الْبَسْتَنِيهِ كَأَنَّهُ      إِذَا ذُكِرَتْ أَيَّامُهُ زَمَنُ الْوَرْدِ<sup>(٤)</sup>

[وقال] أحمد بن يوسف الكاتب في موسى بن عبد الملك [السريع]

لَا تَعْدِلْنِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ      عَدُلَ الْأَخْلَاءِ مِنَ اللَّؤْمِ  
اسْتَ لَهُ مُشْرَبَةٌ حَمْرَةٌ<sup>(٥)</sup>      كَأَنَّهَا وَجَنَةٌ مَكْظُومٍ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ [الحنيف]

لَا تَلْمُهُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الدَّمِ      فَلَوْمْ<sup>(٦)</sup> لَوْمُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلَا

(١) «نصابه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٢) «اليك»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٩٢

(٣) البيت في ديوانه ج ١ ص ١٩٢ هكذا:

سيان بادى فعله وتليه      كالبحر اقصاه اخو ادناه

(٤) ديوان ابى تمام ص ٦٤

(٥) «ان استه مشربة حمرة»: في الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

[وقال] الطائي [السريع]

وَنِعْمَةٍ مِنْهُ تَسْرِبَتْهَا      كَانَهَا طُرَّةُ بُرْدٍ قَشِيبُ  
مِنَ اللّوَاتِي إِنْ وَنَى شَاكِرٌ      قَامَتْ لِمُسْدِيهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ<sup>(١)</sup>

ومثل هذا وإن لم يكن فيه تشبيه قول نصيب [الطويل]

فَعَاجُوا فَأَتْنُوهُ بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ      وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبِ<sup>(٢)</sup>

وهذا مثل قولهم لسان الحال أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ الشَّكْوَى وقال البُحْتَرِيُّ [الكامل]

إِنْ يَثْنِ إِسْحَاقُ بْنُ كُنْدَاجِيقَ<sup>(٣)</sup> بِي      أَرْضَ<sup>(٤)</sup> فَكَلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا<sup>(٥)</sup>  
إِنْ حَزَّ طَبَقَ غَيْرَ مَخْطِي مَفْصِلِ      أَوْ قَالَ أَنْجَحَ أَوْ تَدَفَّقَ أَغْزَا  
وَالْوَعْدُ كَالْوَرَقِ النَّضِيرِ تَأَوَّدَتْ      فِيهِ الْغُصُونُ وَنَجَحَهَا أَنْ تَشْمُرَا

وذكر فيه كاتبه<sup>(٦)</sup> ابن الفياض فقال [الكامل]

أَدَى<sup>(٧)</sup> عَلَى مَا عَلَيْهِ مُورِدًا      لِلْأَمْرِ عِنْدَ الْمُشْكَلاتِ وَمُصْدِرًا<sup>(٨)</sup>  
مُتَقَبِّلٌ مِنْ حَيْثُ جَاءَ حَسِبْتَهُ      لِقَبُولِهِ فِي النَّفْسِ جَاءَ مُبَشِّرًا

(١) ديوان أبي تمام ص ٢٠٧ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٢٤٣

(٣) « كنداجين » : في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ وروى « ثن » مكان « يثن »

في ديوانه

(٤) كذا في ١ وفي ديوانه ج ١ ص ٢٤٣ ومفتعلن قليل الاستعمال في بحر الكامل وقد

يأتى ارضى عوض المضارع المجزوم في الجوازات الشعرية

(٥) يضرب للرجل يكون له حاجات كثيرة منها واحدة عظيمة فتقضى له فيقول ذلك على

معنى انه لم يبال لفوات الباقي : انظر محيط المحيط (فرا)

(٦) لعله « أدى »

(٧) « كانه » : في ١

[وقال] آخر [الوافر]

وقد وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى      كَأَنَّ وَنِيمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ<sup>(١)</sup>

[وقال] ابن الرومي [المتقارب]

أَبْلِغْ<sup>(٢)</sup> لَدَيْكَ بَنِي طَاهِرٍ      أَسَاةَ الْخِلَافَةِ مِنْ دَائِهَا  
عَلَوْتُمْ عَلَوْ نُجُومِ السَّمَاءِ      فَنَوَّؤُا عَلَيْنَا كَأَنَّا نَوَّأُهَا

[وقال] ابو نواس يهجو [الوافر]

وَمَا أَبْقَيْتُ مِنْ عَيْلَانٍ إِلَّا      كَمَا أَبَقْتُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْبَطْرِ الْمَوَاسِي  
وَقَالَتْ كَاهِلٌ وَ<sup>(٤)</sup> بَنُو قَعِينٍ      حَنَانَكَ إِنَّنَا لَسْنَا بِنَاسٍ

وقال ابن الرومي يهجو [الرجز]

لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَرَسَهُ يَدَاهَا      مَا أَخْطَأَتْهَا رَحْمَةٌ تَغْشَاهَا  
مُذْ خُلِقَتْ مَرْفُوعَةً رَجُلَاهَا      كَأَنَّمَا تَسْتَغْفِرَانِ اللَّاهَا<sup>(٥)</sup>

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ [السريع]

يَعْمَلْنَ فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا      يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ  
يَسْتَغْفِرُ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ      وَهَنَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَرْجُلِ<sup>(٦)</sup>

(١) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١١٠ ومحيط المحيط (ونم)

(٢) كذا في ١ وهو عَوْلُنْ عوض فَعَوْلُنْ فهو خرم : انظر محيط المحيط (خرم) وكتاب علم

الادب لشيخوخ ج ١ ص ٢٧٣

(٣) « ابقى » : في ديوانه (طبع مصر) ص ١٦٢

(٤) غير موجود في ١ والتصحیح من ديوان ابى نواس [طبع مصر] ص ١٦٢

(٥) كذا في ١ وهو الله

[وقال] ابن المعتز [المنسرح]

فَكَمْ<sup>(١)</sup> عِناقٍ لَنَا وَكَمْ قُبَلٍ  
نَقَرَ الْعَصَافِيرِ وَهِيَ خَائِفَةٌ  
مُخْتَلَسَاتٍ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ  
مِنَ النَّوَاطِيرِ يَانِعِ الرُّطَبِ

[وقال] ابو العتاهية [الرملى]

ثَوْبٌ مَن مَاتَ عَلَى وَاثِرِهِ  
وَكَانَ الشَّيْءُ مِمَّا قَدْ مَضَى  
وَعَلَى مَنْ مَاتَ ثَوْبٌ مِّن مَّدرٍ  
وَانْقَضَى نَقْرَةُ عُصْفُورٍ نَقَرَ<sup>(٢)</sup>

[وقال] ابو نواس<sup>(٣)</sup> يصف السفينة [الكامل]

يَا مَنْ تَأَهَّبَ مُزْمِعًا بِرَوَاحٍ  
فِي بَطْنٍ جَارِيَةٍ كَفَتَكَ بِسِيرِهَا<sup>(٤)</sup>  
مَتَأَمِّمًا بَغْدَادَ غَيْرَ مِلَاحٍ  
فَكَانَهَا وَالْمَاءُ يَنْطَحُ صَدْرُهَا  
رَفْلَانِ كُلِّ شَنَاخَةٍ وَشَنَاخٍ  
جَوْنٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَبْتَدِرُ الدَّجَى  
وَالْخَيْرِزَانَةَ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ  
يَهْوَى بِصَوْتٍ وَأَصْطِفَاقٍ جَنَاحِ

[وقال] الجَمَّاز<sup>(٥)</sup> [المتقارب]

إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ الْجِمَاعَ  
فِيَانِكَ فِي ذَاكَ مِثْلُ الْمَسْنِ  
وَكُنْتَ بِحُبِّ الزَّنا مُوَلِّعَ  
يَحْدُ الْحَدِيدَ وَلَا يَقْطَعُ

(١) «وكم»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٧٧

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) الابيات غير موجودة في ديوانه وروى له البيت الثانى والثالث والرابع في حماسة ابن

الشجرى ص ٢٧٣

(٤) «سيرها»: في ا والتصحیح من حماسة ابن الشجرى

ومثله قول ابن المعتز [المقارب]

وَأَفْتَى النَّمِيرَى قُوَادَهُ      وَفَتَى النَّمِيرَى فِسْقَ وَغَى<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّكَ قَيْنٌ تَحْدُ السِّلَاحَ      وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ شَىْءٌ

[وقال] آخر<sup>(٢)</sup> [الكامل]

دَنَسَ الْقَمِيصَ غَلِيظُهُ      مِنْ غَيْرِ لُحْمَتِهِ سَدَاهُ  
وَشِعَارُهُ مِنْ شَعْرِهِ<sup>(٣)</sup>      فَكَأَنَّهُ مِنْ مَسْكٍ شَاهُ

[وقال] الأَعَشَى [الطويل]

وَعَرِيَّتَ مِنْ مُلْكٍ وَمَالٍ<sup>(٤)</sup> جَمَعَتْهُ      كَمَا عَرِيَّتَ مِنْ بَزْلِهِنَّ<sup>(٥)</sup> الْمَغَازِلُ

والعرب تقول أَعْرَى مِنْ مَغْزِلٍ<sup>(٦)</sup> وَأَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ<sup>(٧)</sup> وقال أبو نواس في  
البرامكة [الطويل]

لَقَدْ غَرَسُوا غَرْسَ النَّخِيلِ وَثَاقَةً      وَمَا حَصِدُوا إِلَّا كَمَا يُحَصِدُ الْبَقْلُ<sup>(٨)</sup>

[وقال] ابن الرومي يَهْنَى أبا الصَّقَرِ يَوْمَ أَفْئَى كَانَ فِيهِ نَيْرُوزُ [البسيط]

أَسْعَدُ بَعِيدٍ أَخَى نُسْكَ وَإِسْلَامٍ      وَعِيدٍ لَهْوٍ طَلِيقِ الْوَجْهِ بَسَامٍ  
عِيدَانِ أَفْئَى وَنَيْرُوزُ كَانَهُمَا      يَوْمَا فَعَالِكَ مِنْ بُوسٍ وَإِنْعَامٍ  
مِنْ نَاضِحٍ بِالَّذِي تَحْبَى النُّفُوسُ بِهِ      وَحَائِلٍ بَيْنَ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَامٍ

(١) غير موجود في ديوانه (٢) « العتبي » : في البديع ص ٣٤

(٣) « شعاره » : في ١ والتصحيح من البديع ص ٣٤

(٤) « وفر ومال » : في ديوانه ص ١٢٩ وروى « حى » في ١ وقد يكون ذلك « خير »

(٥) لعله « غزلهن » وروى « مما تم » في ديوانه (٦) « غزلهن » وروى « مما تم » في ديوانه (٧) « بصل » وروى « بصل » في ديوانه (٨) « بقل » وروى « بقل » في ديوانه

كَذَاكَ يَوْمَاكَ يَوْمَ سَيِّئِهِ دِيمَ  
رَأَيْتُ أَشْرَافَ خَلْقِ اللَّهِ قَدْ جَعَلُوا  
أَنْتُمْ نُجُومَ سَمَاءٍ لَا أَفُولَ لَهَا  
وَخَافَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ فَانْتَسَى (١) نَفَقًا  
عَلَى الْعُفَاةِ وَيَوْمَ سَيْفِهِ دَامَ  
لِلنَّاسِ هَامًا وَأَنْتُمْ أَعْيُنُ الْهَامِ  
وَتِلْكَ أَشْرَفُ مِنْ نِيرَانِ أَعْلَامِ  
كَأَنَّهُ فِي حَشَاهُ حَرْفٌ إِدْغَامِ

[وقال] منصور بن الفرج (٢) [الكامل]

إِنْ تَأْتَهُ يَلْكُ مِنْهُ (٣) رَبْعَكَ مُحْصِبًا  
طَلَبَ الْمُحَامِدَ جَاهِدًا وَهِيَ الَّتِي  
وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ كَخَدِّ الْأَمْرِدِ  
لَا يَحْتَوِيهَا طَالِبٌ لَمْ يَجْهَدِ

[وقال] ابن أبي حفصة في [ابن] المَعْتَزِ [المتقارب]

وَأُنْسَبُ فِي مَدْحِكُمْ خَامِسًا  
كَأَنَّ تَوَارِثَنَا مَدْحَكُمْ  
وَأُمِّلُ إِلَّا أَكُونَ الْآخِرَا  
تَوَارِثَكُمْ تَاجَكُمْ وَالسَّرِيرَا

[وقال] الأَحْوَصُ [الكامل]

إِنِّي عَلَى مَا تَعْلَمِينَ (٤) مُحَسَّدٌ  
إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي  
أَنْمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ  
كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانِ

[وقال] الْكُمَيْتُ [الوافر]

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ بَنِي نِزَارٍ  
وَأَنْهُمْ لِإِخْوَتُنَا وَلَكِنْ  
وَلَمْ أَذُمَّهُمْ وَسَطًا وَدُونَا  
أَنَا مِلُّ رَاحَةٍ لَا يَسْتَوِينَا

(١) « فَاكْتَسَى » : فِي ١

(٢) هُوَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : انْظُرْ كِتَابَ الْبَدِيعِ ص ٣٤

(٣) « مِنْ » : فِي ١ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ الْبَدِيعِ ص ٧٢



[وقال] البُحْثَرى مثله [الوافر]

وظنك بالضرائب إن تكافأ  
كظنك بالأنامل<sup>(١)</sup> يستوينا

[وقال] كُثَيْرُ عَزَّة [الطويل]

وكانت لقطع الوصل<sup>(٢)</sup> بيني وبينها  
وإني وتهايم بعزة بعدما  
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما  
كناذرة نذرا وفّت وأحلت  
تخلّيت مما بيننا وتخلّت  
تبوأ منها للمقبل أضحت

[وقال] الفرزدق [الطويل]

وإن أمراً يسعى يحبب<sup>(٣)</sup> زوجتي  
ومن دون أبوال الأسود بسالة  
كساع إلى أسد الشرى يستبيلها  
وبسطة أيدٍ يمنع الضيم طولها

ومثله قول الطرمّاح [البسيط]

يا طيّ السهل والأجبال موعدكم  
والليث من يلتمس صيدا بعقوته  
كمبتغي الصيد في عريسة<sup>(٤)</sup> الأسد  
يُخرج بحوائئه من آخر الجسد<sup>(٥)</sup>

[وقال] جميل [الكامل]

يهواك ما عشنا القواد وإن نمت<sup>(٦)</sup>  
إني إليك بما وعدت لناظر  
يتبع صداى صدك بين الأقبر  
نظر الفقير إلى الغني الكثير

(١) «الاصابع»: في ديوانه ج ٢ ص ١٠٢

(٢) «الحبل»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٢٧-٣٢٨

(٣) «يحبب»: في ١ والابيات غير موجودة في ديوانه [بوشرو ويوسف هل] ولا في

نقائض جرير والفرزدق

(٤) ديهانه ص ٥٥

(٥) «أعلى زينة»: في ديوانه ص ١٤٥

وقال الحطيئة [الوافر]

أَكَلَّ النَّاسَ تَكَمُّ حَبِّ هِنْدٍ      وما يَخْفَى <sup>(١)</sup> بِذَلِكَ مِنْ خَفَى <sup>(٢)</sup>  
فَمَا لَكَ غَيْرَ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا <sup>(٣)</sup>      كما نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ

[وقال] البُحْتَرِيُّ يَهْجُو [الكامل]

وَمُؤَمَّرٍ صَارَعَتْهُ عَنْ عُرْفِهِ      فَوَجَدَتْ قُدْسَ مُعَمِّا بِعَمَائِهِ  
جِدَّةً تَذُودُ الْبُخْلَ عَنْ أَطْرَافِهَا      كَالْبَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحَهُ عَنْ مَائِهِ <sup>(٤)</sup>

[وقال] الْمَصِيصِيُّ وَوَهَبَ لَهُ رَجُلٌ دِينَارًا خَفِيفًا [الكامل]

دِينَارٌ يَجِيئُ زَائِدُ النُّقْصَانِ      فِيهِ عَلامَةٌ سَكَّةِ الْحِرْمَانِ  
قَدْ دَقَّ مَنْظَرُهُ وَدَقَّ خَيَالُهُ      فَكَانَهُ رُوحٌ بَلَا جُشْمَانِ  
أَوْ عَاشِقٌ وَلَعَ الْحَبِيبُ بِهِجْرَهُ      فَأَذَابَهُ بِحَرَارَةِ السَّهْجَرَانِ  
أَهْدَاهُ مُكْتَتِمًا إِلَى بَرُقْعَةٍ      فَوَجَدْتُهُ أَخْفَى مِنَ الْكِتْمَانِ

وله فيه [السريع]

دِينَارٌ يَجِيئُ ذَلِكَ الرَّجْسِ      كَأَنَّمَا جَاءَ مِنَ الْحَبْسِ  
وَفِي هُبُوبِ الرِّيحِ يَجْحَى لَنَا      تَقْلُبُ الرِّقَاصِ فِي الْعُرْسِ  
قَدْ لَعِبَ السُّقْمُ بِجُشْمَانِهِ      فَهُوَ خَيَالٌ وَاقِفُ النَّفْسِ  
كَأَنَّهُ فِي الْكَفِّ مِنْ خِفَّةٍ      مِقْدَارُهُ مِنْ صُفْرَةِ الشَّمْسِ

(١) « وما يُخْفَى » : في ديوانه ص ١٦٠

(٢) بذلك أى بكتمانك من امر خفى : انظر شرح ديوانه ص ١٦٠ سطر ٨

[وقال] أمية بن أبى عائذ الهذلى [المتقارب]

أَفَاطِمَ حَيَّيتِ بِالْأَسْعَدِ (١)      مَتَى عَمَدُنَا بِكَ لَا تَبْعَدِ (٢)  
كَأَنَّ بَعَيْنِي وَجَدًا بِهَا      قَدَاةً تُخَشِّتُ بِالْمِرْوَدِ (٣)

[وقال] عمر بن أبى ربيعة [الطويل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا      كَمِثْلِ الَّذِي بِي حَدُوكَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ (٤)  
فَقَالَتْ وَأَرَخْتُ جَانِبَ السِّتْرِ إِنَّمَا      مَعَى فَتَحَدَّثَ غَيْرُ ذِي رُقْبَةٍ أَهْلِي (٥)

وقال البُحْتَرى (٦) يهجو ابن أحمد بن صالح [الرملى]

هَبَلْ (٧) الْجَحْشُ (٨) فَمَا أُوتِحَ مَا      يَقْتَنِيهِ مِنْ قَبُولٍ أَوْ لَبَقٍ  
فَكُنَّ الْفَسَلُ يَأْتِي (٩) مَا أَتَى      مِنْ قَبِيحٍ فِي رِهَانٍ أَوْ سَبَقٍ  
هَنْدَمَتْ كَفَّاهُ مِنْ دُونِ الَّذِي (١٠)      يَبْتَغِي هَنْدَمَةَ الْبَابِ أَنْصَفَقُ

(١) «بالأسد»: فى ١ والتصحيح من الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥

(٢) «متى عمدهنا بك» اى متى نعهدك متى تزورينا لا أبعدك الله: انظر شرح اشعار

الهذليين ص ١٨٠

(٣) البيت غير موجود فى الاغانى ج ٢٠ ص ١١٥ وروى البيت فى شرح اشعار الهذليين

ص ١٨٠ هكذا:

كَأَنَّ بَعَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ      حَصَاةً تُخَشِّتُ بِالْمِرْوَدِ

(٤) ديوانه ج ١ ص ١٢٢ (٥) ديوانه ج ١ ص ١٢٢

(٦) «وقال يعقوب البحتري»: فى ١ وهو تحريف

(٧) «هبل»: فى ١ بالشكل ويقال فى الدعاء هَبَلْتُ وَلَا يُقَالُ هَبِلْتُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقِيَّاسُ

هَبِلْتُ بِالضَّمِّ: انظر اللسان مادة هبل

(٨) «الحيش»: فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(٩) «يا بهى»: فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

وله [المنسرح]

وَمُسْتَسْرِينَ فِي الْحُمُولِ بَلَوْ  
نَاهُمْ فَذَمَّ الْحَرَامَ مُكْتَسِبَهُ  
كَانُوا كَشُوكِ الْقَتَادِ يُسْخِطُ رَا  
عِيَهُ وَيَأْتِي رِضَاهُ مُحْتَطِبُهُ (١)

وقال ابو نواس [السريع]

مَا حَطَّكَ الْوَاشُونَ مِنْ رُتْبَةٍ  
عِنْدِي وَلَا ضَرَّكَ مُغْتَابُ (٢)  
كَأَنَّمَا أَثْنَوْا وَلَمْ يَعْلَمُوا  
عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا

ومنها من التشبيه قوله [السريع]

إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ لَمْ أَجِ  
جِئْتُ فَهَذَا مِنْكَ لِي حَابُ  
كَأَنَّمَا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ لَا  
تَكْذِبُ فِي الْمِيعَادِ كَذَّابُ (٣)

[وقال] بشر بن ابى خازم [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي لَامٍ رَسُولًا  
فَبِئْسَ مَحَلٌّ رَاحِلَةَ الْغَرِيبِ  
إِذَا عَقَدُوا لِجَارٍ أَخْفَرُوهُ  
كَأَنَّ غُرَّ الرَّشَاءِ مِنَ الذَّنُوبِ

وهذا خلاف قول الحطيئة [الطويل]

أَلَا إِنَّكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا  
وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا (٤) شَدَّوْا

وقال جرير [البسيط]

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ فِي تَيْمٍ مُصَانَعَةٍ  
وَفِيهِمْ عَاقِلًا بَعْدَ (٥) الَّذِي أَثْمَرُوا  
حَتَّى تَعَرَّضَ لِي تَيْمٌ لِأَهْجُوهَا (٦)  
كَأَنَّ تَعَرَّضَ لِأَسْتِ الْخَارِي الْمَدَرُ (٧)

(٢) غير موجود في دواوينه

(٤) عاقدوا: في ديوانه ص ٨١

(١) ديوان البحترى ج ١ ص ١٢٨

(٣) غير موجود في ديوان ابى نواس

(٥) «غير»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٣٠

ومثله قوله [الوافر]

كَأَنَّ بَنِي طَهِيَّةَ نَسَلٌ <sup>(١)</sup> سَلَمَى حِجَارَةٌ حَارِيٌّ يَرْمِي كَلَابَا

وقال ابن المعتز [الرمل]

لَا تَرَى سَاقِيَهُ إِلَّا أَلْفًا عَانَقَ لَمَّا <sup>(٢)</sup>  
نَأْنَمُ مَا قَامَ أَيْرُ فَإِذَا مَا نَامَ قَامَا

ونحوه قول أبي نواس [السريع]

يَا زَيْنَ كُتَّابِ الدَّوَاوِينِ وَفَيْلَسُوفِ الْخُرْدِ الْعَيْنِ <sup>(٣)</sup>  
كَأَنَّ فَخْذَيْهِ وَقَدْ ضُمَّتَا وَالْأَيْرُ فِيهَا عَقْدُ عَشْرِينَ

[وقال] ابن الرومي يهجو الأخفش [المنسرح]

مَا قَالَ شِعْرًا وَلَا رَوَاهُ فَلَا ثَعْلَبَهُ كَانَ لَا وَلَا أَسَدَهُ  
فَإِنْ يَقُلْ إِنَّنِي رَوَيْتُ فَكَأَلْتُ دَقَّتْ جَهْلًا بِكُلِّ مَا اعْتَقَدَهُ

[وقال] العَطَوِيُّ [الوافر]

وَكَمْ قَالُوا تَمَنَّاهُ فَقُلْتُ كَأْسًا <sup>(٤)</sup> يَطُوفُ بِهَا قَضِيبٌ فِي <sup>(٥)</sup> كَثِيبِ  
وَنَدْمَانَا تُسَاقِطُنَا <sup>(٦)</sup> حَدِيثًا كَلَحَظِ الْوَعْدِ <sup>(٧)</sup> أَوْ غَضِ الرَّقِيبِ

(١) «رَهْطًا»: في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ٤٣٤

(٢) غير موجود في ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) كذا في ١ وروى «كاس» في الاغانى ج ٢٠ ص ٥٩

(٥) «من»: في الاغانى (٦) «وندمان تساقطى»: في الاغانى

[وقال] ابن المُعْتَزَّ [المتقارب]

وَإِنِّي لَتَتَنَدَّى لِسْلِمِي يَدِي      بِنَيْلٍ وَتَتَنَدَّى لِحَرْبِي بِدَمٍ  
سَبَقْتُ حَسُودِي إِلَى مَفْخَرِي      كَسَبَقَكَ بِاللَّحْظِ خَطُو الْقَدَمِ (١)

وقال بشار [البسيط]

لَا تَجْعَلَنِي كَكَمُونٍ بِمَزْرَعَةٍ      إِنْ فَاتَهُ الْمَاءُ أَغْنَتْهُ الْمَوَاعِيدُ (٢)

وقال ابن الرومي نحوه [المنسرح]

كَمْ شَامِخٍ بِاذْخِ بَثْرَوْتِهِ      أَضَلَّهُ قَبْلِي الْمُضِلُّونَا (٣)  
جَعَلْتُهُ بِالْمِجَاءِ فِلْفِلَةً      إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْهُ كَمُونًا

وقال آخر [الطويل]

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنِنَا      زَرَابِي فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسُ  
وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعَيْنِ إِنْ يُعْطَى شَاعِبًا      يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مَتَشَاخُسُ

وانشد المبرد مثله [الطويل]

وَفِينَا إِذَا قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنْ      كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْحِرَابِ عَلَى النَّشْرِ (٤)

(١) غير موجود في ديوانه وكتاب الاوراق

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] وفي « ابن الرومي حياته من شعره »

(٤) قيل إِنَّ الْبَيْتَ لِسُوَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لَعْمِيرُ (او عمرو) بن الحباب : انظر

الجَرَابُ الأبل يكون بها الجَرَبُ<sup>(١)</sup> وَيَقْدُمُ عَهْدُهُ فَيَنْبِتُ عَلَيْهِ وَبَرَّهَا وَالنَّشْرُ الجَرَبُ  
يَقَالُ نَشْرُ البَعِيرِ يَقُولُ فَتَحْنُ وَإِنْ تَصَالَحْنَا بَعْدَ الْعِدَاوَةِ فَالضُّغْنُ عَلَى حَالِهِ فِي  
الْقُلُوبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْإِخْطَلِ [البسيط]

إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ<sup>(٢)</sup>

وَالْعَرُّ الجَرَبُ وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ [أى] مَعْيُوبٌ وَنَحْوُهُ قَوْلُ زُفَرِ بْنِ الْحَرِثِ [الطويل]  
وَقَدْ يَنْبِتُ الْمَرْعَى عَلَى<sup>(٣)</sup> دِمَنِ الثَّرَى وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيََا

الدِّمَنِ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ تَكُونُ وَرَاءَ الْبُيُوتِ فَإِذَا جَاءَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ أَعْشَبَتْ قَالَ ابْنُ  
الرُّومِيِّ [المتقارب]

وَكَمْ بُقْعَةٍ<sup>(٤)</sup> خَلَّتْهَا رَوْضَةٌ فَأَلْفَيْتُهَا دِمْنَةً مُعْشَبَةً  
فَكُنْتُ حَسِبْتُ فَلَمَّا حَسِبْتُ عَقَى الْحِسَابُ عَلَى الْمُحْسَبَةِ<sup>(٥)</sup>

(١) قِيلَ أُوْبَارُ الْجَرَابِ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ النَّشْرُ يَخْضَرُّ بَعْدَ يُبْسِهِ دُبَرُ الصَّيْفِ لِمَطَرٍ يَصِيْبُهُ وَهُوَ  
مُسَوِّدٌ لِرَاعِيَّتِهِ : انْظُرْ أَقْرَبَ الْمَوَارِدِ (جَرَبٌ) وَرَوَى الْبُسْتَانِيُّ وَأُوْبَارُ الْجَرَابِ أَيْ أُوْبَارُ الْأَبْلِ  
الْجَرَبِيُّ نَبْتُ يَخْضَرُّ بَعْدَ يُبْسِهِ آخِرُ الصَّيْفِ وَهُوَ مُسَوِّدٌ لِرَاعِيَّتِهِ : انْظُرْ مُحِيطَ الْمَحِيطِ (جَرَبٌ) وَفِي  
اللسانِ (مَادَّةُ جَرَبٍ) الْجَرَابُ جَمْعُ الْجَرَبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ إِنَّمَا  
جَرَابٌ وَجَرَبٌ جَمْعُ أَجْرَبٍ : يَقُولُ ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصَّلَاحِ حَسَنٌ وَقُلُوبُنَا مُتَضَاغِنَةٌ كَمَا تَنْبِتُ أُوْبَارُ  
الْجَرَبِيِّ عَلَى النَّشْرِ الْخ

(٢) الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ج ١ ص ٨٠ وَدِيَوَانُهُ ص ١٠٥

(٣) « وَقَدْ تَنْبَتَ الْخَضِرَاءُ فِي » : فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٢ ص ٣١٦ وَرَوَى الْبَيْتُ فِي كِتَابِ

التَّيْبَةِ وَالْإِشْرَافِ ص ٣٠٩ وَفِي غَيْرِهِ

(٤) « لَمْعَةٌ » : فِي دِيَوَانِهِ [كِلَانِي] ص ٩٤

وقال البُحْتَرى فى الحَلْبَةِ [الرجز]

يا حُسْنَ مَبْدَى <sup>(١)</sup> الخَيْلِ فى بُكُورِها	تَلُوحُ كَالْأَنجَمِ فى دَيْجُورِها
كأنما أَبَدَعَ فى تَشْهِيرِها	مَصَوِّرٌ حَسَنٌ من تَصَوِيرِها
من فَضْلِ الأُمَّةِ فى تَذْبِيرِها	تَحْمِلُ غَرْبانًا على ظَهْرِها <sup>(٢)</sup>
كانَّها <sup>(٣)</sup> والحَبْلُ فى صُدُورِها	أَجادِلُ تَنْهَضُ فى سُيُورِها
صارَ الرِّجالُ شُرَفًا بِسُورِها <sup>(٤)</sup>	حَتَّى إذا أَصْغَتْ إلى مُدِيرِها
وانْقَلَبَتْ تَهَبُّطٌ فى حُدُورِها	تَصُوبُ الطَّيْرُ إلى وُكُورِها

وقال ابو حَفْص البصرى [الكامل]

لى حَاجَةً عَرَضَتْ قَصَدْتُ بها	ثِقَةً وإِدْلالًا أبا يَعلى
خَفَّفْتُها لِيَخِفَّ حَمْلُها	وَيَجِىءُ وهى هَنِيئَةٌ عَجلى
فَتَشاقَلْتُ حَتَّى رَأَيْتُ لَها	ثَقَلَ المَخاضُ قَضَى على الحَبلى
فَمَهَجَرْتُهُ ونَسِيتُها أَنفًا	من أن يَكُونَ لِنِعْمَتى مَوْلى

(١) «مبدء»: فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤

(٢) روى البيت فى ديوانه ج ١ ص ٢٤ هكذا:

تَحْمِلُ غَرْبانًا على ظَهْرِها      فى البيرق المنقوش من حَريرِها  
من فَضْلِ الأُمَّةِ فى أُمُورِها      فى فَضْلِها وبذلِها وخيرِها

(٣) «كانهم»: فى ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤

(٤) روى بعده هكذا:

اعطى فَضْلَ السَّبْقِ فى جَمْهورِها      فى الرَهجِ الساطِعِ من تَنوِيرِها  
حَتَّى إذا أَصْغَتْ إلى مُدِيرِها



[وقال] ابو علاله امام الحمدوى<sup>(١)</sup> في حمار [المنسرح]

يا سائلى عن حمار طيّاب      ذاك حمار حليف أوصاب  
كأنه والدناب يأخذه      من كل وجه نفار دوشاب  
محاسن المسترخ يعشقه      إذا بدا طالعا من الباب

وقال الطائي [الطويل]

وما نفع من قد بات بالأمس صاديا      إذا ما سماء اليوم طال ثرارها<sup>(٢)</sup>  
وما العرف<sup>(٣)</sup> بالتسويف إلا كخلة      تسليت عنها حين شط مزارها

[وقال] ابو حفص البصرى [الطويل]

لباب أبى الصقر بن بلبل<sup>(٤)</sup> دولة      كمثّل الذى حدثت من سائر الدول  
إذا ما انقضت لم يدر من كان ربها      ولا ما الذى أسدى ولا ما الذى فعل  
أشبهها نقش العروبي<sup>(٥)</sup> تخضبت      فلما انقضى الأسبوع من نقشها نصل

وقال ابن الرومى يهجو الأخفش غلام المبرد [المنسرح]

كأننى بالشقيّ معتذرا      إذا القوافى أذقته المضا  
ينشدنى العهد يوم ذلك والعهـد خضاب أقالـه<sup>(٦)</sup> فنضا

(١) كذا في ١ واسم الحمدوى ابو على اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه : انظر ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقد يكون العبارة « قال ابو علاله أَمَامَ الحمدوى » ولكن لم نقف على شاعر باسم ابى علاله

(٢) « انهما رها » : في ديوان ابى تمام ص ٢٣٤

(٣) « النفع » : في ديوان ابى تمام ص ٢٣٤

(٤) هو اسماعيل بن بلبل : انظر فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

(٥) كذا في ١ . لعله « العروس »

وقال بشار نحوه [الكامل]

سُبْحَانَ (١) مَنْ خَلَقَ الْهَوَى لِدَوَى الْبَلَا مَا كَانَ إِلَّا كَالْخَضَابِ فَقَدْ نَضَا

ولابن الرومي [الخفيف]

مَا لَقِينَا مِنْ ظَرْفِ ضَرْطَةٍ وَهَبٍ صَيَّرَتْ أَهْلَ عَصْرِنَا الشُّعْرَاءَ  
هِيَ عِنْدِي كَجُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ تَنْعَشُ الْفُقَرَاءُ (٢)

ومثله قول قصاب كان على باب الفضل بن يحيى [الخفيف]

مَا لَقِينَا مِنْ جُودِ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى صَيَّرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعْرَاءَ

فقال ابو العذافر [الخفيف]

عَلَّمَ الْمُفَحِّمِينَ أَنَّ يَنْطِقُوا بِالشُّعْرِ فِيهِ وَالْبَاخِلِينَ السَّخَاءَ

[وقال] الطائي في مالك بن طوق [البسيط]

مَا لِي أَرَى الْقُبَّةَ الْفَيْحَاءَ (٣) مُقْفَلَةً دُونِي (٤) وَقَدْ طَالَ مَا اسْتَقْبَحَتْ مُقْفَلَهَا  
كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةً وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكِ فَأَدْخُلَهَا

[وقال] الجمل المصري (٥) [المنسرح]

إِذَا سَقَامَ عَرَاكَ نَازِلُهُ فَأَنْدُبُ أَبَا جَعْفَرٍ لِنَازِلِهِ  
يَعْرِفُ مَا يَشْتَكِيهِ صَاحِبُهُ كَأَنَّمَا جَالَ فِي مَفَاصِلِهِ

(٢) حماسة ابن الشجري ص ٢٧٠

(١) «سجن»: في ١

(٣) «الحجرة البيضاء»: في ديوان ابى تمام ص ١١٧

وقال الطائي يذكر موت المعتصم وقيام الواثق [الكامل]

نَقَضَ كَرَجَعَ الطَّرْفِ قَدْ أَبْرَمَتْهُ      يَابْنَ الْخَلَائِفِ أَيَّمَا إِبْرَامِ  
مَا إِنْ رَأَى الْأَقْوَامُ شَمْسًا قَبْلَهَا      أَفَلَتَ فَلَمْ تَعْقِبْهُمْ بِظِلَامِ<sup>(١)</sup>

ومثله قول ابى العتاهية<sup>(٢)</sup> في الأمين بعد الرشيد [المنسرح]

الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ      فَنَحْنُ فِي مَأْتَمٍ وَفِي عُرْسِ  
يُضْحِكُنَا<sup>(٣)</sup> الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتَبُّ كَيْنَا      وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ

وقال عبد الله بن الزبير في القطة [الطويل]

تُقَلِّبُ فِي الْإِصْغَاءِ رَأْسًا كَأَنَّهُ      يَتِيمَةٌ جَوَزٍ أَخْطَأَتْهَا<sup>(٤)</sup> الْمَكَاسِرُ

[وقال] امرؤ القيس [الوافر]

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ<sup>(٥)</sup> إِبْلُ فَمِعْزَى      كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا السُّعْصَى  
تَرَوْحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ      مُعَلِّقَةٌ بِأَحْقِيهَا الدِّلَى<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان ابى تمام ص ١٣٨

(٢) « قال ابو الشيص يرثى الرشيد ويمدح الامين: العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ والبيتان

غير موجودين في ديوان ابى العتاهية

(٣) « تضحكننا » : في ١ وروى الصدر في العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ هكذا :

يضحكنا القيم الامين ويبكىنا

(٤) « جوزاء خطأتها » : في ١ (٥) « إلا تكن » : في قصائده ص ٣٩

(٦) غير موجود في قصائده ص ٣٩ وروى بيت آخر في مكانه وهو هذا :

إِذَا مَا قَامَ حَالِبُهَا أَرَنْتُ      كَأَنَّ الْقَوْمَ صَبَحَهُمْ نَعْيُ<sup>(١)</sup>  
فَتَمَلَّأَ بَيْتَنَا<sup>(٢)</sup> أَقْطَا وَسَمْنَا      وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرَى

[وقال] البُحْتَرَى [البسيط]

خَيَالُ مَاوِيَّةَ الْمُطِيفُ      أَرْقَ عَيْنًا لَهَا وَكَيْفُ<sup>(٣)</sup>  
يَرْتَجُّ مِنْ خَلْفِهَا كَثِيبٌ      يَعْيَا بِهَا خَصْرُهَا الضَّعِيفُ  
وَاهْتَزَّ فِي بُرْدِهَا قَضِيبٌ      مُعْتَدِلٌ قَدُّهُ قَضِيفُ  
وَصَيْفَةٌ فِي النَّسَاءِ رُوْدُ      كَأَنَّهَا خَفَّةٌ وَصَيْفُ<sup>(٤)</sup>

[وقال] ابن الرومي في أبي سهل النوبختي وقد كان قطع عنه دقيقا كان يُجْرِيهِ عَلَيْهِ  
[الرمل]

يَا أَبَا سَهْلٍ ثَنَّاكَ الْمُسْتَمِعُ      وَنَدَاكَ الْمُرْتَجَى وَالْمُنْتَجِعُ  
لَكَ جَارٍ كُلَّمَا قُلْتَ جَرَى      فَتَشَوَّقْتُ لَهُ قِيلَ انْقَطَعَ  
فَرَحٌ يَنْتِجُ مِنْهُ تَرَحُّ      وَأَمَّا يُجْتَنَى مِنْهُ فَزَعُ  
لَا تَكُنْ كَالدَّهْرِ فِي أَفْعَالِهِ      كُلَّمَا أَعْطَى عَطَايَاهُ فَجَعُ<sup>(٥)</sup>

وقال الراعي [الكامل]

وَلَقَدْ تَرَى الْحَبَشَى وَسَطَ بَيْوتِنَا      جَذَلًا<sup>(٦)</sup> إِذَا مَا نَالَ يَوْمًا مَا كَلَا  
دَسَمًا أَسْكَ كَأَنَّ فَرَوَةَ رَأْسِهِ      بُذِرَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فَلَفَلَا

(١) البيت في قصائده ص ٣٩ هكذا :

إذا مشيت حوالبها أرننت

كأن الحى صبحهم نعي  
(٢) الايات في ديوانه ج ٢ ص ٤٧

(٣) « فتوسع اهلها » : في قصائده ص ٣٩

(٤) « نزع » : على حاشية ١

(٥) ديوان البحتري ج ٢ ص ٤٧

الدِّسَمُ<sup>(١)</sup> الخالص السواد وقال أعرابي لامرأته [الوافر]

تَسُومِينَ الطَّلَاقَ وَأَنْتِ مَنِيَّ      بَعِيشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشِّمَالِ

[وقال] ابن الرومي يمدح محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان<sup>(٢)</sup> [البسيط]

قَوْمٌ يَحْلُونَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ شَرَفٍ      وَمِنْ غَنَاءٍ مَحَلَّ الْبَيْضِ وَالْيَلَبِ  
حَلُّوا مَحَلَّهُمَا مِنْ كُلِّ جُمُوعَةٍ      دَفَعَا وَنَفَعَا وَإِظْلَالًا عَلَى الرُّطَبِ<sup>(٣)</sup>  
يَهْتَرُ عَطْفَاهُ عِنْدَ الْحَمْدِ يَسْمَعُهُ      مِنْ هَزَّةِ الْمَجْدِ لَا مِنْ هَزَّةِ الطَّرَبِ  
كَأَنَّهُ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَمُتَدَحٌّ      غَنَاهُ<sup>(٤)</sup> إِحْشَاقُ وَالْأَوْتَارُ فِي صَبِّ

وقال بشار [الطويل]

فَلَوْ عَايَنُوهَا لَمْ يَلُومُوا عَلَى الْبُكْيِ      كَرِيمًا سَقَاهُ الْخَمْرَ بَدْرٌ مَحَلِّقٌ  
وَكَيْفَ تَنَاسَى مَنْ كَانَ كَلَامُهُ<sup>(٥)</sup>      بِأَذْنِي وَإِنْ عِيَتْ<sup>(٦)</sup> قُرْطٌ مُعَلِّقٌ

[وقال] ابن هرمة [المتقارب]

وَإِنِّي<sup>(٧)</sup> وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ      وَقَدَحِي بِكَفَى زَنْدًا شَحَاحَا  
كَتَارِكَةٍ بَيَضَها بِالْعَرَاءِ      وَمُلْبَسَةٍ بَيَضَ أُخْرَى جَنَاحَا

[وقال] آخر [المتقارب]

أَلَا قُبِحَ الْمَلَأُ النَّابِذُ      نَ نَبَذَ الدَّمَامِيلَ فِي الْمَجْلِسِ  
كَأَنَّ مَقَالِعَ أَضْرَاسِهِمْ      إِذَا كَشَرُوا جِيْفَ الْخُنْفِيسِ

(٢) «محمد بن القاسم عبيد الله بن سليمان»: في ١

(٤) «غنائه»: في ١

(٦) «عنيت»: في ديوانه ص ٧١

(١) «الدِّسَمُ»: في ١

(٣) «واطلال على الرطب»: في ١

(٥) «حديثه»: في ديوانه ص ٧١

[وقال] آخر [المقارب]

كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طَيْبًا

[وقال] آخر [السريع]

بَنُو عَمِيرٍ<sup>(١)</sup> مَجْدُهُمْ دَارُهُمْ  
وَكُلُّ قَوْمٍ فَلَسَهُمْ مَجْدٌ  
كَأَنَّهُمْ فَقَعٌ بِدَوِيَّةٍ لَيْسَ لَهُمْ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ

[وقال] طَرْفَةٌ يَصِفُ السَّفِينَةَ [الطويل]

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ خَيْرُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَائِلُ بِالْيَدِ<sup>(٢)</sup>

وفيهما من حسن التشبيه قوله [الطويل]

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ  
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الضَّلَالَةِ<sup>(٣)</sup> مُفْسِدٍ  
أَرَى<sup>(٤)</sup> جُثَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا  
صَفَائِحُ صَمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ  
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى  
لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثْنِيَاهُ بِالْيَدِ  
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ<sup>(٥)</sup>

ومثل قوله « أرى قبر نحام » قول ابن الزبيري [الرملي]

وَالْعَطِيَّاتُ خِسَاسٌ بَيْنَنَا وَسَوَاءُ قَبْرِ مُثَرٍّ أَوْ مُقْلٍ<sup>(٦)</sup>

ولأبي العتاهية [الكامل]

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى<sup>(٧)</sup>

(٢) ديوان طرفة ص ٨

(١) « بنو عمر » : في ١

(٤) « ترى » : في ديوانه ص ٣١

(٣) « البطالة » : في ديوانه ص ٣١

(٦) البيان والتبيين ج ٢ ص ٩٤

(٥) الابيات في ديوانه ص ٣١-٣٨

ولأبي نواس [المجتث]

يا عَيْنُ ما لَكَ لَمَّا      أَسْقَمْتُ جِسْمِي سَكَنْتُ<sup>(١)</sup>  
فَكُنْتُ مِثْلَ الْيَهُودِي      فِي فَعْلِهِ بَلْ فَضَلْتُ<sup>(٢)</sup>  
أُحْتِيجُ<sup>(٣)</sup> يَوْمًا إِلَيْهِ      فَقَالَ ذَا يَوْمٍ سَبْتُ

[وقال] ابن المعتز يري عبيد الله بن سليمان [الطويل]

قَضَوْا ما قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِ ثُمَّ قَدَّمُوا      إِمَامًا لَهُمُ وَالنَّعْشُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَصَلُّوا عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَانَهُمْ      قِيَامُ<sup>(٤)</sup> صُفُوفًا لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ

[وقال] ابن الرومي يهجو امرأة [الطويل]

إِذَا وَلَدَتْ كَانَتْ كَمُرْسِلِ فُسُوءَةٍ      عَلَى رِسْلِهَا أَنْسَلَتْ وَمَا كَادَ يُشْعَرُ

[وقال] آخر [المتقارب]

وَمُقَلَّةٍ عَيْنٍ تَغَرَّرَتْهَا<sup>(٥)</sup>      غَرَارًا كَمَا نَظَرَ الْأَحُولُ  
مُقَسِّمَةً بَيْنَ وَجْهِ الْحَبِيبِ      وَعَيْنِ الرَّقِيبِ مَتَى يَغْفُلُ

[وقال] المومل [الكامل]

وَالْقَوْمُ كَالْعِيدَانِ تَفْضُلُ بَعْضُهُمْ      بَعْضًا كَذَاكَ يَفُوقُ عُدُودَ عُودَا

[وقال] ابن المعتز [السريع]

وَبَأْبَى<sup>(٦)</sup> مَنْ جِئْتُهُ عَائِدًا      فَزَادَنِي عَشْقًا عَلَى عَشْقِي  
وَصَفَّرَتْ عَلَّتُهُ وَجْهَهُ      فَصَارَ كَالدِّينَارِ مِنْ حَقِّي

(١) « ورطت قلبي سكنت » : في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٦٩

(٢) « ما خرجت » : في ديوانه ص ٣٦٩ (٣) « احتجت » : في ديوانه ص ٣٦٩

(٤) « قياما » : في (٥) « تغررتها » : كذا في (٦) « وبأبى » : في

[وقال] ابن الرومي [الرملي]

لَيْسَ عِنْدِي الْبِشْرُ لِلْقَا      طِبِّ مَنْ فَرَطَ اخْتِبَالَهُ  
بَلْ الْأَقْيَاهُ عَبُوسًا      بَاسِرًا فِي مِثْلِ حَالِهِ  
أَنَا كَالْمِرَاةِ أَلْقَى      كُلَّ وَجْهِ بِمِثَالِهِ

وأنشد المبرد [الخفيف]

لَعَنَ اللَّهُ لَا فَلَأ      خُلِقَتْ خَلْقَةَ الْجَلَمِ (١)  
إِنَّهَا تَقْرُضُ الْجَمِيْلَ      وَتَأْتِي عَلَى الْكَرَمِ

[وقال] ابن الرومي يهجو الرقاق ويذكر أمه [الرجز]

تَغْرِى (٢) الْغَرَامِيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا      أَوْسَعَ مِنْ طَوْقِ الرَّحَى وَأَسْلَسَا  
يَبْلُغُ مَا يَبْلُغُ حُوتٌ يُونُسَا      لَوْ انْتَحَاهُ سَهْمٌ أَعْمَى قَرُطَسَا  
لَنْ عَسَا بَعْدَكَ عَنْهُ لَا عَسَا      مَتَى يُلَاقِ (٣) الرَّاهِبَ الْمُبْرَنْسَا  
تَقْبِضُ عَلَيْهِ قَبْضُ رَامٍ مَعْجَسَا      حَتَّى إِذَا كَانَ حَرَى أَنْ يَقْلِسَا (٤)  
وَأَنْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ وَأَقْعَسَسَا      كَعُنُقِ الْهَيْقِ إِذَا تَقَوَّسَا  
وَرَضِيَّتُهُ مَنْظَرًا وَمَلَمَسَا      رَدَّتْهُ فِي أَرْحَامِهَا مَكْوَسَا

[وقال] آخر في نساء [البسيط]

يَلْهُو بِهِنَّ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاخِشَةٍ      لَهْوِ الصِّيَامِ بِتَفَاحِ الْبَسَاتِينِ

(٢) كذا

(٢) لعله «تغرى»

(١) «العلم» : في أ



[وقال] ابن عَوْن<sup>(١)</sup> الكاتب [الخفيف]

جاءنا الصَّومُ في الرَّبيعِ فَهَلَّا أَخْـتَارَ شَهْرًا مِنْ سَائِرِ الْأَرْبَاعِ  
وَتَوَلَّى شَعْبَانُ إِلَّا بَقَايَا كَالْعَقَابِيلِ مِنْ دَمِ الْمُرْتَاعِ  
فَكَانَ الرَّبِيعُ فِي الصَّومِ عِقْدٌ فَوْقَ نَحْرِ غَطَاهُ فَضْلُ الْقَنَاءِ

وقال ابو علي البصير<sup>(٢)</sup> [الوافر]

وَلَيْلَةٌ عَارِضٌ لَا نَوْمَ فِيهَا أَرِقْتُ بِهَا إِلَى الصُّبْحِ الْفَتِيقِ  
حَمَانِي النَّوْمَ فِيهَا سَقْفُ بَيْتٍ كَأَنَّ سَمَاءَهُ عَيْنُ الْمَشْشُوقِ  
تَوَاصَلَتِ السَّحَابُ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ بَيْتٌ وَصَدْتُ وَهُوَ قَارِعَةُ الطَّرِيقِ  
تُفْهِضُ عُيُونُ جِيرَتِنَا عَلَيْنَا إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْغَيْمِ الرَّقِيقِ

وقال ابن الرومي [الطويل]

سَأَعْرِضُ عَمَّا أَعْرَضَ الدَّهْرُ دُونَهُ وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَإِنْ لَمْ لَوْمُ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكَلَسَ يَا سَلَمَ خُلَّةً وَقَتْنِي<sup>(٤)</sup> وَرَأْسِي بِالْمَشِيبِ مُعَمَّمُ  
وَصَلَّتْ فَلَمْ تَبْخُلْ عَلَيَّ بِوَصْلِهَا وَقَدْ بَخَلْتُ بِالْوَصْلِ تُكْنِي وَتُكْتَمُ<sup>(٥)</sup>  
وَمِنْ صَارِمِ اللَّذَاتِ أَنْ حَانَ بَعْضُهَا لِيَرْغَمَ دَهْرًا سَاءَهُ فَهَوَ أَرْغَمُ

(١) كذا في لعله ابن ابي عون

(٢) « البصيري » : في ا

(٣) « السحاب » : في ا

(٤) « وقتلي » : في ا

(٥) قد مر ذكر امرأة اسمها تكتم ص ٢٣٧ وذكر امرأتان يقال لهما تكني وتكتم في

وقال ابن الأَحنَف [المنسرح]

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ  
حَتَّى (١) كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ  
نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا  
تُضِضِي لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

[وقال] ابن الرومي يهجو [السريع]

شَيْخٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا حَفْصِلٍ (٢)  
شَيْخٌ يَحِلِّي عِنْدَ إِثْبَاتِهِ  
أَقْرَنَ مِثْلَ الْإِيْلِ الْأَثُولِ  
بِحِلْيَةِ الْأَعْوَرِ وَالْأَحْوَلِ  
تَعَادَلَتْ عَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ  
نُبِّتَتْ فِي مَنْزِلِهِ نِسْوَةٌ  
يَسْمَلُنَ فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا  
يَسْتَغْفِرُ النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ  
يَلْبَسُنَ ثَوْبَ اللَّيْلِ كَالْمَبْدَلِ  
يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ  
وَهُنَّ يَسْتَغْفِرُنَ بِالْأَرْجُلِ

وقال الفرزدق بيتًا حلف بالطلاق أن جريرا لا ينقضه وهو [الطويل]  
فَأِنِّي أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ  
بِنَفْسِكَ فَأَنْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ تُحَاوِلُهُ (٣)

فجعل جرير يتمرغ في الشمس حتى كادت الشمس تزول ثم قال انا ابو حذرة طَلَقْتُ  
امرأة الخبيث وقال [الطويل]

أَنَا الدَّهْرُ يُفْنِي الْمَوْتَ وَالْدَّهْرُ خَالِدٌ  
فَجِئْنِي بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطَاوِلُهُ (٤)

(١) «صرت»: في ديوانه ص ١١١ وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٢٦

(٢) كذا في العله ابا حنبل

(٣) «هو ذاهب بنفسك فانظر كيف انت تحاوله»: في نقائض جرير والفرزدق

فبلغ ذلك الفرزدق فقال للذي أبلغه سألتك إلا كتمت هذا الحديث وقال  
آخر [الرجز]

والقول لا (١) تملكه إذا نَمَى كالسهم لا يملكه (٢) رام رمى

[وقال] ابن الرومي يعاتب [الطويل]

توددت حتى لم أجد متوددا وأملت أقلامي عتابا مرددا  
كأنني استدني بك ابن جنية إذا النزع أدناه إلى الصدر أبعدا (٣)

وأنشد الجاحظ (٤) [البسيط]

ليل البراغيث ليل لا ألد به (٥) فالموت أهون من ليل البراغيث (٦)  
كأنهن وجلدى إذ خلون به أيتام سوء تماروا في المواريث (٧)

وقال آخر [الطويل]

كأن قفا هارون إذ قام مديرا قفا عنكبوت سل من دبرها غزل  
ألا ليت هارونا (٨) على ظهر عقرب وليس على هارون خوف ولا نعل

(١) « لا » غير موجود في ١ والتصحيح من البيان والتبيين ج ٢ ص ١١٠

(٢) « يرجعه » : في البيان والتبيين

(٣) كذا في افعناه كأنني استدني ابن جنية بك ولعله يريد بابن جنية القلم وبالصدر صدر

الكتاب : انظر معجم مفردات اللغة

(٤) « قال بعض الاعراب » : في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ١١٦

(٥) « اعياني وانصني » : في الحيوان

(٦) « لا بارك الله في ليل البراغيث » : في الحيوان

(٧) « قضاة سوء اعاثوا في المارث » : في الحماة ١٩٥١، « موارث » : في المارث « المارث »

وقال دُعَيْل [البسيط]

إِنْ عَابَنِي لَمْ يَعْـبُ إِلَّا مُؤَدِّبُهُ      فَنَفْسُهُ (١) عَابَ لَمَّا عَابَ أَدَّابُهُ  
وَكُنْ (٢) كَالْكَلْبِ ضَرَّاهُ مُكَلِّبُهُ      لَصِيدِهِ فَعَدَا فَأَصْطَادَ كَلَابَهُ

وقال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٣) [الطويل]

أَخْ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ      تَلَوْنَ أَلْوَانًا كَثِيرًا (٤) خُطُوبُهَا  
إِذَا غَبَّتْ عَنْهُ (٥) خَلَّةٌ فَهَجَوْتُهَا (٦)      تَذَكَّرْتُ مِنْهُ خَلَّةٌ لَا أَعْيِيهَا (٧)

وقال بَشَّار [الكامل]

أُسْكُنْ إِلَى سَكَنِ تُسَرُّ بِهِ      ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مُنْفَرِدٌ  
تَرْجُو غَدًا وَغَدٌ كَامِلَةٌ      فِي الْحَيِّ لَا يَدْرُونَ مَا تَلْدُ

وأنشد المبرد [المنسرح]

حَرِّكَ يَدَيْكَ اللَّتَيْنِ خِلْتُمَا      لَا شَكَّ فِيمَا أَرَى مِنَ الْخَشَبِ  
مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَأْخُذُونَ وَيَعُـ      طُونَ وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالنَّشَبِ  
وَأَنْتَ مِثْلُ الْحِمَارِ جِلْدَكَ لَا      يَأْلَمُ مِنْ مَسِّ أَلْسِنِ الْعَرَبِ

(١) « ونفسه » : في الاغانى ج ١٨ ص ٣٥ (٢) « فكان » : في الاغانى

(٣) « أنشد ابو بكر رحمه الله » : في الامالى ج ٢ ص ٢٠١

(٤) « على » : في الامالى (٥) كذا في ١ و « عبت منه » في الامالى

(٦) « فهجرتة » : في الامالى

وقال ابن الرومي [الطويل]

وَأَوْلَادُنَا مِثْلُ الْجَوَارِحِ أَيَّمَا  
هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تَسْمَعُ مِثْلَهُ  
فَقَدْنَاهُ كَانَ الْفَاجِعُ الْبَيْنَ الْفَقْدِ  
أَوِ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي

وقال آخر [الكامل]

إِنَّ الَّتِي حَمَلَتْكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ  
ذَلِغَ (٢) الْحِكَاكُ بِطَيِّزِهَا فَكَاثِمًا  
فِي ذِمَّةِ الْحَدَثَانِ إِذْ لَمْ تُفْلِحِ (١)  
ذَرْتُ عَلَيْهِ خَرَائِطُ الْمُسْتَنْكَحِ (٣)

وقال ابن الرومي [المنسرح]

أُطْمَحُ (٤) كَالنَّسْرِ فِي السُّكَاكِ وَلَا  
أُخْلِدُ إِخْلَادَهُ إِلَى الْجِيَفِ

وللخليل (٥) [المتقارب]

فَكَفَّاكَ لَمْ تُخْلَقَا (٦) لِلنَّدَى  
فَكَفَّ عَنْ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةً  
وَلَمْ يَكْ بُجْلُهُمَا (٧) بِدَعَا  
كَمَا قَبِضَتْ (٨) مَائَةٌ سَبْعَةٌ  
وَكَفَّ (٩) ثَلَاثَةُ آلَافِهَا  
وَتَسْعُمِيَّهَا (١٠) لَهَا شُرْعَةٌ

(١) «تفليح»: في أ: (٢) «ذليح»: في أ: انظر معجم مفردات اللغة

(٣) «الكستنكح»: في أ وروى «ذرت عليه» في أ ولكننا نرجح ما اثبتناه

(٤) «اطمح»: في أ

(٥) «قال الخليل بن أحمد»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩

(٦) «وكفاه لم يخلقا»: في العقد الفريد

(٧) «خلقهما»: في العقد الفريد وروى «لؤمهما» في اللسان مادة شرع

(٨) «نقصت»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩ وروى «خُطَّ عن»: في اللسان

مادة شرع

(٩) «واخرى»: في اللسان مادة شرع

[وقال] العَلَوِيُّ [السريع]

يا صَنَمًا أَفْرَغَ مِنْ فَضِّهِ      فِي خَدِّهِ تَفَّاحَةٌ غَضَّةٌ  
كَأَنَّمَا الْقُبْلَةُ فِي خَدِّهِ      بِالْحُسْنِ مِنْ رِقَّتِهِ عَضَّةٌ

[وقال] آخر [السريع]

مَا عَجَبٌ أَعْجَبَ مِمَّا أَرَى      يَرْتَفِعُ النَّاسُ وَأَنْحَطُ  
قَدْ صِرْتُ نَضُوءًا فِي فِرَاشِ الْهَوَى      كَأَنِّي مِنْ فَوْقِهِ خَطُّ

[وقال] ابن الرومي يصف امرأة [البسيط]

يَغِيْمُ كُلُّ نَهَارِي مِنْ مَحَاجِرِهَا      وَيَشْمُسُ اللَّيْلُ مِنْهَا وَهُوَ صَحِيانُ<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهَا وَعُثَانُ النَّدِّ يَشْمَلُهَا      شَمْسٌ عَلَيْهَا عَمَائَاتُ<sup>(٢)</sup> وَأَدْجَانُ

العُثَانُ الدُّخَانُ وَعُثَانُ النَّدِّ اجوده وقال الناجم في غلام [البسيط]

كَأَنَّهُ إِذْ بَدَأَ فِي جَبَّةِ<sup>(٣)</sup> مِذْرَانُ      بَدْرٌ مُنِيرٌ عَلَيْهِ قِطْعُ الدُّخَانِ<sup>(٤)</sup>

[وقال] مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرثي أخاه [الطويل]

وَكُلُّ قَتَى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ      كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ الْحَبْلِ

(١) كذا في أ

(٢) «عمامات»: في أ ولم نقف على هذه الكلمة في المعاجم فلعله كما اثبتناه وقد قيل

عَمَائَةٌ مثل عماء وعماءة: انظر معجم لين (عمى) ومعجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٣) «اذ بدا لي في جبة»: في أ وهو تحريف

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

تَبَحَّثْتُ عَنْ أَخْبَارِهِ فَكَأَنَّمَا      نَبَشْتُ صَدَاهُ بَعْدَ ثَالِثَةِ الدَّفْنِ

ومثله قوله [الكامل]

أُنْثِيَ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِكَ مَيِّتًا      فِي غَيْبٍ يَوْمٍ تَذْفَرُ<sup>(١)</sup> الْأَعْوَادُ

قالت امرأة رَوْح بن زُبَاع لزوجها [الكامل]

أُنْثِيَ عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ فَأَنْتِي      أُنْثِيَ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ

وانشدنا المبرد نحوه [الكامل]

أَنِّي أَتْنِي مِنْ لَدُنْكَ صَحِيفَةً      مَخْتُومَةً عَنْوَانُهَا كَالْعَقْرِبِ  
فَعَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ فِي مِفْتَاحِهَا      فَفَضَضْتُهَا عَنْ مِثْلِ رِيحِ الْجَوْرِبِ

كان عليها مَكْتُوبُ عَيْسَى وقال ابن الرومي في ابى الصَّقَرِ [البسيط]

مَا لِي لَدَيْكَ كَأَنِّي قَدْ زَرَعْتُ حَصَى      فِي عَامِ جَدْبٍ وَظَهَرُ الْأَرْضِ صَفْوَانُ  
أَمَا لِزَرْعِي إِبَّانٌ فَأَنْظُرْهُ      حَتَّى يَرِيحَ كَمَا لِلزَّرْعِ إِبَّانُ

ولعل بن جبلة في الوَضَحِ [البسيط]

وَالنَّاسُ كَالْخَيْلِ إِنْ دُمُّوا وَإِنْ مَدِحُوا      فَذُو الشَّيَاتِ كَذَى الْأَوْضَاحِ فِي النَّاسِ

[وقال] سُوَيْد بن أبى كاهل فيه [الرمل]

هُوَ زَيْنُ الْوَجْهِ لِلْمَرْءِ كَمَا      زَيْنُ الطَّرَفِ تَحَاسِينُ الْبَلَقِ<sup>(٢)</sup>

(١) « ترفل » : في ١ ولم نقف على هذه الكلمة في معاجم اللسان ولين ومحيط المحيط ودوزي ومعجم مفردات الطبري والمفصليات ونقائض جرير والفرزدق فغيرناه كما كان المعنى يقتضى

(٢) « البلوة » : في ١ وقد يكون « بدور » وقد روى لبعض بنى نهشل في كتاب الحيوان

للجاحظ ج ٧ ص ٤٠ بيت يشابه هذا وهو :

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

نَظَرْتُ فَأَقْصَدْتُ الْفُؤَادَ بِسَهْمِهَا      ثُمَّ انْتَشْتُ عَنْهُ فَكَادَ يَمِيمُ  
وَيْلَاهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ      وَقَعَ السَّهَامُ وَنَزَعْنَهُ أَلِيمُ

ومثله قوله [البسيط]

لَطَرَفُهَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ كَمَوْقِعِهِ      فِي الْقَلْبِ حِينَ يَرُوعُ الْقَلْبُ مَوْقِعُهُ  
تَصَدُّ بِالطَّرْفِ لَا كَالسَّهْمِ تَصْرِفُهُ      عَنِّي وَلَكِنَّهُ كَالسَّهْمِ تَنْزَعُهُ

[وقال] أبو الشَّيْص (١) [المنسرح]

وَصَاحِبٍ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ      أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ  
كُنَّا كَسَاقٍ تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ      أَوْ كَذِرَاعٍ نِيْطَتْ إِلَى عَضْدٍ  
حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَدَتْ يَدِي يَدَهُ      كُنْتُ كَمُسْتَرْفِدٍ يَدَ الْأَسَدِ (٢)

وقال الحمْدُونِي فِي قُرْبٍ (٣) يَصِفُ تَنْنَ إِبْطِهَا [الخفيف]

قُلْ لَهَا لَا تُمَرَّتْ كِيهِ فَمَا يَنْفَعُ ضَرْبُ بِالطَّبْلِ تَحْتَ الْكِسَاءِ  
كَيْفَ يَخْفَى وَقَدْ تَبَقَعَ فِي النَّيِّفِ مِنْهُ كَالْمِرَّةِ السَّوْدَاءِ

[وقال] أبو النَّجْمِ الرَّاجِزُ [الرجز]

إِنَّ الْفَتَى يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ      كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْسَّهَامِ  
أَخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ

(١) « قال ابن أبي حازم : في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢ »

(٢) غير موجود في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢



[وقال] آخر نحوه [المتقارب]

وَيَنَا يَحِيدُ وَيَرْمِينَهُ رَمِينَ فَأَعْجَلْنَهُ أَنْ يَحِيدَا

وقال أعرابي يصف ابطه [الرجز]

كَأَنَّ ابْطِيَّ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى نَفْحَةُ جَرٍّ مِنْ كَوَامِيخِ الْقِرَى

وقال عمرو بن الشريد [الطويل]

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنُوبُ عَلَى النَّاسِ كُلِّ الْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ (١)

[وقال] ابن أبي عيينة [الوافر]

أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِقَضَاءِ حَقٍّ فَحَالَ السَّيْرُ دُونَكَ وَالْحِجَابُ  
وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ فِيكُمْ أَخٌ لِي كَانَ إِخَاءَهُ الْآلُ السَّرَابُ  
وَلَسْتُ بِوَاقِعٍ فِي قَدْرِ قَوْمٍ وَإِنْ كَرِهُوا كَمَا يَقَعُ الدُّبَابُ

[وقال] ابن الرومي في سليمان الطاهري [السريع]

كَأَنَّ بَغْدَادَ (٢) لَدُنْ أَبْصَرْتُ طَلَعَتْهُ نَائِحَةٌ تَلْتَدِمُ (٣)  
مُسْتَقْبَلٌ مِنْهُ وَمُسْتَدْبِرٌ وَجْهٌ بِخَيْلٍ وَقَفَا مُنْهَزِمٌ (٤)

ولمسلم في ابن جامع [الطويل]

فَأَنِّي (٥) وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ (٦)  
فَأَنْ آتٍ قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَرْزَهُمْ  
لَكَالْغَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ  
فَكَالْوَحْشِ يُدْنِيهَا مِنَ الْقَنْصِ (٧) الْمَحْلُ

(٢) كذا في ١ وهو بغداد

(١) ديوان الخنساء ص ٢١

(٤) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٨

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٢٨

(٥) « وإني » : في ديوان مسلم بن الوليد ص ٢٨٤

(٧) « اغش » : في ديوانه

(٦) « وداعه » : في ديوانه

[وقال] آخر [الطويل]

بَلِيغٌ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا السَّهْوَى  
كَأَنَّكَ (١) ظَمَانٌ يُطَالِبُ مَوْرِدًا  
فَإِنْ هُوَ لاقاها فغير بليغ  
فَإِنْ نَالَ رِيًّا فَهُوَ غَيْرُ مُسِيغٍ

[وقال] آخر [الوافر]

وَقَالُوا لَوْ تَشَاءُ سَلَوْتَ عَنْهَا  
فَكَيْفَ وَحُبُّهَا عَلَقَ بِقَلْبِي  
فَقُلْتُ لَهُمْ كَأَنِّي لَا أَشَاءُ  
كَمَا عَلَقْتُ بِأَرْشِيَةِ دِلَائِي

وَنَحْوُهُ قَوْلُ الْأَحْوَصِ [الطويل]

لَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الصَّدْرِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ  
كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

[وقال] ابن الرومي [الحنيف]

أَهْنَأُ الْعُرْفَ مَا أَتَى مِنْ خَلِيلٍ  
أَحْمِلُ الْأَمْرَ وَهُوَ عِمْبٌ ثَقِيلٌ  
يَحْسِبُ الْقَرْصَ لِلْإِخْلَاءِ فَرَضًا  
لِلْإِخْلَاءِ حَمْلَ بَعْضِي بَعْضًا

[وقال] هارون بن الحسن بن سهل [الوافر]

لَشُرْبِ الرَّاحِ مِنْ قَلْبِي مَحَلٌّ  
فَلَيْتَ الرَّاحَ دَامَتْ لِي حَيَاتِي  
أَشْبَهَهُ بِزَوَارِثِ الْحَبِيبِ  
فَأَشْرَبَهَا وَأَرْكُضَ فِي الذُّنُوبِ

[وقال] آخر يصف ظليماً دَخَلَ رَوْضَةَ [الكامل]

وَكَانَ مِنْ زَهْرِ الْحُزَامِيِّ وَالنَّدَى  
وَإِذَا تَرَنَّمَ حَوْلَهُ ذِبَّانُهُ  
وَالْأَقْحَوَانِ عَلَيْهِ رِبْطَةٌ مُعْرِسٍ  
أَصْغَى إِلَيْهِ كَخَائِفٍ مُتَوَجِّسٍ

[وقال] عَنْتَرَةُ يصف روضة [الكامل]

وَحَلَا الدُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ      غَرَدًا <sup>(١)</sup> كَفَعِلِ الشَّارِبِ الْمَتَرْنِمِ  
هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ      قَدَحَ الْمِكْبِ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْذَمِ

[وقال] ابن الرومي يصف نباتًا [الطويل]

وَعَرَدَ رُبْعِي الدُّبَابِ خِلَالَهُ      كَمَا حَثَّ النَّشْوَانُ صَنِجًا مُشْرَعًا  
فَكَانَتْ أَرَانِي الدُّبَابَ هُنَاكُمُ      عَلَى شَدَوَاتِ الطَّيْرِ ضَرْبًا مُوقِعًا <sup>(٢)</sup>

[وقال] بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ <sup>(٣)</sup> [البسيط]

وَمُسْتَطِيلٍ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَاكَرَهَا      فِي فِتْيَةٍ بِاصْطِبَاحِ الرَّاحِ حُدَّاقِ  
فَكُلُّ كَفٍّ رَأَاهَا خَالَهَا <sup>(٤)</sup> قَدَحًا      وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِ

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

طَلَبْتُ لَدَيْكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَادَةً <sup>(٥)</sup>      وَعَطَفًا فَأَعْفَيْتُمْ <sup>(٦)</sup> بِأَحْدَى الْبَوَائِقِ  
فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقٍ سَمَاءً مُخِيلَةً      حَيًّا فَأَصَابَتْهُ بِأَحْدَى الصَّوَاعِقِ

[وقال] الْأَحْوَصُ [البسيط]

فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصٍ يُدَارِكُنِي      مِنْهُ نَوَالُ كَفَانِي الدِّينِ وَالسَّفَرِ  
وَشَرِدَ اللَّهُ عَنِّي بَعْدَ مَا حَضَرْتُ      مِنْهُ حَوَاضِرُ لَا أَنْوَالُهَا صَدْرًا  
فَكُنْتُ فِيكُمْ كَمَمْطُورٍ بِلَدَّتِهِ      فَسَّرَ أَنْ جَعَّ الْأَوْطَانَ وَالْمَطَرَا

(١) «عودا»: في ١ والتصحیح من معلقته ص ٤٠

(٢) ديوانه [كيلاني] ص ٣٠١

(٣) «انشدني ابن المنجم»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨

(٤) «ظنها»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨ (٥) «زيارة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٥٩

[وقال] ابن الرومي [السريع]

هاجرني<sup>(١)</sup> ظلماً ابو حفص<sup>(٢)</sup> فاصبحت اعداؤنا جذلي  
مازحته في بعض ايامه فصار في النفخة الحبللي  
ما لي ذنب بل على عرسه اذ سلحت في لحيتي السفلى

ومثله قوله [الكامل]

أبديت لي حبل التكبر فاحتقب عدلاً<sup>(٣)</sup> تبئت له بليل مخاض

لبكر بن النطاح يهجو ابا دلف ويقال انها لمنصور بن باذان الاصبهاني [الطويل]

أبا دلف إن الفقير بعينه لمن يرتجى جدوى نذاك ويأمله  
أرى لك باباً مغلقاً متمنعاً إذا فتحوه عنك فالبوس داخله  
وإنك لا تخزي من اللوم للذي تشح على الشيء الذي أنت آكله  
كأنك طبل رائع الصوت معجب خلا من الخيرات قفر مداخله  
وأنجب شيء فيك تسليم مرأة<sup>(٤)</sup> عليك على ظني وإنك قابله

[وقال] الحمدوي<sup>(٥)</sup> يهجو رجلاً سقاه نبذا حامضاً [الوافر]

شربت مدامة وسقيت خلا لقد جاوزت في الفعل اللثاما  
نبيد كان للمقهور دهرًا تفتت منه أكباد الندامي

(١) « هاجر بي » في ١ (٢) كذا في ١: انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب

(٣) « عدلاً »: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٢

(٤) « امرأة »: في ١

(٥) كذا في ١ وروى شاعر باسم الحمدوي في ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل الحمدوي هو

فَكَبَدِي مِنْهُ خَامِيزٌ كَأَنِّي أَجْرَعُ حِينَ أَشْرَبُهُ الْحِمَامَا  
أَشْبَهُهُ بِوَجْهِكَ فَهُوَ وَجْهُهُ عَبُوسٌ قَمْطَرِيرٌ لَنْ يُرَامَا  
فَلَوْ قَرَنُوا بِوَجْهِكَ أَلْفَ ثَوْرٍ لَصَارُوا مِنْ حُمُوزَتِهِ هَلَامَا

[وقال] ابن الرومي مثله [الخفيف]

قَدْ لَعَمْرِي اقْتَصَصْتَ مِنْ كُلِّ ضُرْسٍ كَانَ يَجْنِي عَلَيْكَ فِي رُغْفَانِكَ  
لَمْ تَجِدْ حِيلَةً لَنَا إِذْ وَتَرْنَا لَكَ فِجَارَيْتَنَا بِشَرْبِ دَنَانِكَ  
أَضْرَمْتَنَا مَذَاقَةً مِنْهُ تَحْكِي نُجْرَةً تَعْتَرِيكَ مِنْ ضَيْفَانِكَ  
قَدْ وَدَدْنَاهُ فَأَدَخِرْهُ لِسُكْبَا جِكَ وَالنَّائِبَاتِ مِنْ أَرْسَانِكَ  
وَأَتَّخِذْهُ عَلَى خِوَانِكَ أَدَمًا فَهُوَ أَوْلَى بِالْخُلِّ مِنْ نَدْمَانِكَ

[وقال] النَّظَّامُ [الكامل]

يَا مُشْرِقًا مَلَأَ الْعُيُوفَى نَ فَلَحْظُهَا مَا يَسْتَقِلُّ  
أَوْفَى عَلَى شَمْسِ الضُّحَى حَتَّى كَانَ الشَّمْسُ ظِلُّ

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

النَّارُ فِي خَدَّيْهِ يَتَّقِدُ وَالْمَاءُ فِي خَدَّيْهِ يَطَّيِّرُ  
ضِدَّانٍ قَدْ جُمِعَا كَأَنَّهُمَا دَمْعِي يَسُحُّ وَلَوْعَتِي تَقْدُ (١)

وله يهجو صاعداً [الطويل]

وَجَدْنَاكُمْ أَرْضًا كَثِيرًا بُدُورُهَا عِزَازًا سَوَاقِيهَا قَلِيلًا رُبُوعُهَا  
بَسَقْتُمْ بُسُوقَ النَّخْلِ ظُلْمًا فَأَبْشَرُوا سَتَسْمُو بِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ جَانُوعُهَا

وقال بشار أخطأ المجنون<sup>(١)</sup> في قوله [الطويل]

ألا إنما ليلى عصا خيزرانة إذا لمسوها<sup>(٢)</sup> بالأكفِ تلين

وقال لو زعم أنها عصا زبد أو عصا مخ لكان ذلك خطأ أن جعلها عصا فملاً كما قلت [الوافر]

وحوراء المدامع<sup>(٣)</sup> من معد  
كأن حديثها ثمر<sup>(٤)</sup> الجنان  
إذا قامت لسبحتها<sup>(٥)</sup> تثنت  
كأن عظامها من خيزران

[وقال] آخر [السريع]

كانما الخيلان في وجهه  
كواكب أهدقن بالبدر

[وقال] ابن الرومي يستبطن أبا الصقر [الطويل]

مديحي عصا موسى وذاك لأنني  
ضربت به بحر الندى فتضحضحا  
فيا ليت شعري إن ضربت به الصفا  
أيبعث لي منه جداول مسحا  
فتلك التي أبدت ترى البحر يابسا  
وشقت عيونا في الحجارة سفحا  
سامدح بعض الباحثين لعله  
وإن أطرده المقياس أن يتسمحا

وأنشد الجاحظ<sup>(٦)</sup> [الطويل]

حديث بني زط<sup>(٧)</sup> إذا ما لقيتهم  
كنزو الدبي في العرفج المتقارب

(١) «قول كثير»: في الكامل ص ٤٩٧ (٢) «غمزوها»: في الكامل

(٣) «ودعجاء المحاجر»: في ديوانه ص ٨٩ وروى «ويضاء المحاجر» في الكامل ص ٤٩٧

(٤) «قطع»: في الكامل ص ٤٩٧

(٥) «لحاجتها»: في ديوانه ص ٨٩

(٦) «انشدني الاصمعي»: في البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

[وقال] آخر<sup>(١)</sup> [الطويل]

كَأَنَّ بَنِي رَالَانَ<sup>(٢)</sup> إِذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ      فَرَارِيحٌ يُلْقَى بَيْنَهُنَّ سَوِيْقُ

[وقال] آخر [السريع]

جَارِيَةٌ فِي جِلْدِهَا سَمَكُهُ      كَأَنَّهَا لَابِسَةٌ جِلْدَ حَوْثٍ  
تَحْسِبُهَا لِلضَّعْفِ مِنْ صَوْتِهَا      ذُبَابَةٌ فِي قُبْضَةِ الْعَنْكَبُوتِ

[وقال] ابن الرومي [الحنيف]

وَتَغْنَى كَأَنَّ صَوْتَكَ فِي أَنَّهُ      صَوْتُ الزُّبُورِ فِي جَوْفِ كُورٍ

[وقال] آخر [الطويل]

تَمَكَّنْتُ مِنْ قَلْبِي<sup>(٣)</sup> فَازْمَعْتُ قَتْلَهُ      عَلَى غَيْرِ جِدِّ مِنْكَ وَالنَّفْسُ تَذْهَبُ  
كَعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَسُومُهَا      وَرُودَ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلِ يَلْعَبُ

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

كَأَنَّ جَفْنِي<sup>(٤)</sup> عَلَى الظَّلْمَاءِ تَعْرِضُهُ      عَلَى الْحَشِيَّةِ أَطْرَافَ الْمَقَارِيضِ  
إِنْ كَانَ لَيْلِي لَيْلًا لَا أَقْضَاءَ لَهُ      فَإِنَّ جَفْنِي لَا يَشَى لِتَغْمِيضِ

[وقال] أبو عَوْنُ الْكَاتِبِ [الوافر]

أُعِيدَكَ مِنْ مَبِيتٍ بَاتَ فِيهِ      خَلِيكَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ  
كَأَنَّ كَاتِبٌ قَدْ خَانَ مَالًا      فَسَلَّمَهُ الْإِمَامُ إِلَى نَجَاحِ

(١) هو سلمة بن عياش : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

(٢) « دالان » : في ١ والتصحيح من البيان والتبيين

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

وَعَنَاءُ الْخِضَابِ عَنْ صَاحِبِ الشَّيْبِ غِنَاءُ الرَّقِ عَنْ الْمَرَضِ

ومثله قول ابي ذؤيب [الكامل]

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ انْشَبَتْ أَظْفَارَهَا  
الْفَيْتَ كُلِّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ (١)

[وقال] المأمون (٢) [الكامل]

رَدَا عَلَى الْكَاسِ إِنَّكَمَا  
لَوْ ذُقْتُمَا مَا ذُقْتُ (٤) مَا مُزِجْتُ  
مَا مِثْلُ نَعْمَاهَا إِذَا اشْتَمَلَتْ  
إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِيَ  
لَا تَعْلَمَانِ الرَّاحَ (٣) مَا تُجِدِي  
إِلَّا بِدَمْعِكُمَا مِنَ الْوَجْدِ  
إِلَّا اشْتِمَالُ فَمٍ عَلَى خَدِّ  
خَوْفِ الْعِقَابِ (٥) شَرِبْتُهَا وَحْدِي

[وقال] ابن الرومي [الطويل]

سُلَالَةُ نُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ اللَّمَسُ  
بِهِ أَمْسَتْ الْأَهْوَاءُ يَجْمَعُهَا هَوَى  
إِذَا مَا بَدَأَ أَغْضَى (٦) لَهُ الْبَدْرُ وَالشَّمْسُ  
كَأَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ فِي حُبِّهِ نَفْسُ

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

إِنِّي غَرِيبٌ بَارِضٍ (٧) لَا كِرَامَ بِهَا  
كَغُرْبَةِ الشَّعْرَةِ السَّودَاءِ فِي الشَّطِّ

(١) الفضليات ج ٢ ص ١٠٣

(٢) قيل إن الأبيات لأبي نواس الحسن بن هانئ: انظر نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ١٢٣

(٣) « لا تدريان الكاس »: في نهاية الأرب

(٤) « لو نلتما ما نلت » في نهاية الأرب

(٦) « اعصى »: في ١

(٥) « الاله »: في نهاية الأرب



[وقال] بشار [الكامل]

وَعَدُ الْكَرِيمِ يَحُثُّ نَائِلَهُ      كَالْغَيْثِ يَسْبِقُ رَعْدَهُ مَطَرُهُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

يَتَخَطَّى الْعُدَاةُ نَحْمَدًا إِلَى الْبَدُ      لِي كَسَحِ الْحَيَا بِإِلَهِ إِيْمَاضِي

وله [المنسرح]

رُزْقِي لَشَهْرَيْنِ قَدْ عَلِمْتُ بِهِ      أَرْبَعَةَ نَيْفَتٍ عَلَى عَشْرِهِ  
وَنَيْفَ الْعَقْدُ كَالسَّامِ لَهُ      إِنْ جُبَّ أَبْقَى بَظْهِرِهِ دَبْرُهُ  
وَكَيْفَ حَمَلُ الْعَقِيمِ رَاكِبُهُ      لَا كَيْفَ إِذْ قَطَعَهُ بِهِ سَفَرُهُ  
فَاتْرُكْ لِرُزْقِي سَنَامَهُ مَعَهُ      فَأَنْتَ أَوْلَى مُوقِرٍ وَقَرَهُ

[وقال] ابراهيم بن المهدي [الخفيف]

خَلَّتْهَا فِي الْمَعْصَفَاتِ الْغَوَانِي      وَرَدَّةً فِي شَقَائِقِ النُّعْمَانِ  
أَنْتِ تَفَاحَتِي وَفِيكَ مَعَ التَّفَاحِ رَمَانَانِ فِي غُصْنِ بَانٍ  
لَا أَرَى فِي سِوَاكَ مَا فِيكَ مِنْ طِيْبٍ وَمِنْ بَهْجَةٍ وَمِنْ رِيحَانٍ  
فَإِذَا كُنْتُ لِي وَفِيكَ الَّذِي فِيهِ كِ فَمَا حَاجَتِي إِلَى الْبُسْتَانِ

[وقال] آخر<sup>(١)</sup> [الكامل]

يَيْضَاءُ فِي حُمْرِ الشَّيَابِ كَوَرْدَةٍ      يَيْضَاءُ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ<sup>(٢)</sup>

(١) هو العباس بن الاحنف: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ١٣٥  
والبيت غير موجود في ديوانه

[وقال] ابو نواس [البسيط]

كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ  
تَطَا عَلَى حَرٍّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصَرِي  
عِنْدِي مِنَ الشَّوْقِ مَا لَوْ أَنَّ أَهْوَنَهُ  
يُصَبُّ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدَرِ

ولحبيب بن عيسى الكاتب جد بن ابي عون [الكامل]

إِنَّا (١) خَلَوْنَا لَيْلَةً مَشْهُورَةً  
طَابَ الْحَدِيثُ وَعَقَّتِ الْأَسْرَارُ  
فِي كُلِّ مُقَمَّرَةٍ (٢) كَأَنَّ بَيَاضَهَا  
لِلسَّامِرِينَ إِذَا اسْتَشَقَّ (٣) نَهَارُ  
فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَيْنَا سَاعَةً  
وَكَذَا لَيْلَى الْعَاشِقِينَ قِصَارُ

ومثله قول ابي نواس [الخفيف]

لَيْلَةٌ كَادَ يَلْتَقِي طَرَفَاها  
قِصْرًا وَهِيَ لَيْلَةُ الْمِيلَادِ

[وقال] ابن المعتز [الكامل]

شَبَّهْتُ هَمَّةَ وَجْهِهِ (٤) فِي ثَوْبِهِ  
بِشَقَائِقِ النُّعْمَانِ فِي النَّعَامِ

[وقال] ابن الرومي في ابن دَليْلِ النَّصْرَانِي وَقَدْ وَعَدَهُ نَعْلًا [الخفيف]

أَجْزِ الْوَعْدِ إِنَّ خَيْرَ مَوَاعِيِدِكَ مَا جَاءَ خَلْفَهُ مُصْدَقُكَ  
لَا يَكُنْ مَنْ وَعَدْتَهُ حِينَ تَلْقَا هُ قَذَاةً تَحُلُّهَا أَمَاقُكَ  
لَا تَلَوْنِ تَلَوْنَ الْبَغْلِ فِي النَّعْلِ وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَى مَذَاقِكَ

(١) كذا في ا ولعله في ليل مقمرة

(٢) « اذا » : في ا

(٣) كذا في ا انظر معجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

وقال ابن المعتز في حمار سليمان المتطبيب [الكامل]

هذا الحمار من الحمير حمارٌ      ناحت عليه قِلادةٌ <sup>(١)</sup> وعذارُ  
فكأنما الحركات منه سواكنُ      وكأنما إقباله إدبارُ

[وقال] إبراهيم بن المهدي يصف تعريش الكرم [المقارب]

من أبنة كرمٍ تظلُّ النِّيبُ طُ تَعْمَلُ منه عَرِيشًا عَرِيشًا  
إذا أنت قابلته خلته      مطارق خضر كسین النقوشا

ولابن المعتز يصف كرمًا [البسيط]

حتى إذا حرَّ أب جاش مرجله      بغائر <sup>(٢)</sup> من هجير الشمسٍ مُستعرٍ  
ظلت عناقيدُه <sup>(٣)</sup> يخرجن من ورقٍ <sup>(٤)</sup>      كما احتبى الزنج <sup>(٥)</sup> في خضرٍ من الأزر

[وقال] آخر [البسيط]

الحُبُّ أولُه حتى يهْمُ به      نفسُ المحبِّ فيلقى الموت كاللعب <sup>(٦)</sup>  
يكون مبدؤه من نظرةٍ عرضٍ      أو مزجةٍ أشعلت في القلب كاللهب  
كالنار مبدؤها من قدحةٍ فاذا      تضرمت أشعلت مستجمع الخطب

ونحوه قول ابن الأحنف [الكامل]

الحُبُّ أول ما يكون حاجةً      تأتي به وتسوقه الأقدار <sup>(٧)</sup>  
حتى إذا افتحم الفتى لجج الهوى      جاءت أسور لا تُطاق كبارُ

(١) «حلية»: في ديوانه ص ٣١٨

(٢) «بفاتر»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «عناقيدها»: في كتاب الاوراق

(٤) «في»: في كتاب الاوراق

(٦) «كاللعب»: في ١

(٥) «الريج»: في كتاب الاوراق

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

أُمْسِي وَأُصْبِحُ مِنْ تَذَكُّرِكُمْ      وَكَأَنَّ بِي طَرَقًا مِنَ الْمَسِ  
وَكَأَنِّي مِمَّا تَطَاوَلَ بِي      مِنْكَ السَّقَامُ طَلَيْتُ بِالْوَرَسِ  
وَلَقَدْ بَرُمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ لِمَا      ضَمَنْتَنِي وَعَرَضْتَ مِنْ نَفْسِي

ولابى النّجم الكاتب حبيب بن عيسى جدّ بن ابي عون [الطويل]

فِيَا عَجَبِي مِنْ صُورَةِ آدَمِيَّةٍ      عَلَاهَا بَيَاضُ الشَّمْسِ فِي صُفْرَةِ الْقَمَرِ  
فَجَاءَتْ كَمَا الدَّرُّ يَشْرِقُ لَوْنُهَا      كَرِيحَانَةِ الْبُسْتَانِ لِلشَّمِّ وَالنَّظَرِ  
يَذَكِّرُنِي رِيَاكَ رِيحَ مَرِيضَةٍ      جَرَتْ بِنَسِيمِ الرَّوْضِ فِي غَلَسِ السَّحَرِ

[وقال] بشار نحوه [المنسرح]

بَأَنْتُ بِقَلْبِي صَفْرَاءُ رَادَعَةٍ      صَبَتْ عَلَيْنَا مِنْ حُسْنِهَا فَتَنًا  
كَأَنَّهَا رَوْضَةٌ مُنَوَّرَةٌ      تَجْمَعُ طَيِّبًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا

[وقال] ابن الرومي [الرجز]

حَبْرُ أَبِي حَفْصٍ لُعَابُ اللَّيْلِ      كَأَنَّهُ أَلْوَانُ دُهْمِ الْخَيْلِ  
يَجْرِي إِلَى الْإِخْوَانِ جَرَى السَّيْلِ      بَغَيْرِ وَزْنٍ وَبَغَيْرِ كَيْلِ  
كَأَنَّهُ مِنْ نَهْرٍ الدُّجَيْلِ

[وقال] ابو نواس في قصيدة [السريع]

فَقَمْتُ مُحْتَالًا أَقْلِبُهُ (١)      وَأَنْدَفَعَ النَّأْيُ مَعَ الصَّنَجِ (٢)

(١) «نقله»: في الأبيات غير موجودة في ديوانيه لعله متعلق بآيات سابقة وقد

يكون «لتقليبه»

ثُمَّ تَوَرَّكْتُ عَلَى مَتْنِهِ      كَأَنِّي طَيْرٌ عَلَى بُرْجٍ<sup>(١)</sup>  
فَكَانَ مِنَّا عِبْتُ سَاعَةً      وَانْدَفَعَ الْحَلَّاجُ فِي الْحَلْجِ

[وقال] إسحاق الموصلي [الهندي]

ظَبَاءٌ كَالْيَعَافِرِ      كُنُوسٌ فِي الْمَقَاصِرِ  
وَأَدْبَرْنَ بِأَعْجَازٍ      كَأَوْسَاطِ الزَّنَابِيرِ<sup>(٢)</sup>

[وقال] ابن أبي ربيعة [الخفيف]

يَتَقَابَلْنَ كَالْبُدُورِ عَلَى الْأَغْصَانِ فِي مُثْقَلٍ مِنَ الْأَرْدَافِ  
بِخُصُورٍ تَحْكِي خُصُورَ الزَّنَائِيهِ — زِيْعَافٍ هَمَمْنَ بِالْأَنْقِصَافِ

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

يَا رَبُّ<sup>(٣)</sup> سِرِّ كَنَارِ الصَّخْرِ كَامِنَةٍ      أَمْتُ إِظْهَارِهِ مِنِّي قَاحِيَانِي

[وقال] أبو نواس [المديد]

وَابْنُ عَمٍّ لَا يُكْشِفُنَا      قَدْ لَبِسْنَاهُ عَلَى نَعْمِهِ  
كُنَ الشَّنَانُ فِيهِ لَنَا      كَكُمُونَ النَّارِ فِي حَجَرِهِ<sup>(٤)</sup>

[وقال] آخر [البسيط]

سَقِيًّا لِلَّيْلِ مَضَى مَا كَانَ أَطْيَبَهُ      لَوْلَا التَّفَرُّقُ وَالتَّغْيِصُ فِي السَّحَرِ  
إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَأْتِي بِلا عِدَةٍ      مِثْلُ السَّحَابِ الَّذِي يَأْتِي بِلا مَطَرِ



[وقال] ابن الرومي يُعَاتِبُ رَجُلًا طَلَبَ مِنْهُ حِنْطَةً [المتقارب]

سَأَلْتُكَ حَبًّا لِكَشْكِ الْقُدُورِ      أَنْيَسًا بِتِلْكَ السَّجَايَا السُّطَرَفِ  
كَأَنَّ سَأَلْتُكَ حَبَّ الْقُلُوبِ      بَ ذَاكَ الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الشَّغَافِ  
سَأَلْتُ قَفِيزَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ      فَجَدْتُ بِكَيْلٍ <sup>(١)</sup> مِنْ الْمَنَعِ وَافِ

أنشد ابن الأعرابي [الطويل]

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّدَتْ      عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ  
لَهُ فِي ذَوَى الْخَلَّاتِ نُعْمَى كَأَنَّهَا      مَوَاقِعُ مَاءِ الْمُزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

[وقال] ابن الرومي يمدح [البسيط]

أَفْخَمِي وَحَظُّ يَدَيْهِ مِنْ ثَوَابِهِمَا      كَحَظِّ عَيْنَيْهِ مِنْ وَجْهِهِ لَهُ حَسَنِ  
فَمَا يَرَى النَّاسُ فِي يَوْمٍ مُحَاسِنَةٍ      أَضْعَافُ مَا هُوَ رَائِيهِنَّ فِي زَمَنِ

وله [الوافر]

جَعَلْتُ فِدَاكَ لَمْ أَسْأَلْكَ ذَاكَ الشَّوْبَ لِلْكَفَنِ      سَأَلْتُكَ <sup>(٢)</sup> لِأَلْبَسَهُ      وَرُوحِي بَعْدَ فِي بَدَنِ <sup>(٣)</sup>  
وَقَدْ طَالَ الْمِطَالُ بِهِ      وَخِفْتُ حَوَادِثَ الزَّمَنِ  
فَرَأَيْكَ فِي الْحَبَاءِ بِهِ      وَلَيْكَ يَا أَخَا الْمَنِ  
وَلَا تَجْعَلْهُ غَزْلًا فَرَّ حَائِكُهُ إِلَى عَدَنِ       
أَلَا وَاجْعَلْهُ مُمَثَّلًا      مُحَاسِنَ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

(١) «بكير»: في ١

(٢) «سألتك»: في ١ وروى «سألتكم» في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

دَقِيقًا مِثْلَ فِطْمَتِكَ الَّتِي دَقَّتْ عَنِ الْفِطْنِ  
حَصِيقًا (١) مِثْلَ رَأْيِكَ إِنَّهُ وَالْحَزَمُ فِي قَرْنِ  
نَقِيًّا مِثْلَ عِرْضِكَ إِنْ عِرْضَكَ غَيْرُ ذِي دَرَنِ  
وَلَا تَحْسَبْكَ تُفْنِيهِ كَفَى بِالْحَمْدِ مِنْ ثَمَنِ  
وَحَسْبُكَ إِنْ بَخِلْتَ بِهِ بِفَوْتِ الْحَمْدِ فِي غَبَنِ (٢)

[وقال] البُحْتَرِيُّ يمدح [الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ ابْنِي صَاعِدٍ أَدَّتْ إِلَيْكَ شَمَائِلَ ابْنِي مُخَلَّدٍ  
كَالْفَرَقْدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ لَمْ يَعْلَمْ مَوْضِعَ فَرَقْدٍ عَنْ فَرَقْدٍ

وقال ابن الرومي مررتُ بخباز يبسط الرقاق كَأَسْرَعَ مِنْ رجوع الطرف ما بين أن  
تري العجين في يده كالكرة حتى تَنْدَاحَ (٣) فتصير كالقمر إلا مقدار لحظة فشبهت  
سُرْعَةَ انبساطه بِسُرْعَةِ الدائرة في الماء يُقَذَفُ فِيهِ بِالْحَجَرِ فَقُلْتُ [البسيط]

مَا أَنَسَ (٤) لَا أَنَسَ خَبَازًا مَرَرْتُ بِهِ يَدْحُو الرِّقَاقَ وَشَكَ اللَّحْمَ (٥) بِالْبَصْرِ  
مَا بَيْنَ رُوَيْتِهَا فِي كَفِّهِ كُرَّةً وَبَيْنَ رُوَيْتِهَا قُرَاءً كَالْقَمَرِ  
إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا تَنْدَاحُ دَائِرَةٌ فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ (٦) يَرْمَى فِيهِ بِالْحَجَرِ

(١) « صفيقا » : في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٢) « ثمن » : في ديوانه [كيلاني] (٣) « تندحي » : في أ

(٤) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى « لا انس » في « ابن الرومي حياته من

شعره » ص ٦٨

(٥) « الرقاق وشك اللحم » : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وروى « الرقاقة مثل

اللحم » في « ابن الرومي حياته من شعره » ص ٦٨

(٦) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ ومحيط المحيط مادة دوح وروى « لجة الماء يلقى »



[وقال] الطائي في الإفطار [الكامل]

رَمَقُوا أَعَالِي جِدْعَةٍ فَكَانَهُمْ<sup>(١)</sup> رَمَقُوا الْهَيْلَالَ لِلَيْلَةِ<sup>(٢)</sup> الْإِفْطَارِ

[وقال] ابن المعتز في البق [الرجز]

بِتُّ بِلَيْلٍ كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ جَرَجِسُهُ<sup>(٣)</sup> كَالزَّيْبِ الْمُنْتَفِ  
يَتَّقِبُ<sup>(٤)</sup> الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمِطْرِفِ حَتَّى يُرَى<sup>(٥)</sup> فِيهِ كَشْكَلِ الْمُصْحَفِ  
أَوْ مِثْلَ رَشِّ الْعَصْفَرِ الْمُدَوِّفِ<sup>(٦)</sup>

[وقال] يحيى بن نوفل [الوافر]

دَعَوْنَا اللَّهَ ذَا النِّعْمَاءِ لَمَّا عَلَيْنَا طَالَ سُلْطَانُ الْعَبِيدِ  
لِيَكْشِفَ مَا بَنَا مِنْ سُوءِ حَالٍ بِمَسْلَمَةِ الْمُبَارَكِ أَوْ سَعِيدِ  
فَكُنَّا وَالْخَلِيفَةُ إِذْ رَمَانَا عَلَى الْإِخْلَاصِ بِالْغَلَقِ الْحَدِيدِ  
كَأَهْلِ جَهَنَّمَ لَمَّا اسْتَعَاثُوا أَغِيثُوا بِالْحَمِيمِ مَعَ الصَّدِيدِ

[وقال] بشار [السريع]

إِذَا غَدَا الْمَهْدِيُّ فِي قَوْمِهِ<sup>(٧)</sup> أَوْ رَاحَ<sup>(٨)</sup> فِي آلِ الرَّسُولِ الْغَضَابُ  
بَدَا لَكَ الْمَعْرُوفُ فِي وَجْهِهِ كَالظُّلْمِ يَجْرِي فِي ثَنَائِهَا الْكَمَابُ<sup>(٩)</sup>

(١) « فكانما » : في ديوان أبي تمام ص ٧٦

(٢) « وجدوا الهلال عشية » : في ديوان أبي تمام

(٣) « قَرَقَسُهُ » : في الجزء الرابع من شعره ص ١٠٤ وروى « جَرَجِسُهُ » في الاوراق [اولاد

الخلفاء] ص ٢٦٤

(٤) « تتعب » : في ١ والتصحیح من ديوانه ص ٣٢١ وروى « وتثقب » في الجزء الرابع

من شعره ص ١٠٤

(٦) كذا في ديوانه وقيل معناه المسحوق

(٥) « ترى » : في ديوانه

(٨) « اراح » : في ديوانه

(٧) « حنده » : في ديوانه ص ١٠٤

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

وَلَرَبَّمَا حَذَرَ الْفَتَى      مَا لَيْسَ يَنْجَى مِنْ حَذَرٍ  
كَالْمَتَّقِي قَطَرِ السَّحَا      بِ وَحَوْلَهُ فِي الْأَرْضِ بَحْرٌ<sup>(١)</sup>

[وقال] آخر [المنسرح]

حُورِفَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي أُتْنِهِ      وَفِي بَرَاذِينِهِ وَفِي هُجْنِهِ  
بِرْذَوْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُضْطَرِبِ الْخَلْقِ يَجِلُّ الْفُلَانُ عَنْ ثَمَنِهِ  
كَأَنَّهُ وَالسَّيَاطُ تَأْخُذُهُ      أَخُو وَقَارٍ أَغْضَى عَلَى إِحْنِهِ

[وقال] ابو النجم [الرجز]

يَدْنُو<sup>(٢)</sup> مِنْ الْجَدُولِ مِثْلَ الْجَدُولِ      يَقْدُفُ فِي حَنْجَرِهِ كَالْمَرْجَلِ  
كَأَنَّ صَوْتَ جَرْعِهِ<sup>(٣)</sup> الْمُسْتَعْجَلِ      جَنْدَلَةٌ دَهْدَيْتَهَا فِي جَنْدَلِ

[وقال] ذو الرمة [الطويل]

فَدَاوِينَ<sup>(٤)</sup> مِنْ أَجْوَافِهِنَّ حَرَارَةً      بِجَرْعٍ كَأَثْبَاجِ الْقَطَا الْمُتَابِعِ

وقال آخر [المتقارب]

فَأَوْصِيكُمْ بِطِعَانِ الْكُمَاةِ      فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَأْنَ لَا خُلُودَا  
وَضَرْبِ الْجَمَاجِمِ ضَرْبَ الْأَصَمِّ      حَنْظَلٌ شَابَةٌ يَجْنِي هَبِيدَا

الْأَصَمُّ إِذَا ضَرَبَ لَمْ يَسْمَعْ فَهُوَ يَشُدُّ الضَّرْبَ وَالْهَبِيدُ حَبُّ الْحَنْظَلِ

(١) كذا والبيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) « يدني » : في أ

(٣) « جرعها » : في أ

وقال آخر [الطويل]

وهَزُوا صُدُورَ الْمَشْرِفِ كَأَنَّمَا يَقَعْنَ بِهَامِ الْقَوْمِ فِي حَنْظَلٍ رَطْبٍ

[وقال] آخر [الطويل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ خَيْرَهُ صَاحِبًا وَيُعْطِي خَيْرَهُ حِينَ يَنْكَسِرُ

[وقال] ابن المُعْتَزِّ [السريع]

مَا بَالُ فَرُوجِيكَ<sup>(١)</sup> قَدْ عَلَقَا تَعْلِيْقَ هَارُوتِ وَمَارُوتِ

عَسَاهُمَا فِي الْفَجْرِ لَمْ يُنْهَبَا<sup>(٢)</sup> مُصْطَبِحًا قَطُّ بِتَصْوِيْتِ

[وقال] آخر<sup>(٣)</sup> [الكامل]

لِلْقَمَلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ<sup>(٤)</sup> مَصَارِعُ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنِ عَقِيرٍ  
وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى زُرُورٍ قَمِيصِهِ<sup>(٥)</sup> فَذُوٌّ وَتَوَامٌ سَمْسِمٌ مَقْشُورٌ

ومن جَيِّدٍ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ<sup>(٦)</sup> [الكامل]

مَنْ يَنَا<sup>(٧)</sup> عَنْهُ مَصَادُهُ فَمَصَادُ أَيُّوبَ ثِيَابُهُ

يَا رَبِّ مُسْتَخَفٍ بِجَنَابِ الدَّرَزِ<sup>(٨)</sup> يَكْنُفُهُ صَوَابُهُ

(١) «فروجين»: في ديوانه ص ٢١٣ (٢) «قد نبها»: في ديوانه ص ٢١٣

(٣) «قول بعض العقيلين»: في نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٧٧

(٤) هو ابو العلاء العقيلي: انظر نهاية الارب ج ١٠ ص ١٧٧

(٥) «فكأنهن اذا علون قميصه»: في نهاية الارب

(٦) الابيات غير موجودة في ديوان ابى نواس

(٧) «شاء»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٧٨ والحيوان

او طامِرِيٍّ واثِبٍ      لم يَنْجِهْ (١) مِنْهُ وَثَابُهُ  
أَحْيَى لَهُ بِمَزَلِّقِ الْغَرِيْبِ (٢) أَصْبَعُهُ نِصَابُهُ  
لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ أَخِي      قَنْصٍ أَصَابِعُهُ كِلَابُهُ

[وقال] جرير [الوافر]

تَرَى الصَّبْئَانَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ (٣)      كَعَنْفَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا

وقال الحمْدَوِيُّ [الخفيف]

مَا أَرَى إِنْ ذَبَحْتُ شَاةً سَعِيدٍ      حَاصِلًا فِي يَدَيَّ غَيْرَ الْإِهَابِ (٤)  
لَيْسَ إِلَّا عِظَامُهَا لَوْ تَرَاهَا      قُلْتُ هَذِي أَرَاؤُنْ فِي جِرَابٍ

وقال آخر [الطويل]

وَكَانَ سَدُومٌ جَارٌ فِي الْحُكْمِ مَرَّةً      وَأَجُورُ مِنْهُ الْيَوْمَ مُوسَى بْنُ صَالِحٍ  
يُنَاقِلُنَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَمَا      تَغْدَى بَيْنَ أَوْ تَعَشَى بِمَالِحٍ

[وقال] دَعْبَلُ [السريع]

كَأَنَّهُ كَبِشٌ إِذَا مَا بَدَا      لَكِنَّهُ فِي طَبْعِهِ نَعِجَةٌ  
فَأَنْتَ (٥) إِنْ تَقَعُدْ إِلَى جَنْبِهِ      تَخَالُ فِي خُصِيَّتِهِ قَنْجَه (١)

(١) « يتجه » : في ١ والتصحيح من نهاية الارب وكتاب الحيوان

(٢) « العرينين » : في نهاية الارب وروى « ما بين » في كتاب الحيوان

(٣) « ترى برصا باسفل اسكتيها » : في ديوانه ج ١ ص ٣٢ وروى « لها برص » مكان

« ترى برصا » في كتاب البديع ص ٧٢

(٤) مجموعة المعاني ص ٢١٩

[وقال] ابن المعتز يصف غيثاً [البسيط]

يَكْسُو الْبِلَادَ قَمِيصًا مِنْ زَخَارِفِهِ      كَأَنَّهُ فَوْقَ جِسْمِ الْأَرْضِ مَزْرُورٌ<sup>(١)</sup>  
ظَلَّتْ جَاذِرُهُ غَرَقَى مُصْرَعَةً      كَأَنَّهَا لَوْلُوٌّ فِي الْأَفْقِ مَنُشُورٌ

وَنَحْوَهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ يَصِفُ الشَّيْبَ<sup>(٢)</sup> [الطويل]

كَأَنَّ سِنَانِي حِينَ وَاثَاهُ كَوَكَبٌ      أُصِيبَ بِهِ قَطْعٌ مِنَ الْمَزْنِ أَقْمَهُدٌ

أَشْرَفْتُ جَلِيسَ جَارِيَةِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى عَلَى صَبِيحَانَ الْبِرَامِكَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَقَالَتْ  
[البسيط]

كَأَنَّهُمْ مَعَ بَنَى الْغَوْغَاءِ فِي عَدَدٍ      دُرٌّ وَمُخَشَلَبٌ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَرْضِ مَنُشُورٌ

وَكَانَ الْجَمَّازُ يَتَعَشَّقُ جَارِيَةً بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا خَادِمٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ خَدَمِ  
السُّلْطَانِ يُقَالُ لَهُ سِنَانٌ فَقَالَ الْجَمَّازُ [المضارع]

مَا لِلْبَغِيضِ سِنَانٍ      وَلِلطَّبَّاءِ الْمِلَاحِ  
أَلَيْسَ زَانٍ خَصِيٌّ      غَارِ بِغَيْرِ سِلَاحِ

وفيه يقول [المجتث]

ظَنِّي سِنَانٌ شَرِيكِي      فِيهِ فَبِئْسَ الشَّرِيكُ  
فَلَا يَنِيكَ سِنَانٌ      وَلَمْ<sup>(٤)</sup> يَدْعُنِي أَنِيكَ

(١) كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٧٤ والبيت الثاني غير موجود فيه

(٢) «الشور»: في ا وهو تحريف فان القصيدة في الشيب والشباب: انظر ديوانه

[كيلاني] ص ٣٩١

(٣) انظر ص ٣١٥ من هذا الكتاب

وفيها يقول [المجتث]

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ طُغْيَا      نَ تَعَشَّقُ الدَّهْرَ غَيْرِي  
مَنْ بَعْدَ أَنْسِ الذِّى كَا      نَ بَيْنَ حِرْهَا وَأَيْرِي

[وقال] آخر [الطويل]

فَإِنْ تَمَنَّعُوا مِنَّا السِّلَاحَ فَعِنْدَنَا      سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرَى بِالْدَّرَاهِمِ  
جَلَامِيدُ<sup>(١)</sup> أَمْلَأُ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا      رُؤُوسُ رِجَالٍ حَلَقَتْ بِالْمَوَاسِمِ

[وقال] آخر [البسيط]

وَالْحَرْبُ يُلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا      تَأْتِي الصِّحَاحُ عَلَى الْجَرَبِيِّ فَتُعْدِيهَا

ويقال سُمِّيَتِ الْحَرْبُ غَشُومًا لِأَنَّهَا تَنَالُ غَيْرَ الْجَانِي وَأَصْلُ هَذَا الْقَوْلُ لِحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ [الخفيف]

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلِمَ اللَّهِ وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالٍ<sup>(٢)</sup>

ومثله [قول الشاعر] [الكامل]

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ      تُعْدِي الصِّحَاحَ مَبَارِكُ<sup>(٣)</sup> الْجُرْبِ

[وقال] ابن الرومى [الطويل]

رَأَيْتُ جُنَاةَ الْحَرْبِ غَيْرَ كُفَاتِهَا      إِذَا اخْتَلَفَتْ فِيهَا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ  
كَذَاكَ زِنَادُ النَّارِ عَنْهَا بِنَجْوَةٍ<sup>(٤)</sup>      وَلَكِنَّمَا يَصَلَّى<sup>(٥)</sup> صَلاَهَا الْمَسَاعِرُ

(١) «جنادل»: في البيان والتبيين ج ٢ ص ٥٢

(٢) الاصمعيات ص ٥٩ (٣) «مبارى»: في ١

(٤) «بصخرة»: في ديوان ابن الرومى [كيلانى] ص ٣٩٩

[وقال] آخر [البسيط]

الْقَوْلُ كَاللَّبَنِ الْمَحْلُوبِ لَيْسَ لَهُ      رَدٌّ وَكَيْفَ يَرُدُّ الْحَالِبُ اللَّبَنَ  
فِي ضَرْعِهِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ لَيْسَ لَهُ      فِي الْجَوْفِ رَدٌّ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا

[وقال] آخر [الخفيف]

صَاحٍ أَبْصَرْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ      رَدٌّ فِي الضَّرْعِ مَا مَرَى <sup>(١)</sup> فِي الْعِلَابِ

ومثله [الرجز]

وَالْقَوْلُ لَا تَمْلِكُهُ إِذَا نَمَى      كَالسَّهْمِ لَا يَمْلِكُهُ رَامٍ رَمَى <sup>(٢)</sup>

[وقال] آخر في رَجُلٍ زَهِيدٍ الْأَكْلِ [الطويل]

قَلِيلُ طَعَامِ الْبَطْنِ إِلَّا لِقَلَّةٍ      مِنَ الزَّادِ تَعْذِيرًا كَمَا الصَّخْرُ آكُلُهُ

[وقال] أَعْشَى بَاهِلَةً مِثْلَهُ [البسيط]

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِذَلِكَ إِنْ أَلَمَ بِهَا      مِنَ الشِّوَاءِ وَيُرْوَى <sup>(٣)</sup> شُرْبُهُ الْغُمُرُ

وقال طَرْفَةُ يُعَيِّرُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ [الطويل]

وَيَشْرَبُ حَتَّى يَغْمَرَ الْمَحْضُ قَلْبَهُ      وَإِنْ أَعْطَاهُ أَتْرَكَ لِقَلْبِي مَجْثَمًا <sup>(٤)</sup>

وَلَا عَيْبَ <sup>(٥)</sup> فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى      وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا

وهذا خلاف قول عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ [الطويل]

أَقْسَمُ <sup>(٦)</sup> جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ      وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ

(٢) انظر ص ٣٨١ من هذا الكتاب

(١) « مرين » : في ١

(٣) « يكفى » : في ديوان الاعشى ص ٢٦٨ وروى كما اثبتناه في خزانة الادب

للبيدادي ج ١ ص ٩٦

(٥) « ولا خير » : في ديوانه ص ٥٠

(٤) ديوانه ص ٩٥

وقال الأعشى [الوافر]

رَأَيْتَكَ<sup>(١)</sup> أَمْسٍ خَيْرِ بَنِي مَعَدٍّ<sup>(٢)</sup> وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أَمْسٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الضَّعْفَ<sup>(٤)</sup> ضِعْفًا كَذَلِكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدٍ شَمْسٍ

[وقال] ابن المعتز في الزنابير [الخفيف]

وَجُنُودٍ بَاكَرْتَهُمْ<sup>(٥)</sup> بِحَرِيقٍ يَتَلَطَّى إِذَا أَحَسَّ بِرِيحٍ  
قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ رَأَتْهُمْ سُقُوطًا كَنِشَارٍ مِنَ الصَّبِيحِ<sup>(٦)</sup> الْمَلِيحِ  
كَمْ صَرِيخٍ<sup>(٧)</sup> لَهُمْ يَصِيحُ وَيَعْوَى مِثْلَ زَقٍّ<sup>(٨)</sup> بَيْنَ النَّدَامَى بِطِيحٍ<sup>(٩)</sup>

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت لأبيه وقد لسعته زنبور لسعتني دابةً كأنها ثوب حبرة<sup>(١٠)</sup> فقال أبوه قال ابني والله الشعر

[وقال] ابن المعتز في كتاب [الرجز]

أَرْقُطُ ذُو لَوْنٍ كَشِيبِ الْمُكْتَهِلِ تَخَالُهُ مُكْتَحِلًا وَمَا اكْتَحَلَ  
رَاكِبٌ كَفَّ أَيْنَمَا شَاءَ رَحَلَ

(١) «وجدتك»: في العقد الفريد ج ١ ص ١٦٩

(٢) «لوى»: في العقد الفريد

(٣) ديوان الأعشى [اشعار اعشى ربعة] ص ٢٨٠

(٤) «الخير»: في العقد الفريد

(٥) «رمتهم»: في ديوانه ص ٣٠٥ وروى «بيتهم» في الجزء الرابع من شعره ص ٦٩

و «ابرتهم» في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٩

(٦) «كيسار من الصنيع»: في ديوانه ص ٣٠٥

(٧) «صريع»: في الجزء الرابع من شعره وكتاب الاوراق

(٨) «رق»: في ١ وروى «زق» في الجزء الرابع من شعره والاوراق والبيت غير موجود

في ديوانه ص ٣٠٥



[وقال] ابن الرومي [الكامل]

العين ما تنفك من نظير  
والنفس لا تنفك من وطير  
ومحاسن الأشياء فيك معاً  
فملائتيك ملائتي بصري  
متعات وجهك في بديمتها  
جدد وفي أعقابها الآخر  
وكان وجهك من تجدده  
متنقل للعين في صور

وله [المنسرح]

لا شيء إلا وفيه أحسنه  
فالعين منه إليك تنتقل  
فوائد العين منه طارفه  
كأنما أخرياتها الأول<sup>(١)</sup>

وله أيضاً [الكامل]

طرفي لطرفك<sup>(٢)</sup> حين تنظر مقتل  
لكن طرفك<sup>(٣)</sup> سهم حثف مرسل  
ومن العجائب أن معنى واحداً  
هو منك سهم وهو مني مقتل

وله أيضاً [الكامل]

وهبت له عيني الهجوعا  
فأثابها منه الدموعا  
ظبى كأن بخصره  
من ضمه ظمأ وجوعا<sup>(٤)</sup>

[وقال] بلعاء بن قيس [الطويل]

رأيتني صريع الخمر يوماً فسوتها  
وللشاربيها المدمنيها مصارع  
معى كل مسترخي النجاد كأنه  
إذا ما بدا من أخص الرجل ظالع

(١) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ١٨

(٢) «عيني بعينك»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «لكن عينك»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

وقال ابن الرومي في موت محمد بن عبد الله بن طاهر [الكامل]

ماتَ الأميرُ وماتَ بَدْرُ سَمائِنَا      هذا يُودِّعُنَا وهذا يُكْسِفُ  
قَمَرٌ رَأَى قَمَرًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ      فَبَكَى أَخَاهُ أَخٌ مُوَاسٍ مُنْصِفُ

وقال جَعْفَرَانُ<sup>(١)</sup> المَوْسُوسُ في مُوَاجِرِينَ [السريع]

كَأَنَّهُمْ وَالْعَيْشُ تَعْلُوهُمْ      وَقَدْ عَلَتْ لِلْقَوْمِ أَنْفَاسُ  
يَبَادِرُ لِلْخُرْجِ مَوْقُوفَةٌ      لَمَّا أَتَاهُمْ أَذْنُهُمْ دَاسُوا

[وقال] ابن الرومي في عُبَيْدِ اللَّهِ بن سليمان [البسيط]

تَغْنُونُ عَنْ كُلِّ تَقْرِيطٍ بِفَضْلِكُمْ      غِنَى الطَّبَّاءِ عَنِ التَّكْحِيلِ بِالْكَحْلِ  
تَلُوحُ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ دَوْلَتُكُمْ      كَأَنَّهَا مِلَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمِلَلِ

وقال آخر [الكامل]

أَمْسَى يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّهُ      قَمَرٌ تَغَشَّاهُ الدَّجَى بِكُسُوفِ  
وَمَشَى الْبَلَى فِي جِسْمِهِ فَكَأَنَّهُ      وَرْدٌ قَطِيفٌ مُؤَذَّنٌ بِجُفُوفِ

وأحسن أبو الهندي في قوله [الوافر]

سَقَيْتُ أبا المَطَرِحِ إِذْ أَتَانِي<sup>(٢)</sup>      وَذُو الرِّعَاشِ<sup>(٣)</sup> مُنْتَصِبٌ يَصِيحُ  
شَرَابًا يَهْرُبُ الدِّبَّانُ عَنْهُ<sup>(٤)</sup>      وَيَلْشَعُ حِينَ يَشْرِبُهُ الْفَصِيحُ

(١) « جعفران » : في ١

(٢) « إذ أتاني » : في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨

(٣) « الرغعات » : في البيان والتبيين

وَقَتَلَ رَجُلٌ جَارِيَةً لَهُ رَأَاهَا تُجَمِّشُ رَجُلًا فَقَالَ الرَّجُلُ [الطويل]

تَجَلَّدَ أَوْ اسْتَخْرُ<sup>(١)</sup> عَلَى قَتْلِ كَاعِبٍ      كَأَنَّ مُجَاغَ الْمِسْكِ مِنْهَا التَّنَفُّسُ  
فَمَاتَتْ عَلَى كَفِّهِ خَوْدٌ غَرِيرَةٌ      كَمَا مَاتَ بَيْنَ الشَّرْبِ وَالرَّاحِ نَرْجِسُ

[وقال] أبو نواس [الرجز]

لَوْ كَانَ حَيٌّ وَائِلًا مِنَ التَّلَفِ      لَوَأَلَتْ شَعْوَاءُ<sup>(٢)</sup> فِي رَأْسِ الشَّعْفِ  
أَمْ فَرِيخٍ<sup>(٣)</sup> أَحْرَزَتْهُ فِي لَجَفٍ      كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَعٌ مِنَ الْحَرْفِ

ومثله قوله [المنسرح]

تَحْنُو بِجُوجُوشِهَا عَلَى صِرَمٍ      كَقَعْدَةِ الْمُنْحَنِ مِنَ الْحَرْفِ

[وقال] الهذلي<sup>(٤)</sup> [الوافر]

لَهُ طَبْعٌ عَلَى الْأَيَّامِ يَصْفُو      كَمَا تَصْفُو عَلَى الدَّهْرِ الْعُقَارُ

[وقال] العلويّ الإصبهاني [الطويل]

شُمُوسٌ مِنَ الْأَدَابِ تَطْلُعُ فِي الدُّجَى      وَتُلْقَى عَلَى أَفْقِ الضَّمِيرِ شُعَاعَهَا  
مَعَانٍ تَوَافَتْ فِي ضَمِيرٍ كَأَنَّهَا      أَمَانِيٌّ قَدْ صَادَفَتْ مِنْهَا اجْتِمَاعَهَا

[وقال] ابن الرومي في الهلال [الكامل]

يَا مَنْ بَغَرَّتْهُ الْهِلَالُ أَمَا تَرَى      قَمَرَ السَّمَاءِ وَقَدْ أَضَا فِي الْمَشْرِقِ  
كَخَرِيدَةٍ نَظَرْتُ إِلَى الْإِفِّ لَهَا      فَتَغَيَّبَتْ خَجَلًا بِكُمْ أَزْرَقِ

قال أبو إسحاق قد وفينا كتابنا هذا جميع ما شرطناه من نوادر التشبيهات وعيون المتخيرات مما يشتمل عليها أو يشير اليها والحمد لله كثيرا



## فهرست [ابواب] <sup>(١)</sup> التشبيهات

صفحة

١	[المقدمة في التشبيه وأداته]
٢	[باب ١ في] تشبيهات خالق الأشياء
٤	[باب ٢ في] الثريا <sup>(٢)</sup>
١٤	[باب ٣ في] وضوح الصباح
٢١	[باب ٤ في] الحرباء
٢٢	[باب ٥ في] المصلوب
٢٦	[باب ٦ في] الفرس
٤٠	[باب ٧ في] الطرد والظفر
٥١	[باب ٨ في] الحية
٦٠	[باب ٩ في] لمع البرق
٦٤	[باب ١٠ في] تحول [لعله تحول] المسافرين
٧١	[باب ١١ في] السراب
٧٥	[باب ١٢ في] طروق الخيال
٧٩	[باب ١٣ في] البكاء
٨٧	[باب ١٤ في] مرض العين وغنجها
٩١	[باب ١٥ في] الوجه وضيائه
٩٩	[باب ١٦ في] مشى النساء
١٠٢	[باب ١٧ في] الشعر

(١) ملاحظة: العبارة بين القوسين في هذا الفهرست له غير مسجودة في فهرست

نسخة ا وب

(٢) العبارة في فهرست النسخة الثانية (ب) هكذا: (١) تشبيه الثريا: (٢) تشبيه  
الجوزاء: (٣) تشبيه باقي النجوم: (٤) تشبيه الدراهم: (٥) تشبيه القمر: (٦) تشبيه ضوء  
الصباح: (٧) تشبيه الليل: (٨) تشبيه الحرباء: (٩) تشبيه المصلوب وهكذا الخ؛ وكل

صفحة

١٠٤	[باب ١٨] في الريق والشعر
١٠٩	[باب ١٩] في حديث النساء
١١١	[باب ٢٠] في ثقل العجيزة
١١٤	[باب ٢١] في الشدى
١١٦	[باب ٢٢] في القيان <sup>(١)</sup>
١٢٥	[باب ٢٣] في هجاء القيان
١٣٤	[باب ٢٤] في هجاء النساء <sup>(٢)</sup>
١٣٨	[باب ٢٥] في قوس البندق
١٤١	[باب ٢٦] في السيف
١٤٥	[باب ٢٧] في الرماح
١٤٧	[باب ٢٨] في صفة الدرع
١٥٠	[باب ٢٩] في تكافؤ الاقتران في الحرب
١٥٧	[باب ٣٠] في وصف الطعنة
١٥٩	[باب ٣١] في وصف المزن والروض
١٦٥	[باب ٣٢] في الأثافي
١٦٧	[باب ٣٣] في الطلل
١٧٣	[باب ٣٤] في الخمر
١٨٧	[باب ٣٥] في اوانى الخمر
١٩١	[باب ٣٦] في النرجس
٢٠١	[باب ٣٧] في المياه والجداول
٢٠٤	[باب ٣٨] كثير <sup>(٣)</sup> يذكر نارا

(١) «تشبيه عوادة»: في نسخة ب

(٢) لم يذكر في فهرست ب وروى في مكانه «تشبيه الجدرى» «تشبيه بيوت الارضة» وهما غير المذكورين في فهرست ا مع كونهما في متن الكتاب. النسخة الثانية الى هذه الابواب فقط

صفحة

٢٠٦	[باب ٣٩] في طول الليل
٢١٠	[باب ٤٠] في خفوق القلب
٢١٣	[باب ٤١] في فناء الناس
٢٢١	[باب ٤٢] في مدح الشعْر <sup>(١)</sup>
٢٢٤	[باب ٤٣] في الشعْر
٢٣٠	[باب ٤٤] ابن الرومي <sup>(٢)</sup> يصف ذكرا
٢٣٣	[باب ٤٥] مما يتصل بذلك من جهة النساء
٢٣٦	[باب ٤٦] في سوداء
٢٣٨	[باب ٤٧] في العناق
٢٤٠	[باب ٤٨] في الطيلسان
٢٤٢	[باب ٤٩] في دعوى امرأة ان زوجها عنين
٢٤٣	[باب ٥٠] في شعر البحتری <sup>(٣)</sup>
٢٤٥	[باب ٥١] في الطرماح <sup>(٤)</sup> [في الوجدان كدهش وخوف] <sup>(٥)</sup>
٢٤٦	[باب ٥٢] في ذى الرمة يهجو [دعيا]
٢٤٧	[باب ٥٣] في ابي تمام الطائي [الجود والسخاوة]
٢٤٨	[باب ٥٤] في ابن الرومي يصف ريحا
٢٥٠	[باب ٥٥] في الصدغ
٢٥٢	[باب ٥٦] في العذار
٢٥٣	[باب ٥٧] في وصف بركة [وبناء]

(١) كذا في الاصل والباب في الشيب

(٢) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في وصف الذكر

(٣) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في المدح

(٤) كذا في الاصل والباب يبدأ بقوله

(٥) زدنا العبارة لايضاح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات اخرى: ولذا عملنا مع الابواب

صفحة

٢٥٦	[باب ٥٨] في ارض موحشة
٢٥٨	[باب ٥٩] في ابى عيينة <sup>(١)</sup> يهجو
٢٥٩	[باب ٦٠] [في النخل] <sup>(٢)</sup>
٢٦١	[باب ٦١] في الاعشى [في الاعراض]
٢٦٣	[باب ٦٢] في البحتري [في الشجاعة ولين الطبع]
٢٦٤	[باب ٦٣] في الخطيئة يهجو أمه
٢٦٥	[باب ٦٤] في مجد بن مناذر [في حسب اللئيم]
٢٦٦	[باب ٦٥] في الفرزدق [في سقيط ولغام]
٢٦٨	[باب ٦٦] في ابن الرومي يهجو
٢٦٩	[باب ٦٧] في الفرزدق [في فعل مستحيل]
٢٧١	[باب ٦٨] في قول آخر في حجام
٢٧٢	[باب ٦٩] في قول امرئ القيس في جرح اللسان
٢٧٤	[باب ٧٠] في قول نهار بن توسعة يهجو
٢٧٥	[باب ٧١] في قول الفرزدق [في قدور]
٢٧٧	[باب ٧٢] في قول ابن الرومي [في أكل]
٢٧٩	[باب ٧٣] في قول ابى العتاهية [في النوى]
٢٨١	[باب ٧٤] في قول ابن الرومي [في الحب]
٢٨٢	[باب ٧٥] في قول النمر بن تولب [في وصف الشجاع]
٢٨٣	[باب ٧٦] في قول يحيى بن اكثم يهجو [في الاعور]
٢٨٤	[باب ٧٧] في قول ابن الرومي يستهذى سمكا [في وصف سمك ولوزينج ودجاجة وعنب ونحوها]

(١) كذا في الاصل : والباب يبدأ بقول الشاعر وكذا جميع الابواب الآتية منسوبة الى الشاعر الذي يفتح به الباب : فزدنا العبارة مع كل باب في القوسين لتوضيح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات اخرى



صفحة

- [باب ٧٨ فى قول] ابن الرومى يعظ [فى موعظة] ٢٨٨
- [باب ٧٩ فى قول] بشار [فى وصف] ٢٩٠
- [باب ٨٠ فى قول] ابن الرومى يهجو ابن ابى الجهم الكاتب [فى هجو] ٢٩١
- [باب ٨١ فى قول] سعيد فى غلام ألحى [فى وصف ألحى] ٢٩٣
- [باب ٨٢ فى قول] الناجم يهجو فى قصار القامة ٢٩٤
- [باب ٨٣ فى قول] ابن الرومى يهجو الثقلاء ٢٩٧
- [باب ٨٤ فى الغربان] ٢٩٩
- [باب ٨٥ فى الحمام] ٣٠٠
- [باب ٨٦ فى قول] البصير يندب الرحيل [فى الطعائن] ٣٠١
- [باب ٨٧ فى قول] بعض الشعراء فى القلم ٣٠٣
- [باب ٨٨ فى قول] ابن الرومى يهجو اللحية ٣٠٦
- [باب ٨٩ فى تشبيهات باستثناء شىء او نقصان شىء] ٣٠٧
- [باب ٩٠ فى لطائف] ٣١٢
- [باب ٩١ فى تشبيهات مختلطة وايات منفردة] ٣١٨



## فهرست المشبه والمشبّه به

أَكُول: ٢٧٧-٢٧٨	الأذريونة: ١٩٨ س ٦
الالتذاذ: ٣٤٨ س ١٢	ابتسام: ٣٤٢ س ٨
الأمانة: ٢٦٥ س ١٠	ابرة روقه + قلم: ٢ س ٤
امواج دجلة: ٣١٧ س ١٢	ابريق: ١٨٧ س ١١، ١٨٨ س ٤ وس ٨
الإثناء: ١٩٠ س ٣ وس ٧	وس ١١
انحناء: ٤١٣ س ٨	ابط: ٣٨٦ س ١١، ٣٨٧ س ٤
انف: ٢٧٤ س ٧	الابل: ٦٤-٦٦، ٦٨
انوار: ٢٥٠ س ٥	الاثافي: ١٦٥-١٦٧
الاولاني: ١٨٧-١٩١	اثواب: ٢٨٢ س ٦ وس ٨
الاولاد: ٣٤٣ س ٢، ٣٨٣ س ٢	احراق عمورية: ٣٤٩ س ٤
الأيدي: ٣٤١ س ٤	الارداف: ٣٩٩ س ٧
الأير: ٣١٠ س ١٥، ٣١١، ٣١٧ س ١٠	الارض: ٢١٠ س ١٥، ٢١١ س ٢، ٢٤٥
بادرة + كمتق الخ: ٣٢٢ س ٢	س ٥ وس ٧ وس ١٠
باذنجان: ٢٨٦ س ١٣	ارض موحشة: ٢٥٦ س ٧
البازي: ٤٦ س ١ وس ٧ وس ١٠، ٤٧	الارضة: ١٣١ س ١١
٤٨ س ٧، ٤٩ س ٣	الاست: ٣٥٧ س ١١
باس العدو (نثر) ٣١٥ س ٨	الاسنة: ٦٣ س ١٣
البحث: ٣٨٥ س ٢	الاسي والبكاء: ٣٤٤ س ٦
البخل: ٣٦٤ س ٦، ٣٨٣ س ١٠	الاصبح الزائدة (نثر): ٣١٢ س ١٤
البخيل: ٣٧٦ س ٩ وس ١٤، ٣٨٧ س ٩	أعجاز: ٣٩٩ س ٥
وس ١٣	الإعداد + كملتس الخ: ٣٢٢ س ٦
البدر: ١٢ س ١٤، ١٣ س ١٤، ٣٤٣	الإعراض: ٩٢ س ٣ وس ٥ وس ٨، ٩٣
س ١٣ وس ١٦	٢٦٢-٢٦١
البذل: ٣٩٥ س ٤	أعور: ٢٨٣ س ٥ وس ١٢ وس ١٤
برذون: ٤٠٤ س ٥	٣٨٠ س ٦
برغوث: ٣٨١ س ٨	الأفق: ١٦ س ٦
الدقة: ١٥٥ س ١٠	الأفوان: ١٩٥ س ٩

الفخر: ١٠٦-١٠٨، ٢٦٤ س ٧	بغداد: ٣٨٧ س ١٢
الثقل: ٢٩٧-٢٩٨	بغض: ٣٦٨ س ١٠ وس ١٣، ٣٦٩ س ٤
الثناء: ٣٥٨ س ٥ وس ٧، ٣٨٥ س ٤	وس ٦
وس ٦	البق: ٤٠٣ س ٣
الثور: ٣٨ س ٦، ٤١ س ٨، ٤٣ س ١	البقعة: ٣٦٩ س ٩
وس ٦ وس ٩	البكاء: ٧٩-٨٦
الجارية: ٣٩٣ س ٤	البلح: ٢٥٩ س ٧
جارية سوداء: ٣١٨ س ٢	البلى: ٤١٢ س ١٢
الجدال: ٣١٠ س ٢	بنات الماء: ٣٢٠ س ٨
الجدري: ١٢٨ س ١-٢ وس ٨ وس ١٠	بنات نعش: ٩ س ٢
وس ١١ وس ١٣	بنان: ٩٦ س ٩، ١١٦ س ١٠، ٢٦٤
الجدول: ٢٠١ س ٥ وس ٩، ٢٠٢ س ١٢	س ٧، ٣٠٩ س ١٠
وس ١٤	البندق: ١٣٨ س ١١
الجرادق: ٢٦٨ س ٤	البنفسج: ١٩٨ س ٨
جرح اللسان: ٢٧٢-٢٧٣	البنيات: ٣٤٢ س ١٣
الجرع: ٤٠٤ س ١٠ وس ١٢	البهار: ١٩٥ س ٧، ١٩٦ س ١ وس ٣
الجفن: ٣٩٣ س ١٢	البيت: ٢٧١ س ٣
الجلنار: ١٩٥ س ٨	التبخر في الكلام (نثر): ٣١٣ س ١٢
الجليد: ٢٦٧ س ٣	التبسم: ١٠٦ س ٩، ٣٤٢ س ٨
الجمع: ٣٩٣ س ٢	التشى: ٣٩٢ س ٢ وس ٦
الجنب: ٣١٧ س ١٥	التخازر: ٢٦٢ س ٨
الجواد: ٧٤ س ١١	الترائب: ٣٠٩ س ٤
الجود: ٣٠٩ س ٨، ٣٧٢ س ٥ وس ٧	ترك الشراب: ٣٥٢ س ٥
الجوزاء: ٦ س ١٤ وس ١٦، ٩ س ٣	ترك ندى الاكرمين: ٣٧٥ س ١٢
وس ٥ وس ١٣	التكبر: ٣٩٠ س ٦
الجيد: ٩٠ س ١٣ وس ١٤ وس ١٧	التواضع: ٢٤٣ س ١١
٩٥ س ١٠	الثدى: ١١٤-١١٦، ١٣٤ س ٨ وس ١٣
الحاجب: ١٣٤ س ١٢	وس ١٦
الحاجة: ٣٧٠ س ٩	الثريا: ٤-٦، ٩ س ٧ وس ٨ وس ١١
١٠٠ س ١٠٠	١٠٠ س ١٠٠

الحب: ٣٩٨ س ١٣  
 الحبس: ٣٢٦ س ٩  
 الحجام: ٢٧١ س ٢ وس ١٣، ٢٧٢  
 س ١-٩  
 الحديث: ٣٦٧ س ١٤، ٣٩٢ س ١٥  
 حديث النساء: ١٠٩-١١١  
 الحذر: ٤٠٤ س ٢  
 الحرب: ١٥٠-١٥٦، ٤٠٨ س ٨ وس ٩  
 وس ١٤  
 الحرباء: ٢١-٢٢  
 الحربة: ٣٢٠ س ٣  
 الحرق: ٢٩٩ س ١١  
 حسب اللثيم: ٢٦٥ س ٨  
 الحسن: ٣٨٤ س ٩ وس ١١، ٣٩١  
 س ١١-١٢  
 الحلم: ٣٧٨ س ٦  
 الحلية [طلحة]: ٣١٤ س ١٢ [الزير]  
 ٣١٤ س ١٣ [على] ٣١٤ س ١٤  
 الحمار: ٣٧١ س ١-٤، ٣٩٧ س ١-٣  
 الحمام: ٩٥ س ١٧، ٩٦ س ٢ وس ٥،  
 ٣١٦ س ١  
 الحمامة: ٣٠٠-٣٠١  
 الحمصة: ٣١٧ س ١١  
 الحمى: ٣٣٧ س ١٥  
 الحودج: ٧٤ س ١٢  
 الحى ٤١٣ س ٥  
 الحياة: ٢٨٩ س ٥  
 الحية: ٥١-٥٨، ٦١ س ١ وس ٤ وس ٥،  
 ٦٣ س ٨، ٦٥ س ٢ وس ٤ وس ٥

الحذ: ٨٢ س ٦ وس ١٢، ٨٣ س ٣ وس ٩  
 وس ١٣، ٨٤ س ٢، ٨٥ س ٩، ٩٠ س ٢،  
 ٩١ س ٦، ١٠٨ س ٨، ١١٧ س ٣،  
 ٣٨٤ س ٢-٣، ٣٩١ س ١٤  
 الخضر: ٤١١ س ١٤  
 الخضاب: ٢٢٣ س ٨ وس ١٢، ٣٩٤ س ٢  
 الخطاف: ٣٥٣ س ٢  
 الخطوب: ٣٨٧ س ٦  
 خلاف الوعد: ٣٥١ س ٧، ٣٦٦ س ٩  
 وس ١٢  
 الخلال: ٣٢١ س ٢  
 الخلق: ٢٤٣-٢٤٤  
 الخمر: ٨٩ س ٤ وس ٨ وس ١٠، ١٧٣-١٨٧  
 الخوف: ٢٤٥  
 الخيال: ٧٥-٧٩، ٣٧٤ س ٤  
 الخير: ٤٠٥ س ٤، ٤١٠ س ٢  
 الخيلان: ٣٩٢ س ٨  
 الداعى: ٣١٧ س ١  
 الدجى: ٢٠ س ١٤  
 الدجاجة: ٢٨٦ س ٤  
 دجلة: ٢٤٥ س ١٣، ٢٤٩ س ١٤  
 الدرع: ١٤٧-١٤٩  
 الدل: ٢٦٤ س ٣  
 الدمع: ٨٣ س ٣ وس ٥ وس ٩ وس ١٠  
 وس ١٣  
 الدنان: ٣٠٨ س ٢  
 الدنيا: ٢٥٧ س ١٣، ٢٦٣ س ٦،  
 ٢٨٨ س ١٢، ٢٨٩ س ٣، ٣١٢ س ١٣،  
 ٣١٦ س ٢ وس ١٠

الديك: ٣٢٤ س ١ وس ٥  
الدين: ٣٤١ س ٩  
الدينار: ٢٦٨ س ١٥، ٣٦٤ س ٨ وس ١٣  
الذاكر: ٣١٧ س ٢  
الذاهب الى العالم بغير الواح: ٣١٦ س ٧  
الذكاء: ٣١٥ س ٦  
الذكر: ٢٣٠-٢٣٣  
الذكر: ٢٧٩-٢٨٠، ٣١٣ س ٧  
الذنب غير معتمد: ٣٢٩ س ٥  
ذو المروة: ٣١٤ س ٧  
الراح: ٣٨٨ س ١٣، ٣٩٤ س ٦ وس ١١  
الراكب [الاحدب]: ٢٥٨ س ١٠ وس ١٣  
وس ١٥  
الرأى: ٣٤٩ س ١٥  
الربيع: ١٩٩ س ٦  
الرثاء: ٣١٨ س ٦ وس ٩ وس ١١، ٣١٩  
س ٥، ٣٢٣ س ٢-٤ وس ٦-٧،  
٣٣٥ س ٨، ٣٣٧ س ٧ وس ١١،  
٣٧٣ س ٢ وس ٥، ٣٧٧ س ٦، ٣٨٤  
س ١٣، ٤١٢ س ٢  
الرجل الاروع: ٢٦٣ س ٨  
الرجل الثقيل: ٣١٤ س ٦  
الرجل الدعى: ٢٤٦-٢٤٧  
الرجل [العبوس]: ٣٧٨ س ٢-٣  
الرجل الكبير الانف: ٣١٦ س ١١  
الرجل كالسيف: ٢٦٣ س ١٤  
الرجل كفلقة: ٣٦٨ س ٨  
الرجل ككمون: ٣٦٨ س ٥  
الرجل: ٦٧ س ٦  
الداء: ٣١٠ س ٩

الرزء: ٢٦٩ س ٣  
الرق: ٣٩٥ س ٦ وس ٩  
لرقعة: ٣٠٥ س ١٠  
الركب: ٦٣ س ١٣، ٦٤ س ٧، ٦٦ س ٨  
الركب: ١٣٨ س ٤ وس ٩، ٢٣٣ س ٥،  
٢٣٤ س ٣ وس ٩ وس ١٢ وس ١٥،  
٢٣٥ س ٢ وس ٥  
رمضان: ٣١٥ س ٦  
الروضة: ١٩٦ س ٢ وس ٨، ١٩٧ س ٧  
وس ١٥، ١٩٨ س ١٠، ١٩٩ س ٦-١٠  
وس ١٤  
الريح: ٢٤٨-٢٥٠  
الريق: ٨٩ س ١ وس ٤، ٩٠ س ٣،  
٩٧ س ٧، ١٠٤ س ٥، ١٠٥ س ٢  
وس ٥ وس ٨ وس ١٠ وس ١٣  
الزراع: ٣٨٥ س ١٢  
الزرق: ٤٩ س ٥  
الزق: ٣٠٧ س ١٠ وس ١٣  
الزلزلة: ٣١٤ س ٢  
الزناير: ٤١٠ س ٤  
زهيد الأكل: ٤٠٩ س ٩ وس ١١ وس ١٦  
الزوار: ٢٨٦ س ١٥  
الزيق: ٢٩٥ س ٥  
الزيوف: ٣٢٢ س ٨  
الساق: ٣٦٧ س ٤  
الساق: ٤٠٠ س ٥-٨  
السحاب: ٦٠ س ١٠، ٦١ س ١٢،  
٦٢ س ١، ١٥٩ س ١٢ وس ١٥، ١٦٠  
س ٣ وس ١٣، ١٦١ س ١٠، ١٦٢ س ٢  
وس ١٠، ١٦٣ س ١٠، ١٦٤ س ١٠، ١٦٥ س ١٠، ١٦٦ س ١٠، ١٦٧ س ١٠، ١٦٨ س ١٠، ١٦٩ س ١٠، ١٧٠ س ١٠، ١٧١ س ١٠، ١٧٢ س ١٠، ١٧٣ س ١٠، ١٧٤ س ١٠، ١٧٥ س ١٠، ١٧٦ س ١٠، ١٧٧ س ١٠، ١٧٨ س ١٠، ١٧٩ س ١٠، ١٨٠ س ١٠، ١٨١ س ١٠، ١٨٢ س ١٠، ١٨٣ س ١٠، ١٨٤ س ١٠، ١٨٥ س ١٠، ١٨٦ س ١٠، ١٨٧ س ١٠، ١٨٨ س ١٠، ١٨٩ س ١٠، ١٩٠ س ١٠، ١٩١ س ١٠، ١٩٢ س ١٠، ١٩٣ س ١٠، ١٩٤ س ١٠، ١٩٥ س ١٠، ١٩٦ س ١٠، ١٩٧ س ١٠، ١٩٨ س ١٠، ١٩٩ س ١٠، ٢٠٠ س ١٠، ٢٠١ س ١٠، ٢٠٢ س ١٠، ٢٠٣ س ١٠، ٢٠٤ س ١٠، ٢٠٥ س ١٠، ٢٠٦ س ١٠، ٢٠٧ س ١٠، ٢٠٨ س ١٠، ٢٠٩ س ١٠، ٢١٠ س ١٠، ٢١١ س ١٠، ٢١٢ س ١٠، ٢١٣ س ١٠، ٢١٤ س ١٠، ٢١٥ س ١٠، ٢١٦ س ١٠، ٢١٧ س ١٠، ٢١٨ س ١٠، ٢١٩ س ١٠، ٢٢٠ س ١٠، ٢٢١ س ١٠، ٢٢٢ س ١٠، ٢٢٣ س ١٠، ٢٢٤ س ١٠، ٢٢٥ س ١٠، ٢٢٦ س ١٠، ٢٢٧ س ١٠، ٢٢٨ س ١٠، ٢٢٩ س ١٠، ٢٣٠ س ١٠، ٢٣١ س ١٠، ٢٣٢ س ١٠، ٢٣٣ س ١٠، ٢٣٤ س ١٠، ٢٣٥ س ١٠، ٢٣٦ س ١٠، ٢٣٧ س ١٠، ٢٣٨ س ١٠، ٢٣٩ س ١٠، ٢٤٠ س ١٠، ٢٤١ س ١٠، ٢٤٢ س ١٠، ٢٤٣ س ١٠، ٢٤٤ س ١٠، ٢٤٥ س ١٠، ٢٤٦ س ١٠، ٢٤٧ س ١٠، ٢٤٨ س ١٠، ٢٤٩ س ١٠، ٢٥٠ س ١٠، ٢٥١ س ١٠، ٢٥٢ س ١٠، ٢٥٣ س ١٠، ٢٥٤ س ١٠، ٢٥٥ س ١٠، ٢٥٦ س ١٠، ٢٥٧ س ١٠، ٢٥٨ س ١٠، ٢٥٩ س ١٠، ٢٦٠ س ١٠، ٢٦١ س ١٠، ٢٦٢ س ١٠، ٢٦٣ س ١٠، ٢٦٤ س ١٠، ٢٦٥ س ١٠، ٢٦٦ س ١٠، ٢٦٧ س ١٠، ٢٦٨ س ١٠، ٢٦٩ س ١٠، ٢٧٠ س ١٠، ٢٧١ س ١٠، ٢٧٢ س ١٠، ٢٧٣ س ١٠، ٢٧٤ س ١٠، ٢٧٥ س ١٠، ٢٧٦ س ١٠، ٢٧٧ س ١٠، ٢٧٨ س ١٠، ٢٧٩ س ١٠، ٢٨٠ س ١٠، ٢٨١ س ١٠، ٢٨٢ س ١٠، ٢٨٣ س ١٠، ٢٨٤ س ١٠، ٢٨٥ س ١٠، ٢٨٦ س ١٠، ٢٨٧ س ١٠، ٢٨٨ س ١٠، ٢٨٩ س ١٠، ٢٩٠ س ١٠، ٢٩١ س ١٠، ٢٩٢ س ١٠، ٢٩٣ س ١٠، ٢٩٤ س ١٠، ٢٩٥ س ١٠، ٢٩٦ س ١٠، ٢٩٧ س ١٠، ٢٩٨ س ١٠، ٢٩٩ س ١٠، ٣٠٠ س ١٠، ٣٠١ س ١٠، ٣٠٢ س ١٠، ٣٠٣ س ١٠، ٣٠٤ س ١٠، ٣٠٥ س ١٠، ٣٠٦ س ١٠، ٣٠٧ س ١٠، ٣٠٨ س ١٠، ٣٠٩ س ١٠، ٣١٠ س ١٠، ٣١١ س ١٠، ٣١٢ س ١٠، ٣١٣ س ١٠، ٣١٤ س ١٠، ٣١٥ س ١٠، ٣١٦ س ١٠، ٣١٧ س ١٠، ٣١٨ س ١٠، ٣١٩ س ١٠، ٣٢٠ س ١٠، ٣٢١ س ١٠، ٣٢٢ س ١٠، ٣٢٣ س ١٠، ٣٢٤ س ١٠، ٣٢٥ س ١٠، ٣٢٦ س ١٠، ٣٢٧ س ١٠، ٣٢٨ س ١٠، ٣٢٩ س ١٠، ٣٣٠ س ١٠، ٣٣١ س ١٠، ٣٣٢ س ١٠، ٣٣٣ س ١٠، ٣٣٤ س ١٠، ٣٣٥ س ١٠، ٣٣٦ س ١٠، ٣٣٧ س ١٠، ٣٣٨ س ١٠، ٣٣٩ س ١٠، ٣٤٠ س ١٠، ٣٤١ س ١٠، ٣٤٢ س ١٠، ٣٤٣ س ١٠، ٣٤٤ س ١٠، ٣٤٥ س ١٠، ٣٤٦ س ١٠، ٣٤٧ س ١٠، ٣٤٨ س ١٠، ٣٤٩ س ١٠، ٣٥٠ س ١٠، ٣٥١ س ١٠، ٣٥٢ س ١٠، ٣٥٣ س ١٠، ٣٥

الشراب: ٤١٢ س ١٥	١٦٤ س ٢ وس ٥ وس ٨ وس ١١
الشرب: ٣٤٨ س ١٢	وس ٨، ٣٧٩ س ٨
الشرر: ١٩٥ س ١١	السَّحَر: ٣٩٩ س ١٥
شعبان: ٣١٥ س ٧	السرّاب: ٧٤-٧١
الشَّعَر: ١٠٢-١٠٤، ٣١٦ س ١١	السَّر: ٢٦٤ س ١٣، ٢٦٥ س ٢ وس ٥،
الشَّعْر: ٣٣٤ س ٨ وس ١١، ٣٥٠ س ١٠	٣٩٩ س ١٠
الشعري: ٧ س ١٢، ٨ س ٦	سرعة الايام: ٢٥٨ س ٥
شقائى النعمان: ١٩٧ س ١٦، ١٩٨ س ٢	السرو: ١٩٤ س ١٤، ١٩٦ س ١٤،
٣٩٦ س ١١	١٩٧ س ٢
الشمس: ١٠ س ٨ وس ١١ وس ١٣	سفلة الناس: ٣٤٥ س ٨ وس ١٢
١١ س ٢ وس ٥ وس ٧ وس ١١	وس ١٥
وس ١٤، ١٢ س ٦، ٢٩٧ س ١٦	السفينة: ٣٦٠ س ٧، ٣٧٦ س ٦
الشتان: ٣٩٩ س ١٣	السقام: ٣٧٢ س ١٤
شهر الصيام: ٣٢٩ س ٨	السقيط: ٢٦٦ س ١٥
الشوق: ٣٠٣ س ٦، ٣٩٦ س ٣	السلّاح: ٢٧١ س ١٠، ٤٠٨ س ٥
الشيء مما مضى: ٣٦٠ س ٦	السلام: ٣٥٢ س ٢
الشيّب: ٢١٦-٢٢٠، ٢٢١-٢٤٣، ٢٨٣	السّمك: ٢٨٤ س ٥
س ٢، ٤٠٧ س ٤	السمّاد: ٢١٢ س ٧ وس ٩
الشيخ: ٣٥١ س ٥	السهام والرمّاح: ١٤٠ س ٩، ١٤٥-
الصاحب: ٣١٥ س ٧، ٣٨٦ س ٨	١٤٧
الصبح: ١٤-١٩، ٤٠ س ٢	سمّيل: ٧ س ١٧، ٨ س ٢ وس ٤ وس ٧
الصبر: ٣١٦ س ١٢ وس ١٤	وس ٩ وس ١١
الصبيان: ٤٠٧ س ٦	السوداء والاسود: ٢٣٥ س ٤ وس ٧
الصحبة: ٣١٣ س ١٢	وس ١٠، ٢٣٦-٢٣٨
الصحة: ٢١٧	السَّوْرَة: ٣٤٩ س ١٢
الصحيّفة: ٣٨٥ س ٨	السوسن: ١٩٥ س ٥، ١٩٦ س ١١
الصدّ: ٢٦٢ س ٥، ٢٦٦ س ٢	السياسة: ٣٤٩ س ٨
الصدع: ٢٦٥ س ١٠ وس ١٣	السيف: ١٤١-١٤٥، ١٥٥ س ٢
الصدغ: ٢٥٠-٢٥٢	الشاحجات: ٢٩٩ س ٤

الصقر: ٤٨ س ٥، ٤٩ س ٦ وس ١١، ٥٠ س ٥.	العرف: ٣٢٠ س ١٤، ٣٧١ س ٧، ٣٨٨ س ١٠.
الصقيع: ٢٦٦ س ١٣.	العقرب: ٥٩ س ٤.
الصلع: ٢٢٣ س ١٤، ٢٢٤ س ٢ وس ٤-٥ وس ٨.	العقوق: ٤٧ س ١٣.
صنع المعروف: ٢٦٣ س ٩ وس ١١، ٣١٧ س ٧.	العقل: ٣١٦ س ٥.
الصوت: ٣٩٣ س ٧.	العلّ: ٣٤٨ س ٢.
الصوم: ٣٧٩ س ٢.	عمل السلطان: ٣١٦ س ١.
الضرب: ٤٠٤ س ١٥-١٦.	العناق: ٢٣٨-٢٣٩، ٣٦٠ س ٢.
الضربة: ٣٢٥ س ٩ وس ١٦، ٣٢٦ س ٢ وس ٥، ٣٧٢ س ٤.	العنب: ٢٨٧ س ٣، ٢٨٨ س ٧.
الضفدع: ٣٥١ س ١٥.	العهد: ٣ س ١٢، ٢٦٤ س ١٥، ٣٧١ س ١٤.
الطبع: ٤١٣ س ١٠.	العود: ١١٧-١١٩.
الطرف: ٣٨٦ س ٥، ٤١١.	العيب: ٣٨٢ س ٢ وس ٦.
الطعان: ٤٠٤ س ١٤.	العين: ٨٤ س ١٠، ٨٧-٩١، ٩٣ س ١٢.
الطعن: ١٥٧-١٥٩.	وس ١٤، ٩٨ س ٨، ٢٦٤ س ٧، ٣٧٧ س ٢، ٤١١ س ٢ وس ٧ وس ١٣.
الطفيلي: ٣١٩ س ٦ وس ١١.	عيون القوم: ٣٣٤ س ٢.
الطلب: ٣٨٩ س ١١.	عيون الوحش: ٣٠٩ س ٦.
طلب الثوب: ٤٠١ س ١٢.	الغد: ٣٨٢ س ٩.
الطلع: ٢ س ١٤، ٢٥٩ س ٦.	الغدير: ٢٠١ س ١٤.
الطلعة: ٢٦٢ س ٢.	الغراب: ٢٩٩. انظر الشاحجات.
الطلل: ١٦٧-١٧٢.	الغريب: ٣٦٦ س ١١، ٣٩٤ س ١٤.
الطيلسان: ٢٤٠-٢٤٢.	الغصن: ١٩٧ س ٥، ٢٠٠ س ١٤، ٢٤٩ س ٩ وس ١١.
العبور: ٧ س ١٥، ٨ س ٦.	الغناء: ١٢١-١٢٣، ١٢٤-١٢٥.
العجيزة: ١١١-١١٤.	غناء الرجال: ٣٥٤ س ٩.
العدار: ٢٥٢-٢٥٣.	الغيث: ٤٠٧ س ١. انظر السحاب.
العذق: ٢٥٩ س ٤.	الغيم: ٣١٧ س ٨.
العذل: ٢٨١ س ٩-١٠، ٣٥٧ س ١٠.	الفتى: ٣٨٦ س ١٥.
العرس: ٣٤٣ س ٨.	



قطع الوصل : ٣٦٣ س ٤	الفخذ : ٣٦٧ س ٨
القفا : ٣٥٦ س ٩ ، ٣٨١ س ١١	الفراق : ٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ١٢
القلب : ٢ س ٢ ، ٣٩٣ س ٩	٣٠٣ س ٢
القلم : ٣٠٣-٣٠٦ ، ٣٨١ س ٥	الفرس : ٢٦-٤٠ ، ٤٥ ، ٧٤ س ١٠
القليل : ٢٥٧ س ٧	الفرّوج : ٤٠٥ س ٦
القمد : ٣١٠ س ١٥ ، ٣١١ س ١	فضل ذي الأدب : ٣١٤ س ٤
القمر + العرجون : ٢ س ١٣-١٤	الفعل + كقابض الخ : ٢٦٩ س ٦ وس ٨
القمر : ١٢ س ٩ ، ١٤ س ٣ . انظر البدر والهِلال	الفعل + كالمبتغى الخ : ٢٦٩ س ١٠
القمل : ٤٠٥ س ٩ وس ١٣ ، ٤٠٦ س ٥	١٢ وس
القوس : ١٣٨-١٤٠	الفعل + كالحالب الخ : ٢٧٠ س ٣ وس ٥
القول : ٢٧٢-٢٧٣ ، ٣٨٠ س ٢ ، ٣٨١	الفعل + كالمستذيب الخ : ٢٧٠ س ٧
س ٣ ، ٤٠٩ س ٢ وس ٧	الفعل + كالغاسل الخ : ٢٧٠ س ١٠
قول المتلمّس في أمّه : ٣٢٨ س ١٤	الفعل + كناظر الخ : ٢٧٠ س ١٢
القوم : ٣٧٧ س ١٤	الفقر : ٣٣٧ س ٩
القينة : ١١٦-١٢٥ ، ٢٦٤ س ٤	الفقع : ٣٧٦ س ٥
الكأس : ١٩٠-١٩١ ، ٣٧٩ س ١٢	الفلق : ١٦ س ٨
الكعب : ٤١٣ س ٢	الغم : ٩٧ س ٩ ، ١٠٥ س ٨ ، ١٠٦ س ٣
الكحلج : ٢٧٤	فناء الناس : ٢١٣-٢٢٠
الكبر : ٢٧٥ س ٢	الفهد : ٥٠ س ٩ ، ٥١ س ٢ وس ٤
الكتاب : ٣٠٤ س ١٣ ، ٣٠٥ س ١ وس ٥	الفؤاد : ٢١٠-٢١٣
وس ١٠ ، ٣١٣ س ٨	الفؤارة : ٢٥٤ س ١٠ ، ٢٥٦ س ٤
كثرة الاخوان : ٣١٧ س ١٤	القبة : ٣٧٢ س ١١
كثرة الأكل : ٤٠٩ س ١٢	القبور : ٢٨٩ س ٧ ، ٣٧٦ س ١٦
كثرة الناس : ٢٤٧ س ٨ وس ١٠ وس ١٢	القدح : ١٨٨ س ٩ ، ١٨٩ س ٤ وس ١٤
وس ١٥ ، ٢٤٨ س ٢ وس ٥	القدور : ٢٧٥-٢٧٦
كثرة الولد : ٣١٨ س ١-٢	القرب : ٢٩٠ س ١٢
الكرم : ٣٩٧ س ٥ وس ٧ . انظر العنب	القرقرة : ٣١٥ س ١٤
الكریم : ٣١٧ س ١٣	القصيدۃ : ٤١ س ٣ ، ٢٢٤-٢٢٩
الكُسه ١٩٥٠ س ٦	٢٨١ س ١٤ ، ٤٠٠ س ٢-٣
	القصد والقصة ٢٩٤-٢٩٧ ، ٣١٧ س ٣

المسافرون : ٦٣ س ١٥	وس ١١ ، ٤٢ س ٢ وس ٦ وس ١١
المساويك : ٣٧٦ س ٢	٤٣ س ١١ ، ٤٤ س ١ وس ٦ وس ١٠
المشتري : ١٥ س ١١	٤٥ س ١٤
مشى النساء : ٩٩-١٠٢	الكلام : ٣١٥ س ٤ ، ٣٥٠ س ٨ ، ٣٧٥
المصلوب : ٢٢-٢٥	س ١٠
المطر : ١٩٩ س ٤ وس ١٣	كلية الجدى : ٣١٧ س ١١
المعاشر : ٣٣٥ س ٢	اللباث : ٢٥٨ س ٣
المعروف : ٤٠٣ س ١٤	الحية : ٢٩٣-٢٩٤ ، ٣٠٦-٣٠٧
المعزى : ٣٧٣ س ١٠	اللص : ٣١٥ س ١٢
المعنى : ١٢٠ س ٦ ، ٣١٦ س ٤	اللغام : ٢٦٧ س ٤ وس ١٢ وس ١٤
المقبرة : ٣٥٤ س ١٠ وس ١٤	اللوم : ٢٨١ س ٣
المقلة : ٣٧٧ س ١١	اللوزينج : ٢٨٤ س ١١
الملأ : ٣٧٥ س ١٥	الليل : ١٤ س ٢ وس ١١ ، ١٥ س ١٥
المنزلة : ٣١٣ س ١٠	١٦ س ٤ وس ٨ ، ١٧ س ٨ ، ١٨ س ٨
المنطق : ١٠٨ س ٦	١٩ س ٧ وس ١٠ وس ١٢ وس ١٤
المنية : ٢٨٩ س ١٠ ، ٢٩٠ س ٣	وس ١٦ ، ٢٠ س ٢ وس ٤ وس ٦ وس ٨
المؤاجرون : ٤١٢ س ٤	وس ١٠ ، ٤٠ س ٢ ، ٤٢ س ٣ ، ٧٢ س ٥
الموالى : ٢٧٤ س ١٢	٢٠٦-٢١٠ ، ٣٥٦ س ٢ ، ٣٨٤ س ٨
الموت : ٢٨٩-٢٩٠ ، ٣٧٣ س ١	الليلة : ١٤ س ١٣ ، ١٥ س ٢ ، ١٩ س ٢
المودة : ٣١٥ س ١ ، ٣٨٨ س ٨	٣٤٣ س ١١ ، ٣٩٦ س ٥ وس ٩
الموعد : ٣٣٥ س ٦	الماء : ٢٠١-٢٠٣
المولد والميتة : ٢٥٧ س ١١	المبيت : ٣٩٣ س ١٥
النار : ٣ س ٨ ، ٦٢ س ١٠ وس ١٥ ، ٦٣	المتهلل : ٣٢٠ س ١٢
س ٣ ، ٢٠٤-٢٠٥	المتون : ٢٦٤ س ٦
الناقطة : ٤٨ س ٣ ، ٦٤ س ١٥ ، ٦٥-٧١	الحجمة : ٢٧١ س ٦
٧٤ س ٩	المخايل : ٢٦٤ س ٩
الناى : ١١٩ س ١٧ ، ١٢٠ س ١٠-١١	مدّ الفرات : ٣٥٢ س ٣
١٢٥ س ١٤ ، ١٢٦ س ٢ وس ٤	المدامة : ٣٠٨ س ٨-٣٠٩ س ٢
النبذ : ١٨٩ س ١٤ ، ٣٩٠ س ١٣ ، ٣٩١	المديح : ٢٩٠ س ١٥ ، ٣٩٢ س ١٠
س ٦	المرأة : ١٣٤-١٣٨ ، ٣١٦ س ١١ ، ٣٨٤

الوجود + صدى : ٢٧٠ س ١٣	النخل : ٢٥٩-٢٦١
الوحش : ٢٧ س ١٢ وس ١٥، ٢٨ س ٢	الندى : ٢٤٩ س ٣ وس ٦
الوداع : ٢٢ س ١٣، ٢٣ س ٧، ٣٥٥ س ٥	الترجس : ٨٩ س ١٣-١٦، ٩٠ س ٢
الورد : ٨٩ س ١٦، ٩٠ س ٢، ١٩٢ س ٦	وس ٥، ١٩١-١٩٤ س ٢، ١٩٦ س ١٤
١٩٣ س ١، ١٩٤ س ١١، ١٩٩ س ٧	النساء : ٢ س ١٥، ٧٤ س ١٢، ١٣٩ س ٨، ٣٧٨ س ١٦
٢٠٠ س ١٢، ٣٤٨ س ٥	النسر [النجم] : ٨ س ١٣
الوسواس : ٣٥٠ س ٦	النصح : ٣١٤ س ٢ وس ١٠
الوشل : ٢٠٣ س ٢	النضو : ٣٨٤ س ٦
وصف الاستسقاء : ٤٠٠ س ١٢	النظر : ٣١١ س ١٥، ٣٥٠ س ١٣، ٣٨٦ س ٢
وصف الافطار : ٤٠٣ س ٢	النعمة : ٣١٧ س ١، ٣٢٣ س ٣ وس ٦
وصف امرأة : ٣٧٥ س ٢	٣٥٨ س ٢، ٤٠٠ س ١٠
وصف اهل جهنم : ٤٠٣ س ١١	النفس : ٢٨٢ س ٢، ٣٤٢ س ٣، ٣٩٤ س ١٢
وصف بركة : ٢٥٤ س ١١، ٢٥٥ س ١١	النفس : ١٠٤ س ١١، ٣٣٣ س ٩ وس ١١
وصف بناء عظيم : ٢٥٣ س ١٠	النوم : ١٠٤ س ١٠، ١٨٩ س ٣، ٢٥٦ س ٩ وس ١٢ وس ١٤ وس ١٦
وصف بيت : ٣٤٠ س ٦	النوى : ١٦٦ س ١٢، ١٦٧ س ٢ وس ٤ وس ٦
وصف حب : ٣٦٤ س ٢	الهلال : ١٢ س ٧ وس ١١ وس ١٤
وصف الحبشى : ٣٧٤ س ١٥	وس ١٦، ١٣ س ٢ وس ٥ وس ٧
وصف الحلبة : ٣٧٠ س ١	وس ١٠، ٤١٣ س ١٥
وصف حنطة : ٤٠١ س ١	الهوى : ٣٣٣ س ٧، ٣٨٨ س ٢
وصف خيمة ناطور : ٣٤٠ س ١٠	الواقية : ٣٣٦ س ٧
وصف دولة : ٣٧١ س ٩	الوتد : ١٧٢ س ٢ وس ٤ وس ٦ وس ٩
وصف الذبان : ٣٨٩ س ٢ وس ٥	الوجه : ٧٤ س ١١، ٨٤ س ١٢، ٩١-٩٨
وصف الرقاق : ٤٠٢ س ١٢	
وصف روضة : ٣٨٩ س ١	
وصف الزناء : ٢٤٢-٢٤٣، ٣٩٨ س ١٧	
وصف الشارب : ٣٨٩ س ٢	
وصف شرفات : ٢٥٤ س ٧	
وصف ظليم : ٣٨٨ س ١٥	

الياسمين: ١٩٤ س ١٣، ١٩٥ س ١١،	وصف قبة: ٢٥٤ س ٦
٣١٧ س ١١	وصف قطع عطية: ٣٧٤ س ٨
اليمين: ٢٦٦ س ٣ وس ٥ وس ٨	الوعد: ٣٥٨ س ٩، ٣٦٣ س ١٥، ٣٦٦
اليوم: ٣٣٣ س ١٤	س ٩، ٣٩٥ س ٢، ٣٩٦ س ١٣
يوم الرحيل: ٣٠١ س ٨ وس ١٣ وس ١٧،	الوليمة: ٣١٤ س ١
٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ٨	ونيم الذباب: ٣٥٩ س ٢

## فهرست اسماء الشعراء

- الأبجر: ١٦٨ س ٦  
 ابراهيم بن العباس: ١٢٤، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٢  
 ابراهيم بن المهدي: ٥، ٢٥، ٣٩٥، ٣٩٧  
 ابراهيم الموصلي: ٤٧ س ١٣  
 ابن احمد: ١٠٩  
 احمد بن يوسف: ٧٨، ٨٣، ١١٩، ٣٥٧  
 ابن اهرم البجلي: ٥٤ س ٣  
 ابن الاحنف [العباس بن الاحنف]: ٧٦  
 ٨٥، ٨٦ س ١ وس ٨، ١٠٢، ٢٠٩، ٣٨٠، ٣٩٥ س ١٥، ٣٩٧  
 الاحوص: ٣٦٢، ٣٨٨، ٣٨٩  
 اخت المفصص الباهلية: ٢٤٧ س ٦  
 الأخطل: ١، ١٠٩، ١٨٦، ٢١٨، ٢٧٢، ٢٧٣ س ١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٤٨، ٣٦٩  
 الاخيطل الواسطي [ابو بكر محمد بن عبد الله]: ٢٢، ١٩٦، ١٩٨  
 الاخيل بن مالك: ٢٦٦ س ٤  
 ارطاة بن سمية: ١ س ١١، ٢٦٢ س ٧  
 اسحاق الموصلي: ١٨٨، ٢٥١، ٣٩٩  
 اسحاق بن خلف: ١٤١  
 اسحاق بن ابي ربيع: ٣٤٨  
 الأسعر: ٢٧ س ١، ٣١  
 اشجع السلمى: ٥٣، ٥٥ س ٣، ٥٨، ١٠١، ٢٢٦  
 الاشهب بن رميلة: ٤ س ١٣
- أعرابي: ٢٥، ٧٩ س ٩، ١١١ س ١، ١٢١، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٤، ٢٠٤ س ٥، ٢٣٧، ٢٧٤، ٢٧٨ س ١٤، ٣٠١، ٣٤٣، ٣٨٧، ٣٧٥  
 أعرابية: ٢١٥ س ٣  
 ابن الأعرابي [ابو علي]: ٩٩ س ١٠، ٢٢٤، ٤٠١  
 الأعشى: ١٠٠، ١٧٥، ١٨٧، ٢٢٧، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦١  
 أعشى باهلة: ٤٠٩  
 أعشى ربيعة: ٤١٠ س ١  
 أعشى سليم: ٢٣٥  
 امرأة روح بن زنباع: ٣٨٥  
 امرؤ القيس: ٢، ٣، ٤ س ٣ وس ٦، ٧، ٢٦، ٢٧ س ١٠، ٢٨-٢٩، ٦٠، ٨١، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٤، ١٤١، ١٤٧  
 س ٩، ١٥٢، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٧٢، ٣٧٣، ٣٠٩  
 امرؤ القيس بن عابس الكندي: ١٥٧ س ٢  
 ام الضحالك المحاربية: ١١٠ س ٦  
 ابن ابي امية: ١٧٤  
 امية بن ابي الصلت: ٢٧٦  
 امية بن ابي عائد الهذلي: ٣٦٥  
 اوس بن حجر: ٣، ١٠٥ س ١، ١٦٣ س ١، ١٧٦، ٣٣٨، ٣٣٩ س ١ (ذكر)  
 البختری: ٨، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣١ س ٢  
 وس ٧، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٦٣

٧٧ س ١ وس ١٠ وس ١٣، ٧٨ س ٩	بكر بن النطاح: ١٠٢، ٣٩٠
وس ١٢، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٧ س ١٣ وس	ابو بكر بن السراج النحوي: ١٢٨
١٥، ٨٨ س ٥ وس ٩، ٨٩ س ٦ وس ١١،	ابو بكر: ٣٨٢ س ٤
٩٩، ١٠٦، ١١٣، ١٤٣، ١٥١، ١٥٢،	البلاذري: ٣٤٦
١٥٤، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣،	بلعاء بن قيس: ٤١١
١٨٣ س ٥ وس ٩، ١٨٥، ١٩٠ س ١	البوراني: ١٢٨
وس ٧، ١٩٩، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٥،	بيدون غلام ابن عمار: ٢٣٢
٢٢٦، ٢٢٧ س ١ وس ٨، ٢٢٨ س ١	تأبط شرا: ٢٢٦ س ١
وس ١٢، ٢٣٨ س ٥ وس ١٠، ٢٤٣	التمار [ابو الحسن الكوفي]: ٧٨، ٧٩ س ١
س ١ وس ١٠، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٣،	١١٢
٢٥٤، ٢٦٣ س ٢ وس ٧، ٢٦٤، ٢٦٦،	ابو تمام . انظر الطائي
٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٨،	توبة بن الحخير: ٢١٢
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٧ س ٧ وس ١٣،	ثابت قطنة: ٦٥
٣٣٥ س ١ وس ٥، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٢،	الثرواني . انظر البوراني:
٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥ س ٧	ثعلب: ١١٠، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٤، ٢٠٣
وس ١١، ٣٥٧ س ٣ وس ١٢، ٣٥٨	٢١٧، ٢٧٨ س ١ وس ٥
س ٦ وس ١٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥،	الجاحظ: ٢٤٧، ٢٥٩، ٣٨١، ٣٩٢
٣٦٦ س ١، ٣٧٠، ٣٧٤، ٤٠٠، ٤٠٢	جحشويه: ٢٣١
ابن بَرَّاقَة الهمداني: ١٤١ س ١٠	جران العود: ٨، ٨١، ٢٠٤
ابن بَسَّام: ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٤٦	جيرير: ٣١، ٣٤ س ١٠، ٨٧، ٩٩ س ١
بَشَّار: ٧٤ س ٣، ٨٤، ٨٦، ٩٢، ١٠٧،	وس ٣، ١٠٦ س ١٣ وس ١٥، ١٦٦،
١١١، ١١٥، ١٥٢ س ١٣، ١٥٣ س ٢،	٢٣٥، ٢٥٧، ٢٧٣، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٦٦،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٣٨، ٢٣٩،	٣٦٧ س ١، ٣٨٠، ٤٠٦
٢٤٧، ٢٦٨، ٢٩٠، ٣٥١، ٣٦٨، ٣٧٢،	جعيفران الموسوس: ٤١٢
٣٧٥، ٣٨٢، ٣٩٢ س ١ وس ٤، ٣٩٥،	ابن جعيل التغلبي: ١٤٦
٣٩٨، ٤٠٣	جليس [جارية جعفر بن يحيى]: ٤٠٧
بشامة بن الغدير: ٧٠	الجمل المصري: ٣٧٢
بشر بن ابي خازم: ٣٣٢، ٣٦٦، ٣٨٦ س ٧	الجماز [محمد بن عبد الله]: ٣٦٠، ٤٠٧ س ٩
البصير [ابو علي]: ١٢٧، ٢٣٧، ٢٧٣،	وس ١٣، ٤٠٨
٣٠١، ٣٧٩	جميل بن معمر: ١٦٧، ٣٦٣

ابو حية النميري: ١ س ١١	الحارث بن خالد: ١١٣، ٢١٠ س ١ وس ٤
خالد بن يزيد بن معاوية: ١١٤	الحارث بن عباد: ٤٠٨
خالد الكاتب: ٢٠٠ س ٩، ٢١٠ س ٥	ابن حازم: ٢٢٩، ٢٧٠
الخثعمي: ٣٢٦	حبيب بن عيسى [جد ابن ابي عون قيل انه
ابن الخرع: ٢٨	ابو النجم الكاتب انظر ص ٣٩٨ س ٥]
الخزيمي: ٢٤	٣٩٨، ٣٩٦
ابن الخطيم [الخنزرجي]: ٦٧	حجرة بن ابي سلاله: ٣٠٥
خلف الاحمر: ٣٨، ٤١، ٥١، ٥٢ س ٤	حسان: ١٥٨، ١٨٠، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٥
وس ٧، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦ س ١ وس ٣	٢٧٣، ٢٩٦ س ١ وس ٤
٥٨ س ٧ وس ١٢، ٥٩، ٦٩ س ١٠	الحسن بن التختاخ: ١١٤
خلف بن سعيد: ٢٧١	الحسن بن مطير: ٣١٨
الخليل بن احمد: ٣٨٣	الحسن بن هاني [ابو نواس]: انظر ابا
الخمار: ٢٨١	نواس
الخنساء: ٢٢٨، ٣٣٥	الحسن بن وهب: ١٦٣ س ١٠
دريد بن الصمة: ١٤٥	حطان بن المعلى: ٣٤٢
دعبل: ٢٥، ٦١، ٦٢، ٨٦، ١٣٢، ١٣٤	الخطيئة: ١، ٢٦٤، ٢٦٧ س ١٣، ٣٤٢
١٣٥ س ١ وس ٧، ١٣٦ س ٤ وس ١٠	٣٦٦، ٣٦٤
١٣٧، ١٣٨، ١٤٧، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٤٨	ابو حفص البصري: ٣٧٠، ٣٧١
٢٨٣، ٣٠٦، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٨٢، ٤٠٦	ابو حفص الشطرنجي: ٢٣٧
الدلفي [الدلفي؟]: ٧	ابن ابي حفصة: ٦٨، ٢٩٦، ٣٣١، ٣٤٩
ابو دهبيل الجمحي: ١٠٩	٣٦٢
ابو دؤاد الايادي: ٢١، ٢٧ س ١، ٣٢، ١٤٧	الحكم بن قنبر: ٢٨٠
ديك الجن: ١٨١، ٢١٢	الهماني: ٨ س ١٣
ابو ذؤيب: ٣٩٤	هدان بن سالم: ١١٥
ذو الرمة: ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠ س ١	الهمدوني [الهمدوي]: ١١٨، ٢٤٠ س ٢
وس ٣ وس ٩، ٢١ س ٢ وس ١٣، ٢٢	وس ٥ وس ١١، ٢٤١ س ٤ وس ٧
٤١، ٤٣ س ١، ٦٤ س ٢ وس ١٤	وس ١٠، ٢٤٢ س ٣ وس ٧، ٣٧١ [ابو
٦٥ س ١، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٨٠، ٨١	علالة امام الهمدوي]: ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٠٦
٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠ س ٦ وس ١٢	همود الطيالسي: ٢١٩ س ٤
١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١٦٧، ٢٠١	حميد بن ثور: ١٥، ٢١٧

سالم الخاسر: ١٤٨	راشد بن اسحاق: ٢٣٠
سلمة بن عياش: ٣٩٣ س ١	راشد الكاتب: ٢٣٢ س ٤ وس ٨ وس ١١
سليك: ١٠٧ س ٨	وس ١٣ وس ١٥، ٢٣٣ س ١، ٣١١
ابو السمح: ٣٤٧	س ٣ وس ٦ وس ٩ وس ١١
السمهري: ١٠٦	الراعي: ٦٨، ٣٧٤
سويد بن ابى كاهل: ٣٨٥	الريبع بن ابى الحقيق اليهودي: ٢٦١
سويد بن الصلت: ٣٦٨ س ١٣	ابن الرقاع: ٢، ٣٤ س ١٠-١١، ٤٣، ٩٠، ٢٠٧، ٢١١ س ١١، ٢٢٥
شبيب بن البرصاء: ٢٤٤	ابن الرقي: ١٧٠
شعبة بن الحجاج: ٢١٩	رؤبة: ٦٨
شقيق بن سليك: ١٠٧	ابن الرومي. انظر على بن العباس
الشمردل بن شريك: ١٧، ٤٨، ٤٩	ابن الزبيري: ٣٧٦
شمعل: ١٥٥ س ١٠	ابو زيد: ٣٣٥
الشمّاخ: ١٧ س ٧، ٢٨، ٧٢ س ١٢، ١٠٩، ١١٠، ١٣٩ س ١ وس ١٠، ٢١١	ابن الزبير الاسدي [عبد الله]: ٩، ٣٧٣
ابو الشيص: ٨٢ س ٧، ١٨٣ س ١١	زبير بن بكار: ١٩٤
وس ١٣، ١٨٤، ٢٦٣، ٣٧٣ س ٤، ٣٨٦	الزركشي: ٢٣٧ س ٤
ابو صخر الهذلي: ٢١٣	زفر بن الحارث: ٣٦٩
ابو صفوان الاسدي: ٥٣	زهير: ٩١، ١٠٥، ١٠٥، ١٦٨، ٢٥٦، ٣٢٠
الصولي: ٨٣ س ١٨	زوبعة الملحي: ٩٧ س ٢
ابن الضحّاك: ٣٤٨	ابن الزياد: ٣٥، ٢٨٦، ٣٢٢ (ذكر)
ابن ابى طاهر: ٢٥٦	ساعدة بن جؤيّة: ١٤٧
الطائي [ابو تمام]: ١٦، ١٩، ٢٣ س ١	سحيم: ٢٣٤
وس ٨، ٢٩ س ١٤، ٣٠، ٣٢، ٦١، ٦٢، ٦٣ س ٧ وس ١٢ وس ١٥، ٦٤، ٧٤	السريحي: ٢٦٤
س ٣، ٧٦ س ٤ وس ٧، ٧٧، ٨٢ س ٤	سعيد بن حميد: ٨٣ س ١، ١٦٣، ١٩٧ س ١
وس ١٠، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ١١١، ١١٣	وس ٤، ٢٠٩، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٩٣
١٢١، ١٤٥، ١٥٥ س ٧ وس ١٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠	٣٨٢، ٣٢٩
	سعيد بن وهب: ٢٩٤
	سلامة بن جندل: ٢٧ س ١، ١٤٩
	٢١٩ س ١



عبد الله بن ايوب التيمي: ٦٠ س ٧  
 عبد الله بن الزبير الاسدي: ٣٧٣  
 عبد الله بن السمط بن مروان: ١١٥  
 عبد الله بن المعتز. انظر ابن المعتز  
 عبد الوهاب السندوي: ١١٢  
 عبد بنى الحسحاس: ٩٥، ٢٤٢  
 عبد يغوث اليهودي: ٣٣٧  
 عبدة بن الطبيب: ٣٢٣  
 عبيد بن الابرص: ١٠٥ س ١، ١٦٣  
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٨٥،  
 ١١٤، ١٦١، ١٩١  
 ابو عبيدة: ١٥٩ س ١٩  
 العتّابي: ٦٦  
 ابو العتاهية: ١٥٠، ٢١٧ س ١٠ وس ١٢،  
 ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٩ س ١  
 وس ٦ وس ١٣، ٢٩٠ س ١ وس ٤  
 وس ٧، ٣٣٦، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٧٦،  
 ٣٩٨، ٤٠٤  
 العتبي: ٣٦١ س ٤  
 العجاج: ٢٠٨  
 عدى بن الرقاع. انظر ابن الرقاع  
 عدى بن زيد: ٣٤، ١٦٦، ٢١٣  
 العديل بن الفرخ العجلي: ٧١ س ١٠  
 ابو العذافر: ٣٧٢  
 العرجي: ٢٦٦  
 عروة بن اذينة: ١٧٢  
 عروة بن الورد: ٤٠٩  
 عروة بن جلهمة: ١٦٢ س ١٢  
 عروة بن حزام: ٢١١  
 انه العسكري، ١٤٠

١٩٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٥،  
 ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤٧ س ٣ وس ٦  
 وس ١٣، ٢٤٩، ٢٧٥، ٢٨١ س ٥  
 وس ٨، ٣٠٤، ٣٠٩ س ٧ وس ٩،  
 ٣١٠، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٧،  
 ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٤٩ س ١  
 وس ٤، ٣٥٦ س ١ وس ١٠، ٣٥٧،  
 ٣٥٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٣  
 الطائي [غير ابى تمام]: ٩، ١٠٨، ١١٧،  
 ١٤١  
 ابن الطثرية: ٤  
 طرفة: ٦٧، ٩١، ١٦٨، ٢٦٧، ٢٨٩،  
 ٣٧٦ س ٦ وس ٨، ٤٠٩  
 الطرمّاح: ١، ٤٣، ١٠٠، ٢٠٦، ٢١٦،  
 ٢٤٥، ٢٩٩، ٣٦٣  
 طفيل الغنوي: ٢٧ س ١، ٢٦٢ س ٧  
 ابو الطمّحان: ٢١٨ س ١  
 العبّاس: ٨٦، ٢٥٩  
 ابن العبّاس: ٢٦١  
 ابن العبّاس. انظر ابراهيم بن العبّاس  
 العبّاس بن الاحنف. انظر ابن الاحنف  
 العبّاس بن جرير: ٣٧  
 العبّاس بن مرداس: ٣٨ س ٣  
 عبّاس بن المشوق: ٣١٩  
 عبّاس المصيصي. انظر المصيصي  
 عبد الرحمن بن حسان: ١٦٢ س ١٢، ٢١٠  
 عبد الرحمن العطوي. انظر العطوي  
 عبد الصمد بن المعدل: ١٩، ٥٠، ٥٦، ٥٩،  
 ٧٦، ٩١، ٩٥، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٢١،  
 ٢٥٩، ٣١٢، ٣١٤ (ذك)

١٨٩ س ٤ وس ١٤، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦،  
 ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١٦،  
 ٢١٨، ٢٢٢ س ١٥، ٢٢٥، ٢٢٧ س ٥  
 وس ١١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٩،  
 ٢٤١ س ١ وس ١٣، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨،  
 ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٦٢،  
 ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٤،  
 ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤ س ٥ وس ١١،  
 ٢٨٦ س ٤ وس ١٤، ٢٨٧، ٢٨٨ س ٧  
 وس ١١، ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٧ س ١  
 وس ١٢، ٢٩٨ س ١ وس ١٠، ٣٠٠  
 س ٨ وس ١٣، ٣٠٥، ٣٠٦ س ٥  
 وس ١٢، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٥  
 س ٦، ٣١٧ س ٨ وس ١٠، ٣٢٠ س ٤  
 وس ٧، ٣٢١، ٣٢٢ س ١ وس ٧،  
 ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥ س ١ وس ٩ وس ١٥،  
 ٣٢٦ س ١ وس ٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠  
 س ٣، ٣٣١ س ١ وس ١١، ٣٣٢،  
 ٣٣٣، ٣٣٤ س ٦ وس ١١ وس ١٤،  
 ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠ س ١، ٣٤١،  
 ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥ س ٦ وس ١١  
 وس ١٤، ٣٤٦، ٣٤٧ س ٣ وس ٦،  
 ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣ س ٧  
 وس ٩، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٩ س ٣ وس ٩  
 وس ١٢، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩،  
 ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨  
 س ١ وس ٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣  
 س ١ وس ٧، ٣٨٤، ٣٨٥ س ١ وس ٣  
 وس ١٠، ٣٨٦ س ١ وس ٤، ٣٨٧،  
 ٣٨٨، ٣٨٩ س ٦ وس ١٠، ٣٩٠ س ١

عكاشة: ١١٦  
 العكوك [على بن جبلة]: ١٧٣، ٣٢٦،  
 ٣٨٥  
 علقمة بن عبدة: ١٨٧  
 العلوي: ٨ س ١٣، ٦٢، ٣٨٤، ٤٠٠  
 العلوي الاصهباني: ٨ س ١٠، ٩، ١٠، ١٣،  
 ١٥ س ١٢ وس ١٤، ٤١٣  
 العلوي الكوفي: ١٩٨، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٢،  
 ٣٣٣، ٣٠٢  
 العلوي [على بن محمد]: ٣٤٠  
 على بن جبلة. انظر العكوك  
 على بن جريج. انظر على بن العباس الرومي  
 على بن الجهم: ٢٦، ٥٣، ٩٣ س ٣ وس ٨،  
 ١١٦، ١٢٥، ٢٠١، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٩  
 س ٤ وس ٧، ٢٥٤، ٣٠٥، ٣٣٣  
 على بن العباس الرومي [ابن الرومي]: ٥،  
 ٦ س ٣، ١١ س ١ وس ٧ وس ١٣،  
 ١٦، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٤١، ٧٢ س ٤  
 وس ٦، ٧٣ س ١٢، ٧٤ س ٤، ٨٣،  
 ٨٩ س ١٣ وس ١٥، ٩١، ٩٢، ٩٧،  
 ٩٨ س ٤ وس ٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣  
 س ١، ١٠٤، ١٠٥ س ٦ وس ٩ وس ١٢،  
 ١٠٨، ١١٣، ١١٤ س ٦ وس ٩، ١١٥،  
 ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧  
 س ٤ وس ١٢، ١٢٩ س ١ وس ٧،  
 ١٣٠ س ٤ وس ٧ وس ١٠، ١٣١ س ٦  
 وس ١٣، ١٣٢ س ٤ وس ١٣، ١٣٣،  
 ١٣٧، ١٣٨ س ١ وس ٨ وس ١١،  
 ١٣٩ س ٣ وس ٨، ١٤٤ س ٤ وس ١١،  
 ١٤٦، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٧٤

٣٩٢، ٣٩٣ س ٦ وس ١١، ٣٩٤ س ١  
 وس ١٠، ٣٩٥ س ٣ وس ٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠١ س ١ وس ٨ وس ١١، ٤٠٢ س ٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١ س ١  
 وس ٦ وس ٩ وس ١٢، ٤١٢ س ١  
 وس ٧، ٤١٣  
 علي بن محمد العلوي: ٣٤٠  
 علي بن محمد بن نصر بن بسام: ٢٠٨، ٢٩٣  
 ٢٩٤، ٣٤٦  
 علي بن يحيى الأرسني: ١٤٧ س ٣  
 علي بن يحيى المنجم: ٧٨  
 عمارة: ١٠٧، ٢٦٠  
 عمارة بن عقيل: ٢٧  
 العمانى الراجز: ٣٤، ٢٣٤  
 عمر بن ابى ربيعة: ٥٧، ١٠١، ١٠٢  
 ١١٠، ٣٦٥، ٣٩٩  
 عمرة بنت الجمارس: ٢٣٤  
 عمرة بنت الحمادية: ٢٣١  
 عمرو بن الشريد: ٣٨٧  
 عمرو بن العاصي: ٢٦٢ س ٧  
 عمرو بن قميلة: ٢١٧  
 عمرو بن كلثوم: ١١٤  
 عمرو بن معديكرب: ١٤٧ س ٩  
 عمرو القضاعى التميمي البصرى: ٧٠ س ٩  
 ابو العميش: ١١٠  
 عمير بن الحباب: ٣٦٨ س ١٧  
 عنبرة: ٦٢، ٦٧، ١٤٥، ١٥٨، ١٥٩  
 ٢٩٩، ٣٨٩  
 عنبرة بن الاخرس: ٢٦١ س ١٣

١٦٣، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٠، ٢٢٢، ٢٥٥  
 ٣٧٩، ٣٩٣، ٣٩٦ (ذكر)  
 ابو عيينة: ٢٥٨ س ٨ وس ١١ وس ١٤  
 ابن ابى عيينة: ٣٣٠، ٣٨٧  
 ابو الغطمش الجنفى: ١٣٧ س ٥  
 الغطمش الضبى: ٦٩  
 ابو الغمر الجبلى: ١٦٤ س ١  
 ابو الفرج: ١٤  
 الفرزدق: ١، ٦٥، ٦٨ س ٧ وس ٩، ١٠٣  
 ٢٠٨، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥  
 س ٤ وس ١٠، ٢٤٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٦٩  
 ٢٧٥، ٣٦٣، ٣٨٠، ٤٠٦ س ٥ (ذكر)  
 الفند الزماني: ١٥٧ س ٦  
 ابن ابى فتن: ١٩ س ١٥  
 ابو قردودة: ١٦٥  
 قرواش بن حوط: ١٥٠ س ٩  
 قصّاب: ٣٧٢  
 القضاعى: ٧٠  
 القطامى: ٢٨٩، ١١١  
 القلاخ: ١١٥  
 ابو قيس بن الأسلت: ٥  
 قيس بن الخطيم: ٧٥، ٩١، ٩٥، ١٤٣  
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٨  
 قيس بن ذريح: ٩٣ س ٦، ٣٠٢  
 كثير: ٤٣، ٦١ س ٦، ١٦٣، ٢٠٤، ٢٢٠  
 ٢٩١، ٣٦٣  
 ابن ابى كريمة: ١٧٣  
 كعب بن الأشرف: ٢٦١ س ٧  
 كعب بن زهير: ٣، ٢٦٤  
 كعب بن زيد

١٥٤، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٢١، ٢٦٩، ٣١٨،

٣٤١، ٣٥١، ٣٨٧

المسيب بن علس: ٣٢٢

ابن المسيب [الكاتب]: ٩٤، ١٣٢

مصعب: ٢٩٤

مصقلة بن هبيرة: ٢١٦

المصيبي [العباس]: ١٣١، ٢٩٥، ٣١٠،

٣٥٢، ٣٦٤ س ٧ وس ١٢،

ابن المعتز: ٥، ٦ س ١ وس ٦ وس ١٥،

٧ س ٤ وس ٩، ٨، ٩ س ٧ وس ١٢،

١٠ س ١ وس ٤، ١١، ١٢ س ٧

وس ١٠، ١١، ١٥ س ١٣ س ٣ وس ٦،

١٤ س ٩، ١٥ س ٦ وس ١٠، ١٦ س ٥

وس ١١، ١٧ س ٣ وس ٩ وس ١١

وس ١٥، ١٨ س ١ وس ٧ وس ١٠

وس ١٢، ١٩ س ١ وس ٣ وس ٦،

٢٠ س ٥ وس ٧، ٢٢ س ١، ٢٥ س ١،

٢٦، ٣١، ٣٢ س ١ وس ٤، ٣٤، ٣٦

س ١ وس ٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠ س ١،

٤١، ٤٢ س ١ وس ١٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥

س ٤ وس ٨ وس ١٣، ٤٦ س ٦ وس ٩

٤٨، ٤٩ س ١ وس ٤ وس ١٠، ٥٠

س ٤، ٥١، ٥٢، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٦

س ٣، ٦٨، ٧٢ س ١ وس ٩، ٧٤ س ٤

٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦،

١٢٢، ١٢٥ س ١٢٦ س ١ وس ٤،

١٣١، ١٣٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤

س ١ وس ٩، ١٤٥، ١٤٨ س ١ وس ٤

١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩

ابن كناسة: ٢٧٢

لبيد بن ربيعة: ٦١، ١٦٧، ٢١٦، ٢٨٢

ليلي الأخيلية: ٦٩، ١٤٦

ابو مالك الأعرج: ١١٨

مالك بن أخى رفيع: ٦٦

المأمون: ٧٣، ٣٠٤ س ٨، ٣٩٤

ماني الموسوس: ٨٨، ٢٥١، ٣٠٣

المبرد: ٥، ٢٤، ٣٤ س ١٠، ١١١، ١٦٢،

١٩١، ٢٣٣، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٦٨، ٣٧١

س ١٢ (ذكر)، ٣٧٨، ٣٨٥

التملّس: ١٧٢، ٣٢٨

متّم بن نويّرة: ٣٨٤

المتنخل الهذلي: ٥٧ س ٦

المتوكل الليثي: ٣٥٠

المتقّب العبدى: ٦٧

المجنون: ٢١٠ س ١٣، ٢١٣ س ١ وس ٦،

٣٩٢ س ١

محمد بن عبد الملك الحلبي: ١٤٩

محمد بن كناسة. انظر ابن كناسة

محمد بن مناذر. انظر ابن مناذر

محمد بن وهيب: ١٧١

محمود الوراق: ٢٢٣، ٢٦٥، ٣٤٥

مخلد [الموصلي]: ٧٠ س ٤، ٣٥٠

المرار الفقعسي: ١٦٦

المرقش: ٨٤، ١٦٧

مروان بن ابى حفصة. انظر ابن ابى

حفصة

مزدّد بن ضرار: ٢٧ س ١، ١٤٦، ١٤٩

مسعود اخو ذى الرمة: ٧٣

مسند بن الحارث بن عيسى

المنخل اليشكري: ١٠١	١٧٦ س ١ وس ١٢، ١٧٧، ١٧٨ س ٥
منصور بن الفرّج: ٣٦٢	وس ١٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢ س ٥
منصور بن باذان: ٣١٢، ٣٩٠ س ٧	وس ١١ وس ١٣، ١٨٤ س ٥ وس ١١،
منصور النمرى: ١٤١، ١٥٣	١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠ س ٤ وس ١٠،
المهلبى: ٢٧٤، ٣٤٤	١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦ س ٦
مهلهل بن ربيعة: ١٥٠ س ٢ وس ٥	وس ١٢، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
المؤمل: ٧٥، ١١٢، ٣٧٧	س ٦ وس ١٠، ٢٠٣ س ٤ وس ١٢،
ابن ميادة: ١٠٧ س ١، ٢١١	٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٠ س ١ وس ٤، ٢٢٣،
النابعة [الجعدى]: ٢٧ س ١، ٥٦ س ١١،	٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥٠ س ٨ وس ١٣،
٩٥، ٢١٤، ٢١٦	٢٥١ س ٣ وس ٦، ٢٥٢ س ١ وس ٥
النابعة [الذبياني]: ٥٦ س ١١، ٩٦، ١٠٦،	وس ١١ وس ١٤، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٧
١٥٥، ١٥٦، ٢٠٩، ٢٦٠، ٣٠٩	س ١ وس ١١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩ س ٥
الناجم [ابو عثمان]: ١٣، ٧٣ س ١٢،	وس ٨، ٢٩٧، ٣٠٣ س ١ وس ١١،
٩٣، ٩٨، ١١٣، ١١٨، ١١٩ س ١٢	٣٠٤، ٣٠٨ س ١ وس ٣، ٣١٢، ٣٢١،
وس ١٥، ١٢٠ س ١ وس ٤، ١٢١ س ١	٣٢٤ س ١ وس ٥، ٣٢٧، ٣٤٣ س ١٠
وس ٦ وس ١٣، ١٢٢ س ٧ وس ١٠	وس ١٥، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦١،
وس ١٣، ١٢٣ س ١ وس ٤ وس ١٢،	٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٧ س ٥ وس ١٥،
١٢٤ س ٣ وس ٦ وس ١٢، ١٢٥ س ١	٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧ س ١ وس ٧، ٣٩٩،
وس ١٣، ١٢٦ س ١٢، ١٢٩، ١٣٠	٤٠٠ س ١ وس ١٢، ٤٠٣، ٤٠٥،
س ١ وس ١٥، ١٣٦، ١٨٦ س ٧	٤٠٧، ٤١٠ س ٤ وس ١٠
وس ١٥، ٢٣٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٨٠،	معتمر بن قطبة: ٥٧ س ١
٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥ س ٣ وس ٧ وس ١٣،	المعدّل بن غيلان: ١٣٨
٢٩٧ س ٤ وس ٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠،	معقّر البارقي: ١٤٩
٣٨٤، ٣٥٥، ٣٤١	معلّى الطائى: ١٧١
الناشى: ٨٣، ١١٦ س ١٦، ١٩٣	معن بن اوس: ٢٧٥
ابن ناعمة المادنى: ١٧٢	ابن مقبل: ١٠٠، ١٦٥، ٢١٩
نافع بن لقيط الفقعسى: ٢١٤	المقنّع الكندى: ٣٠٤
ابو النجم: ١٠ س ٧ وس ١٠، ١٣٥	المكى: ٢٠٥ س ١٥
٤٠٤، ٣٨٦، ١٥٧	ابن مناذر: ١٢٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٦٥،

٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠،

٣٦١، ٣٦٦ س ٤ وس ٧، ٣٦٧، ٣٧٧،

٣٩٤ س ٥، ٣٩٦ س ١ وس ٨، ٣٩٨،

٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٣ س ٤ وس ٧

هارون بن الحسن بن سهل: ٣٨٨

الهذلي: ٤١٣

ابن هرمة: ٨٠، ٢٢٩ س ٤ وس ٩، ٢٩٠،

٢٩١ س ١، ٣٢٠، ٣٧٥

ابو هفان: ٢٨٢ س ٧ وس ١٠، ٢٨٣،

٣٣١

ابو الهندي: ١٨٥، ١٨٨، ٣٠٧، ٤١٢

ابو الهول: ١٤٢ س ٤ وس ١٤، ١٥٦

الهيثم بن الأسود بن العريان: ٢١٥ س ١٣

الوائقي: ٢٥٣

ابن يامين: ١٤٢ س ٢٠

يحيى بن طالب: ٢١٣ س ١٣

يحيى بن علي: ١٢٥ س ٤

يحيى بن نوفل: ٤٠٣

يزيد بن معاوية: ١٧٤ س ١٨

يزيد بن مفرغ: ٢٧٣

يزيد المهلبى: ٢٤ س ١٨

ابو يوسف الرمادى: ١٥

النظام: ٣٩١

ابو نعام: ٢٣١

النمر بن تولب: ٩٢، ١٦٨، ٢١٧، ٢٨٢

نهار بن توسعة: ٢٧٤

ابو نواس: ٧، ١٦، ١٧ س ١ وس ١٣،

١٨، ١٩، ٢٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣

س ١، ٤٤ س ١ وس ٩، ٤٦، ٤٧ س ١

وس ٩، ٦٧، ٧٤ س ٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧

س ٢ وس ٤، ٩١، ٩٢ س ٣ وس ١٢،

١١٧، ١٣٦، ١٥١، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩

١٧٠ س ٣، ١٧٢، ١٧٥ س ١ وس ١٣،

١٧٦ س ٤ وس ٩، ١٧٧، ١٧٨ س ١

وس ٣، ١٧٩ س ١ وس ٣ وس ١٠

وس ١٥، ١٨٠ س ١٢ وس ١٥، ١٨١

س ١، ١٨٢، ١٨٤ س ١ وس ١٤، ١٨٥

س ٥ وس ١٣، ١٨٦، ١٨٧ س ٦،

١٨٩، ١٩١ س ٤ وس ١٣، ١٩٢ س ١،

٢٤٣ س ٣ وس ٧، ٢٤٦ س ٥ وس

١١، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٦٨

س ٨ وس ١١، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٦،

٢٩٨، ٣٠٨، ٣٠٩ س ١ وس ١١،

٣٣١، ٣٣٢ س ١، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٥٢

## فهرست الأشخاص والفبائل

- احمد بن الحسين المشكلم: ٣٥٤ س ٩  
 ابن احمد بن صالح: ٣٦٥ س ٧  
 احمد بن المعدل: ٣١٢ س ١٤  
 الأخفش: ٣٦٧ س ٩، ٣٧١ س ١٢  
 اسماعيل: ٣٥٥ س ٢  
 اسحاق بن كنداجيق: ٣٥٨ س ٧  
 الافشين: ١٥٥ س ١٢، ٢٠٥ س ٦، ٣٢٣ س ٥  
 ام على بنت الراسبي: ١٢٣ س ٧  
 الامين [مجد]: ٣٣٢ س ١، ٣٧٣ س ٤  
 بابك: ٢٣ س ١  
 بجير [أبو لجأ]: ٣٣٢ س ١٢  
 بدعة: ١٢٠ س ٨  
 البرامكة: ٣٦١ س ١٠، ٤٠٧ س ٦  
 ابن بسار: ٢٩٥ س ٤  
 بستان: ١٢٣ س ٧  
 ابن [ابى] بشر المثلدى: ٧٣ س ١٢، ٢٨٤ س ١١  
 البصير: ٣١٧ س ١٥  
 بنات طومار: ٣٤٦ س ٤  
 ابو البيداء: ٢١٩ س ٤  
 تكتم: ٢٣٧ س ٨، ٣٧٩ س ١٣  
 تكي: ٣٧٩ س ١٣  
 تميم: ١٥٤ س ٢  
 التوزى: ٣٣٣ س ١  
 تيم: ٣٦٦ س ١٦-١٧  
 ابن جامع: ٣٨٧ س ١٤  
 الجديل: ٦٤ س ١٥  
 جعدة: ٣٥١ س ٢  
 ابو جعفر: ٣٧٢ س ١٤  
 جعفر [بن ابى طالب]: ٢٥٨ س ١  
 جعفر بن محمد: ٣١٣ س ٥  
 جعفر بن يحيى: ٣١٢ س ٥، ٣٥٦ س ٧، ٤٠٧ س ٦  
 جليس: ٤٠٧ س ٦  
 الجمار: ٣١٢ س ١٥، ٣١٤ س ٥  
 ابن ابى الجهم: ٢٩١ س ٧  
 ابن حاجب: ٢٧٧ س ٢  
 ابو الحارث جيز: ٣١٢ س ٥  
 حبة: ١٢٢ س ١١  
 الحجاج: ٢٦ س ١١  
 الحريش: ٣٥١ س ٢  
 حزوى: ١٢١ س ٢  
 ابو حسن: ٣٢٥ س ١٦  
 ابو حسن وهب: ٣٢٥ س ١٦  
 ابو الحسن: ٣٤٠ س ١  
 الحسن بن مخلد: ٣٤٩ س ٧  
 الحسن بن وهب: ٣١٠ س ٩، ٣٣٦ س ١٠، ٣٤٦ س ١، ٣٥٦ س ١١  
 ابو الحسين: ٢٦٣ س ١٠  
 ابو حفص: ٣٨٩ س ١٤  
 ابو حفص: ٣٨٠ س ٥، ٣٩٠ س ٢

بنو حميد: ٣٣٧ س ٦، ٣٣٨ س ١  
 حميد الطوسي: ٣٣٧ س ١٠  
 خالد: ١٢٤ س ١٥  
 خالد بن يزيد: ٢٤٧ س ١٣، ٣٤٤ س ١٢  
 ابن خبّاز: ٣٤١ س ١١  
 خزيمه: ٣٥١ س ١٢  
 الخلال [؟]: ٢٧٤ س ٥  
 داعر: ٦٤ س ١٥  
 دريرة: ١٣٣ س ٤  
 ابو دلف: ٣٩٠ س ٧  
 ابن دليل النصراني: ٣٩٦ س ١٢  
 دينار بن عبد الله: ٢٢٥ س ١٣  
 بنو رالان: ٣٩٣ س ٢  
 الرشيد: ٣٣١ س ١٣، ٣٧٣ س ٤  
 روح بن زنباع: ٣٨٥  
 زرياب: ١٢٥ س ٦  
 بنو زطّ: ٣٩٢ س ١٥  
 الزطّ: ٢٥ س ٧  
 ساسان: ٢١٣ س ١١  
 سدوم: ٤٠٦ س ١٠  
 سعد الحاجب: ٣٥٤ س ٤، ٣٥٥ س ٧  
 وس ١٢  
 سعدى: ٣٥٥ س ٥  
 سعيد: ٤٠٦ س ٧  
 ابو سعيد: ١٥٤ س ٤، ٢٦٣ س ٧، ٣١٨  
 س ٨، ٣٢٦ س ٩، ٣٤٢ س ٧، ٣٤٤  
 س ٩  
 سعيد الصغير: ٣٣٢ س ٦  
 سعيد بن حميد: ٣١٦ س ١  
 سعيد بن عبد الرحمن: ٣١٦ س ١

بنو سليمان: ٣٧٥ س ٤  
 سليمان بن عبد الملك: ٣١٥ س ٣  
 بنو سليمان بن وهب: ٣٤٨ س ١٤  
 سليمان الطاهري: ٣٨٧ س ١١  
 ابو سليمان الطنبوري: ١٢٩ س ١  
 ٣١٥ س ٧  
 سليمان المتطبّب: ٣٩٧ س ١  
 سنان: ٤٠٧ س ١٠-١٥  
 ابو سهل النوبختي: ٣٧٤ س ٨  
 شنطف: ١٣٠ س ١١  
 بنو شيبيان: ٣٢٢ س ١٢  
 صاعد: ١٥٤ س ١٣، ٣٥٧ س ٣  
 ٣٩١ س ١٦  
 صاعد بن محمد: ٣٤٩ س ١١  
 ابو الصقر [ابن بلبل]: ٣٣١ س ١١  
 ٣٦١ س ١٢، ٣٧١ س ٩، ٣٨٥ س ١٠  
 ابن ابي طاهر: ٣٢٤ س ١٠  
 طغيان: ٤٠٨ س ٢  
 بنو طهية: ٣٦٧ س ٢  
 ابن طولون: ٣١٩ س ١  
 طيّب: ٣٧١ س ٢  
 طيّب: ١٥٤ س ٢  
 عاتب: ١١٨ س ٢، ١١٩ س ١٣، ١٢٠  
 س ٢، ١٢١ س ٧، ١٢٣ س ٥  
 ١٢٥ س ٢  
 عبادة: ٣١٧ س ١١، ٣١٨ س ٢  
 عبد العزيز: ٤٠٤ س ٥  
 عبد الله بن رواحة: ٢٥٨ س ١  
 ابو عبد الله جعفر بن محمد: ٣١٣ س ٥  
 بنو عبد الله: ٣١٣ س ٥



عيس: ١٥٤ س ٢	قسطنطين: ٢٧٤ س ٥
عبید الله بن سليمان بن وهب [ابو محمد]:	بنو قعين: ٣٥٩ س ٨
٢٢٥ س ٥، ٣٢٨ س ١، ٣٧٧ س ٥،	قيس بن عاصم المنقري: ٣٢٣ س ١
٤١٢ س ٧	[بنو] كاهل: ٣٥٩ س ٨
عبید الله بن يحيى: ٣٥٥ س ٧	كراعة: ١٢٩ س ١١
عجائب: ١٢٣ س ١٢	كسرى: ٢١٣ س ١١
العزیز: ٢٩٤ س ١٤	كليب بن يربوع: ٣٣٨ س ١٠
بنو عقيل: ٣٥١ س ٢	كنداجيق: ٣٥٨ س ٧
ابو العلاء: ٤٠٥ س ٩	كنيزة: ١٢٧ س ٥
علافی: ٢٠ س ١١	لبنى: ٣٠٢ س ١٠
ابو على: ٣١٨ س ١	بنو لجيا: ٣٣٨ س ١٢
ابو على: ٣٣٦ س ١١	المازى: ٣١٥ س ١٤
على بن ابى طالب: ٣١٤ س ١٤	مازيار: ٢٣ س ٩
على بن مر: ٣٢٧ س ٧	مالك بن طوق: ٣٢٦ س ١٢، ٣٧٢ س ١٠
على بن يحيى: ١٨٩ س ٥	المتوكل: ٣٧ س ٦
عمر بن شبة: ٢١٠ س ٤	ابن محرز: ٣١٦ س ٤
عمرو: ٣٢٨ س ٦	محمد بن اسحاق بن ابراهيم: ٣٢٠ س ١
عمرو بن سعيد الاشدق: ٣٣٤ س ٤	محمد بن عبد الله بن طاهر: ٤١٢ س ١
عمرو بن هند: ٤٠٩ س ١٢	محمد بن القاسم بن عبید الله: ٣٧٥ س ٣
ابن عمار: ٢٣٢ س ١، ٢٩٧ س ٧	محمد بن هارون: ٣١٧ س ١٤
عيلان: ٣٥٩ س ٧	مذحج: ١٥٤ س ٢
ابو العيناء: ٢١٧ س ٩، ٣١٧ س ١٣	ابن مروان: ١٢٣ س ١٢
٣١٨ س ١	مزبد: ٣١٦ س ١٠
ابن غياث: ٣٥٤ س ٤	ابو مسلم بن حميد: ٢٦٣ س ١٨
ابو الفتح بن مسروق: ١٢٨ س ١١	ابو المطرح: ٤١٢ س ١٤
ابو الفضل: ٣٢٧ س ١٤	معاوية: ٢١٦ س ١٣
الفضل بن الربيع: ٣٣٦ س ٨	المعتصم: ٢٠٥ س ٦، ٣٧٣ س ١
الفضل بن يحيى: ٣٧٢ س ٦	المعلی بن الزيات: ٣١٥ س ٥
ابن الفياض: ٣٥٨ س ١٠	معن: ٣١٨ س ١٠

هشام: ١٣٥ س ٣	المنصور: ٣١٦ س ٦
الوائق: ٣٥ س ١٤، ٣٧٣ س ١	المهدي: ٣١٦ س ٦
الوليد بن طريف: ١٥٦ س ٤	مهران: ٢٣ س ١٦
الوليد بن عبد الملك: ٣٤ س ١٠	موسى: ٣٥١ س ١٢
وهب: ٣٢٥ س ٩	موسى بن صالح: ٤٠٦ س ١٠
بنو وهب: ٣٣٦ س ٢	موسى بن عبد الملك: ٣٥٧ س ٩
ابو يحيى: ١٢٣ س ٢	موسى بن عيسى: ٣١٦ س ٥
يحيى بن اكرم: ٢٨٣ س ٥	نباتة: ١٢٥ س ٨
يزيد بن مزيد: ١٥٦ س ٤، ٣١٨ س ٥	النظام: ١٧٥ س ١٢
ابو يعقوب: ٣٢٧ س ١٤	النعمان: ١٥٦ س ٨
ابو يعلى: ٣٧٠ س ٩	النميرى: ٣٦١ س ٢

## فہرست الاماکن

دجلة: ۲۱۴ س ۱	أبك: ۱۵۵ س ۷
ذو الأبارق: ۲۹۹ س ۷	أحد: ۳۲۵ س ۱۱
السدير: ۲۱۴ س ۵	ایکة: ۳۰۰ س ۱۰
سیراف: ۳۲۳ س ۸	بوق [نهر]: ۳۲۸ س ۱۱
شابة: ۶۸ س ۶، ۴۰۴ س ۱۵	جاسم: ۹۰ س ۱۰
شروری: ۳۵۲ س ۳	جدر: ۳۰۲ س ۹
عمورية: ۳۴۹ س ۴	جور [مدينة]: ۲۸۷ س ۵
الفرات: ۳۵۲ س ۳	جيشان [موضع: انظر اللسان مادة نصر]:
قطر بل: ۲۰۱ س ۶	۲۳۴ س ۱۲
الکامل [بنا]: ۲۵۳ س ۱۰	الحضر: ۲۱۴ س ۱
کرین: ۲۰۱ س ۶	حلب: ۳۵۲ س ۱۰
هرقلة: ۲۰۵ س ۴	حمص: ۳۰۲ س ۹
هيت: ۳۴۷ س ۱۳	خقان: ۳۳۱ س ۱۲
وجرة: ۲۹۴ س ۷	الخورنق: ۲۱۴ س ۴
یبرین: ۱۰۰ س ۵	خیب: ۲۹۹ س ۳
یذبل: ۲۰۶ س ۶	دارین: ۲۲۰ س ۸





١٣١	س	أَهْرَبُ	٣٢	متقا	الدَّنْبُ	١٢٦	منسر	سَرَاءُ
٢٠٨	س	تَجَذَّبُ	٥١	متقا	كَالْعَذْبُ	١٩٧	و	بِالْبُكَاءِ
٣٦٦	س	مُعْتَابُ	١٢٧	متقا	الْكَرْبُ	١٧٤	خ	أَحْنَائُهُ
٣٦٦	س	حَابُ	١٩٣	متقا	كَشْبُ	٣١	رج	عِشَاوُهُ
١٨٣	ط	أَشْنَبُ	٢٤٢	منسر	بِالْكَاذِبِ	١٦٤	رج	مَآوُهُ
٢٠٤	ط	الْمَتَصَوَّبُ	١٢٥	خ	وَصَوَابَا	٨٥	ك	سَمَاوُهُ
٢٢٨	ط	يَحْسِبُ	٢٨٤	س	عَجِبَا	٩٨	ك	دَائِهِ
٣٩٣	ط	تَذْهَبُ	٧٥	ط	تَأْوِبَا	٣٦٤	ك	بِعَمَائِهِ
٣٥٨	ط	الْحَقَائِبُ	١٧٨	ط	كُوكِبَا	١٥٨	ط	أَضَاءُهَا
١٠٦	ط	عَذَابُ	٣٣٥	ط	خُلِبَا	١٢٤	ك	إِغْفَائُهَا
٨	ط	رَقِيبُ	١١٤	ط	قُلِبَا	١٥٣	ك	سَمَائُهَا
١٦٦	ط	شُحُوبُ	١١١	ك	جَدْبَا	٣٥٩	متقا	دَائُهَا
٢٤٤	ط	تَصُوبُ	١١٦	ك	عُنَابَا			
٣٨٧	ط	تُصِيبُ	١١٨	متقا	يُعْرَبَا			
٣٥	ك	كُوكِبُ	١٢٢	متقا	الْأَطْيَبَا	ب		
٢١٤	ك	رَطِيبُ	٨٥	متقا	غَرِيبَا	٦٠	رج	يَجِبُ
٣٢٢	متقا	تُعْتَبُ	٢٣٨	متقا	قَضِيْبَا	١٥١	رج	ثَقِبُ
١٧٥	منسر	لَهْبُ	٣٧٦	متقا	طِيْبَا	٢٠٤	رج	حَطَبُ
٣٣٤	مج	رَيْبُ	٣٦٧	و	كَلَابَا	٢٣٤	رج	الْأَزْبُ
١٧٢	هـ	حُوبُ	٤٠٦	و	شَايَا	٣٠٧	رم	العَنْبُ
١٦٩	و	الْقَلِيبُ	٤١	ب	مَنْقُضِبُ	١٢٤	س	بِالصَّوَابِ
٣٨٧	و	الحِجَابُ	٤٣	ب	الْأَهْبُ	٤٠٣	س	الْغَضَابُ
٢٤٦	و	العَجَبُ	٨٠	ب	سَرَبُ	٣٥٨	س	قَشِيبُ
١٠٠	ب	مُخْتَضِبُ	٨٤	ب	ذَهَبُ	١٨٣	ط	مُخْتَضِبُ
١٧٩	ب	الذَّهَبُ	٦٧	ب	الْوَصْبُ	١٩	ك	الدَّوَائِبُ
٣٤٩	ب	اللَّهْبُ	٥٨	رج	الْأَحْقَابُ	١٢٣	ك	المَشَارِبُ
			١٢١	س	الْخَاطِبُ			

٣٩٢	ط	الْمُتَقَارِبِ	١٤	ط	كَوَكَبِ	٣٧٥	ب	وَالْيَلَبِ
١٠٧	ط	ثُعْبِ	٢٧	ط	نَحْطِبِ	٣٩٧	ب	كَالْلُعْبِ
٢٤٦	ط	كَلْبِ	٦١	ط	الْمُتَقَلِّبِ	١٧٢	خ	الْتَرَابِ
٢٧٠	ط	الْحَابِ	١٦٨	ط	تَوَلَبِ	١٨٩	خ	الشَّابِ
٢٧٩	ط	قَلْبِي	٢٣٩	ط	مُعَدَّبِ	٢٣٧	خ	الشَّابِ
٢٧٩	ط	القُرْبِ	٢٥٧	ط	المُثَوَّبِ	٣٣٥	خ	سِبَابِ
٣٨٣	ط	الفَقْدِ	٢٦٩	ط	مُغَرَّبِ	٤٠٦	خ	الإِهَابِ
٤٠٥	ط	رَطْبِ	٢٧٠	ط	مُغَرَّبِ	٤٠٩	خ	الْعَلَابِ
١٠٤	ط	رَقِيبِ	٣٠٠	ط	تُسَلَّبِ	١٣	ج	مُدْهَبِ
٢٩٣	ط	قُطُوبِ	٣٠٩	ط	يُشْتَبِ	٢٣٤	ج	الْغَبِ
٣١٢	ك	مُشَجَّبِ	٢١	ط	جَانِبِ	٣٣٩	ج	بَنْدِ
٣٨٥	ك	الْجَوْرِبِ	٤٥	ط	كَوَاكِبِ	١٧	ج	قِرَابِ
٣٨٥	ك	كَالْعُقْرِبِ	٦٣	ط	كَالْغَوَارِبِ	١٧	ج	شَبَابِ
١١	ك	وَمُتَجَبِّ	٩٢	ط	بِحَاجِبِ	٢٠	ج	غُرَابِ
١٩٣	ك	الْعَنْبِ	١٤٣	ط	لَاعِبِ	٤١	ج	انْسِيَابِ
٤٠٨	ك	الْجُرْبِ	١٥١	ط	الْمَنَاقِبِ	٤٢	ج	كَالزَّرِيَابِ
١٦٣	ك	غُرَابِ	١٥١	ط	مُحَارِبِ	٢٦	ج	الْمُرِيبِ
١٩٧	ك	الْأَحْبَابِ	١٥٢	ط	الْمُتَقَارِبِ	٥٠	ج	كَالْقَرِيبِ
١٤٧	ك	شِهَابِ	١٦٨	ط	رَاكِبِ	٣٤	ج	يَعْبُوبِ
٢٤٧	ك	الْأَطْنَابِ	١٧١	ط	الْحَبَائِبِ	٣٦	ج	يَعْبُوبِ
٢٨١	ك	شِهَابِ	٢٠٩	ط	الْكَوَاكِبِ	١٦٠	ج	بِالتَّأْوِيبِ
٧٥	ك	قَرِيبِ	٢٥٢	ط	جَانِبِ	٧٣	ر	السَّرَابِ
٩١	ك	مَكْذُوبِ	٢٥٣	ط	شَارِبِ	١١٧	س	أَثْرَابِ

يعقوب	ك	٣٢٧	تحسبه	رج	٤٥	ت	
بالحاجب	متقا	٦٠	جانبه	ط	١٧	خ	٢٦٣
الكاتب	متقا	٣٠٥	غباغه	ط	٢١	س	٣٩٣
الصخب	منسر	٣٥٢	غياهبه	ط	٦٣	ب	١١٣
مرتقب	منسر	٣٦٠	غواربه	ط	١٠٠	ب	١٢٦
الخشب	منسر	٣٨٢	كواكبه	ط	١٥٣	ط	١٤٧
أوصاب	منسر	٣٧١	سواكبه	ط	٢٠٨	ك	٢٠٣
الغرب	هـ	٣٢٦	ثيابه	ك	٤٠٥	و	٢٥٧
الإياب	و	١٥٩	راكبه	متقا	٣٥٥	ب	١٢٧
عذاب	و	٢٢٩	مكتسبه	منسر	٣٦٦	ب	١٦
الكتاب	و	٢٣٢	انسكابه	رج	٣٥٦	ب	٤١
الدهاب	و	٢٧٧	به	س	٧٩	ب	٢٦٨
نحاي	و	٢٨٩	وعقبه	رج	٢٤٣	رج	٣٢٢
الحراب	و	٣٠٥	شاربه	ب	٢٥٣	رج	١٣٦
الكثيب	و	٢٩٩	جانبه	ك	١٠٦	رم	٢٥٩
الغريب	و	٣٦٦	يحلبه	منسر	٢٧٠	س	٢٧١
كثيب	و	٣٦٧	جلابه	رج	١٧	ط	٤٠٥
الحبيب	و	٣٨٨	أحبابه	رج	١٨	متقا	٣٦٣
أدابه	ب	٣٨٢	إلهابه	رج	٤١	مج	٢٧٤
شبابه	رم	٢٩٢	أنسيابه	رج	٤٢	منسر	٣٧٧
الأحبه	ك	١٢٢	شبابه	رج	٤٩	رج	١٨٢
بقربه	ك	٢٥٨	أثوابه	رج	٤٩	خ	١٣
منجبه	ك	٢٨٨	ذنوبها	ط	٣٠١	ك	٢٩٧
معشبه	متقا	٣٦٩					٣٠٧



٢٠٧	ط	يَتَوَضَّحُ	١٢	ط	دُمَلَجَ	٢٥٢	منسر	زَيْتَنَهُ
٢٢٠	ط	الْمَسَائِحُ	١٧١	ط	الشَّجَى	٢٥١	ك	مَقْلَتَهُ
٢٤٤	ط	نَارِحُ	٢٤٢	ط	المُفْرَجُ	٢٧	رج	قَدَّاتِهَا
٢٧٨	ط	سَارِحُ	١١٢	ط	عَالَجُ	٢٩٦	منسر	لَقَلَّتِهَا
٣٤٨	ط	اللَّوَاخُ	٣٦	ك	المُدْرَجُ			
١٢	ك	رَامِحُ	١٢	ك	العَاجُ		ث	
١٨٤	و	سِلَاحُ	١٥	ك	بِسْرَاجُ	٣٨١	ب	الْبَرَاعِثُ
٢١٢	و	يَرَاخُ	٢٥٨	متنقا	يَسْرَجُ	٢٩٥	س	التُّوتُ
٣٥٠	و	المَلَاخُ	١٣٢	س	ضَبْجُهُ			
٤١٢، ١٨٥	و	يَصِيحُ	٤٠٦	س	نَعِجُهُ		ج	
١٠٥	ب	نَضَّاحُ	١٣٣	س	بِمَغْنُوجِهِ	٩١	رم	أَنْسَمَجُ
١٦٣	ب	بِالرَّاحِ		ح		١١٠	رج	سَمَلَجَا
٢٨٢	ب	وَالرَّاحِ	٨٩	س	صَاخُ	٢٩٩	رج	شَجَا
٣١٠	ب	الصَّلَاحُ	١٠٦	س	أَقَاخُ	١١٠	ط	مَزْعَجُ
١٠٨	خ	التَّفَّاحُ	٢٥٨	متنقا	قَرْحُ	١٤٦	ط	مَسْرَجُ
١٣٨	خ	اللَّقَاحُ	٣٣٦	ب	أَنْفَتَحَا	١٥٢	ط	يَتَدَخَّرُ
٤١٠	خ	بَرِيحُ	١٢٤	خ	فَاخَا	١٥٤	ط	مَدْحَجُ
٤٥	رج	جَنَاحُ	٣٢٠	ط	أَصْبَحَا	٢٠٦	ك	فَرَجُ
٤٨	رج	أَرْتِيَاخُ	٣٩٢	ط	فَتَضَحَضَحَا	٢٦٥	ك	زُجَاجُ
٨٩	س	صَاحُ	٢٧٨	ط	نَاضِحَا	١٢٥	رج	الْمَرْهَجُ
١٠٦	س	أَقَاخُ	١٧٩	ك	الْفَرَحَا	٥٦	رج	الشَّطْرُنْجُ
١٣٢	س	الْقُبْحُ	٣٢٧	ك	سَمَحَا	٢٣٥	رج	الْوَهْجُ
١٣٨	س	مَشِجُ	٣٧٥	متنقا	شَحَاخَا	١٢٦	س	الْغُنْجُ
٢٠٦	ط	بَاوَحُ	٢٧٤	ب	مَفْتُوحُ	٣٩٨	س	الصَّنْجُ
			٧٣	رج	مُطَوِّحُ			

٣٣٣	ب	تَسْمِيْدُ	١٩٠	س	تَتَّقِدُ	٣٩	ك	الَّلَّاحِ
٣٦٨	ب	الْمَوَاعِيْدُ	٢٣٢	س	لَا نَعْقِدُ	٣٨٣	ك	تُفْلِحُ
٩	خ	جَدِيْدُ	٣٩	ك	وَفِدُ	٣٢٧	ك	وَالنَّبَحِ
٢١٠	خ	مَزِيْدُ	٢٥٧	ك	فَفَسَدُ	٩٥	ك	الصِّفَاحِ
٢٩٧	خ	حَدِيْدُ	٣٤٩	ك	التَّشْدِدُ	١٤١	ك	الْمُتَاحِ
٢٠٩	ر ج	غَدُ	١١٢	خ	بَدَا	٣٦٠	ك	مِلَاحِ
٤٥	ر ج	يَعْدُو	٢٦٩	خ	زُبْدَا	٢٩٠	مِثْقَا	الْمَادِحِ
٥١	ر ج	الْكُرْدُ	٣٠٨	خ	الدَّسْتَبِيْنْدَا	١٢٠	مِج	الرَّاحِ
٣٧٦	س	مَجْدُ	٤	ط	فَتَبَدَّدَا	٤٠٧	مِض	المِلَاحِ
١٥٤	ط	الْمُتَزَوِّدُ	٢٣٧	ط	أَسْوَدَا	١٢١	مِئْسَر	وَالْفَرَحِ
١٥٦	ط	شَهْدُ	٢٨٢	ط	وَمُورِدَا	٧	و	الصَّبَاحِ
٢١٦	ط	رَمَدُ	٣٨١	ط	مَرْدَدَا	١٦١	و	الرِّيَّاحِ
٣٣٤	ط	صَيِّخْدُ	١٨٧	ط	رُشْدَا	٣٩٣	و	الصَّبَاحِ
٣٤٩	ط	المِهْنَدُ	٢٠٢	ط	جَعَدَا	٢١٢	ط	جَنَاحَهَا
٤٠٧	ط	أَقْمَدُ	٨٥	ك	جَلْدَا			
٢٠	ط	وَاحِدُ	٣١	ك	بُرُودَا			
٦٤	ط	الْأَبَاعِدُ	٢٢٦	ك	فَرِيْدَا		خ	
١٥٩	ط	وَاتَدُ	٣٧٧	ك	عُودَا	٣٥٤	ب	الشَّيْخِ
٤٠٩	ط	بَارِدُ	٣٨٧	مِثْقَا	يَجِيْدَا	٢٤١	خ	سَبَاحُ
١٨٨	ط	الرَّعْدُ	٤٠٤	مِثْقَا	خُلُودَا	١٣	س	تَوَسِيْخُ
٢٤٧	ط	الْفَرْدُ	٣٤٥	و	حَمْدَا	٣٢٢	ط	بِنَافِخِ
٣٦٦	ط	شَدُوَا	١٧٢	ب	الْوَتْدُ	٢٣٠	ر ج	رَاسِخُهُ
٨٥	ط	رُكُودُ	١٨١	ب	الْجَسَدُ			
٤٣	ك	وَيَغْمَدُ	١٨٥	ب	تَتَّقِدُ			
٢٨٩	ك	مَوْعِدُ	٣٣٣	ب	وَأِرْعَادُ		د	
٢٩٩	ك	يَتَفَيِّدُ	٥	ب	عُنُقُوْدُ	١٤٤	س	يَرْتَعِدُ

٢٦٧	ط	المُمدّد	١٩٢	خ	بالسُّهود	١٧١	ك	أجدُ
٢٧٣	ط	مُدودی	١٩٨	خ	الغید	٣٨٢	ك	منفردُ
٢٨٩	ط	بِالید	٢١٥	خ	وحصید	٣٩١	ك	یطرُد
٣٤٨	ط	تتجدّد	٢٦٥	خ	حدید	٩٧	ك	عهدُ
٣٧٦	ط	مُفسد	١٩	رج	التورّد	٩٧	ك	وقدُ
٣٧٦	ط	بِالید	٥٤	رج	المقعدُ	٣٨٥	ك	الأعوادُ
٣	ط	الصّوارد	٩٢	رج	المرتدُ	١٥٦	ك	یزیدُ
٨٤	ط	الخرائدُ	١٦٠	رج	الوعدُ	٢٢٣	ك	یعودُ
٢٠٢	ط	صوائدُ	٦١	رج	الأعمادُ	١٩	متقا	یدُ
١٥	ط	وردُ	١٨٠	رم	الرقادُ	٢٢٣	متقا	جدیدُ
٨٣	ط	الوردُ	٢٣٩	س	الباردُ	١٠٣	سج	وقدُ
١٠٧	ط	والبردُ	٣٠٥	س	خدُ	٣٣٨	و	شُهودُ
١٦٧	ط	الفردُ	١٤٧	س	الصّادی	١٣٦	ب	بالمسدُ
١٨٦	ط	الوردُ	١٩	ط	بِأُثمَد	٣٦٣	ب	الأسدُ
٢٦٢	ط	الرمدُ	٦٧	ط	بقمرسدُ	١٨٧	ب	والحدُ
٢٨٢	ط	الغمدُ	٧٠	ط	مجلدُ	١٩١	ب	القَدُ
٣٢٦	ط	الوردُ	٧١	ط	وفدُقدُ	١١١	ب	الصّادی
٣٤٨	ط	كالوردُ	٧١	ط	مُبردُ	٢٣	ب	والحیدُ
٣٥٧	ط	البعدُ	٨٢	ط	مرقدُ	١٣٥	ب	عودُ
٢٠	ط	بسوادُ	٩١	ط	یتخذدُ	٢٢١	ب	مُودودُ
٨٠	ط	رقادُ	٩٥	ط	زبرجدُ	٢٤	خ	نجدُ
١٥١	ط	رعادُ	١٦٨	ط	الیدُ	١٩٠	خ	تُهدی
			١٨٢	ط	توقدُ	١٩٧	خ	الأبرادُ
						٢٩٣	خ	میعادُ
						٣٩٦	خ	المیلادُ

٥٦	رج	النَّظَرُ	١٩	و	المداد	٩٦	ك	بِالْيَدِ
٩٣	رج	السَّهَرُ	٢٠٦	و	حادى	١٠٦	ك	بِالْأَيْمَنِ
١٤٢	رج	يَذُرُ	٣٥٩	و	المداد	١٧١	ك	السَّرْمَدِ
١٩٩	رج	لِلْبَصَرِ	٢١٨	و	لصيد	٣٠٩	ك	يَعْقُدُ
٢١٥	رج	الشَّجَرِ	٤٠٣	و	العبيد	١٨	ك	الْقَدَى
٢٦٢	رج	عُورِ	٢٣٧	س	قاعده	٣٦٢	ك	الْأَمْرَدِ
٢٩٥	رج	دِيحُورِ	٣٦٧	منسر	أسده	٤٠٢	ك	مَخْلَدِ
١٦٣	رم	تَدْرُ	٢١٦	خ	محتصده	٣٩٤	ك	تُجْدَى
٣٦٠	رم	مَدْرُ	٢٠١	رج	يعمله	٦	ك	حَدَادِ
١٣٠	س	زُورِ	٩٠	منسر	غيبه	٢٥٦	ك	الْمَهَادَى
٢٠٨	س	تَعُورِ	٢٧٨	رج	فُؤَادِهِ	٢٨١	ك	لَبِيدِ
٣٣٠	ط	الحَجَرِ	٣٤، ٢	ك	مدادها	١٤٧	متقا	كَالْمِبْرَدِ
٣٩٨	ط	القَمَرِ	١٤٨	ك	عتادها	٢٧٢	متقا	الْأَسْوَدِ
٤٠٥	ط	يَنْكَسِرُ	٢٢٥	ك	وسنادها	٣٦٥	متقا	تَبْعَدَى
٤٠٤	ك	حَذَرِ	٩٠	ط	وجيدها	٢٥٦	مد	الشَّمَادِ
٢٧٦	ك	زَوَاخِرِ	١٥٦	ط	نزيدها	١٠١	منسر	صَعْدِ
٢٨	متقا	مَنْشَرِ	٢٠٤	ط	وقودها	١٦٩	منسر	بِالْجَرْدِ
١٠٤	متقا	الْقَطْرِ	٢٢٥	ط	قصيدها	٣٢٥	منسر	الْجُدِّ
٢١٤	متقا	الشَّجَرِ	١١٩	متقا	تغريدها	٣٢٩	منسر	مَعْتَمِدِ
١٨٦	منسر	الجَوْهَرِ	٤٢	رج	قدّها	٣٨٦	منسر	وَلَدِ
٢٥٥	منسر	تَزْهَرُ	٢٣٥	رج	مسودها	٨٣	منسر	بِالْجُلْدِ
٨٠	ب	مَطْرَا				٨٩	منسر	وَرْدِ
٣٥٣	ب	البَشْرَا		ر	موتزّر	٢٦٢	هـ	الْوَرْدِ
٣٨٩	ب	والسَّفْرَا	١٠	خ	مقتدر			
٢٠٩	خ	والتَّجَارَا	٥٥	رج				



٤٨	ب	قَوَارِير	٣٢٤	منسر	أُسَوارُ	١٠١	ط	شَطْرُ
١٠٢	ب	الطَّوامِر	١٩١	منسر	اليَعافِيرُ	١٠٣	ط	قَسْرُ
١٧٥	ب	مَهْجُور	١٦٦	و	السَّوارُ	١٠٨	ط	خمر
٢٨٣	ب	العور	٢٠٩	و	نَهَارُ	١٥٥	ط	الدَّهْرُ
٢٩٦	ب	وَتْدَكِير	٢١٢	و	الحِذَارُ	١٦٣	ط	جمر
٣٤٦	ب	الأمير	٢٤٩	و	واعتذار	٢١٣	ط	القطر
٣٤٦	ب	الطَّوامِر	٤١٣	و	العُقَارُ	٢١٥	ط	البدر
٣٥٠	ب	المسامير	٩٢	و	الأمير	٢٦٧	ط	وقر
١١٥	خ	القماطر	٢٦١	و	تَدُورُ	٢٧٢	ط	الصقير
٣١	خ	تَبْرُ	٢٨٤	و	نَظِيرُ	٣١٦	ط	صبر
٢٤٦	خ	ظَفَرُ	٣٢٥	و	يسير	٣٣٧	ط	الوعر
٣٨	خ	مُطار	١٣	ب	حَذَرُ	٣٣٨	ط	الامر
١٣٥	خ	المزار	١١٥	ب	مُنْكَسِرُ	١٥٣	ط	شرار
١٤٨	خ	المداري	٢١٨	ب	الوتر	٢٣٩	ط	وستور
١٦٠	خ	للامطار	٢١٩	ب	بالكدر	٣٤٨	ط	هدير
٢٠٥	خ	بالشرار	٢٨٠	ب	بصري	٣٥٤	ط	نُشُورُ
٢٥٠	خ	بالقصار	٣١١	ب	الكبر	١٥	ك	أَشْقَرُ
٣٩٣	خ	كُور	٣٩٦	ب	بصري	٢٦٥	ك	يجبر
٧	رج	كالزهر	٣٩٧	ب	مستعر	٢٨٦	ك	حزور
١٦	رج	لم يسفر	٣٩٩	ب	السحر	٦٨	ك	ضامر
٤٦	رج	مزرر	٤٠٢	ب	بالبصر	٨٦	ك	مدرار
١٦٠	رج	منشر	١٥٥	ب	أصفار	١٥٥	ك	حصار
١٩٥	رج	عنبر	١٠٩	ب	واسراري	٢١٩	ك	نهار
	رج		١٨٦	ب	الساري	٣١٨	ك	الأخطار
						٣٩٦	ك	الأسرار
						٣٩٧	ك	وعذار

٣٣٩	ك	أَشْهَرُ	٨٩	ط	الْحَمَرُ	٢٠٠	رج	كَلْجَوْهَرُ
٣٤٦	ك	تَطْهَرُ	٩٣	ط	الْبَدْرُ	٣٤٣	رج	كَالْأَصْغَرُ
٣٦٣	ك	الْأَقْبَرُ	٩٣	ط	نَقْرَى	٤٧	رج	بِتَبْرٍ
٤١١	ك	وَطَرُ	١٠٥	ط	وَحَرُ	٥٥	رج	الْأَشْبَارُ
٥٣	ك	فَادِرُ	١١٠	ط	العَشْرُ	٣١٩	رج	نَهَارُ
٩١	ك	الْبَدْرُ	١٦٥	ط	كَلْبَدْرُ	١٤٠	رج	الطَّنْبُورُ
٩٣	ك	يَدْرِي	١٧٤	ط	تَسْرِي	٢٠٢	رج	الْمَنْشُورُ
١٠٩	ك	نَزَرُ	١٩٦	ط	زُهْرُ	٢٨٧	رج	الْبَلَّورُ
٢٣	ك	مَازِيَارُ	٢١٣	ط	وَكْرُ	١٢	س	جَمْرُ
٢٠٥	ك	الْوَارِي	٢١٣	ط	يَدْرِي	٣٩٢	س	بِالْبَدْرِ
٢٨٦	ك	الزَّوَارِ	٢٢٦	ط	الشَّعْرُ	١٣٠	س	زُورُ
٢٩٤	ك	الْأَفْطَارُ	٢٣٢	ط	بِالْعُشْرِ	١٠٨	ط	مَخْبَرُ
٣٠٨	ك	الْكِبَارُ	٢٥٠	ط	سَطْرُ	٢٢٧	ط	المَجْبَرُ
٣٢٣	ك	وَأَسَارُ	٣٢٨	ط	وَالنَّسْرُ	٧	ط	مَعَاجِرُ
٤٠٣	ك	الْإِفْطَارُ	٣٣٤	ط	صَقْرُ	١٥	ط	حَاسِرُ
٥٤	ك	شَعِيرُ	٣٣٩	ط	الْبَدْرُ	٦٤	ط	وَدَاعِرُ
١٠١	ك	الْمَطِيرُ	٣٤٧	ط	مِصْرُ	١٣٤	ط	الْمَحَاجِرُ
١٣٧	ك	الطَّنْبُورُ	٣٦٨	ط	النَّشْرُ	١٥٧	ط	صَادِرُ
٤٠٥	ك	عَقِيرُ	٤٠١	ط	وَالْبَشْرُ	٢٤٨	ط	مُخَاطِرُ
١٣	متقا	خَنْصَرُ	١٨٤	ط	تَجَارُ	٢٦٠	ط	الْحَنَاجِرُ
٢١٢	متقا	تَقْصِرُ	١٢	ك	وَبَكْرُ	٨	ط	الْفَجْرُ
٣٠٤	متقا	الْأَخْضَرُ	١٤	ك	الْأَشْقَرُ	٦٧	ط	خَصْرُ
٢١٠	متقا	آخِرُ	٢٢٧	ك	مَتَحْضِرُ	٦٩	ط	الْحِسْرُ

٣٤١	خ	الْحَبَّازِ	٣١٩	منسر	مُخْتَبِرُهُ	٨٣	متقا	الدِّيارِ
٢٣١	رج	الْحَزَازِ	٣٩٥	منسر	عَشْرُهُ	١٨٦	متقا	القَمَارِ
٢٨	ط	تَارِزُ	٣٠٦	و	الْحَمِيرَةُ	٤٠٨	ميج	غَيْرِي
١٣٩	ط	حَاجِزُ	٦٣	خ	نَهَارُهُ	١٠٢	منسر	والْحَجَرِ
١٣٩	ط	الْجِنَائِزُ	٣٨	رج	مَاطَرُهُ	١٢٣	منسر	مُقْتَدِرُ
	س		٣٩٥	ك	مَطَرُهُ	١٣٧	منسر	النَّمْرِ
			٧٩	منسر	ذَعْرُهُ	٢٧٠	منسر	بِالْمَطَرِ
١٨٥	س	الْعَلَسِ	٢٦٧	مد	نُخْرُهُ	٢٩٤	منسر	البَقْرِ
٣٢	س	الْجُلُوسِ	٣٩٩	مد	غَمْرُهُ	٢٣١	منسر	مُنْقَارِ
٢٦٣	منسر	الضَّرْسِ	٢٧٩	ب	يَعْدَرُهُ	٢٣٧	منسر	الْحَوْرِ
١٨٦	منسر	الْكُؤُوسِ	٤٠	رج	طَوَارُهُ	٣٧	هـ	النُّورِ
٣٧٨	رج	أَسْلَسَا	١٨١	ط	عُقَارُهَا	٣٧	هـ	كَالطَّوَامِيرِ
٣٢٦	س	أَنْفَاسَا	٣٧١	ط	ثَرَارُهَا	٣٩٩، ٢٥١	هـ	الْمَقَاصِيرِ
٢٢٢	ط	مَلْبَسَا	٨٨	ط	مُدِيرُهَا	١١	و	سِتْرِ
٨٨	ك	كُؤُوسَا	١٠٣	ط	يَصُورُهَا	١٩	و	بِقَارِ
٩٥	متقا	التَّبَاسَا	١٤٨	ط	وُحُورُهَا	١٣٠	و	سَرِيرِ
١٧٦	خ	النَّاقُوسِ	٢١٢	ط	جُبُورُهَا	١٥٠	و	مُدِيرِ
٤١٢	س	أَنْفَاسُ	٢٧١	متقا	مُنْقَارُهَا	١٢٤	س	الْحَمْرَةِ
١٠	ط	تَنْعَسُ	٣٧٠	رج	دَيَّجُورُهَا	١٢٤	س	النَّدْرَةِ
٢٧٤	ط	تَبَجْسُ	١٠٨	ك	بُشْغَرُهَا	١٣٠	س	الْحَمْرَةِ
٤١٣	ط	التَّنْفَسِ	٢٥٤	متقا	بَاسْرَارُهَا	١٩٠	متقا	المَقْفَرَةِ
٨	ط	الْكِنَائِسِ		ز		٢٥٠	متقا	الْجَرَةِ
١١٢	ط	الْحَنَادُسِ	٧٢	ب	بَتْنَقِيزِ	٦	منسر	مُقْتَدَرُهُ
٣٦٨	ط	وَتَنَافَسِ	١٤٤	خ	الْمَهْزِ			
١٨٠	و	الْشَّمْسِ						



٢٩٠	ك	شَخْصٌ	١٧٧	ك	النَّفْسُ	٣٩٤	ط	والشَّمْسُ
٢٩٥	س	والنَّقْصُ	١٧٨	ك	كالوَرَسِ	٢٢٢	ك	مُتَنَفِّسٌ
١٥٨	خ	وعَوَاصِي	٢٢٦	ك	الشَّمْسِ	١٨٤	ك	بَلْقِيسُ
	ض		٣٩٨	ك	المَسِّ	٨٩	متقا	النَّرْجِسُ
٣٨٨	خ	فَرَضًا	١٧٨	ك	مِقْبَاسٍ	٣٠	منسر	جَبَسٌ
٢١٠	ط	قَبْضًا	١٢٠	ك	النَّفُوسِ	٣٣٦	منسر	قَدَسٌ
٢١٨	ط	مَقْبِضًا	٣٧٥	متقا	المَجْلِسِ	١٧٣	و	شَمَاسٌ
٢٢٧	ط	وَحَرَضًا	٣٣٥	منسر	قَرَسٍ	١	ب	أَنْكَاسٌ
٣٧١	منسر	الْمَضْضَا	٣٧٣	منسر	عَرَسٍ	٣٤٢	ب	وَأَمْرَاسِي
٣٣١	ب	إِنْضَاضٌ	١٧٦	منسر	بِتَقْوِيَسٍ	٣٨٥	ب	النَّاسِ
٢٥٩	س	رَافِضٌ	٤١٠	و	أَمْسٍ	١٩٦	ب	التَّوَاقِيسِ
٥	ط	مَقْبِضٌ	٣٥٩	و	الْمَوَاسِي	٩٠	خ	وَنَرَجِيسِي
١١	ط	تَمَرُضٌ	١٩٦	رج	رَاجِسُهُ	١٨٥	خ	خَلْسٍ
٦٣	ط	النَّضَانُضُ	٢٦٨	منسر	عَدْسُهُ	٢٤	خ	الْأَضْرَاسِ
٢٢٥	ط	خَائِضٌ	٩٦	متقا	بِأَطَاسِهَا	٢٣٥	رج	قَرُطَاسٍ
٧١	ط	مَهْيِضٌ				٣٦٤	س	الْحَبْسِ
٣٩٣	ب	الْمَقَارِيطُ		ش		٢٢٤	ط	أَرْوَسٌ
٢١٩	خ	بِالْمَقْرَاضِ	١٤٢	ك	نَمَشَا	٧	ط	الْمُتَشَاوِسِ
٣٢٠	خ	مَاضٍ	٣٩٧	متقا	عَرِيشَا	١٣٥	ط	شَامِسٍ
٣٩٤	خ	الْمَرَضِ	١٢٧	خ	نَبَشٌ	٥٨	ط	وَبِالْوَرَسِ
٣٩٥	خ	إِيْمَاضٍ	١٣٨	خ	خَدَشٌ	١٨٤	ط	عَرُوسٍ
٥٧	رج	بَعْضٌ	١٣٧	متقا	كُنْدُشٍ	٩٠	ك	النَّرْجِسِ
٢٥٩	رج	الْبَيْضِ		ص			ك	الْأَنْفُسِ
٢٤٠	س	وَالْعَرَضِ	٢٢٧	ط	الْقَوَاصِيَا	٢٨٠		
٢٩٧	س	الْبَعْضِ						

٣٥١	ط	المَجُوعُ	ع		٣٤٨	ط	مُفَضِّضٌ	
٨٨	ط	قَاطِعُ	٣٧٤	رم	وَالْمُتَّجِعُ	١٧٥	ط	غُمُضِي
١٤٩	ط	لَامِعُ	٣٨٥	رم	الْبُقْعُ [؟]	٢٠٠	ط	الْأَرْضُ
١٥٦	ط	وَاسِعُ	١٢١	ك	تَسْمَعُ	٢٦٩	ط	بِالْمَخْضِ
١٦٢	ط	مَدَامِعُ	٣٤٩	ب	قَطْعًا	٣٥٤	ط	بَعْضُ
٢١٦	ط	سَاطِعُ	٣٠٦	س	أَشْرَعًا	٢٩٣	ك	الْعَارِضِ
٢٨٢	ط	قَاطِعُ	١١	ط	مَزْعَزَعًا	٣٩٠	ك	مَخَاضِ
٣٠٠	ط	رَوَائِعُ	١٣٨	ط	تَتَبِعَا	١١٢	منسر	بَعْضُ
٣٤١	ط	وَأَقِعُ	١٣٩	ط	فَاسْمَعَا	١٣١	رم	رَفِضَةٌ
٣٤٩	ط	شَرَائِعُ	٣١٨	ط	مَرَّتَعَا	٩٦	س	بُضْهٌ
٣٨٨	ط	الْأَصَابِعُ	٣٢٠	ط	وَتَرَفَعَا	٣٨٤	س	غُضْهٌ
٤١١	ط	مَصَارِعُ	٣٤٧	ط	مَطْلَعَا	٣٢١	ك	وَعَرِضٌ
٩	ك	تَوَدَّعُ	٣٨٩	ط	مُشْرَعَا	١١٢	س	نَهْضَةٌ
١٥	ك	تَشْعِشَعُ	١١١	ك	دُمُوعَا		ط	
٢٩٩	ك	الْأَبْقَعُ	٤١١، ١١٤	ك	الدُّمُوعَا		ب	سَقَطَا
٣٩٤	ك	تَنْفَعُ	١٢١	ك	يَنْبُوعَا	٩	رج	سَبَطَا
٣٦٠	متقا	مَوْلَعُ	١٥٢	ك	قَرُوعَا	٤٤	رج	خُطُوطَا
٢٤٣	و	وَأَرْتِفَاعُ	١٥٤	ك	وَدُرُوعَا	٥٨	خ	قُرْطُ
١٤٤	و	الدُّرُوعُ	١٥٣	ب	الْشَّرْعُ	٥	خ	يُقْطُ
٣٥٢	و	يَسْتَبِيعُ	٣٣٨	ب	اجْتَمَعُوا	٣٢٦	خ	عَطُ
١٧٣	خ	كَالشَّعَاعِ	٣٨	رج	يُوضَعُ	٣٣٧	س	وَأَنْحَطُ
٢٦٦	خ	الْإِرْتِيَاعِ	١٤٠	رج	تَهْجَعُ	٣٨٤	ب	الشَّمَطُ
٣١٠	خ	مَسَاعِ	٢٢٤	رج	أَجْعُ	٣٩٤	رج	خَطُّ
			٨	ط	يَكْرَعُ	٢٥	رج	يَنْحَطُّ
			٦٠	ط	وَيَهْجَعُ	٢٣١	و	السِّيَاطُ
			٦٩	ط	يَتَبَوَّعُ			
			١٥٤	ط	وَيَسْتَبِيعُ	٥٧		

١١٣	ب	أردافا	٢٧١	متقا	ودعه	٥٥	رج	كالشجاع
٣٤	رج	محرفا	٣٨٣	متقا	بدعه	٣	س	التاسع
١٤٥	ك	مرهفا	٥٩	رج	تطلعه	٧٥	ط	تمنع
١٧٨	ك	قرقفا	٣٨٦	ب	موقعه	٧٧	ط	مضجعي
٣٥٥	ك	يكفا	٣٨	ك	أربعه	٨١	ط	مودع
٢٤٩	ك	ضعيفا	٤١	ك	أسرعه	١١٠	ط	الوقائع
١٨٤	منسر	فصفا	٢٢٠	ط	بشفيعه	٢٠١	ط	القواطع
٣٢٤	منسر	انتصفا	٤١٣	ط	شعاعها	٢٠٤	ط	الزعازع
٤٠	ب	منصرف	٣٩١	ط	ربوعها	٢٤١	ط	الزعازع
٦٢	ب	يختطف				٢٦٩	ط	الأصابع
٩٩	ب	وضفوا		غ		٤٠٤	ط	المتتابع
٩٩	ب	الصدف	٣٨٨	ط	بليغ	٢٢٠	ط	ذرعي
٣٤٨	ب	والطرف		ف		٨	ط	قطيع
٣٧٤	ب	وكيف				١٥	ط	نصوع
٨	ط	يطرف	٢٩١	رج	الطرف	٨٣	ك	ناقع
١٥	ط	فترشف	٤١٣	رج	الشعف	١٤١	ك	ناقع
٦٥	ط	ششف	٢٧٤	رم	الصلف	١٢٥	متقا	البارع
٨١	ط	ينظف	٣٤٥	رم	منتصف	٣٠٢	و	كالجداع
١٨١	ط	مدنف	٢٧٨	رم	المتلطف	٤٩	و	الطلوع
٢١١	ط	يتصرف	٦٢	ك	المثاقف	٢٩٠	خ	إسماعه
٢٦٦	ط	مشف	١٩٨	ك	المطارف	٩١	س	خلعه
٢٧٥	ط	زفرف	٢٥٠	ك	العواصف	١٢٠	س	خدعه
٣٠٣	ط	يرعف	١٤٥	ب	القصفا	١٢١	س	دمعه
٢٣٢	ط	الكف	٢٣٨	ب	الألفا	١٣١	س	كراع
٤١٢	ك	يكسف	٩٩	ب	أصدافا			

٦٣	ط	شَائِقُ	ق	٢٧٢	ب	لَلَّافٍ
٨٢	ط	حَرِيقُ	رج	٢٨٣	ب	السَّدَفِ
١٩٣	ط	عَقِيقُ	رج	٦٨	ب	الصَّيَارِفِ
٢١١	ط	خَفُوقُ	رج	١٨٩	خ	طَرَفِ
٣٩٣	ط	سَوِيقُ	رج	٣٩٩	خ	الأَرْدَافِ
٢٤٧	ك	الرَّزْبِقُ	رج	٤٠٣	رج	الْمُنْتَفِ
٣٠٣	ك	يَتَرَقَّرُقُ	رم	٢٦١	رم	الأَكْفِ
٣٠٣	متقا	عَاشِقُ	رم	١١٠	ط	المَطَارِفِ
٧٣	منسر	يَنْطَبِقُ	س	١٦٧	ط	الصَّحَائِفِ
٣٨٠	منسر	عَشَقُوا	ب	٢٩٧	ك	خَائِفِ
٩	و	الفَرُوقُ	ب	١١١	ك	خَلْفِ
١٧٩	و	طَرِيقُ	ب	٢٠	ك	بالْأَكْتَاغِ
١٧٧	ب	قَلَقِ	خ	٩٩	ك	وَسَيُوفِ
٢١٦	ب	الْوَرَقِ	ك	٤١٢	ك	بُكُوفِ
٣٣١	ب	شَفَقِ	متقا	٤٠١	متقا	الطَّرَافِ
١٢٨	ب	وَرَّاقِ	مد	٣٤١	منسر	جَنَفِ
١٨٩	ب	وَالسَّاقِ	ب	٣٨٣	منسر	الْحَيِيفِ
٣٨٩	ب	حُدَّاقِ	ب	٢٤٣	منسر	السَّنَفِ
٢٣٣	ب	الزَّبِقِ	ب	١١٩	متقا	الزَّفَرَفِ
٢٦٥	ب	السُّوقِ	ط	١١٩	متقا	أَشْرَفِ
٢٥٢	خ	مَنْطَقِ	ط	٢٨١	منسر	بَصَفَةِ
٢٩٨	خ	الفِرَاقِ	ط	٣٤٥	ك	شَرْفَةِ
٢٣٥	رج	يَبْقَةُ	ط	٣٠١	ك	قَضِيفَةِ
١٧	رج	المَفَارِقِ	ط			

٢٣٤	رج	التركي	١٧٨	منسر	الرفق	٤٩	رج	العاتق
٢٣٧	س	محك	٢٣٦	منسر	الدق	٤٣	رج	الأشداق
٢٤١	س	محك	٣١٧	منسر	الوهق	٣٦	رج	صدوق
٦٦	ط	المبارك	١١٥	و	اتساق	١٦٢	رج	مشقوق
٦٨	ط	الحوار	١١٨	و	الرقاق	٢٣٩	رم	بساق
١٥٨	ط	الأوارك	٣٧٩	و	اللفتيق	٣١٩	س	وبالرفق
٢٢٦	ط	مالك	١٣٤	متقا	منطقه	٣٧٧	س	عشقى
٢٢٩	ط	حائك	٢٥٨	متقا	العنقه	٢٦٦	ط	الممزق
٣٢٦	ط	ضنك	٢٦٧	ك	تشققه	٢٠٣	ط	اللواحق
٢٨٤	ك	معترك	٢٤	رج	فراقه	٢٥٠	ط	لائق
٧٢	ك	الأشراك	٥٠	رج	أشداقها	٢٥٦	ط	الأيانق
٢٠١	ك	وسقاك	٣٣٤	منسر	ودائقمها	٣٨٩	ط	البوائق
٥٣	ميج	لسواك				٣٥٦	ط	السلق
٤٠٠	و	حوك		ك		٦	ط	الساق
٣٢٩	ب	الحركة	٣٩٦	خ	مصدقك	١٧٢	ك	كالمرق
٢٣١	منسر	سمكه	٣٩١	خ	رغفانك	٢٨٩	ك	يعلق
٣٤٠	منسر	حركه	٣١٢	ميج	وجبهك	٤١٣	ك	المشرق
٣٣٣	مد	أملكه	١٠٥	س	ثناياكا	١١٣	ك	بالوسق
	ل		١٥٠	ط	ورائكا	٢٨١	ك	مقلق
١٠	رج	الأشل	١٦٩	ط	حالك	٣٠٠	ك	ساق
٥٤	رج	نهل	١٧٣	ط	سللك	١٨٠	ك	خلوق
١٣١	رج	خلل	١٩٨	ط	الفتك	٤٧	متقا	العقق
٢٦١	رج	سمل	٤٠٧	ميج	الشريك	١٦	منسر	فلق
٢٩٢	س	عجل	١٠٧	ب	المساويك			

٣٣١	ط	أَشْبَلُ	٩١	مد	الْحَوْلَا	٤١٠	رج	اُتَحَلَّ
١١٣	ط	الْخَلَاخِلُ	٢٨٩	مد	عَقَلَا	٧٧	رم	اُضْمَحَلَّ
١٤٦	ط	سَائِلُ	٢٥٧	مض	أَقَلَّا	٣٧٦	رم	مُقَلَّ
١٤٩	ط	الْمَعَابِلُ	٣٠٩٠	مشر	اُتَّصَلَا	٤٠٠	رم	اُنْتَقَلَّ
١٦٧	ط	مَائِلُ	١١	و	زَالَا	٣٧١	ط	الدُّوَلُ
٢١١	ط	الْحَبَائِلُ	٢٣٨	و	وَالْحِمَالَا	١٩٧	ك	مُعْتَدَلُ
٢٨٢	ط	الْمَاكِلُ	٥٢	ب	بَلَلُ	١١٣	ك	الْخَلَاخِلُ
٢٨٩	ط	مَرَاخِلُ	١٠٠	ب	عَجَلُ	٣٢٥	ب	خُصَلَا
٣٥٤	ط	بَاخِلُ	١٥٢	ب	الْأَسْلُ	٢٠١	ب	مَلَالَا
٣٥٦	ط	مُقَاتِلُ	١٦٥	ب	هَمَلُ	٢٢٥	خ	وَدَلَالَا
٣٦١	ط	الْمَغَارِلُ	١٧٠	ب	الطَّلَلُ	٣٠١	خ	خَبَالَا
٢٣	ط	حَبْلُ	١٩٨	ب	الدُّلُّ	١٥٠	خ	الْفُحُولَا
٢٠٢	ط	يَعْلُو	٣١١	ب	الْبَلَلُ	٣٥٧	خ	الْخَلِيلَا
٣٦١	ط	الْبَقْلُ	٨١	ب	أَوْشَالُ	٨١	ط	تَبَلَّلَا
٣٨١	ط	غَزَلُ	٢٦٤، ٣	ب	الْغَرَابِيلُ	١٤٠	ط	أَعَزَلَا
٣٨٧	ط	التَّصَلُّ	١٠٩	ب	الْقَيْلُ	١٧٢	ط	وَشْمَالَا
١٤٢	ط	رَسُولُ	٢٠٧	ب	مَشْكُولُ	٢٠٢	ط	كَلَكَلَا
١٤١	ط	يَسِيلُ	٢٤٣	ب	خَلَاخِيلُ	٢٢٤	ظ	لَمَنَخَلَا
٢١٠	ط	طَوِيلُ	٣٥١	رج	يُنْزَلُ	١٥٤	ط	قَافَلَا
٤١١	ك	مُرْسَلُ	٥٣	رج	خَلَخَالَ	١٧٠	ط	مَوَائِلَا
٣٩١	ك	يَسْتَقِلُّ	١٥٩	س	الْكَاھِلُ	٣٧٤	ك	مَآكَلَا
٢٤٤	ك	مَالُ	٣	ط	جُلْجُلُ	٦٨	ك	وُعُولَا
٢٠٧	ك	مَوْصُولُ	٤	ط	مُسْلَسُلُ	١٨٦	ك	دُيُولَا
٣٣٠	ك	لَطَوِيلُ	٣٢	ط	دُبَلُ	٣٠٢	ك	رَسُولَا
٣٧٧	متقا	الْأَحُولُ	٢٤٤	ط	أَسَالُ	١٣٢	ك	سَرَاوِيلَا
			٢٦٦	ط	يَغْرِبَلُ	٣٣٢	متقا	شَمَالَا
			٢٧٥	ط	تُشْعَلُ			

٢٦٦	ط	وَصَلَ	٢٨٨	رج	الْأَسَافِلِ	٣٥٣	و	خَيَالٌ
٢٦٨	ط	السَّهْلِ	٢٧٦	رج	تَغْلَى	٧٦	و	يَزُولُ
٣٦٥	ط	بِالنَّعْلِ	٥٥	رج	بَالِ	٨٠	و	كَائِلٌ
٣٨٤	ط	الْحَبْلِ	١٤٩	رج	السَّهْلِ	٢٦٤	و	الْقَبُولُ
٢	ط	البَالِ	٣٩٨	رج	الْخَيْلِ	٣٤٣	و	السَّيْلُ
١٠٠، ٤	ط	حَالِ	٩٨	رم	المِثَالِ	٢٢	ب	مُرْتَحِلٌ
٧	ط	لِقُقَالِ	٣٥٩	س	أَسْفَلَ	١١٨	ب	الْكَفْلِ
٩٤	ط	ذُبَالِ	٣٨٠	س	الْأَثُولِ	١٥٤	ب	أَمَلِ
١٥٢	ط	البَالِي	٢٤١	س	البَقْلِ	١٦٣	ب	الْحَبْلِ
٢٦٥	ط	غُرْبَالِ	٤	ط	المَفْصَلِ	٤١٢	ب	بِأَلْكَحْلِ
٦	ط	نَزُولِ	٢٦	ط	هَيْكَلِ	٥٣	ب	السَّرَاوِيلِ
٣٤٠	ط	بِزَلِيلِ	٦٠	ط	مُكَلَّلِ	١٣٦	ب	بِالطُّولِ
١٨	ك	الْأَشْهَلِ	٨٢	ط	المُسْتَسَلِ	٣٠٩	ب	السَّرَاوِيلِ
٢٨	ك	هَيْكَلِ	٢٠٦	ط	لَيْبَتَلِ	١٣٠	خ	كَالطَّحَالِ
٣٥	ك	مُحْجَلِ	٢٠٧	ط	مُجْهَلِ	٢٧	خ	شِمَالِي
٥٨	ك	الشَّمَالِ	٢١٧	ط	مِنْ عَلِ	٦١	خ	الْأَشْوَالِ
٦٤	ك	أَجْدَلِ	٣٢٥	ط	وَأَخْبَلِ	٧٦	خ	المَطَالِي
٦٥	ك	يُحْلَلِ	٢٤٥، ٢١١	ط	حَابِلِ	١٣٠	خ	كَالطَّحَالِ
١٤٣	ك	المُقْفَلِ	٢٤٥	ط	طَائِلِ	٢٧٣	خ	البَوَالِي
١٨٠	ك	مُسْتَعِجَلِ	٢٤٥	ط	بِقَاتِلِ	٤٠٨	خ	صَالِ
١٨٠	ك	بِالْمَفْصَلِ	١٧٤	ط	النَّجْلِ	٥٧	خ	مَقْتُولِ
٢٤٢	ك	الْمُرْسَلِ	١٨١	ط	عَقْلِي	١٠	رج	مُسَهَّلِ
٢٥٣	ك	الْكَامِلِ	٢٠٣	ط	بِالْمَحَلِ	٥٩	رج	الْمُنْجَلِ
						٢٧٦	رج	الْجَهْلِ

٢٠٨	رم	أَلَمْ	٣٨٠	ط	تُحَاوِلُهُ	١٨٢	ك	الْحَجَلِ
٨٤	س	عَنْ	٤٠٩	ط	آكَلُهُ	٣٥٠	ك	النَّبْلِ
١٦٧	س	قَلَمٌ	٣٧٨	رم	اِخْتِبَالُهُ	٢٣	ك	العَسَالِ
٣٨٧	س	تَلْتَدِمُ	٢٣١	رج	وِظْلُهُ	١٥٥	ك	الأَوْجَالِ
٢٤٩	س	النَّسِيمِ	٣٤٤	ط	تَسْتَهْلِكُهُ	١٦٢	متقا	حَنْبِلِ
٨٧	ك	السَّقَمِ	٢٧٥	رج	وَفَعْلُهُ	١٣٦	متقا	غُولِ
٢١٦	ك	المَرَاجِمِ	٣٥٥	س	تَحْصِيلُهُ	٢٧٢	منسر	بَطَلِ
٣٤	متقا	كَالْقَلَمِ	٣٧٢	منسر	لِنَازِلِهِ	١٧٦	منسر	بِمُزَالِ
٢٩٨	متقا	أَلَمْ	٣٧٢	ب	مُقْفَلُهَا	١٥٧	هـ	تَسْتَقْلِي
٣٦٨	متقا	بَدَمِ	٢٢٠	ط	خِلَالِهَا	١٤	و	الطُّوَالِ
١٥٣	ب	وَأَلْهَامَا	١٧٢	ك	غُرْبَالِهَا	٢١٨	و	الهِلَالِ
٣٥٢	خ	النَّسِيمَا	١٨٧	ك	جُرْيَالِهَا	٢٥١	و	الدَّلَالِ
٣٠٨	رم	قِيَامَا	٦٩	رج	وَرَجْلُهَا	٣٧٥	و	الشَّمَالِ
٣٦٧	رم	لَامَا	٢٤٤	ط	نَنَالِهَا	٢٠٣	و	كَحِيلِ
٨٧	رم	سَقِيمَا	٣٥٠	ط	نَصَالِهَا	٣٠٢	و	لِلْأَصِيلِ
١٤٥	ط	صَمَمَا	٣٦٣	ط	يَسْتَبِيلُهَا	٢٤٢	خ	حِيلُهُ
١٦٦	ط	تَكَلَّمَا	١٢٣	منسر	نَعْمَلُهَا	١٢٥	رج	وِظْلُهُ
١٩٩	ط	يَتَكَلَّمَا	١٢٩	خ	بِرَجْلِهَا	٣٩٠	ط	يَامِلُهُ
٢١٧	ط	وَتَسَلَّمَا				٧٨	ط	بَاطِلُهُ
٢٢٧	ط	أَنْجَمَا				٢٢٩	ط	حَامِلُهُ
٣٢٣	ط	يَتَرَحَّمَا				٢٦٩	ط	أَنَامِلُهُ
٣٢٨	ط	أَبْنَمَا				٣٢٠	ط	سَائِلُهُ
٣٥٢	ط	المُسَلَّمَا		م				
٤٠٩	ط	مَجْشَمَا	٣٢٢	ب	قَرِطُمُ			
١٠	عميق	لِجَامَا	٣٧٨	خ	الْكِرْمِ			
٦٥	ك	وَإِكَامَا	٢٠٨	حـ	السَّقَمِ			



١٩١	س	درهم	١٦	ب	الظلم	١٩	منسر	الفحما
٢٤٠	س	قشع	٧٦	ب	ينم	٣٩٠	و	اللثاما
٢٤٧	س	الزحام	١١٨	ب	قدم	٦٦	ب	ميم
١٢٨	س	هومي	٢٣٢	ب	أدم	١٨٧	ب	ملثوم
٢٤٩	س	النسيم	٢٢٩	ب	الوذم	١٢٢	خ	كرام
٣٥٧	س	اللوم	٢٢٩	ب	الكلم	٢٢١	خ	مسجوم
٥	ط	أنجم	٣٠٤	ب	قلم	٧٥	ط	مظلم
٥٢	ط	المرقم	٣٤٢	ب	الظلم	١٨٦	ط	فعندم
١٦٨	ط	معصم	١٦٣	ب	بالغمام	٢٢٨	ط	ينمنم
٣٣٧	ط	أنجم	٣٦١	ب	بسام	٣٧٩	ط	لوم
٣٥١	ط	المبلسم	١٨٢	ب	الخواتيم	١٤١	ط	صارم
١٠٩	ط	المحارم	١٢٩	ب	يوم	١٧٦	ط	راقم
٢٦٠	ط	بالدراهم	٨٧	خ	سقمى	٢٦١	ط	المحاجم
٢٦٣	ط	وحاتم	٢٣٨	خ	نعم	١٨٨	ط	قيام
٤٠٨	ط	بالدراهم	٦٤	خ	حام	٣٣٧	ط	نجوم
٦٥	ط	يرى	٧٧	خ	واكتام	١٠٢	ك	أسحم
٨٧	ط	سقم	٣٤٦	خ	والخطيم	١٤٩	ك	المعلم
٢١٧	ط	لجأى	٣٤٧	خ	تعظيم	١٦٦	ك	سحم
١	ط	أديمى	٣٤٧	خ	إقليم	٦٧	ك	مقدام
٦٦	ط	سعوم	٣٤٧	خ	بالعندم	٣١٨	ك	الإظلام
١٧٠	ط	نسيم	٥٦	ج	الحمام	٣٣٢	ك	قيام
٦٧	ك	المتلوم	٣٩	ج	للسهم	٢٠٣	ك	ذميم
٨٢	ك	المغرم	٣٨٦	ج		٣٨٦	ك	يهم
						٢٤٠	منسر	يوم

١٧	رج	الدهينا	٣٥١	و	كريم	١٤٥	ك	الأدهم
١١٤	س	والوانا	٢٧١	ك	شامة	١٥٨	ك	الأعلم
٤٧	س	موضونا	٢٩٤	هـ	القاسمة	١٥٩	ك	كالدرهم
١٧٩	ط	حسنا	١٥٧	رج	المة	٣٨٩	ك	المتزنم
٢١٩	ك	الوانا	٢١٧	رج	أيامه	٩٠	ك	جاسم
١٢٣	ك	يحيينا	٤٣	رج	لحمه	٢٧٣	ك	العظم
٣٩٨	منسر	فتنا	١٨	رج	نجومه	٦٤	ك	حام
٣٦٨	منسر	المضلوننا	٣٣	ك	عامه	١٠٦	ك	غمام
١١٤	و	اللامسينا	٣٠٤	ك	علامة	٣٧٣	ك	إبرام
٢٦١	و	روينا	٤	ط	نظامها	٣٩٦	ك	النمام
٢٦٤	و	العالمينا	١٠٦	ط	شماستها	٣٥٠	ك	ظلم
٣٠٠	و	لناظرينا	١٦٧	ك	أفلامها	٢٣٢	متقا	الخاتم
٣٦٣	و	يستويينا	١٧١	ك	رسومها	١٢٩	منسر	النعم
٣٦٢	و	ودونا	١٧٤	ك	صميمها	١٣٥	منسر	بدم
٧٢	ب	سيجان		ن		٣٥١	منسر	تصم
٧٢	ب	حيثان		ن		٢٥	و	الالتزام
١٣٩	ب	مرنان	٣٨٤	ب	الدخان	٣١	و	اللوام
١٧٣	ب	ملان	١٦٥	رج	الرهبان	١٥٠	و	للسلام
٣٣١	ب	خقان	١٥٨	ك	الإحن	١٦٩	و	الغمام
٣٨٤	ب	صيحان	٤٠٩	ب	السبنا	٢٢٩	و	حرام
٣٨٥	ب	صفوان	٨٧	ب	قتلانا	٢٣٤	و	الختام
١٢٢	خ	أحزان	١١٩	ب	جوانا	٣٠٩	و	الظلام
١٤٢	خ	الأمين	٢٤٩	ب	وريحانا			
٢٣٠	خ	العيون	١٠٠	ب	يبرينا			
٤٤	رج	الزمان	٢٨٣	خ	شنا			

٣٦٢	ك	والشَّان	١٨٣	خ	لَجِين	١٦٦	ط	جُون
٣٦٤	ك	الحُرَّمان	٢٩٨	خ	عَيْن	١٩١	ط	عُيُون
٣٩٥	ك	النَّعمان	٩٢	رج	حسن	٣٩٢	ط	تَلِين
١٨٢	متقفا	مضمون بستان	٢٣٤	رج	الحسان	١٦٧	ك	مَقْرُون
٢٧٠	منسر	الحسن	٢٥٩	رج	تيجان	٢٢٨	ك	والتَّسِين
٤٠١	و	المكش	١٩٥	رج	ياسمين	٣٤٦	ك	ويبين
٦٢	و	باني	[والقافية متغيرة في الابيات]			١٧٥	منسر	الحُزْن
٢٠٤	و	أرجوان	٢٣٠	رج	الرزين	٨٨	هـ	وَالْوَان
٢١٦	و	يمان	٣٠٦	رج	فرعون	١٥٧	هـ	مَلَان
٢٦٤	و	اللذان	٧٨	رم	حسن	١٣٦	و	ذَقْن
٢٨٦	و	الخوان	١١٦	رم	يمنعني	٢٧٣	و	اللَّسان
٢٩٦	و	لسان	١٧٦	رم	ديني	٣٥٣	ب	بالحسن
٣٩٢	و	الجنان	٣٦٧	س	العين	٤٠١	ب	حسن
١٧	و	الدهين	٩	ط	للطعن	٦٩	ب	ظُلْمان
٦٧	و	الحزين	٣٤٢	ط	الغصن	١١٤	ب	رِيَّان
٢٢٣	و	المنون	٣٨٥	ط	الدقن	١٤٩	ب	تَغْشَانِي
٣١٠	و	مستين	٩٥	ط	الجاني	٣٥٣	ب	وَسْنان
٢٨٣	و	الخافقين	١٣٢	ط	أحيان	٣٩٩	ب	فَأَحْيَانِي
٢٣٣	خ	جبنه	١٤٦	ط	بدخان	٢٥٣	ب	وَنَسْرِين
٢٩٠	ك	دافنه	٢١١	ط	الحققان	٣٧٨	ب	البساتين
٤٠٤	منسر	هجنه	٢٦٣	ط	خشان	٢٥٨	خ	بَابْن
٧٣	متقفا	رجحانه	٣١٩	ط	للحيوان	٧٦	خ	السَّجْران
١٠٢	ك	خوذانه	٧٨	ك	يلقاني	٨٦	خ	لساني
٣٥٥	متقفا	خونه	١١٧	ك	ولبان	١١٦	خ	الرَّمان
						١١٧	خ	حواني

١٩٦	رج	صافيه	٣٣٧	ط	تواليا	٥	مدلها
٦	رم	شكيه	٣٤٥	ط	تعاليا	١٨٨	ك
٢٤٣	متقا	بخلخاليه	٣٦٩	ط	كما هيا	و	
١٦١	ب	داعيه	٣٦١	متقا	وغى	٤٥	رج
٣٤١	ب	رجائيه	١٦٤	خ	حبشي	ي	يعدو
٢٥٢	رج	خدیه	٢٤٨	و	ولى	١١٤	خ
٣٧٧	ط	يديه	٣٧٣	و	العصى	٢٤١	خ
٧٠	ب	أيديها	١١٥	رج	الجادي	٣٢١	رم
٤٠٨	ب	فتعديها	١٣٨	رج	المطل	٩٥	ط
٢٤	ب	راسيها	٣٠٤	و	الحلي	١٠٥	ط
١٣٤	ب	تراقبها	٣٦٤	و	خفي	٢٧٣	ط
٢٥٤	ب	مغانبيها	٥٧	رج	حيه	٣٣٤	ط
٢٧٩	رم	انقيها					بازيا

## معجم مفردات اللغة

[ملاحظة: اثبت في هذا المعجم مع مفردات اللغة الكلمات التي شرحها مؤلف كتاب التشبيهات نفسه وقد كتبت ما ورد في معجم دوزي ومحيط المحيط لاجل اثباته في الشعر]

أبأ-الأباء القصب: ٣٤٠ س ١٢،	بتك-بتكه قطعه: ٢٣٥ س ٨
٣٤١ س ١	بجج-بجوحة الدار وسطها: ٢٥٤ س ٢
أبق-الإباق الاستخفاء ثم الذهاب:	بخل-البخل وصف بالمصدر: ٢٩٢ س ١٢
٣٥٢ س ١٦	بدأ-بدأ بفلان جعله أولاً في الذر: ٢٤٤
أتو-الأثى الجدول: ١٤٧ س ١١	س ٥. انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٩
أدو-الإداوة المطهرة: ٣١١ س ١٠	بدو-أبدى: ٣٩٢ س ١٢
أرم-الإرم والجمع أروم حجارة تنصب علماً	مبدى الخيل: ٣٧٠ س ٢
في المفازة: ٣٤٧ س ٢	برج-البرج سعة العين وقيل إن البرج أن
أزد-الآزاد الأبيض وقيل السوسن الآزاد:	يكون بياض العين محمداً بالسواد: ٨٤ س
١٩٥ س ٥. انظر معجم دوزي ونهاية	١٠ وس ١١
الارب نلنويرى ج ١١ ص ٢٧٣	برستوج-البرستوجة سمكة: ١٣٣ س ٥.
ومفردات ابن البيطار ج ٣ ص ٤٣	انظر القزويني وروى البرشتوك سمك
أزم-الأزوم الناب والملازم للشيء: ٢٧١	بحرى. انظر محيط المحيط ج ١ ص ٨٢
س ١٢	برنس-المبرنس: ٣٧٨ س ١١
المأزم المضيق: ٤٥ س ٢	بسط-البساط الارض: ٧١ س ١٢
أصل-الأصلة الحية: ٥٤ س ٩	بظر-البظراء: ٣٣٩ س ١٢
أضى-الأضاة الغدير: ٦٦ س ١٠	بعث-بعثت أى ايقظته: ٢٥٧ س ٤.
ألل-الإلثة هيئة الانين وروى إلة الإطراق	انظر نقائض جرير والفرزدق:
٣٠٠ س ١١	ج ١ ص ١٦٠
أنث-الأنث اللين: ١٤٤ س ٥. قيل انه	بقع-تبّع: ٣٨٦ س ١٣. انظر معجم لين
الحديد غير الذكر. انظر محيط المحيط	«بّع المطر في مواضع من الارض»
ج ١ ص ٤٤	نق-أنق. انظر: ٣١٩ س ٥، ٣٥٩
أح-تأدا تهفة. تمكش. ٣٤٠ س ١٥	

جفل - الجفالة الجماعة: ٢٧٧ س ٣. انظر  
معجم لين (جفل)

جلاج - الجلاجونات كالغمرة وهو كلكونا  
بالفارسية: ١٣٠ س ٥

جلح - جلحاء: ١٣٣ س ١٠

جلم - جلام جمع جَلَم: ٣٥٣ س ٤

جمع - أجمع ب ازع: ٥٧ س ٢

الجوامع جمع جامعة وهى الغل:  
٣٤١ س ٤

جنى - ابن جنية اى قلم: ٣٨١ س ٦

جهم - الجهم الوجه الغليظ: ٢٣٤ س ٩.  
انظر اللسان

جوزاب - الجوزابة طعام يتخذ من سكر ورز  
وجوز ولحم: ٢٨٦ س ٦. وجوزاب معرب  
گوزاب بالفارسية. انظر محيط المحيط  
ج ١ ص ٢٢٦ (جذب)

جوم - الجام إناء من فضة: ٢٨٥ س ٢  
جون - الجونة سلية مغشاة بالأدم تكون عند  
العطارين: ٢٧١ س ١٠

جو - الجوّ داخل البيت: ٢٥٣ س ١٣  
الجوة قطعة من الارض فيها غلظ:

٧٣ س ٢

جيش - القدح الجيشانى: ٢٣٤ س ١٢.  
ذكر صاحب اللسان الاقداح الحمر  
الجيشانية: انظر اللسان ج ٧ ص ٧١  
(نضر)

حبيب - الحباب الحية: ٦٥ س ٤

حبر - حبره حسنه: ٢٢٩ س ١٦. يقال

بلسم - داء المبلسم: ٣٥١ س ٧. انظر معجم  
دوزى

بنى - بان اى بان بأهله: ٦٢ س ٧-٨  
بنات كجمع ابن: ٣٤٦ س ٥ (بنات  
طومار) وقد ورد لغير ذوى العقول فى  
معجم لين (بنى)

بنات دجلة اى السمك: ٢٨٤ س ٦

ترز - تارز اى جامد بارد: ٢٨ س ٢-٣

ترمس - ترمة: ٢٦٨ س ٣

توج - التوجىى الصقر: ٤٩ س ٧. انظر  
معجم البلدان (توج) واساس البلاغة

ثكل - الثكل بمعنى فقدان الحبيب: ٣٢٤  
س ١. (أطعمت ثكلك) ٣٢٥ س ٢ (جرعت  
ثكلك)

ثنى - يثنى به: ٣٢٣ س ١١. انظر العقد  
الشمين ص ٣٧

ثوب - الأثواب اى الابدان: ٦٩ س ٥-٦.  
المثوب المؤذن: ٢٥٧ س ٢

جحف - الجحاف السيل: ٢٨ س ١٤،  
٢٩ س ١

جدد - أجد اى اجتهد: ٣٢٩ س ١٠

جدر - جدر مثل جدر: ١٢٨ س ١٠  
وس ١٣

جدع - الجداع الموت: ٣٠٢ س ١٢

جراً - جرة عوض جرة: ٢٥٠ س ٩

جرب - الجراب: ٣٦٨ س ١٣، ٣٦٩ س ١

جرد - الجردان القضيب: ١٣٢ س ١١

حبو—حبا ما حوله هما ومنعه: ٣٤٧  
س ١٣  
حجم—المُحْجَمَةُ قارورة الحجام: ٢٧١ س ٦  
حرض—رَجُلٌ حارضة أى رجل لا خير فيه:  
٥٣ س ٤. انظر اللسان  
حزر—الحَزَرُ التقدير والتخمين: ٣٢٨ س ١٠  
الحَزَرُ الغلام القوى: ٢٨٦ س ٥  
حصر—عسل محصور: ٢٨٨ س ٥  
حضر—الحَضَرَى النعل: ٦٥ س ٣، ٢٢٨  
س ٧. انظر اللسان (حب) وقيل نعل  
ملسنة: انظر محيط المحيط (حضر)  
حطط—حَطَّ اسم من استحطه وزره: ١٢٦  
س ١١. فى سورة البقرة: ادخلوا سَجَدًا  
وقولوا حِطَّةً نغفر لكم خطاياكم: انظر  
محيط المحيط ج ١ ص ٤١٢  
حفظ—الحِفاظ المَرَّ: ٣٣٧ س ١١  
حفى—أَحْفَى ب: ٧٧ س ٧  
حلق—المَحْلَقُ الموسيقى: ٢٧٢ س ٣  
حمد—أَحْمَدَ صار محمودا: ٣٢٦ س ١٤  
حش—حَمَشَ اللثات ضامرها: ١٠٦ س ١٦  
هل—المَحْمَلُ الثقل: ٣٧٠ س ١٠. انظر  
نقائض جرير والفرزدق ج ٣ ص ٣٤٠  
("burden, hence weight")  
حمى—حُمَى نافض أى حمى الرعدة: ٢٥٩  
س ٤  
هامه: ٣٧٩ س ٧  
حوب—الحاب الاثم: ٣٦٦ س ٨  
الحوب الاثم: ١٧٢ س ٩

حور—أحار أى أرجح: ٢٦٥ س ١٣  
حول—محيل فيه ثابت فيه: ٣٣٠ س ٦.  
انظر معجم لين وتاج العروس (أحال فى)  
حوم—حَوْمَةُ الخيلاب: ٣٣٦ س ١٢  
خير—حار له: ٣٣٦ س ٢  
خبب—المُخَبَّبُ المُسْرِع: ٢٨٨ س ١٢.  
أخبب فى ذلك أى اسرع فيه: انظر معجم  
دوزى ("prendre une part très-active à"  
("hastening")  
خثم—الأخثم العريض: ٢٣٤ س ٣، ٢٣٥  
س ٦. انظر معجم نقائض جرير والفرزدق  
("flat") ومحيط المحيط (خثم)  
خدل—يخادل: ١١٣ س ١٣. خَدَلَتْ  
الساق كانت خَدَلَةً أى ممثلة: انظر محيط  
المحيط (خدل) ودوزى ولم يذكر فيهما  
هذا الباب  
خرش—الخَرْشَاءُ الجلدة الرقيقة تروى اللبن:  
٢٨٥ س ٧  
حرق—الخَرْقُ السخى: ٣١٠ س ١٠  
الخَرْقُ الخُمُق: ٣٢٢ س ٢  
المخراق المنديل: ١٤٣ س ٤—٥  
خرم—الخَرَمُ الخُزَامى: ١٩٤ س ١٢. انظر  
شرحه فى نهاية الارب للنويرى  
ج ١١ ص ٢٧٩. وهو عند المغاربة  
السوسن الازرق  
مَحَّةٌ حُرْمِيَّةٌ: ٣١٧ س ١٢

خشب-المَخْشَلَب خرز او زجاج متكسر:

٣١٥ س ٦، ٤٠٧ س ٨

خصر-التخصير التدقيق: ٢٢٨ س ٧

خصل-الخَصْلُ الخطر في النضال: ٣٥٠

س ١١

خطب-خطبة عَن: ٣٣٦ س ١٣

خطر-خطروا خَطَرَةَ الجَهَام: ٣٣٥ س ٤.

خَطَرٌ يَخْطُرُ ومنه خَطَرَةٌ اسم المصدر إذا

تبخر: انظر معجم لين

خفى-خفى عليه: ٢٦٨ س ٤. يقال خفى

عليه اى استتر وخفى له اى ظهر: انظر

محيط المحيط

خلص-خلص الماء بيننا اى نفذ: ٢٣٩

س ٨. قيل النفاذ الجواز وفي المحكم جواز

الشيء الخلو من: انظر اللسان مادة

نفذ

خلف-الخلاف صنف من الصفصاف:

٣٣٣ س ٤

خلل-أَتَخَلَّلَ المعاني المختلفة... الى:

٢ س ٨

خمز-الخاميز مرق السكباج المبرد: ٣٩١

س ١. انظر محيط المحيط ج ١ ص ٥٩٣

خندر-الخندريس الحجر القديمة: ٣٣ س ١،

١٧٦ س ١٠

خود-الخود المرأة الناعمة: ٢٣٤ س ٩

خوض-المَخْوُض للشراب كالمجدح للسويق:

٢٢٧ س ٧. انظر محيط المحيط

خت-خات الرحا، خيت خيتًا وخُوتًا

دبر-الدَّبرَةُ قرحة الدابة: ٣٩٥ س ٧

دحو-الدحو باليد المراماة بها والدحو رمى

اللاعب بالمداحي: ٧١ س ٤. انظر

اللسان (دحو)

دخل-استدخل: ٣٤٦ س ٦. انظر معجم

لين (دخل)

درر-درت عليه كثرت وجادت: ٣٨٣

س ٦. درت الدنيا على اهلها: انظر

معجم لين (درر)

استدر جري وعدا: ٥٥ س ١١. انظر

الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥، استدر

اللبن والدمع اى سال ومنه استعار الدر

لشدة دفع السهام (انظر اللسان) وقيل

فلان مستدر في عدوه اى كثير الجري

(انظر اساس البلاغة)

دست-الدَّسْتَبَنْد نوع من انواع رقص

المجوس يأخذ بعضهم بيد بعض: ٢٤

س ١١، ٣٠٨ س ٢. وقيل لعبة للمجوس

كالرقص: انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٥٠

الدستنج جبيرة: ٥ س ١٣. انظر

معجم دوزى (دستنج)

دسم-الدَّسَم الخالص السواد: ٣٧٤ س ١٦،

٣٧٥ س ١

دقل-الدَّقْل سهم السفينة اى خشبها

الطويل: ٣١٥ س ١٢

دمن-الدَّمَن: ٣٦٩ س ٧

دنن-الدَّنيَّة قلنسوة القاضي: ٣١٠ س ٧

ده-الدَّه-الحاة، الذة، ١٠ س ٢٥٥



روع — الروائع استعاره للريش : ٣٠٠ س ١٦ .  
لعله استعاره من رائعة الشيب : انظر محيط  
المحيط

روى — الرويّة الشطر والتفكير في الامور :  
٢٥٣ س ١١

ريث — الرّيثة كالريث : ٢٩٢ س ١٠  
ريح — ابو رياح نُطّار : ٣١٠ س ٨ . انظر  
القاموس العصري لالياس انطون الياس

زيب — الزّب ذَكَر الانسان : ٢٣٤ س ١٦ .  
الأزْب الكثير الشعر : ٢٣٤ س ٢

زبرج — المَزْبَج المَزِين : ٣٠٠ س ١٦  
زرب — زرابيّ البغضاء : ٣٦٨ س ١٠ . انظر  
اقرب الموارد (« زرابيّ البغضاء بينهم  
مبثوثة »)

زف — زَقَمَ لك : ٢٨٦ س ٥

زلق — المَزْلَق المسنون : ٤٠٦ س ٢

زوى — زواه عن اى طواه : ٣٤٨ س ١٦

زير — الزّيار ما يزيّر به البيطار : ٢٣١ س ٦

زيق — الزيقي زييج البنّاء : ٢٣٣ س ٢ .

انظر القاموس العصري (زيق) وقيل

الزيج خيط البنّاء الذى يمدّه على الحائط

تسوية للمداميك معرّب زيّك بالفارسية :

انظر محيط المحيط (زيج)

الزيق من القميص ما أحاط منه

بالعنق : ٢٩٥ س ٥ . انظر محيط المحيط

سباسب — السباسب جمع سَبَسَب القفار :

٦٥ س ٨

س — السكّات اسماء لثمنها من مائة

دوشاب — الدوشاب نوع من الحجر : ١٨٩  
س ١٥ — ١٦ ، ٣٧١ س ٣ . انظر المعاجم  
الفارسية

دوف — المدوّف المسحوق : ٤٠٣ س ٦ . انظر  
شرح ديوان ابن المعتز : ص ٣٢١

دوم — دُومَة الزيقي : ٢٣٣ س ٢ . انظر  
زيق

ذرر — الذّرور ما يذر في العين او على الجرح  
من الدواء : ٣٣١ س ٢

ذلغ — ذَلِغَ يَذْلُغُ أمدى : ٣٨٣ س ٦

ذنب — الذّنوب الدلو : ٣٦٦ س ١٢

ذو — الذّوات أكابر الناس : ٢٨٧ س ١١

ذوو الحلات المحتاجون : ٤٠١ س ٧

ربق — له رِبْقَة فيها ثلاثون مَحْلَقًا : ٢٧٢  
س ٣

رخخ — الرّخاخ جمع رُخّ صنف من الطير :  
٢٤١ س ٣ . انظر معجم لين

ردع — الرّداع النّكس : ٣٠٢ س ١٢

رزق — الرّازق العنب الملاحى : ٢٨٧ س ٤ ،  
٢٨٨ س ٨

رسب — رَسَبَ به ذهب به سفلا : ٢٤٥  
س ١٤

رسط — الرّساطون الحجر : ٢٠١ س ٦

رعث — ذو الرعثات الديك : ٤١٢ س ١٤

رقش — الرّقش الحية : ٥٣ س ١٣ وس ١٦

رقت — الرّقطاء الحية : ٥٢ س ١١

رقق — الرّقاق الحَبّاز : ٣٧٨ س ٨ . انظر

٢٠٠ . ١٠٠٠ ( "nâtiessier" )

سوف-التسويق: ٣٧١ س ٧. سوف فلانا  
مطله: انظر اقرب الموارد

سير - سِيرُهُ خَطَطُهُ : ٢٢٨ س ٢  
شجع - الشُّجَاعُ الْحَيَّةُ : ٤٢ س ٧  
شرع - الشَّارِعَاتُ الدَّاخِلَةُ فِي الْمَاءِ : ٢٦٠  
س ٩. شرع فِي الْمَاءِ وَإِبْلَ شُرْعَ

شخصاً - الشاصى الرافع رجليه : ٣٠٧  
س ١٠ - ١١

شـمـع - الشُّعاع تفرّق الدم: ١٥٨ س ١٢  
وس ١٤

س ۱۱  
شغو- الشغوا إشراف المنقار الأعلى على  
الاسفل : ۴۷ س ۵ وس ۸. ومنه قليل  
للعقاب شغواء

شفـ شَفْنَى جَهْدَنِ وَأَذَانِي : ۲۸۶ س ۱۲ .  
انظر المفصلیات طبع لائل : ص ۴۴۶ و

٦٧١  
الشَّقَّ: ٢٩١ س ١٥

شقق — استشق تبین کاستشف: ۳۹۶ س ۶.  
انظر معجم لین ومعجم دوزی

الأشَقُّ الطويل: ١٧ س ٨. انظر  
اللسان ومعجم (glossary) كتاب البديع  
مَشَقُّ عيون القطا: ٢٧١ س ٨

شمل - اشتملت ای اشتملت علی العقل :  
۳۹۴ س ۸ . انظر معجم لیلین

شَنَبُ—الشَّنَبُ رُقَّةُ الاسنان: ۱.۷ س ۱

شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰ - شماره ۱۰۰

طسج - الطسّوج: ٢٩٥ س ٥. قيل انه  
 الناحية كالكريّة: انظر قاسوس لين ومحيط  
 المحيط  
 طفل - طفل ب: ٣١٧ س ١٥  
 طمّث - طمّث الارض تدنس: ٣٤٦ س ١٣  
 طمح - أطمح أرتفع: ٣٨٣ س ٨. قيل  
 ان الطامح المرتفع من كل شيء: انظر  
 محيط المحيط ج ٢ ص ١٢٩٤ س ١١  
 طمر - الطامري البرغوث: ٤٠٦ س ١.  
 انظر محيط المحيط (قيل طامر بن  
 طامر: البرغوث) والحيوان للجاحظ  
 ج ٥ ص ١١٤ ونهاية الارب للنويري  
 ج ١٠ ص ١٧٨  
 طير - طارت له القمّة اى حصلت له الغلبة  
 في المقامرة: ١٢٤ س ٩. انظر اللسان  
 طيز - الطيز الاست: ١٣٠ س ١٣، ١٣٣  
 س ١١، ٢٣٠ س ٣، ٣٨٣ س ٦  
 عبر - العبوريّة وقت الشعري العبور: ٣٤٠  
 س ١١ و ١٤  
 عثر - فهو كالدهر كله عاثر الخ: ٣٠٧ س ٦.  
 يقال الدهر عثور. انظر محيط المحيط  
 عثن - العثن الدخان: ٣٨٤ س ٩  
 عجم - عجمه ب هزه تجربة: ١٤٥ س ٦.  
 انظر «عجم السيف» في محيط المحيط  
 عدم - لا عدست [فضاك]: ٢٣١ س ٣.  
 انظر اللسان  
 عذر - عذّر في الامر قصّ فيه بعد حصد.

منهم يسمى شناً كان يطلب امرأة توافقه  
 وطوّف البلاد حتى عثر بمن هى على  
 شاكته واسمها طبقة فتزوجها: انظر قصّته  
 في محيط المحيط واقرب الموارد (شنن)  
 الشّنة القرية الخلق: ٨١ س ٢  
 شور - العسل المشور: ٢٨٧ س ٧  
 شوه - الشاه جمعه شاهون اى شاه الشطرنج:  
 ٢٧٨ س ١٣. انظر محيط المحيط  
 ج ١ ص ١١٤٢ ومعجم دوزي  
 شيخ - المشيخ المخطّط: ٢٢٧ س ١٢.  
 انظر اللسان  
 شيز - الشيزي جفان الشيز: ٢٧٥ س ٨  
 شيع - المشيع الشجاع: ٢٥٦ س ٨  
 صعر - أصعرت اى أمالت: ٦٤ س ١٦  
 صفر - صفرة الشمس ٣٦٤ س ١٦  
 صلف - الصلف قلة الخير: ١١٩ س ٤.  
 انظر اللسان  
 صلق - الصلق الصوت الشديد: ١١٩ س ٤  
 ضرب - مضطرب واسع مجال واسع ٣٤٣ س ١  
 طبخ - الطبخ مصدر: ٣٢٥ س ٤. انظر  
 معجم دوزي  
 طبرزد - الطبرزد السكر الأبيض الصلب:  
 ٢٨٦ س ١٠  
 طرطر - الطرطر مثل الطرطور: ٢٩٥ س ٢.  
 انظر معجم دوزي  
 طرف - الأطراف المطابقة بين الجفنين: ٥٦  
 س ٤. انظر الحيوان للجاحظ: ج ٤ ص ٩٥.  
 ونهاية الارب للنويري ١٠٦ ص ١٤٥.

عرب-العروب المرأة الحسنة ولعل  
«العروبي» تحريف العروس: ٣٧١ س ١١  
عر-العَرَّ الحَرَب: ٣٦٩ س ٤  
العرة القدر: ٣٤٦ س ٨. يقال فلان  
عرة كما يقال قَدَر للمبالغة. انظر محيط  
المحيط  
عرض-العريض: ٢٧٣ س ٢. انظر قاموس  
لين ("a busy-body")  
عزز-عَزَّ ضعف وذَلَّ ضِدَّ: ٣١٧ س ١٢  
عَزَّهَا شَرَّك اى حبسها: ٢١٢ س ٣.  
انظر شرح حماسة ابي تمام للتبريزي  
أَعَزَّ عَلَى ب عَظَمَ عَلَى: ٢٦٥ س ٤  
عزو-عَزَيْنَ اى متفرقين: ٥٤ س ٤. انظر  
اللسان  
عسى-عسا لا عسا: ٣٧٨ س ١١  
عقل-ذو العقل اسم فرس مشهور: ٣٠  
س ١٥. انظر نهاية الارب للنويري  
ج ١٠ ص ٤١  
علق-عَلَّقَ النارَ أضرَمَهَا وَعَلَّقَ المرأةَ أَحَبَّهَا:  
٣٠٨ س ١٠. انظر معجم دوزى ومحيط  
المحيط  
عمد-اعتمده اى قصده: ٣٢٩ س ٥  
ملاء معمد اى على هيئة العماد: ٧١  
س ٩. انظر وشى معمد فى محيط المحيط  
(عمد)  
عمل-اقسمت بالراح اذا أُعْمِلَتْ: ٣٢٣ س ٩  
عمى-العماء مصدر عمى كعماء: ٣٦٤

العمايات السحاب: ٣٨٤ س ٩. انظر  
قاموس لين (a dense portion of) عَمَاة  
(cloud)  
عنبل-العُنْبَل البطر: ٣٣٩ س ١٢  
غرب-الغارب الكاهل والجمع غوارب: ٦٣  
س ١٦  
غرر-تغرَّرها غَرَّارًا: ٣٧٧ س ١١  
غرمل-الغُرمول الذَّكر والجمع غراميل:  
٣٧٨ س ٩  
غلب-تغالبت الدروع: ١٤٤ س ١٢  
غلل-غُلَّ [شَعْرَه] بالخضاب: ٢٢٣ س ٣  
فتر-الفاتر الخاثر والبارد: ٣٢٤ س  
١٢-١١  
فرخ-الفراخ فراخ الزرع والكلأ: ٢٤٧  
س ٨. قيل الفراخ دود يكون فى  
العشب: انظر محيط المحيط  
فرند-افرند الوجه: ٣٤٢ س ١٠  
فسط-الفسيط قلامة الظفر: ١٣ س ٢  
فضل-امرأة فُضِّل اى متفضلة فى ثوب  
واحد: ١٠١ س ١٠  
ققع-الْفَقْع للجمع: ٣٧٦ س ٥  
فلج-فُلَيْج: ٣٣٩ س ١٤  
فلق-المفالق القطع: ٢٣٤ س ٧. انظر  
نقائض جرير والفرزدق ("slices") وروى  
فى النسخة «معالق» وهى ما عُلِّق من  
عنب ولحم. انظر اللسان

فوط-الفوطة ازار مخطط بالكوفة: ٥٨  
س ١٤. انظر اللسان  
فيء-فأت من الفيء: ٣٤٠ س ١٦  
فيش-الفيشة رأس الذَّكَر: ١٢٧ س ٣  
قبل-الأقبل ذو القبل وهو اقبال احدى  
الحدقتين على الاخرى: ٥٠ س ٧  
قتب-القتب الضيق الخلق: ٢٧٤ س ٤.  
انظر اللسان  
قرطس-قَرطَس اي أصاب الغرض: ٣٧٨  
س ١٠  
قرمل-القرامل واحدها قرمل هي صفائر من  
شعر او صوف: ٣٠٧ س ٢  
قصف-القَصَف اللهو واللعب: ١١٩ س ٤  
قضى-قضى ب: ٢٢٩ س ٢. انظر معجم  
دوزى  
القواضى جمع القاضية وهى الموت:  
٣٣٤ س ٣  
قطع-قطعه الشوب: انظر ٢٩٥ س ٥  
وس ١١  
قَطَعَ الطَّرَف بين: ٢٤٥ س ٤  
قعد-القَعْدَى من يرى رأى الخوارج: ٣٥٢  
س ٧. انظر محيط المحيط  
المُقَعَّدات الضفادع: ٣٥١ س ١٦  
قمع-مقمعات: ٢٦٠ س ٢. قَمَعَ البُسرة  
ازال قمعها والقمع ما التزق بأسفل التمرة  
قمقر-القَمَقَرَّ الحجر الصلب: ٤٧ س ١١  
قود-استقاد ب: ٣٢٩ س ١  
قود-القود القود: ٣٢٩ س ١  
كبس-حَيَّة كَبَساء عظيمة الرأس: ٥٤ س ٩  
كل-كُجَلًا اي كُجَلًا: ١٩٨ س ٣. كما  
يروى سَهْد عوض سَهْد في معجم دوزى  
ج ١ ص ٢٢٠  
كرز-كُرَز البازي اي جعل في كُرَز وربط  
حتى سقط ريشه: ٤٧ س ٢. انظر اساس  
البلاغة  
كرك-الكَرْك جيل: ٢٣٤ س ٩. انظر  
اللسان  
كسر-صالحه ثم الكسر: ٣٥٥ س ١١  
كسو-اكتسى نفقا: ٣٦٢ س ٤  
كشك-الكَشْكَ سميذ يعجن باللبن: ٤٠١  
س ٢. انظر محيط المحيط  
كعشب-الكَعْشَب الركب الضخم: ٢٣٣  
س ٦  
كفر-الكافور الطلع او وعاءه: ٢٦١ س ٦  
وجعه كوافير: ٣٨ س ١  
كل-كَلِيل كَلَا: ١١ س ١٢  
كن-الكانون الرجل الثقيل: ٢٦٤ س ١٣.  
انظر شرح ديوان الخطيئة ص ١٤٩  
ومحيط المحيط  
كوس-المَكُوس المقلوب: ٣٧٨ س ١٤  
كين-الكَيْن لحم باطن الفرج: ٢٣٤ س ٣.  
انظر اللسان  
لا-كَلَا ولا اي ثقولك لا ولا في السرعة:  
٢٥٧ س ٢. انظر نقائص جرير والفرزدق  
١٦٠ س ١٥، ٨٢٥ س ٨  
لح-لَحَّ ف: ٢٤١ س ٥

فوط-الفوطة ازار مخطط بالكوفة: ٥٨  
س ١٤. انظر اللسان  
فيء-فأت من الفيء: ٣٤٠ س ١٦  
فيش-الفيشة رأس الذَّكَر: ١٢٧ س ٣  
قبل-الأقبل ذو القبل وهو اقبال احدى  
الحدقتين على الاخرى: ٥٠ س ٧  
قتب-القتب الضيق الخلق: ٢٧٤ س ٤.  
انظر اللسان  
قرطس-قَرطَس اي أصاب الغرض: ٣٧٨  
س ١٠  
قرمل-القرامل واحدها قرمل هي صفائر من  
شعر او صوف: ٣٠٧ س ٢  
قصف-القَصَف اللهو واللعب: ١١٩ س ٤  
قضى-قضى ب: ٢٢٩ س ٢. انظر معجم  
دوزى  
القواضى جمع القاضية وهى الموت:  
٣٣٤ س ٣  
قطع-قطعه الشوب: انظر ٢٩٥ س ٥  
وس ١١  
قَطَعَ الطَّرَف بين: ٢٤٥ س ٤  
قعد-القَعْدَى من يرى رأى الخوارج: ٣٥٢  
س ٧. انظر محيط المحيط  
المُقَعَّدات الضفادع: ٣٥١ س ١٦  
قمع-مقمعات: ٢٦٠ س ٢. قَمَعَ البُسرة  
ازال قمعها والقمع ما التزق بأسفل التمرة  
قمقر-القَمَقَرَّ الحجر الصلب: ٤٧ س ١١  
قود-استقاد ب: ٣٢٩ س ١  
قود-القود القود: ٣٢٩ س ١  
قود-القود القود: ٣٢٩ س ١

١٢٧ س ١٤. انظر محيط المحيط. لا

تَمَرَّتْكِه اى لا تجعلى المرتك عليه: ٣٨٦

س ١٢

مزن-ابن مُزَنَّةِ الهلال: ١٣ س ٢. انظر

اللسان

ملك-مَلَكْتُ بها كَفَى اى شددتُ بها كَفَى:

١٥٨ س ١٣. انظر ديوان قيس بن

الخطيم. فما ملكتُ بأنْ كانت نفوسكم

الخ: ٣٤٢ س ٣

والشَرْطُ فى الاختيار أَمَلَكُ: ٨٢ س ٤.

انظر اللسان

مهمه-المَهْمَةُ القفارُ كما يقال أرضُ قفار:

٣٠٨ س ١٣. انظر اقرب الموارد

ميس-المَيْسُ الرحل: ٦٣ س ٨ وس ١١،

٢٦٠ س ٦. انظر اقرب الموارد واللسان

نجم-النَّجْمُ يعنى الرقعة: ٢٤٠ س ١٨

نحس-النُّحاسُ الدُّخان: ٩٥ س ٤. انظر

اللسان

ندف-النَّدَفُ. نَدَفَ كَنَدَفَ: ٢٦٦ س ١٣.

انظر معجم دوزى

نزل-نَزَلَ الزَّرْعُ راع ونما: ٢٦١ س ٦.

انظر محيط المحيط

أَنْزَلَ أَمَى فى الجماع: ٣٥١ س ١٦

نشر-النَّشْرُ الحَرْب: ٣٦٩ س ١

نضب-التَّنْضُبُ شجرة: ٢١ س ٥ وس ٩

نضنض-النضائن الحيات والواحد نَضْنَض:

٦٣ س ٨، ٣٩، ١٠

٤١٣ س ٦. انظر معجم لين (قصاب)

ومحيط المحيط

لحق-ماء اللواحق: فى عرف النجمين هى

الخمس المسترقة وهى خمسة ايام من السنة

الاصطلاحية: ٢٠٣ س ٧. انظر معجم

دوزى ومحيط المحيط

لسن-التلسين جعل طرف الشىء كاللسان:

٢٢٨ س ٧

لصب-اللِّصَابُ الطُّرُق فى الجبال واحدها

لِصْب: ٦٣ س ٨ وس ١٠ وقيل اللِّصْب

الشَّعْب الصغير فى الجبل

لقى-أَلْقَتْ عليه اى عَلَّمَتْه: ٥١ س ٢.

انظر معجم دوزى ("enseigner")

تَلَقَّى لَهُم اى تجد: ٢٧٧ س ٤

لهسم-اللَّهْسَمُ حسب الظاهر من لَهْسَم اى

أَكَلَ ما على المائدة اجمع: ٢٧٧ س ٥

لوى-أَلَوَى به ذهب به: ٢٤٨ س ٨

لينج-لَيَّنَجْه لون من الالوان: ١٣٣ س ١.

انظر معجم دوزى (لينج)

محل-المَحَلُّ الجَدْب: ٣٨٧ س ١٦

والمَحَلُّ الغُبَار: ٢٠٣ س ١٥

مخخ-مُخَّ رِيْر اى مُخَّ رقيق: ٣٣٩ س ٩

مذق-المَذَقَةُ اى لون المذقة: ٣٤٠ س ١٢

مذل-المَذَالُ المَذاء: ٣٣٧ س ٥. انظر

محيط المحيط

اللسان . التمهول اي ذو لون . انظر معجم الشعراء للمرزباني ص ١٥٨

هيقع - السهيقعة صوت وقع السيف : ٢٧١  
س ١١

وجف - أَوْجَفَ . أَسْرَعَ ١٤٥ س ٣ .  
الإيجاف سير شديد . انظر المفضليات طبع  
لائل : ص ٦٤٧ وشرح ديوان ابن المعتز  
ص ٢٧٦ ومعجم دوزي

وجه - وَجَهَ بِهِ أَرْسَلَهُ : ٢٦ س ١١

وزن - يَخْلُطُ وَزْنًا بِأَنَسِهِ دَعَرُهُ : ٧٩ س ٤

وصى - تَوَاصَى بِهِ اتَّصَلَنَ : ٣٥٥ س ٦ .

تواصى النبت اتصل . انظر محيط المحيط

وضح - الْمَوْضَحَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي بَلَغَتْ

الْعَظْمَ فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ : ٢٧٣ س ٢ . انظر

اللسان

وضن - الْمَوْضُونُ الْمَصْفُوفُ : ٤٧ س ٢ وس ٧

الوضين للبعير مثل الحزام للدابة :

٦٦ س ١٣

وظب - وَاطَبَ لَزِمَ الْبَيْتَ : ٢٤٠ س ١٦ .

انظر معجم دوزي

المواظبون les habitués de la maison

وعى - أَوْعِيَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ : ٢٥٩ س ١٥

ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢ . نضا

الخصاب ذهب لونه : ٢٢٣ س ١٠ ،

٣٧٢ س ٢

نعج - النَّعَجُ شِدَّةُ الْبَيَاضِ : ٨٤ س ١٠

وس ١١

نعظ - أَنْعَظَ بِمَعْنَى نَعَظَ ٢٣١ س ٦ . انظر

اللسان

نعل - أَنْعَلَ ظَلًّا : ٧٢ س ١٣

نم - النَّتَمَامُ نَبَتٌ كَالنَّعْنَعِ : ٣٩٦ س ١١ .

انظر الأغاني ج ٨ ص ١٨٤

نهمض - نَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ اسرِعَ

فيه : ٢١٩ س ١٠ . انظر اقرب الموارد

نيف - التَّنْيِيفُ تَعْلِيْقٌ : ٤٧ س ٣ وس ٧

هجر - هَاجَرَنِي : ٣٩٠ س ٢ . انظر قاموس

لين

هوت - مُنْهَرَتْ : ٥٣ س ١٤ . انظر الايوان

للباحظ ج ٤ ص ٥٩

هلل - الْهَلَالُ الْحَيَّةُ : ١٤٩ س ٥

هلم - الْهَلَامُ مَرَقُ السَّكْبَاجِ الْمَبْرَدِ : ٣٩١

س ٣ . انظر محيط المحيط

هندم - هَنْدَمَةُ الْبَابِ . هَنْدَمَ الشَّيْءَ سَوَّاهُ :

٣٦٥ س ١٠ . انظر محيط المحيط

هنا - الْهَنَاتُ كَلِمَاتٌ أَوْ أَرَاغِيْزُ : ٢٢٩

س ١٣ . انظر اللسان

هول - الْمُهَوْلُ الْمُتَزَيِّنُ : ١٠ س ٨ ، ٣١٢

يرندج - اليرندج جلد أسود تعمل منه	وقر - وَقَرَّ: ٣٩٥ س ٩
الاخفاف: ٣٦ س ١٣. انظر اللسان	وقع - ضَرْبًا مُوقَعًا: ٣٨٩ س ٦. انظر اقرب
والمعاجم الفارسية	الموارد (التوقيع)
يلب - اليلب الذروع اليمانية من الجلود:	وكف - وَكَفَ الْخَانُ: ٢٩١ س ١٠. وكف
٣٧٥ س ٤. انظر محيط المحيط	البيت اذا قطر سقفه. انظر محيط المحيط



## فهرست المصادر

- ابن الرومی حیاته من شعره لعباس محمود العقاد . القاهرة
- اساس البلاغة للزمخشري . القاهرة
- اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب الاوراق للصولي نشر هيورث دن . مطبعة الصاوي : القاهرة ١٩٣٦
- الاصمعيات . برلن ١٩٠٩
- الأغاني . بولاق ١٢٨٥
- اقرب الموارد لسعيد الخوري الشرتوني . بيروت ١٨٨٩
- الامالي للقالی . بولاق ١٣٢٤
- البديع لابن المعتز نشر اغناطيوس كراتشوفسكي . لندن ١٩٣٥
- البيان والتبيين للجاحظ . القاهرة ١٣١١
- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي . القاهرة ١٣٠٦-١٣٠٧
- جمهرة اشعار العرب لابي زيد بن ابي الخطاب . القاهرة ١٣٠٨
- الحيوان للجاحظ . القاهرة ١٩٠٧
- خزانة الادب للبغدادی . بولاق ١٢٩٩
- ابن خلكان طبع بولاق وباريس ونشر وستنفلد ذرة الغواص للحريري نشر هـ . تهوربك . ديوان الأخطل نشر صالحاني . بيروت ١٨٩١
- ديوان الأعشى وديوان أعشى سليم . لجنة تذكار جب ١٩٢٨
- ديوان امرئ القيس . باريس ١٨٣٧
- ديوان امية بن ابي الصلت نشر شلتس . لينزج ١٩١١
- ديوان اوس بن حجر . فينا ١٨٩٢
- ديوان البحتری . مطبعة الجوائب ١٣٠١
- ديوان بشار نشر احمد حسين . القاهرة ديوان ابي تمام . المطبعة الوهبيية : القاهرة ١٢٩٢
- ديوان ابي تمام . المطبعة الادبية : بيروت ١٨٨٩
- ديوان جران العود . القاهرة ١٩٣١
- ديوان جرير . القاهرة ١٣١٣
- ديوان حاتم الطائي طبعة شلتس . لينزج ١٨٩٧
- ديوان حسان بن ثابت . تونس ١٢٨١
- ديوان حسان بن ثابت . طبعة لجنة تذكار جب ١٩١٠
- ديوان الخطيئة طبعة جولدزيمهر . لينزج ١٨٩٣
- ديوان الحماسة لابي تمام طبعة كبير الدين

- ديوان الحماسة لابي تمام طبعة فريتاج .  
بَن ١٨٢٨-١٨٤٧
- ديوان الحماسة للبحترى طبعة شيخو .  
بيروت ١٩١٠
- ديوان الحماسة لابن الشجرى طبع حيدرآباد  
ديوان خلف الاحمر .
- جريسفوالد ١٨٥٩
- ديوان الخنساء طبعة احد الاءاء اليسوعيين .  
بيروت ١٨٨٩
- ديوان ذى الرمة طبعة مكارتنى  
كمبردج ١٩١٩
- ديوان رؤية بن العجاج طبعة اهلورت .  
برلن ١٩٠٣
- ديوان ابن الرومى الجزء الاول .  
طبع الهلال ١٩١٧
- ديوان ابن الرومى طبعة كامل كيلانى .  
مطبعة التوفيق : القاهرة ١٩٢٤
- ديوان الشماخ بن ضرار طبعة الشنقيطى .  
القاهرة ١٣٢٧
- ديوان طرفة بن العبد البكرى طبعة مكس  
سلغسون . باريس ١٩٠٠
- ديوان طفيل الغنوى والطرمّاح طبعة الاستاذ  
كرنكو . لجنة تذكّار جب ١٩٣٧
- ديوان العباس بن الاحنف .  
مطبعة الجوائب : قسطنطينية ١٢٩٨
- ديوان ابي العتاهية . بيروت ١٨٨٦
- ديوان عروة بن الورد طبعة نلدكه .
- ديوان علقمة الفحل . ليبزج ١٨٦٧
- ديوان عمر بن ابي ربيعة طبعة شوارتس .  
ليبزج ١٩٠٩
- ديوان عمرو بن قميئة طبعة لائل .  
كمبردج ١٩١٩
- ديوان عمرو بن كاثوم والحارث بن حلزة طبعة  
الاستاذ كرنكو . بيروت ١٩٢٢
- ديوان الفرزدق طبعة بوشهر .  
باريس ١٨٧٠
- ديوان القطامى طبعة بارث . ليدن ١٩٠٢
- ديوان قيس بن الخطيم طبعة كيوالسكى .  
ليبزج ١٩١١
- ديوان لبيد طبعة ضياء الدين الخالدى .  
فيينا ١٨٨٠
- ديوان المتلمس طبعة فولرس . ليبزج ١٩٠٣
- ديوان مسلم بن الوليد . ليدن ١٨٧٥
- ديوان المعانى لابي هلال العسكرى .  
القاهرة ١٣٥٢
- ديوان ابن المعتز طبعة الحياط .  
بيروت ١٣٣٣
- وقد أضيف فى اثناء الطبع اشارات الى  
الجزء الرابع من شعره نشر الدكتور  
لوين . استانبول ١٩٤٥
- ديوان معن بن اوس . ليبزج ١٩٠٣
- ديوان النابغة الذبياني طبعة درنبورج .  
باريس ١٨٦٩
- دندان اد . نواس ، طبعة اهلوت

- ديوان ابى نواس طبعة اسكندر آصاف .  
القاهرة ١٨٩٨
- ديوان ابى نواس المخطوط فى مكتبة وزارة  
الهند فى لندن  
زهر الآداب للحصرى على حاشية العقد الفريد  
الشعر والشعراء لابن قتيبة طبعة دى جويه .  
ليدن ١٩٠٤
- شعراء النصرانية نشر شيخو .  
بيروت ١٨٩٠-١٨٩١
- الشعراء الهذليين (مجموعة) نشر يوسف هل  
شرح شعراء الهذليين للسكرى نشر  
كوسيجارتن . لندن ١٨٥٤
- الصناعتين لابي هلال العسكري .  
الاستانة ١٣٢٠
- العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة  
الجاهليين نشر اهلوت . لندن ١٨٧٠
- العقد الفريد لابن عبد ربه . القاهرة  
عقلاء المجانين للنيسابورى . دمشق ١٣٤٣
- العمدة لابن رشيقي . الاستانة ١٣٢٠
- الكامل للمبرد طبعة رائت . ليبزج ١٨٩٢
- كليلة ودمنة طبعة شيخو الثانية .  
بيروت ١٩٢٣
- لسان العرب لابن مكرم .  
مجموعة المعاني . قسطنطينية ١٣٠١
- محيط المحيط للبستاني .  
بيروت ١٨٦٣-١٨٦٩
- معجم دوزى . ليدين ١٨٨١
- معجم دى جويه الملاحق بتاريخ الطبرى .  
ليدين ١٩٠١
- معجم لين . لندن ١٨٦٣-١٨٩٣
- معجم الشعراء للمرزبانى نشر الاستاذ كرنكو .  
القاهرة ١٣٥٤
- المعلقات طبعة آرنلد . ليبزج ١٨٥٠
- المفضليات طبعة ابى بكر داغستاني .  
مطبعة التقدم : القاهرة ١٩٠٦
- المفضليات طبعة لائل . اسفرد ١٩٢١
- الموشح للمرزبانى . القاهرة ١٣٤٣
- نقائض جرير والفرزدق طبعة بيون .  
ليدين ١٩٠٥-١٩١٢
- نهاية الارب للنويرى .  
القاهرة ١٩٢٣-١٩٣٧